

## الجزء الثاني

### من التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والاخبار

له في زمانه ونادرة أوانه الرافق في حلل العلوم المتوشح ببقائس

منطوقها والمفهوم السابق في حلبة الرهان اللوذى

العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبيري الحنفي

أمطره الله تعالى به برامع

احسانه وبره

الحنفي .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## سنة تسعين ومائة والف

كان سلطان العصر فيها السلطان عبد الحميد بن أحمد خان العثماني ووالي مصر الوزي محمد باشا عزت الكبير وأمرآه ابراهيم بيك ومراد بيك وملوكا محمد بيك أبي الذهب وخشداش بنهما أيوب بيك الكبير ويوسف بيك أمير الحاج ومصطفى بيك الكبير وواحد بيك الكلابجي وأيوب بيك الصغير ومحمد بيك طبل وحسن بيك سوق السلاح وذوالفقار بيك ولاجين بيك ومصطفى بيك الصغير وعثمان بيك الشرقاوي وخليل بيك الابراهيمى ومن البيوت القديمة حسن بيك قسبة رضوان ورضوان بيك بلقيا و ابراهيم بيك طنان وعبد الرحمن بيك عثمان الجرجاوى وسليمان بيك الشاوى وبقايا اختيارية الوجاهات مثل احمد باشا جاوريش أرنوود وأحمد جاوريش الجنون واسماعيل افندى الخلوقي وسايهان البرديسى وحسن افندى درب الشمسى وعبد الرحمن اغا محرم ومحمد اغا محرم واحد كخذ المعروف بوزيرو أحمد كخذ القلاج وباقى جماعة القلاج و ابراهيم كخذ امانا وغيرهم والامر والنهى للامراء الحمدية المتقدم ذكرهم وكبيرهم وشيخ البلاد ابراهيم بيك ولا يتخذ امر بدون اطلاع فسيحه مراد بيك واسماعيل بيك الكبير متمتزة ومنعكف في بيته وقانع بايراده وبالادومنزوعن التداخل فيهم من موت سيدهم ومرداه التي بالازبكية وأقام بها (وفيها في يوم الخميس سابع شهر صفر) وصل الحج الى مصر ودخل الركب وأمر الحاج يوسف بيك (وفي ليلة الجمعة تاسع صفر) وقع حريقه بالازبكية وذلك

في نصف الليل بخطرة السكت احترق فيها عدة بيوت عظام وكان شياً مهولاً ثم انهم امرت في  
أقرب وقت والذي لم يقدر على العسامة باع أرضه فاشترها القادرو عـ رها فعمر رضوان بك  
بأقامة ارا عظيمة وكذلك الخواجا السيد عمر غراب والسيد احمد عبد السلام والحاخ محمود محرم  
بجيت انهم لم يأت النيل القابل الا وهي أحسن وأجمل مما كانت عليه (وفيها) سقط ربيع بسوق  
الغورية ومات فيه عدة كثيرة من الناس تحت الردم ثم ان عبد الرحمن انما مستحقان أخذ تلك  
الاماكن من اربابهم باشرا وانسا الخوايت والربع علوها والوكالة المعروفة الا ان بوكالة الزيت  
والبوابة التي يسلك فيها من السوق (وفيها) حضر جماعة من الهنود ومعهم قبل صغير ذهبوا به  
الى قصر العيني وأدخلوه بالاسطبل الكبير وهرع الناس للقربة عليه ووقف الخدم على  
أبواب القصر يأخذون من المتفرجين دراهم وكذلك سوا سواه الهنود جمعوا بسببه دراهم  
كثيرة فوصار الناس يأتون اليه بالكعك وقصب السكر ويتفرجون على مصفه في القصب  
وتناولوه بخرطومه وكان الهنود يخاطبونه بلسانهم وبقههم كلامهم واذا أحضروه بين يدي كبير  
كلوه فخير له على يديه ويشير بالسلام بخرطومه (وفيها في شهر رمضان) تعصب مراد بك وتغير  
خاطره على ابراهيم بك طنان وتناهى الى الحملة الكبيرة وفرق بلاده على من أحب ولم يبق له الا  
القليل (وفيها) شرع الامير اسمعيل بك في عمل مهم لزواج ابنته وهي من زوجته هانم بنت  
سيدهم ابراهيم كعقد الذي كان تزوجها في سنة أربع وسبعين بالمهم المذكور في حوادث تلك  
السنة وكان ذلك المهم في أوائل شهر ردى الحجة وكان قبل هذا المهم حصل بينه وبين مراد بك  
منازعة عظمى خاصة وسببها ان مراد بك أراد ان يأخذ من اسمعيل بك السرور ورأس الخليج  
فوقع بينهما مشاحنة ومخاصمة كاد يتولد منها فتنة فسهى في الصلح بينهما ابراهيم بك فاصطلحا على  
غل وشرع في اثر ذلك اسمعيل بك في عمل الفرح فاجتمعوا يوم العقد في وليمة عظيمة ووقف  
مراد بك وفرق المحارم والمناديل على الحاضرين وهو يطوف بنفسه على أقدامه وعمل المهم  
أياماً كثيرة ونزل محمد باشا عزت باستدعاء الى بيت اسمعيل بك وعنده ما وصل الى حارة قومون  
نزل الامراء بأسرهم مشاة على أقدامهم للملاقاة فمشوا جميعاً أمامه على أقدامهم وبأيديهم  
المباخر والقماقم ولم يزلوا كذلك حتى طلع الى الجلس ووقفوا في خدمته مثل المعاليك حتى  
انقضى الطعام والشربات وقدموا له الهدايا والتقادم والخيول الكثيرة المسومة ولما انقضت  
أيام الولايم زفوا العروس الى زوجها ابراهيم انما الذي صبغة اسمعيل بك وهو خاندان ومملوكه  
ويسمونه قشطة وكانت هذه الزفة من المواكب الجليلة ومضى فيها القيل وعاليه خلعة جوخ  
أحرف كان ذلك من النوادر

ذ كرم من مات في هذه السنة

• (ومات) • في هذه السنة الفقيه المتفقق العلامة الشيخ احمد بن محمد بن محمد السجاعي الشافعي  
الازهرى ولد بالسجاعة قرب الحملة وقدم الازهر صغيراً فحضر دروس الشيخ الميزيزي  
والشيخ محمد السجيني والشيخ عبده الديوي والسيد على الضرير فتمهر ودرس وأفق وأف  
وكان ملازماً على زيارة قبور الاولياء ويحبي الليالي بقراءة القرآن مع صلاح وديانة وولاية  
وجذب بوله مع الله حال غريب وهو والد الشيخ الاوحد احمد الاتي ذكره في تاريخ مونه  
• توفي المترجم رحمه الله تعالى في عصر يوم الاربعاء ثامن عشر من ذى القعدة

• (ومات) • الشيخ الامام الفقيه العلامة الشيخ عطية بن عطية الاجهوري الشافعي  
 البرهاني الضري ولد باجهور الورد احدى قرى مصر وقد اتم مصر فحضر دروس الشيخ  
 العثمالي والشيخ مصطفى العزيمي وتفهقه علمهما وعلى غيرهما واتقن في الاصول وسمع  
 الحديث ومهر في الآلات وأنجب ودروس المنهج والتحرير مرارا وكذا جمع الجوامع بمصنفه  
 الشيخ مطهر وله في أسباب النزول مؤلف حسن في باب جامع الماشقة من أبوابه وحاشية على  
 الخلاين مفيدة وكذلك حاشية على شرح الزرقاني على البيهقونية في مصطلح الحديث وغير ذلك  
 وقد حضر عليه غالب علماء مصر الموجودين واعترفوا بفضله وأنجبوا تلميذاته وكان يتأني في  
 تقريره ويكرر الاقراء مرارا مراعاة للمستقلين الذين يكتبون ما يقوله ولما بقى المرحوم عبد  
 الرحمن كخدا هذا الجامع المعروف الا ان بالشيخ مطهر الذي كان أصله مدرسة للحنفية  
 وكانت تعرف بالسويقيين بقى للشيخ جم بيتا به هليزا وسكن فيه بهياله وأولاده توفى في أواخر  
 رمضان • (ومات) • الشيخ الفاضل النقيب احمد بن محمد بن الهيمى الشافعي كان شابا فاهجا  
 ذكرا حافظا جيدا حضر على علماء العصر وحصل المعقول والمنقول وأدرك بجانب من  
 العلوم والمعارف ودرس وأملى ولوعاش لا تنظم في سلك أعظم العلماء ولكن اختتمته المنية  
 في يوم الاثنين حادي عشر بن جادى الآخرة • (ومات) • الشيخ الصالح الورع الناسك أحمد  
 ابن نور الدين المقدسي الحنفي امام جامع قحماس وخطيبه بالدرب الاحمر وهو أخو الشيخ  
 حسن المقدسي مفتي السادة الحنفية شارك أخاه الشيخ حسنا المذكور في شيوخه واشتغل  
 بالعلم وكان شجاعا وقورا بهى الشكل مقبلا على شأنه من معان الناس توفى ليلة الاثنين  
 سادس عشر ربيع الاول • (ومات) • الفقيه الفاضل الشيخ ابراهيم بن خليل الصيغاني  
 الغزى الحنفي ولد بغزة وبها نشأ وقرأ بعض المتون على فضلاء بلده وورد بالجامع الازهر فحضر  
 الدروس ولازم المرحوم الوالد حسنا الجبرقى وتلقى عنه الفقه وبعض العلوم القرية ثم عاد  
 الى غزة وتولى الافتاء بالمذهب وكان يرسل الى الوالد في كل سنة جانباً من اللوز المر في غلق مقدار  
 عشرين رطلاً فحضر به دهنه ونرفعه في الزجاج لمنع النعاس في الدهن ومعالجات بعض  
 الامراض والجروح ولم يزل على ذلك حتى ارتحل الى دمشق وتولى امانة الفتوى بعد الطيخ  
 عبد الشافي فساراً حسن سيره وتوفى بها في هذه السنة في عشر اتمه من ربه الله • (ومات) •  
 الفقيه الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد بن نصر بن هيكل بن جامع الشافعي توفى على  
 جماعة من فضلاء العصر وكان يحضر دروس الحديث في كل جمعة على السيد البليدى ودرس  
 بالازهر وانتفع به الطلبة وكان مشهورا بعرفة القروع الفقهية وكان درسه حافلا جدا وله  
 حظ في كثرة الطلبة وكان الاشياخ يتضايقون من حلقة درسه فيطردونه من المقصورة فيخرج  
 الى الصحن فقللاً حلقة درسه من الجامع وفي بعض الاحيان ينتقل الى مدرسة السنانية  
 بجماعته وكان يخطب بجامع الاشرفية بالوراقين وخطبته لطيفة مختصرة وقرأ المنهج مرارا  
 وكان شديد الشكوى على نهج السلف الاول لا يعرف التصنع وكان يخبر عن نفسه انه كان كثير  
 الرؤيا للذي صلى الله عليه وسلم وانه لما نزل مدرسا في المحمدية من جملة الجماعة انقطع عنه ذلك  
 وكان يبكي ويتأسف لذلك توفى في ثامن عشر شعبان وأملى نسيبه على الدكة الى سيدنا على رضى

الله عنه \* (ومات) \* الامير الكبير الشهير عثمان بيك الفقاري باسلامبول في هذه السنة وكان  
 مدة غيابه بمرساوا اسلامبولي نيفا واربعاً وثلاثين سنة وقد تقدم ذكره وذكر مبدأ أمره وظهوره  
 وسبب خروجه من مصر ما يفنى عن اعادته بعضه وهو أمر مشهور والى الآن بين الناس  
 مذ كوز حتى انهم جعلوا سنة خروجه تاركين ما يورثون به وفياتهم ومواليدهم فيقولون ولد  
 فلان سنة خروج عثمان بيك ومات فلان بعد خروج عثمان بيك بسنة أو شهر مثلاً \* (ومات) \*  
 الامير عبد الرحمن كنفدا وهو ابن حسن جاويش القازدغلي استاذ سليمان جاويش استاذ  
 ابراهيم كنفدا هو في جميع الامراء المصريين الموجودين الآن \* وخبره ومبدأ اقبال الدنيا  
 عليه انه لما مات عثمان كنفدا القازدغلي واستولى سليمان جاويش الجوخدار على موجوده  
 ولم يعظ المترجم الذي هو ابن سيد استاذه شيئاً ولم يجد من ينصفه في ايصال حقه من طائفة باب  
 الينكجيرية حسداً منهم وميلاً لا هو منهم وانغراضهم فخلق منهم وخرج من بابهم وانتقل الى  
 وجاق العزب وحلف انه لا يرجع الى وجاق الينكجيرية مادام سليمان جاويش الجوخدار حياً  
 ويرى قومه فانه لما مات سليمان جاويش ببركة الحاج سنة اثنتين وخمسين ومائة وألف كما تقدم  
 يادرس سليمان كنفدا الجاويشية زوج أم عبد الرحمن كنفدا واستاذ عثمان بيك في تقليد  
 عبد الرحمن جاويش السردارية عوضاً عن سليمان جاويش لانه وارثه ومولاه وأحضره  
 اميلاً وقد وه ذلك وأحضر الكتاب والدفاتر وتسلم مقاييس الخشخانات والتركة باجها وكان  
 شيئاً يجيل عن الوصف وكذلك تقاسمط البلاد ولم تطمع نفس عثمان بيك لشي من ذلك وأخذ  
 المترجم غرضه من باب العزب ورجع الى باب الينكجيرية ونما أمره من جهة ثم ذوج صحبة عثمان  
 بيك في سنة خمس وخمسين وأقام هناك الى سنة احدى وستين فحضر مع الحاج وتولى كنفدا  
 الوقت سنتين وشرع في بناء المساجد وعمل المنابر وابطال المنكرات فابطال خامير حارة اليهود  
 فاقول عماراته بعد رجوعه السبيل والكتاب الذي يعملوه بين القصرين وجاء في غاية الظرف  
 وأحسن المبانى وأنشأ جامع المغاربة وعمل عنده باب سبيلاً وكباباً وميضاً تفتح بطول النهار  
 وأنشأ بجانب باب الفتوح مسجداً ظر يقاب منارة وصهر ييج وكتاب ومدفن السيدة السطوحية  
 وأنشأ بالقرب من تربة الاز بكيسة سقاية وحوض السقي الدواب ويعملوه كتاب وفي الخطابة  
 كذلك وعند جامع البشوطي كذلك وأنشأ وزاد في مقصورة الجامع الازهر مقلة ان النصف  
 طولاً وعرضاً يشتمل على خمسين عاموداً من الرخام تحمل مثلها من البوائك المقوصرة المرتفعة  
 المتسعة من الحجر المنحوت وسقف أعلاها بالخشب النقي وبنى به محراباً جديداً ومنبراً وأنشأ  
 له باباً عظيماً جهته حارة كامة وبنى بأعلام مكتبة بقناطر معقودة على أعمد من الرخام لتعليم  
 الايتام من أطفال المساكين القرآن وبتدخله رجة متسعة وصهر ييج عظيم وسقاية لشرب  
 العطاش المارين وعمل لنفسه مدفناً بتلك الرجة وعليه قببة معقودة وتر كريمة من رخام  
 بدبعة الصنعة وبها أضرار واق مخصوص بجوارين الصعائدة المنقطعين لطلب العلم يسلك  
 اليه من تلك الرجة بدرج يصعد منه الى الرواق وبه مرافق ومنافع ومطبخ ومخادع وخراش  
 كتب وبنى بجانب ذلك الباب منارة وأنشأ باباً آخر جهة مطبخ الجامع وعليه منارة أيضاً  
 \* وبنى المدرسة الطبرسية وأنشأها أنشأ جديداً وجعلها مع مدرسة الاقباقية المقابلة لها

(ذكر عمارات عبد الرحمن  
 كنفدا)

من داخل الباب الكبير الذي أنشأه خارجها جهة القبور الموصل للمشهد الحسيني وكان  
 الجرا كسة وهو عبارة عن بابين عظيمين كل باب بصراعين وعلى يمينهما منارة وفوقه مكتب  
 أيضا وبداخله على يمين السالك بظاهر الطبرسية مiazza وأنشأها ساقية لخصوص اجراء الماء  
 اليها وبداخل باب المiazza درج يصعد منه للمناورة ورواق البغداديين والمهندون فجاهدوا هذا الباب  
 وما بداخله من الطبرسية والاقبغاوية والاروقة من أحسن المباني في العظم والوجاهة  
 والفخامة وأرخ بعضهم ذلك بهذه الابيات الركيكة

تبارك الله باب الازهر انفتحا \* وعادا حسن مما كان وانصلحا  
 تفرغنا اذا شاهدت بجته \* باخلاص يائمه للعلماء والصلحا  
 وادخل على أدب بلق الهلابة \* قد قرر واحكام ميزانها  
 بالباب قد بدأ الاكون أرخه \* بعبد الرحمن باب الازهر انفتحا

قوله باخلاص يوصل  
 الهمزة وقوله للعلماء بتسكين  
 اللام بعد العين اضرورة  
 الوزن

وجددوا قالا للمكاوين والتكرور وبين وبني المشهد الحسيني على هذه الصفة وعمل به صهر بجا  
 وحنفية بنحسة ولو اوين في غاية الحسين ورتب له تراتيب وزاد في مراتب الازهر والابخاز  
 ورتب لمطبخه في خصوص أيام رمضان في كل يوم خمسة أرادب أرز أيضا وقنطاري من ورأس  
 جاموس وغير ذلك من التراتيب والزيت والوقود للمطبخ \* وأنشأ عند باب العريضة المعروف  
 بالغريب جامعا وصهر بجا وحوضا وسقاية ومكتبا ورتب فيه تدريسا \* وكذلك جهة الازبكية  
 بالقرب من كوم الشيخ سلامة جامع ومكتب وحوض ومiazza وساقية ومنارة \* وعمر المسجد  
 بجوار ضريح الامام الشافعي رضي الله عنه في مكان المدرسة الصلاحية \* وعمل عند باب القبة  
 الصهر بجا والمتصورة الكبيرة التي بها ضريح شيخ الاسلام زكريا الانصاري فيها بين المسجد  
 ودهليز القبة وفرش طريق القبة بالرخام المذون بسلك اليه به دلهيلز طويل متسع وعليه بواية  
 كبيرة من داخل الدهليز البراني وعلى الدهليز البراني من كلتا الجهتين بوابتين \* وعمر أيضا المشهد  
 النقبيسي ومسجده وبني الصهر بجا على هفة الهيئة الموجودة وجعل لزيارة النساء طريقا  
 بخلاف طريق الرجال \* وبني أيضا مشهد السيدة زينب بقنطرة السباع \* ومشهد السيدة  
 سكينه بخط الخليفة \* والمشهد المعروف بالسيدة عائشة بالقرب من باب القرافة \* والسيدة  
 فاطمة والسيدة رقية \* والجامع والرباط بجوار عابدين \* وكذلك مشهد أبي السعود الجارحي على  
 الصفة التي هو عليها الآن ومسجد شرف الدين الكردي بالحسينية \* والمسجد بخط الموسيقى  
 وبني للشيخ الحنفي دارا بجوار ذلك المسجد وينفذ اليه من داخل \* وعمر المدرسة السيقية  
 المعروفة بالشيخ مطهر بخط باب الزهومة وبني لوالدته بهامد فنا \* وأنشأ خارج باب القرافة  
 حوضا وسقاية وصهر بجا \* وجدد المدارس المنصورية وهدم أعلى القبة الكبيرة المنصورية  
 والقبة التي كانت بأعلى القصة من خارج ولم يعد عمارتها بل سقف قبة المدفن فقط وترك  
 الاخرى مكشوفة ورتب له خبيرات وأخبارا زيادة على البقايا القديمة ولما عزم على ترميمه  
 وعمارته أراد ان يخطاط بجهات وقته فلم يجد له كتاب وقف ولا دفتر او كانت كتب أوقافه ودقائره  
 في داخل خزانة الكتب فاحترقت بما فيها من كتب العلم والمصاحف ونسخ الوقفيات والدقائر  
 ووقته يشغل على وقف الملاك المنصورية قلاوون الكبير الاصلي ووقف ولده الملاك الناصر محمد

ووقف ابن الناصر أبو الفدا اسمعيل بل وغير ذلك من مرتبات المملوك من أولادهم ثم انه  
 وجد دفتر من دفاتر الشطب المستجدة عند بعض المباشرين وذلك بعد القصر والتفتيش  
 فاستل به على بعض الجهات المختصة وللمترجم عمارة كثيرة وقناطر وجسور في بلاد  
 الارياف وبلاد الجوارحين كان مجاورا هناك وبقى القناطر بطندتا في الطريق الموصلة الى  
 محلة مرحوم \* والقنطرة الجديدة الموصلة الى حارة عابدين من ناحية الطلوق على الخليج  
 وقنطرة نياحية الموصلة الى رتب للعميان الفقراء الاكسية الصوف المسماة بالزعايط فيفرق  
 عليهم جملة كثيرة من ذلك عند دخول الشتاء في كل سنة فيأتون الى داره أفواجا في أيام معلومة  
 ويعودون مسرورين بتلك الكساوي وكذلك المؤذنون يفرق عليهم جملة من الاحرامات  
 الطولونية يرتدون بها وقت التسبيح في ليالي الشتاء وكذلك يفرق جملة من الخبز المحلاوي والبر  
 الصعدي والملايات والاختاف والبوايج القيصري على النساء الفقيرات والارامل  
 ويخرج عند ميتته في ايام رمضان وقت الافطار عدة من القصاص الكبار المملوكة ياتر يد المسمى  
 بمرق الخنم والسمن للفقراء المجتهدين ويفرق عليهم من التقيب هير اللجم المنضج فيعطى لكل فقير  
 جله وحصته في يده وعندما يفرغون من الاكل يعطى لكل واحد منهم رغيفين ونصف فيضة  
 برسم صورته الى غير ذلك ومن عمارة القصر الكبير المعروف به بشاطى النيل فيما بين بولاق  
 ومصر القديمة وكان قصر اعظيما من الابنية الملوكة وقد هدم في سنة خمس ومائتين بيد  
 الشيخ علي بن حسن مباشر الوقف ويعدت أفضاه وأخشابه ومات المباشر المذكور بعد ذلك  
 بنحو ثلاثة أشهر ومن عمارة أيضا دار سكنه بجارة عابدين وكانت من الدور العظيمة المحكمة  
 الوضع والاثقان لا يماثلها دار بمصر في حسنها وزخرفة مجاسها وما بها من النقوش والرخام  
 والقيشاني والذهب المموه واللآزورد وأنواع الاصباغ وبيع الصنعة والتأنيق والبهجة وغرس  
 به باستانابديها داخله قاعة متسعة مربعة الاركان بوسطها فنية مقروشة بالرخام البديع  
 الصنعة وأركانها مركبة على أعمدة من الرخام الابيض وغير ذلك من العمارات حتى اشتهر ذكره  
 بذلك وسعى بصاحب الخيرات والعمائر في مصر والشام والروم وعدة المساجد التي أنشأها  
 وجددها وأقيمت فيها الخطبة والجمعة والجماعة ثمانية عشر مسجدا وذلك خلاف الزوايا والاسبله  
 والسقايات والمكاتب والاحواض والقناطر والمربوط للنساء الفقيرات والمنقطعات وكان له  
 في هندسة الابنية وحسن وضع العمارة ملكة يقتدر به اعلى ما يروم منه من الوضع من غير  
 مباشرة ولا مشاهدة ولولم يكن له من المآثر الا ما أنشأه بالجامع الازهر من الزيادة والعمارة  
 التي تقصر عنها هم الملوك الكفاه ذلك وأيضا المشهد الحسيني ومسجده والزينبي والنفيسي  
 وضم لوقفه ثلاث قرى من بلاد الازر بناحية رشيد وهي تقنية ودبي وحصه كامة وجعل  
 ايرادها وما يتحصل من غلة أزره المصارف الخيرات وطعام الفقراء والمنقطعين وزاد في  
 طعام الجوارحين بالازهر ومطبخهم الهريسة في يومى الاثنين والخميس وقد تعطل غالب ذلك في  
 هذا التاريخ الذي نحن فيه لغاية سنة عشرين ومائتين وألف بسبب استيلاء الخراب وتوالي  
 المحن وتعطل الاسباب ولم يزل هذا شأنه الى ان استفضل أمر على بيك وأخرجه من قبل الى الجواز  
 وذلك في أواخر شهر القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف فاقام بالجواز ثلثي عشر سنة فلما

سافر يوسف بيك أمير الحاج في السنة الماضية صمم على احضاره صحبته الى مصر فاحضره  
في تخمسة وثمانين شهر صفر سنة تسعين ومائة وألف وقد استولى عليه العي والهرم  
وكرب الغربية فدخل الى بيته مرصفا فقام احد عشر يوما ومات ففسلوه وكفنوه وخرجوا  
بجنازته في مشهد حافل حضره العلماء والامراء والتجار ومؤذون المساجد وأولاد المكاتب  
التي أنشأها ورتب لهم فيها الكساوى والمعالي في كل سنة وصاروا عليه بالازهر ودفن بحدقته  
الذي أعده لنفسه بالازهر عند الباب القبلى ولم يخلف بعده مثله رحمه الله ومن مساويه قبول  
الرشا والتبيل على مصادرة بعض الاغنياء في أموالهم واقتدى به في ذلك غيره حتى صارت  
سنة مقررة وطريقة مسلوكة ليست منكورة وكذلك المصالحمة على توكت الاغنياء التي  
لها وارث ومن سببها العظيمة التي طار شررها وتضاعف ضررها وعم الاقليم خرابها  
وتعدى الى جميع الدنيا هيا بها معاضدته لعل بيك ليقوى به على ارباب الرأسة فلم يزل يلقى  
بينهم الفتى ويفرى بعضهم على بعض ويسلط عليهم على بيك المذكور حتى أضف شوكت  
الاقوياء وأكدا العداوة بين الاصقياء واشتد ساعد على بيك فعند ذلك التفت اليه ومك  
بنايه عليه وأخرجهم من مصر وأبعدهم عن وطنه فلم يجد عند ذلك من يدافع عنه وأقام هذه  
المدة في مكة غريبا وحيدا وأخرج أيضا في اليوم الذي أخرجه فيسه يبقا وعشرين أميرا من  
الاختيارية كما تقدم فعند ذلك خلا لعل بيك وخشدا شينه الجوق باضوا وأفرخوا وامتنعوا  
الى الآن الذى نحن فيه كما سبلى عليك بعضه وهو الذى كان السبب بتقدير الله تعالى في ظهور  
أمرهم فلولم يكن لهم المساوى الأهدم لكفاه ولم يرجع من الحجاز مترضا ذهب اليه ابراهيم  
بيك ومراد بيك وباقى خشدا شينهم ليعودوه ولم يكن رأهم قبل ذلك فكان من وصيته لهم  
كونوا مع بعضكم واضبطوا أمركم ولا تدخلوا الاعادى بيتهم وهذا يدل عن قوله أو وصيكم  
بتقوى الله تعالى وتجنبوا الظلم وافعلوا الخير فان الدنيا زائلة وانظروا حالى وما الى أو نحو ذلك  
هكذا أخبرني من كان حاضرا في ذلك الوقت وكان سابط اللسان ويتصنع الحماقة فغفر الله  
لنا وله رأيته مرة وأنا اذ ذلك في سن التمييز قبل ان ينقلى الى الحجاز وهو ماشى في جنازة مبروع  
القامة أبيض اللون مسترسل اللحية فطلب عليها البياض مترفها في ملبسه مجيبا بنفسه  
بشار اليه بالبنان

## سنة احدى وتسعين ومائة والف

فيها في أوائل شهر ربيع الاول وردا غام من الديار الرومية بطلب عسا كراسه قرا العجم فاجتمع  
الامراء وتشاوروا في ذلك فاتفق رأيهم على احضار ابراهيم بيك طنان فاحضروه من المحلة  
وقلدوه امارة ذلك (وفيها في أوائل شهر جمادى الاولى) وقعت حادثة في طائفة المغاربة  
الجاورين بالجامع الازهر وذلك انه آل اليهم مكان موقوف وبجهد واضح المبدل والنجالى  
بعض الامراء وكتبوا فتوى في شأن ذلك واختلقوا في ثبوت الوقف بالاشاعة ثم أقاموا  
الدعوى في المحكمة وثبت الحق للمغاربة ووقع بينهم منازعات وعزلوا شيخهم وولوا آخر وكان  
المدفع في الخصومة والالائه شيخا منهم يسمى الشيخ عباس والامير المتجنى اليه انصم



يوسف بيك فلما ترفعوا وظهر الحق على خلاف عرض الامير حتى لذلك ونسبهم الى ارتكاب  
الباطل فارسل من طرفه من يقبض على الشيخ عباس المذكو ومن بين الجاورين فطردوا  
المعينين وشقوهم وأخبروا الشيخ أحمد الدردير فكتب مراسلة الى يوسف بيك تتضمن عدم  
تعرضه لاهل العلم بما نذره الحكم الشرعي وأرسلها بحضرة الشيخ عبد الرحمن الفرنوي وآخر  
فعند ما وصلوا اليه وأعطوه التذكرة نهرهم وأمر بانقبض عليهم وحبسهم بالحبس ووصل الخبر  
الى الشيخ الدردير وأهل الجامع فاجتمعوا في صبحها وأبطلوا الدروس والاذان والصلوات  
وقفلوا أبواب الجامع وجلس المشايخ باقبله القاعة وطاع الصغار على المنارات يكثرون  
الصياح والدعاء على الأمراء وأغلق أهل الاسواق القرية الخوانيت وبلغ الامر ان ذلك  
فارسلوا الى يوسف بيك فاطلق المسجونين وأرسل ابراهيم بيك من طرفه ابراهيم اغايت المال  
فلم يأخذ جوابا وحضر الاغا الى الغورية ونزل هناك ونادى بالامان وأمر بفتح الخوانيت فبلغ  
مجاوري المغاربة بذلك فذهب اليه طائفة منهم وتبعهم بعض العوام وبايديهم العصي  
والمشاوي وضربوا اتباع الاغا وجوه بالا حجار فركب عليهم وأشهر فيهم السلاح هو وعماله  
فقتل من مجاوري المغاربة ثلاثة اناقار وانجرح منهم كذلك ومن العامة وذهب الاغا  
ورجع الفريق الآخر وبقى الهرج الى ثلثي يوم لحضر اسمعيل بيك والشيخ السادات وعلى  
اغنا كخذ الجاويشية وحسن اغناغات المتفرقة والترجمان وحسن افندي كاتب حواله  
وغيرهم فقتلوا الاشرقية وأرسلوا الى أهل الجامع تذكرة بانفضاض الجمع وتعام المطلوب وكان  
ذلتا عند الغروب فلم يرضوا بمجرد الوعد وطلبوا الجاوية والجرابية فركبوا اورجوا وأصبح  
يوم الاربعاء والحال على ما هو عليه واسمعيل بيك مظهر الاحكام لتصرة أهله الازهر لحضر  
مع الشيخ السادات وجلسوا بالجامع المأويدي وأرسلوا للمشايع تذكرة بحضرة الشيخ ابراهيم  
السندوبي لمخضه ان اسمعيل بيك تكفل بقضاء أشغال المشايخ وقضاء حوائجهم وقبول  
قتواهم وصرف جأ كيم وجر اياتهم وذلك بضمن الشيخ السادات له فلما حضر الشيخ  
ابراهيم بالتذكرة وقرأها الشيخ عبد الرحمن العريشي جهارا وهو قائم على أقدامه فلما  
سمعها أكثر وامر بالهرج واللغط وقالوا هذا كلام لأصل له وترددت الرسائل والذهاب  
والجى بطول النهار ثم اصطلحوا وفتحو الجامع في آخر النهار وأرسلوا لهم في يوم الخميس جانيا  
من دراهم الجاوية ومن جملة ما اشترطوه في الصلح عدم مرور الاغا والوالي والمحتسب من  
حارة الازهر وغير ذلك ثم وطلم يتقدمنا شي وعمل ابراهيم بيك فاطرا على الجامع عوضا عن  
الاغا وأرسل من طرفه جنديا للمطبخ وسكن الاضطراب وبعدهم مضي أربعة أيام من هذه  
الحادثة مر الاغا به انه الالى كذلك فارسل المشايخ الى ابراهيم بيك يخبروه فقال ان الطريق  
يربها التبر والفاجر ولا يستغنى الحكام عن المرور (وفي أوائله أيضا) أحضر مراد بيك شخصا  
يقال له سليمان كاشف من اتباع يوسف بيك وضر به عاقبة بالنبايت لسبب من الأسباب  
فقد هاء عليه يوسف بيك واستوحش من طرفه (وفي ثلثي عشر جمادى الثانية) قبض الاغا على  
انسان شريف من اولاد البلد يسمى حسن المدابغي وضر به - ق مات وسبب ذلك انه كان في  
جملة من خرج على الاغا بالغورية يوم فتنة الجامع وكان انسا نالبا من به (وفي ليلة الجمعة رابع

عشر جمادى الثانية) خرج اسمعيل بيك جهة العادلية مفضيا. وبسبب ذلك ان مراد بيك فاد  
في العسف والتعدى خصوصاً في طرف اسمعيل بيك و ابراهيم بيك يسـمى بينهما في الصلح  
واجتمعوا في آخر مجلس عند ابراهيم بيك فتكلم اسمعيل بيك كلاماً مفعماً وقال ان اتارك انكم  
مضروا ماتم اوجاءكم مثل اولادى ولا اريد الا المعيشة وراحة الشروا نتم لا تراعون لى  
حقا و امثال ذلك من الكلام فحضر في هذه الايام الى اسمعيل بيك مركب غلال فارسى  
مراد بيك واخذ ما فيها وعـلم ان اسمعيل بيك يفتاظ لذلك ثم اتفق مع بعض اغراضه انهم  
يركبون من الغد الى اسمعيل بيك ويدخلون عليه في بيته ويقتلونهم فـلم اسمعيل بيك بذلك  
فركب في الصباح وخرج الى العادلية بعد ان عزل بيته وحرىه ليلاً وجلس بالاشبكية بركب  
مراد بيك ذاهباً الى اسمعيل بيك فوجد حده قد خرج الى الاشبكية وكان ابراهيم بيك طالع الى  
قصر العميق فذهب الى مراد بيك ولما آتـى بـيع خروج اسمعيل بيك ركب يوسف بيك وخرج  
اليه وتبعه محمد بيك طبل وحسن بيك و ابراهيم بيك طنان وذو الفقار بيك وغيرهم ووصل  
النصر الى ابراهيم بيك ومراد بيك ومن انضم اليهم فركبوا وحضروا الى القلعة وملكوا  
الابواب وامتلأت الرميحة والميدان بعساكرهم وصحبتهم أحمد بيك الكلا رضى ولاجى بيك  
وأيوب بيك ورضوان بيك وخليل بيك ومصطفى بيك واضطربت المدينة وأغلق الناس  
الدكاكين واسقروا على ذلك يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء وتصب  
من أهل القلعة جماعة خرجوا الى اسمعيل بيك ويوسف بيك ومن مهمارهم اسمعيل اغا خو  
على بيك الغزاوى وأخوه سليم اغا وعبد الرحمن اغا غات اليك كبير بن سابقاً فارسى أهل  
أهل القلعة ابراهيم اغا الوالى فجلس بيناب النصر واغلق الباب ونزل الباشا الى باب العزب  
فحضر قائم كفضد اعزبان أمين الجيرين وعبد الرحمن اغا وصحبتهم جماعة الى باب النصر  
وقصوا الباب وطردوا الوالى وذلك في يوم الاثنين وملكوا باب النصر فأرسلوا اليهم طائفة  
من عسكر المغاربة فضر بوا عليهم بالرصاص وحمل عليهم الا آخرون فقتلوهم ورجعوا  
الى خاف وقتل من المغاربة انتشاراً ونجح منهم كذلك وانتشر البرانيون والى جهات مصر  
وذهب منهم طائفة الى جهة بولاق وفيهم محمد بيك طبل فوجدوا طائفة من الكشاف  
والاجناد حضر والى بولاق لاجل العليق والتبين فوقعت بينهم وقعة فانهم زمو الى قصر  
عبد الرحمن كخذوا ولخذوا تلك العليق والتبين وطلع منهم طائفة الى الجبل واشتد الحال  
وعظمت الفتنة فأراد الباشا اجراء الصلح فأرسل أيوب اغا ورجع بجواب عدم رضاهم  
بالصلح وقالوا قد تخاصمنا واصطلمنا مراراً ثم أرسل اليهم أحمد جايوش المجنون فذهب ولم يرجع  
والتف عليهم فارسى الباشا ولده وكخذاه سه يد بيك مراراً ثم دخل في يوم الاربعاء عبد الرحمن  
اغام من باب النصر وشق من وسط المدينة وامامه المنادى ينادى على الناس برفع بضائعهم  
من الخوايت فرفع الناس بواقي بضائعهم من الدكاكين ولم يزل سايراً حتى وصل الى باب  
زويلة ونزل بجامع المؤيد وجلس به مقدار ساعتين ورتب عـسكره هناك على السقايف  
والاسبلة ثم ركب راجعاً وعاد بصحبته ابراهيم بيك الطنانى ومعههم عدة اجناد وعساكر  
وخرجوا من باب زويلة الى الدرب الاحمر الى جامع المرادى فجلسوا واعندوا الى بعد الظهر

ثم تحضروا الى التبانة الى قرب الحجر وعملوا هناك متباريس ورتبوا بها جماعة وكذلك ناحية  
سويقة الهزى فنزل اليهم جماعة من القلعة وتراموا بالرصاص وقطعوا الطرق على من بالقلعة  
الى بعد العصر فنزل اليهم خيالة مدرعين فحمل عليهم عسكر المغاربة فوقع منهم أربعة خيالة  
والتجرح لاجين بيك فحملوه الى بيته في ثنثف وقتل أنصار من عسكر المغاربة وولى القلعة وولى  
الى جهة القلعة وبعد الغروب انضم اليهم عسكر المغاربة ونكسوا وأعلامهم وحضروا عند  
أجناسهم والتفوا عليهم ولاحت لوائح المدلان على من بالقلعة ودخل عليهم الليل وانكف  
الغريقان وامرهم يوم الخميس فدخل الكثير من البرانيين الى المدينة شيئا بشيا وبطواني جميع  
الجهات حتى اتحصروا بالقلعة وأخذوا ينقبون عليهم فلما شاهدوا الغلب فيهم نزلوا من باب  
الميدان وذهبوا جهة البساتين الى المسجد فحذف عنهم أحمد بيك الكلارجي وأيوب بيك  
وابراهيم بيك وأوده باشه ولاجين بيك مجروح وخرج المتخلفون الى اسمعيل بيك ويوسف بيك  
وطلبوا منهم الامانوا بضموا اليهم وعندما أشيع نزول ابراهيم بيك ومراد بيك من القلعة  
هجم المراتلون بالهجر وسوق السلاح على الرميطة ونهبوا احياءهم وعازقهم الذي بهم او بالميدان  
حتى جمال الباشا وخبول الدلاة وذلك يوم الخميس قبل العصر بنصف ساعة فدخل اسمعيل  
بيك ويوسف بيك بعد العصر من ذلك اليوم من باب النصر وتوجهوا الى بيوتهم وأصبح يوم  
الجمعة فشق عيد الرحمن اغا ونادى بالامان والبيع والشراء وراق الحال ولما كان يوم الاحد  
ثاني عشر من جمادى الثانية طلعوا الى الديوان فخلع الباشا على اسمعيل بيك ويوسف بيك  
خلعتهم سمور واستقر اسمعيل بيك شيخ البلد ومدير الدولة وقلدوا حسن بيك الجداوى صنجيقا  
كما كان وكانت الصنجيقية مرفوعة عنقه من موت سيده على بيك وكذلك رضوان بيك قرابة  
على بيك قلده صنجيقية وقلدوا اسمعيل اغا الخا على بيك الغزاوى صنجيقية أيضا وسكن بيت  
ابراهيم بيك الكبير وقلدوا سليمان كاشف من أتباع يوسف بيك وهو الذي كان ضربه علقه  
مراد بيك بالتيوت كما تقدم صنجيقية ولقبه الناس بأبانيوت وقلدوا أيضا سليم كاشف من أتباع  
اسمعيل بيك صنجيقية وقلدوا عبد الرحمن اغا اغاوية مستحفظان كما كان ومحمد كاشف والى  
الشرطة وفي عشية ذلك اليوم أنزلوا سليمان اغا مستحفظان الى بولاق وأنزلوه في مركب  
منفيا الى دمياط بعدما بصودر في نحو أربعين ألف ريال (وفي يوم الثلاثاء خامس عشر منه)  
أنزلوا أيضا سليمان كاشف دام مستحفظان وعثمان كاشف داباش اختيار مستحفظان المعروف  
بابي مساق والامير عبد الله اغا وأنزلوهم الى المراكب ثم حصل عنهم العفو فردوهم الى بيوتهم  
(وفي ذلك اليوم) طلعوا الى الديوان فقلدوا ذى النقار بيك دفتر داره وضاع عن رضوان بيك  
بلفيا وذلك باشارة يوسف بيك لكونه كان مع مراد بيك وابراهيم بيك حتى انه أراد أن يساب  
نعمته فغنه عنه اسمعيل بيك (وفي يوم الاربعاء ثاني شهر رجب) حضر عند يوسف بيك حسن  
بيك الجداوى وصحبته اسمعيل بيك الصغير وهو اخو على بيك الغزاوى وسليم بيك  
الاسماعيلي وعبد الرحمن بيك العلوي فجلسوا معه ساعة لطيفة بالبعد المظن على البركة  
فجلس حسن بيك أمامه وكان جالس على الدكة المرتفعة عن المرتبة وجلس تحت شماله على  
المرتبة اسمعيل بيك الصغير وسليم بيك وعبد الرحمن بيك استقروا قفا وحادثوه في شئ وتناجوا

مع بعضهم وتأخر عنهم الواقفون من اماليك والاجناد فسحب عبد الرحمن بيك المشاة  
 وضرب بيك فآراد أن يهزم قائما فداس على لوطه ابراهيم بيك فوقع على ظهره  
 فنزلوا عليه بالسيف وضربوا في وجوه الواقفين فطلق بارود فهدموا الى خلف ونزل  
 الضاربون من القيطون وركبوا وذهبوا الى اسمعيل بيك فركب في تلك الساعة وطلع الى  
 القلعة وأرسل اسمعيل كتفدا عزبان الى الباشا وكان يتصر العيني بقصد التتزه فركب من  
 هناك وطلع الى القلعة وجلس يساب العزب صحبة اسمعيل بيك فلما بلغ الامراء الذين هم  
 خشد اشين يوسف بيك فركبوا وخرجوا من المدينة وذهبوا الى قبلي وهم أحمد بيك الكلارجي  
 وذو النقار بيك ورضوان بيك الجرجاوي فركب خلفهم طائفة فلم يدركوهم وأرسلوا الى محمد  
 بيك طبل فسكرت في بيته ونصب له مدافع وأهني من الخروج لانه صار من المذبذبين فلما وقع منه  
 ذلك ذهب اليه حسن بيك سوق السلاح وأخذته بالامان الى اسمعيل بيك بعدما نزل الى بيته  
 فأمره ان يأخذه عنده في بيته فلما أصبح استأذنه في زيارة الامام المشافعي فاذن له فركب الى  
 جهة القرافة وذهب الى جهة الصعيد وانقضت الفتنة ودفن يوسف بيك (وفي يوم الخميس)  
 طلعوا الى الدوان فطلع الباشا على اسمعيل بيك الكبير فروة سمور وأقره على مشيخة البلد  
 وقلدوا حسن بيك قصبه رضوان اماره الحج عوضا عن يوسف بيك وقلدوا عبد الرحمن بيك  
 الهلوي منجقا كما كان وقلدوا ابراهيم اغا خازن دار اسمعيل بيك الذي زوجه ابنته منجقية  
 وقلدوا ابراهيم بيك قشطة وسكن بيت محمد بيك وقلدوا حسن بيك اغا خازن دار اسمعيل بيك  
 سابقا منجقية أيضا وسكن بيت أحمد بيك الكلارجي وقلدوا كاشفين أيضا لاسمعيل بيك  
 يسمى كل واحد منهم ما بعثمان منجقية وسكن أحدهم ما بيت مصطفى بيك الذي كان سكن  
 محمد بيك طبل وهو على بركة النيل حيث جامع اترك اليوسفي وهو الذي يسمى بعثمان بيك  
 طبل وعثمان الثاني وهو الذي لقب بقفا الثور وسكن بيت ذى القفا المقابل لبيت بلقيا  
 وقلدوا على اغا خازن دار اسمعيل بيك منجقية أيضا وسكن بيت مراد بيك عند  
 الكيش وهو بيت صالح بيك الكبير وكان يسكنه سليمان بيك ابوت بوت اليوسفي وأم بيت  
 يوسف بيك فسكن به سليم بيك وقلدوا يوسف اغا حسن أتباع اسمعيل بيك واليارنقوا يوب  
 بيك وسليمان بيك الى المنصورة (وفي صبحها يوم الجمعة رابع شهر رجب الفرد الموافق  
 لاربع مسرى القبطي) فودي بوقاء النيل ونزل الباشا صبح يوم السبت وكسر السدة على العادة  
 وجرى الماء في الخليج وعاد الباشا الى القلعة (وفي سابعه) اتفقوا على ارسال تجريدة الى  
 الصعيد وسرع سرها اسمعيل بيك الصغير وعينو للتوجه صحبته حسن بيك الجداوي  
 وابراهيم بيك الطناني وسليم بيك الطناني وسليم بيك الانصاعيلي وابراهيم بيك أوده باشا  
 وحسن بيك لشرقاوي المعروف بسوق السلاح وقاسم كتفدا عزبان وعلى اغا المعمار وكان  
 غايبا بالمنية فلما قبل الجماعة فخلص وترك أحواله وغلاله وحضر الى مصر وصحبته طائفة من  
 الهوارة والعربان فلما حضر أرادوا أن يقلدوه منجقية فامتنع من ذلك وشرعوا في تشميل  
 التجريدة وطلبوا اطبا عظيميا وصرف الباشا ألف كيس من التزينة انفقة العسكر وخلعوا  
 على الهوارة ومشايخ العربان ووعدوهم بالتخير (وقيه) جاءت للاخبار بان على بيك السروجي

ساق خلف محمد بيك طبل فلحقه عند مكان قجاء البدرشير واحتاط به العربان وقتلوا محمد بيك  
 وشرد من نجاتهم وتفرق ونهبوا امامه وعروه وسلموه لكاشف هناك من اتباع اسمعيل بيك  
 فوقع في عرضه وعرض مشايخ البلد فالبسوه حوائج وهر بوه وصحبته اثنان من الاجناد  
 فلما حضر على بيك العروبي اخبره العرب بما حصل فاخذ ذلك الكاشف و - حضر مصيبتة الى  
 اسمعيل بيك فضرب الكاشف علة وثقاه (وفيه) ورد الخبر ايضا عن ذي الفقار بيك بان العرب  
 عروه ايضا فهرب فلقبوه وارادوا قتله فالتقى نفسه في البحر بفرسه وغرق ومات (وفي يوم  
 الاثنين رابع عشر رجب) برزت عساكر التجريدة الى جهة البساتين (وفي يوم الخميس) خرج  
 ايضا تجال الامراء وبرزوا خيامهم (وفي يوم الجمعة ثامن عشر رجب) سافرت التجريدة  
 برا وبحرا (وفي يوم السبت سادس عشر رجب) وصلت الاخبار بان التجريدة تلاقى مع  
 الامراء القبالي ووقع بينهم معركة قوية فكانت الهزيمة على التجريدة فلما وصلت هذه  
 الاخبار فاضطرب اسمعيل بيك وتخبيل غزله وكذلك امر اؤه ودخل في يومها الابدان مشتتين  
 مهزومين وكانت الواقعة يوم الجمعة في بيضاة من أعمال الشرق فكسبوهم على حين غفلة  
 وقت الفجر فركب على اغا المعمار وقاسم كخذ اعزبان و ابراهيم بيك طنان فخار بواجدهم  
 فاصيب على اغا وقاسم كخذ او وقعت خيولهما وذلك بعد ان ساق على اغا وصحبته رضوان اغا  
 طنان وقصد مراد بيك وضربه رضوان في وجهه بالسيف فلحقه خليل بيك كوسه الابراهيمي  
 وضرب على اغا بالقرابينة فاصابته في عنقه ووقع ففرسه وسقط ميتا فلما قتل هذان الاميران ولي  
 ابراهيم بيك طنان فانهم زعم بقية الامراء لانه لم يكن فيهم اثنان من هؤلاء الثلاثة وباقيهم ليس له  
 درية في الحرب وسمروا كرم مقصوب ومريض واحتاط الامراء القباليون بخصيائهم وحالاتهم  
 ومراكبهم بما فيها وكانت نيفا وخمسة مائة مركب وكان كبير العسكر في قبضة صغيرة فلما عاين  
 الكسرة أسرع في الانحدار وكذلك بعض الامراء انحدروا معه وباقيهم وصلوا في البر على هيئة  
 شنيعة وكان اسمعيل بيك بعصر القديعة فيتظر امراء التجريدة فلما حصل ذلك نزل الباشا في يوم  
 الاحد وخرج الى الاتمار وجلس مع الصنيق ونادوا بالنفير العام فخرج القاضي والمشايخ  
 والتجار وأرباب الصنائع والمغاربة وأهل الحارات والعصب وغلقت الامواق وخرج الناس  
 في يوم الاثنين حرق ملوا القضاء فلما عاين ذلك اسمعيل بيك وعلم انهم يحتاجون الى مصروف  
 وماكل وأكثرهم فقراء وذلك غاية لا تدرك فاشارة على تجار المغاربة والاضافات بالملك ورجع  
 بقية العامة وأرباب الحرف ومشايخ الاشيار والقراء من أهل الزوايا والبيوت ووصل  
 القبليون الى حلوان وطعموا في اخدم مصر بعد الكسرة قبل الاستعداد ثانيا (وفي يوم الاثنين)  
 أرسل اسمعيل بيك عدة من الاجناد واصهبهم عسكر المغاربة ومعهم الجيخات والمدافع فنصبوا  
 المتاريس ما بين التبين وحلوان فجهت الاخصام وركب في ليلتها اسمعيل بيك وأمر اؤه وأجناده  
 وأحضر الباشا قليون روى من صباط ورئيسه يسمى حسن الغاوى مشهور بعرفة الحرب في  
 البحر يشتمل ذلك القليون على خمسة وعشرين مدفعا فاقلع به الى اتجاه العسكر وارتفع حتى  
 تجاوز مرآكهم وضرب بالمدافع على وطاقهم في البر وعلى مرآكهم في البحر وساق جميع  
 المراكب بما فيها لوقوع المصاف واشتد الجلا بين الفريقين فكان بينهم وقعة قوية وقتل فيها

من أولئك رضوان بيك الجرجاوى وخليل بيك كوسه الابراهيمى وخافنداره وكشف وأجناد  
ووقعت على القبائل الهزيمية ولم يظهر مراد بيك في هذه المعركة بسبب جراحته ثم هجموا على  
وطاقهم وخيامهم وتمبوها ونزل محمد بيك طبل بفرسه الى البحر وغرق ومات ورجع ابراهيم  
بيك ومراد بيك وهو مجروح ومصطفى بيك وأحمد بيك الكلا رجعوا أتباعهم وذهبوا الى  
قبلى وساقوا خلفهم فلم يدركوهم ودخل اسمعيل بيك والامراء والاجناد والعسكر الى مصر  
منسورين مؤيدين وكانت هذه النصره بخلاف المظنون وكان رجوعهم يوم الاربعاء غرة  
شهر شعبان (وفي ليلة السبت رابع شعبان) حضر كاشف وصحبته جلسته بن المماليك وكان  
هذا الكاشف ماسورا عند القبلى فلما انهمزوا أذفوا المبالجوع الى بيته وانضم اليه عدة  
عمالك ماتت أسيادهم فلما حضر واعند اسمعيل بيك فرقهم على الامراء (وفي شابعه)  
أحضر وارمة على انما المعمار الى بيته فقتلوه وكفنوه وصلوا عليه في مشهد حافل ودفنوه  
بالقرافة (وفيها) تقلد حسن بيك الجداوى ولاية جرجاوات الاخبليديان القبليين استقروا  
بشرق أولاد يحيى (وفي آخر شعبان) سافر حسن بيك الجداوى الى جرجاوات وصحبته كشاف  
الولايات وحكام الاقاليم فضح لنزولهم ساحل البحر بسبب أخذهم المراكب (وفي منتصف شهر  
رمضان) ولدت امرأة مولودا يشبه خاتمة القليل مثل وجهه وأذانه وله نايات خارجان من فمه  
وأبوه رجل جمال وامرأته لما رأته القليل وكانت في أشهر وحامها فنقات شبهه في ولدها وأخذ  
الناس يتفرجون عليه في البيوت والازقة (وفي يوم الجمعة تاسع عشر من شهر رمضان) ركب  
امراء اسمعيل بيك وصناجقه وعساكره في آخر الليل واحتاطوا ببيت اسمعيل بيك الصغير أخى  
على بيك الغزاوى فركب في عماليكه وخاصته وخرج من البيت فوجدوا الطرق كلها مسدودة  
بالعسكر والاجناد فدخل من عطفة القرن يريد القراوى وخرج على جهة قنطرة عمر شاه فوجد  
العسكر والاجناد أمامه وخافه فصار يقاتلهم ويتخلص منهم من عطفة الى عطفة حتى وصل  
الى عطفة البيدق وأصيب بسيف على عاتقه وسقطت عمامته وصار مكشوف الرأس الى ان  
وصل الى قهجاودوب عبد الحق بالازبكية فلاقاه عثمان بيك أحد صناجق اسمعيل بيك فرده  
وسقط فرسه واحتاطوا به فنزل على دكان في أسوا حال مكشوف الرأس والدم خارج من كركه  
فصبروا رأسه بعمامة رجل جمال وأخذ عثمان بيك الى بيته وتركه وذهب الى سيده فاخبره  
فخلع عليه فرة وفرها مرختا وأرسلوا اليه الوالى فخفقته ووضعوه في تابوت وأرسلوه الى بيته  
الصغير فبات به ميتا وأخرجوه في صبحها في مشهد ودفنوه وكان اسمعيل بيك قد استوحش منه  
وظهر عليه في أحكامه وأوامره وكلما أبرم شيئا عارضه فيه وازدحم الناس على بيته وأقبلت  
اليه أرباب الخصومات والدعاوى وصار له عزوة كبيرة وانضم اليه كشاف واختيارية  
وحدثته نفسه بالانفراد وتخيل منه اسمعيل بيك فتركه وما يقوله واطهراته مرمود في عينيه  
واقطع بالحريم من أول شهر رمضان ثم سافر في آخره في النيل لزيارة سيدي أحمد الجداوى ثم  
رجع وبيت مع أتباعه ومن يشق به وقاموا عليه وقتلوه كما ذكر ولما انقضت أمره شرع اسمعيل  
بيك في إبعاد ونفى من كان يلونبه وينتفى اليه فانزلوا ابراهيم بيك بلفيا ومحمد انما الترجمان  
وعلى كفضد الصلاح وبعض كشاف الى بولاق وأراد قتل أخيه سليم انما المعروف بقرنك

فافتدى نفسه بثلاثين ألف ريال ثم تنوه ثالث شوال ونفى ابراهيم بيك ببقيا الى المحلة (وفي تلك الايام) قرر اسمعيل بيك على كل بلد من القرى ثلثمائة ريال وهي اول سنة (وفي يوم الاحد ثاني عشر من شوال) عملوا موكب الحمل وأمير الحاج حسن بيك رضوان (وفي يوم الخميس رابع ذي القعدة) تقلد عبد الرحمن بيك عثمان صبغية وكانت مرفوعة عنه وكذلك علي بيك (وفي يوم الاثنين ثامن) سافرت تجريدة لجهة الصعيد للامرء القبالي لانهم تقورا واستولوا على البلاد وقبضوا النراج وملكوا من جرجا الى فوق وحسن بيك أمير الصعيد مقيم وليس فيه قدرة على مقاومتهم ومنعوا ورود الغلال حتى غلاسه رها فعينوا لهم التجريدة وسر عسكرها رضوان بيك وعلي بيك الجوخدار وسانج بيك و ابراهيم بيك طنان وحسن بيك سوق السلاح (وفي يوم الاحد حادي عشر من القعدة) خرج اسمعيل بيك الى ناحية دير الطين وعزم على التوجه الى قبل بيته وأرسل الباشا فرمانات لاسائر الامراء والوجا قلية وأمرهم جميعا بالسيرة ففر مجوا جميعا ونصبوا طاقاتهم عند المعادي ونزل الباشا وجلس بقصر العيني وطلبوا طابعا عظيما (وفي يوم الجمعة) عدى اسمعيل بيك الى البر الثاني وترك بصرة عبد الرحمن اغا مستهظان لثغدا ورضوان بيك ببقيا و عثمان بيك طبل و ابراهيم بيك قشطة شهره وحسين بيك ومقدام الابواب لحفظ البلد فكان المقادم يدورون بالطوف في الجهات ايلانها رافع هودوسر الناس وسكون الحال في مدة غياب الجميع (وفي سادس شهر اظحة) وصلت مكاتبات من اسمعيل بيك ومن الامراء الذين بعصيته بانهم وصلوا الى المنية فلم يجدوا رجاء احد من القبليين وانهم في اسبوطومعهم اسمعيل أبو علي من كبار الهوارة (وفي سابع عشره) حضر الوجا قلية الذين كانوا بالتجريدة وحضر ايضا أبواب اغا وكان عند القبالي فحضر الى عند اسمعيل بيك بامان واستأذنه في التوجه الى بيته ليرى عماله فاذن له وأرسله صعبة الوجا قلية وسبب رجوع الوجا قلية لما رأى اسمعيل بيك بعد الامراء وأراد ان يذهب خلفهم فلما هم بالرجوع لتخفيف وانقضت هذه السنة

(ذكر من مات في هذه السنة)

(وأم من مات في هذه السنة من الاعيان) • مات الشريف الصالح المرشد الواصل السيد محمد هاشم الاسيوطي ولد باسيوط وبيتهم يعرف بييت فاضل نشأ يلده على قدم الخير والصلاح وحضر دروس الشيخ حسن الجديري ثم ورد الى مصر فحضر دريس كل من الشيخ محمد البليدي والشيخ محمد السماوي والشيخ عطية الاجهوري وأخذ الطريق على الشيخ عبد الوهاب العميق وكان منقطع العبادة متعشفا متواضعا وكان غالب جلوسه بالاشرفية ومسجد الشيخ مطهر وكان لا يراحم الناس ولا يداخلهم في احوال دنياهم واهم فيه اعتقاد عظيم ويذهبون لزيارته ويقتبسون من اشارته واستخارته ويتبركون باجازته في الاوراد والاسماء ويرافقون لزيارة سيدي أحمد البدوي ثم يهتدون الى خلوته ويرجماء كثر عنه من بهض اصداقائه أياما يقصد البعد عن الناس عنه عندما يهلون استقراره بالخلوة ويزدحمون على زيارته وكان نعم الرجل سمعا وورعا توفي في سابع شعبان في بيته بالازبكية وصلوا عليه بالازهر ودفن بالمجاورين رحمه الله • (ومات) • الشيخ الامام الاديب الفاضل الفقيه أحد العلماء الاعلام الشيخ محمد بن ابراهيم العوفي المالكي لازم الشمس لملقني وأخذ الشيخ يوسف وحضر دروس الشيخ علي العديوي

والشيخ عيسى البراوي وأفق ودرس وكان شافعي المذهب فسمي فيه جماعة عند الشيخ الحنفي  
 فاحضره وأثبت عليه بخطه ما نقل عنه فتوعدده فلق بالشيخ على العدوي وانتقل لمذهب مالك  
 وكان رحمه الله عالما محصلا بجامعاتنا غير عسر البديهة شاعرا ماجنا خليعا ومع ذلك كانت  
 حلقة درسه تزيد على الثلاثمائة في الازهر مات رحمه الله منلوجا وحين أصابه المرض رجع الى  
 مذهب الشافعي وقرأ ابن قاسم بسجد قريب من منزله ويحمله الطلبة الى المسجد فيقرأ وهو  
 يتلثم له بعد لسانه بالقالج مع ما كان فيه من الفصاحة أولان يرى يسيرا ولم يلبث أن عاوده  
 المرض وتوفي الى رحمة الله تعالى • (ومات) • الاديب الماهر الشيخ رمضان بن محمد المنصوري  
 الاحمدى الشهير بالجاهي شبط آل الباز ولد بالمنصورة وقرأ المتون على مشايخ بلده وانزوى  
 الى شيخ الادب محمد المنصوري الشاعر فرقاء في الشعر وهذبه وبه تخرج وورد الى مطر مرارا  
 وسمعا من قصائده وكلامه الكثير وله قصائد سنوية في المدائح الاحمدية تشد في الجوع وبينه  
 وبين الاديب قاسم وعبد القادر المدني محاورات ومداعبات واخباراته ورد الحرمتين من مدة  
 ومدح كلام الشريفة والوزير وأكبر الاعيان بقصائد طنانة كان يفسدهم بها جلة معتكفة  
 مما يدل على ساعة باعه في الفصاحة ولم يزل فقيرا معلقا يشكو الزمان وأهليه ويذم جنى بنيه  
 وبأخرة تزوج امرأة مومنة بمصر وتوجه بها الى مكة فاتاه الحمام وهو في فقر جده في سنة تاريخه  
 ومن آثاره تهجيز وتصدير البيتين المشهورين وهما

ان الطاف الهى • عند كربى المتناهى

هى كانت تم جاهى • واذا ما صرت ساهى

• لى قالت خل عنكا •

لا تدبر لك أمرا • تلق بعد العسر يسرا

وارقب الاطاف صبيرا • حيث قالت لك جهرا

• انا أولى بك منك •

ومن ذلك قوله مشطرا تهجيزا جدينا أبي بكر بن نظام تصدير ببدخوج بيتى ابن مكاسر وهما

فتنت به حلوا الشماثل أهيف • تغار غصون البان منه اذا مشى

يعذبني والغير يحظى بوصله • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

(فتنت به حلوا الشماثل أهيف) • مرير الجفا بالسحر عينيه قد حشا

هلال تبنى في سما كاله • له مسكن في وسط قلبى والحشا

فطامته ينسبى القلوب بها لها • وناظره بالفتك فينا تحشر شا

بروحى محياء الجميل اتاله • كشمس الضحى نور القلبى أدهشا

ملج التقى استأتى تطيره • وهل توجد العنقا فى مصر أو بشا

قليل الوقالم استطع كتم حبه • كثير التبعى فيه حى قد فشا

جيسل ويرى بالقطبا لفتاته • قبا نجله الاقاربو كسم الرشا

تغيب بدور التمنه اذا بدا • (تغار غصون البان منه اذا مشى)

(يعذبني والغير يحظى بوصله) • قبا شقوتى فى الطب ياسعد من وشا



فيا عصابة العذال كفو املاكم \* ففكري لغير الحب فيه تشوشا  
 آيت مير النجم ارجو خياله \* يه ودقأ أحلاه ان مرأومشى  
 فما زال طرفي شيقا لجماله \* وما زال قلبي لقسا متعطشا  
 متى فاتني بالوصل يهد حرقى \* ويرشقى من ريقه العذب منعشا  
 فهامت لى الرصد اترقب قربه \* فلالعين وصل الحب نور من العشا  
 فما الوصل الانعمة وتفضل \* يتوزبه القاصى ويحرم من يشا  
 ولا عيبة في قرب هذا بعدذا \* (وذلك فضل الله يؤتيه من يشا)

(ومات) الامير يوسف بيك الكبير وهو من أمراء محمد بيك أبي الذهب أمره في سنة ست  
 وثمانين ووزوجه بأخته وشرع في بناء داره على بركة الفيل داخل درب الحمام تجاء جامع الماس  
 وكان يسمك اليها من هذا الدرب ومن طرق الشيخ الغلام وكان هذا الدرب كثير العطف ضيق  
 المسالك فأخذ يوتيه بمعنه اثراء وبعضها غصبا ووجعها طريقا واسعة وعليها بوابة عظيمة  
 وأراد أن يجعل أمام باب داره رحبة متسعة فعارضه جامع خير بك حديد فهزم على يده  
 ونقله الى آخر الرحبة فسأل المرحوم الوالد وكان يعتقدوه ويحجج الى قوله فقال له لا يجوز ذلك  
 فامتثل وتركه على حاله واستقر به في تلك الدار نحو خمس سنوات وأخذت الداوودية الذي  
 بجواره وهدمه جميعه وأدخله فيها وصرف في تلك الدار أموالا عظيمة فكان يبنى الجهة منها  
 حتى تمها بعد تبليطها وترخيمها بالرخام الذي الخردة المحكم الصنعة والسقوف والاشباب  
 والرواشن والنظرط والادهان ثم يوسوس له شيطانه فيدمها الى آخرها ويثنها ثانيا على وضع  
 آخر وهكذا كان دأبه وافق انه ورد اليه من بلاد القبلية ثمانون ألف اردب غلال فوزعها  
 بأسرها على المواث في غن الجبس والبيرة والاحجار والاشباب والحديد وغير ذلك وكان فيه حدة  
 زائدة وتخليط في الامور والحركات ولا يدتقر بالمجلس بل يقوم ويقعد ويصرخ ويروق حاله  
 في بعض الاوقات فيظهر فيه بعض انسانية ثم يتغير ويتكلم من أدنى شئ ولما مات سيده محمد  
 بيك وتولى امارة الحج ازداد اعتوا وعنادا وانحرافا خصوصا مع طائفة الفقهاء والمتعلمين  
 لامور رقمة عليهم وبينها ان شيخا يسمى الشيخ احمد صادومة وكان رجلا مسننا ذات شبة وهيبة  
 وأصله من محمود وله شهرة عظيمة وباع طويل في الروحانيات وتحرير الجادات والسيميات  
 ويكلم الجن ويخطبهم مشافهة توفياهم للعيان كما أخبرني عنه من شاهده وللناس اختلاف  
 في شأنه وكان للشيخ حسن الكوفة راوى به التناهي وعشرة ومحبة اكيدة واعتقاد عظيم ويحبر  
 عنه انه من الاولياء وأرباب الاحوال وانكاشفات بل يقول انه هو الفرد الجامع ونوه بشأنه  
 عند الامراء وخصه وصاحبه ديبك اباالذهب فراج حال كل من مابا الاخر فاتفق ان الامير  
 المذكور اخذ الى محظيته فرأى على سواتها كتابة نسالها عن ذلك وتمدها بالقتل فاخبرته ان  
 المرأة انقلانية ذهبت بها الى هذا الشيخ وهو الذي كتب لها ذلك ليحبيبها الى سيدها فنزل في الحال  
 وأرسل فقبض على الشيخ صادومة المذكور وأمر بقتله والقائه في البحر ففعلوا به ذلك وأرسل  
 الى داره فاحتاط بما فيها فاخرجوا منها أنبياء كثيرة وثمانين ومنها اثنان من قطيفة على هيئة  
 الذكر فاجضروا له تلك الاشياء فصار يريهم الجالسين عنده والمترددن عليه من الامراء

وغيرهم ووضع ذلك القتال بجانبه على الوسادة فبأخذه بيده ويثيران يجلس معه ويتعجبون  
 ويفضحون ويقول انظروا افاعيل المشايخ وعزل الشيخ حسن الكفر اوى من افتاء الشافعية  
 ورفع عنه وظيفة المحمدية وأحضر الشيخ أحمد بن يوسف الخاليني وخلع عليه وأبسه فروة وقرره  
 في ذلك عوضا عن الشيخ الكفر اوى واتفق أيضا أن الشيخ عبد الباقي ابن الشيخ عبد الوهاب  
 العقيني طلق على زوج بنت أخيه في غيابه على يد الشيخ حسن الجداوى المالكي على قاعدة  
 مذهب وزوجها من آخر وحضر زوجها من القيوم وذهب الى ذلك الامير وشكاه الشيخ  
 عبد الباقي فطلبه فوجدته غائبا في منية عفيف فأرسل اليه اعوانا هاتوا وقبضوا عليه  
 ووضعوا الحديد في رقبته ورجليه وأحضره في صورة منكورة وجبهه فحاصل أرباب الجرائم  
 من النلاحين فركب الشيخ على الصعيدي العدوى والشيخ الجداوى وجماعة كثيرة من  
 المتعممين وذهبوا اليه وخطبه الشيخ الصعيدي وقال له ما هذه الافعال وهذا التجارى فقال  
 له أفعالكم يا مشايخ أقبح فقال له هذا قول في مذهب المالكية مع مؤل به فقال من يقول  
 ان المرأة تطلق زوجها اذا غاب عنها او عندها ما تنفقها وما تصرفه ووكيله يطيبها ما تطلبه ثم ياتي  
 من غيبته فيجدها مع غيره فقالوا له نحن أعلم بالاحكام الشرعية فقال لورايت الشيخ الذي فسح  
 النكاح فقال الشيخ الجداوى أنا الذي فسخت النكاح على قاعدة مذهبي فقام على اقدامه  
 وصرخ وقال والله أكسر رأسك فصرخ عليه الشيخ على الصعيدي وسببه وقال له اعنك الله  
 واعن اليسرجى الذى جاء بك ومن باعك ومن اشتراك ومن جعلك أميراً فتوسط بينهم الحاضرون  
 من الامراء ~~كثرون~~ وحدته وحدثهم وأحضر والشيخ عبد الباقي من الحبس فآخذوه  
 وخرجوا بهم بسبونه وهو يسعهم واتفق أيضا ان الشيخ عبد الرحمن العريشى لما توفي  
 صهره الشيخ أحمد المعروف بالسقط وجعله القاضى وصبا على اولاده وتركته وكان عليه ديون  
 كثيرة اثبتت أربابها بالحكمة واستوفوها وأخذ عليهم حكا وكابذلك فذهبت زوجة المتوفى الى  
 يوسف بيك بعد ذلك بخصوص سنوات وذكرت له ان الشيخ عبد الرحمن انتهب ميراث زوجها  
 وتواطع أرباب الديون وقامهم فيما أخذوه فاحضر الشيخ عبد الرحمن وكان اذ ذلك متقى  
 الخنية وطالبه باحضار الخلفات أو قيمتها فعرفه انه وزعها على أرباب الديون وقدم الباقي بين  
 الورثة وانقضى أمرها وأبرز له المكوك والنجج ودفتر القسام فلم يقبل وقال هذا كله تزوير  
 وفاتحه في عدة مجالس وهو مصر على قوله وطلبه للتركة ثم أحضره يوما وجبهه عند الخازن دار  
 فركب شيخ السادات اليه وكلمه في أمره وطلبه من محبيه فلما علم الشيخ عبد الرحمن حضور  
 شيخ السادات هنالذي عمامته وفراجه وتطور وصرخ وخرج بعد وصراعه ويقول  
 بيتك خراب يا يوسف بيك ونزل الى الحوش صارتا بأعلى صوته وهو مكشوف الرأس يقول ذلك  
 وامثاله فلما عاينته يوسف بيك وهو يفعل ذلك احتد الآخر وكان جالسا مع شيخ السادات في  
 المقعد المطل على الحوش فقام على اقدامه وصار يصرخ على خدمه ويقول أمسكوه اقتلوه  
 ونحو ذلك وشيخ السادات يقول له أى شئ هذا القعل اجلس يا مبارك وأرسل اليه تابعه  
 الشيخ ابراهيم السندوبى فنزل اليه والبسه عمامته وفراجه ونزل الشيخ فركب وأخذته صعبته  
 الى داره وتلافوا القضية وسكتوا ثم حصل منه ما حصل في الدعوى المتقدمة وما ترتب عليها

من الفتنة وقتل الجامع وقتل الأتقى ونقل أمره على مراديين واضمر له السوء فلما سافر  
أمير الحج في السنة الماضية قصد مراديين اغتيماله أو نفيه عن سد رجوعه بالحج وانفق مع  
أمرائه وضايغ القضية وسافر إلى جهة القرية والمنوفية وعسف في البلاد ويريد أن يجعل  
عوده على نصف الشهر في أو ان رجوع الحج ووصل الخبر إلى يوسف بيك فاستجمل الحضور  
فصار يجعل كل مرحلتين في مرحلة حتى وصل محترسا في سابع صفر قبل حضور مراديين  
من سرحته وعند ما قرب وصول مراديين إلى دخول مصر ركب يوسف بيك في عماليكه  
وطوائفه وبعده وتخرج إلى خارج البلاد فسي إبراهيم بيك بينهما وصالحهما واستمرت بينهما  
المتافرة القلبية من حينئذ إلى أن حصل ما حصل وانضم إلى اسمعيل بيك ثم قتله اسمعيل بيك  
بدمعته بيك واستعمل بيك الصغير كما تقدم (ومات) الأمير على أغا المعمار وهو من عماليك  
مصطفى بيك المعروف بالقرود وخشداش صالح بيك الكبير وكان من الأبطال المعروفين  
والشجعان المعتبرين فلما قتل كبيرهم صالح بيك استقر في بلاد قبلي على ما يتعلق به من الالتزام  
ويدفع ما عليه من المال والغلال إلى أن استوحش محمد بيك أبو الذهب من سيده على بيك  
وتخرج إلى الصعيد وقتل خشداش وأيوب بيك وتحقق الجانب بذلك صفة العداوة فأقبلوا  
على محمد بيك من كل جانب برجالهم وأموالهم ومنهم على أغا المذكور وكان ضخما عظيم الخلق  
جهوري الصوت نهما يصعد بالكلام فأنس به محمد بيك وأكرمه واجتهد هوى نصرته  
ومناصحته وجمع إليه الأمراء والجناد المنفيين والمطرودين الذين شتمهم على بيك وقتل  
أسياهم وكبار الهوارة الذين قهرهم على بيك أيضا وتولى على بلادهم مثل أولادهم وأولاد  
نصير وأولاد وافي واسمعيل أبي علي وأبي عبد الله وغيرهم وحضره الجميع إلى جهة مصر كما  
تقدم ولما وصلوا إلى تجاه التبين وأخرج لهم على بيك التجريدة وأميرها على بيك الطنطاوى  
خرج على أغا هذا إلى الحرب هو ومن معه وبأيديهم مسارق غلاظ قصيرة واهما جلب حديد وفي  
طرفها أزيد من قبضة بهاء سامير متينة محدة الرأس إلى خارج يضربون به ما خودة الفارس  
ضربة واحدة فتخسف في دماغه وكانت هذه من مبتكرات المتوجم حتى انه تسمى بأبي الجلب  
ولما خلاصت امارت مصر إلى محمد بيك جعل كتحذاه اسمعيل أغا على بيك الغزاوى المذكور  
فتم عليه أمورا فعمله وأضر على أغا هذا وخلع عليه وجعله كتحذاه فمارى الناس به  
حسنا ويقضى حوائج الناس من فـير تطلع إلى شئ ويقول الحق ولو على مخدومه وكان  
مخدومه أيضا يحبه ويرجع إلى رأيه في الآراء ولما تحققت فيه من المناصحة وعدم الميل إلى هوى  
النفس وعرض الدنيا وكان يجب أهل العلم والفضل والقرآن ويميل بكلمته إليهم مع لين الجانب  
والتواضع وعدم الانفة ولما أنشأ محمد بيك مدرسته الحمديّة تجاه الأزهر وقررت في الدروس  
كان يحضر معنا المترجم على شيخنا الشيخ على العدوى في صحيح البخارى مع الملازمة واتخذ  
لنفسه خلوة بالمدرسة المذكورة يترجم فيها أو تاتيه أرباب الحوائج فيقضى لهم اشغالهم وكان  
يلم بحضرة الشيخ محمد حفيد الاستاذ الحقيقى ويحبه وأخذ عنه طريق السادة المالوتية وحضر  
دروسه مع المودة وحسن العشرة ويحضر ختم دروس المشايخ ويقرأ عشر من القرآن  
بأعلى صوته عند مقام المجلس وعملوك حسن أغا الذى زوجه ابنته واشتهر بعده ورجع المترجم

في السنة الماضية في هيئة جليلة وأثار جميلة وتوفي في وقعة بياضة قتيلًا كما تقدم (ومات)  
 الامير اسمعيل بيك الصغير وهو أخو علي بيك الغزاوي وهم خمسة اخوة علي بيك واسمعيل  
 بيك هذا وسليم أيضا المعروف بقرانك وعثمان وأحمد واما امر علي بيك كان اخوته الاربعة  
 باسلامبول مما ليك عند بشير أيضا القزلاز واعتقهم ونسأهم واما مارة أخيم بمصر فحضر اليه  
 اسمعيل وأحمد وسليم واستقر عثمان باسلامبول وأقام اسمعيل وسليم وأحمد بمصر وعمل اسمعيل  
 كخدا عند أخيه علي بيك وعمل سليم خازن دار عند ابراهيم كخدا أياما ثم قامت عليه مما ليك  
 وعزلوه لكونه أجنبيا منهم وصار لهم امره وبيوت واتزام رتذج اسمعيل بماتم ابنة رضوان  
 كخدا الجاني وهي المسماة بتا طمة هانم وذلك ان رضوان كخدا كان عقدها على علوكه على  
 أيضا الذي قلده الصنعية وليدخل به او ما يخرج رضوان كخدا وخارج معه على المذكلار فيمن  
 خرج كما تقدم وذهب الى بغداد أرسل يطالبه اليه من مصر وأرسل له امانع وكيله عشرة آلاف  
 دينار واشياء فلم يسلوا في ارسالها وكتبوا فتوى بفسخ النكاح على قاعدة مذهب مالك  
 وتزوجها اسمعيل أيضا وذا وظهر ذكروها وسكن بها في دارا بيها العظيمة بالازبكية فصار من  
 ارباب الوجاهة فلما استقل محمد بيك أبو الذهب بمصر بعد سيده استوزره وجعله كخدا  
 مدة وأراد أن يتزوج بالاستسان محظية رضوان كخدا وكان تزوج بها أخوه علي بيك ومات  
 عنها فصرفه محمد بيك أبو الذهب وعرفه انما اربابا امتنعت عليه من اعادتها ثم ايتت  
 سيدها فركب محمد بيك وأقى عند علي أيضا كخدا الجاوي شامية الجاوي ساكنها بدوب السادات  
 وأرسل اليها على أيضا فلم يكتن الامتناع ففقد عليها وماتت هانم بعد ذلك وبيع بيت الازبكية  
 لمحمد بيك وبني داره المجاورة لبيت الامير ابونجى وصرف عليها أموالا كثيرة وأضاف  
 اليها البيت الذي عند باب الهوا المعروف ببيت المرحوم من الشرايية وسكنها مدة وزوجه  
 محمد بيك سرية من سرار يه أيضا ثم باع ملك الدار لايوب بيك الكبير وسكنها واما سافر محمد بيك  
 الى الشام ومحاربة الظاهر ثم أرسل المترجم من هناك الى اسلامبول بيديا وأموال للدولة  
 ومكاتبات بطلب ولاية مصر والشام وأجيب الى ذلك وكتب له التقليد واعطوه رقم الوزارة  
 وتم الامر وأراد المسير بذلك الى محمد بيك فورد الخبر بعونه فبطل ذلك ورجع المترجم الى مصر  
 وأقام بهم في ثروة الى أن حصلت الوحشة بين اسمعيل بيك ويوسف بيك والجماعة الهمدانية  
 وكانت الغلبة عليهم فقلده اسمعيل بيك الصنعية وتقدم في الامور ونوه بشأنه وأوهمه انه  
 يريد تقيض الامر اليه لما يعله فيه من العقل والراسة فاغتر بذلك وباشرقتل يوسف بيك هو  
 وحسن بيك الجداوي كما تقدم وظن ان الوقت صفاله فاندفع في الراسة فمراذحت الرؤس عليه  
 وأخذ في النقض والابرام فعاجله اسمعيل بيك وأحاطوا به وقتلوه كما ذكر وكان ذا داهاء ومعرفة  
 وفيه قلابة وقوة جنان وحزم مع التواضع وتمذيب الاخلاق وكان يحب أهل العلم ويكره  
 النصارى كراهة شديدة وتعدى لاذيتهم أيام كخدا ايتته له محمد بيك وكتب في حقهم فتاوى  
 بنقضهم العهد وخروجهم عن طراقة ثم التي اخذها منهم بها من أيام سيدنا عروضي الله عنه  
 ونادى عليهم ومنعه من ركوب الخيل ولبسهم الملابس الضائرة وشراتهم الجواوي والعبيد

واسم تخدامهم المسلمين وتفتح نسائهم بالبراقع البيضر ونحو ذلك وكذلك فعل معهم مثل ذلك  
عند ما تلبس بالصفحية وكان له اعتقاد عظيم في الشيخ محمد الجوهري ويحى بكلمته في قضاء  
اشغالهم وحوائجهم وكان لا بأس به (ومات) الامير قاسم كخدا عزبان وكان من عماليك محمد بيك  
أبي الذهب وتقلد كخدا ثمة العزب وأمين البحرين وكان بطلا شجاعا موصوفا ومال عن  
خدا اشينه كراهة منه لافعالهم حتى خرج الى محاربهم وقتل غفر الله له

## وابتهلت سنة اثنتين وتسعين ومائة والف

في يوم الخميس سابع المحرم حضر اسمعيل كخدا عزبان وبعض مناجي اسمعيل بيك وفي يوم  
السيتم تاسعه وصل اسمعيل بيك وعدى من معادى الخبيري ودخل الى مصر وذهب الى بيته  
وكثرا هرج في الناس بسبب حضوره ومن وصل قبله على هذه الصورة ثم بين الامر بان حسن  
بيك الجداوى وخشة اشونه وهم رضوان بيك وعبد الرحمن بيك وسليمان كخدا اوتيهم حسن  
بيك موقى السلاح واحديك شن وجماعة النلاح بأمرهم وكشف وعمالك واجناد  
ومغاربة خامر الجميع على اسمعيل بيك والتقوا على ابراهيم بيك ومراد بيك ومن معهم فعند  
ذلك ركب اسمعيل بيك بمن معه وطلب مصر حتى وصلها في امرع وقت وهو في اشدهما يكون  
من القهر والغيظ وأصبح يوم الاربعاء فارسل اسمعيل بيك ومنع المعادى من التعدي (وفي يوم  
الاثنين) طلعا الى القاعة وعلموا ديوانا عند الباشا وحضر الموجودون من الامراء والوجاقية  
والمشايخ وتشاوروا في هذا الشأن فلم يستقر الرأي على شئ ونزلوا الى بيوتهم وشرعوا  
في توزيع امتهم وتعزيل بيوتهم واضطربت احوالهم وطلب اسمعيل بيك تجار البهاد  
والمباشرين وطلب منهم دراهم مائة فدخل عليه الخبيري وأخبره بأن الجماعة القبلية وصلت  
أوتاهم الى البساتين وبهضمهم وصل الى البرابرة بالبرال آخر فلما تحقق ذلك أمر بالتحصيل  
وخرجوا من مصر شيئا فشيئا من بعد العصر الى رابع ساعة من الليل ونزلوا بالعادة وذلك ليلة  
الثلاثاء رابع عشر المحرم وهم اسمعيل بيك ومناجته ابراهيم بيك قشطة وحسين بيك وعثمان  
بيك طبل وعثمان بيك قفا الثور وعلى بيك الجوخداروسليم بيك وابراهيم بيك طننان وابراهيم  
بيك أوده باشه وعبد الرحمن أنامه كخدا عزبان ويوسف أغا الوالى وغيرهم  
وباتت الناس في وجل وأصبح يوم الثلاثاء وأصبح خروجهم ووقع النهب في بيوتهم وركبوا  
في صبح ذلك اليوم وذهبوا الى جهة الشام فكانت مدة اقامة اسمعيل بيك واتاعه على مصر  
في هذه المرة ستة أشهر وايا ما بما فيها من أيام سفره الى قبلى ورجوعه وعدى مراد بيك ومصطفى  
بيك وآخرون في ذلك اليوم وكذلك ابراهيم أغا الوالى الذى كان في أيامهم وشق المدينة وقنادى  
بالامان وأرسل ابراهيم بيك يطلب من الباشا فرمانا بالاذن بالدخول فكتب له الباشا فرمانا  
وأرسله صهبة وولاه كخدا انه وهو سعيد بيك فدخلى بقية الامر يوم الاربعاء مع اعدا ابراهيم  
بيك فانه بات بقصر العيون في ودخل يوم الخميس الى داره وصحبه اسمعيل أبو على كبير من كبار  
الحوارة وفي يوم الاحد ثامن عشره طلعا الى الديوان وقابلوا الباشا وطلع عليهم خلع القدام  
ونزلوا الى بيوتهم (وفي يوم الخميس حادى عشر منه) طلعا ايضا الى الديوان فطلع الباشا على

ابراهيم بيك واستقر في مشيخة البلدة كما كان واستقر احمد بيك شقن صخبا كما كان وتقلد عثمان  
 آغا خازن ابراهيم بيك صخبية وهو الذي عرف بالاشقر وقلد وامصطفي كاشف النوقية  
 صخبية أيضا وعلى كاشف أغات مستهفظان وموسى آغا من جماعة على بيك واليا كما كان أيام  
 سيده وفي اخره وردت اخبار بان اسمعيل بيك ومن معه وصلوا الى غزة واستقر المذكورون  
 بعصر علوية ومحمدية والد علوية شامحة على الحمدية ويرون المنة لانهم عليهم والنضيلة لهم  
 بخامرتهم معهم ولولا ذلك ما دخلوا الى مصر ولا يمكن الحمدية التصرف في شئ الا باذنهم  
 وراهم بحيث صاروا كالمحجوز عليهم لا يابا كلون الا ما فضل عنهم (وفي يوم الخميس ثامن شهر  
 جمادى الاولى) حضر الى مصر ابراهيم بيك اوده باشه من غزة مفارقالا اسمعيل بيك وقد كان  
 ارسل قبل وصوفه يستأذن في الحضور فاذنوا له وحضر وجلس في بيته وتخييل منه رضوان بيك  
 وقصد نسيه فالتجأ الى مراد بيك وانضم اليه وقال له مراد بيك لا تخش من أحد فرك ذلك  
 ما كن في صدور العلوية فلما كان يوم السبت السابع عشر جمادى الاولى ركب مراد بيك وخرج  
 الى مرمى النشاب منتفخا من الفهرم ففكر في أمره مع العلوية فحضر اليه عبد الرحمن بيك  
 وعلى بيك الحبشي من العلوية فعندما أراد عبد الرحمن بيك القيام بما جله مراد بيك ومن معه  
 وقتلوه وفر على بيك الحبشي وغطى رأسه بقوقائيته وانزوى في شجر الجيز فلم يروه فلما ذهبوا  
 ركب وسار مسرعاً حتى دخل على حسن بيك الجداوى في بيته وركب مراد بيك وذهب الى بيته  
 واجتمع على حسن بيك اغراضه وعشيرته وأحمد بيك شقن وسليمان كتن. وموسى آغا والى  
 وحسن بيك رضوان أمير الحاج وحسن بيك سوق السلاح و ابراهيم بيك بلقيا وكنكوا  
 في بيت حسن بيك الجداوى بالداوودية وعملوا متاريس في ناحية باب زويلة وناحية باب الخرق  
 والسرورية والقنطرة الجديدة واجتمع على مراد بيك خشد اشينته وعشيرته وهم مصطفي بيك  
 الكبير ومصطفي بيك الصغير واحمد بيك الكلابجي وركب ابراهيم بيك من قبة العزب وطاع  
 الى الدلعة وملاك الابواب وضرب المدافع على بيت حسن بيك الجداوى ووقع الحرب بينهم  
 بطول نهار يوم السبت وغلقت الاسواق والحوانيت وباتوا على ذلك ايلة الاحد ويوم الاحد  
 والضرب من الفريقين في الازقة والحارات رصاص ومدافع وقرايين فميرحقون على بعضهم  
 تارة ويتأخرون اخرى وينقبون البيوت على بعضهم فحصل الضرر للبيوت الواقعة في حيزهم  
 من النهب والحرق والقتل ثم ان الحمدية تعلق منهم طائفة من الخليج وطلعوا من عند جامع  
 الحين من بين المتاريس وقصوا بيت عبد الرحمن آغا من ظاهره وملكوه وركبوا عليه المدافع  
 وضربوا على بيت الجداوى فعند ذلك طابن العلوية القلب فركبوا وخرجوا من باب زويلة الى  
 باب النصر والحمدية خلفهم شاهرين السيوف ينجدون بالخييل فلما خرجوا الى الخلاء التقوا  
 معهم فقتل حسن بيك رضوان أمير الحاج واحمد بيك شقن و ابراهيم بيك بلقيا المعروف بشلاز  
 وغيرهم اجناد وكشاف وجماليك وفر حسن بيك الجداوى ورضوان بيك وكان ذلك وقت القائلة  
 من يوم الاحد وكان يوم شديد الحر ولم يقتل أحد من الحمدية سوى مصطفي بيك الكبير  
 اصابته رصاصة في كتفه انقطع بسببها أياما ثم شفى وأما حسن بيك ورضوان بيك فهربا

في طائفة قليلة وخرج عليهم ما العربان فقاتلوهما وقتلا شديدا وتفرقا من بهضهما وتخاص  
 رضوان بيك وذهب في خاصته الى شيبين الكوم وأما حسن بيك الجداوى فلم تزل العرب  
 تحاوره حتى اضعفوه وتفرق من حوله وشيخ العرب سعد صهاح يتبعه ويقول له أين تذهب  
 يا ابن الملعون ونحو ذلك ثم حلق عليه رتيبة شيخ عرب الى فتنة نظرية الحصان في ميلة كان  
 فقبضوا عليه واخذوا سلاحه وعرويه وكتفوه وصقعه رتيبة على قفاه ووجهه ثم هبوه بينهم  
 ما شيا على اقدامه وهو حاف وأرسلوا الى الامراء بمصر يخبرونهم بالقبض عليه وكان السيد  
 ابراهيم شيخ انفس لما بلغه ذلك ركب اليه وخلصه من تلك الحالة وقتل كافه وابسه ثيابا واعطاه  
 دراهم ودنانير فلما بلغ انظر ابراهيم بيك ومراد بيك ارسالوا له كاشفا فلما حضر اليه وواجهه  
 لاطفلة فتال له الى أين تذهب بي فقال له محل ما تريد فلما دخل الى مصر سار الى بولاق ودخل الى  
 بيت الشيخ أحمد الدمنهورى فركب جماعة كثيرة من المحمدية وذهبوا الى بولاق وطلبوه  
 فامتنع من اجابتهم فلم يجسر واعلى أخذه قهرا من بيت الشيخ فدخله الوهم وطاع الى السطح  
 ونط الى سطح آخر ولم يزل حتى نزل بالقرب من وكالة النكان فصادف بهض المالك فضربه  
 وأخذ حصانه وركب عليه وذهب را محبا ففرده واشيع هروبه فركبت الاجناد وحلقوا عليه  
 الطارق فصار يقاتل من يدركه ولم يجد طريقا مالم يركب الى الخلاء فدخل المدينة وذهب الى بيت  
 ابراهيم بيك فوجده جالسا مع مراد بيك فاستجار بابراهيم بيك فأجاره وأمنه وكث في بيته  
 خسة أيام وهو كالمختل في عقله مما فاساه من معاناة الموت مرارا ثم رسموا له ان يذهب الى جدة  
 وأرسلوه الى السويس في يوم الاربعاء ثامن عشر من جمادى الاولى في محفة فلما نزل بالمركب  
 أمر الرئيس أن يذهب به الى القصير فامتنع فاراد قتله فذهب بالمركب الى القصير فطلع الى  
 الصعيد وأما حسن بيك سوق السلاح فانه التجأ الى حريم ابراهيم بيك وعلى بيك الحبشى  
 وسليمان كتحذاد خلوا الى مقام سيدي عبد الوهاب الشعرائى وحزة بيك ذهب الى بيته لكونه  
 كان بطالا فلم يداخله الرعب كغيره وهرب موسى أغا الوالى الى شجراتهم رسموا بتقى على بيك  
 الحبشى وحسن بيك وسليمان كتحذاد الى رشيد وأحضر واه موسى أغا الوالى الى بيته بشناعة  
 على أغا مستهظان وأرسلوا رضوان بيك الاذن بالاقامة في شيبين وبخى له بها قصر على البحر  
 وجلس فيه وانقضت هذه الحادثة الشنيعة (وفي يوم الخميس غاية جمادى الاولى) عموا ديوانا  
 بالقلعة وقلدوا ايوب بيك الكبير صنجقية وكان اسم ميل بيك رفعها عنه ونفاه الى دمياط ثم  
 نقله الى طنطا فلما رجع خد اشيقه مع العلوية طلبوه الى مصر وأرادوا رد صنجقيته فلم يرض  
 حسن بيك الجداوى فأقام بمصر معزولا حتى وقت هذه الحادثة فرجع كما كان وقلدوا ايوب  
 بيك كاشف خازن دار محمد بيك أبى الذهب كما كان صنجقية أيضا وعرف بايوب بيك الصغير  
 وقلدوا سليمان بيك أبانوت صنجقية أيضا كما كان وقلدوا ابراهيم أغا الوالى سابقا صنجقية  
 وركبوا في مواكبهم الى بيوتهم وضربت لهم الطبطنات (وفي يوم الخميس سابع جمادى  
 الثانية) طاهوا الى الديوان وقلدوا سليمان أغا مستهظان سابقا صنجقية وقلدوا يحيى أغا  
 خازن دار محمد بيك صنجقية أيضا وقلدوا على أغا خازن دار ابراهيم بيك صنجقية أيضا وهو الذى

عرف بعلي بيك أباطه (وفيه) - حضر الى مصر سليمان كخذ الشرايبي كخذ اسمعيل بيك وعلى  
يده مكاتبة من اسمعيل بيك مضمونم يريد الاذن بالتوجه الى اخيم أو الى السرور رأس الخليج  
يقسم هناك ويقيم ابراهيم بيك قسطة بمصر رهينة ويكون وكيله في تعلقاته وقبض فائضه  
والصلح أحسن وأولى فعملوا ديواناً وحضروا المشايخ والقاضي وعرضوا عليهم تلك المكاتبة  
واشتوروا في ذلك فانخط الرأي بأن يرسلوا به ويا بالسر الى جدة من السويس ويطلقوا له  
في كل سنة أربعين كية أو ستة آلاف أردب غلال وحبوب وان يرسل ابراهيم بيك صهره كما قال  
الى مصر ويكون وكيله عنه ومن بصحبته من الامراء يحضرون الى مصر بالامان ويقومون  
بشؤونهم وما يطالبون به ونحو ذلك وأرسلوا المكاتبة محبة سليم كاشف ترائك أخى اسمعيل  
بيك المقتول وآخرين (وفيه) رسموا بنى ابراهيم بيك أو دهباشه وسليمان كخذ الشرايبي  
وكان اشيع تقليد ابراهيم بيك الصنعية في ذلك اليوم وتم بالذالك وحضر في الصباح عند  
ابراهيم بيك فلما دخل رأى عنده مراد بيك فاخذت له معه فخرج ابراهيم بيك من جيبه مکتوبا  
مسكوه عليه من اسمعيل بيك خطا باله مضمونه انه بلغنا ما صنعت في ايقاع الفتنة بين الجماعة  
وهلاك الطائفة الطائفة وفيه ان ياخذ من الرجل المعهود كذا من القود يوزعها على  
جهات كآله وربنا يجزمنا في خير فلما تناوله من ابراهيم بيك وقرأه قال في الجواب كل منكم  
لا يجهل مكايده اسمعيل بيك وان ذكر ذلك بالكلمة فلم يقبلوا عذره ولم يسد قوه وقام وذهب الى  
بيته فارتلوا خلفه محمد كخذ اباطه فاخذوه وصحبته عمالوا كين فقط ونزل به الى بولاق ونفروا  
الى رشيد وكذلك نفوا سليمان كخذ الشرايبي واحتاطوا بوجود ابراهيم بيك (وفي يوم  
الاثنين حادى عشر جمادى الثانية) وصل ابراهيم باشا الى جدة وذهب الى العادلية  
وجلس هناك بالقصر حتى شملوه وسفروا الى السويس بعدما ذهبوا اليه وودعوه وكان سفره  
يوم الاحد سابع عشر جمادى الثانية وفي ذلك اليوم حضر جماعة من الاجناد من ناحية  
عزقة من الذين كانوا بصحبة اسمعيل بيك (وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر) ركب الامراء وظلموا  
الى باب المتكبرية والعزب وارسلوا الى الباشا كخذ الجاويشية واغات المتفرقة والترجمان  
وصكائب حوالة وبعض الاختيارية بأمره بالتزول الى بيت حسن بيك الجداوى وهو  
بيت الداودية فلما قالوا له ذلك قال أى شئ ذى حتى اعزل فرجعوا وأخبروهم عقالة الباشا  
فامروا الاجنادهم بالركوب فطهروا الى حوش الديوان واجتمعوا به حتى امتلأ منهم قارنم  
الباشا منهم فركب من ساعتهم ونزل من القلعة الى بيت الداودية وأحضروا الجهاد وعزلوا  
مناعه في ذلك اليوم فسكات مدة ولايته سنتين وثلاثة أشهر (وفي يوم الجمعة حادى عشر من شهر  
رجب المرافق اعان مسرى القبطى) كان وفاة النيل المبارك (وفي يوم الاثنين) ثمانى عشر من  
شهر شعبان حضر من اخبر ان جماعة من الاجناد حضروا من ناحية عزقة وصحبهم عبد  
الرحمن أغامستفان على الهجن ومروا من خلف الجرة وذهبوا الى قبلى وتخلف عنهم  
عبد الرحمن اغامى حلوان لقرض من الاعراض ينتظره من مصر فركب من ساعتهم مراد بيك  
في عدة وذهبوا الى حلوان ليل على حين غفلة واحتاطوا بما يدار الاوسية وقبضوا على



عبد الرحمن اغا و قطعوا رأسه و رجع مراد بيك و شق المدينة و الرأس أمامه على ربح ثم  
 أحضر واجتمعت الي بيته الصغير بالكه مكين و غسلوه و كفنوه و خروا و يجنازته و صلوا عليه  
 بالمارداني ثم الحقوا به الرأس في الرميطة و دفنوه بالقرافة و مضى أمره و زاد النيل في هذه  
 السنة زيادة شريطة حتى انقطعت الطرقات من كل ناحية و استقر الي آخرت (وفي أو آخر  
 رمضان) هرب رضوان بيك على من شيبين الكوم و ذهب الي قبلي فلما فعل ذلك عينوا  
 ابراهيم بيك الوالي فنزل الي رشيد و قبض على علي بيك الحبشي و سليمان كتحدا وقتلهما راما  
 ابراهيم بيك أو دما بانه فهرب الي القبطان و استجار به (وفي تاسع عشر شوال) خرج المحمل  
 و الحجاج صحبة أمير الحاج رضوان بيك بلقيا و سافر من البركة في يوم الثلاثاء سابع عشر  
 شوال (وفيها) جاءت الاخبار بورداء عميل باشا و الي مصر الي كندرية (وفي يوم الخميس  
 تاسع عشر شوال) ركب محمد باشا عزت من الداوودية و ذهب الي قصر العيني ليل سافر  
 (وفي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة) نزل الباشا في المراكب و سافر الي بحري (وفي منتصف شهر  
 التعدة المذكور) نزل أرباب العكا كيزوهم على اغا كتحدا و اجان و أغات المتفرقة و الترحان  
 و كاتب حواله و أرباب الخدم و افر و الملاقاة الباشا بالبيد

\* (وأم من مات في هذه السنة من أعيان العلماء و المشاهير) \* (مات) الشيخ الامام العلامة  
 المتفتن أرحم دالزمان و فريد الاوان أحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صديق الدمشقي  
 لمذهبي الازهري ولد بدمشقر الغزبية سنة ألف ومائة و واحد و قدم الازهر و هو صغير  
 يقيم لم يكفله احد فاشتمل بالعلم و جال في تخصصه و اجتهد في تكمله و أجازته علماء المذاهب  
 الاربعة و كانت له حافظه و معرفة في فنون غريبة و تاليف و ألقى على المذاهب الاربعة  
 و لكن لم ينتفع بعلمه و لا بتصانيفه لخله في بذله لاهله و لغير أهله و ربما يبيع في بعض الاحيان  
 لبعض الغرباء فوائدا نفعه و كان له دروس في المشهد الحسيني في رمضان يخاطبها بالحكايات  
 و بما وقع له حتى يذهب الوقت و ولي مشيخة الجامع الازهر بعد وفاة الشيخ الحنفى و هابته  
 الامراء الكونه كان قوالا للحق أمارا بالمعروف سمعنا عنده من الدنيا و قصده الملوطن  
 الاطراف و هادته بهدايا فاخرة و سائر و لاة مصر من طرف الدولة كانوا يحب ترمونه و كان شهير  
 الصيت عظيم الهيئة منجمعا عن الجمالس و الجمعيات و حج سنة سبع و سبعين و مائة و ألف مع  
 الركب المصري و ألقى رئيس مكة و علماءها و زيارته و عاد الي مصر و قدم مدحه الشيخ عبد الله  
 الادكارى بقصيدته منه بذلك يقول فيها

لقد سرنا و طاب الوقت و انشرفت \* صدورنا حيث صح العود للوطن  
 فالعود أحسن قالوه و قد حدثت \* بدأ و عودا مساعيكم بلاغبين  
 فانت أحسن دنا و أنت أرسدنا \* وأنت أحسن دنا في السر والعلن  
 دعاؤنا أرخوه انم اوحسدا \* قد برحجتك يا علامة الزمن

قرأ المترجم على افقه الشافعية في عصره عبد ربه بن أحمد الديوبى شرح المنهج و شرح التحرير  
 \* و على الشهاب الخليلي نصف المنهج و شرح الألفية العراقية في المصطلح و على أبي الصفاء  
 الشينواني شرح التحرير و المنهج و الخطيب على أبي شجاع و ايساغوجي و شرح الاربين

لابن حجر وشرح الجوهرة لعبد السلام \* وعلى عبد الدائم الاجهوري ابن قاسم والابرومية  
 وشرحها والقطر والازهرية وشرح الورقات للمعلى \* وحضر على الشمس الاطفيحي دروسا  
 من البخاري وبعض من التحرير وبعض من الخطيب وكل على الشيخ عبدالرؤف البشيدني  
 نصف المنهج بعد وفاة الخليلي وبعض من السماطل وبعض من شرح الاربعين لابن حجر وعلى  
 الشيخ عبدالوهاب الشنواني ابن قاسم والازهرية وعلى الشيخ عبدالجواد المرحومي النية  
 ابن الهائم في الشرائع بشرح شيخ الاسلام وشيخ ابن الهائم ورسالة في علم الازرة لطيفي للشيخ  
 سلطان \* وعلى الشمس الغمري شرح البهجة الوردية للشيخ الاسلام وشرح الزملي على الزبد  
 والمواهب للتسطلاني وسيرة كل من ابن سيد الناس والحابي والجامع الصغير للبيوطي مع  
 شرح المناوي عليه وشرح التاتية للقرغاني وشرح السعد على تعريف العزى \* وعلى عبد  
 الجواد الميسداني الدررة والطيبة وشرح اصول الشاطبية لابن القاصح والاربعين النووية  
 والاسماء السهروردية وبعض من الجواهر الخمس للعث \* وعلى الوردافزي شرح الصغرى  
 والسكتاني عليه وبعض من شرح الكبرى مع اليموي وبعض من مختصر خايل ولاهية  
 الافعال \* وعلى الشهاب النقراوي درر اسام الجوهرة والاشموني \* وعلى عبد الله الكنكسي  
 لقطر والشذور والافقية والتوضيح وشرح السلم وشرح مختصر السنوي مع حاشية اليموي  
 والمختصر والمطول والخزرجية والكافي والقاصدي والسخاوية والتاسانية والافقية  
 العراقي وبعض من لم واجازة في بقية الكتب الستة وفي ورشيه مولاي عبد الله السجلماسي  
 الشريف \* وعلى محمد بن عبد الله السجلماسي شرح الكبرى مع حاشية اليموي والتلخيص  
 و متن الحكم وبعض من صحيح البخاري \* وعلى السيد محمد السالوني شيخ المالكية متن العزبية  
 والرسالة ومختصر خايل و شرحه لازرقان و دروس من الخرنبي والتبرخي و اجازة بجميع  
 مروياته وبالافتاء في مذهب مالك \* وعلى الفقيه محمد بن عبد العزيز الزياي الحنفي متن الهداية  
 وشرح الكنتز للزيابي والمراجمية في القرائن والثمار \* وعلى السيد محمد الريحاني متن  
 الكنتز والاشياء والنظائر وشيأ من المواقف من بحث الامور العامة \* واخذ عن الزعتري  
 الميقات والحساب والجيب والمقنطرات والمصرفات وبعض من الامعة \* وعلى السحيمي  
 منظومة الوقف الخمس وروضة العلوم \* وعلى الشيخ سلامة الفيومي أشكال التأسيس  
 والجغميفي \* وعلى عبد الفتاح الدمياطي اقط الجواهر ورسالة قسطنطين لوطافي العمل بالكرة  
 ورسالة ابن المشاط في الاسطرلاب ودرابن المجدي \* وادشيوخ آخرون كاشهاب أحمد بن  
 التليازة والشيخ حسام الدين الهندي وحسين افندي الواعظ والشيخ أحمد الشرفي والسيد  
 محمد الموفق التلمساني ومحمد السوداني ومحمد القامبي ومحمد المالكي كذا في بزناج شيوخه المسمى  
 باللطائف النورية في المنح الديمقراطية \* وأمام واقفاته فتم احلية اللب المصون بشرح الجوهرة  
 المكنون ومنتهى الارادات في تحقيق الاستعارات وايضاح المبهم في معاني السلم وايضاح  
 المشكلات من متن الاستعارات ونهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف والحدافة  
 بأنواع العلاقة وكشف اللثام عن مخدرات الافهام على البسلة وحسن التعبير بالاطيبة  
 من التكبير في القراءات العشر وتنوير المقلتين بضياء وجه الوجه بين السورتين والفتح

الرباني بمقدرات ابن حنبل الشيباني وطريق الاهداء بأحكام الامامة والاقتراد على  
 مذهب أبي حنيفة واحيه القواد بمعرفة خواص الاعداد والدقائق الاممية على الرسالة  
 الوضعية ومنع الاثيم الحائر عن القادى في فعل الكاثر وعين الحياة في استقباط المياه  
 والانوار الساطعات على أشرف المربعات وهو الوفق المثني وحلمة الابرار فيعاني اسم على  
 من الاسرار وخلصه الكلام على وقت حزة وهشام والقول الصريح في علم التشریح  
 واقامة الطجة الباهرة على هدم كائن مصر والقاهرة وفيض المنان بالضروري من مذهب  
 النعمان وشبناه النظم أن بسر قاب القرآن وارشاد المياهر الى كنز الجواهر وتحنة  
 الملوك في علم التوحيد والسلوك منظومة مائتيات واتحاف البرية بمعرفة العلوم الضرورية  
 والقول الاقرب في علاج لسع العقرب وحسن الانابة في احياء ليله الاجابة وهي ليله  
 النصف من شعبان والزهر الباسم في علم الطلسم ومنهج السلوك الى نصيحة الملوك  
 والمخ الزقية في شروح الرياض التاليفية في علم الكلام والكلام السديد في تحرير علم  
 التوحيد وبلوغ الارب في اسم سيا سلاطين العرب وغير ذلك وغالبها رسائل صغيرة الحجم  
 منشورة ومنظومة اطاعت على غالبها اجتمع التقير على المترجم قبل وفاته بنحو سنتين ولما عرفني  
 تذكروا لوالدو بكى وعصر عينيه وصار يضرب يده على الاخرى ويقول ذهب اخواتنا ورفقاؤنا  
 ثم جعل يخاطبني بقوله يا ابن أخي ادع لي وكان منقطعاً بالمنزل وأجازني بمروياته ومسهوعاته  
 وأعطاني برناج سيوخته ونقلته ولم يزل حتى تعال وضعف من الحركة وتوفي يوم الاحد عاشر  
 شهر رجب من السنة المذكورة وكان مسكنه ببولاق وصل على علمه بالازهر عند حافل جدا  
 وقرئ نسبه الى أبي محمد البطل الغازي ودفن بالبستان وكان آخر من أدركنا من المتقدمين  
 (ومات) الامام لعلامة المحقق والفهامة المداق شيخنا الشيخ مصطفى بن محمد بن يونس  
 الطائي الحنفي ولد بعصر سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وتلقه على والده وبه تخرج وبعد وفاة  
 والده تصدق في مواضعه ودرس وأفتى وكان اماما ثابته متقنا بمتخصصا مشاركا في العلوم  
 والرياضيات فرضيا حيسوبا وله وائات كثيرة في فنون شتى تدل على رسوخه وكتب شرسا  
 على الثمائل وحاشية على الاشعوني اجاد فيها وكان رأسا في العلوم والمعارف توفي في هذه السنة  
 رحمه الله تعالى (ومات) سيدي أبو مفلح أحمد بن أبي الفوز بن الشهاب أحمد بن أبي العز محمد بن  
 الجهمي ويعرف بالشيشيني وكان كاتب الكوفي بمنزل السادات الوفايمة وكان انسا باحسنا بهما  
 ذا تودد ومروءة وعنده كتب جيدة يعبر منها المن يتق به للمطالعة والمراجعة وتوفي يوم السبت  
 آخر المحرم (ومات) شيخنا الامام القطب وجيه الدين أبو المرحم عبد الرحمن الحسيني العلوي  
 العبدروسي الترمي نزل مصر ولده بعد الغروب ليلة الثلاثاء تاسع صفر سنة خمس وثلاثين  
 ومائة وألف والده مصطفى بن شيخ مصطفى بن علي زين العابدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن  
 شيخ ابن القطب الاكبر عبد الله العبدروس بن أبي بكر السكران بن القطب عبد الرحمن السعاف  
 ابن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن محمد مقدم التربة بتريم ابن علي بن محمد بن علي بن علوي  
 ابن محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد العراقي بن عيسى النقيب بن محمد بن علي بن جعفر الصادق  
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وأمه فاطمة ابنة عبد الله الباهر بن مصطفى

ابن زين العابدين العيدروس وأرخه سليمان بن عبد الله ماجري بقوله

لله من ســـــــيد \* أتى بيوم ســـــــعيد

ضاه الزمان به \* نعم الحبيب المجيد

يانهم من وافـــــــد \* بكل خير مديد

ان الصفي المصطفى \* الاوذعي الرشيد

تاريخ ميلاده \* أتى شريف سعيد

وبه انشأ على عفة وصلاح في حجر والده ووجدته وأجازته والده ورجده موألبسه الخرقه وصالحه وتفقه على السيد وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد الله بلنقيه وأجازته بزيارته وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف توجه حجة والده الى الهند فنزل لابندر اشهر واجتمع بالسيد عبد الله ابن عمر الحضار العيدروس فتناقن منه الذي كروصا فحسه وشابكه وألبسه الخرقه وأجازته اجازة مطابقة مع والده ووصد لابندر سورت واجتمع بأخيه السيد عبد الله اليانصر وزارا من بهامن القرابية والاوياء ودخلا مدينة بن بوج فزارا الحضار الهند السيد احمد بن الشيخ العيدروس وذلك ليلة القدر من شعبان سنة واحد وستين ثم رجعوا الى سورت وتوجه والده الى تريم وترك المترجم عنده أخيه وخاله زين العابدين بن العيدروس وفي اثناء ذلك رجع الى بلاد جادة وظهرت له في هذه السفره كرامات عدة ثم رجع الى سورت وأخذ اذ ذلك من السيد مصطفى بن عمر العيدروس والحسين بن عبد الرحمن بن محمد العيدروس والسيد محمد فضل الله العيدروس اجازة بالاسل والطارق وألبسه الخرقه ومحمد فخر العباسي والسيد غلام علي الحسيني والسيد غلام حيدر الحسيني والبارع المحدث حافظ يوسف السورقي والعلامة عزير الله الهندي والعلامة غياث الدين الكوكبي وغيرهم وركب من سورت الى اليمن فدخل تريم وجدد العهد بديورجه وتوجه منها الى مكة للعج وكانت الرقعة نهار الجمعة ثم زار جده صلى الله عليه وسلم وأخذ هناك عن الشيخ محمد حياة السندي وأبي الحسن السندي وابراهيم بن فيض الله السندي والسيد جعفر بن محمد البيهقي ومحمد الداغستاني ورجع الى مكة فأخذ عن الشيخ السندي السيد عمر بن أحمد وابن الطيب وعبد الله بن سهل وعبد الله بن سليمان ماجري وعبد الله بن جعفر مدهرو ومحمد دباقتير ثم ذهب الى الطائف وزار الخبر بن عباس ومدحه بقصائده واجتمع اذ ذلك بالشيخ السيد عبد الله ميرغني وصار بينهما الود الذي لا يوصف وفي سنة ثمان وخمسين أذن له بالتوجه الى مصر فنزل الى جادة وركب منها الى السويس وزار سيدى عبد الله الغريب ومدحه بقصيدة وركب منها الى مصر وزار الامام الشافعي وغيره من الاوياء ومدح كلامهم بقصائدهم موجودة في ديوانه وفي رحلته رعت اليه أكبر مصر من العلماء والصلحاء وأرباب السجادة والامراء وصارت لهم معهم المطارحات والمذاكرات ما هو مذكور في رحلته وعن أتى اليه زائر اشيع وقتها سيدى عبد الخالق الوفاقي فأسبه كثيرا ومال اليه اتوافق المشربين وألبسه الخرقه الوفاقية وكان أبا المراحم به مدتح كثيرا وأجازته ان يكنى من شاء فكنى جماعة كثيرة من أهل اليمن بهذه الاجازة وفي سنة تسع وخمسين سافر الى مكة حجة الحج وتزوج ابنة عمه الشريفة علوية العيدروسية وسكن بالطائف وايتى بالسلامة

دارا فبسة ومدح الخبر بقصائد طماننة ثم عاد الى مصر ثانيا في سنة اثنتين وستين مع الحج فكثرت  
 به اعاما واحدا وعادا الى الطائف وفي سنة اربع وستين اتاه خبر وفاة والده ثم ورد مصر في سنة  
 ثمان وستين زمكث بها عام ثم عاد الى مكة مع الحج وفي عام اثنتين وسبعين تزوج الشريفة رقية  
 ابنة السيد أحمد بن حسن باهرون الهلوي ودخل بها وولد له منها الولد السيد مصطفى في سنة ثلاث  
 وسبعين وفي سنة اربع وبعين عاد الى مصر بعيا له مصيبة الحج قال في عصاه واستقر به النوى  
 وجمع حواسه لتبخر الفضائل واخلاقه عن السوى وهرعت اليه الفضلاء للاخذ والتماني  
 وتلقى هو عن كل من الشيخ الهلوي والبلوهرى والحلفى واخيه يوسف وهم تلة واعنه تبركا  
 وصارا وحده وقتها لا وقال مع تنويه الفضلاء به وخضعت له اكابر الامراء على اختلاف  
 طبقاتهم وصار مقبول الشفاعة عندهم لا تردد سائله ولا يرد سائله وطار صيته في المشرق  
 والمغرب وفي ثمان هذه المدة تعددت له رحلات الى الصعيد الاعلى والى طاندا تاها والى دمياط  
 والى رشيد واسكندرية وفوهة ودير وطوا وجمع بالسيد على الشاذلى وكل منها ما اخذ عن صاحبه  
 وزار السيد ابراهيم الدسوقي وله في كل ولا قصائد طماننة ثم سافر الى الشام فتوجه الى غزة  
 ونابلس ونزل بدمشق ببيت الجناب حسين افندى المرادى وهرعت اليه علماء الشام وأدباؤها  
 وخطابوه بدائع واجتمع بالوزير عثمان باشا في ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم في بيت السيد  
 على افندى المرادى ثم رجع الى بيت المقدس وزار وعادا الى مصر وتوجه الى الصعيد ثم عاد  
 الى مصر وزار السيد البدوى ثم ذهب الى دمياط كعادته في كل مرة ثم رجع الى مصر ثم توجه  
 الى رشيد ثم الاسكندرية ومنها الى اسلامبول فحصل له بها غاية الخلو والتبول ومدح  
 بقصائد وهرعت اليه الناس انوا جاؤوا رتب له في جوالى مصر كل يوم قرشان ولم يمكث بها الا نحو  
 اربعين يوما وركب منها الى بيروت ثم الى صيدا ثم الى قبرص ثم الى دمياط وذلك غاية شعبان  
 سنة تسعين ثم دخل المنصورة وبات بها ليلة ثم دخل مصر في سابع عشر رمضان وكان مدة  
 مكثه في الهند عشرة أعوام وجمع سبع عشرة مرة منها ثلاث بالجمعة وسفره من الجمار الى مصر  
 ثلاث مرات وللصعيد ست مرات ولدمياط ثمان مرات ومن قصائده في مدح ابن عباس  
 رضى الله عنهما سنة تسع وخمسين قوله

قما بنوسن خده ووروده • وبشغره الامى وطيب ووروده  
 ويعبجد من وجنتيه ونفسه • من جسمه وبلواؤى في بيده  
 وبأجر من خده وباهر • من قده وببيض من وده  
 وينون حاجبه ونور جبينه • وضكى بحياه واييل جعيده  
 بالنجم بل والبدر بل والشهب من • أقدر اطه وبعوله وعقوده  
 بالراح والياقوت والرمان من • اردافه وشفاهه ونهوده  
 بزمر دره كجبل ومسلموز • من شامتبه وصدره ووصيده  
 وبكامل وبوافر من حسنه • وطويله وبسيطه ومسدده  
 ومصاب عشق القلب مع رسميه • ووايه وبروقه ووروده  
 وبظلمه وبظلمه وبظلمه • وبردفه وبنوده ونجوده

وبئاعس من جنته وبغمة \* فاقت على الشهر ورم من تغريده  
 ان الملاح الغايات باسرها \* من حسنه الا نهى كبهض عبده  
 عشق له وتغزلى فيه كما \* مدحى اسامى الحب في مهبوده  
 غوث بدايته نهاية غيره \* سار الورى بنزوله وصوده  
 مولاي عبد الله نحل السيد الشعباس متردده \* ووجوده  
 \* (ومن كلامه رحمه الله تعالى) ..

وهى طويلة

حجاب وحسيه أن أقول حجاب \* ذهاب به يحولنا وإياب  
 وراح راما كاسها وحباها \* خطاه بها يهوى الورى ووصاب  
 وحيرة قدس عت الكل حينذا \* أناس لديها بالمحاضر غابوا  
 وذات جمال ان ضلانا بشعرها \* هدتنا بوجهه ما عليه نقاب  
 وكشف وما كشف وكم ههنا عمت \* اسود لها فوق الحجر تغاب  
 لك الله يا سلمى - لى عن صبا بى \* وصيب دموع ما حكته حجاب  
 وجودى فوق يا حيا فى لى به \* يعلى لى فى الوجود جناب  
 وما ثم ما يخفك عني وانما \* بلذسوال فى الهوى وجواب  
 اذا خاطبت معنالك روى ترخت \* بخمر جمال ما حكاه شراب  
 وان مثلات مرآة كات كات \* بها حل من فيك الشم ورضاب  
 \* (وله أيضا) ..

طاب شربى نحر تلك الكؤوس \* فأدرها لنا حياة النفوس  
 هاتم هاتم فقه دراق وفتى \* بين روح به السرور بلبسى  
 هاتم ان زمان قد طاب حتى \* قطس القلب فى الجبال التقبىس  
 واسقى يا حياة روى وسرى \* وامر جنها من ريتك المأوس  
 \* (ومنها) ..

غبت عنى به اذ دعى أغنى \* ان فى ذا المقام حظيت عيسى  
 صاح انى من سكرتى غير صاح \* فعلام الملام له يدروسى  
 \* (ومن كلامه رحمه الله تعالى) ..

قنبي على كتب العقير وبانه \* ان كنت ذاشوق الى كشيانه  
 وابذل غزير الدمع فى ارجائه \* حتى تسير السفن فى غده وانه  
 وتحمل من دريه وبلينه \* ياطرفى المنتون فى غزلانه  
 وتحمل بالوردى بين وروده \* وتحمل بالهقيان فى عقمانه  
 ومتسبب عبت به نار الهوى \* وأسالت الطوقان من أجفانه  
 قالوا صيب الدمع يحمدناره \* وهو الذى أذكى اطفى نيرانه  
 بهوى معانقة الرماح لانها \* تحكى ابتسام لسانه فى لعانه  
 ويزيده ذكرا المذيب وبارق \* شوقا اسكرتغره ووجانه

\* (ومنها) \*

راحت درارى الافق تهوى قربه • فتمزت عتد الدى اعكانه  
وتبج المريح فوق قدوده • لما تبدى النجم في آذانه  
لوشهد المجنون طلعة وجهه • ما قال ليلى غير بعض قيسانه  
ولو اعترت أهل المحاسن لم تقل • الا بأن الكحل من عبيدانه  
ولو استعمار الزن بارق تغره • ما يج غير الشهد في سبلانه  
\* (ومن كلامه وهي بديهة جدا) \*

اما الفـ وأدقـ كله صب • مثل الدموع جميعها صب  
ويح الجشاشة حشوها حرق • وهي التي بالدمع ما تحب و  
من لي يا غيدـ كله ملح • قاضي القواد قوامه الرطب  
قرو قامةـ بهـ ومقلته • يخشا هما العسال والعضب  
قالوا كما الورقاء قلت لهم • أني تساوي العجم والعرب  
هيئات يحكي الخمر ريقته • وهو الذي نزل زاجها يصبو  
والغور في المعنى له نبأ • من خصمه اذا ذهل اللب  
حسبته شمس الافق طلعتما • وتوهمته بدرها الشهب  
ياغنن قامة على ككفل • قنلي وقل لي هذه الكنب

\* (ومنها) \*

في خده النعمانـ عتكف • وبثفره قطر الذاب العذب  
وينافع ضحالك مبدعـ • ومبردمن يشتهى يحبو

\* (ومنها في المذامح) \*

اياته في الشرق ما ذكرت • الا ويرقص عندها الغرب

الى ان قال

واليك بكر اعن مشاغرة • فزت ولا عار ولا ذنب  
وفصالها والحل في زمن • نرتـ كـون أيها الحب  
فاستجلبها عذراء غانية • واسلم ودمـ بهـ وبك العصب  
\* (وقال في مراسله للشيخ الحنفي قدس الله سره) \*

سلام لم يزل من عبيد روى • على الحنفي مقدم الهموس  
جمال الدين والدينا فأكرم • بتمايح الا وياشمس الشموس  
شريف الذات والاصاف صنوى • حبيبي منيتي جالي عكوبى  
أخى في الحسن والمعنى جميعا • ملاذى عذقي محي النفوس  
ادام الله ذلك الغوث ذخرا • على رغم الاعادى والنجوس  
وابقامنا حصنا حصينا • لكي تحيا به كل الفسوس  
به انسى به صـ قوى دواما • به روحى حوى أحلى ابوس

وصلى الله مولانا على من \* به نسقى مصونات الكؤوس  
 وآل و أصحاب ذوى المزايا \* وأرباب المعارف والدروس  
 • (وله مشجرتي يوسف) •

يا محجبل البدر فى خبائه \* يامن به العاشقون تاهوا  
 وحسب خديك يا حبيبي \* ان الحلى فيك منتهاه  
 سبحان من شينك فى جمال \* ما تشبع العين ليراه  
 فاشطع عن الشمس والدرارى \* واسطع على البدر فى سماه  
 • (وله مطر زنى ابراهيم) •

أخلى خلونا عن الشبه والصد \* على أن اثبات الوصال نقي ضدى  
 بربكم حلوا من الخصر مشكلا \* اعتمدكم العورى يحكم فى نجد  
 رعى الله نطيبا كم رعانى وكم رعى \* فؤادى وما راعى الشاة بالصدر  
 اقام لاغصان الحماة ل دولة \* وازهارها بالوبختيز وبالهد  
 هو البدر الا أنه غير غارب \* هو البحر بحر الحسن لا زال فى المد  
 عينا بنجال عمه فى شقيقه \* بأن رأيت المسك ينبت بالورد  
 محياه والحدان ركنى وكعبقى \* وطاحبه شجراب شكرى والحد

وطلب منه المراسلة الى على باشا الحكيم من مصر الى الروم فكتب الحمد لله البديع الحكيم  
 والصلاة والسلام على الصدر العظيم

حمد الرب منكم حـكـيم \* مولى على راحم كريم  
 ثم الصلاة والسلام النامى \* على النبي صاحب الانعام  
 وآله الكرام والاصحاب \* والاولياء الكل والانجباب  
 وبه مدق السلام والتحيه \* فى حالة الصباح والعشيه  
 يهدى الى خدن المقام العالى \* مولى الاب له كعبه المعالى  
 شمس المعالى واحد الصداه \* سامى المزايا مقنصر الوزاره  
 أعنى على الذات والصفات \* اكرم به فيمضى ما مضى وآتى  
 به الدعا الصالح المكرر \* الى علا ذاك الوداد الاكبر  
 وصفقى الاخلاص والمحبه \* وذلك من شأنى مع الاحبه  
 واتق بجمد رب ككافى \* ومن مهي فى حله العواقى  
 لازلت فى أمن رب غافر \* وكل احباب ذوى البشائر  
 ودميت لكل نعمه عاصفى \* حصنا حصينا من ذوى الخلاف  
 اذا تم أهل السماح السامى \* وجودكم كالغيث زاه طامى  
 كذا سب الامى للذى لديكم \* من كل محسوب غدا عليكم  
 لاسيما الاحفاد والاولاد \* أكرمهم من سادة الاجاد  
 وشيخنا البكرى والخضيرى \* نسل الامام العارف الزبير





أعطى المعية حقها • والزم له حسن الادب  
واعلم بانك عبده • في كل حال وهو رب

الاول ارشاد ذي اللوذية على بيتي المعية الثانية اتحاف ذوى الالمعية في تحقيق معنى  
المعية الثالثة النفعة الالمعية في تحقيق معنى المعية وثالثا الى الجوهرية على  
المنظومة الدهرية والتعريف بتعدد شق صدر الشريف واتحاف الذائق بشرح يق  
الصادق ورفع الاشكال في جواب السؤال والارشادات السفية في الطريقة النقشبندية  
والنفعة اعلمية في الطريقة القادرية واتحاف الخليل بمشرب الخليل الجميل والنفعة  
المدينة في الأذكار القلبية والروحية والسرية وقشبية القلم ببعض أنواع الحكم  
وتشريف الاسماع ببعض أسرار السماع ورفع الستارة عن جواب الرسالة والبيان  
والتهنيم لمتابع ملا ابراهيم وشرح بيتي ابن العربي وهما

انما الكون خيال • وهو حق في الحقيقة -

كل من يفهم هذا • حاز أسرار الطريقة

وتحريم مسألة الكلام على مذهب اليه الاشعري الامام وفتح العليم في الفرق بين  
الموجب وأسلوب الحكم وقطف الزهر من روض المقولات العشر ورشحة سرية من نفحة  
نغرية وتعريف الثقات بما شرهوه ودوحدة الافعال والصفات والذات ورشف السلاف  
من شراب الاسلاف والقول الاشبه في - ديت من عرف نفسه فقد عرف ربه وبسط  
العبارة في ايضاح معنى الاستمارة والمتن للعارف الطنتداوى وكتب عليه الشيخ يوسف  
الحفي حاشية ونفحة البشارة في معرفة الاستمارة وشرحه العلامة الشيخ محمد بن الجوهري  
ومتن لطيف في اسم الجففس واعلم وشرحه الشيخ أبو الانوار بن وفا وتشريف السمع ببعض  
لطائف الوضع وشرحه الشيخ عبد الرحمن الاجهوري شرحين بسوطين واتحاف السادة  
الاشراف بتبذة من كلام سيدي عبد الله باحسن السقاف وشرح على قصيدة بالحزمة  
وحاشية على اتحاف الذائق وشرح على العوامل الخوية لم يتم وسلسلة الذهب المتصلة بغير  
الهجوم والعرب وحزب الرغبة والرهبة والاستغاثة العيدروسية وشرحه الشيخ عبد الرحمن  
الاجهوري وصرقة الفقهاء وذيل المشرع الروي في مناقب بنى علو، لم يكمل والامدادات  
السنية في الطريقة النقشبندية وغير ذلك • ولما كثر عليه الوارون من الديار البعيدة وصاروا  
يتلقون عنه طرق الصوفية وكان هو في أغلب أوقاته في مقام القطوس أمر شيخنا السيد محمد  
مرضى ان يجمع أسانيد في كتاب فالف باسمه كتابا في نحو عشرة كراريس وسماها النفحة  
القدسية بواسطة البضعة العيدروسية وذلك في سنة احدى وسبعين وقد نقل منها نسخ  
كثيرة وعمم بالنتفع ولم يزل يملو ويرقى الى ان توفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر محرم من هذه السنة  
وخرجوا بجنائزته من بيته الذي تحت قاعة الكيش بشهد حافل وصلّى عليه بالجامع الازهر  
وقرئ عليه على الدكة وصلّى عليه اماما الشيخ أحمد الدرير ودفن بقامولى الله العترى تجاه  
مشهد السيدة زينب وورثه بمرث كثيرة بما ياتي ذكرها في تراجم العصرين ولم يخلف بعده  
مثل رحمه الله • (ومات) • الوجيه المجلد عبد الله - الام افندي ابن أحمد الازرجاني مدرس

المحمدية كان اماما فاضلا محققا له معرفة بالاصول قرأ العلوم بيلاده وأتقن في المعقول  
 والمنقول وقدم مصر ومكث بها مدة واما كمال بناء المدرسة المحمدية بالحليانية تقرر مدرسا  
 فيها وكان يقرأ فيها الدرر المنلا خسرو وتفسير البيضاوي ويورد ابحاثا نفيسة وكان في لسانه  
 حبسة وفي تقريره عسر وبأخرة تولى امامتها وتكلف في حفظ بعض القرآن وجوده على الشيخ  
 عبد الرحمن الاجه وري المقرئ وابتنى منزلا نفيسا بالقرب من الخلوقي وكان له تعلق بالرياضيات  
 وقرأ على المرحوم الوالد اشيا من ذلك واقتنى آلات فلكية نفيسة بيعت في تركمات بعد أن  
 تعطل بالحصية أياما في يوم الثلاثاء سادس جمادى الاولى من السنة ولم يخلف بعده في المحمدية  
 ثله وجاهة وصرامة واحتشاما وفضيلة رحمه الله (ومات) الامام العلامة والخبير القهامة  
 الشيخ أحمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد الزبيرى الشافعى البراوى ولد بمصر وبها نشأ  
 وقرأ الكثير على والده وبه تنفذ وحضر دروس مشايخ الوقت في المعقول والمنقول وتفرغ  
 والتجرب وعدمه من أرباب الفضائل والناو في والده اجلس مكانه بالجامع الازهر واجتمع عليه  
 طلبة ثمة وغيرهم واستمرت حلقة درس والده على ما هي عليها من العظم والجلالة والرواق  
 واقادة الطلبة وكان نعم الرجل صلاحا وصرامة توفي بطندنا في ليلة الاربعاء ثالث شهر ربيع  
 الاول فحاذى وجى به الى مصر فغسل في بيته وصلى عليه بالازهر ودفن عند والده بقرية الجاورين  
 رحمه الله (ومات) الوجيه المجل بقية السلف سيدى عامر ابن الشيخ عبد الله الشبراوى  
 تربى في عزود لال وسيادة ورقاهية وكان نبيلاً نبيا الا انه لم يلتفت الى تحصيل المعارف والعلوم  
 مع ذلك كان يفتنى بالكتب النفيسة ويبيد فيها الرغائب واستكتب عدة كتب بخط  
 المرحوم الشيخ حسن الشبراوى المكتب وهو في غاية الحسن والنورانية ومن ذلك  
 مقامات الحريرى وشروحها للزمزمى وغيره وجلدها وذهبا ونقشوا اسمها في البصمات  
 المطبوعة في نقش الجلود بالذهب وعندى بعض على هذه الصورة ورسم باسمه الشيخ محمد  
 النشبي عدة آلات فلكية وارباع وبساتط وغير ذلك واعتنى بتحريرها واتقانها واعطاه في  
 نظير ذلك فوق مأموله وحوى من كل شئ أطرفه وأحسنه مع ان الذى يرى ذاته يظننه غليظ  
 الطبع توفي رحمه الله يوم الجمعة تاسع عشر من المحرم من السنة (ومات) العلامة الفقيه  
 الناضل الشيخ محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن أمين المدنى الحنفى نزيل مكة والمدرس بجزرها  
 نذقه على جماعة من فضلاء مكة ومع الحديث على الشيخ محمد بن عقيله والشيخ تاج الدين القاسمى  
 وطبقتهما وبالدينة الشيخ أبى الحسن السندي الكبير وغيره وكان حسن التقرير لما عليه  
 في دروسه حضره السيد العبدروس في بعض دروسه وأثنى عليه وفي آخر عمره كف بصره حزنا  
 على فقد ولده وكان من ثجباء عصره أرسله الى الروم وكان زوجا لآيئة الشيخ ابن الطيب ففرق  
 في البحر وفي اثنا سنة أربع وسبعين ومائة وألف ورد مصر ثم توجه الى الروم على طريق  
 حلب فقرأ هناك اشيا من الحديث رحضه عماؤها ومنهم الشيخ السيد احمد بن محمد الحلوى  
 وذكره في جملة شيوخه واثنى عليه ورجع الى الحرمين وقطن بالمدينة المنورة ومن مؤلفاته  
 الاربعه أنهار في مدح النبي المختار صلى الله عليه وسلم وله تصديقه مدح بها الشيخ العبدروس  
 ولما حج الشيخ أحمد الحلوى في سنة تسعين اجتمع به بالمدينة المنورة وذا كرهه باههده القديم فهش

له وبس واستباز منته ثانيا فأبازه ولم يرل على حاله المرضية من عبادة واقادة حتى توفي في هذه  
السنة رحمه الله تعالى \* (ومات) \* الامير عبد الرحمن اغا اغات مستحفظان وهو من محاليك  
ابراهيم كنفدا وتقلد الاغاوية في سنة سبعين كما تقدم واستقر فيها الى سنة تسع وسبعين فلما اتقى  
على بيك النقية الاخيرة عزله خليل بيك وحسين بيك وقلدوا عوضه قائم اغا فلما رجع  
على بيك ولام ثانيا وتقلد قائم اغا صجقا قائم اغا فاستقر فيها الى سنة ثلاث وثمانين فعزله وقلد عوضه  
سليم اغا الوالي وقلد موسى اغا والباعوضا عن سليم المذكور وكلاهما من محاليك وأرسل  
لترجم الى غزوة حكا وأمره أن يتصل على سلبط ويقتله وكان رجلا ذليلا سطوة عظيمة وجور فلم  
يرل يعمل الحيلة عليه حتى قتله في داره وأرسل برأسه الى علي بيك بعضرو وهي أول نكته تمت  
لعل بيك بالشام وبها طمع في استخلاص الشام فلما حصلت الوحشة بين محمد بيك وبينه  
على بيك انضوى الى محمد بيك فلما استبد بالامر قلده أيضا الاغاوية فاستقر فيها امدته ولما مات  
محمد بيك انصرف عليه مرارا بيك وعزله وولى عوضه سليمان اغا وذلك في سنة تسعين ولما  
وقعت المنافرة بين اسمعيل بيك والمحمديّة انضم الى اسمعيل بيك ويوسف بيك واجتمعوا في  
نصرتهم ما وصار يكره يفر ويجمع الناس ويعمل المتاريس ويعضد المتاريس ويعمل الحيل  
والخداعات ويذهب ويحبي الليل والنهار حتى تم الامر وهرب ابراهيم بيك ومراد بيك واستقر  
اسمعيل بيك ويوسف بيك فقلدها الاغاوية أيضا فاستقر فيها امدته فلما خرج اسمعيل بيك الى  
الصعيد محاربا للمحمديين تركه بعصر فاستقل بأحكامها وكذلك مدة غياب محمد بيك بالشام فلما  
خان العلوية اسمعيل بيك وانضموا الى المحمديّة ورجع اسمعيل بيك على تلك الصورة كما ذكر  
خرج معه الى الشام الى ان تفرق أمرهم فاراد الصول الى جهة قبلي فانضم معه كثير من  
الاجناد والماليك وساروا الى أن وصلوا قريبا من العادلية فأرسل بمال كاله اسوداياتيه  
بلوازم من دارة وياتيه بحلوان فانه يقطره هناك وحلوان كانت في التزامه وعدى مع الجماعة  
من خلف الحليل وزلوا بحلوان وركبوا وساروا وتختلف هو عنهم لاقضاء المقدور ينتظر خادمه  
فبات هناك وحضر بعض العرب وأخبر مراد بيك فأرسل الرجب لذلك العبد وركب هو في  
الحال وأتم الرصد بالعبد في طريق ذهابه فاستخبره فاعلمه بالحقيقة بعد التكرار مستجيلا  
الى ان أتى حلوان واحتاط بها وهاجمت طوائفه على دوار الاوسية وأخذوه قبضا باليد وعروه  
ثيابه حتى السراويل وصحبوه بينهم عريانا مكشوف الرأس والسواتين وأحضره وبين يدي  
مراد بيك فلما وقعت عينه عليه أمر بقطع يديه وساوله واس الحليل يصفه ونه ويضربونه  
على وجهه ثم قطعوا رقبتهم من اسكبين ويقولون له انظر قرص البرغوث يذكرونه قوله لمن كان  
يقتله لا تخف يا ولدي غماهي كقرصة البرغوث لا يسكن روع المقتول على سبيل الملاحظة  
فمكناوا يقولون لذلك على سبيل التبكيت ودخل مراد بيك في صجها برأسه امامه على ربح  
ودفن كما ذكرولم يات بعده في منصفه من يديته في سياسة الاحكام والقضايا والتصليات على  
المتهمين حتى يقر وايدنوبهم وكان تقمة الله على المماكيس وخصوصا الخدم الاترك المعروفين  
بالسراجين واتفق له في مبادئ ولايته انه تكرر منه أديتهم فتكروا منه الى حسين بيك  
المقتول فخطبه في شأنهم فقال له هؤلاء أقبح خلق الله وأضرهم على المسلمين وأكثرهم نصارى

ويعدلون أنفسهم مسلمين ويخدمونكم ليتوصلوا بذلك الى ايداء المسلمين وان شككت في قولي  
اعطني اذنا بالكشف عليهم لا يزين لختون من غيرهم فتسال له الصنديق اقول ما يدالك فلما كان  
في ثاني يوم هرب معظم سراجين الصنديق ولم يتخلف منهم الا من كان مسلما ومحتونا وهو التليل  
فتعجب حسين بيك من فطنته ومن ذلك الوقت لم يعارضه في شيء يفعل وكذلك على بيك  
ومحمد بيك وما خالف محمد بيك على سيده وانصل عنه وذهب الى قبلي وانضم اليه خنداشه  
أيوب بيك وتعاقدوا تحالفا على الحنف والسيف ونكث أيوب بيك العهد وقضى محمد بيك  
عليه قطع يده ولسانه فأرسل اليه عبدالرحمن انما هذا يفعل به ذلك ولما حضر اليه لعنل به  
ودخل اليه وصحبته الجلال ففتى بين يديه وقال يا سلطانم أخوك أمر فيك كذا وكذا فلا  
تؤاخذني فاني عبدكم ومأموركم وسأرتول للجلاد ارفق بيدي ولا تؤلمه ونحو ذلك ولما ملك  
محمد بيك ودخل مصر أرسله الى عبد الله بيك كنفذ الباشا الذي حاضر على سيده وانضم الي  
على بيك فدعب اليه وقوض عليه ورعى عنقه في وسط بيته ورجع برأسه الى مخدومه وباشير  
الحسنة صدقة مع الاغاوية وكان الـ وقتة يجوبونه وتولى ناظر اعلى الجامع الازهر مدة  
وكان يحب العلماء ويتأدب مع أهل العلم ويقبل شفاعاتهم وله دهقنة وتبصر في الامور وعنده  
قوة فراسة وشدة حزم حتى غلب القضاء على حزمه عفا الله عنه (ومات) الامير عبدالرحمن  
بيك وهو من مماليك على بيك رخصنا حقه الذين أمرهم ورتاهم فهو خنداش محمد بيك  
أبي الذهب وحسن بيك الجداري وأيوب بيك ورضوان بيك وغيرهم وكان موصوفا بالشجاعة  
والاقدام فلما انقضت أيام على بيك وظاهر أمر محمد بيك ختمت خنداشينه الى أن  
حصلت الحادثة بين المحمدين واهم عيل بيك فرداهم امرياتهم الامير عبدالرحمن هذا فبقى على حاله  
مع كونه ظاهرا لذكرا فلما كان يوم قتل يوسف بيك وكان هو اول ضارب فيه وهرب في ذلك اليوم  
من بقي من المحمدين وأخرج باقهم مستبين فردوا الى صنفيتهم كما كان ثم طلع مع خنداشينه  
لمحاربتهم بقبلي ثم والسوا على اهم عيل بيك وانضموا اليهم ودخلوا معه الى مصر كما ذكرتم وقع  
بينهم التصادم والتراحم على انفاذ الامر ولنهي وكان اعظم المتصافدين عليهم مراد بيك وهم له  
كذلك وتخييل القريقات من بعضهم البعض وداخل لمحمية الخوف الشديد من العلوية الى  
أن صاروا الايسة قرون في بيوتهم فلابسوا الخروج الى خارج المدينة والمبيت بالقصور وخروج  
ابراهيم بيك واتباعه الى جهة العدا لية ومراد بيك واتباعه الى جهة مصر القديمة فلما كان  
يوم السبت السابع عشر جمادى الاولى أصبح مراد بيك مفتوح الاوداج من القهر فاختملى مع  
من يركن اليهم من خاصته وقال لهم اني عازم في هذا اليوم على طلب الشرع الجماعة قالوا  
وكيف نقول قال نذهب الى مرمى اشاب ولا بد أن ياتينا منهم من ياتي فكل من حضر عندنا  
منهم قتلناه ويكون ما يكون به ذلك ثم ركب ونزل بمصاطب النشاب وجلس ساعة فحضر اليه  
عبدالرحمن بيك المذكور وروى على بيك الجبني فجلسا معه حصة ومراد بيك يكرر لاتباعه  
الاشارة بضربهم ما وهم ابون ذلك فقطن له سلطدار عبدالرحمن بيك فتمزيده برجله فهم  
بالقيام قابضه مراد بيك وسحب بالته ونسبه في رأسه فسهب الاخر بآته واراد ان يضربه  
فالتى بنفسه من فوق المصطبة الى اسفل وعاجل أتباع مراد بيك عبدالرحمن بيك وقتلوه

وفي وقت الكيكية غطى على بيك الحبشى رأسه بجوخته واختفى في شهر الجيز وركب في  
 الخال مراد بيك وجمع عشيرته وارسل الى ابراهيم بيك فحصر من القبة الى القلعة وكان ما ذكر  
 واستمر عبد الرحمن بيك مر ميا بالمصطبة حتى حضر اليه اتباعه وشالوه ودقنوه بالقرافة  
 \* (ومات) \* الامير احمد بيك شقن واصله بمولك الشيخ محمد شقن المالكي شيخ الازهر فحصل بينه  
 وبين ابن سيده وحشة فقارقه ودخل في سلك الجندية وخدم على بيك واحبه ورفاه وأمره  
 الى أن قلده كنفخدا الجاوي شمية فلم يزل منذ وباليه ومنتهى الى اتباعه وتقلد الصنعية  
 وصاحبه حسن بيك الجداوي وتزوج بافتنه وبنى لها البيت بدارب سعاده ولم يزل حتى قتل  
 في هذه الواقعة وكان فيه ابن جانب ظاهري ويعظم أهل العلم ويظهر اهل الحجة والتواضع  
 \* (ومات) \* الامير ابراهيم بيك طنان وهو من عماليك حسن افندي بمولك ابراهيم افندي  
 المسلماني وكانوا عدة وعزوة معروفين ومشهورين في البيوت القديمة ومنهم مصطفى سرجي  
 وأحمد سرجي ثم لما ظهر أمر علي بيك اتسبوا اليه وخرجوا مع محمد بيك عند ما ذهب لمحاربة  
 خليل بيك وحسين بيك كشكش ومن معهم بناحية المنصورة فوقع في القتل احمد سرجي  
 المذكور واجب بهم محمد بيك في تلك الواقعة فاحبهم ورضعهم اليه ولازموه في الاسفار  
 والحروب ولما خلف على سيده علي بيك وهرب الى الصعيد فخرجوا معه كذلك ومات مصطفى  
 سرجي على فراشه بمصر أيام علي بيك وصار كبيرهم والمشار اليه فيهم ابراهيم سرجي فلما رجع  
 محمد بيك وتعين في رياسة مصر قلده صنجقا ونوه بشانه وانتم عليه واعطاه بلادا مضافة ان  
 بلاده منها سنديس ومنية حافة وباقي الاسنة وكان عرقا ظا الماعلى القلاحين لا يرجمهم وله  
 مقدم من أقبج خانية الله من منية حافة فيقري بالقلاحين ويسجنهم ويعذبهم ويستخلص  
 لخدمتهم الاموال ظالما وعدوا فلما حصلت تلك الحادثة وهرب ابراهيم بيك المذكور  
 مع عميل بيك اجتمع النبلاحون على ذلك المقدم وقتلوه وسرقوه بالثار وكان ابراهيم بيك  
 هذام لا زما على زيارة شرايح الايام في كل جمعة يركب بعد صلاة الصبح الى القرافة ويזור  
 قبور البستان وقبور اسلاده ثم يذهب الى زيارة اشانبي ويخرج منه ماشيا فيزور الليت  
 وماجاورهم من المشاهد المعروفة كحبي الشيبه والسادات النعالبة والعزوان بن حجر وابن  
 جماعة وابن أبي جرة وغير ذلك وكان هذا دأبه في كل جمعة ولما وقعت الحوادث خرج مع  
 اميل بيك الى غزوة فلما سافر اميل بيك ونزل الجبر تخلف عنه ومات ببعض ضياع الشام  
 وظهر له بصردائع أموالها مورة \* (ومات) \* الامير ابراهيم بيك بلفيا المعروف بشلاق  
 وهو بمولك عبد الرحمن اغا بلنسيان ابراهيم بيك وعبد الرحمن اغا بيك ذاهوا واخليل بيك  
 وكان على بيك حمة اليه واعجبه شجاعته فقاده صنجقا وصار من جملته صناجته وامراته  
 ومحبوبانهم فلما حصلت هذه الحادثة كان فيهم وقتل معهم \* (ومات) \* الامير الكبير  
 حسن بيك رضوان امير الحاج وهو بمولك عرب بيك ابن حسين رضوان تقلد الصنعية به بعد  
 موت سيده وجلس في بيته وطلع امير بالحج سنة ثمان وسبعين وتسع وسبعين وعمل دفق دار  
 مصر ثم عزل عنها وطلع بالحج في سنة احدى وثمانين وسنة اثنتين وثمانين وقلد رضوان بيك  
 بمولك صنجقا فلما تملك على بيك نفي رضوان بيك هذافين ثمانين في سنة واحد وثمانين ثم رده

ثم نفاه مع سيده بعد رجوعه من الحج في سنة ثلاث وثمانين الى مسجد وصيف ثم نقل الى المهلة  
الكبرى فاقام بها الى سنة احدى وتسعين فمكثت مدة اقامته بالمهلة نحو ثمان سنين فلما  
تلك اتمعت ابيك احضره الى مصر وقاده امارة الحج سنة واحد وتسعين كما ذكر فلما انضم  
العلوية الى الحمدي ورجعوا الى مصر وهرب اسمعيل بيك بن معه الى الشام لم يخرج معه  
و ابى بمصر لكونه ايس من قبياتهم وانضوى الى العلوية كغيره لظنهم بنجاحهم فوقع بهم  
ما وقع وقتل مع اجد بيك شتن بشيرا واتوا بهما الى بيوتهم وكل منهم ما ما قوف في قطعة  
خيمة ودفن - مع بيك المذكور الى رحمة الله وصح كان أمير اجديلامهذبا كريم الاخلاق  
ابن الجاتب يحب أهل الاصلاح والعلم وعاشر بالمهلة صاحبنا القاضل اللبيب الاديب الشيخ  
شمس الدين السمرقاني القرغلي واحبه واغتميط به كثيرا وكرمه وحجزه عنه مدة اقامته  
بالمهلة ومنعه عن الذهاب الى بلاده الا لزيارة عماله فقط في بعض الاحيان ثم يعود اليه سرية  
ويستوحش لغيابه عنه فكان لا يأتس الا به ولا شيخ شمس الدين فيه مدافع ومقاتل  
وقصائد عن ذلك ما ضمه في من دوجته - نفحة الطيب في محاسن الحبيب ولقمتها وسلاستها  
أوردتها هنا وهي

يقول شمس الدين فخر لقبيا • القرغلي شهرة ونسبيا  
الشافعي مذهب او حسبيا • الاحمدى طريقة وادبا  
السمرقاني من هواه عذري  
سبحان من في العالمين ولي • ما يك حسن بالها تجلي  
وأورث العشاق طراذلا • فهم حيارى في الوري أدلا  
دموعهم فوق الحدود تجرى  
وقد تعالي خالق البرايا • ويجزل الخيرات والعطايا  
من لم يؤاخذت بالخطايا • من هام في مهامه البلايا  
وناض بجزاياه من بحر  
وجل من اودع في الحقون • فنون مصر حركت سكوني  
واظهرت لواجع الشجون • من كل قلب واله مقتون  
بحب زيد في الهوى وعمرو  
وعز من قد صاغ من تراب • نظيبا حلا في حبه اغترابي  
ولذي في عشة عذابي • اواه لو يسمع باقترابي  
من وجهه الوضاح ترب البدر  
احمده فهو الذي قد وفقنا • عباده لعشق غزلان النقا  
وقد كساهم حلة من التقي • وخصهم بالعنق في يوم اللقا  
من حر نار سمرت في الحشر  
والشكر في السراء والضراء • اعالم الجهم رمغ الخفا  
مصور الجنين في الاحشاء • ومنقذ الغرقى من البلا

ومنزل اليسرين بهد العسر

ثم الصلاة والسلام سرمدًا • على الرسول الهاشمي أحمدًا  
والله سبحانه ذوى الهدى • ما أن ذو وجود غنى منشدا  
من رجز منظم كالدر

وتابعهم انجم الهداية • وابجر العلوم والرواية  
ومن يليهم معدن الولاية • ما عاشق قد اظهر الشكايه  
من نار حب قد ذكت في الصدر •

وبعد فاجمع يا أخا الفنون • معانياتنيك عن شجوني  
سطرتهما من آدمع الجنون • لكي يراها قرّة العيون  
اعني به سلطان هذا العصر

مولي الوري من قدس لابن الملا • وفي صلاح العصر اذعني مرسلًا  
ريم اعار الطي طرقات الكلا • غصن آمد البان قد اكلت  
ومن محيا ضياء الفجر

طبي بصيد الاسد في الغابات • ويرزى الاقار في الهالات  
ان صر بالصهبا في الحانات • او طاف بالذنان والسقاة  
تسايلت سكر ابغير خمر

بقده قد انجل المبرانا • واعجز الابطال والشجعانا  
بلنظه اقدسى الغزلانا • وكم هدى بوجهه حيرانا  
الى الهدى في البرشم البحر

ترب الهلال الاهيف القريد • صنو الغزال الاغيد الوحيديد  
بحر الجبال الوافر المديد • نهر الكمال القاضل المفيد  
كنز الرجا انسان عين الدهر

من حبه قد صنعته عن غيره • ولم أبغ وحقه بسره  
لكنه مذ براء في بهيره • جعلت نفسي تحت طوع امره  
عبد الله في النهى ثم الامر

هذا وجل القصد من أهل الادب • ومن لهم في العلم والنضل الرتب  
ان يكتبوا بما قول بالذهب • ويسمعوا قضية هي السبب  
في نظم ما قد صنعته من در

قد كنت فيما صر من آياي • مولعا بالحب والفرام  
اهوى ملج القد والقوام • ومن لماء العذب كالدام  
وخده الوردى مثل البحر

واعشق الظبي الاغن الاغيد • من قدم مثل الفصون أميد  
ووجهه له الملوك سجد • اذ ارأته الاسد خوفًا ترعد



من لفظه وما حوى من مهر  
 لاسيما من كان في دلاله • كيوسف الصديق في جماله  
 أو غصن بان ماس في اعتداله • أو بدر تم لاح في كماله  
 في أربع في الشهر بعد العشر  
 وأشتهى ما يحبه الطباع • جميلة الاخلاق والاوزاع  
 ونزهة الابصار والاسماع • من كل في أو صافها يراى  
 وحسن ما قد صار فيه فكبرى  
 كريمة الأعيان كالطوراء • إذا تمنت حارفها الرافى  
 حديثها اشهى من الصهباء • الى النقوس أو زلال الماء  
 عند الهجير في اشتداد الحر  
 أسيلة الخدين كم اليها • مالت نقوس العاشقين تها  
 هيا مليك الفيد يشتمها • ثقيمة الاردا ف ايس فيها  
 عيب يرى الا تحول الخصر  
 هذا وكم في الاهيف المصان • أبدت نظما محكم المياني  
 أجمى من الياقوت والمرجان • مترجماعما - وى جنانى  
 من لاعج بين المشا والصدر  
 وكم على وصل الملاح الغيد • اشقيت نفسى في الضيافى البيد  
 وبحثت للافاق كالطريد • وايس لى في الحب من رشيد  
 يدانى على صلاح امرى  
 وكم ليال يتم اذا حزن • فى سخن من أضحى أمير الحسن  
 وأرضى فوجدتى كالمن • وعاذلى في الحب ايس يشفى  
 على خير ابد طول صبرى  
 وكم نواح نحت فيها وحداى • فى غفلة الواشين خوف الصد  
 ولم أرى صبا حليف ووجد • يكون عونى في بلوغ قصدى  
 من مفرد عن لوعى لا يدرى  
 وكم مضيق فى الهوى وبلته • ومفلق بجمياتى قصته  
 وبجر عشق زانر قد خضته • ومهمه جفج الدجى قطمته  
 والاسد خلقى فى القيا فى قهرى  
 وكم شعاع فى هوى من هوى • البسته قوب الضنا والبلوى  
 قد بات فى سخن الاسبى والشكوى • وماله يوما سمعت دعوى  
 ومات فى قيد الجفا والضر  
 وكم أويقات مضت فى انس • مساهرى فيها حبيب النفس  
 والكاس يجلى بيننا كالشمس • وليس ندرى يوما من أمس

سكرت ولم نخش ولا الامر

وكم سمعت النماي والاونارا • مع رفة قد يتخيل الاقارا  
وكم بلغت القصـد والاطارا • وبث ليلى أنظم الاشعارا

في أهيف المي نقي النغرا

وكم خاعت في الهوى عذارا • وسامرتني في الدجى عدارى  
وكم كنت في الغرام لأجارى • كأن لي عنـد الحبار ثارا

أخذته في غفلة من دهري

وكم قطنت وردة الحدود • وفزت بالضم من القود  
هذا ما حلت عن العهود • ولا تعديت عن الحدود

في نشوق وغشيق وسكري

وكم سجت في بچارا نقي • جهلا ولم أشش عذاب الحى  
ورحت مع نشر الهوى والطنى • في حب ربات البهارى

وعلاوة ذات العلى والقدر

وكم الى العصيار قد سارعت • ولا زتكاب الانم قد بادرت  
وخالقي بالذنب قد سارزت • وسبيدي لامرء خالبت

وقد نسيت وشيتى في قبرى

وكم عصيت في الهوى رجاني • وملت مع نفسى الى الخصران  
وكم اطعت في الدجى شيطاني • ولم اراع جانب ايات

حتى انقضى عمري وضاع أجرى

وكم نصوح خالته عذولا • وعالم حسـبته جهولا  
ومرشد بظلمته ضليلا • وذواته لم يكن غفولا

تبدته في الحب خلف ظهري

وكم لاعمال الهدي رفضت • وعهد رب العرش قد نقضت  
وكم بلا باب الحيا امطت • وفي سبيل الله وقد ركضت

خيول وجدى فهين فيه تجرى

وكم اضعت الفرض والمندوبا • في حب شئ لم يكن مطـلوبا  
وكم اطعت الحب والمحبوبا • ولم أزل عن الهدي محجوبا

وايس عندي ذرة من بر

وكم رثعت في ميادين الهوى • وضل قايى والثؤدة مدغوى  
ومات عن طرق الرشاد والدا • ولم اراقب من على الرشاد سوى

سبحانه من عالم بالمر

وكم الى اللذات قد سمعت • بأرجلى حلا وماونيت

وكم عن الطاعات قد سمعت • وعن بيرة النقي ما انتهيت

ولم اقدم خوف رب الحشر  
 حتى رأيت عسكر الشباب • ولي وصار العمر في اضطراب  
 والشيب حطرح له يبابي • وايض فودي ودنا اعتراحي  
 من منزلي الى مضيق قبرى  
 وأكثر الاخوان والاقربان • قد انطروا سبحان ذى العفران  
 ولها يدعو ننى شيطاني • اجيبى ————— حالابلاتواي  
 حتى تحمات عظيم الوزر  
 ومثل منى كاتب الشمال • ومثل عنى صاحبي ومالي  
 ولم افق من سكرتى لحالي • حتى هانى حادث الليالي  
 وثبت رأسي خطوب الدهر  
 وعندما قد سطرت عيوي • واسود وجه الشيب من ذنوبي  
 وكان ما قد كان في الغيوب • ولم أزل بين الوري مطـلوبي  
 وقاننى حقا عظيم الأجر  
 ندمت حيث لا يشيد الندم • لاسيما اذ زلـمـ في القدم  
 انكن لرب العرش في ذا حكم • يجتار فيها تلصم ثم الحكيم  
 والحاذق النحر يرشخ النصر  
 وثبت عما كان منى في القدم • وما به على قد جرى التلم  
 رادمى تنهل في جنح الظلم • كأنهم البحر الخضم والديم  
 على الذى ضيعته من عمرى  
 وقاب يانثـس الى مولانا • تضرعى كى تنمعى شقواك  
 وتاهى بعد الشقا تقواك • فان مولى فى الجشارباك  
 يعر عن العاصين كل وزر  
 ويعبقر الآثام والذنوب • ويسـتم الزلات والاميوب  
 ويجمع الطالب والمطلوب • ويجمع الطالب والمطلوب  
 فى جنة حصاؤها من در  
 فبادرت نفسى الى المتاب • من بعد فرط اللهو والتصاب  
 وادمعى تنهل كاسحاب • على الذى قد ضاع من شبابي  
 فى خزينة وفريفة واصر  
 ولم أزل فى غاية السـلاح • اجيب طوعا داعى السلاح  
 ولم اطع فى الخير من لواحي • هذاوكم جددت من نواح  
 على ايل قدمضت فى خسر  
 وحين سارا الكوكب المنير • من مصر والعلا له يشير  
 وسعدته أمامه ————— • كأنه فى عصره وزير

أو يوسف الحسن عزيز مصر  
 أعنى به اميرى اللواء • وصاحب العزم مع الهناء  
 ذا الطلعة الهية الحسناء • والحكم والآداب والحياء  
 والمجد والتدرا على والفخر  
 بحر الزدى من اسمه السامى حسن • وقلد الاجياد أطواق المنز  
 ومن على الخ الشريف مؤتمن • وحبه فى كل قلب قدسكن  
 لاسيما أهل التقي والبر  
 وحل بالهله الكبيره • كأنه شمس الضحى المبيره  
 وخيرة المولى اجل خير • طافت به خلائق كثيره  
 لانه أمير هذا العصر  
 وشاع فى البلدان والآفاق • حلوه فيها بولاية اتفاق  
 وجهت وجهى أرتجى التلاقى • وأجتفى مكارم الاخلاق  
 من تحلى بالعطاء والبشر  
 وقدرا الرحمن باجتماعى • على جيل الذات والطباع  
 رأيت حقايب الانزاع • اجبل داع لا رشاد داعى  
 ودره يتيمه فى الدهر  
 وعندما عاينته اميرا • مفخما معظما كبيرا  
 مهذبا مؤدبا وقورا • مجيلا مكرما شكورا  
 لربه فى السر والجهر  
 علفت آملى به فى الحال • ولم أحل عن حبه مجال  
 ولم اميل لغيره ببال • ولم ابع بسره نكاحى  
 ولم أفضل غيره فى عصرى  
 ولت فى مرضاته امتثالا • لامره ونهيه اجلالا  
 لم استمع فى حبه مقالا • ولم أورى عادلى مبالا  
 فى غربتى عن مهادى وقصرى  
 وبمضا تفر فى الهله • مع سادة أئمة أجده  
 رأيت فى ربوعها المظله • بدرامير يكسف الاهله  
 ونوره يتوق كل بدر  
 نظيا اذا ما مرى ببلد الميلى • غصنا اذا ما ماس بزرى بالال  
 اطان حسن عز قدر ابالدول • من قامه بالشمس فى برج الحمل  
 فليس قطما بالقياس يدرى  
 معربا ولاحظه هندی • مكم لا وقده تركى  
 مهذبا وحسنه بهى • مؤدبا وعقله رهى

كانه يوسف هذا العصر

محبيا عن معين العشاق • عنما عن مقلد المشتاق  
ما مثله في الروم والعراق • ولا بلاد الشام باتفاق  
ولا بمكة ولا بعصر

عن حنظله اقدمها رضوان • ففسروا شئت ما قلت له الجنان  
اذا يفتق حارت الولدان • او ما ستيبها قالت الاغصان  
يا خجاتي هذا بقدي يزري

وعند ما عايتته غزالا • عيس في قوب اليها دلالات  
• او يد رتم بالضيان لالا • او غصن بان قدرنا وما لالا  
او خلقة قد صاغها ذوالامر

ايهنت ان الله قد انشاء • لي فتنة فقلت جل الله  
تبارك الرحمن ما احلاه • من اغيد في عصره لولاه  
مالذي في الحب نظم المثر

ولا حلال في الهوى تدللي • وراق لي في حـ منه تغزلي  
ولم اكن عن الوري بهـ زل • وما رثت لي من جفاه عدلي  
ورق لي وجد اصميم العضر

وقلت حاشا ريتا يـ عذب • من في هوى هذا الرشا يـ عذب  
نظي تلاف في هواه اقرب • لانه عن اعيـ في محجب  
وكم حجاب دونه وستر

ما حيايتي مري به ابلاي • وفي بجوار عشقه رمانى  
ان جاد لي بقسر به زمانى • من غير واش فيه قيد هانى  
بكيد ومـ كره واليهـ

فاديتـه بالله يا حبيبي • رفقا بصـ واله كتيب  
ولا تطعم مقلد الرقيب • في عاشق متميم غريب  
دموعه فرق المـ ود تجرى

بيت ليله يث الشـ كوى • اعالم السر الخفي والشجوى  
وعذره من الهوى والشجوى • ما لانطيقه جبال رضوى  
وما انتهى في الهدى تحت حصر

قد حرمت طبيب الكرى عيناه • وجل انقال الهوى اعياء  
وقلبـه مما به آواه • وانت يا طبي الغفاتيـاه  
عن لوعة المشتاق است تدرى

بحق سقمى فيك يا طبيبي • بغرقتى عن منزلى الرحيب  
بما انا فيه من الخيب • لا تجهل الحرمان من نصيبي

ولانعامني بفرط الهجر

بحق ماني مهجتي من الهوى • وما بقاي من تباريح الجوى  
صله فرما أضره طول النوى • ولم يجسد لدائه يوما دوا  
الا الاقامع ابتسام الثغر

بحق مهدي في الدجى ووجدى • وادمي من فوق هجن خدى  
وساقامي فيك يا ابن ودى • من الاسى مع الجفا والسدى  
دع القلاب الله واغتم أجرى

بحق عصياني عليك اللاحى • ووه حظي فيك واقضاحى  
وما باحشاني من الجراح • جد بالرضا والعشور والسماح  
وأمر بعرف يا شقيق البدر

بحق نوحى والظلام فاحم • وليس عندي في الايام راحم  
بعاذل لي فيك كم يراحم • قد عرفتني قد ره الملاحم  
عظمتاني هو الك عيل صبرى

بحق صبرى والتقى ودينى • وحسن ظنى فيك مع يقينى  
بحرقى وأدمى ترويقى • وفرقتى وأنت لاتدينى  
من يايك العالى الرفيع القدر

بحق من أغمرالك فى تلاقى • وأظهر الوفاق فى خلدنى  
وحسن الهجران والتجاني • وبالذى قد ناع من عفانى  
في ملة المشانم ل امرى

بحق من أعطاك خلقا حسنا • وأحرم الجنون فيك الوسنا  
وبالذى أذهب عنك الحزنا • وصير القلب الجريح سكا  
لذاتك الحسناء يسر عسرى

بحق من ولاك في البريه • سلطان حسن كامل المزيه  
بما أنافيه من البليه • في بكرة النهار والعشيه  
وأنت في أوج البها والفضر

بحق من رقاك للمعالي • وفي هوالتى سيم الموالى  
وسلسل الدموع كاللآلى • من اعينى في حالك اللبالي  
شدك بشارى منك واقبل عذرى

بقصدك المتصور ذى الدلال • وحسنتك الهادى من انضلال  
ووجهك الرشيد ذى الجمال • وخالات السقاخ ذى الجلال  
رفقا بما مون الوفا ذى السر

بلطك المهند الصقيل • وطرفك المدعج الكعيل  
بجذك المورد الاسيل • وتغرك المنظم الجعيل

وريقك الالى الرحيمى العطار  
 لا تجعل الصدودى جوابا • ولا على الابواب الى حجابا  
 فان جسمى فى هوال ذابا • وقلبي المضى عليك ذابا  
 وعبرنى فيك كوج البحر  
 واعطف على مضالك فهو حننا • مادهاه فيك مات عشقا  
 وارحم عيلا من جفا لرقا • بين الربوع واللول ماتي  
 على فراش حشوه من جبر  
 واسمع بتطف وردة الحدود • ورشفة رباسم منضود  
 وضيم قس - تعادل • لود • ودع ملام امائل المسود  
 في صبيك المضى حليف القهر  
 ولا تطلع في هجره اللواحي • فانه بكران فيك صاحي  
 ووجدته قد شاع في النواحي • وما عليه قط من جناح  
 في الحب ياريم القلا يا بدوى  
 هذا وما أحلاه حين مالا • تم زهر يرح الصبا لالا  
 وانتم تهاواتنى وقالا • أعد على مامى مقالا  
 من جنسه فروع علم السهر  
 فقلت حالى فيك ليس يحنى • فلا تكلفنى أعيد حرفا  
 واقنع بما ذكرت فهو أشنى • لعله بين الضلوع تخفى  
 قد صتمت عن عادلى ذى الشر  
 فقلت لى ان كنت بي مهنى • وشحنائى فى الغرام ظنا  
 صفا بعض حسنى أهب المهنى • فان من أحب طبيبا غنى  
 من رمل أو من قوافى الشعر  
 فقلت وصنى فيك يا غزالى • وردى وتسيحى مدى الالى  
 لله كم قد صفت من لالى • فى حسنك الموهوف بالكمال  
 وأنت فى تيه البها والنخر  
 وقت فيه خالع العذار • وباتع الحياء والوقار  
 ووصفه بين الورى شمارى • هذا وكم فى عشقه أدارى  
 من لاثم ومن حسود غمر  
 وصرت فيه مدقعا عيلا • متعبا وخاضعا ذليلا  
 ولم أجد لى فى الهوى خيلا • وكلاله أتم دليلا  
 فى حبه يقول لست أدرى  
 وكلما أبدى له غمراى • ولوعق وشدة الانقام  
 وفكرنى وكثرة الاحلام • وصوتنى فيه على الدوام

يقول دعني قد جهات قدرى

وقائل صف حسن من تم واه • فان فيه العاشقين تاهوا  
فقات ياسجان من سواه • من نطفة وجدل من ولاء  
سلطان حسن تاجه من در

بحاله ماذا أقول فيسه • وحده من ذائشك فيه  
وروصفه قدجل عن شبيه • نظي ايوت الغاب تختشيه  
له أسارى في قيود الهجر

وبعد بيته وضاح • كأنه من ضوته مصباح  
أوبدر تم توره فضاح • أركوكب درى آرمه صباح  
أو التريامع طلوع النجر

وطاجباه تحت ذالبلين • قد شام في الرسم حوف المانون  
وهيابين الورى جفونى • وأظهـ رانى حبه شجوى  
والبسانى فيه ثوب الضمر

وفرقة كم فيه من معانى • لمن عدا فى عشقه يعانى  
وهديه حدث عن السنان • أوحية تسمى بلا تانى  
هذاوكم فى طيه من نشر

وطرفه السقيم ذوالفقار • مهند يروم أخذ الشار  
لو كان فيه العشق باختيارى • مايت فيه خالع العذار  
ولم أيج بين الورى بالسر

ولظنه منه استجار قلابى • لانه عن المنون بنسى  
كم فيه ظلمات من محب • وكم غريقى فى بحار الحب  
لم يهتدى فى سيره للبر

وخده منه الورود تجنى • كأنه زهر الربيع حبا  
أوجنة لها الفؤاد حنا • أوردضة فيم الهزارغنى  
من الصبا عندا بتسام الزهر

وخاله فى الوجنة البهيه • قد قام يدعوساثر البريه  
هذاوكم فى الحب من بليه • أقبله يقود المنيه  
من كان فى عشق الحسان يدري

ونفره حدث عن الصباح • اذا بداعن فالق الاصباح  
من الضيا والكوكب الوضاح • عن الشقا عن شارح المصباح  
عن ابن بسام عن ابن الزهرى

وسنه حدث عن اللآلى • والجوهر الفرد الثمين اغلى  
أوعه در عز من منال • قد صاغه الخلاق ذوالجلال



وزانه بالغنم بعد النحر  
وريقه أشهرى الى النفوس \* من خيرة تدار في الكؤوس  
سقاتها أبهى من الشموس \* ونشرها أذكى من العروس  
وريحها ينفوق كل عطر  
وجيده تيبها اذ الواه \* خوت حجو داء عنده الجباه  
وقال فيه العاشق الاواه \* ما حباتي فيمن براه الله  
من فضة أو عسجد أو تبر  
وقده في اللين والتمنى \* كغصن بان أثمر التنى  
أواه يا ويله قدفتنى \* بحجبه والتيه والتجنى  
وقامة فاقت جميع السم  
وعظنة المياس في اعتداله \* مكانه الفسيم في اعتداله  
من قاسمه بالبدرفي كماله \* أو بالقبضيب الرطب في اعتداله  
تبت يدا من فتى لا يدري  
لو كان مثلى فاقن الحسان \* فريد هذا العصر والاولان  
يسى عمير الوجد والاشجان \* وفي بحار الذل والهوان  
أنهى غر يقاد معه كأنهر  
أوباب في قيد الهوى العذرى \* تبي عليه بايكات الحى  
ويشذب الاطلال في العشى \* وحبسه لزيب وحى  
أبسه توب الضنا والضر  
لكنت منه قد بلغت قصدى \* وفي هواه قد ملكت رشدى  
ولم أعامل بالخطا والصد \* ولم أقابل بعهدا بالصد  
من سيد حكمة في أمرى  
لكبه ساطان أهل عصره \* فريد وقته وحيد دهره  
والناس طرا تحت طي أمره \* له عيب يد في قيود هجره  
يخشونه في سرهم والجهر  
وكالرشا والظبي في النصار \* والليث في مهامه القفار  
ليرع يوما حرمة الجوار \* ولم يخف من عالم الاسرار  
في قتلى من دون أهل عصرى  
هذا وكم أبدت من مقال \* منظم كالدر والادالى  
أشهى الى النةوس من زلال \* فحجب هذا الظبي والغزال  
له بالوصل يشنى ضرى  
ويدهف عما اغه بنانى \* من محكم البديع والبيان  
فانى في خدمة الحسان \* ومدحة الاحباب والاخوان

أنفقت عمرا ياله من عمر

فهاكها جواهر رايته • ودرة في كنفها عديده

نظمتها من فكرتي القديمة • وأدمي من الهوى كديده

على خدودي في الدياجي تجرى

ثم الصلاة والسلام النامي • على الرسول المصطفى التمامي

وآله وصحبه الكرام • ما قال شمس في ابتداء الكلام

ارجوزة قد صاغها من در

ولاديب العصر الشيخ قائم مدائح في المترجم ومنها الموشح المشهور ديبين أهـ لـ المقاني

والآلاتيه من نواه وهو

فيك كل ما أرى حسن • مذكرايت شكك الحسن

جل من به عليك من • أيها الذي الصدود حسن

من لسيف أدعجيك سن • مذكرت مقاتي الوسن

سلسلة

مدمي دما نعا عندماهما روى بالما ظما من تالما

دور

ان صبيك النصيل أن • جن كلام الظلام جن

بالشجيات نوح والشجن

صل فقله الهوى فتن • يا أبا الهلال والنتن

والغزال الاغيد الاغن

دور

نزهة النواد والنظر • عنبري خاله خفر

روضه الجمال والنظر

وجهه كأنه القمر • في غيايب من الشهر

فوق غصن قد يظهر

السلسلة

مفرد الهل زها أبخل المها يا أروى النهي وها الجسم قدوها

دور

الرجاء خير مؤتمن • جاء بالقروض والسفن

أرجى بحقه المن • والبقاع على مدى الزمن

للامير ذي اللوى حسن

(سبعة ثلاث وتسعين ومائة والـ)

(في يوم السبت خامس المحرم) وصل الى مصر امميريل باشا والى مصر ويات ببرائتيا ليلة السبت المذكور وركب الامر في صبحها وقابلوه ورجعوا وعدي الا آخره وركب الى

العادية وجلس بالقصر وتولى أمر السماط مصطفى بيك الصغير (وفي يوم الثلاثاء من المحرم)  
 ركب الباشا بالموكب ودخل من باب القصر وشق القاهرة وطلع الى القاعة وعملوا له شنكا  
 ومدافع ووصل الخبر بنزل اسمعيل بيك الى البحر وسفره من الشام الى الروم وغاب أمره  
 (وفي أواخر شهر ربيع الأول) وقعت حادثة بالجامع الأزهر بين طائفة الشوام وطائفة الأتراك  
 بين المغرب والعشاء فجهم الشوام على الأتراك وضر بهم ثم فقتلوا منهم ثم شتتوا وجرحو منهم  
 جماعة فلما أصبحوا ذهب الأتراك الى ابراهيم بيك وأخبروه بذلك فطلب الشيخ عبد الرحمن  
 العريشي منقبي الخنقية والمتكلم على طائفة الشوام وسأله عن ذلك فاخبره عن أمم جماعة  
 وكتبهم في ورقة وعرفه ان الثناطين تعيبوا وهر بوا ووتى ظهروا وأحضرهم اليه ولما توجه من  
 عنده تفحص ابراهيم بيك عن مسيئات الاسماء فلم يجد لهم حقيقة فارسل الى الشيخ أحمد  
 العزومي شيخ الأزهر وأحضر بقية المشايخ وطلب الشيخ عبد الرحمن فتغيب ولم يجدوه  
 فاعتاد ابراهيم بيك مرضه اذ يك وعز لوه عن الافتاء وأحضره والشيخ محمد الحريري وألبسوه  
 خلعة ليكون مفتي الخنقية عوضا عن الشيخ عبد الرحمن وحدثوا خلقه بالطلب ليخرجوه من  
 البلدة فنيبا فشفع فيه شيخ السادات وهرب طائفة الشوام باجمعهم وسمر الأغار واقههم ونادوا  
 عليهم واستمر الأمر على ذلك أياما ثم منعوا المجادلة والطبيرة من دخول الرواق ويقطع من  
 خيزهم مائة رغيف تعطى للأتراك الذين المتولين وكتب بذلك محضر باتفاق المشايخ والامراء  
 وقصوا الرواق ومرض الشيخ العريشي من قهره وتوفي رابع جمادى الاولى (وفي أواخر شهر  
 جمادى الثانية) توفي الشيخ محمد عبادة المالكي (وفيه) جاءت الاخبار بان حسن بيك ورضوان  
 بيك قوى أمرهم وجمعوا جوعا وحضروا الى دجرجا والتف عليهم أم ولادهم امام والجماعة  
 واسمعيل أبو علي فجهز مراد بيك وسافر قبله أيوب بيك الصغير ثم سافر هو أيضا فلما قربوا من  
 دجرجا ولي القبالي وصعدوا الى فوق فاقام مراد بيك في دجرجا الى أوائل رجب وقبض  
 على اسمعيل أبي علي وقتله ونهب ماله وعبيده وفرق بلاده على كشافه وجماعته (وفي منتصف  
 شهر رجب) ظهر بمصر وضواحيها مرض سموم يابى الركب وفساق الناس قاطبة حتى  
 الاطفال وهو علة عن حمى ومعدار شدته ثلاثة أيام وقد يزيد على ذلك وينقص بحسب  
 اختلاف الامزجة ويحدث وجماعتي المفاصل والركب والاطراف ويوقف حركة الاصابع  
 وبعض ورم ويوق أثره أكثر من شهر ويأتي الشخص على غفلة فيسخن البدن ويضرب على  
 الانسان دماغه وركبه ويذهب بالعرق والحمام وهو من الحوادث الغريبة (وفي عشر من  
 رجب) وصل مراد بيك من ناحية قبلي ومحبته ممنوبات وأبقار وأغنام كثيرة (وفي يوم الجمعة  
 ثاني عشر منه الموافق لثاني شهر صفر القبطي) أوفى النيل المبارك ثم زاد في ليلتها زيادة  
 كثيرة حتى علا على السد وجرى الماء في الخليج بنفسه وأصبح الناس فوجدوا الخليج جاريا وقبه  
 المرأكب فلم تحصل الجمعية ولم ينزل الباشا على العادة (وفي أواخر شهر شعبان) وصل الى مصر  
 فاجبى باشا ويده أوامر بهزل اسمعيل باشا عن مصر ويتوجه الى جدة وان ابراهيم باشا والى  
 جدة يأتي الى مصر وفرمان آخر بطلب الخزيبة (وفي شهر شوال) وصلت الاخبار بموت علي  
 بيك السهروجي وحسن بيك شوق السلاح بغزة (وفي يوم الخميس ثامن عشر شوال) عمل

حادثة المرض المسمى  
 بابي الركب

موكب المحمل وخرج الحاج وأمير الحاج مراد بيك وخرج في موكب عظيم وطلب كثير  
 وتناخر وماجت مصر وماجت في أيام خروج الحج بسبب الاطلاب وجمع الاموال وطلب  
 الجمال والبغال والحمار وغصبوا اقبال الناس ومن وجدوه راكبا على بغلة أنزلوه عنها  
 وأخذوها منه قهرا فان كان من الناس المعتبرين أعطوه عنها والافلا وغلت أسعارها جدا ولم  
 يعهد حج مثل هذه السنة في كل شيء وسافر فيه خلأق كثيرة من سائر الاجناس وسافر مهابية  
 مراد بيك أربع صنايق وهم عبد الرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشاوي وعلی بيك  
 المالطي وذا الفقار بيك وأمراة وأغوات وغير ذلك أكبر كثيرة وأعيان وتجار (وفيه) حضر  
 واحدا غا وعلى يده تقرير الامير على الأشاعل في مصر كما كان وكان لما أتاه العزل نزل من القلعة في  
 غرة رمضان وصام رمضان في مصر التبتة ولما أتت رمضان تحول الى المعادلية ليتوجه  
 الى السويس ويذهب الى جدة حسب الأوامر السابقة فقد راقه موت ابراهيم باشا وحضر  
 التقرير له بالولاية ثانيا فركب في يوم الاثنين سادس القعدة وطلع الى القلعة من باب الجبل  
 \* (وأما من مات في هذه السنة من الاعيان) \* مات الشيخ التقي الامام الفاضل شيخنا الشيخ  
 عبد الرحمن بن عمر العربي الحنفي الأزهرى ولد بقلعة العريش من اعمال غزة وبه انشا وحفظ  
 بعض المتون ولما امر عليه الشيخ العارف السيد منصور السرميني في بلده وجده متيقظا تبها  
 وفيه قوة استعدادية وحافظة جيدة فاخذته صحبته في صورة معين في الخدمة وورد مع مصر  
 فكان ملازمه لا يفارقه وأذن له بالحقور في الأزهر فكان يحضر دروس الشيخ أحمد البيهلي  
 وغيره في النحو والمعقول ولما توجه السيد المشار اليه الى البلاد تركه ليشتمغل بالعلم فلازم  
 الشيخ أحمد السليمانى ملازمة جيدة وحضر عليه غالب الكتب المستعملة في المذهب  
 وحضر دروس الشيخ الصعيدي والشيخ الحنفي واقتنه الذكروا أجزاءه وأبنته التاج الخلقوي  
 ثم اجتمع بالمرحوم الوالد حسن الجبرقي ولازمه ملازمة كلية ودرجه في القنوي ومر اجعة  
 الاصول والفروع وأعانته على ذلك وجدان الكتب الغربية عند المرحوم فقروا ونوه بشانه  
 وعرفه الناس وتولى مشيخة رواق الشوام وبه تخرج الحقير في الفقه فأول ما حضرت  
 عليه متن نور الايضاح للعلامة الشرنبلالي ثم متن التلويح وشرحها للاسكيني والدر  
 المختار شرح تنوير الابصار ومقتدار النصف من الدرر وشرح السيد على السراجية في  
 القرائض وكان له قوة حافظة وجودة فهم وحسن ناطقة في قدر ما يطالع من المواد عن  
 ظهر قلبه من حفظه بنصاحته من غير تلهثم ولا تركيز وحج في سنة تسع وسبعين من القلزم  
 منقرا ممتننا وأدرك بالحج رمين الاخبار وعاد الى مصر وحصلت له جذبة في سنة ست  
 وعشرين وترك عياله وانسلخ عن حاله وصار يأوي الى الزوايا والمساجد ويبقى دروسا من  
 الشناخ وطرق القوم وكلام سيدي محي الدين والغزالي ثم تراجع قليلا وعاد الى حالته الاولى  
 ولما توفي منق الحنفية الشيخ أحمد الحماقي تعين المترجم في الافتاء وعظم صيته وتميز على  
 أقرانه واشتهر دار احسنه بالقرب من الجامع الأزهر وهي التي كانت سكن الشيخ الحنفي في  
 السابق وتعرف بدار القطاربي وتردد الاكابر والاعيان اليه وانكبت عليه أصحاب الدعوى  
 والمستتمون وصار له خدم وأتباع وفراشون وغير ذلك وسافر الى اسلامبول بعد موت الامير

\* (ذكر من مات في هذه  
 السنة من الاعيان) \*

محمد بيك اقتضا بعض الاغراض وقرأ هناك كتاب الشفاء ورجع الى مصر وكان كريم النفس  
 سمعاً بما في يده يحب الطعام الطعماء ويعمل عزائم الامراء ويخلع عليهم الخلع ولما زاد انحطاط  
 الشيخ أحمد الدهموري وتبين قرب وفاته وفراغ أجله ناقت نفس المترجم لمشيخة الازهر اذهى  
 أعظم مناصب العلماء فاحب الاستيلاء عليهم والتوصل اليهم بكييفية وطريقة فحضر مع شيخ  
 البلد ابراهيم بيك الى الجامع الازهر وجمع الفقهاء والمشايع وعرفهم ان الشيخ أحمد  
 الدهموري اقامه وكيلا عنه وبعده أيام توفي الشيخ الدهموري فبعين هو للمشيخة بتلك  
 الطريقة وساعده استيلاء الامراء وكبار الاشياخ والشيخ أبو الانوار السادات ومما هدهمهم  
 في تلك الايام وكاد يتم الامر فانتدب بعض الشافعية الخاملين وذهبوا الى الشيخ  
 محمد الجوهري وساعدهم وركب معهم الى بيت الشيخ البكري ووجهوا عليهم جملة من أكابر  
 الشافعية من مثل الشيخ أحمد العروسي والشيخ أحمد السمنودي والشيخ حسن الكنراوى  
 وغيرهم وكتبوا عرضاً الى الامراء مضمونه ان مشيخة الازهر من مناصب الشافعية وليس  
 للحنفية فيها قدم عهداً أبداً وخصوصاً اذا كان آفاقياً وليس من أهل البلدة فان الشيخ  
 عبد الرحمن كذلك وموجود في العلماء الشافعية من هو أهل لذلك في العلم والمن وانهم  
 اتفقوا على ان يكون المتعين لذلك الشيخ أحمد العروسي وختم الحاضرون على ذلك العرض حال  
 وأرسلوه الى ابراهيم بيك ومراد بيك فتوقفوا وأبوا وقال ابراهيم بيك أى شئ هذا الكلام  
 أمر فله الكبار يبطله الصغار ولاى شئ ان الحنفية لا يتقدمون في المشيخة على الشافعية  
 الحنفية ليسوا مسلمين ومذهب النعمان أقدم المذاهب والامراء حنفية والقاضى حنفي  
 والوزير حنفي والسلطان حنفي وثارت فيهم العصبية وشددوا في عدم النقض ورجع الجواب  
 للمشايع بذلك فقاموا على سابق وشددوا الشيخ محمد الجوهري في ذلك وركبوا باجمعهم وخرجوا  
 الى القرافة وجلسوا بجامع الامام الشافعي وباوابه وكان ذلك ليلة الجمعة واجتمع الناس  
 للزيارة فهرعت الناس واجتمع الكثير من العامة ينظرون فيما يؤول اليه هذا الامر وكان  
 للامراء اعتقاد وميل للشيخ محمد بن الجوهري وكذلك نساءهم وأغواتهم بسبب تعفنه عنهم  
 وعدم دخول بيوتهم وردد صلاتهم وتميزه بذلك عن جميع المتعممين فبهي أكثرهم في انقاذ  
 عرضه وراجعوا مراد بيك وأوهموه حصول العطب له وانهم أو ثوران فتنة في البلد وحضر  
 اليهم على أعما كخذوا الجاويشية وحاجبهم وحاجبوه ثم قام وتوجه وحضر مراد بيك أيضاً  
 للزيارة فسلمه الشيخ محمد وقال لا بد من فروة تلبسها للشيخ العروسي وهو يكون شيخاً على  
 الشافعية وذلك شيخاً على الحنفية كما ان الشيخ أحمد الدردير شيخ المالكية والبلد بلداً الامام  
 الشافعي وقد جئنا اليه وهو يأمرك بذلك وان خالفت يخنتي عليك فواسعه الا انه أحضر  
 فروة وألبسها للشيخ العروسي عند باب المقصورة وركب مراد بيك متوجهاً وركب المشايخ  
 وبينهم الشيخ العروسي وذهبوا الى ابراهيم بيك ولم يكن الامراء أو الشيخ العروسي  
 ولا عرفوه قبل ذلك فجلسوا مقادراً مسافة شرب القهوة وقاموا متوجهين ولم يتكلم  
 ابراهيم بيك بكلمة فذهب الشيخ العروسي الى بيته وهو بيت نسيبه الشيخ أحمد العريان  
 واجتمع عليه الناس وأخذ شأنه في الظهور واحتد العريشي وذهب الى الشيخ السادات

والامراء فالبسوة قرورة أيضا فتفاقم الامر وصاروا حزبين وتعصب للترجم طائفة  
الشوام للينسية وطائفة المغاربة لانضمام شيخهم الشيخ أبي الحسن القلبي معه من اول الامر  
وتوعدهوا من مكان مع الفرقة الاخرى وحدثروهم ووقفوا المنعهم من دخول الجامع  
وابن الجوهري يسوس القضية ويستميل الامراء و كبار المشايخ الذين كانوا مع العريشي  
من مثل الشيخ الدردير والشيخ احمد ديونس وغيرهم واستقر الامر على ذلك نحو سبعة أشهر الى  
ان أسعفت العروسي العناية ووقعت الحادثة المذكورة بين الشوام والاتراك واحتد الامراء  
للاتراك للينسية وأكدوا في طلب المحاققة وتصدى العريشي للشوام للذب عنهم وحصل  
منه ما حصل لاجل خلاصهم فعند ذلك انطلقت عليه الاسن واصبح الصديق عدوا وانحرف  
عنه الامراء وطلبوا فاختفى وعين اطلبه الوالي واتباع الشرطة وعزلوه من الافتاء أيضا  
وحضر الانما وصحبه الشيخ العروسي الى الجامع لقبض على الشوام فاخذوا وافرروا وغابوا  
عن الاعين فاعلقوا وراقهم وسهرهم أياما ثم اصطلحوا على الكيفية المذكورة آنفا وظهر  
العروسي من ذلك اليوم وثبتت مشيخته ورأسته ونجل العريشي وأمره بلزوم بيته ولا  
يقار ش في شيء ولا يتعدا خلى في أمره عند ذلك اختلى بنفسه وقال الآن عرفت ربي وأقبل على  
العبادة والذكر وقراءة القرآن ونزلت له نزلة في أنبيه من القهر فاشاروا عليه بالقتل  
وقصدوه فازداد تألمه وتوفي ليلة الخميس سابع جمادى الاولى من السنة وجهز بصباحه وصلى  
عليه بالازهر في منتهى حافل وحضره مراد بيك وكثير من الامراء وعلى أنفا كفضد الجاوشية  
ودفن برحاب السادة الوفاية وذلك بعد الحادثة بتسعة وثلاثين يوما رحمه الله تعالى (ومن  
آثاره) رسالة النها في سبر الكنى باسم السيد أبي الانوار بن وفا أجادتها ووصات الى زبيد  
وكتب عليها الشيخ عبد الخالق بن الزين حاشية وقرظ عليها الشيخ العروسي والشيخ الصبان  
وله غير ذلك \* (ومات) \* الشريف السيد قاسم بن محمد التونسي كان اماما في الفنون ولهد  
طولى في العلوم الخارجة مثل الطب والحرف وكان معه وظيفة تدريس الطب بالبيمارستان  
المنصوري وتولى مشيخته رواق المغاربة مرتين الاولى اسقر قيا مدة وفي تلك المدة حصلت  
الفتن ثم عزل عنها وأعاد الدروس في مدرسة السيوفيين المعروفين الآن بالشيخ مطهر وله  
تقرظ على المدائح الرضوية جمع الشيخ الادكاوى أحسن فيه وكان ذا شهامة وصرامة في  
الدين صعبا في خلقه ورجمأه ان بعض طائفة النصارى عند معارضتهم له في الطريق وأهين  
بسبب ذلك من طرف بعض الامراء وتحزبت له العلماء وكادت ان تكون فتنة عظيمة ولكن  
الله سلم توفي بعد ان تعطل كثيرا وهو متولى مشيخته واقهم وهي المرة الثانية وكان له باع في  
النظم والنثر فقامد انجحه في الامير رضوان كخدا الجلفي له فيه عدة قصائد فرائد مذكورة  
في القوامع الجنيانية \* (ومات) \* الامام القهامة الالمى الاديب واللوزى النقيب الشيخ  
محمد الهلبارى الشهير بالدمهورى اشتغل بالعلم حتى صار اماما يقتدى به ثم اشتغل بالطريق  
وتلقن الاسماء وأخذت عليه العهود وصار خليفة مجازا بالتاقيين والتسليك وحصل له  
التمتع وكان فقيها ذرا كافي صامقوها أديا شاعرا له باع طويل في النظم والنثر والانشاء ولما  
تملك على بيك بعد موت شيخه الحفنى طلبه اليه وجعله كاتب انشائه ومراسلاته وأكرمه

اكراما كثيرا ومدحه بقصائد ولم يزل منضوبا اليه مدة دولته ومن كلامه مدحا في شيخه  
المشار اليه

تبارك الله ما أحلاك من بشر • يحسن معنى الى زواياك مع بشرى  
ما الشمس وقت ضحاها ان ظهرت لنا • في حلة السر لاقى حلة القمر  
تمدى نقائس أنفاس وتخطف أرواح الملاح بأسنى مشهد عطر  
أفديك بالنفيس بل بالروح يا أملي • ياب قلبى ويا سمتى ويا بصرى  
يا محكم الذكوان الفكر أتعبنى • فى حسنك الكامل السامى عن النظر  
يادرة فى خبايا الغيب قد سترت • عن العيون وغابت عن فؤاد سرى  
سبحانك إله ما الخفى ذابشر • لكفه ملاك قد جاء للبشر  
سجبت عن عيون الواصلين فما • بال الخليليين من سر ومن غير  
يا نفيس ان تصطبى وقتا لحضرته • لكن عسى توجد الاشياء على قدر  
هذا القريد الذى نادى الزمان به • فسار كل أسير نحو مقتدر  
جأت محاسنه عن كل ما وصتوا • فليس يحصرها لب من الغرر  
فكيف وهو وحيد الدهر شافعه • والحال يغنيك يا خالى عن الخيرة  
وهو الذى ورثته الانبياء رتبا • فضلا من الله لا بالجد والسيهر  
علماء وحماة توفيقا ومكرمة • وحسن حال مع التسليم للقدر  
ورحة وشفاء للانام كذا • مزيد شكر واکرام لمقتدره  
به توسلت للرحمن فى كرب • قد أوقعت مهجتي فى بلية الخطر  
وبت فى شدة لم تدر غايتها • مقلب القلب والاعضاء فى سيقور  
صحيح وجد ضعيف القلب منقطعها • عن حسن ما برمت موقوف على الخطر  
مسلسل الحزن دمى مرسل أبدا • موضوع قدر ومبتروكا بلاو طر  
وديج الدمع لمبات متصلا • بهجة أدزجت فى السقم والضير  
مفكر الذهن مع تدليه عقلا • حظى ولحظى وصقوى عادى كدر  
ولم أجد غير مرفوع المقام عزى • ز الجاهمولى الندى فى البدو والحضر  
مشهور آلائه كم أنقذت مهجيا • عن مبهم الخطب والاسواء وهو سرى  
وحسن أخلاقه فى الكون متفق • عليه مؤتلف للروح والبصير  
فارحم غريبا من الآمال يا سئدى • بالمصطفى الجتبي الختار من مضر  
صلى عليه اله العرش ما سجت • ورقاه فوق غصون البان فى السهر  
والآل والعجب ما شمس النهار بدت • وزينت قامة الاغصان بالزهر  
اوما الذليل الدهن ورى فيك شدا • تبارك الله ما أحلاك من بشر

ومن كلامه مدحا فى مخدومه على بيتك

أقدم صدقا بالكتاب الجيد • بان حامى مصر قيرد سعيد  
للعكم بالعدل عند ارجعها • ولاتقل ذلك ترجع بعبيد

ذكراه في الاقطار قد أنبتت \* جنات اسعاف وحب الحصيد  
 ملك احسان لمن يرتجى \* صاف لورد آحراهم والعبيد  
 أغاث ما هو وفا أعان الذي \* عانده الدهر بعزم شديد  
 يصغي الى المظلوم حتى اذا \* تم مقالا مـهـه ما يريد  
 كم أوقعت أحكامه ظالما \* في الجنة الذل وحق الوعيد  
 آمن أهل الفقر من خيفة \* فاصبحوا في طيب عيش رغيد  
 أراحهم من كل شركا \* أبعد عنهم كل باغ مريد  
 أمسى معاديه شـ قيا ومن \* والاه بالاخلاص فهو والسعيد  
 لو كان للسيف مضاعز مه \* ما كانت النار تذيب الحديد  
 أو كان يحكي السهم آراه \* لم يخطف الاغراض راحي البعيد  
 حاز كالات فلم يحصها \* نطق وقد فاز بوصف بعيد  
 اطقا واسـعافا لذي سطوة \* وهمة عليا وقصد اسديد  
 أنضحى به دين الهـدى عاليا \* مؤيد اشـعرا محجـدا مقيد  
 بعزمه مستنصر اقاطعا \* بسـيفه آمال باغ عنيد  
 يا حافظ الوادي الخازن قد \* دان لك الاقصى فـلـ ما تريد  
 أنت ملك العصر لاشك في \* قرني وقولي ما عليه شهيد  
 وباسمك الاقطار قد شرفت \* فانت بين الناس بدرو حيد  
 سيرتك الحسنـة سارت الركبـان في الدنيا فـدم في مزيد  
 وافـتـك أعياد تسر الوري \* شرقا وغربا قريها والبعيد  
 وألسن الانس لقد أرخت \* ذكر على الجاه عيـد جديد

\* (ومات) \* السيد قاهم بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عامر بن عبد الله بن جبريل بن كامل  
 ابن حسن بن عبد الرحمن بن عثمان بن رمضان بن شعيبان بن أحمد بن رمضان بن محمد ابن القطب  
 أبي الحسن علي بن محمد بن أبي تراب علي بن أبي عبد الله الحسين بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد  
 ابن محمد بن أبي جعفر محمد بن الحسن بن الحسن بن اسمعيل الذي اج بن ابراهيم بن الحسن المثنى بن  
 الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أحد الاشراف الصفيي النسب بصـر فـده أبو جعفر  
 يعرف بانج الشجيرة في لسانه وحقيقته الحسين بن ابراهيم يعرف بابن بنت الرويدى وحقيقته  
 علي بن محمد مدفون بالصعيد في بلد يقال له دمش اربانهم والمترجم هو والد السيدين الجليلين  
 اسمعيل و ابراهيم المتقدم ذكرهما صحح هذا النسب شيخنا السيد محمد مرتضى كاتري وكان  
 بهام الباقى ما نكه مما خلقه له سلفه فكان يجاس فيه وكان شيخا مهيبا مـهـمـر امنور الشيبة  
 كريم الاخلاق متعقفا مقبلا على شأنه رحمه الله تعالى \* (ومات) \* الامام العارف الصوفي  
 الزاهد احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن سعيد بن حم السككاني السوسى تم التونسي ولد بتونس  
 ونشأ في بحر والده في عفة وصلاح وعفاف وديانة وقرأ عليه وعلى شيخ الجماعة سيدي محمد  
 القرباوى وعلى آخرين وتكامل في العلوم والمعارف مع صفاء ذهنه وسرعة ادراكه وتوقد



خاطره وكان حافظته وكان والده يحبه ويعقد على ما يقوله في تحوير نقله ويصرح بذلك في اثناء درسه ويقول أخبرني أحمد بكذا وكذا وقال لي كذا وكذا وقد بلغ المترجم من الصلاح والتقوى الى الغاية واشتهر أمره في بلاد افريقية اشتها را كيا حتى أحبه الصغير والكبير وكان منفردا عن الناس منقبضا عن مجالسهم فلا يخرج عن محله الا لزيارة ولي أو في العيدين لزيارة والده وكان للمرحوم علي باشا والى تونس فيه اعتماده عظيم وعرض عليه الدنيا مرارا فلم يقبلها وعرضت عليه تولية المدارس التي كانت بيد والده فعارض عنها وتركها ان يتولاها وعكف نفسه على مذاكرة العلم لوم مع خواص أصحابه ومطالعة الكتب الغربية واجتمع عنده مناشئ كثيرة وكان يرسل في كل سنة قائمة الى شيخنا السيد محمد مرتضى فيشتري له مطلوبه وكان يكتبه ويرسله كثيرا وأيت في بعض مراسلاته استشهادات كثيرة منها

شكوت وما الشكوى لمثل عادة • ولكن تنبض القدر عند امتلائها

ومنها

• أصبحت فيهم غريب الشكل منفردا • كبيت حسان في ديوان سجنون

ومنها

أمد كني لجل الكاس من رشا • وحاجتي كاهاني حامل الكاس

• (ومات) • الفقيه الاديب الماهر أجد بن عبد الله بن سلامة الادكاوي نزيل الاسكندرية وأمه شريفة من ذرية السيد عيسى بن نجم خبير بجزر البرلس كان حسن المحاوررة ولديه فضل ويحفظ كثيرا من الاشياء منها المقامات الحريرية وغيرها من دواوين الشعر وناب عن القضاء في الثغر مدة وكان يتردد الى مصر احيانا وجمع عدة دواوين شعرية من المتقدمين والمتأخرين نحو المائتين وطالع كثيرا منها مما لم يملكه ولم يزل على حالة مرضية حتى توفي بالثغر سنة تاريخه • (ومات) • الشيخ الصالح المعمر خالد أفندي ابن يوسف الديار بكرلى الواعظ كان يعظ الاثر الكرمى ثم ورد مصر ولازم حضور الاشياخ بمصر والوعظ للاثر الكرمى وحضر معنا كثيرا على شيخنا السيد محمد مرتضى في دروس الصحيح بجامع شيخون في سنة ألف ومائة وتسعين وفي الامالى والشمائل في جامع أبي محمود الحنقى وأخبرانه دخل دمشق وحضر دروس الشيخ اسمعيل الجبلونى وأجازه وأدرج له الاشياخ بديار بكر والرها وازروم وكان رجلا صالحا منكمرا وله مرأى حسنة ولازال على طريقته في الحب والملازمة حتى مرض أياما وانقطع في بيته ومات في رابع جمادى الاولى • (ومات) • الشيخ الفقيه الكامل والنجيب القاضى أجد العلماء الاعلام واوحد فضلا الانام الشيخ محمد بن عيادة بن برى العدوى ينتهى نسبه الى علي أبي صالح المدفون بالهلو في بنى عدى قدم الى مصر سنة اربع وستين ومائة وألف وجاور بالازهر وحفظ المتون ثم حضر شيوخ الوقت ولازم دروس علماء العصر وهم في الفنون وتفقه على علماء مذهبهم من المالكية مثل الشيخ على العدوى والشيخ عمر الطحلاوى والشيخ خليل والشيخ الدردير والبيلي وأخذ المعلقة والفتاوى عن شيخه الشيخ على العدوى الصعدي وغيره ولازمه ملازمة كريمة وانتسب اليه خسار معنى وصار من تلاميذ تلامذته ودرس الكتب الجبارية في الفقه والعقول ونوه الشيخ بفضلها وأمر الطلبة بالاختذعنه

وصار له باع طويل وذهن وقادو قلم سيال وفصاحة في اللسان والتقارير وصواب في التحرير وقوة استعداد واستحضار وسليقة ومن تآيقه حاشية على شذو والذهب لابن هشام متداولة بأيدي الطلبة نافعة وحاشية على مولد النبي صلى الله عليه وسلم للغبطي وابن حجر والهددي وحاشية على شرح ابن جماعة في مصطلح الحديث وحاشية عجيبه على جمع الجوامع وعلى العهد والقطب وعلى أبي الحسن وحاشية على شرح الطرنبي وعلى فضائل رمضان وكتايبه محررة على الورقات والرسالة العسدية وعلى آداب البحث والاستعارات ولم يزل على ويقرئ ويقتيد ويحرو ويحيد حتى وافاه الحام وتوفي في أواخر شهر جمادى الثانية من السنة بعد ان تعمل بعلة الاستقامتيننا وكان يقرأ اليالى الموامم من كل نصف شعبان والمعراج وفضائل رمضان وغير ذلك نيابة عن شيخه الشيخ على الصبيدي العدوي ويجمع بدرسه الجلم الكثير من طلبة العلم والعامه رحمه الله \* (ومات) \* الامير على بيك السروجي وهو من عماليك ابراهيم كخذ او اشراقات على بيك أمره وقدمه الصنحية بهد موت سيدهم واقب بالسروجي لكونه كان ساكنا بخط السروجية ولما أمره على بيك هو وأيوب بيك ملكوك ركب معهما الى بيت خليل بيك بلقيا وخطب لعل بيك هذا أخت خليل بيك وهي ابنة ابراهيم بلقيا الكبير وعقد عقده عليهم اثم خطب لايوب بيك ابنة خليل بيك فقال له خليل بيك اعفنى يا بيك فقال لا بد من ذلك فقال تريد تخرب ديارى فاني لا قدرة لى على تشميل الا فتين في آن واحد فقال أنا أساعدك فلا يضيق صدرك من شئ وعقد للآخرى على أيوب بيك في ذلك المجلس وشربوا الشربات وفرقوا المحارم والهدايا وانصرفوا وعملوا العرس بعد ان جهزهما بما يليق بامثالهما وزفوا واحدا بعدة أخرى الى الزوج ولما حصلت الوحشة بين المحمدية واسماعيل بيك انضم الى اسمعيل بيك لكونه خدشه وخرج الى الشام مصعبته فلما سافر اسمعيل بيك الى الديار الرومية تخدف المترجم مع من تخاف ومات ببعض ضياع الشام كما ذكر \* (ومات أيضا) \* الامير حسن بيك المعروف بسوق السلاح لسكنه في تلك النطقة بيت الست البدوية وأصله ملك صفة تجارية الشيخ أبي المواهب البكري وكان ابن أخيها فاشترته واستمر في خدمة الشيخ أبي المواهب الى ان مات فلك في طريق الاجناد وخدم على بيك الى ان جهله كاشفاني جهة من الجهات القبلية فاقام بها الى ان خاف محمد بيك على سيده على بيك وذهب الى قبلي واجتمعت عليه الكشاف والاجناد وكان حسن هذا من جهله من حضر اليه بماله ونواله وخيامه وحضر محمد بيك الى مصر وملكها من سيده على بيك ولم يزل حسن هذا في خدمة محمد بيك أبي الذهب فرقاه في الخدم والمناصب وخصه ولم يزل في الامارة مدة محمد بيك وأتباعه الى ان خرج مع من خرج مصعبه اسمعيل بيك ومات ببعض ضياع الشام والله الموفق

## سنة اربع وتسعين ومائة والالف

فيماني يوم الخميس حادى عشر صفر دخل الحجاج الى مصر وأمير الحاج مراد بيك ووقف لهم العربان في الصفرة والجديدة وحصروا الحجاج بين الجبال وحاربوهم نحو عشرة ايام ومات

كثير من الناس والغزو والاجناد ونهبت بضائع وأعمال كثيرة وكذلك من الجبال والدواب  
والعرب باعلى الجبال والحلج فسفل كل ذلك والحلج سائر (وفي يوم الخميس ثالث شهر رجب)  
اجتمع الامراء وارسلوا الى الباشا ارباب الحكا كيزو امره بالنزول من القلعة معزولا  
فركب في الحال ونزل الى مصر العتيقة ونقلوا عزاله ومناعه في ذلك اليوم واستلموا منه  
الضرب بخانه وعمل ابراهيم بيك فاقتمام مصر فكانت مدة ولاية اسمعيل باشا في هذه المرة ثمانية  
اشهر تنقص ثلاثة ايام وكان أصله رئيس الكتائب باسم الامبول من ارباب الاقلام وكان مراد  
بيك هذا أصله من عكا بيك فباعه لبعض التجار في معاوضة وحضر الى مصر ولم يزل حتى صار  
أميرها وحضر سيده هـ ذاق في ايام امارته وهو الذي عزله من رايته وليكن كان يتأدب معه  
ويهابه كثيرا ويذكر سيادته عليه وكان هـ ذاباشا عوج العنق للغاية وكان قد خرج له  
خراج فعالج به بالقطع فجزت العروق وقصرت فاعوج عنقه وصارت لحية عند صدره ولا  
يتدبر على الالتفات الا بكلمته الا انه كان رئيسا عاقلا صاحب طبيعة ويجب الموازنة  
والمأسرة ولما حضر الى مصر وسمع بارصاف شيخنا الشيخ محمود الكردى فاحبه واعتقده  
وأرسل له هدية وأخذ عليه العهد بواسطة صديقه ناهمان أفندي وكان به انسا وقلده أمين  
الضرب بخانه ولما أخذ العهد على الشيخ فاقام عن استعمال البرش وألقاه بفاروفه وقيل من  
استعمال الدخان وكان يقول لو كنت أقدر على تركه لتركته وكان عنده أصناف الطيور  
المليحة الاصوات وعمل بسـ تاناً لطيفة في القصبة التي كانت بداخل السمراية زرع بها  
لصناف الزهور والفراس والورد والياسمين والفيل وبوسـ طه قبة على أعمدة لطيفة من  
الرخام وحولها حزم من السـ لك الخاس الرفيع الاصفر وبداخلها كثير من عصافير  
القنارية وعمل لهم أو كرايا ورون اليها ويطيرون صاعدين هابطين بداخل القبة  
ويطرب لاصواتهم اللطيفة وانغامهم العذبة وذلك خلاف ما في الاقفاص المعتادة في  
الجاس وتلك الاقفاص كلها بدعة الشـ كل والذئبة ولما أنزلوه على هذا الصورة انتهب  
الخدم تلك الطيور والاقفاص وصاروا يبيعونها في أسواق المدينة على الناس (وفي يوم  
الجمعة عاشر شعبان) بالوانق اسابع مسرى القبطى أو في النيل المبارك وكـ نر السـ في  
صباحها يوم السبت بحضرة ابراهيم بيك فاقتمام مصر والامراء (وفي أو اخر شعبان) شرع الامراء  
في تجهيز تجريدة وسفرها الى جهة قبلى لاستفعال أمر حسن بيك ورضوان بيك وانه انضم  
اليهم كثير من الاجناد وغيرهم وذهب اليهم جماعة اسمعيل بيك وهم ابراهيم بيك قشطة وعلى  
بيك الجرخدار وحسين بيك وسليم بيك من خلف الجبل فعندما تحققتوا ذلك أخذوا في تجهيز  
تجريدة وأميرها امراد بيك وصحبته سليمان بيك أبو ثبوت وعثمان بيك الاشقر ولاجين بيك  
ويحيى بيك وطلبوا الاحتياجات والاوزم وحصل منهم الضرر وطلب مراد بيك الاموال  
من التبار وغيرهم مصادرة وجمعوا المراكب وعطوا الاسباب وبرزوا بخيامهم الى جهة  
البيـ تـ (وقبه) حضر من الديار الرومية أمير اخور وعلى يده تقرير لاسمعيل باشا على السنة  
الجديدة فوجده معزولا وأنزلوه في بيت بسوية العزى (وفي يوم الخميس عشرين شوال)  
كان خروج الحمل والطاج صعبنة أمير الحلج مصطفى بيك الصغير (وأما من مات في هذه

• (ذكر من مات في هذه  
السنة) •

(السنة) \* مات السيد الاجل الوجيه الفاضل السيد محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى ابن القطب الكبير سيدي محمد مراد بن الخلوقي ولد بزواية جده ونشأ به اولما توفي والده السيد عثمان جلس مكانه في خلافتهم وسار سير احسانهم الابية والوقار وترداد الافاضل اليه على عادة اسلافه وكان يعاني طلب العلم مع الرفاهية وبعض السلاعة ولازم المرحوم والده واولاده السيد عثمان والسيد محمد المتولي الا في مطالعة الفقه الحنفي وغيره في كل يوم بالمنزل ويحضرون أيضا بالازهر وعلى الاشياخ المتردين عليهم بالزواية مثل الشيخ محمد الامير والشيخ محمد المجرومي والشيخ محمد بن اسمعيل النفاوي والشيخ محمد دعرفة الدسوقي وغيرهم وكان انسابا لحسن العشرة والمودة توفي في رابع عشر رمضان من السنة ودفن بزوايتهم عند اسلافهم \* (ومات) \* الفقيه النبيه المتقن المتين الامولى النحوي المعقولى الجدلى الشيخ مصطفى المعروف بالرئيس البولاقى الحنفي كان في الاصل شافعي المذهب ثم تحنف وتفتقه على الشيخ الاسقاطى والسيد سعوى والديلى وحضر المعقولات على الشيخ على الصعيدي والشيخ على قايتباي والاسكتدراني وكان ملازما للسيد سعوى فلما توفي لازم ولده السيد ابراهيم ولم تطل ايامه فلما مات لازم الشيخ الوالد حسن الجبرقي ملازمة كلية في المدينة وبولاق وكان يحبه لتجارتيه واستحضاره ونوه بشأه ولاحظه بانظاره وأخذله بتدريس الحنقية بجامع السنانية وجامع الواسطى وعاونه في أمور من الاحكام العامة ببولاق حتى اشتد زكوهها وعظم شأنه عند أهلها وصار يهتم مثل المحكمة في القضايا والدعاوى والمناكحات والخصومات وكان فيه شهامة وقوة جنان وصلابة رحمه الله تعالى وعفائه \* (ومات) \* الولي الصالح الفاضل الشيخ عبد الله ابن محمد بن حسين السندى نزيل المدينة المنورة المشهور بجمعة حضر دروس الشيخ محمد حياة السندى وغيره من الواردين وجاور بالمدينة نحو اربعين سنة واتفق به طلبه المدينة واشتهرت بركته فكل من قرأ عليه شىء يافتح الله عليه وصار من العلماء وكان ذا كرم ومرواة وحياء وشفقة توفي في هذه السنة \* (ومات) \* الشيخ الصالح الوجيه أحمد بن عبد الله الرومى الاصل المصبى المكتب الخطاط الملقب بالشكرى جود الخلط على جماعة من المشاهير ومهرفيه حتى برع وأجيز وأجاز على طريقته ونسخ بيده عدة مصاحف ودلائل الخيرات وغير ذلك واتفق به الناس اتفعا عاما واشتهر خطه في الآفاق وأجاز لجماعة وكان وجهه مأمور الشيبة يلوح عليه سيما الصلاح والتقوى نظيف الثياب حسن الاخلاق مهذب متواضعا توفي عشية يوم الاربعاء ثالث جمادى الاولى من السنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى

## سنة خمس وتسعين ومائة والفت

في منتصف المحرم قبض ابراهيم بيك على ابراهيم أغايت المسال المعروف بالمسلماني وضربه بالنبايت حتى مات وأمر بالقائه في بحر النيل فالتوه وأخرجه عياله بعد أيام من عند شبرا فاقوا به الى بيته وغلبوه وكفنوه ودفنوه ولم يعلم لذلك سبب (وفي يوم السبت سادس عشر صفر) نزل

الحجاج ودخلوا الى مصر صحبة المحمل وأمير الحاج مصطفي بيك في يوم الثلاثاء تاسع عشره  
(وفيه) جاءت الاخبار بان اسمعيل بيك وصل من الديار الرومية الى ادرنه وطلع من هناك ولم  
يزل يتخيل حتى خلاص الى الصعيد وانضم الى حسن بيك ورضوان بيك وباقي الجماعة (وفي  
أواخر شهر رمضان) وصلت الاخبار من ناحية قبلي بان مراد بيك خنق ابراهيم بيك وأوده باشا  
قبل انه اتهمه بمكاتبات الى اسمعيل بيك وحبس جماعة آخرين خلفه (وفيه) وصلت الاخبار  
بوجود باشا الى ثغر سكندرية والبايعلى مصر وهو محمد باشا ملك (وفي سادس جمادى الاولى)  
وصل مراد بيك ومن معه الى مصر وسحبته ابراهيم بيك قشطة صهر اسمعيل بيك وسليم بيك  
أحد مناجق اسمعيل بيك بعد ما عقد الصلح بينه وبينهم وأحضره ولاه صحبته رهائن وأعطى  
لاسمعيل بيك اخيم واعمالها وحسن بيك قناوقوص واعمالها ورضوان بيك اسنا ولما تم الصلح  
بينه وبينهم على ذلك أرسل لهم هدايا وتقادم وأحضر صحبته من ذكره كانت مدة غيابه ثمانية  
أشهر وأياما لم يقع بينهم مناشات ولا حرب بل كانوا يتقدمون بتقدمه ويتأخرون بتأخره حتى  
تم ما تم (وفي منتصف شهر جمادى الاولى) سافر على أعما كتخذ الجاويشسية وأغاث المتفرقة  
والترجان وباقي أرباب الخدم للافاة الباشا (وفي غرة شهر رجب) وصل الباشا الى برانية وبات  
هناك وعدت الامراء في صحبه الامام عليه ثم ركب الى العادلية (وفي يوم الاثنين) ركب الباشا  
بالموكب من العادلية ودخل من باب النصر وشق من وسط المدينة وطلع الى القلعة وضربوا له  
المدافع من باب المتكجيرية وكان وجيه اجليد الامنور والوجه والشبيبة (وفي يوم الخميس) عملوا  
بالديوان وحضر الامراء والمشايخ وقرئ التقليد بحضورتهم وخلع على الجميع الخلع المعتادة  
(وفي يوم الاحد المبارك) ليلة التصف من شعبان الموافق لاول مسرى القمطى كان وفاة النيل  
المبارك ونزل الباشا وكسروا السد بحضورته على العادة صبح يوم الاثنين \* (ذ كرم من مات في  
هذه السنة من الأئمة والاعيان) \* توفي شيخنا الامام العارف كعبة كل ناسك عمدة الواصلين  
وقدوة السالكين صاحب الكرامات الظاهرة والاشارات الباهرة شيخنا وأستاذنا الشيخ  
محمد الكردي الطلوقى حضوا الى مصر متجردا مجاهدا مجتهدا في الوصول الى مولاه زاهدا  
كل ما سواه فأخذ العهد وتلقن الذكر من الاستاذ شمس الدين الحفنى وقطع الاسماء ونزلت  
عليه الاسرار وسطعت على غرته الانوار وأفيض على نفسه القدسية أنواع العلوم اللدنية  
وله رسالة في الحكم ذكر ان سبب تأليفه لها انه رأى الشيخ محيى الدين العربى رضى الله عنه في  
المنام أعطاه مقفا حار قال له افتح الخزانة فاستيقظ وهي تدور على لسانه ويرد على قلبه انه يكتبها  
قال في كنت كلما صرفت الوارد عنى عاد الى فعلت انه أمر الهى في كتبتم فى لمحبة يسيرة من غير  
تكلف كأنما هى على على لسانى من قلبى وقد شربها خلية فتمه شيخ الاسلام والمسلمين سيدى الشيخ  
عبد الله الشرفاوى شيخ الجامع الأزهر شربها طيبا جاءها ما نعا استخرج به من كنوز معانيهم  
ما أخفاها فلم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وشرحها أيضا أحد خلفائه الاستاذ العلامة  
السيد عبد القادر بن عبد اللطيف الرافعى البيارى العمري الجفنى الطرابلسى شكر الله  
صنيعه ما ذكر فى أولها ترجمة الاستاذ كما سمع من لفظه ان مولده ليلة صاقص من بلاد كوران  
ونشأ فى الجهادة وهو ابن خمس عشرة سنة صائم الدهر محيى الليل كله فى مسجد يلدنه معروف

\* (ذ كرم من مات في  
هذه السنة من الأئمة  
والاعيان) \*

- في اشهر اموره وقصده الناس بالزيارة فهو بذلك المكن وصار يابى الخراب خارج بلدته  
 بحيث لا يشعر به أحد وأخبرني غير مرة انه كان لا يفهمه بالليل الا مع صوت الديكة لانذارها  
 بطلوع النهار لما يجده في ليله من المواهب والامرار وكان جل نومه في النهار وكثيرا ما كان  
 يجتمع بالخصر عليه السلام فيراه بمجرد ما ينام فيذكر الله معه حتى يستيقظ وكان لا يفتر عن  
 ذكر الله لانوما ولا يقظة وقال مرة جميع ما في كتب احياء العالم يوم للغزالي عملت به قبل ان  
 اطالعها فلما طالعتها وجدت الله تعالى على توفيقه اياي وتوابعه تعليمي من غير معلم وكان كثير  
 التشف من الدنيا يا كل خير الشهيرو في بيته يصنع خاص دقيق البهر وكثيرا ما كان يلومه  
 أخوه على ذلك وكان أخوه الكبير كثيرا الا يوم له على ما يقوله من مجاهداته وتشفاته ولما مات  
 والده ترك ما يخصه من ارثه لهم وكان والده كثير المال والخير وعليق دوابه في كل ليلة أكثر من  
 نصف غرارة من الشعر ولما صار عمره ثمان عشرة سنة رأى في منامه الشيخ محمد الحفناوي  
 فقيل له هذا شيخك فتملق قلبه به وقصده بالرحلة حتى قدم مصر واجتمع به وأخذ عنه الطريق  
 الخلوئية وسلك على يديه بعد ان كان على طريقة القصري رضي الله عنه وقال له في صبدأ أمره  
 يا سيدي اني أسلك على يديك وان كان لا أقدر على ترك أو راد الشيخ على القصري فاقرأ أو راده  
 وأسلك طريقه فاجابه الشيخ الى ذلك ولم يشدد عليه في ترك أو راد الشيخ القصري لما عرفه  
 من صدقه مع المذكور فلامرته مدة طويلة واتفق له اسماء الطريقة السبعة في قطع مقاماتها  
 وكتب له اجازة عظيمة شهد له فيها بالكمال والترقي في مقامات الرجال وأذن له بالارشاد وتربية  
 المريدين فكان الشيخ في آخر أمره اذا أراد أحد ان يأخذ عنه الطريق يقرئ له رسالة الى الشيخ محمود  
 ويقول لغالب جماعة عليه السلام بالشيخ محمود فاني لولا أعلم من نفوسكم ما أعلم لامرتمكم كما حكم  
 بالخذ عنه والانقياد اليه ولما قدم شيخ شيوخه السيد مصطفى البكري لازمه وأخذ عنه كثيرا  
 من علم الحقائق وكان كثيرا الحلب فيه فلما رآه لا يقرأ أو راد الطريقة الخلوئية ويقتصر على  
 أو راد القصري عاتبه في ذلك وقال له أليق بك ان تسلك على أيدينا وتقرأ أو راد غيرنا اما ان  
 تقرأ أو رادنا واما ان تتركنا فقال يا سيدي انتم جعلكم الله رحمة للعالمين وأنا أخاف من الشيخ  
 القصري ان تركت أو راده وشيئا لازمته في صغري لأحب ان أتركك في كبرى فقال له السيد  
 البكري استخضر الله وانظر ماذا ترى لعل الله يشرح صدرك قال فاستخضرت الله العظيم ونجت فرأيت  
 النبي صلى الله عليه وسلم والقصري عن عينيه والسيد البكري عن يساره وأبصرتهم فقال  
 القصري للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أليست طريقتي على طريقةك أليست  
 أو رادي مقتبسة من أنوارك فلم يأمر السيد البكري هذا بترك أو رادي فقال السيد البكري  
 يا رسول الله رسل سلك على أيدينا وتوليننا تربيتنا أيحسب من مناه ان يقرأ أو راد غيرنا ويمجر أو رادنا  
 فعمل الرسول عليه السلام اهما عمل خلافه القرعة واستيقظ الشيخ من منامه فأخبر السيد  
 البكري فقال له السيد مصطفى القرعة انشرح صدرك انظره واعمل به قال الشيخ رضي الله عنه  
 ثم بعد ليلة أو أكثر رأيت سيدي أبا بكر الصديق رضي الله عنه في المنام وهو يقول لي يا محمود  
 خليك مع ولدي السيد مصطفى ورأى ورد صدر الذي ألقه المذكور وكتبوا بين السماء  
 والارض بالنور الجسم كل حرف منه مثل الجبل فشرح الله بعد ذلك صدره ولازم أو راد السيد

البكري وأخذ من أوراد القصيرى ما استطاع وأخبر رضى الله عنه انه رأى حضرة الرسول  
 صلى الله عليه وسلم في بيض المراني وكان جمع الفقراء في ليلة مباركة وذكر الله تعالى بهم الى  
 القبر وكان معه نبي قليل من الدنيا فورد على قلبه واراد زهد ففرق ما كان معه على المذكورين  
 وفي اثناء ذلك صرخ من بين الجماعة صارخ يقول الله بجمال قوى فلما فرغوا قال للشيخ ياسيدي  
 سمعت هاتفا يقول يا شيخ محمود ليلتك قبالت عند الله تعالى قال ثم انى بعد ما صليت التجرعت  
 فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي يا شيخ محمود ليلتك قبالت عند الله تعالى وهات يديك  
 حتى أجازين فاختصني على الله عليه وسلم بيد الشيخ والسيد البكري حاضر بالجلس فاخذ يده  
 ووضع يده الشريفة بين يديه ما وقال أريد ان أخاوى بينك وبين السيد البكري واتخاوى معك  
 الذي منى ياخذ بيد أخيه فاستيقظ فرح بذلك فلم يلبث الا يسيرا ورسول السيد البكري يطلبه  
 فتوضأ وذهب الى زيارته وكان من عادته انه يزوره كل يوم ولا يدخل عليه الا على طهارة فلما رآه  
 قال له ما بطلنا اليوم عن زيارتنا فقال له ياسيدي سهرنا البارحة الليل كاه فنت فتأخرت عنكم  
 فقال له السيد هل من بشارة أو إشارة فقلت ياسيدي البشارة عندكم فقال قل ما رأيت قال  
 فتعجبت من ذلك وقلت ياسيدي رأيت كذا وكذا فقال يا ملا محمود منامك حق وهذه مبشرة لنا  
 ولنا فإنه صلى الله عليه وسلم ناج قطعنا ونحن ببركته ناجون ومنافيه رضى الله عنه كثيرة  
 لا تحصر وكان كثير المرأى لرسول الله صلى الله عليه وسلم قل ما قرى به ليلة الا ويراه فيها وكثيرا  
 ما يرى رب العزة في المنام ورأه مرة يقول له يا محمود انى أحبك وأحب من يحبك فكان رضى الله  
 عنه يقول من أحبني دخل الجنة وقد أذن لي أن أتكلم بذلك وأما مجاهداته فالدعة المردار  
 كما قالت عائشة رضى الله عنها في جنبه صلى الله عليه وسلم كان عمله ديمة وأيكم يستطيع عمل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ من مجاهداته رضى الله عنه انه لما ضعف عن القيام في  
 الصلاة لعدم تماسكه بنفسه صنع له خشبة قائمة يستند عليها ولم يدع صلاة النقل قائما فضلا عن  
 الفرض ولم يدع صلاة الليل والوظائف التي عليه مرتبة في حال من الاحوال وكان لا ينام من  
 الليل الا قليلا وكان رجما يضى عليه الليل وهو يكي ويرجماء عليه الليلة كلها وهو يردد آية من  
 كتاب الله تعالى وكثيرا ما كان يقصر على الخبز والزيت ويؤكل في بيته خواص الاطعمة  
 وكان غالب أكله الرز بالزيت وتارة بالسمن البقري وقل ماتراه في خلوته أو مع أصحابه الا وهو  
 مشغول في وظائف أوراد وقال لي مرة رجما كونه مع اولادى الأعجم وأصحابكم وقلبي في  
 العالم العلوي في السماء الدنيا أو الثانية أو الثالثة أو العرش وكثيرا ما كان تفيض على قلبه  
 معرفة الحق سبحانه وتعالى فيجسلى يكي ولا يشعر به جليسه وقلت يوما للعارف بالله تعالى  
 خليفته سيدى محمد بدير القدسي من كرامات الاسماذانه لا يسمع شيئا من العلم الا حفظه ولا  
 يزول من ذهنه ولو بعد حين فقال لي رضى الله عنه بل الذي يعد من كرامات الشيخ انه لا يسمع  
 شيئا من العلم النافع الا ويعمل به في نفسه ويداوم عليه فقلت صدقت هذا والله حاله وكنت مرة  
 سمعته ورياض الرياحين ليامني فلما أكلته قال لي يحضر من أصحابه هل يوجد الآن مثل  
 هؤلاء الرجال المذكورين في هذا الكتاب تكون اهلهم الكرامات فقال له بعض الحاضر  
 انهم موجودا سيدى في أمة الرسول عليه الصلاة والسلام فقال الشيخ قد وقع لي في الطريق أبانغ

من ذلك وأحكي لكم عما وقع لي في ليلتي هذه كنت قاعدا أقرأ في أو را دي فعمطت وكان الزمن  
مصعبا والوقت حارا وأم الأولاد نائمة فذكرت ان أوقفها شقيقة عايتها استتم هذا الخاطر  
حتى رأيت الهواء قد تجسم لي ما حتى صرت كاني في غدیر من الماء وما زال يعلو حتى وصل الي  
قبي فشربت ماء لم أشرب مثله ثم انه هبط حتى لم يبق قطرة ماء ولم يتل مني شيء وبردت ليله في ليلتي الي  
الشتا برد شديد أو أنا قاعدا أقرأ في و ردي وقد سقط عني حواشي الذي أنعطي به وكان اذا سقط  
عنه غطاؤه لا يستطيع ان يرفعه بيده اضعف بيده قال فاردت ان أوقف أم الأولاد فاخذتني  
الشقيقة عايتها فقام هذا الخاطر حتى رأيت كأنونا عظيما ملامني لي البحر و وضع بين يدي و بقي  
عندي حتى دنى بدني وغلب وهج النار على فقلت في سرى هذه النار حسية أم هي خيال فقربت  
اصبعي منها فلذعتني فقلت انها كرامة من الله تعالى ثم رفعت والحاصل ان مناقبه رضي الله  
عنه لا تكاد تنحصر وكان الكلامه وقع في النفوس عظيم اذا تكلم كأنما كلماته خرزات نظم في  
جيد حسناء لا ينطق الا بحكمة أو موعظة أو مسائل دنيئة أو حكاية تتفهم جوابا عن سؤال  
يسأله بعض الحاضرين بقا به ولا تكاد تسمع في مجلسه ذكر أحد بسوء وكان كثيرا الشفقة  
والرحمة على خلق الله لا سيما أرباب الذنوب والمعاصي كثيرا التواضع كثيرا الاحسان للفقراء  
والمساكين لا يعسك من الدنيا شيئا بجميع ما يأتيه يتفقه في طاعة الله ما أمسك بيده درهم ولا  
دينارا قط أخذ بالورع في جميع أمور له ليس له هم الأمور الا شرة لا يهتم لشأن الدنيا أقبلت  
أو أدبرت كناه الله مؤنة الدنيا عند خدمه يتبيض ما يأتي له من الدنيا ويصرف عليه فلا يزيد  
ذلك على حاجته ولا يتقص شيئا قال السيد شارح الرسالة خدمته نحو عشرين سنوات ما رأيت به  
ارتكب صغيرة قط ولا استأذني الله عنه رسالة سماها السلوك لابناء الملوك وهي صورة  
مكتوب من أملائه أرسله الي رجل من أعيان المغرب يقال له ابن الظريف وكان الشيخ رضي  
الله عنه أرسل له جوابا عن مكتابة أرسلها فأرسل مراسلة أخرى والقيس الجواب ويكون  
متضمنا بعض النصائح فامل تلك المراسلة قبلت نحو ستة كراريس وصارت كتابا عظيم  
النقع سارت به الركبان وانتفع به القاصي والدان وكتب عليه كثير من العلماء منهم مولانا  
السيد عبد القادر شارح الرسالة تقريرا وظاوه هي هذه القصيدة القريدة

بجهدك يا مولاي يرتاح ناطقه • وتبدو لارباب اليقين يوارقه  
ومنك أتانا الفيض والفضل والهدى • وجاد به ~~كنون~~ اللذني وادقه  
ومن ينك عن اذن تكلم بالهدى • قصت لا آذان الانام حقا نطقه  
فما ~~كل~~ وعظ في القلوب مؤثر • ولا كل روض الفضل ترهوش قاتقه  
فسبحان من أجرى حقا نطقه • يقبل أولى العرفان قاع تزناطقه  
اذا ~~حل~~ سر الله في قلب عارف • تجلت على عرش القلوب رقائقه  
فأهدى الي الاسماع جوهر حكمة • يزول بها عن كل قلب عوائقه  
ولي حجة فيما أقول دليلها • يريك طريق الرشيد قد لاح بارقه  
رسالة مولانا المحقق قصدها • فاهدت لعرب القرب نور مشارقه  
لسيدنا محمد ودني كل خصلة • على خلق المختار جاءت خلايقه



يخاطب إنا للظريف معترضا • بن شاع عنه العدل مذ صاح ناطقه  
 ولم يكن ككل بالمعوص مراده • ولكن سبيل الهدى شق طرائقه  
 كذلك أهل الله شأن خطابهم • خصوصاً ولكن بأهم موم علاقته  
 وإن كان جـدواها وأكبر نفعها • يتم ملوك العدل دامت حدائقه  
 فله ما أجلى وأجلى كلامه • وفي ضربه الامثال عدل يصادقه  
 يحسبها جمل على كل خصله • سناها كسى الاشرار الشمس رائته  
 مكارم أخلاق المؤمنين قد حكمت • وفي سوقها التأثير للقلب ناطقه  
 فبدوها تعظيم علم وأهله • ودفع اعتراض عنهم من شارب طارقه  
 فهم نظموا سلطان الشريعة كاملا • ولولا هم ملاح للهدى بارقه  
 وحض على تبجيل آل محمد • وفرقان رب العالمين يوافقه  
 بتطهيرهم قد نص من قبل خلقهم • وما بعد هذا الحق الاعواقه  
 حكاية عبداً لله ابن مبارك • تنبهه وسنا نادراها مرافقه  
 وعوضه مولاه عن كل درهم • بديناره دنيا وأخراه معتقه  
 كذلك أهل الله عظم قدرهم • وأوصى بهم برا اليهم سوابقه  
 فما حبهذا المهادنا بر شـده • لتوقير أسياخ كذا الطفل لاحته  
 وقال اتى يا صاحبى الله أولا • يتفـك ثم الـاهل تنوح حدائقه  
 وكن راحم الاتباع وانظر اليهم • ببرك والاحسان فيبك ذائقه  
 ومن جملة الـاهل البنون فيكن بهم • رؤفا رحيماء تمتك مرافقه  
 كذلك كل الخلق كالطفل قبل ان • يشمو اسنا العرقان مذفاح عابقه  
 وعم خاق الله حتى تأكدت • وصيته للارض دامت حقائقه  
 وفي خـامع بشر للعمال دقية • يضيـق بهم افهمى جلتها دقاته  
 فما زال نوحا ينظم الدر نثره • ويتدرر الفيض من جاد راقته  
 الى ان أراح الوهم عذاب صحه • حديث به نور النبي بصادقه  
 حديث شريف اقدمى منزله • رواه على القدر وارتاح ناشته  
 كـهـ قد جمان فوق جيد جميلة • الهيمه حسنا الحسن فائمه  
 به لا اله الا الله حسنا منبـعة • ومن حل هذا الحصن فالله راقته  
 نضعن ضربا للعمال الذى غدا • تحمير أبواب القهوم مناطقه  
 سـقانا به خـرا ولا نخر يحتمى • زجاجته رقت وراقت رفاقته  
 فبالله لـ عين رأت مثل مثله • وهل سمعت أذن كلاما يطابقه  
 محاسناته مع تاجر فى مدينة • وابن أمير ثم حبر بصادقه  
 ثلاثة أقار يدلون للهدى • الى ملك قد نار بالتهم حازقه  
 فقه ما أحلى بديع كلامهم • ياسين قلبا للجهادات ناطقه  
 نعم دهم هدى النبي محمد • وفي روض هذا الهدى صفت غمارقه

قوله الخ هكذا في جميع  
 النسخ التي بأيدينا ولا يخفى  
 على من له أدنى الملم بعلم  
 العروض عدم مطابقة  
 هذه الشطره للوزن اه

وفيه حديث حير اللب ذكره • وكدر صافي العيش فينا ورائقه  
 رونه فتوحات الاله اعبيده • محمد محيي الدين راق حقائقه  
 • ادانابه للعلم والنشر واللقاء • وذكرونا يوما تهول مضايقه  
 زواج وعظ الحق في • نالفت • يعانقه انظم الهدي وتعانقه  
 فلولوا أزاح الله عنا بفضل • بذكر حديث للبنان يلاصقه  
 لذابت قلوب خشية من وعيده • وقتها داعي المنون وطارقه  
 فوالله ما أدري وان كنت داريا • أفي الموت شك ثم أنا الآن ذائقه  
 فيامن يروم الفوز يوم معاده • ويرغب ان تنزاح عنه عوائقه  
 رسالة مولانا عليك بوردها • فتي وردها وورد الهدى وثقاته  
 حكايات اروض الرياح قد حكت • حنيننا به شهاديه المذائقه  
 مواعظها احيت قلوبا دوارسا • كما الغيث أحيا الارض بالهطل رائقه  
 تنهنا من غفلة التي كليا • تلوننا بها معني بديعا طرائقه  
 سقتنا حيا الحبيب من حان نظمه • فله ما أحلى من السهر فائقه  
 سكرنا بها لما ادبرت كؤوسها • عايننا سنا واستنشق العرف ناشقه  
 هي المن والسلموى لكل موقف • بسابقى افراس الهدي وتسايقه  
 وفي عالم التمثال شمت مسطرا • لها حسن اسم يعرف الفضل راقه  
 وذلك تمهيم واكمال في سلمو • كطريق للكمال رفاقه  
 جوامع كالمحق في التجمعت • ونلنا بها جمعا وفرقا تنارقه  
 عليك بها يا من يروم هداية • هي العزوة الوثقى فله واثقه  
 لامثالها في القلب منزل موقع • يطابق ما يعنى بها وتطابقه  
 فلا انظالا من كلام مسدد • يسود به بين البرية نامقه  
 بهارد به زالدهر فينا لصدده • فلا غروا وانى من الدهر رائقه  
 على انه اجل الكرامة حيث ما • به انجبر الالهام أينع سابقه  
 وليست كما التأليف جمع مشتت • تسطر قدما جادا بالنقل سارقه  
 وانكن قلوب ما كذات لربها • بما جاد نياها ويعرف ذاتقه  
 نغذها ليل الاحيثما الركب قدسرى • وحث على السعي الالهى سائقه  
 فلا زال منشيا يوم ويقتدى • كما أم بيت الله بالعز وامة  
 ودامت عمون الفيض تجسرى بقلبه • فيشرب منها كل صاد وشائقه  
 وصللى الهى ثم سلم دائما • على المصطفى ما يرتجى العفونامته  
 خو يدم قطب الوقت مفتى رموزها • تسربل بالغفران ما منح وادقه  
 وكتب عليها العلامة الشيخ مصطفى الصاوى قوله

مر يد الرضا أقبل فقد لاح بشره • وقاح بطيب الهدى في الكون نشره  
 اذا جاء نصر الله والفتح أينعت • ثمار التجلى لاللوب وزهره

قوله وذلك تهيم الخ هكذا في  
 جميع النسخ التي معنا  
 ولا يتزن على ذلك فليمنظر

وبعد فهذه حلية الزهد والتقى • وحلا ترشد جـل بالحق قدره  
 رسالة صدق وهي للخلاق رحمة • وغوث وغيث جاد بالنور قطره  
 لها مجيزات خارقات بواهر • يساهى بها نجم العلاء وزهره  
 وآياتها تنبى رعى على الورى • بحسن انتظام زين الطرس سطره  
 مواظ جلت عن هداية مرشد • وحلت صميم السرفازداد سره  
 جواهر لفظ لا القلب حسنه • وزاجر وعظيمة قرع السمع زجره  
 هرائس قد زفت إلى أهل مغرب • فن نورها ساد المشارق قطره  
 تدار على الابواب اصجاع وعظها • فيسمع نظم الدر منها ونثره  
 بها لكم للعالمين بهيمة • يضى بها من داخل القلب فجره  
 أقامت لنا في الهدى أقوى أدلة • يران بها خير الاله وبن  
 اذا ما جلاها الفكر أهدت لذي النهى • بديع بيان جاء بالحق صدره  
 تروح بارواح العقول فتجلى • بها كل فكر في الهامس فكره  
 وأشرق في نور الضمير ضياؤها • فن نورها نور الضمير ونوره  
 وتظهر من نور المعارف بهجة • يزاح بها عن حامل الاصراره  
 وتشر من عين المعاني عناية • يحف بها سر المرید وجهه ره  
 وتبرز ابريز المعارف للفتى • ويعلا منها بالعوارف صدره  
 تعرفه كيف السبيل الى الهدى • وتهدى الصراط المستقيم بمره  
 تفيض عليه من لطيف اطائف • ومن سائر الاغيار يطلق أسره  
 ومن كان فطاح الحق طى لسانه • تساوى له وصل القريب وهجره  
 ومن شأنه الاخلاص ما قط شأنه • تفجر عن عين الحقيقة بحره  
 تأمل معانيها وشاهد جمالها • على حد دلوم المليم ومكوره  
 فاهى الاجنحة روح فوحها • وأسكن مبانها الفؤاد تسره  
 وكيف ومنشئها خلاصة ذى الهدى • وفوح نسيم يطرد العسر يسره  
 ومرکز الدائرات بأسرها • ونقطة وحدات الاوان ونقره  
 وقيوم أعلام الهدى وأحيدها • وحيد الملا شمس الوجود وبدره  
 ومعدن أسرار الولاية كلها • وكنز كمالات الولا ودره  
 ومعنى صفات اللطف والنصح والبا • ومن هديه فتح الاله ونصره  
 وبجربة الامواج تذف بالهدى • وبر وفي لى خان دهره  
 وحافظ دين الله فهو دابله • وهمة اسلام به ساد عصره  
 وكمية هدى جهافيه مغبته • وقيله رشده قدما جـل أجره  
 وملهم أهل الرشده ذكرا مباركا • فن أجل ذاقدشاع في الكون ذكره  
 وأعنى به المولى الذى عم فضله • ولق الولا الحمدود في الوصف سيره

لديه غيوب الكائنات شواهد • ولم لا وقد زال الجباب وستره  
وسدته للطالبين ملامح • وعدته للقاصد الاجر ذخره  
قدما ورويشا عن صحاح حديثه • فلما رأينا طابق الذكر خبره  
سقاء بكاس القرب من حضراته • ثراب التذاني الصرف فالامر امره  
أفاض عليه الله امداد جوده • فقابله حمد الاله وشكركه  
وألبس منه من نوره حال التقى • فكان له نور المهابة سببه  
فن لم يشاهد في محيا جماله • مشاهد أقطاب فتح الطمس عذره  
فاقسم حقا انه الفرد في الوري • ومن دونه رق للانام وحره  
ألت ترى عين المعارف تعجلي • اظاهرة من باطن زاد طهره  
وقلد أهل الشرق والغرب أنما • يقل مداد البحر في الكتب حصره  
واسنادنا الكردي قطب زمانه • ومظهر مكنون الوجود وجزره  
أدام لنا الرحمن طول حياته • وطال لنا ضمن السائمة عمره  
عبيدك يا مولاي يرجوك للذي • يحط به يوم القيامة وزره  
ويرجو الرضا من فيض فضلان في غد • اذا هاله يوم المعاد وحشره

وكانت وفاة الاستاذ رضي الله عنه ثالث المحرم من هذه السنة وتوفى غسله الشيخ سليمان الجبل  
وصلى عليه بالأزهر ودفن بالصحراء بجوار شيخه السيد مصطفى البكري رضي الله عنهما  
• (ومات) • الأديب الماهر والأديب الشاعر الشيخ علي بن عنتر الرشيدى كان متضلعا  
فصياحه مقروءة المشهورات ومقاطيع كثيرة ونظم البحور الستة عشر كما يبالا اقتباس منها قوله  
في الطويل

أطقت الجفا فاصح بوصولك يارشا • ولا تبذلن وعد الكتيب بضده  
فموان متناعين فموان متناعان • ولا تحسبن الله مخلف وعدده  
وقال في المديدومته الاكتفاء

في مديد الهجرة قال الاواصي • دع هواه فالغرام جنون  
فاعلاتن فاعان فاعلاتن • واصطبر عن حبه قلت كونوا  
• (وقال في الكامل)

كلمات محاسن منيتى فهديت فى • روض غدا فى وجنتيه نصيرا  
متناعلن متناعلن متناعلن • وكفى بربك هاديا ونصيرا  
• (وقال في الرجز)

ارجر فاني في هوى - لوالما • مسبي الورى اخصيت صباهاثما  
مستنعلن مستنعلن مستنعلن • ان قل صبرى قال صبرى قل وما  
• (وقال في الواقر)

بواقر لوعتى صل ياغزالي • فككل متسيم فان وبالي  
متناعلن متناعلن فعولن • وبي وجه ربك ذوا بللال

• (وقال في البسيط) •

بسطت في شادن سلوالا ما غزلى • وقت جدلى بوصل منك يا أملى  
مبتتعلن فاعلن مستعملن فعلن • فقلالى خاق الانسان من مجمل

• (وقال في الرمل) •

قد رملت الوصف فيه قائلًا • مذبذبا الهندي من أهدابه  
فاء- إلاتن فاعلاتن فاعلن • قل هو الرحمن آمنابه

• (وقال في الخفيف) •

خفف الهجوعن فؤادكليم • وأمل كاس الوصالى يأمى  
فاعلاتن مس- فاعلن فاعلاتن • وتوكل على العزيز الرحيم

الى آخر الجور ومن شعره تشطير البيتين من بين المصراعين

ليت الملاح وليت الراح لوجه- لا • على ذوى شاهق بالنجم عتسك  
• أوفى محمل السها أوفى المعارج أو • فى جبه-ة الأسد أوفى قببة ذلك  
كى لا يطوف بجانات- سوى أسد • لغض ختم معانى سرها فتسك  
ولا يمتنع س- قلى بذى هيف • ولا يقبل ذا حسن سوى ملك  
• (ومن نظمه هذا التشطير) •

سل الفضل أهل الفضل قدما ولا تسل • بخيلا وجانبه وخذعنه معزلا  
ويم كرميا عاش فى العزوا طرح • غلاما ربي فى الذل ثم- ولا  
فلو جادت الدنيا عليه بأسرها • ومق- داره لا تسرقدين قداعتلى  
وجئت اليه فى اضطرار سألته • تذكركم ما طابى من الذل أولا

وله ديوان شعره مشهور ولم يزل حتى مات بالشعر فى ربيع الاول من السنة • (ومات) • الشيخ  
الصالح الدين بقية السلف وفتية الخلف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن أبي  
السرو والبكرى الشافعى شيخ- هجادة البكرية بمصر كان صاحب همة ومروءة وديانة وعفاف  
ومحبة وانصاف وتولى بعد موت أبيه فسار سير اوسطامع صفاء الباطن وكان العالم عليه  
الجذب والصلاح والسلوك على طريق أهل القلاح مع أوواد وأذكار يشتغل بها توفى يوم  
السبت ثمانى عشر ربيع الثانى من السنة وصلى عليه بالجامع الأزهر بمشهد حائل ودفن عند  
أسلافه قرب مقام الامام الشافعى رضى الله عنه • (ومات) • الامام القصيح المعتقد الشهر  
الذكر الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد السلام الرئيس الزمى المكي الشافعى مؤقت حرم الله  
الامين ولد بمكة سنة عشر ومائة وألف وجمع من ابن عقيلة وعمر بن أحمد بن عقيل والشيخ سام  
البصرى والشيخ عطاء الله المصرى وابن الطيب وحضر على الشيخ أحمد الاشبولى بالجامع  
الصغير وغيره وأخذ عن السيد عبد الله ميرغنى ومن الواردين من أطراف البلاد كالشيخ  
عبد الله الشيراوى والشيخ عمر الدعوبى والشيخ أحمد الجوهري واجازه شيخنا السيد  
عبد الرحمن العيدروس بالذكر على طريقة السادة النقشبندية وألف باعه رسالة سماها البيان  
والتهليم لتبصير مله ابراهيم ذكر فيها سنده وأجازة السيد مصطفى البكرى فى الخلوة وجعله

خليفته في فتح مجالس الذكر وفي ورد مصر ولازم المرحوم الوالد حسن الجبر في سنة مجاورته  
 بـسكة وهي سنة خمس وخمسين ملازمة كلية وأخذ عنه علم الفلك والافاق والاستخراجات  
 والرسم وغير ذلك ومهر في ذلك واقتنى كتباً نفيسة في سائر العلوم بدوها وأولاده من بعده وباعوها  
 بأبخس الأثمان وكان عنده من جملة كتبه زيج الراصد الفيلك المهرقندي نسخة شريفة بخط  
 الهجم في غاية الجودة والصحة والاتقان وعليها تقييدات وتحريرات وفوائد شريفة لا يسمح  
 الدهر بمثل تلك النسخة وكنت كثيراً ما سمع من المرحوم الوالد ذكرها ومدحتا ويقول  
 ليس في الدنيا الا نسختي ونسخة الشيخ ابراهيم الرمزى ونسخة حسن افندي قطه مسكين  
 ولا يصدق علي غيرها في الصحة لانهم كتبوا وصحوا في عهد الراصد ونسخة الوالد مكتوب عليها  
 بخط ورستم شاه مانصه قد اشترىنا هذا الكتاب في دار سلطنة هراة باثني عشر ألف دينار وتحت  
 ذلك اسمه وختمه فلما كان في سنة ست وتسعين ورد علينا بعض الخجاج الجزائرية وسألني عن  
 كتب يشترىها من جملة الزيج المذكور وارغبني في زيادة الثمن فلم تسمح فتسبى بشئ من ذلك  
 ثم سألني الى الحج ورجع وأتاني ومع خادمه رزمة كبيرة فوضعتها بين أيدينا وفتحها وأخرج منها  
 نسخة الزيج المذكور وقرجني عليها وقال أيها الحسن نسخة التي ضننت بها وهذه وكنت  
 لم أرها قبل ذلك فرأيتها شقية تهاوتر يدعني في الحسن صفر حجمها وكثرة التقييدات بها مشها  
 وطيارات كثيرة بداخلها في المسائل المعضلة مثل التسييرات والانتهاآت والقودارات وغير  
 ذلك وجميعها بحسن الخط والوضع فرأيتها الخدرة التي كشف عنها القناع وانما هي المعشوقة  
 بالسمع فقلت له كيف وصلت الى هذه القيمة وما مقدار ما دفعته فيها من المهر والقيمة  
 فأخبرني انه اشترىها من ابن الشيخ بعشرين ريالاً وكتاب المحطى وكتاب التبصرة وشرح  
 التذكرة ونسخة البارع في غاية الجودة وزيج ابن الشاطر وغير ذلك من الكتب التي لا توجد  
 في خزائن الملوك وكما يمثل ذلك الثمن الجبس فقضيت أسفاً وأخذت الجميع مع ما أخذت وذهب  
 الى بلاده وهكذا حال الدنيا ولم يزل المترجم على حالة جيدة واشتهر أمره في الافاق وعرف  
 بالصلاح والفضل وأتته الهدايا والمراسلات من جميع الاطراف والجهات حتى لحق بربه  
 عز وجل في السابع عشر ربيع الاول من السنة (ومات) • الشيخ الفاضل الصالح أحمد بن  
 محمد الباقاني الشافعي النابلسي مع الاوية من محمد بن محمد الخليلي ورافق الشيخ السفاريني  
 في بعض شيوخه من أهل البلد وأجازه السيد مصطفى البكري في الورد والطريقة ودمصر  
 أيام تولية المرحوم مصطفى باشا طوقان وكان له مذاكرة حسنة وورع وصلاح وعبادة واتق  
 به الطلبة في بلاده ثم عاد الى بلاده فتوفي في ثالث جمادى الثانية (ومات) • الاجل المنزه  
 الشريف الفاضل السيد حسين بن شرف الدين بن زين العابدين بن علاء الدين بن شرف الدين  
 ابن موسى بن يعقوب بن شرف الدين بن يوسف بن شرف الدين بن عبد الله بن أحمد أبي نور بن  
 عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الثوري المقدسي الحنفي جده الاعلى أحمد بن عبد الله دخل حين  
 فتح بيت المقدس راكبا على ثور فعرف بابي ثور وأقطعه الملك العزيز عثمان بن يوسف بن أيوب  
 ديرة مارية قوس وبه دفن وذلك في سنة خمس مائة أربعة وتسعين وجده الادني زين العابدين  
 أمه الشريفة راضية بنت السيد محب الدين محمد بن كريم الدين عبد الكريم بن داود بن سليمان

ابن محمد بن داود بن عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطرب بن السيد  
 زكي الدين سالم الحسيني الوفاقي البدرى المقدسي ومن هنا جاء لقبه المترجم الشرف وهي  
 أخت الجد الرابع للسيد علي المقدسي ويعرف المترجم أيضا بالعسيلي وكانه من طرف الامهات  
 ولديته المقدس وبهاتشأوقرأشيا من المبادئ ثم ارتحل الى دمشق فحضر دروس الشيخ اسمعيل  
 الجبلوني ولازمه وأجازه بعبوياته وجود الخط على مستعد زاده فغير فيه وكتب بخطه أشياء ودخل  
 مصر ونزل في رواق الشوام بالأزهر وأقبل على تحصيل العلم والمعارف فحضر دروس مشايخ  
 الوقت كالشبراوي والحفني والجوهري ولازم السيد البايدي واستكتب حاشية على البيضاوي  
 وسافر الى الحرمين وجبلورج وما وأخذ عن الشيخ محمد حياة والشيخ ابن الطيب ثم قدم مصر  
 وتوجه منها لدار ملك الروم وأدرك بها بعض ما يروم وعاشرالا كبر وعرف اللسان وصار  
 منظورا اليه عند الاعيان ثم قدم مصر مع بعض أمراء الدولة في أثناء سنة اثنتين وسبعين ومائة  
 وألف وانصوى الى الشيخ السيد محمد أبي هادي بن وفا وكان صغير السن فألقه وأحبه وأديه  
 وصار يذاكره بالعلم واتخدمه حتى صار مشارا اليه في الامور وهو لا عليه في المهمات ولما تولى  
 نقابة السادة الاشراف مضافة الى خلافة الوفايية كان هو كاللخذاله في أحواله معتمدا  
 عليه في افعاله وأقواله وداوم على البرهنة من الزمان وهو نافذ الكلمة مسوع المقال حسن  
 الحركات والاحوال الى أن توفى الشيخ المشار اليه فضاقت مصر عليه فتوجه الى دار  
 السلطنة وقطنها واتخذها دارا وسكنها وأقبل على الافادة ونشر العلوم بالاعادة وبلغني  
 انه كتب في تلك الايام شرحا على بعض متون النقه في مذهب الامام وصار مرجع الخواص  
 والعوام مقبول بالشفاعة عند أرباب الدولة حتى واقام الحمام في هذه السنة رحمه الله وكان  
 أودع به كتبهم بمصر فارسى بوقته بربواقي الشوام فوضعوها في خزانة لتضع الطلبة  
 \* (ومات) \* الفقيه العلامة الصالح المعمر الشيخ عبد الله بن خزام أبو الطوع القيوي  
 المالكي أخذ يلد عن الشيخ سلامة القيوي وغيره وقدم الجامع الأزهر فأخذ عن فضلاء  
 عصره وهو أحد من يشار اليه في بلادنا بفضل وتوفى الافتاء فسار بقايتة التحريز بلغني من  
 تواضعه انه كان يلتقي اليه أحد العوام فيقول له حاجتي في بلد كذا فقم معي حتى نقضيها فيطيعه  
 ويذهب معه المئلين والثلاثة ويقضيها وقد تكرر ذلك منه وكان له في كل يوم صدقات الخبز  
 على الفقراء والمساكين يفرقها عليهم بيده ولا يشتمز وكانت له معرفة تامة في علم المذهب وغيره  
 من القنون الغريبة كالنلك والهيئة والميقات وعندة آلات لذلك وكان انسانا حسنا جامعا  
 لادوات النضائل توفى يوم الجمعة حادى عشر ربيع الثاني من السنة ولم يخلف بعده مثله  
 \* (ومات) \* الفاضل الصالح الشيخ علي بن محمد الحياك الشافعي الشاذلي تفرقه على الشيخ  
 عيسى البراوي وبه تخرج وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد كشك واليه اتسب ولما  
 توفى جعل شيخا على المريدين وسار فيهم سيرا مليحا وكان يصلي اماما براوية بقلعة الجبل وكان  
 شيخا حسن العشرة لطيف الجوارح طارحاً للنكات متواضعا وقد صارت له مريدون وأتباع  
 خاصة غير أتباع شيوخه توفى في يوم الاثنين ثالث عشر من شعبان من السنة \* (ومات) \* من  
 الامراء الامير ابراهيم بك أوده باشا خذقه مراد بك عفا الله عنه والمئلين

## سنة ست وتسعين ومائة والف

ففيها في صفر نزل مراد بيك وسرح بالاقايم البحرية وطاف البلاد بالشرقية وطالب منهم أموالا  
وقرد عليهم مقادير من المال عظيمة وكانوا حرقوا طرق معينين وغير ذلك ما لا يوصف ثم نزل الى  
الغربية وفيه ليل بها كذلك تم الى المنوفية (وفي منتصف شعبان) وردا غاب طلب محمد باشا  
ملاك الى الباب استولى الصدارة فنزل من القلعة الى قصر العيني وأقام ببقية شهر شعبان ونزل في  
حرة رمضان وسافر الى سكندرية فكانت مدة ولايته ثلاثة عشر شهرا ونصفا وهاداه الامراء  
ولم يحاسبوه على شئ ونزل في نهاية الاعزاز والاكرام وكان من أفاضل العلماء متضلعا من سائر  
الفنون ويحب المذاكرة والمباحثة والمسامرة وأخبار التواريخ وحكايات الصالحين وكلام  
القوم وكان طاعنا في السن من نور الشيبة متواضعا وحضر الباشا الجليل في أواسط رمضان  
ونزل اليه الملائكة وحضر الى مصر في عاشر شوال وطلعوه قصر العيني فبات به وركب  
بالركب في صبحها ومر من جهة الصليبية وطلع الى القلعة وذلك على خلاف العادة (وفيه)  
جاءت الاخبار على أيدي السفار الواصلين من اسلامبول بانه وقع بها حريق عظيم لم يسمع مثله  
واحترق منها نحو الثلاثة ارباع واحترق خلق كثير في ضمن الحريق وكان أمر امهولا وبعد ذلك  
حصل به مائة أيدانة والوزير عزت محمد باشا وبعض رجال الدولة (وفي ليلة السبت ثامن  
عشر القعدة) هرب سليم بيك وابراهيم بيك قشقة وتبعهم جماعة كثيرة نحو الثمانين فخرجوا الى  
على الهجن وجراند الخيل وذهبوا الى الصعيد وأصبح الخبر شاعرا بذلك فارتبك ابراهيم بيك  
ومراد بيك ونادى الأتباع الوالي بترك الناس المشي من بهد العشاء \* (وأما من توفي في هذه  
السنة من الاعيان) \* توفي الاستاذ الوجيه العظيم السيد محمد افندي البكري الصديقي نقيب  
السادة الاشراف بالديار المصرية كان وجيها مجيلا حجة شماسا في نقابة الاشراف سيرا حسنا مع  
الامارة وسلوك الانصاف وعدم الاعتصاف ولما توفي ابن عمه الشيخ أحمد شيخ السجادة البكرية  
تولاها بعده باجماع الطامس والعام مضافة لكتابة الاشراف فجاز المنصبين وكل له الشرفين ولم  
يقم في ذلك الا نحو سنة ونصف وتوفي يوم السبت عاشر شعبان فحضر مراد بيك الى منزله وخلق  
على ولده السيد محمد افندي ما كان على والده من مشيخة السجادة البكرية ونقابة الاشراف  
وجهز وكفن وخرجوا بجنازته من بيتهم بالازبكية وصلوا عليه بالجامع الازهر في مشهد حافل  
ودفن بمشهد اجداده بالقرافة \* (ومات) \* الشريف العفيف الوفي الصديقي محمد بن زين  
باحسن جبل الذيل الحسيني باعلوى الترمي الاصل نزيل الحرمين سكن بهم طويلا واتصل بخدمة  
الشيخ القطب السمد شيخ باعبود فلو حظ بأظاره وكان يحترمه ويعترف بعظمته ويحكي عن  
بعض مكاشفاته وورادته وصحب كلام من التطب السيد عبد الله مدهر وعارفة وقتها الشريفة  
فاطمة العلوية والشيخ محمد بن عبد الكرم السمان والشيخ عبد الله ميرغني وجماعة كثيرين من  
السادة والواردين على الحرمين من الافاضل وله محاوراة لطيفة ولديه محفوظة ومعرفة بدقائق  
علم الطب وسليقة في التصوف ورد الى مصر سنة احدى وثمانين ومائة وألف وهو عائد من  
الروم واجتمع بأفاضلها وعاشه شيخنا السيد محمد مرتضى وأقاده وأرشده الى أمور هامة

(ذكر من مات في هذه السنة)



وسافر صحبته لزبارة الشهدا بدمياط ولاقاه أهلها بالاحترام ثم توجه الى الحرمين الشريفين  
وأقام هناك واجتمع به الشيخ محمد الجوهري وآخاه في العصبية وكان مع ما أعطى من الفضائل  
يتجرب بالبضائع الهندية ويتعلم بما يتحصل منها وياخرة سافر الى الديار الهندية وبها توفي في هذه  
السنة (ومات) العمدة المناضل واللودعي الكامل الرحلة الدراكية بقية السلف الورع  
الصالح الزاهد الشيخ موسى بن داود الشينوني الحنفي امام جامع شيخون وخطيبه وخازن  
كتبه وكان انسانا حيا من اعظم النفس منور الشيبة منضم اليه من فقهاء مستحضر للمناسبات  
مهذب النفس ابن الجيات تقيام معتقدا ولما وقف الامير احمد دياشوا ويش كتبه التي جمعها  
وضعها بخزانة كتب الوقف تحت يد المترجم لاعتقاده فيه الديانة والصيانة رجهما الله تعالى

### (سنة سبع وتسعين ومائة والف)

فيها تسيب أيضا جماعة من المكشاف والمماليك وذهبوا الى قبلى فشرعوا في تجهيز تجريد  
وعزم مراد بيك على السفر وأخذ في تجهيز اللوازم فطلب الاموال فقبضوا على كثير من مسائير  
الناس والتجار والمتسبين وحبسواهم وصادرهم في أموالهم وسلبوا ما بأيديهم ثم تجمعوا من  
المال ما جاوز الحد ولا يدخل تحت الحد (وفي منتصف ربيع الآخر) برز مراد بيك للسفر  
وأخرج خيامه الى جهة البساتين وخرج صحبته الامير لاجين بيك وعثمان بيك الشرفاوى  
وعثمان بيك الاشقر وسليمان بيك أبو توبت وكشافهم وعماليكهم وطواقتهم وسافروا بعد أيام  
(وفي أواخر جمادى الثانية) وردت الاخبار بان رضوان بيك قرابة على بيك حضر الى مراد بيك  
وانضم اليه فلما فعل ذلك انكسرت قلوب الآخرين وانخذلوا ورجعوا والقهقري ورجع مراد  
بيك أيضا الى مصر في منتصف شهر رجب وتركها المصطفي بيك وعثمان بيك الشرفاوى  
وعثمان بيك الاشقر (وفي يوم الخميس سادس عشر من رجب) اتفق مراد بيك وابراهيم بيك  
على نفي جماعة من خشداشينهم وهم ابراهيم بيك الوالى وأيوب بيك الصغير وسليمان بيك الانا  
وردهم والايوب بيك أن يذهب الى المنصورة فأبى وامتنع من الخروج فذهب اليه حسن كخدا  
الجرىان كخدا مراد بيك واحتمل عليه فركب وخرج الى غيط مهمشة ثم سافر الى المنصورة  
واما ابراهيم بيك الوالى فركب بطواقتهم وعماليكهم وعدى الى بر الجزيرة فركب خلقه على بيك ابائنه  
ولاجين بيك وحجزوا هجته وجماله عند المعادى وعدوا خلقه فادركوه عند الاهرام فاحتالوا  
عليه ورددوه الى قصر العيقى ثم سفره الى ناحية السرو ورأس الخليج وأما سليمان بيك فانه كان  
غائبا باقليم الغربية والمنوفية يجمع من الفلاحين فرداو اموالا ومظالم فلما بلغه الخبر رجع الى  
منوف فحضر اليه المعينون لتقيمه وأمره بالذهاب الى المحلة الكبرى فركب بجماعته واتباعه  
فوصل الى مسجد الخضر فاجتمع باخيه ابراهيم بيك الوالى هناك فاخذ صحبته وذهب الى جهة  
البحيرة (وفي يوم الاحد لعاية شهر رجب) طلع الامراء الى الديوان وقلدوا خمسة من اغوات  
الكشاف صناعى وهم عبد الرحمن خاندان ابراهيم بيك سابقا وقاسم انغا كاشف المنوفية  
سابقا وعرف بالموسى وهو من عمال بيك محمد بيك واشراق ابراهيم بيك وحسين كاشف وعرف  
بالشفيق جمع في اليهودى وعثمان كاشف ومصطفي كاشف السلطان وهؤلاء الثلاثة من طرف

مراد بيك (وفي شهر شعبان) وردت الاخبار من قعر سكندرية بوصول باشا الى الثغر واسمه محمد باشا السلحدار واليا على مصر فنزل الباشا القديم من القلعة الى القصر بشاطئ النيل (وفي أواخر شعبان) وصل سلحدار الباشا الجديد بجماعة قانغا نامية لابراهيم بيك (وفيه) وصلت الاخبار بان سليمان بيك و ابراهيم بيك رجعا وامن ناحية البحيرة الى طنطا وجاسوا هناك وارسلوا جوابات الى الامراء بمصر بذلك وانهم يطلبون ان يعينوا لهم ما يتعيشون به (وفيه) ارسلوا جماعة الى عثمان بيك الشرقاوي بان يستقر كما يجرجا وطلبوا مصطفى بيك وسليمان بيك ابا نيوت وعثمان بيك الاشقر للعضور الى مصر فحضر واواستقر عثمان بيك الشرقاوي بجرجا (وفي غرة رمضان) هرب سليمان بيك الانغا و ابراهيم بيك الوالى من طنطا وعلما الى شرقية بليبس و هروا من خوف الجبل وذهبوا الى جهة الصعيد ورجع على كخدا و يحيى كخدا سليمان بيك الى مصر بالحلة والجبال و بعض عماليك وأجناد (وفي أواخر رمضان) هرب أيضا أيوب بيك من المنصورة وذهب الى الصعيد أيضا وتواترت الاخبار بانهم اجتمعوا مع بعضهم واتفقوا على العصيان فارسلوا لهم محمد كخدا الباطن واحدا غامليا وطلبوهم الى الصلح ويعينون لهم اما ما كان يقيمون بها ورسولون لهم احتياجا ثم قابوا ذلك فطلبوا عثمان بيك الشرقاوي ومصطفى بيك للعضور فامتنعوا أيضا وقالوا لا نحضر ولا نصلح الا ان يرجع اخواتنا رجعا معهم ويردون لهم امرياتهم وبلادهم وبيوتهم ويطلبوا من صحتهم ورواهم وعرضهم فلما حضر الجواب بذلك شرعوا في تجهيز تجريدة وأخذوا يفتشون اما كن الامراء المذكورين فاخذوا ما وجدوه بمنزل مصطفى بيك واتموا اناسا بامانات وودائع مصطفى بيك وعثمان بيك الشرقاوي منهم الدالى ابراهيم وغيره فجمعوا بهذه النكته أموالا كثيرة - قناباطلا (وفي يوم الخميس عشر من شهر شوال) كان خروج الحمل والطجاج وأمير الحاج مصطفى بيك الكبير ولما اتقضى أمر الحج برزوا للتجريدة وأميرها ابراهيم بيك الكبير وجمعوا المراكب وجزوها من أربابها وعطلوا أسباب التجار والمسافرين وجمعوا الاموال كما تقدم من المصادرات والمقتربين والتلاحين وغير ذلك وكان أمرهم هولا أيضا وبعد أيام وصل الخبر بان ابراهيم بيك ضمهم للصلح واصطلح معهم وانه واصل محبتهم جميعا (وفي سادس عشر ذى القعدة) حضر ابراهيم بيك ووصل بهد الجماعة ودخلوا الى مصر وسكنوا في بيوت صغار ما عدا عثمان بيك ومصطفى بيك فانهم نزلوا في بيوتهم - ثم وحضر محبتهم أيضا على بيك وحسين بيك الامعاءيلية فلم يجب مراد بيك ما فعله ابراهيم بيك ولكن أسره في نفسه ولم يظهره وركب للسلام على ابراهيم بيك فقط في الخلاء ولم يذهب الى أحد من القادمين وسكن الحال على ذلك أياما وشرع ابراهيم بيك في اجراء الصلح وصفاه الخساطرينهم وبين مراد بيك وأمرهم بالذهاب اليه فذهبوا اليه وسأوا عليه ثم ركب هو الاخر اليهم ما عدا الثلاثة المعزولين وكل ذلك وهو ينقل في متاع بيته وتعزيل ما فيه ثم انه ركب في يوم الجمعة وعدى الى جزيرة الذهب وتبعه كشافه وطوا نفسه وارسل الى بولاق وأخذ منها الارز والفلة والشعير والبشمط وغير ذلك فارسله ابراهيم بيك لاجين بيك وسليمان بيك ابا نيوت ليردوه عن ذلك فمهرهم وطردهم فرجعوا ثم انه عدى الى ناحية الشرق وذهب الى قبلي وتبعه اغراضه وأتباعه وحلته من البر والبحر (وفي هذه السنة) قهر مد

(ذكر من مات في هذه السنة)

النيل وانحبط قبل الصليب بسرعة فتمرت الاراضي القبلية والبحرية وعزت الغلال بسبب ذلك وبسبب نهب الامراء وانقطاع الوارد من الجهة القبلية وشطح سعر القمح الى عشرة ريات الاراب واشتد جوع الفقراء ووصل مراد بيك الى بنى سويف واقام هناك وقطع الطريق على المسافرين ونهبوا كل ما هم بهم في المراكب الصاعدة والهابطة \* (وأما من مات في هذه السنة من الاعيان) توفي الفقيه النبيه العمدة الفاضل حاوي انواع الفضائل الشيخ أحمد ابن الشيخ الصالح شهاب الدين أحمد بن محمد السجاعي الشافعي الازهرى ولد ببصر ونشأ بهم وقرأ على والده وعلى كثير من مشايخ الوقت ونصرت للتدريس في حياة ابيه وبعدهم وتوفي في موضعه وصار من اعيان العلماء وشارك في كل علم وتميز بالعلوم الغربية ولازم والده وأخذ عنه علم الحكمة الهداية وشرحها للقاضي زاده قرأه ببحث وتحقيق والجمع بين واقط الجواهر والجميل والمقنطر وشرح اشكال التامير وغير ذلك وله في تلك الفنون تعاليق ورسائل مفيدة وله براعة في التأليف ومعرفة بال لغة وحافظة في الفقه ومن تأليفه شرح على دلائل الخيرات كالخاشية مفيد وشرح على اسماء الله الحسنى قرط عليه الشيخ عبد الله الادكاوى رحمه الله تعالى فقال سبحان من اختص بالاسماء الحسنى والصفات الحسنا وجعل سره سبحانه في اسمائه وعلمها الاوليات فن تعلق بها أو تخلق فقد غسك من سببها بالخط الاوفر والكبريت الاحمر هذا وكان ممن خصه الله بأسرارها وأظهر أنوارها فوضع من معانيها ما خفي ومنح طلابها كنزاً يتنافس في مثله ائيل الفضلاء وأفضل النبلاء أحمد الاسم محمود الصفات على العمل حسن القول والذات لمجى العالم العلامة العمدة القوامه كعبة الافضال وقبلة الاجلال من تقصر عن تعداد محاسنه ولوطوات باهى مولانا الشيخ أحمد السجاعي حفظ الله عليه بحله الرشيد وأراه منه ما يسر القريب والبعيد وحين لمت عيني ما كتب مما حقه ان يرقم بدل الخبر بالذهب عودته بالله من عين كل حسود وعلمت انه ان شاء الله تعالى سيهود وتطأ حبه أعناق الاسود وقلت

شبهت تأليفك ياسيدى \* بعقد درره برصفه  
جهت فيم الدر ليكنه \* درتمين عزما أشرفه  
اهيذ بالله واسمائه \* احمدنا الفاضل من ألقه

٥١ ومن كلام المترجم

ان البلاء هو اجفاح الناس \* كم أودعوا قلوبا عظيم الباس  
فأعذر هديت من الورى متهدرا \* من شرهم بالله رب الناس  
ومن قوله لي فيكم وذكريم والذى \* يحيى الخلائق وهو حقا ربنا  
زال العنا عنه ونال بحبكم \* كل الهنا مع الغنى وله المنى  
ومن كلامه رام العوازل لانا لو امرامهم \* منى الساعون المهبوب ذى الكحل  
فقلت كلا فقالوا هل لنا أمد \* فقات لازت حتى ينقض أجلى  
ومن كلامه غزال عزاني باللحاظ البواتر \* وصادقوا دى بالخود والنواضر  
وجسمى أضناء بحسن قوامه \* وانى لاخشى من سهام النواظر  
ومن كلامه في جواب قصيدة أرسلها له الامام الاديب محمد بن رضوان الصلاحى رحمه الله تعالى

أبها الشادن الذي صادقني \* بلماظ قد أوقدت نار حرب  
 وغزاني بأسمم الطرقي حقا \* واطال الهجران فازداد كرب  
 كن عطوفا على محب معني \* ذاولوع وطالباني - ل قرب  
 هل وصال به دواء لب \* ذاب وجد او هام في كل شعب  
 ما سوى القرب يرتجى يا غزالا \* قد سبى بالبها له كل صب  
 هل يجوز القتال منكم لعبد \* صب من عينه الدما أي صب  
 ليس لي في السوي مرادواني \* ذو غرام وذالك يا حب دأبي  
 تعرف الوجداني القلب قطعاً \* ثم تبدى الحق لتجرق ابي  
 ضقت ذرعا من التصابي واني \* طالب للغلاص من شر عطبي  
 وهي طويلة ومنها

ليس قصدي لنظمه ان اضاهي \* انما قد دعا لثلاث حبي  
 لاتواخا ذمها به من قصور \* ان شأن الكريم غقر لذنب  
 ومن قوله لي فيكم ودقديم يعرف \* باق الى يوم اللقا لا يكف  
 بهواكم يا آل بيت محمد \* قلب بكم يرجوا الحوادث تمكشف  
 رأيت له جوابا عن اللغز لا دما ميني في الناعل وهذا هو اللغز  
 ايا علماء الهند اني سائل \* قنوا بتحقيق به يظهر السر  
 أرى فاعلا بالفعل أعرب لفظه \* يجرو ولا حرف يكون به الجر  
 وايس معكمي ولا يساور \* لدى الخفض والانسان للبحث يضطر  
 فهل من جواب عندكم أستقيده \* فمن بجركم لازال يستخرج الدر  
 فاجاب المترجم بقوله

جوابك يا تحرير خذ موصفا \* أتى حين هاج الصنبر فادر يا حبر  
 لقد أعرى بالكسر لفظه صنبر \* اذا فعل في مدني لمدره جزوا  
 مضاف الى ذال فاعل اعلم فانه \* مراد الذي الالغاز جاد به الفكر  
 وليس الذي في الحج يدفع سائلا \* وكن حاذقا فالعلم يسمويه القدر  
 قلت وأصل هذا الاشكال في قول طرفقة بن العبد حيث قال  
 يجفان تعترى نادينا \* من سديف حين هاج الصنبر

اذ هو مروى بكسر الباء وسكون الراء للوقف مع ان الصنبر ضبطه بجر دخل لاسم يوم من أيام  
 برد الجوز فاستشكوا هذا وقد أجاب جماعة بأنه لغة غربية وقيل بل أخطأ فيه ووجهه ابن  
 جني بان هاج فعل قصديه المصدر وأضيف الى فاعله وهو الصنبر فهو مجرور بكسرة نقلت عند  
 الوقف للباء قبلها فليس بلغة غربية ولا خطا وهذا هو الذي الغزفيه الدما ميني وكان المناسب  
 للمجيب ان يصرح في جوابه انه مما وجهه ابن جني لثلاثي وهم انه من مبتكراته وقد راى ذلك  
 الامام العلامة سيدنا محمد بن أحمد الجوهرى فقال

ايا ما جذا حازا لمفاخر كها \* ولا زال منها لاجبر عاتك القطر

ترى التفاعل المنوي اضافة فعله • ومدن صدوا بالقول مصدره جروا  
 كذا قاله الحبر ابن جني موجها • لطفرة هاج الصنبر وهو صنبر  
 وذلك بنقل الجر للبناء قبله • لدى الوقف فاحفظ ما أجاد به الفكر  
 وسمع المترجم معنا كثيرا على شيخنا السيد محمد مرتضى من الامالي وعدة مجاز من البخاري  
 وجز ابن شاهد الجيش والعمالي المروية عن أحمد عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر  
 المسماة بسلسلة الذهب وغير ذلك ومن فوائد المترجم انه رأى في المنام قائلا يقول له من قال  
 كل يوم يا الله يا جبار يا قهار يا شديد البطش ثلاثمائة وستين مرة آمن من الطاعون توفي ليلة  
 الاثنين سادس عشر صفر من السنة بعد ان تعطل بالاستسقاء وصلى عليه بالغدي بالجامع الأزهر  
 ودفن عند أبيه بالبستان رحمه الله تعالى • (ومات) • الشيخ الصالح الناسك الصوفي الزاهد  
 سيدي أحمد بن علي بن جميل الجعفري الجزولي السوملي من ولد جعفر الطيار ولد بالأسوس  
 واشتغل بالعالم قليلا على علماء بلاده ثم ورد الى مصر في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف فحج  
 ورجع وقرأ معناه على الشيخ الوالد كثيرا من الرياضيات مع مشاركة سيدي محمد وسيدي أبي بكر  
 ولدي الشيخ التاودي ابن سودة حين وردا مع أبيهما في تلك السنة للحج والشيخ سالم القيرواني ثم  
 غلب عليه الجذب فساح وذهب الى الروم مجاهدا وأصيب بجراحات في بدنه وعولج حتى برئ  
 وتعلم اللغة التركية وعرضت عليه الدنيا فلم يقبلها والغالب عليه اخفاء الحال وورد الى مصر في  
 سنة احدى وتسعين وتزوج بمصر وأقام بها مع كمال العفة والديانة وسلامة الباطن والانجماع  
 عن الناس مع صفاء الخاطر والذوق المتين والميل الى كتب الشيخ الاكبر والشعراني وزيارة  
 القرافتين في كل جمعة على قدميه اخبر سيدي محمد بن عبد السلام بن ناصر انه لقيه قبل موته  
 بيومين قاله عن حاله فقال يا فلان اني أحببت لقاء الله تعالى توفي في ثالث ربيع الاول من  
 السنة ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى • (ومات) • العلامة العلامة والحبر النهاية قدوة  
 المتصدرين ونخبة المتفهمين النبيه المتقن الشيخ محمد بن ابراهيم بن يوسف الهيتي السجيني  
 انشأ في الأزهر الشريف بابي الارشاد ولد سنة أربع وخمسين ومائة وألف وحفظ القرآن  
 وتفقه على الشيخ المدائني والبرايي والشيخ عبد الله السجيني وحضر دروس الشيخ الصعدي  
 وغيره وأجازه أشياخ العصر وأفتى ودرس وتولى مشيخة رواق الشراقة بالأزهر بعد وفاة خاله  
 الشيخ عبد الرؤف واشتهر بذكروا وانتظم في عداد المشايخ المشار اليهم بالأزهر وفي الجمعيات  
 والمجالس عند الامراء ونظار الأزهر وفي الاخيار وله مؤلفات في الفنون وكتب حاشية على  
 الخطيب على أبي شجاع الا انه لم تكمل ورسائل في مستصعبات المسائل بالمنهج وصنف رسالة  
 تتعلق بشيء المؤمنيين بعضهم به في اللجنة توفي في أواخر القعدة وأرخه اديب العصر قاسم  
 بقوله محمد السجيني انسابا • سليل الفضل ذو الفقر الصميم  
 سمي في عتوه مولا مجدا • الى دار المقامة والنعيم  
 عليه مصائب الرضوان دامت • مع الفقيران والقوز العظيم  
 وفي دار الكرامة أرخوه • أبو الارشاد في كرم الكريم  
 • (ومات) • الاطام الهمام والعلامة المقدم المتقن المتقن المقيد الشيخ يوسف الشيربيرة

الشافعي الأزهرى أحد العلماء المحصلين والاجلاء المقيدين تندقه على الشيخ العلامة الشيخ  
 أحمد رزة واليه انتسب وبه اشتهر وحضر على كل من الشيخ الحفناوى والشيخ أحمد الجبيري  
 والشيخ عيسى البراوى ودروس الفقه والمهقول بالأزهر وأفا. وأقضى وصار في عداد المتصدرين  
 المشاير اليهم مع الاجتماع والحشمة والكمال والرأسة وحسن الخصال ولم يتداخل ~~بشيء~~ غيره  
 في الامور الخلة ولم يرزل مقبلا على شأنه حتى توفي في عاشر جمادى الاولى من السنة \* (ومات) \*  
 الشيخ الصالح الورع على بن عبيد الله مولى الامير بشير جليله مولاه من بلاد الروم وأديه وحبيب  
 اليه السلوك فلازم الشيخ الحفنى ملازمة كلية وأخذ عنه الطريق وحضر دروسه وسمع الصحيح  
 على السيد مرتضى بتمامه في منزله بدرب الميضاة بالصائبة وكذلك مسلم وأبوداود وغير ذلك من  
 الاجزاء الحديثية ومسلسلات ابن عقيلة بشروطها وغالبها بقراءة السيد حسين الشينونى  
 وكان انسانا حسنا حلوا المعاشرة كثيرا التودد لطيف العصبية مكرما محسنا خيرا البر وصدقات  
 زكية توفي في يوم الاحد تاسع عشر من رجب بعد ان تعال بالفتق عن كبره وصلى عليه بسبيل  
 المؤمنين ودفن بالقرب من شيخنا محمود الكردي بالصرراء وكان منورا الوجه والشيبة وعليه  
 جلالة ووقار وهيبة يلوح عليه سيما الصلاح والتقوى رحمه الله تعالى \* (ومات) \* الشيخ الصالح  
 عيسى بن أحمد القهاوى الوفاة بالمشهد الحسينى وتادم النعال بالوضع المذكور كان رجلا  
 مننا خياجا عابلا له طعاما للواردين من القرباء المنقطعين وأدرك جماعة من الصالحين  
 وكان يحكى لنا عليهم أمور اغريبة وله مع الله حال وفي فهم كلام القوم ذوق حسن وللناس فيه  
 اعانة عظيم وفي آخره أعجزه الهرم والعمه ودفن بوجهه الى طنجة تاه في آخر ربيع الثانى ومكث  
 هناك برحاب سيدي أحمد البدوى الى ان توفي في يوم الاربعاء ثمانى عشر جمادى الثانية ودفن  
 عند مقام الزلى الصالح سيدي عز الدين خارج البلد في موضع كان أعده السيد محمد مجاهد  
 لنفسه فلم يتنق دفنه فيه \* (ومات) \* العلامة الفاضل المحدث الصوفى الشيخ أحمد بن أحمد بن  
 أحمد بن جماعة الجبيري الشافعي قرأ على أبيه وحضر دروس العثماني والعزيرى والجوهري  
 والشيخ أحمد سابق والحفنى وآخرين ودروس واكب على اقراء الجلايت وألف فى الفن وانتفع به  
 الناس وكان يسكن فى خانقاة سيد السعداء مع ~~سكون~~ كون الاخلاق والاجتماع عن الناس  
 وملازمة محله ومن شعره ما أرسله الى شيخنا السيد العبدروس حين قدمه الى مصر فى سنة  
 ثمان وخسين ومائة وألف

لاحت بمصر طلبة السعداى • طابت بيها جنى وزال شعوبها  
 وسرى بها طبيب السرور فانيعت • وصفت لى حسن اللقاء كؤوسها  
 وألب حين أقام فيها العبدرو • من سرورها وحلال لذات جلومها  
 اعنيه للرحمن أفضل عابد • ضحكك له طاق الورى وعمومها  
 أمت حماء أولو الفضائل والتقى • وبادره السامى انيخت عيسها

ولا زال يقيد ويسمع - قى واقاء الحمام فى يوم الجمعة ثمانى رمضان وكانت جنازته خفيفة لاشتغال  
 الناس بالصيام وكان يخبر عن والده ان جنازته كانت خفيفة رحمه الله \* (ومات) \* الفاضل  
 الجليل سيدي عيسى جليلى بن محمود بن عثمان بن مرتضى القفطى الملقب بالمنقى المصرى ولا يصبر

ونشأته وأصلها في عقاف وصلاح وديانة وملازمة لحضور دروس الأشياخ وتفقه على فضلاء  
وقته مثل الشيخ الوالد والشيخ حسن القديسي واخذ العربية والكلام عن الشيخ محمد الأمير  
والشيخ أحمد البيهلي وغيرهما واقتنى كتباً نفيسة وكان منزله مورد القضاء وكان يعزم عليهم  
ويعمل لهم الضيافات في كل عام ببستان خارج مصر يعرف ببستان القفط المنجي ورثه عن آياته  
وكان تم الرجل مودة وميانة رحمه الله تعالى وسامحه

## (سنة ثمان وتسعين ومائة والف)

فيم في الحرم سافر من ادبيك الى منية ابن خصيب مغضبا وجلس هناك (وفيه) حضر الى مصر  
محمد باشا والى مصر فانزلوه بقصر عبد الرحمن كخدا باشا طي النيل فاقام به يومين ثم حملوا له  
موكبا وطاع الى القاهرة من تحت الربيع على الدرب الاحمر (وفي منتصفه) اتفق رأى ابراهيم  
بيك والامراء الذين معه على ارسال محمد أفندي البكري والشيخ ابي الانوار شيخ السادات  
والشيخ احمد العروسي شيخ لازهرا الى مصر ادبيك لياخذوا خطره ويطلبوه للصلح مع خشداشيينه  
ويرجع اليهم ويقبلوا شروطه ما عدا الخراج احد من خشداشيينهم فلما سافروا اليه وواجهوه  
وكلوه في الصلح فتعلل باعداروا واخبرانه لم يخرج من مصر الا هو وبارخوقا على نفسه فانه تحقق  
عنده توافقه على غدره فان ضمنتم وحلفتم لي بالايمن انه لا يحصل لي منهم ضرر وافقتكم على  
الصلح والافدعوني بعيد اعتمهم فقالوا له استناطع على القلوب حتى تخلف ونقض ولكن الذي  
نظنه ونعتقده عدم وقوع ذلك بينكم لانكم اخوة ومقصدنا الراحة فيكم وبراحتكم تراح  
الناس وتامن السبل فاطهر الامتثال ووعده بالحضور به - دأيا م وقال لهم اذا وصلتكم الى بني  
سويق ترسلون لي عثمان بيك الشمرقاوي وأيوب بيك الذي قد دار لا شرط عليهم شروط طي فان قبلوها  
توجهت معهم والاعرفت خلاصي معهم وانفصلوا عنه على ذلك وودعوه وسافروا وحضروا الى  
مصر في ليلة الجمعة ثالث عشر من شهر صفر (وفي ذلك اليوم) وصل الحاج الى مصر ودخل أمير  
البحر مطفي بيك بالحميل في يوم الأحد (وفي يوم السبت مستهل ربيع الاول) خرج الامراء الى  
ناحية معادي الطهيرو وحضر من ادبيك الى البراليزية وصحبته جمع كبير من الغزوالاجناد  
والعربان والغوغاع من أهل الصعيد والهواره ونصبوا اخيامهم ووطاقتهم قبالتهم في البرالاسر  
فارسل اليه ابراهيم بيك عبد الرحمن بيك عثمان وسليمان بيك الشابوري وآخرين في مركب فلما  
عدوا اليه فلم يأذن لهم في مقابله وطردهم ونزل أيضا كخدا باشا وصحبته اسمعيل أفندي  
انطلقوا في مركب أخرى ليمتوجهوا اليه أيضا لجزيران الصلح فلما توسطوا البحر ووافق رجوع  
الاواين ضربوا عليهم بالمدافع فكادت تغرق بهم السنين ورجعوا وهم لا يصدقون بالنجاة فلما رأى  
ذلك ابراهيم بيك ونظر امتناعه عن الصلح وضرب به بالمدافع قام هو والاسر بضرب المدافع  
عليهم نظير فعلهم وكثر الرمي بينهم من الجهتين على بعضهم البعض وامتنع كل من الفريقين عن  
التمهيد الى الجهة الاخرى وجزوا المعادي من الطرفين واستمر الحال بينهم على ذلك من اول  
الشهر الى عشرين منه واشتد الكرب والضنك على الناس وأهل البلاد وانقطعت الطرق  
القيلية والبحرية برا وبحرا وكثر هدى المفسدين وغلت الاسعار وشمع وجود الغلال وزادت

أسعارها وفي تلك المدة كثر عيث المفسدين وأغش جماعة مراد بيك في النهب والسلب في بر  
 الجيزة وأكلوا الزروعات ولم يتركوا على وجه الأرض عوداً أخضر وعين لقبض الأموال من  
 الجهات وغرامات التلاحين وظن الناس حصول الظفر لمراد بيك واشتد خوف الامراء بمصر  
 منه وتحدث الناس بهزم ابراهيم بيك على الهروب فلما كان ليلة الخميس المذكور ارسل ابراهيم  
 بيك المذكور خمسة من الصناجق وهم سليمان بيك الانغا وسليمان بيك أونبوت وعثمان بيك  
 الاشقر و ابراهيم بيك الوالى وأيوب بيك فهدوا الى البر الاخر بالقرب من انبابة ليلا وساروا  
 مشاة فصادقوا طابورا فاضربوا عليهم بالبنديق فانهم زوموا منهم ومسلكو امكانهم وذلك بالقرب  
 من بولاق التكرور كل ذلك والرمي بالمدافع متصل من عرضى ابراهيم بيك ثم عدى خلفهم جماعة  
 أخرى ومعهم مدفعا وتقدموا قليلا قليلا من عرضى مراد بيك وضربوا على العرضى  
 بالمدفعين فلم يجيبهم أحد فباتوا على ذلك وهم على غاية من الخدرو الخوف وتتابع بهم طوائفهم  
 وخيولهم فلما ظهر نور النهار نظروا فوجدوا العرضى خاليا وايسر به لحدو وارتحل مراد بيك ليلا  
 وتركب بهض اثنائه ومدافعهم فذهبوا الى العرضى وأخذوا ما وجدوه وجلسوا وامكانه ونهب  
 أوياشه المراكب التي كانت محجوزة للناس وعدى ابراهيم بيك وتتابعوا في التعدي وركبوا  
 خلفهم الى الشهي فلم يجدوا أحدا فاقاموا هناك السبت والاحد والاثنين والثلاثاء ورجع  
 ابراهيم بيك وبقية الامراء الى مصر ودخلوا بيوتهم وانقضت هذه القتنة الكذابة على غير  
 طائل ولم يقع بينهم مصاف ولا مقاتلة وهرب مراد بيك وذهب عن ماله لم يكون الزرع  
 حصادا ويسعون في الارض فسادا (وفي آخر شهر جمادى الاولى) اتفق رأى ابراهيم  
 بيك على طلب الصلح مع مراد بيك فسادوا لذلك لاجين بيك وعلى آغا كخدا جاوجان وسبب  
 ذلك ان عثمان بيك الشرفاوى و ايوب بيك ومصطفى بيك وسليمان بيك و ابراهيم بيك الوالى  
 تحزبوا مع بعضهم وأخذوا ينقضون على ابراهيم بيك الكبير واستخفوا بشأنه وقعدوا له كل  
 مرصد وتخييل منهم وتحرز وجرت مشاجرة بين ايوب بيك وعلى آغا كخدا جاوجان بحضرة  
 ابراهيم بيك وسببه وشتمه وأمسك عمامته وحل قولانه وقال له ليس هذا المنصب مخلدا عليك  
 فاعتنا ابراهيم بيك لذلك وكتبه في نفسه وعز عليه على اعلانه كان بينه وبينه هجبة أكيدة  
 ولا يتدبر على قراعه فشرع في اجراء الصلح بينه وبين مراد بيك فاجتمع اليه الامراء وتكلموا  
 معه وقالوا له كيف تصنع قال نصطلح مع أخيننا أولى من التشاحن ونزيل الغل من بيننا  
 لاجل راحتنا وراحة الناس ويكون كواحد منا وان حصل منه خلل أو يكون انا وانتم  
 عليه وتحالفوا على ذلك وسافر لاجين بيك وعلى آغا وبعد أيام حضر حسن كخدا الجربان  
 كخدا مراد بيك الى مصر واجتمع بابراهيم بيك ورجع ثانيا وأرسل ابراهيم بيك بحبته وولده  
 مرزوق بيك طفلا صغيرا ومعه الداد والمرضة فلما وصلوا الى مراد بيك أجاب بالصلح وقدم  
 لمرزوق بيك هدية وتقادم ومن جملتها بقرة ولا يفتار أسان (وفي عاشر رجب) حضر مرزوق بيك  
 وحبته حسن كخدا الجربان فاوصله الى أبيه ورجع ثانيا الى مراد بيك وشاع الخبر بقدم  
 مراد بيك وعمل مصطفى بيك وليمة وعزم من بحبته واحضر لهم آلات الطرب واستقروا على  
 ذلك الى آخر النهار (وفي ثاني يوم) اجتمعوا عند ابراهيم بيك وقالوا له كيف يكون قدوم مراد  
 بيك ولعله لا يستقيم حاله معنا فقال لهم حتى ياتي فان استقام معنا فها هو الاككون اغاوانتم



عليه فتحالتوا وتعاهدوا وأكثروا الموائيق فلما كان يوم الجمعة وصل مراد بيك الى نخاعة  
فركب ابراهيم بيك على حين غفلة وقت القافلة في جماعته وطائفة وتخرج الى ناحية البساتين  
ورجع من الليل وطلع الى القلعة وملك الابواب ومدسة السلطان حسن ورسيلة والصلبية  
والقبان وارسل الى الامراء الخمسة يأمرهم بالخروج من مصر وعين لهم اما كن يذهبون اليها  
فمنهم من يذهب الى دمياط ومنهم من يذهب الى المنصورة وفارسكور فقامت عواصم الخروج  
واتذوقوا على البكر نكحة والخلاف ثم لم يجسدوا لهم خلاصا بسبب ان ابراهيم بيك ملك القلعة  
وجهاتها ومراد بيك واصل يوم تاريخه وصحبته السواد الاعظم من العساكر والعربان ثم انهم  
ركبوا واخرجوا بجمعتهم الى ناحية القاوي بية ووصل مراد بيك لزيارة الامام الشافعي فعند  
ما بلغه خبر خروجهم ذهب من فورهم من خلف القلعة ونزل على العسراء واسرع في السير حتى  
وصل الى قناطر ابي المنجا ونزل هناك وارسل خلفهم جماعة فلحقوهم عند شبراخيت وادركهم  
مراد بيك والتطموا معهم فقتلهم مراد بيك بفرسه فلقوه واركبوه غيره فعند ذلك ولي راجعا  
واشجرح بينهم جماعة قلائل واصيب سليمان بيك برصاصة نفذت من كتفه ولم يمض ورجع  
مراد بيك ومن معه الى مصر على غير طائر وذهب الامراء الخمسة المذكورون وعدوا على  
وردان وكان بصحبتهم رجل من كبار العرب يقال له طرهونه يداهم على الطريق الموصل الى  
جهة قبلي فسار بهم في طريق متقربة ليس بهم امان ولا حتمت يوما واوله حتى كادوا يهلكون من  
العطش وتأخر عنهم انا من طوائفهم وانقطعوا عنهم شيئا فاشيا الى ان وصلوا الى ناحية  
سقارة فراقوا انفسهم بالقرب من الاهرام فضاقت خناقهم وظنوا الوقوع فاحضروا الهجن  
وارادوا الركب عليها والهروب ويتركوا ائقاهم فقامت عليهم طوائفهم وقالوا لهم كيف  
تذهبون وتتركونا مشتتين وصار كل من قدر على خطف شيء اخذته وهرب فكنوا عن الركوب  
واتفلقوا من مكانهم الى مكان آخر وفي وقت الكيكة ركب مملوك من عماليكهم وحضر الى  
مراد بيك وكان بالر وضرة فاعلم الخبر فارسل جماعة الى الموضع الذي ذكره فلم يجدوا أحدا  
فرجعوا واغتم اهل مصر لذهابهم الى جهة قبلي لما يترتب على ذلك من التعب وقطع الجباب  
مع وجود القحط والغلاء ويات الناس في غم شديد فلما طلع نهار يوم الاربعاء حادي عشرين  
رجب شاع الخبر بالقبض عليهم وكان من أمرهم انهم اساءوا الى ناحية الاهرام ووجدوا  
انفسهم مقابلي البلد احضروا الدليل وقالوا له انظر انما طريقنا سلك منه فركب ابي نظر في  
الطريق وذهب الى مراد بيك واخذ بهم فكانهم فارس لهم جماعة فلما نظروهم مقبلين عليهم  
ركبوا الهجن وتركوا ائقاهم وولوا هاربين وكانوا اكنوا عليهم كينا فخرج عليهم بذلك  
الكمين ومسكوا بزمامهم من غير دفع سلاح ولا قتال وحضروا بهم الى مراد بيك بجزيرة  
الذهب فباتوا عنده ولما أصبح النهار احضر لهم مراد بيك مرآكب وانزل كل امير في مرآكب  
وصحبته خمسة عماليك وبعض خدام وسافروا الى جهة بحري فذهبوا بعثمان بيك وايوب بيك  
الى المنصورة ومصطفى بيك الى فارسكور وابراهيم بيك الوالي الى طنطا واما سليمان بيك  
فاسفر يولاق السكرور حتى برأجرحه (وفي منتصف شهر رمضان) اتفق الامراء المنفيون  
على الهروب الى قبلي فارس لولا ان ابراهيم بيك الوالي لياتي اليهم من طنطا و كذلك الى

مصطفى بيك من فارسكورو نواعد و اعلى يوم معلوم بينهم فحضر ابراهيم بيك الى عثمان بيك  
 وأيوب بيك خنسية في المنصورة وأقام مصطفى بيك فانه نزل في المراكب و عدى الى البر الشرقي  
 بعد الغروب وركب و سار فركب خذ من رجل يسمى طه شيخ فارسكورو كان بينه وبين مصطفى  
 بيك حرازة واخذ صحبته رجلا يسمى الاشتر في نحو ثلثمائة فارس و عدوا خلفه فلهت و هو آخر  
 الليل والطريق ضيقة بين البحر والارض المزروع فلم يمكنهم الهروب ولا القتال فاراد الصبح  
 ان يذهب بمفرده فدخل في الارض بقمرسه فانقرز في الطين فتبضوا عليه هو و جماعته فغروهم  
 وأخذوا ما كان معهم وساقوههم مشاة الى البحر وانزلوهم المراكب و ردوهم الى مكاتب  
 محتفظين عليهم و أرسلوا الخبر الى مصر بذلك أما الجماعة الذين في المنصورة فانهم انتظروا  
 مصطفى بيك في الميعاد فلم يأتهم و وصلهم الخبر بما وقع له فركب عثمان بيك و ابراهيم بيك و ساروا  
 وتخلف أيوب بيك بالمنصورة فلم يقربوا من مصر سبب قتلهم الرسل الى الميم ان بيك فركب من  
 الحيزة و ذهب اليه ما و ذهبوا الى قبلي و أرسل مراد بيك محمد كاشف الابني وأيوب كاشف  
 فآخذ مصطفى بيك من فارسكورو وتوجه به الى ثغر سكندرية وسحبوه بالبرج الكبير و عرف  
 من اجل ذلك بالاسكندرية و حضروا ايوب بيك الى مصر وأسكروه في بيت صغير به أيام  
 ردوه الى بيته الكبير و ردوا له الصنحية أيضا في منتصف شوال (وفي يوم الاثنين سادس شهر  
 شوال الموافق لتاسع عشر من شهر القبطي) كان وقاء النيل المبارك و نزل الباشا يوم الثلاثاء في  
 عربية وكسر السد الى العادة (وفي يوم الاثنين حادى عشر من شوال) كان خروج الحمل محبة  
 امير الحاج مصطفى بيك الكبير في موكب حقير جدا بالنسبة للمواكب المتقدمة ثم ذهب الى  
 البركة في يوم الخميس وقد كان تأخر له مبلغ من مال الصرة و خذ لانها فطلب ذلك من ابراهيم  
 بيك فاحاله على مراد بيك من الميري الذي طرفه و طرف اتباعه فقال نعم طرفي ذلك لكنه قبض  
 فردة البلاد و اختص به الم آخذ ذمها الاقدار يسيرا و كانوا قبل ذلك قرر و افردة على البلاد  
 و قبضها ابراهيم بيك ولم يأخذ ذمها من اذ بيك الاقل من مأموله و قد سده يتدفع ما عليه من  
 الميري لذلك فلم يلدت ابراهيم بيك اقوله وأحال عليه امير الحاج وركب من البركة راجعا الى  
 مصر و تركه رايه فم يسمع مراد بيك الا الدفع و تشهيل الحج و عاد الى مصر و خرج الى قصره  
 بالروضة و أرسل الى الجماعة الذين بالوجه القبلي فلما علم ابراهيم بيك بذلك أرسل اليه يستعطفه  
 وترددت بينهم ما أرسل من العصر الى بعد العشاء و نظروا ابراهيم بيك فلم يجد عنده أحدا من  
 خشد اشينته واجتمعوا كلهم على مراد بيك فضاقت صدره وركب الى الرملة فوقف بها جماعة  
 حتى أرسل الحملة صحبة عثمان بيك الاشتر وعلى بيك أبانظه و صبر حتى ساروا و تقدموا عليه  
 مسافة ثم سار نحو الجبل و ذهب الى قبلي و صحبته على انما كخذ الجاويش شامية و عى أعما  
 متحتفظان و المحتسب و صفا حقه الاربعة فلما بلغ مراد بيك ركوبه و ذهابه ركب خلفهم  
 حصنة من الليل ثم رجع الى مصر و أصبح منقردا بها و قد قائد انما انما متحتفظان و صالح انما  
 الوالى القديم وجهه له كخذ الجاويش و حسن انما كخذ مصطفى بيك محتسب و أرسل الى  
 محمد كاشف الابني ليحضر مصطفى بيك من محبسه بثغر سكندرية و نادى بالامان في البلد و زيادة  
 وزن الخسب و مر باخراج القلال المخزونة لتباع على الناس (وفي ليلة الثلاثاء خامس التمعة)

حضر مصطفى بك ونزل في بيته اميرا وصحيفا على عادته كما كان (وقمه) فادمر اديك مملوكه  
 محمد كاشف الاثني صحيفا وكذلك مصطفى كاشف الاثني صحيفا ايضا (وفي يوم الاحد سابع  
 عشر القعدة) حضر عثمان بك الشرفاوى وسليمان بك الاغا و ابراهيم بك الوالى وسليمان بك  
 ابوتوت وكان مراد بك أرسل يستدعيهم كما تقدم فلما حضر والى مصر سكنوا بيوتهم كما كانوا  
 على امارتهم (وفي اواخره) وصل واحد اغانى الدولة وبيده مقرر للباشا على السنة الجديدة  
 فطلب الباشا الامراء لتراءت عليهم فلم يطاع منهم احد واعمل ذلك مراد بك ولم يلتفت اليه  
 (وفي يوم الجمعة رابع عشر الحجة) رسم مراد بك بنى رضوان بك قرابة على بك الكبير الذى  
 كان حاضر على اسمعيل بك وحسن بك الجداوى وحضر مصر مهيبة مراد بك كما تقدم  
 وانقم اليه وصار من خاصته فلما خرج ابراهيم بك من مصر اشيع انه يريد صلحه مع اسمعيل  
 بك وحسن بك فصار رضوان بك كالجملة المترضة فرسم مراد بك يتقيه فسافر من ايلته  
 الى الاسكندرية (وفي يوم السبت خامس عشره) أرسل مراد بك الى الباشا امره بالنزول  
 فانزلوه الى قصر العينى معزولا وتولى مراد بك قائم مقام وعاق السطور على بابها فكانت ولاية  
 هذا الباشا احد عشر شهرا سوى الخمسة أشهر راتى اقامه ابشغر سكدريه وكانت ايامه كلها  
 شدائد ومحننا وغلا (وفي اواخر شهر الحجة شرع مراد بك فى اجراء الصلح بينه وبين ابراهيم بك  
 فارسل له سليمان بك الاغا والشخ أحمد الدردري ومرزوق بك ولده فتم شيئا وسافر و فى يوم  
 السبت ثامن عشر منه وانقضت هذه السنة كالتى قبلها فى الشدة والغلام وقصور النيل والفتن  
 المستمرة وتواتر المصادرات والمظالم من الامراء وانتشار اتباعهم فى النواحى لى الاموال من  
 القرى والبلدان واحداث أنواع المظالم ويسمونهم امال الجهات ودفع المظالم والقرود حتى  
 اهلكوا الفلاحين وضاق ذرعهم واشتد كرههم وطفشوا من بلادهم فقولوا الطاب على  
 المتترمين وبعثوا لهم العيينين فى بيوتهم فاجتاج مسانير الناس ايسع امتعتهم ودورهم  
 ومواسمهم بسبب ذلك مع ما هم فيه من المصادرات الخارجة عن ذلك وتتبع من يشم فيه  
 رائحة الغنى فيؤخذ ويحبس ويكاف بطلب اضعاف ما يتدر عليه وتوالى طاب السلف من  
 تجار البن والبهار عن المكوسات المستقبلة ولما تحقق التجار عدم الرد استعوضوا خساراتهم  
 من زيادة الاسعار ثم مدوا ايديهم الى الموارد يث فاذا مات الميت احاطوا به وجوده سواء كان له  
 وارث أو لا وصار يث المال من جملة المناصب التى يتولاها امرار الناس بجملة من المال يقوم  
 بدفعه فى كل شهر ولا يعارض فيما يشعل فى الجزئيات وأما الكلمات فيختص بها الامير فى  
 بالناس ما لا يوصف من أنواع البلاء الامن تداركه الله برحمته أو اختلس شيئا من حقه فان  
 اشتهر واعليه عوقب على استخراجه وفسدت النيات وتغيرت القلوب ونفرت الطباع وكثر  
 الحسد والحقد فى الناس لبعضهم البعض فبعضهم عورات أخيه ويدي به الى الظالم  
 حتى خرب الاقليم وانقطعت الطرق وربدت اولاد الحرام وفقد الامن ومنعت السبل الا  
 بالحقارة وركوب الغرر ووجات الفلاحون من بلادهم من الشرايق والظلم وانتشر و فى  
 المدينة بنسائهم وأولادهم يصبحون من الجوع ويا كلون ما يتساقط فى الطرقات من قشور  
 البطح وغيره فلا يجد الزبال شيئا يكتسبه من ذلك واشتد بهم الحال حتى أكلوا الميتات من الخيل

والخير والجمال فاذا خرج حمار ميت تراجموا عليه وقطعوه واخذوه ومنهم من يأكله نيما من  
شدة الجوع ومات الكثير من النقر ايا الجوع هـ ذوا الغلام مستقر والاسماع في السنة وعز  
الدرهم والدينار من أيدي الناس وقل التعامل الا فيما يؤكل وصار سعر الناس وحدثهم  
في المجالس ذكر المأكول والقمح والسمن ونحو ذلك لا غير ولولا لطف الله تعالى وحجي الغلال  
من نواحي الشام والروم لهلكت أهـ ل مصر من الجوع وبلغ الاردن من القمح النذر ثمانمائة  
نصف فضة والبقول والشعير قريما من ذلك وأما بقية الحبوب والابزاز فقل ان يوجد واستقر  
ساحل الغلة خاليما من الغلال بطول السنة والشون كذلك مة ذولة وارزاق الناس وعلاقتهم  
مقطوعة وضاع الناس بين صلحهم وغيبهم وخروج طائفة ورجوع الاخرى ومن خرج الى  
جهة قبض أموالها وغلالها واذا مثل المسئلة ترفق في عمل بما ذكر ومحصل هذه الافاصيل  
بحسب الظن الغائب انها حيل على سلب الاموال والبلا دون فحاح يصونهم اليه ويدوا بها  
اسم ميل بيك (وفي أواخره) وصلت مكانة من الديار الخجازية عن الشريف سرور ووكلاء  
التجار خذنا بالامر والعلماء بسبب منع غلال الحرمين وغلال المتجر وحضور المراكب مصبرة  
بالترية والتكوى من زيادة المكوسات عن الحد فلما حضرت قري بهم اوتغوفل عنها واتي  
الامر على ذلك (رجع تلبر الجملة التي لها رأسان) وهو انه لما أرسل ابراهيم بيك ولده مرزوق  
بيك غلاما صغيرا المصالحه الامير مراد بيك اعطاه هدية ومن جملتها بقرة وخالقها بعلد برأسين  
وحضرت بها الى مصر وشاع خبرها فذهبت بصحبة أخينا وصديقا نامولانا السيد اسمعيل  
الوهبي الشهير بالخشاب فوصلنا الى بيت ام مرزوق بيك الذي بجارة عابدين ودخلنا الى اسطبل  
مع بعض السواس فوا ينابقرة مصنرة اللون بياض وابنتها خلفها وداهارها رأسان كاملتا  
الاعضاء وهي تاكل بقم احدى الرأسين وتشترب بقم الرأس الثانية فتعجبنا من عجيب صنع الله  
ويديع خلقته فكانت من العجائب الغريبة المورخة (ذكر من مات في هذه السنة من اعيان  
الناس) • مات الشيخ الفقيه الصالح المشارك الشيخ درويش بن محمد بن محمد بن عبد السلام  
البويجي الحلبي نزيل مصر حضر دروس كل من الشيخ محمد أبي الهود والشيخ سليمان  
المنصوري والشيخ محمد الدبلي وغيرهم وتوفي في معرفة فروع الفقه وأفتى ودرس وكان انسانا  
حسنا ذيا بس به توفي في هذه السنة • (ومات) • العمدة العلامة والرحلة الفهامة المفتوه المتكلم  
المتفقه النحوي الاصولي الشيخ عبد الله بن أحمد المعروف باللبان الشافعي الازهرى احد  
المتصدرين في العلماء الازهرية حضر اشياخ الوقت كالمعروف والجوهري والحنفي والصعيدى  
والعشماوى والدقري وعهر في الفقه والمعقول وقرأ الدروس وختم الختم وتزل اياما عند  
الامير ابراهيم كخدا القارذغلي واشتهر ذكره في الناس وعند الامر بسبب ذلك وتجميل حاله  
وكان فصيا ملسا ناموهما يخشى من سلاطة لسانه في المجالس العلمية والعرفية وسافر مرة الى  
اسلامبول في بعض الارسابات وذلك سنة ست وثمانين عند ما خرج على بيك من مصر ودخل  
محمد بيك وكان بصحبة أحمد بن اصبواويش أرناؤد • (ومات) • الامام السلامة الشيخ  
عبد الرحمن بن جاد الله البناني المغربي وبنانه قريه من قري منستير بافريقية ورد الى مصر  
وجاور بالجامع الازهر وحضر دروس الشيخ الصعيدى والشيخ يوسف الحلقي والسيد محمد

رجع تلبر الجملة التي لها  
رأسان

ذكر من مات في هذه السنة  
من اعيان الناس

البليدي وغيرهم من اشباح العصر ومهرفي المعتول وألف حاشية على جمع الجوامع اختصر  
 فيها سباق ابن قاسم وانتفع بها الطلبة ودرس برواق المغاربة وأخذ الحديث عن الشيخ أحمد  
 الاسكندري وغيره وتولى مشيخة رواتهم من ارباءه وعزل السيد قاسم التونسي وبعد عزل  
 الشيخ أبي الحسن القلبي فصار فيها سيرا حسنا ولم يتزوج حتى مات ومن آثاره ما كتبه على  
 المقامة التصفية للشيخ عبد الله الادكاوي أنه من أبي طرف طرف لذتي خير من  
 مستند مشيد أبهج أنجج طريقك فنه فيه حلا بلا يراع براعة أو حدا وجد  
 زينة رتبة أدب أدت غلوعا وشانه بيانه محب تحبير معاني معاني آية انه محرم محرز  
 للغاية لانائه يرتاح بريح قلبك فلنك مصنفنا أبنية أثنية تعلو به لو خلا لجلالة  
 لودعي السيد السند لمارانه لمارايه ينادي ينادي معانيه معاينة لرائع كرائم  
 كلامه كلامه شهم بهم غبي يدعي بجانسة محاسنه ان آب بي بني حيث  
 جنت نفسه نفسه فذقد تكال بكامل نهم بهاء عبدالله عند الله متينة معينة  
 معاليه منالته عالية غالبية يسمو بسمو تام نام حياه حياة مؤيدة مؤيدة بسيد سند  
 باننا الية اليه بصحت هب تحيات نحيات علمية عليه ولم يزل مواظبا على التدريس  
 ونفع الطلبة حتى تعال أياما وتوفي ليلة الثلاثاء ختام شهر صفر (ومات) • الشيخ الناضل  
 العلامة عبد الرحمن بن حسن بن عمرا الابهوري المالكي المقرئ سيطا القطب الخضيري  
 اخذ علم الاداء عن كل من الشيخ محمد بن علي السراجي اجازة في سنة ست وخمسين ومائة وألف  
 وعن الشيخ عبد ربه بن محمد السجاعي اجازة في سنة أربع وخمسين وعن شمس الدين السجاعي  
 في سنة ثلاث وخمسين وعن عبدالله بن محمد بن يوسف التسطفي جود عليه الى قوله  
 المقطون بطريفة الشاطبية والتيسير بقلعة الجبل حين ورد مصر حاجا في سنة ثلاث وخمسين  
 وعلى الشيخ أحمد بن السماع البقري والشهاب الاسقاطي وآخرين وأخذ العلوم عن  
 الشراوي والهاماري والسجيني والشهاب النقراوي وعبد الوهاب الطنطاوي والشعر  
 الحفني وأخيه الشيخ يوسف والشيخ الملوي وسمع الحديث من الشيخ محمد الدقري والشيخ أحمد  
 الاسكندراني ومحمد بن محمد الدقاق وأجازة الجوهرية في الاحزاب الشاذلية وكذا يوسف بن  
 ناصر واجازة السيد مصطفى البكري في التلوينية والاوراد السرية ودخل الشام فسمع الاولية  
 على الشيخ اسمعيل الجبلوني وسمع عليه الحديث وأخذ من القراءات على الشيخ مصطفى  
 الخليجي ومكث هناك مدة ودخل حاب فسمع من جماعة وعاد الى مصر فحضر على السيد  
 البليدي في تفسير البيضاوي بالازهر وبالشريعة وكان السيد يديعة في به ويعرف مقامه وله  
 سبعة تامة في الشعر وله مؤامات منها الملتاذ في الاربعة الشواذ ورسالة في وصف أعضاء  
 المحبوب نظما وشرحا وشرح على تشريف السمع ببعض اطراف الوضع للشيخ العبدروس  
 شرحين كاملين قرظ عليهما علماء عصره ولا زال على ويقيد ويدرس ويحيد ودرس بالازهر  
 مدة في أنواع القنون واتقن العربية والاصول والقراءات وشارك في غيرها وعين  
 للتدريس في السنانية ميولا فكان يقرأ فيها الجامع الصغير ويكتب على أطراف الفسخة  
 من تقاريره المبتكرة ما لوجع لكان شرحا حسنا وما شرح شيخنا السيد محمد من تضي كتاب

القاموس كتب عليه تقريرا حسانا ظمنا وثرا قوله

دع الذكر صفحا عن صبا البيض والسمر \* ومهدا مال أو شدت قادح النكر  
وعرج على معراج فضل أولى النهي \* مصابيح آل ته في عال — م السمر  
ولاسيما ذلك الجيد محمد \* هو المرتضى عقد السيادة والفخر  
شريف زكي والحسب يفي جده \* الى البيضاء الزهراء سيده الدهر  
فتى كم له في مطامع السعد غرة \* كفا ناهداها عن هدى الانجم الزهر  
فكم آية تتلى بعز سنانته \* وكم نسبة ترويه للشمس والبهدر  
وكم لفظه تروى صحاح جواهر \* كما سله يردى فصل من أولى النكر  
وكم شاهدت رقيبا في العيب مشهرا \* على عين الطاف تجل عن البحر  
وكم خاض في علم اللغات محيطها \* فانتج منها الدر في لجنة البحر  
وكم رهنفت في روح معناه انفس \* بقيد اختيار في عناء البحر والامر  
عزيز كساه الله قوب هابة \* عليه طراف العز والفخر والقدر  
مواهب مولانا هبات مقاصد \* اليها أقى القصاد في البحر والبر  
هو الكعبة الغراء في درر الهدى \* ومفتاح فضل لا يتايسر بالدر  
مطالع سر السر منه طالع \* سما المعالي الساميات مدى العصر  
هو الكثر غنى العارفين عوارقا \* عن المنهج الاقوى القويم اذا تدرى  
قن نطقه حسان أصبح ناطقا \* بأعلى لغات العرب بالثر والشعر  
مطول اشعار بتقليد كوكب \* من العز والاقبال في جوه — البشعر  
فكم في العلوم الكل أبدى عجائبا \* ترق لها في فهمها انفس الحر  
فنشوره در ثمين جواهر \* منضدة والعقد من خاصر التبر  
وأزهارها قد ائنت في رياضه \* فغنى عليها بلبل الشوق والقمرى  
هو العلم الفرد الذى شاع ذكره \* فعم جميع الارض في سائر القطر  
له الهن من قدم الزمان بحكمة \* تعالت فعمالت كنهها عن ارنى الطير  
لتدوهب القاموس حلما وحلما \* أضاء على الافلاك والكوكب الدرى  
وتد كان ظمنا فرقا مشربا \* به راح كالنشوان من مورد السكر  
وكم قد تجلى كالعروس بشرحه \* اذا ما تجلى في المعاني من الطدر  
واضحى عبيبا بالبدائع مجيبا \* بحيث به تطوى المعاني على نشر  
وانى بمدحى في الصفات متصر \* لكونه معانيه تجل عن الحصر  
انا العبد للرحمان مادح وصفكم \* وادعى بعيد الاسم بالمالكي المقرى  
وقفت يباب الله في دوحه الوفا \* لممدح المزايا في التلويح وفي الصدور  
واهدى صلاني للنبي وآله \* كرام الهدى والحى منقبة السبر  
مدى مادح ابدى مولا بد حكم \* دع الذكر صفحا عن صبا البيض والسمر

اتبعه ميثر فقال حمد الواهب المواهب السنيه لذوى الرتب والمقامات السمية مورد

لمشارب الرحمانية المرضية ومعدن اسرار الفتوحات الربانية فيهما كل انوار الكليات  
الصمدانية يضمن ثناء بلوغ بذلك الجناب الاسنى والمشرىب العذب القرات الالهى ختامه  
المسك والنداء البيق مشوباً بكاس التسليم والرحيق مؤيداً بتأييد محمدى بارواح راحات  
المكادم مرثدى شعر

وانى لادرى ان وصفا زائد • على منطوقى لىكن على الواصف الجهد

والصلاة والسلام على النبي المرتضى ببحر الوفا وعلى آله الاخيار واصحابه الابرار اما بعد  
فقد سرحت طرفى فى شرح هذا القاموس العجيب فاذا فيه جواهر مكنونه ومعادن مخزونه  
تقصر عنها ايدى الرجال ويحجز عن مدحها لسان المقال لمولانا واخينا وحبيبنا السيد محمد  
من قضى الحسينى ادام الله بكتابه هذا النفع لعامة المسلمين على عمر الايام ونعاقب السنين انه  
على ما يشاء تقدير وبالاجابة جدير قاله بلسانه ورقه بينانه افقر العبيد الى مولاه الراجى  
منه بلوغ مناه عبد الرحمن الاجهورى المالكى المقرئ الازهرى الاحمدى الاشعرى الشاذلى  
حامدا ومصليا ومسالما وراجيا ان لا ينسانى هذا العجيب من صالح دعواته فى خلواته وجلواته  
حر ذلك فى شعبان لتسع بقين منه ثمة اثنتين وثمانين ومائة والف والحمد لله رب العالمين وبما  
كتبه شيخنا المذكور يستخرج له نسبة من جهة الام المنسوبة الى سيدنا الزبير رضى الله  
عنه بواسطة القطب الحضيرى مانصه

يا شمس فضل فى مماء علالك • وأهله نعمت ببحر نداءك  
أنت الذى حزت المواهب كاهها • بتسلسل شهدت به جوزاكا  
وبلايل الاسعاد قد صدحت على • ازهارها بلغاتهما من ذاكا  
يا جوهرى الاصل منسوب الى • معنى نفا رسامه مرقاكا  
لك آية تتلى فتجلى شمسهما • بجديث فضل لاح من معناكا  
لك بهجة تسمى وعلى أقبارنا • ومناهج بجواهر لذاركا  
لك رقعة رقت لها احرارها • والسحر أبحره بها مجلاكا  
لك مقصدة من غيث راحتك اتى • قطرت بها حب العلاء نداكا  
لك لحة لاحت بها شمس الضحى • تزداد سرامن سناء سناكا  
لك راحة يككبولديها حاتم • بطول الانداء دون رباكا  
تالله لم نسمع بذلك فى الورى • ذات على ايماتا جدواكا  
يا سيد املا الوجود معارفنا • وعوارفنا عنها نسي سرناكا  
جدلى بتخرىج انتسابى سيدى • انت المؤمن لىسرى الاكا  
فالناس امثالى بعبود فاتم • يقرالهم نسب فنادراكا  
واقبل مديح النعت فيك ورخا • ان الرضا بطلائمه زكاكا

فاعادله الجواب ارتجالا ووعده بانجاز اموله اسمافا لما رغب اليه فى معرفة اصوله مانصه  
شمس الهدى اتى جمعت قداكا • وانال مولانا الكريم مناكا  
قد فقت فى فضل وعلم والتقى • وعلا على اهل الفخار علاكا

راسلتني نظام عقود نظامه \* في حسنها قد سامت الافلاكا  
 ومحتسني منحاي جبل مقامها \* جل الذي بالفيض قد اسداكا  
 وسالتم الضريح في نسب فذا \* كالشمس لاحت من ضياء سناكا  
 فاذا ظفرت به كتبت وانتي \* اعزى لخدمتكم ولاناساكا  
 واسلم ودم في عزة أبدية \* والقيض يفرق من بجور نداكا  
 وكتب الى شيخنا السيد عبد الرحمن العبدروس قصيدة مطلعها  
 رعى الله أرضاعها وابل القطر \* ولاح به انور الكرامات والسر  
 به اسادة حازوا المسكارم والتقى \* وابناء الشجاب الرسول سما الفخر  
 وهي طوييلة وآخرها

آيت اليكم لا تذا يجنابكم \* به قد قوافي المدح نظم بالدر  
 فاعاده السيد الجواب وابداعته أوردته هنا بقائه وهو

تجلي لنا في حضرة السر والجهر \* وروا في عماطينا حيا الهوى العذرى  
 وغنى فاغنى عن بلابل روضة \* يداربها كأس الابل في الفجر  
 ودوح أرواحي برامات حسنه \* فله حسن فائق الشمس واليدر  
 اغن فريد وجهه جامع الضيا \* اذا ما تقى يزدرى عادل السمير  
 اعار الظباطرقا وجيدا وافتة \* وأخجل بنت الكرم من ريقه العطرى  
 وما حكمة الاثر اق الابد \* وما المسك الاخاله فائض النسر  
 وما الدر الا ما حوى بحرقه \* على انه أحلى من السكر المصرى  
 وما السقم الا ما حوته جفونه \* على انها رقيقة النوم في أمر  
 ووجنته الجنات والريق كثر \* وما النار الا ان يقابل بالهجر  
 ولولم يخف من قدسه سيف لظه \* لغنى عليه صادق الورق والقمرى  
 محياه صبغى واليبالى شعوره \* فهذا به اغدوه وهذا به أسرى  
 واردافه مثل المذول ثقالة \* وعندل عذولى منه اوهى من الخصر  
 بسيط جمال واقر الحسن كامل \* وما شعره الا الطويل من الشعر  
 اذا ما تجلى في الدجانور وجهه \* تيمدى اسودا الليل في حالة الظهر  
 وظنت ظهرو الشمس صادحة الجى \* فغنت على الاعمان من حيث لا تدري  
 وما وصله الا الحياة وانتي \* اذا ما جفا يوما قول نقضى عمرى  
 حتى لقطه الدرى آيات مخلص \* جميل اعتقاد دام في غرة الفجر  
 حرى رى الشاظ بديعى حكمة \* خبابى شعر زاهر النظم والنثر  
 اخو الجمد خدن الهدى حيا بفضل \* ربيع العلا كالروض من صالح القطر  
 تفدى بالبان العلوم فكها \* له نسبة فيها وان خص بالمقرى  
 ومن حب آل البيت قد حاز رفعة \* الهما هدى سلمان في سالف العصر  
 فباعبد الرحمن روت محبتي \* بهجة راح الانس لاراحة العصر



لعمرك ان الروح راحت بحالة • من السكر تزهر بالمحمد والشكر  
 فلازلت يا مولاي مولى لسادة • مدائحهم بالنصر في محكم الذكر  
 وخذفت فكر كالتيمة روثقا • يرجي أبوها وذكركم دأتم العمر  
 وعضوا عن ابن العيدروس وان • بطول التناقى لم يكن رائق الفكر  
 ولم لاوروحى فارت كنه صبوقى • ومسرح آرائى ومن كل فى صدرى  
 وانى لا رنجوا لى خيرا راحة • بجاه رسول الله خير الورى الطهر  
 عليه صلاة الله ثم سلامه • وسائر أهل البيت مع محبته القر  
 وله فى رثاء السيد العيدروس رحمه الله تعالى قصيدتان احدهما مطلعها

دهم العصر فتنة و بلا • وثنى سعد زهره اخفاء  
 حيث فى طيبة اللهود توارى • شمس فضل لسعد لآلاء  
 آية الله فى بديع معان • أعربت عن بيانه البلاغ  
 قطبنا العيدروس كعبه مجد • يعمتها أئمة تبلا

وهى طويلة وتوفى المترجم رحمه الله تعالى فى سابع عشر من رجب • (ومات) • الاجل المجل  
 والعمدة المفضل الحسين النسيب السيد محمد بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن تاج  
 العارفين بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن حسين بن محمد بن شريك بن محمد  
 ابن عبد العزيز بن عبد القادر الحسينى الجبلى المصرى ويعرف بابن بنت الجيزى من بيت العز  
 والسيادة والكرامة والمجاهدة جددهم تاج العارفين تولى الكتابة ياب العقاب ولا زالت فى  
 ولده مضافة لمشيخة السادة القادرية ومنزلهم بانسبع قاعات ظاهر الموسيقى مشهور بالثروة  
 والعز وكان المترجم اشتغل بالعلم حتى أدرك منه حظا وافرا وصار له ملكة يفتدريها على  
 استحضار النكات والمسائل والقروع وكان ذا واجهة وهيبة واحتمام وانجتماع عن الناس  
 واهم منزل ببركة جناق يذهبون اليه فى أيام النيل وبعض الاحيان للنزاهة توفى رحمه الله تعالى  
 فى هذه السنة وتوفى منصبه أخوه السيد عبد الخالق • (ومات) • السيد الفاضل السالك على  
 ابن عمر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن أحمد بن يوسف بن ابراهيم بن أحمد بن أبي  
 بكر بن سليمان بن يعقوب بن محمد ابن القطب سيدى عبد الرحيم القناوى الشريف الحسينى  
 ولد بقناوقدم مصر وتلقن الطريقة عن الاستاذ الحنفى ثم حبيب اليه السياحة فورد الحرمين  
 وركب من جدة الى سورت ومنها الى البصرة وبغداد وزار من يجرى من لمشاهد الكرام ثم  
 دخل المشهد فزار أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه ثم دخل خراسان ومنها الى  
 غزني وكابل وقندهار واجتمع بالسلطان أحمد شاه فآكرمه وأجر له العطاء ثم عاد الى الحرمين  
 وركب من هناك الى بحر سيلان فوصل الى بنارس واجتمع بسلطانها وذهب الى بلاد جاوة ثم  
 رجع الى الحرمين ثم سار الى اليمن ودخل صنعاء واجتمع بامامها ودخل زيد واجتمع بمشايخها  
 وأخذ عنهم واستأنسوا به وصار يعدة لهم حلق الذكر على طريقته وأكرموه ثم عاد الى الحرمين  
 ثم الى مصر وذلك سنة اثنتين وثمانين وكانت مدة غيبته نحو عشرين سنة ثم توجه فى آخر هذه  
 السنة الى الصعيد واجتمع بشيخ العرب همام رحمه الله تعالى وأكرمه اكراما رائدا ودخل قنا

فزار جده ووصل رحمه ومعه كثر هناك شهورا ثم رجع الى مصر وتوجه الى الحرمين  
من القلزم وسافر الى اليمن وطاع الى صنعاء ثم عاد الى كوكبان وكان امامها اذذاك العلامة  
السيد ابراهيم بن احمد الحسيني واتظم حاله وراج امره وشاع ذكره وتلقن منه الطريقة جماعة  
من أهل زبيد واسقال بحسن مذاكرته ومداراته طائفة من الزيدية بيادته تسمى زهر مروهي  
بلادة باليمن بالجبال وهم لا يعرفون الذكروا لا يقولون بطرق الصوفية فلم يزل بهم حتى أحبوه  
وأقام حلقة الذكرك عندهم وأكرموه ثم رجع من هناك الى جدة وركب من القلزم الى السويس  
ووصل مصر سنة أربع وتسعين فنزل بالجالية فذهبت اليه بصحبة شيخنا السيد مرتضى  
وسلمنا عليه وكنت أسمع به ولم أراه قبل ذلك اليوم فرأيت منه كمال المودة وحسن المعاشرة وتقام  
المروءة وطيب المفاكحة وتسمعت منه أخبار رحلته الأخيرة وترددنا عليه وتردد علينا  
كثيرا وكان ينزل في بعض الأحيان الى بولاق ويقيم أياما يزاوله على بيك بصحبة العلامة  
الشيخ مصطفى الصاوي والشيخ يدوي الهيتي وحضر الى منزلي يولاذمرا ايا استدعاه وبدون  
استدعائه ثم توج بمصر وأتى اليه ولده السيد مصطفى من البلاد زائرا وما زال على حاله في عبادة  
وحن توجه الى الله مع طيب معاشرته وملازمة الأذكار بصحبة العلماء الأخيار حتى تعرض  
بعلة الاستقامة حتى توفي ليلة الثلاثاء غرة جادى الأولى من السنة وصلى عليه بالأزهر  
ورفن بالقرافة بين يدي شيخه الحنفى وكان ابنه غائباً فحضر به بعد مدة من موته فلم يحصل من  
ميراثه الا شيئا زوا وذهب ما جمعه في سفراته حيث ذهب (ومات) الوجه النميل والجليل  
الأصيل السيد حسين باشجاويش الاشراف ابن ابراهيم كتحدا تفكيحان ابن مصطفى  
افندي الخطاط كان انسانا حسنا جامعاً للنضائل واللفظ والمزايار اقنى كتباً كثيرة في  
القنون وخصوصات التاريخ وكان مألوف الطباع ودودا شريف النفس مهذب الاخلاق  
فلم يخلف بعده من ندره الله تعالى (ومات) الامير محمد كتحدا أباطه وأصله من عماليك محمد  
جرجي الصابونجي والمات سيده كما تقدم تركه صغيرا الخدم يديتم ثم عند حسين بيك المقتول  
ولم يزل ينمو ويترقى في الخدم حتى تقاد كتحدا ثنية محمد بيك أبي الذهب فارتفع ايشمامة  
وصرامة ولم يزل مجيلا بعد في أيام عماليك هددوا من الامراء وله عزوة وعماليك وأتباع  
حتى تعال ومات في هذه السنة (ومات) التاجر الامير الصدوق الصالح الحاج عمر بن  
عبد الوهاب الطرابلسي الاصل الدمياطي من دمياط مدة وهو تجر واختص بالشيخ  
الحنفى فكان يأتي اليه في كل عام يزوره ويراسله بالهدايا ويكرم من يأتي من طرفه وكان  
منزله ماوى الوافدين من كل جهة ويتوهم بواجب اكرامهم وكان من عادته انه لا يأكل مع  
الضيوف قط انما يتخدم عليهم ماداموا باكلون ثم يأكل مع الخدم وهذا من كمال التواضع  
والمروءة واذا قرب شهر رمضان فدا عليه كثير من مجاورين رواق الشوام بالأزهر وغيره  
فيقيمون عنده حتى ينتضى شهر الصوم في الاكرام ثم يصاهم بعد ذلك بنفقة وكساوى  
ويعودون من عنده مجبورين وفي سنة ثلاث وعشرين مات له قضية مع بعض أهل الذمة  
التجار بالشرقة طاول عليه الذي وسبه فحضر الى مصر راخبر الشيخ الحنفى فكتب والمسؤالا  
في فتوى وكتب عليه الشيخ جوايا وأرسله الى الشيخ الوالد فكتب عليه جوابا وأطيب فيه

قوله وعثمان بن في بعض النسخ  
وثلاثين اه صحح

ونقل من الفتاوى الخيرية جوابا عن سؤال رفع للشيخ خير الدين الرملي في مثل هذه الحادثة  
 بحرق الذمى ونحو ذلك وحضر ذلك النصراني في اثر حضور الحاج عمر خوفه على نفسه وكان اذ  
 ذلك شوكة الاسلام قوية فاشتغل مع جماعة الشيخ بمعونته كبار النصارى بمصر بعد ان تحققت  
 حصول الاتقان وقتنورهم بالمال فادخلوا على الشيخ شكوكا وسبكوا الدعوى في قالب آخر  
 وذلك انه لم يسهبه بالانماط التي ادعاها الحاج عمر وانه بعد التسايب صالحه وسامحه وغيره  
 صورة السؤال الاقل بذلك واحضروه الى الوالد فامتنع من الكتابة عليه فعاد به الشيخ حسن  
 الكفر اوى تخلف لا يكتب عليه ثانيا ابدا وتغير خاطر الحاج عمر من طرف الشيخ واختل  
 اعتقاده فيه وسافر الى دمياط ولم يباغ قصده من النصراني ومات الشيخ بعد هذه الحادثة بقليل  
 وانتهت رياسته بمصر الى على بيك وارتفع شأن النصارى في أيامه بكتابه المعلم لورثة والمعلم  
 ابراهيم الجوهري فعملوا على تقي المترجم من دمياط فارسلاوا له من قبض عليه في شهر رمضان  
 ونهبوا أمواله من حوائله وداره ووضعوا في رقبته ورجليه القيد وأنزلوه بها ناعرا ينامع  
 ذنابه وأولاده في مركب وأرسلوه الى طرابلس الشام فاستقر بهم الى ان زالت دولة على بيك  
 واستقل بامارة مصر محمد بيك وأظهر الميل الى نصره الاسلام فكلم السيد نجم الدين الغزى محمد  
 بيك في شأن رجوعه الى دمياط فكاد ان يجيب لذلك وكنت حاضر في ذلك المجلس والمعلم مخايل  
 الجبل والمعلم يوسف بيطار وتوف أسقل السئلة يغمز ان الامير بالاشارة في عدم الاجابة لانه من  
 المقسدين بالثغر ويكون السبب في تعطيل الجارك فسوف السيد نجم الدين به ان كان قرب  
 من الاجابة فلما تغيرت الدولة وتوسيت القضية وصار الحاج عمر كانه لم يكن شيئا مذكورا  
 رجع الى الثغر وورد علينا بمصر وقد تدهور حاله وذهبت نضارته وصار شياها ما ثم رجع الى  
 الثغر واستقر به حتى توفي في السنة وكان له مع الله حال يداوم على الاذكار ويكثر من صلاة  
 التطوع ولا يشتغل الاجامه رحمه الله تعالى \* (ومات) \* الامير الجليل ابراهيم كخدا  
 البركاوى وأصله علوك يوسف كخدا عزبان البركاوى نشأ في سيادة سيده وتولى في مناصب  
 وجاقهم وقرأ القرآن في صغره وجود الخط وحبب اليه العلم وأهله ولما مات سيده كان هو  
 المتعين في رئاسة عيتم دون خندا شينه لرأسه وشهامته ففتح بيت سيده وانضم اليه  
 خندا شينه وأتباعه واشترى الممايك ودربهم في الآداب والقراءة وتجويد الخط وأدرك  
 صحا من الزمن الماضي وكان يتهماوى الفضلاء وأهل المعارف والمزايا والخطاطين واقتنى  
 كتباً كثيرة جدا في كل فن وعلم حتى ان الكتاب المعدوم اذا احتج اليه لا يوجد الا عنده ويعبر  
 للناس ما يروونه من الكتب للانتفاع في المطالعة والنقل وباتخرة اعتمكف في بيته ولازم  
 حاله وقطع أوقاته في تلاوة القرآن والمطالعة وتلاوة النوافل الى ان توفي في هذه السنة  
 وتبددت كتبه وذخائره رحمه الله تعالى

(سنة تسع وتسعين ومائة والف)

اسفل العام يوم الاثنين المبارك وأرخه أديب العصر الشيخ فاسم بقوله  
 يا أهل مصر استبشروا \* فائقه فرج كل هم

وأقرب الرخاء مؤرخاً عام بفضل الله

فكان القار بالمنطق وأخذت الاشياء في الاضلال قليلاً (وفي سيابعه) جاءت الاخبار بان  
الجماعة المتوجهين لبراهيم بيك في شأن الصلح وهم الشيخ الدير وسليمان بيك الاغا ومرزوق  
جاني اجمعه واپراهم بيك فتمت كلامه وامعه في شأن ذلك فاجاب بشروط منها ان يكون هو على  
عاقبة أمير البلاد وعلى أغا كفضدا الجاوي يشبىة على منصبه فلما وصل الرسول بالمكاتبة جمع  
مراد بيك الامراء وعرفهم ذلك فاجابوا بالسمع والطاعة وكتبوا جواب الرسالة وأرسلوها  
صهبة الذي حضر بها وسافر أيضاً أحمد بيك الكلا رجي وسليم أغا أمين البحرين في حادي  
عشره (وفي عشرينه) وصلت الاخبار بان ابراهيم بيك نقض الصلح الذي حصل وقيل  
ان صلحه كان مداخنة لا غرض لا تتم له بدون ذلك فلما تمت احمق باشا بيه آخره ونقض  
ذلك (وفي سادس صفر) حضر الشيخ الدير وأخبر بما ذكره وان سليمان بيك وسليم أغا  
استروا معه (وفي منتصفه) وصل الطجاج مع أمير الحاج مصطفى بيك وحصل للعباج  
في هذه السنة مشقة عظيمة من الغلاء وقيام العربان بسبب عوائلهم القديمة والجديدة  
ولم يزوروا المدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى السلام مانع السبل وهلك  
عالم كثير من الناس والبهائم من الجوع وانقطع منهم جانب عظيم ومنهم من نزل في  
المرابك الى القلزم وحضر من السويس الى القصر ولم يبق الا أمير الحج وأتباعه ووقفت  
العربان لطجاج المغاربة في سطح العقبة وحصرهم هناك ونهبوهم وقتلواهم عن آخرهم ولم  
يخج منهم الا نحو عشرة أنقار وفي اثنا نزول الحج وخروج الامراء الملاقاة أمير الحج هرب  
ابراهيم بيك الوالى وهو أخو سليمان بيك الاغا وذهب الى أخيه بالمنية وذهب صهبة من  
كان بصير من أتباع أخيه وسكن الحال أياما (وفي آخر شهر صفر) سافر أيوب بيك الكبير  
وأيوب بيك الصغير بسبب تجديدا الصلح فلما وصلوا الى بخسوف حضر اليهم سليمان بيك  
الاغا وعثمان بيك الاشقر باسـ تدعاهم ثم أجاب ابراهيم بيك الى الصلح ورجعه واجمعها الى  
المنية (وفي أوائل ربيع الاول) حضر حسن أغايت المال بكتابات بذلك وفي اثر ذلك حضر  
أيوب بيك الصغير وعثمان بيك الاشقر فقايل امرا اديك وقدم مراد بيك لعثمان بيك تقاضم ثم  
رجع أيوب بيك الى المنية ثانيا (وفي يوم الاثنين رابع ربيع الثاني) وصل ابراهيم بيك الكبير  
ومن معه من الامراء الى معادى الخيمى بالبر الغربى فعدى اليه مراد بيك وباقي الامراء  
والواقلة والشايخ وسأوا عليه ورجعوا الى مصر وعدى في اثرهم ابراهيم بيك ثم حضر  
ابراهيم بيك في يوم الثلاثاء الى مصر ودخل الى بيته وحضر اليه في عصر يتما مراد بيك في بيته  
وجلس معه حصة طويلة (وفي يوم الاحد عشره) عمل الديوان وحضرت لبراهيم بيك اطلع  
من الباشا اليها بحضرة مراد بيك والامراء والشايخ وعقد بذلك قام مراد بيك وقبيل يده  
وكذلك بقية الامراء وتقاعد على أغا كفضدا الجاوي يشبىة كما كان وتقلد على أغاغات مستفظان  
كما كان فاغتاظ لذلك قائد أغا الذي كان ولاء مراد بيك وحصل له قلق عظيم وصار يتراعى على  
الامراء ويقع عليهم في رجوع منصبه وصار يقول ان لم يردوا الى منصبى والاقتلت على أغا  
وصم ابراهيم بيك على عدم عزل على أغا واسـ توحش على أغا وصاف على نفسه من قائد أغانم

ان ابراهيم بيك قال ان عزل على اغلا يتولاها قائد اغا ابدانم انهم بسوا سليم اغا امين البحرين  
 وقطع منها امل قائد اغا وما وضعه الا السكوت (وفي أوائل شهر جمادى الآخرة) طلب عثمان  
 بيك الشربقاوى ولايته جرجان فلم ير رض ابراهيم بيك وقال له نحن نعطيكم كذا من المال واترك ذلك  
 فان البلاد خراب وأهلها ما توامن الجوع (وفي منتهى) خرج عثمان بيك المذكور بجماله  
 وأجناسه سافرا الى الصعيدية نفسه ولم يسمع لقواهم ولم يلبس تقليد ذلك على العادة فارتسوا  
 له جماعة ليردوه فأبى من الرجوع وفيه كثير الموتان بالطاعون وكذلك الجميات ونسب الناس  
 أمر الغلاء (وفي يوم الخميس) مات على بيك أباطه الابراهيمي فارتفع عليه ابراهيم بيك وكان  
 الامراء خرجوا بجمعهم الى ناحية قصر العيق ومصر القديمة خوفا من ذلك فلما مات على بيك  
 وكثير من محالبيهم داخلهم الرعب ورجعوا الى بيوتهم (وفي يوم الاحد) طلعموا الى القلعة  
 وخلعوا على لاجين بيك وجه ملوه ماكم جرجان ورجع ابراهيم بيك الى بيته أيضا وكان ابراهيم بيك  
 اذ ذلك فاعتقام (وفي يوم) مات أيضا سليمان بيك ابوتبوت بالطاعون (وفي منتهى رجب) خف  
 أمر الطاعون (وفي منتهى شعبان) ورد الخبر بوصول باشا مصر الجديد الى قعر سكندرية  
 وكذلك باشا جدة ووقع قبل ورودهم ابايام فتنة بالاسكندرية بين أهل البلد وأغات القلعة  
 والسردار بسبب قبيل من أهل البلد قتله بعض اتباع السردار فثار العامة وقبضوا على  
 السردار واهانوه وجرسوه على حمار وحلقوا نصف طبعته وطافوا به البلد وهو مكشوف  
 الرأس وهم يضربونه ويصفعونونه بالتمهالات (وفي يوم) وقعت فتنة بين عربان البصرة وحضر  
 منهم جماعة الى ابراهيم بيك وطلبوا منه الاعانة على اخصاصهم فكلم مراد بيك في ذلك فركب  
 مراد بيك وأخذهم صهبتهم ونزل الى البصرة فتوطأ معه الاخصام وأرشوهم فركب ليلا  
 وهجم على المستعنيين به وهم في غفلة مطمئنين يقتل منهم جماعة كثيرة ونهبوا شيمهم وابانهم  
 واغنامهم ثم رجع الى مصر بالغنائم (وفي غاية شعبان) ضرب باشا جدة الى ساحل بولاق فركب  
 على اغا كفضد الجاويشية وارباب العكا كيزوقابلوه وركبوا صهبتهم الى العادلية يسافرا الى  
 السويس (وفي غرة رمضان) ثارت فحراء المجاورين والقاطنين بالازهر وقلوا ابواب الجامع  
 ومنه زمانه الصلوات وكان ذلك يوم الجمعة فلم يصل فيه ذلك اليوم وكذلك أغلقوا مدرسة  
 محمد بيك الجاورية له ومسجد المشهد الحسيني وخرج العميان والمجاورون يرمحون بالاسواق  
 ويخطفون ما يجيدونه من الخبز وغيره وتبهم في ذلك الجمعة دية وأراذل السوق وسبب ذلك  
 قطع رواتبهم واخبارهم المعتادة واستمروا على ذلك الى بعد العشاء فحضر سايم اغا أغات  
 مستفظان الى مدرسة الاشرافية وأرسل الى مشايخ الاروقة والمشار اليهم في السفاهة  
 وتكلم معهم ووعدهم والتزم لهم باجر امرواتهم فقبلوا منه ذلك وقصوا المساجد (وفي يوم  
 الاحد) ثامن شهر شوال الموافق لتاسع مسرى القبطى كان وفاة النيل المبارك وكانت زيادته  
 كما هي في هذه التسعة أيام فقط ولم يزد قبل ذلك شيئا واستمر بطول شهر أيب وماؤه أخضر فلما  
 كان اول شهر مسرى زاد في ليلة واحدة أكثر من ثلاثة أذرع واستمرت دفعات الزيادة حتى  
 اوفى أذرع الوفاة يوم التاسع وفيه وقع جسر بحر أبي المنجا بالقولبية فعينوا له أميرا فأخذ  
 معه جملة أخشاب ونزل وصهبتهم ابن أبي الشوارب شيخ قلوب وجمعوا الفلاحين ودقوا

من مات في هذه  
السنة عن ذكر

له أرتاد اعظيمة وغرقوا به نحو خمسة مر اكب واستمر وفي معالجة سده مدة أيام فلم ينجح من ذلك  
شيء وكذلك وقع بجمرويس (وفي يوم الخميس) خرج أمين الحاج مصطفى بيك بالحمل والنجاح  
وذلك ثاني عشرى شوال (وفي يوم الاثنين ثامن عشر القعدة) سافر كنهذا الجاوية شامية  
وصحبه أرباب الندم الى الاسكندرية للافاة باشا والله تعالى أعلم (وأما من مات في هذه  
السنة عن ذكر) في الشيخ الامام العارف المتفق المقرئ الجود الضابط الماهر المعمر  
الشيخ محمد بن حسن بن محمد بن أحمد جمال الدين بن بدو الدين الشافعي الاجمدي ثم الخلوقي  
السمنودي الازهرى المعروف بالمتبر ولد بسمند سنة تسع وتسعين وألف وحفظ القرآن  
وبعض المتون وقدم الجامع الازهر وعمره عشرون سنة بخود القرآن على الامام المقرئ على  
ابن محسن الرملي وتفقه على جماعة منهم الشيخ شمس الدين محمد السهيمي والشيخ علي أبي  
الصفا الشنواني وسمع الحديث على أبي حامد البديري وأبي عبد الله محمد بن محمد الطليلي  
وأجازته في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وأجازه كذلك الشيخ محمد عقيله في آخرين وأخذ  
الطريقة ببلده على سيدي علي زنتل الاجمدي ولما ورد مصر اجتمع بالسيد مصطفى البكري  
فلقنه طريقة الخلوئية وانضوى الى الشيخ شمس الدين محمد الحنفي فقصر نظره عليه واستقام  
به عهده فأحياده ونور قلبه واستفاض منه فلم يكن يتتبع في التصوف الا اليه وحصل جملة  
من الفنون الغريبة كالزايحة والواق على عدة من الرجال وكان ينزل وفق المائة في  
المائة وهو المعروف بالمشفي ويتنافس الامراء والملوك لاخذ منه واحداث فيه طرقا غريبة  
غير ما ذكره اهل الفن وقد أقرأ القرآن مدة واتفح به الطلبة وأقرأ الحديث وكان سنده عالما  
فتنبه بعض الطلبة في الاواخر فاكثروا الاخذ عنه وكان صعبا في الاجازة لا يجيز احدا الا اذا  
قرأ عليه الكتاب الذي يطلب الاجازة فيه بتمامه ولا يرى الاجازة المطلقة ولا المرسله حتى ان  
جماعة من اهالي البلاد البعيدة ارسلوا يطلبون منه الاجازة فلم يرض بذلك وهذه الطريقة في  
مثل هذه الازمان عسرة جدا في اواخرها انتهى اليه الشان واشير اليه بالبنان وذهبت شهرته  
في الاتفاق واتته الهدايا من الروم والشام والعراق وكف بصره وانقطع الى الذكر  
والتدريس في منزله بالقرب من قنطرة الموسيقى داخل العظيمة بسويقة الصاحب ولازم  
الصوم فحوسنين عاما ووفدت عليه الناس من كل جهة وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاحفاد  
واجاز وخلف ورعا كتب الاجازات نظما على هيئة اجازات الصوفية لئلا هتتم في الطريق  
ولم ير لبيدي ويعيد ويعقد حلق الذكر ويقيد الي ان وافاه الاجل المحتوم في هذه السنة  
وجهز وكفن وصلى عليه بالازهر في مشهد حافل وأعيد الى زاوية الملاصقة لمنزله وكثر عليه

الاسف ولم يختلف في مجموع الفضائل مثله ومن مدائح الشيخ حسن المكي فيه  
لذالكرام حياة الحى والسقم • فهم مصابيح داجى الوقت والظلم  
واخلع لنعلك ان وافيت طورهم • مكلما واقنيس من نور حيسم  
وشمرن ذيل تجسريد لجهدم • وغص على الدو في تيار بحرهم  
وقم على قدم الاخلاص مرتقنا • صرف السلافة من كلمات خبرهم

واحفظ جهودهم واليس لخرقتهم • وانهج على نهجهم واكنم لسرهم  
 هم الهداة وأعلام الوجود وهم • أهل التصوف والتصرف والشيم  
 من أهمهم فال مايرجود بأمله • وعاد في رتبة الاسماء كالعلم  
 شم الانوف أسود الدين أضربه • بيض الحيا ببحار العلم والحكم  
 قد آذن الله من عاداتهم • بالحرب طوبى ان يسمو بحجمهم  
 فاحرص على حبيهم مع حب خادمهم • ومن يلوذ بهم من سائر الامم  
 وانخضع لدى سدة قام الكمال بها • وطف بكعبة رب المجد والكرام  
 بغير المعارف من فاضت بحباته • فيض الغمامة من سيلها معرم  
 كهف الولاية شمس الصدق دون خفا • بدر العناية سور القضاة والعظم  
 الماجد العلم الفرد الذي ضربت • بحمد سيرته الامثال في الكلام  
 بشرى سما نود كذا فازت بما افضرت • بواصل خيرة هذا من القدم  
 يحيى الليالى بذكر الله ما سمحت • بنيله حقب في العرب والحجم  
 هذا التقي فاني من الله أحد • وفي الخليفة السجدة على قدم  
 له عكوف على الخيرات من صغر • ومن يكن هكذا لم يخش من سقم  
 مشمرا دائما من جد طاعته • من شدة الحزم لامن شدة الحزم  
 قد حرم النوم ان يوحى لمقلته • اطاعة الله من شينا من العدم  
 منير الوقت بل مهديه مصطبه • ذوهمة في الورى فاقت على الهمم  
 يا واحد الفضل يا فرد الشهود ويا • نور الوجود بلا ريب ولا وهم  
 لم لا وقد مضت لك السراجه • أيدى السعادة في بدو محنة تم  
 اذ لاحظت عينون أسكرت من الصرف القديم زلال بارد شيم  
 من صاحب الوقت بين طابت مناهله • حقيقى وقت وسيع الفيض والنعم  
 دارك بوصلك مشتاق الجناب فقر • أودى به البعد في جهد وفي ندم  
 عودتنا هودة والعود شأنك يا • سامى المتوة لا تحتلج للسرتم  
 عليك أركى سلام فاح بهره • ينهل صيبه لزال ككالدوم  
 تم الصلاة مع التسليم يتبعها • على المطهر خير الخلق كلهم  
 والآل والعقب ما غنت مطوقة • أو هام عان بذلك البان والعلم  
 أو ماشدا حسن المكى وهو شج • لذبالكرام حاة الحى والتزم

• (ومات) • الشيخ الامام الفاضل الصالح على بن على بن على بن مطاوع العزبى  
 الشافى الازهرى ركن الطبقة الاولى من المشايخ كالشيخ مصطفى العزبى والشيخ محمد  
 السهيمى والدفري والملوى واضرابهم وتفقه عليهم ودرس بالجامع الازهر وانتفع به الطلبة  
 وأقرأ درسا بمشده شمس الدين الحنفي وكان يسكن في بولاق وياتى كل يوم الى مصر  
 لاقاء البروس وكان انسانا حيا ناصورا محبا بافصحا مقهورا له اعتقاد في أهل الله

توفي تاسع ربيع الثاني سنة تسع وتسعين هذه • (ومات) • الامام الصالح الناسك المجرود  
 السيد علي بن محمد العوضي البدرى الرفاعي المعروف بالقراء وهو والد صاحبنا العلامة  
 السيد حسن البدرى ولد بمصر وحفظ القرآن وجوده على شيخ القراء شهاب الدين أحمد بن  
 عمر الأسقاطي وبه تخرج وأقرأ القرآن بالسبعة كثيرا بالجامع الأزهر وبرواق الأروام  
 وانتفع به الطلبة طبقة بعد طبقة وكان له معرفة ببعض الأسرار والروحانيات وغير  
 ذلك • (ومات) • الاختيار المفضل المجلد على بن عبد الله الرومي الأصل مولد درويش  
 أعالم المعروف الآن بمهر افندي باش اختيار وياق الجاويشية كان لكونه خدام عنده وهو  
 صغير اشتغل بالخط وجوده على المرحوم حسن الضيافي وعبد الله الأنيس وادرك الطبقة منهم  
 ومهر فيه وانجب ولم يكونا اجزاء فعمل له مجلسا في منزل المرحوم على أعالم الوكيل دار السعادة  
 واجتمع فيه أرباب الفن من الخطاطين واجازوه حسن افندي الرشدي مولى على أعالم المشار اليه  
 وكان يوما مشهودا واقب يدرويش وكتب بخطه كثيرا وجمع سنة احدي وسبعين ومائة وألف  
 واجتمع بالحرمين على الافاضل وتلقى منهم أشياء وعاد الى مصر واجتمع باديب عصره محمد بن عمر  
 الخوانساري أحد تلامذة الشهاب الخفاجي فتعلق بعنايته بالادب وصار في محفوظته جملة من  
 اشعاره وقصائده وجملة من قصائد الأرجاني وجملة من المقامات الحريرية وعنى بحفظ القرآن  
 فحفظه على كبره وتعب فيه وحفظ أسماء أهل بدر وكان دائما يتلوها ولا جله ألف شيخنا السيد  
 محمد مرتضى شرح الصدر في شرح أسماء أهل بدر في عشرين كراسا والتفتيش في معنى  
 لفظ درويش كراسا ولازم المذكور منذ قدم مصر وسمع عليه مجالسا من الصحيح والمسلسل  
 بالاسودين وبالعيد والشامل والامالي وجوده عليه شيخنا المذكور في الخط وقد صاهرت المترجم  
 وتزوجت بربيبته في أوخر سنة خمس وتسعين برغبة منه وهي أم الولد خليل فتح الله عليه ولما  
 حصلت النسابة والمصاهرة حوالة بهياله الى منزلي لتعب الوقت وتعطيل اسباب المعاش ولما  
 عاشت به بلوت منه خير اودينا وصلاحا وكان لا ينام من الليل الا قليلا ويتبتل الى مولاه تبتيلا  
 فيصلي ما تبسر من التوافل ثم يكمل الليل بتلاوة القرآن المراتلة مع التدبر لمعاني الآيات  
 المنزلة وكان حسن السمعت تظيف الثياب عظيم الشيبة منقورا الوجه وجيده الطلعة مهيب  
 الشكل سليم الطوية مقبول الروحانية ملازما على حضور الجماعة حريصا على ادراك  
 الفضائل توفي في جمادى الاولى عن نيف وتسعين سنة ولم تكن قواه ولم يسقط له سن ويكسر  
 اللوز باسنانه ودقناه بجوار الامام أبي جعفر الطحاوي لانه كان باظرا عليه رحمه الله  
 • (ومات) • الاستاذ الفاضل والمستعد الكامل ذوالنعمات والاشارات السيد علي بن  
 عبد الله بن أحمد العلوي الحنفي سبط آل عمر صاحبنا ومرشدنا والده أصله من توقاد وولده هو  
 في مصر سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف وعانى الفنون ومهر وانجب في كل شيء عانا في أقل  
 زمن بحيث انه اذا توجهت همته لعلم من العلوم الصعبة وطاع فيه ادركه وأظهر محيياته  
 وثمراته وألف فيه وأظهر عجائب اسراره ومعانيه في زمن قليل وكان حاد الذهن جدا وكان  
 قوى الحافظة يحفظ كل شيء منه أو مر عليه بمصره ولازم في مبتدأ أمره شيخنا السيد  
 محمد مرتضى كثيرا وقرأ عليه الفصح لعلي وقفة اللغة للثعالبي وادب الكاتب لابن قتيبة



في مجالس دراية وسمع منه كثيرا من شرحه على القاموس وكتب عنه بيده اجزاء كثيرة وقرأ عليه الصحيح في اثني عشر مجلدا في رمضان سنة ثمان وثمانين وسمع عليه أيضا الصحيح مرة ثانية مشاركا مع الجماعة منا وبة في القزامة في أربع مجالس ومدة القزامة من طلوع الشمس الى بعد كل عصر وصحح مسلم في ستة مجالس منا وبة بمنزل الشيخ بخان الصاغة وكتب الامالي والطباق وضبط الاسماء وقلد خط الصلاح الصدقي في وضعه فأدركه وقرأ عليه أيضا المقامات الخريزية ووسائل في التصريف وغير ذلك مما لا يدخل تحت الضبط الكثرة وسمع المسائل بالعميد وبالا سودين القرو والمياه ويقول كل راو كتبته وها هو في جيب وبالحة والبسه خرقة العوقية وسمع عليه أوائل الكتب الستة والمعاجم والمسائيد في سنة تسعين بمنزل شيخه مع الجماعة وجرم نبيط بن شريط الانجبي وبلديات السني وبلديات ابن عساكرواحاديث عاشوراء تخريج المنذري واحاديث يوم عرفة تخريج ابن فهـ ودوعوالى ابن مالك وثلاثيات البضاري والدارمي وجرأفيه اخبار الزبير والخلعيات بقامها وهي عشرون جزءا وعرف المترجم العالي من النازل واجتمع بشيخنا السيد القيدروس وقربه وادناه ولازمه وقرأ عليه أشياء من كتب الصوفية ومال اليه وصار ينطق بالشعر وأقبل على الادب والتصوف ولازال كذلك حتى صار يتكلم بكلام عال وألف كتابا في علم الاوقاف في كراريس لطيفة على نسق عجيب مفيد وامتزج بالرواية حتى لقي رأيت ينزل الوفاق في الكاغد ويضعه على راحة كفه فيرتعش ويلتف ببعضه ثم ينسبط بنقه كما كان واذا أخذ غيره ووضع على مثل وضعه لا يتحرك ابدا ومارس في علم الرمل اياما فادرك منتهاء واستخرج منه ما لا يستخرج المدارس فيه ستين من الضمير والمدة وغير ذلك في اسرع وقت وألف فيه كتابا تلخص فيه قواعد من غير مشقة ومارس في القليكات مع سليمان افندي كنياد وصنف فيه وفي غيره وله شرح على قصيدة ابن زريق الكاتب البغدادي التي أوامها

لا تعذليه فإن العذل يولعه \* قد قلت قولوا ولكن ليس ينقعه

وهو شرح بديع سماه اشارات التحقيق الفيضية الى خبايا القصيدة الزريقية وكان عندي بخطه وباخرة اعرض عن جميع ذلك وجمع تأليفه وتصانيفه ونظمه واحرقه جميعه وطاب مني ذلك الشرح فاعطيت له ولم اعلم مراده ماء هذا الكراس الاول فاني لم أجده في ذلك الوقت وهو باق عندي بخطه وانجم عن خلطة الناس وأقبل على ربه وكان قد تزوج بامرأة وكانت تؤذيه وتشقه وربما كانت تضربه وهو صابر عليها قبل على شأنه وألف أوادوا وراسا واسماء على طريقة الاسماء السهروردية بحسبة المنسرب بنفس عال غريب وصار يتكلم بكلام لا يطرق الاسماع نظيره وانكر عليه بعض أهل العصر بعض اقواله

ولو يذوق عانتي صبايتي \* صباها الكنه ماذاقها

ولم ينزل على ذلك حتى تعال ولحق بره وتوفي في سادس ربيع الاول من السنة وأعقب ولدا من تلك المرأة التي كان تزوج بها وبالجملة والانصاف انه كان من آيات الله الباهرة ودفن بالقزامة بترية على أعاصمخ رضى الله عنا وعنهما ورحمنا أبجيين \* (ومات) \* الشيخ الفقيه الدواكبة العلامة السيد سليمان بن طه بن أبي العباس الخريبي الشافعي المقرئ الشهير بالاكراشي وهي

قرية شبر في مصر وحفظ القرآن وقدم الجامع الأزهر وطلب العلم وحضر الاشياخ ووجد  
 القرآن على الشيخ مصطفى العزيزي خادم النعال بشهد السيدة سكينه واعاده بالعرش على  
 الشيخ عبد الرحمن الاجهوري المقرئ واجازه في محفل عظيم في جامع المناس وسمع وحضر  
 دروس فضلاء وقته ومهر في فقه المذهب ودرس في جامع المناس وغيره وسمع من شيخنا السيد  
 مرتضى المسلسل بالاوية بشرطه والمسلسل بالعيد وبالجملة وبالقسم وبقرأة النفاحة في نفس  
 واحد وبالاباس والتحكيم وسمع الصحيين بطرفيهما في جماعة بجامع شيخون بالصلبية وسمع  
 اجزاء البلديات للمافظ أبي طاهر الساني وجزء النيل وجزء يوم عرفه ويوم عاشوراء وغير ذلك  
 وله تاليف وجمعيات ورسائل في علوم شتى ولما اجتمع بشيخنا المذكور ورأى ملازمة السيد  
 على المترجم آتقابه في أكثر أوقاته ونظر بنجابته وما فيه من قوة الفهم والاستعداد لامه على  
 ملازمته للسيد وانقطاعه عن بقية العلوم وقال له هذا شيء سهل يمكن تحصيله في زمن قليل وقد  
 قرأت وحصلت ما فيه الكفاية والاولى ان تشغل بعض الزمن بتحصيل اللغة ولات وغيرها فان  
 مثلك لا يقتصر على فن من الفنون والاقتصاص به يباع فقبل منه واشتغل عليه وعلى غيره  
 وانقطع بسبب الاشتغال عن كثرة التردد على الشيخ كعادته وعلم ذلك فأنحرف على كل منهما  
 وبالخصوص على السيد على وصعب عليه جدا وادى ذلك الى الانقطاع الكلي والمهمات  
 الشيخ العزيزي تنزل المترجم في مشيخة القراء به قام اليه مدة نذيسة رضى الله عنها وكان انسانا  
 حسنا جامعا للفضائل وحضرمعنا الهداية في فقه الحنفية على شيخنا المرحوم العلامة الشيخ  
 مصطفى الطائي الحنفي وكان يناقش في بعض المسائل المخالفة لمذهبه الى ان وافته المنية في هذه  
 السنة رحمه الله (ومات) \* اوحد الفضلاء واعظم النبلاء العلامة المحقق والقهامة المدقق  
 الفقيه النبيه الاصولي الملقب بالمنطق الشيخ أبو الحسن بن عمر التلمحي بن علي المغربي  
 المالكي قدم الى مصر في سنة أربع وخمسين ومائة وألف وكان لديه استعداد وقابلية وحضر  
 اشياخ الوقت مثل البليدي والملوي والجوهري والحنفي والشيخ الصعدي واتحد بالشيخ  
 الوالد وزوجه زوجة مملوكه مصطفى بعد وفاته وهي خديجة بنت متوقة المرحوم الخواجا المعروف  
 بمدينة واقامت معه نحو الاربعين سنة حتى كبر سنهما وهرمت ونسرى عليهما مرتين والمأخض  
 المرحوم محمد باشا الراغب واليا على مصر اجتمع به ومارسه واحبه وشرح له التي ألقها في  
 علم العروض والقوافي ولما عزل الراغب وذهب الى دار السلطنة وتولى الصدرة سافرا اليه  
 المترجم فاجله وأكرمه ورتب له جامكية بالضر بجانحه بمصر ورجع الى مصر وتولى مشيخة رواق  
 المغاربة مرتين أو ثلاثة بنهماة وصرامة زائدة وسبب عزله في المرة الوسطى ان بعض المغاربة  
 تشاجروا مع الشيخ على الشنوبهي واتصروا للمغاربة لهجمة الجندسية ونهر الشيخ على فذهب  
 الشيخ على واشتكاها الى علي بيك في ايام امارته فاحضره على بيك فتناول على الشيخ على  
 بمحضرة الامير وادعى الشيخ على أنه اطمه على وجهه في الجامع فكذبه المترجم فخاف الشيخ على  
 بالله على ذلك فقال له المترجم احلف بالطلاق فاغتاط منه الامير على بيك وصرفه ما وارسى في  
 الحال واحضر الشيخ عبد الرحمن البناني وولاه مشيخة الرواق وعزل الشيخ أبا الحسن  
 وانكشف بالذات ثم اعيد بعد مدة الى المشيخة وكان وافر الحرمة نافذ الكلمة مع دربان

المشايخ الكرام هاب الشكل منور الشبهة مترفها في ملبسه وما كله به لونه حشمة وجلالة ووقار  
 اذا مر راكبا أو ماشيا فاه للناس اليه وبادروا اليه تقبيل يده حتى صار ذلك لهم عادة وطبيعة  
 لازمة يرون وجوبها عليهم ولما ترجم تأيقات وتقييمات وحواش نافعة منها حاشية  
 الاخضرى على السلم وحاشية على رسالة العلامة محمد ائدى الكرمانى فى علم الكلام فى  
 غاية الدقة تدل على رسوخه فى علم المنطق والجدل والمعانى والبيان والمعقولات وشرح على  
 دياجة شرح العقيدة المسماة بام البراهين للإمام السنوسى وله كتاب ذيل الفوائد وفوائد  
 الزوائد على كتاب الفوائد والصلوات والعوائد وخواص الآيات والمجربات التى  
 تلقاها من أفواه الاشياخ وكتاب فى خواص سورة يس وغير ذلك وأخذ عن المرحوم الوالد  
 كغير من الحكميات والمواقف والهداية للإبهري والهيئة والهندسة ولم يزل مواظبا على  
 تردده عليه وزيارته فى الجمعة مرتين أو ثلاثة ويراعى له حق المشيخة والعصبة فى حياته وبعدها  
 وكان سليم الباطن مع ما فيه من الحسنة الى ان توفى فى ربيع الاول من هذه السنة رحمه الله  
 • (ومات) • الشيخ المعتمد عبد الله بن ابراهيم ابن أخى الشيخ الكبير المعروف بالموافى الشافعى  
 السندوي الرفاعى نزيل المنصورة وليده مئتمنة سنة ثمان مائة وأربعين ومائة وألف وحفظ  
 القرآن وبعض المتون وقدم المنصورة فمكث تحت حيازة عمه فى عفة وصلاح وحضر دروس  
 الشيخ أحمد الجالى وأخيه محمد الجالى واتقع بهما فى فقه المذهب فلما توفى عمه فى سنة احدى  
 وستين اجلس مكانه فى زاوية التى انشأها عمه فى مؤخر الجامع الكبير بالمنصورة وسلك على  
 نمجه فى احياء اللالى بالذكرو تلاوة القرآن وكان يختم فى كل يوم وليلة مرة وربى التلاميذ  
 وصارت له شهرة زائدة مع الانجتماع عن الناس لا يقوم لاحد ولا يدخل دارا احد وفيه  
 الاسنة ثمان وعنده فواتيد كبرها ويشغل دائما بالمطالعة والمذاكرة واعتقه الخصاص  
 والعام ولما سافرنا الى دمياط سنة تسع وعثمانين وجزنا بالمنصورة وطلعتنا للذهابنا الى جامعها  
 الكبير ودخلنا اليه فى حجرتة فوجدته جالس على فراش عال بمقرده بجانب ضريح عمه وهو  
 رجل تير بشوش فرحب بنا وفرح بقدمنا واحضر لنا ما بقا فيه قرايش وكعك وشريك وخبز  
 يابس ولين وبوسطة دقة وجبن فاكانا ما قيسروسقانا قهوة فى فنجان كبير وتحدث معنا ساعة ودعا  
 لنا بخير وودعنا وسافرنا فى الوقت ولم اراه غير هذه المرة وهو انسان حسن جامع للقضايا توفى  
 فى السنة ولم يخلف بعده مثله • (ومات) • السيد الامام العلامة الفقيه الزبيد السيد مصطفى  
 ابن أحمد بن محمد البنوفرى الحنفى أخذ الفقه عن والده وعن السيد محمد أبى السعود والشيخ  
 محمد الديلى والشيخ الزيادى وغيرهم وحضر المعقول على علماء العصر كالشيخ عيسى البراوى  
 وغيره ودرس فى محل والده بالقرب من رواق الشوام الا انه لم يكن له حظ فى الطلبة فكان يأتى  
 كل يوم الجامع ويجلس وحده ساعة ثم يقوم ويذهب الى بيته بسويقة العزى وكان لا يعرف  
 التصنع وفيه جذب ويعود المرضى كثير الاغنياء والفقراء توفى فى السنة رحمه الله • (ومات) •  
 العلامة المتقن والفهامة المتقن أحد الاعلام الرواسخ وشيخ المشايخ الفقيه النحوى  
 الاصولى المعقول المتطق ذوا المعانى والبيان وحلال المشكلات باتقان الصالح القانع  
 الورع المزاهد الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى بن خاطر القرماوى الازهرى

الشافعي اليهودي نسبة الى قبيلة البهتة جهة الشرق ولد بمصر وباه والده وحفظ القرآن  
 والمتون وحضر على اشياخ العصر المملوي والجوهري والطبري والبراي والبليدي  
 والصعدي والشيخ علي قايقباي والمدائني والاجهوري وأفتج في الفقه والمقول ودرس  
 وأفاد الطلبة واشتهر بالفتوح على كل من أخذ عنه حتى صار له المشيخة على غالب أهل العلم  
 من الطبقة الثانية وكان مهذب النفس جدا ايز الجانب متواضعا من كسر النفس لا يرى  
 لنفسه مقاماً يجلس حيث يفتى به المجلس ولا يتدخل فيما لا يعنيه مقبلاً على شأنه ملازماً على  
 الاشتغال والأفاد والمطالعة ومما اتفق له انه قرأ البخاري والمنهج صبيحة النهار والقطب على  
 الشمسية في الضحوة والاشموني وقت الظهروا بن عقيل بعد العصر والشفوري بعد المغرب  
 كل ذلك في آن واحد ويحضره في ذلك جل الافاضل وهذا المتيق لغيره من أقرانه ولم يزل على  
 حاله حتى توفي في آخر يوم من رجب من السنة وخلف ولده العمدة الفاضل الصالح الشيخ  
 مصطفى علي قدم والده واسلافه من الافادة وملازمة الاقراء أهانه الله على وقتسه وتقع به  
 (ومات) الشيخ الامام العلامة والتحرير القهامة محمد بن عبدويه بن علي العزري الشهير  
 بابن الست ولد سنة خمس عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وألف بمصر وسبب تسميته بابن الست  
 أن والدته كانت سرية رومية اشترها أبوه وأولدها باه وكان قد تزوج بجزائر كثيرة فلم يلدن  
 الا الاناث حتى قيل انه ولده فهو ثمانين بنتاً فاشترى أم ولده هذا فولدته ذكراً ولم تلد غيره ففزع  
 به كثيراً وباه في عزور فاهية وقرأ القرآن مع الشيخ علي العدوي في مكتب واحد فلذلك  
 اعتسراً بالكتابة وصار مالكي المذهب ولما تزعم أراد الانتقال الى المذهب الامام الشافعي  
 رضي الله عنه فرأى الشافعي في المنام وأشار عليه بعدم الانتقال فاسقر مالكي المذهب وتفقه  
 على الشيخ سالم النعراوي واللقاني والشبرايملي وسمع على الشيخ عبيد بن علي المغربي  
 المسلسل بالاولية وأوائل الكتب الستة وسقن النساق الصغرى المسماة بالهتبي والمسلسل  
 بالمصالح والمشابكة والسبعة وغير ذلك وأخذ عليه أيضاً معاصم على السمرقندية وشرح  
 رسالة الوضع وشرح الجزرية للشيخ الاسلام وأوائل تفهيم القاضي البيضاوي مع البحث  
 والتدقيق وأجازة بما يجوز له وعنده روايته بشرطه وأخذ المعقول عن الشيخ أحمد المملوي  
 والشيخ عبيد الدبوي والشيخ الاطفيحي والخليني وأخذ طريق الشاذلية عن الشيخ أحمد  
 الجوهري والشيخ المملوي وهما أخذاهما عن سيدي عبد الله بن محمد المغربي القصري الكنكسي  
 وكان المترجم على قدم السلف لا يتدخل في أمور الدنيا ولا يتفان في ملابس ولا يركب دابة ولا  
 يدخل بيت أمير ولا يشغل بغير العلم ومدارسته ويشهد له معاصروه بالفضل واتقان العلوم  
 والديانة وسعت منه المسلسل بالاولية وأجازني مجموعاته ورواياته وتلقيت عنه دائرة الشاذلي  
 وأجازني بوضعها ورسمها ونقطة مركزها كل ذلك في مجلس واحد بمنزلي في يولاق بشاطئ النيل  
 سنة تسعين ومائة وألف وكان يجيئني ويودني ويقول لي أفت ابن خاتني لكون والدتي ووالدته  
 من السراري وصنف حاشية على الزرقاني على العزية وهي مستعملة بأيدي الطلبة وديباجة  
 وخاتمة على أبي الحسن على الرسالة وخاتمة على شرح الخرشني وديباجة على ايساغوجي في  
 المنطق وحاشية على الحفيد على المعاصم وتكملة على العثماني وشرحاً على آية الكبري

وشرح على الخوض في التوحيد ولم يزل قبلا على شأنه وحاله حتى توفي في هذه السنة عن أربع  
 وثمانين سنة رحمه الله تعالى \* (ومات) \* السيد الاجل المجل السيد أحمد بن عبد الفتاح  
 ابن طه بن عبد الرزاق الحسيني الهروي القادري ولد أبوه السيد عبد الفتاح بجماعة وارثه  
 بكريته رقية وفاطمة ابنة السيد طه فزوج الأولى بأحمد أعيان مصر محمد بن حسين  
 الشمسي وهي أم أولاده حسن وحسين وعثمان ومحمود ورضوان وتزوجت السيدة فاطمة  
 بعل أفندي البكري أخى سيدى بكري الصديقي فأولدها محمد أفندي تقيب السادة الاشراف  
 وهو والد محمد أفندي الاخير وأقام والده السيد عبد الفتاح بمصر مدة وتزل في بعض  
 المناصب ثم توجه الى ملك الروم فآكرمه ووجهه بعناية بعض الاعيان نقابة الاشراف بمصر  
 وحضر الى مصر وقرئ المرسوم الوارد بذلك وكاد أن يتم له الامر فلم يمكن من ذلك بتقوية بعض  
 الامراء وحنقوا عليه حيث توجه من مصر الى الروم خفية ولم يأخذ منهم عرضا وجعل له نوى  
 معلوم من بيت النقابة في بقى ممنوعا عنها وكان سيدا محتشما فصيح اللسان بهي الشكل  
 وتزوج بنت سيدى مكي الوارث وولد له منها السيد أحمد المترجم وثرى في العز والرفاهية  
 بينهم المعروف بهم بالازبكية يحفظ الساكت وكان انسانا حسانا مترفها في ما كله وملبسه  
 جميعا عن الناس الالمقتضيات لا يدهمها توفي رحمه الله في هذه السنة ولم يعقب \* (ومات) \*  
 الشيخ الصالح الماهر الموفق علي بن خليل شيخ القبان بمصر وكان ماهرا في علم الحساب ومعرفة  
 الموازين والقرسطون المعروف بالقبان ودقائه وصناعته ولما عاق الرحوم والدا امر  
 الموازين وتبعها وتحريرها في سنة اثنتين وسبعين وصنف في ذلك العقد الثمين فيما يتعلق  
 بالموازين فطالعه عليه وتلقاه عنه مع مشاركة الشيخ حسن بن ربيع البولاقي واتقنا ذلك  
 وتغزبه دون أهـل فنـهـ ما و كان المترجم انسانا بشوشا منورا الشبية ولديه آداب ونوادير  
 ومناسبات وجمع مرارا وأثرى وتمول ثم تقهر حاله ولزم بيته الى أن توفي في هذا العام ولم يخلف  
 بعده مثله \* (ومات) \* الشريف الحسين النسيب السيد مصطفى ابن السيد عبد الرحمن  
 العبدروس وهو مقتبل الشبية وصلى عليه بالازهر ودفن عند والده بمقام العتريس تجاه  
 مشهد السيدة زينب وكانت وفاته رابع عشر من ربيع الاول من السنة ورحمه الله

## واستهلست سنة ما تين والف

كان أول المحرم يوم الجمعة في ذلك اليوم وصل الباشا الجديد الى برانية واسمه محمد باشا يكن  
 بكاف أجمية نبات ليلة الجمعة هناك وفي الصباح ذهب اليه الامراء وسأوا عليه على الصلاة  
 وعدوا به الى قصر العيني فجلس هناك الى يوم الاثنين رابعه وركب بالموكب وشق من الصليبة  
 وطلع الى القلعة واستبشر الناس بقدمه (وفي يوم الخميس ثاني عشر صفر) حضر مبشر  
 الحاج بكاتب العقبة وأخبر أن الججاج لم يزوروا المدينة أيضا في هذه السنة مثل العام  
 الماضي بسبب طمع أمير الججاج في عدم دفع العوائد للعربان وصرة المدينة وان أحمد باشا أمير  
 الججاج الشامي أكد عليه في الذهاب وأنتم عليه بجملة من المال والعايق والذخيرة فاعتل  
 بأن الامراء بمصر لم يوفوا له العوائد ولا الصرة في العام الماضي وهذا العام واستمر على

امتناعه وحضر الشريف سرور بشر يف مكة وكله بحضرة أحمد باشا وقال اذا كان كذلك  
فنكتب عرض محض رخص الساطان بتقصير الامراء وتضع عليه خطك وختمك وللساطان  
النظر به - كذلك فاجاب الى ذلك ووضع خطه وختمه وسارمتوجه الى الديار المصرية ووقع  
الضريح والعويل في الجناح اع - دم زيارتهم المدينة فلما وصل الجوار يش بهذه الاخبار اغتم  
الناس وأظهر ابراهيم بيك الغيظ على أمير الحاج وحلف لا يخرج الى ملاقاته وأرسل الى  
مراد بيك وكان بالقصر جهة العادلية فاحضره وقال له ~~كذلك~~ تم اختلاو مع بعضهم في  
العشية وتحدوا بالنجوى بينهم وحضر ابراهيم الجوار يش في صبحها فخلعوا عليه كالعادة ورجع  
بالملافة وتخرج الامراء في ثاني يوم الى خارج باجمعهم ونصبا واخيلاهم - (وفي يوم الاثنين)  
وصل الجناح ودخلوا الى مصر ونزل أمير الحج بالجنبة لاطية بياب النصر ولم ينزل بالحصوة  
أقوال على العادة وركب في يوم الثلاثاء ودخل بالمحمل بموكب دون المعتاد وسلم المحمل الى الباشا  
(وفي يوم الاربعاء) اجتمع الامراء ببيت ابراهيم بيك واحضروا مصطفي بيك أمير الحج وتشاجر  
معه ابراهيم بيك ومراد بيك بسبب هذه القملة وكآبة العرض حال وادعوا عليه انه تسلم جميع  
الملاقل وطالبوا منه حساب ذلك وقالوا له فضمتنا في مصر وفي الجناز وفي الشام وفي الروم  
وجميع الدنيا واستمروا على ذلك الى قرب المساء ثم ان مراد بيك أخذ أمير الحاج الى بيته فبات  
عنده وفي صبحها حضر ابراهيم بيك عنده اديك وأخذ أمير الحاج الى بيته ووضعها في مكان  
محمور اعليه وأمر الكتاب بحسابه فحاسبوه فاستقر في طرفه مائة ألف ريال وثلاثة آلاف  
وذلك خلاف ما على طرفه من الميري (وفي يوم الجمعة) طلع ابراهيم بيك الى القلعة وأخبر  
الباشا بحاصل وانه حبه حتى يوفى ما استقر بذمته فاستقر أياما وصالح وذهب الى بيته مكرما  
(وفي ذلك اليوم) بعد صلاة الجمعة خرج مجاور والازهر بسبب اخبارهم وقفلوا ابواب الجامع  
فحضر اليهم سليم أغا والتزم لهم - م باجرا - روايتهم ~~بمكة~~ مرة تاريخه فسكنوا وقصروا الجامع  
وانظروا ثاني يوم فلم يأتهم شئ فاغلقوه ثانيا وصعدوا على المنابر يصيحون فحضر سليم أغا  
بعد العصر وتجزلهم بعض المطلوبات وأجرى لهم - م الجراية أياما ثم انقطع ذلك وتكرر الغلق  
والفتح مرارا (وفي ليلة تخرج الامراء الى ملاقاته الجناح) ركب مصطفي بيك الاسكندري  
وأحمد بيك الكلاوي وذهبوا الى جهة الصعيد والتفوا على عثمان بيك الشرفاوي  
ولاجين بيك وتقاى الجهات والبلاد والخشوا في ظلم العباد (وفي منتصف ربيع الاول)  
فسار وسمع بحضوره المذكوران فهدر باقا حضر ابن حبيب وابن حمد وابن فودة وألزمهم  
باحضارهم فاعتذروا اليه فحبسهم ثم أطلقهم على مال وذلك بيت القصيد وأخذ منهم رهائن  
ثم سارا الى طرابلس وطالب أهلها برسالة لان وقال لهم انه ياوى عندكم ثم نهب القرية وسلب  
أموال أهلها وسبي نساءهم وأولادهم ثم أمر بدمها وحرقتها عن آخرها ولم يزل ناصبا وطاقه  
عليها حتى أتى على آخرها - دما وحرقا وجر فيها بالجرار يف حتى محوا أثرها وسوها بالارض  
وفرقت كشافه في مدة اقامته عليه في البلاد والجهات بلجي الاموال وقرر على القرى  
ماسواته لنفسه ومنع من الشفاعة وبث المئين لطلب الكلف الخارجة عن المعقول فاذا

استوفوها طلبوا حتى طرقهم فاذا استوفوها طلبوا المقرر وكل ذلك طلبا حثينا  
والأحرقوا البلدة ونهبوها عن آخرها ولم يزل في سيره على هذا النسق حتى وصل الى رشيد  
فقرر على أهله بجملة كبيرة من المال وعلى التجار وبياعين الارض فهرب غالب أهلها وعين  
على اسكندرية صالحا فأتوا كخذ الجاويش ببيعة سابقا وقرره حتى طريقه خمسة آلاف ريال  
وطلب من أهل البلاد مائة ألف ريال وأمر بهدم الكنائس فلما وصل الى اسكندرية هربت  
تجارها الى المراكب وكذلك غالب النصارى فلم يجدوا متصل الموصو فقال انادفع اليكم  
لمطوب بشرط ان يكون بوجوب فرمان من الباشا احسب به سلطانكم فانكف عن ذلك  
وصالحوه على كراهة طريقه ورجع وارتحل مراديك من رشيد ولما وصل الى جيجون  
فهددها عن آخرها وهدم أيضا كقر وسوق واسقروا من معه يعذبون بالاقليم والبلاد حتى  
آخر يوها واتلقوا الزروعات الى غرة جمادى الاولى فوصلت الاخبار بقدمه الى زنكلون  
ثم ثنى عنانه وخرج على جهة الشرق يفعل بها فعله بالنوفية والغربية واما صنابعه الذين  
تركهم بعصر فانهم تسلطوا على مصادرات الناس في أموالهم وخصوصا حسين بيك المعروف  
بشنت بمعنى يهودى فانه تسلط على هجم البيوت ونهب ابادنى شبيهة (وفي عصره يوم الخميس  
المذكور) ركب حسين بيك المذكور بجندوده وذهب الى الحسينية وهجم على دار شخص  
يسمى أحمد سالم الجزار متولى رياسة دراويش الشيخ البيوى ونهبه حتى مصاغ النساء  
والقراش ورجع والناس تنظر اليه (وفي عصره بها) ارسل جماعة من سرايجه بطلب  
الخوaja محمود بن حسن محرم فلاطفهم وارضاهم بدراهم وركب الى ابراهيم بيك فارسى له  
كخذاء وكخذ الجاويش ببيعة فتلاطفوا به وأخذوا خاطره وصرفوه عنه وعي له الخوaja  
هدية بعد ذلك وقدمها اليه (وفي صبحها يوم الجمعة) ثارت جماعة من أهالى الحسينية بسبب  
ما حصل في أمم من حسين بيك وحضروا الى الجامع الازهر ومعهم طبول وانف عليهم  
جماعة كثيرة من اوياش العامة والجمعيديين وبايديهم نيايت ومساوق رذهبوا الى الشيخ  
الدرديري فونسهم وساءدهم بالكلام وقال لهم انامعكم فخرجوا من نواحي الجامع وقتلوا  
ابوابه وصعد منهم طائفة على اعلى المنارات يصيحون ويضربون بالطبول واتشروا بالاسواق  
في حالة منكرة واغلقوا الخوانيت وقال لهم الشيخ الدرديري في غلته يجمع اهالى الاطراف  
والحارات وبولاقي ومصر القديمة راركب معكم ونهب بيوتهم كما ينهبون بيوتنا وغوت نهداء  
أو يتصرنا الله عليهم فلما كان بعد المغرب حضر سليم انامه تهنظان رحمة كخذ الرنود الجاني  
كخذ ابراهيم بيك وجلسوا في الغورية ثم ذهبوا الى الشيخ الدرديري وتكلموا معه وخافوا  
من تضاعف الحال وقالوا للشيخ اكتب لنا فائمة بالمنوبات ونأق بها من محل ماتكون  
واتفقوا على ذلك وقرروا القامحة وانصرفوا وركب الشيخ في صبحها الى ابراهيم بيك وارسل  
الى حسين بيك فاحضره بالجلس وكلمه في ذلك فقال في الجواب كلنا من ابون انت تتهب ومراد  
بيك يتهب وأنا أنتهب كذلك وتنتض المجلس وبردت القضية (وفي عتبهما بيايام قليلة) حضر من  
ناحية قبلى سفينة وبها عمرو سمى وخلافه فارسى سليمان بيك الانما وأخذ ما فيها جميعه وادعى  
ان له عند اولادوا فى مالا منكمسرا ولم يكن ذلك لاولادوا فى وانما هو بجماعة يتسببون فيه

من مجاورين الصعابدة وغيرهم فتعصب مجاورو الصعابدة وابطلوا دروس المدرسين وركب  
 الشيخ الدردير والشيخ العروسي والشيخ محمد المصلي وآخرون وذهبوا الى بيت ابراهيم  
 بيك وتكلموا معه بحضرة سليمان بيك كلاما كثيرا مقتضاها فتح سليمان بيك بان  
 ذلك متاع اولاد وافي وأنا أخذته ببعيته من أصل مالي عندهم فقالوا هذا لم يكن لهم وانما  
 هو لأربابها ناس فقراء فان كان لك عند أولاد رافي شيء نخذ منه منهم فردد به عنده وذهب بعضه  
 (وفي يوم الجمعة عاشر جمادى الاولى) قدم مراد بيك من ناحية الشرق ودخل في ليالي من  
 المنهوبات من الجبال والاعناب والابتار والجواميس وغير ذلك شيء كثيرا يجلب عن الحصر  
 (وفيه) سافر أيوب بيك الى ناحية قبلي لمصالح الامراء الغضاب وهم مصطفى بيك وأحمد بيك  
 الكلاوي وعثمان بيك الشرفاوي ولاجين بيك لانهم بلغوا قصدهم من البلاد وظلم العباد  
 (وفي منتهى جمادى الثانية) حضر عثمان بيك الشرفاوي من ناحية قبلي (وفيه) أنهم مراد  
 بيك على بعض كشافه بقردة دراهم على بلاد المنوقية كل بلدا مائة وخمسون ريالاً (وفيه) اجتمع  
 الناس بطندنا لعمل مولد سيدي احمد البدوي المعتاد المعروف بولد الشرفاوية وحضر  
 كاشف الغريبة والمنوقية على جاري العادة وكاشف الغريبة من طرف ابراهيم بيك الوالي  
 المولى امير الحاج فحصل منه علف وجعل على كل جبل يباع في سوق المولد نصف ريال فرائسه  
 فاناراه وان الكاشف على بعض الاشراف وأخذوا جملهم وكان ذلك في آخر أيام المولد  
 فذهبوا الى الشيخ الدردير وكان هناك بقصد الزيارة وشكروا اليه ما حل بهم فأمر الشيخ بعض  
 اتباعه بالذهاب اليه فامتنع الجماعة من مخاطبة ذلك الكاشف فركب الشيخ بنفسه وتبعه جماعة  
 كثيرة من العامة فلما وصل الى خيمة كتخذ الكاشف دعاه فحضر اليه والشيخ راكب على  
 بغلته فكلما ووجه وقال له انتم ماتخافوا من الله في اثناء كلام الشيخ لكخذ الكاشف جميع  
 على الكتخذ وجل من عامة الناس وضربه بقبوت فلما عاين خدامه ضرب سيدهم جميعا  
 على العامة فبأيتهم وعصيم وقبضوا على السيد احمد الصافي تابع الشيخ وضربوه عدة ثبات  
 وهاجت الناس على بعضهم ووقع النهب في انطيم وفي البلد ونبت عدة كاكين واسرع الشيخ  
 في الرجوع الى محله وراق الحال بعد ذلك وركب كاشف المنوقية وهو من جماعة ابراهيم بيك  
 الكبير وحضر الى كاشف الغربية وأخذته وحضر به الى الشيخ وأخذها بخاطره  
 وصالحوه ونادوا بالامان وانقض المولد ورجع الناس الى اوطانهم وكذلك الشيخ الدردير  
 فلما استقر بمنزله حضر اليه ابراهيم بيك الوالي وأخذ بخاطره أيضا وكذلك ابراهيم بيك  
 الكبير وكخذ الجاويشية (وفي سابع عشره) ركب حسين بيك الشفت وقت القاتلة  
 وحضر الى بيت صغير بسوق الماطين وصحبته امرأة قصيدة اليه وتقب في حائط وأخرج منه  
 برمة عمولة ذهبيا فاخذها وذهب وخبر ذلك ان هذا البيت كان لرجل زيات في السنين الخالية  
 فاجتمع لديه هذه القاتلة فوضعها في برمة من القطار وأخرج لها ثيابا كتف الحائط ووضعها  
 فيه وبني عليها وسواها بالحبس وكانت هذه المرأة ابنة صغيرة تنظر اليه ومات ذلك الرجل  
 وبيعت الدار بعد مدة ووقفها الذي اشتراها وتداولت الاعوام وآل البيت الى وقف المشهد  
 الحسيني وسكنه الناس بالاجرة ومضى على ذلك نحو الاربعين عاما وثلاث المرأة تغيب ذلك في



ذهنها وتكتمه ولا يمكنها الوصول الى ذلك المكان بنفسها وقلت ذات يدها واحتاجت فذهبت  
الى حريم حسين بيك المذكور وعرفت من القضية وأخبر الامير بذلك فقال لعل بعض الساكنين  
أخذها فالت لا يعرفها أحد غيري فارسل اليها ساكن الدار واحضره وقال له أدخل دارك في  
غد وانتظرنى ولا تفرغ من شئ فعمل الرجل وحضر الصبح وصحبته المرأة فارتد الموضع  
فقبضوه وأخرجوا منه تلك البرمة واعطى صاحب المكان احسانا وركب وصاحب المكان  
يتجيب وركب أيضا قبل ذلك وذهب الى بيت رجل يقال له الشيخ عبد الباقي ابو قليظة ليلا  
وأخذ منه صندوقا ودعا عاقده امانة لتصر بن شديدا ليدري شيخه من رب الخويطان يقال  
ان فيه شيا كثيرا من الذهب العين وغيره وهجم أيضا على بيت بالقرب من المشهد الحسيني في  
وقت القاتلة وكان ذلك البيت مقفولا وصاحبه غائب فخلع الباب وطلع اليه وأخذ منه عشرة  
أيكاس معلومة ذهبها وخرج وأغلق الباب كما كان وركب هو ومعاليكه والايكاس في أعضانهم  
على قرايس مروج البليق وهو يجهلهم يحمل كيسا امامه والناس تنظرهم (وفي هذا الشهر)  
نقب الشطار حاصل في وكالة المسيرة التي باب الشعريه وكان بظاهر الحاصل المذمكور  
قهوة مخضرة فتسلق اليها بعض الحرامية وتقبوا الحاصل وأخذوا منه صندوقا في داخله  
اشاعير ألف بنديق عن اطلاق القربال في ذلك الوقت وفيه من غير جنس البندق ايضا  
ذهب ودراهم وثياب حرير وطرح النساء المهلاوي التي يقال لها الجبر وبعدها أيام قبضوا على  
رجلين أحدهما فطاطرى والآخر مخلاقي بتعريف الخنرا بعد حبسهم ومعاقبتهم فاخذوا  
منهم اشيا واستمر المحبوسين (وفي عشرينه) حضر أيوب بيك ولاجين بيك وأحمد بيك من ناحية  
قبلي ودخلوا بيوتهم بالمتمويات والمواشي وتأخر مصطفى بيك (وفي يوم الثلاثاء سابع عشرينه)  
هبّت رياح عاصفة جنوبية فدفقت رمالا وازتبه مع غيم مطبق وأظلم منها الجو واستقرت من الظهر  
الى العروب (وفي يوم الخميس تاسع عشرينه) حضر مصطفى بيك أيضا (وفي غرة شهر  
رجب) عزم مراد بيك على التوجه الى سد خليج متوف المعروف بالترهونية وكان منذ سنين لم  
يحبس والذفع اليه الشرقي حتى تم دور وشرف بسببه بجرديا طوت وتطلعت من ارض الارز (وفيه)  
وصلت الاخبار من نفر الاسكندرية بانه ورد اليها مركب البيليك وذلك على خلاف العادة  
وذلك ان مركب البيليك لا تخرج الا بعد روز خضرم حضر عتبيه أيضا اقلدون آخر وفيه  
أحد باشا والى جدة ثم تعقبها آخر وفيه غلال كثيرة نقلوها الى النفر وشرعوا في عملها يقسمها  
فكثرت اللفظ بصرد - ببذلك (وفي عاشره) ورد ططرى من البروقايجي من البحر ومعهما  
مكاتبات قرئت بالديوان يوم الخميس ثاني عشره مضمونها طلب الخزانة المنكسرة وتشميل  
مرتبات الحرمين من الغلال والصر في السنين الماضية واللوم على عدم زيارة المدينة  
وفيه الحث والوعيد والامر بصرف العلقات وغلال الاتيار وفيه المهلة ثلاثون  
يوما فكثر لفظ الناس والقال والقبيل وأشيع ورود مركب آخر الى نقر سكة ريدوان  
حسن باشا القبطان واصل أيضا في اثر ذلك وصحبته عساكر محاربون (وفيه) حضر معلم ديوان  
الاسكندرية قبيل انه هرب ليلا ثم ان ابراهيم بيك أرسل يستحث مراد بيك في الحضور من  
سد النهر عونية ثم بعث اليه علي انما كخدا جاووجان والمعلم ابراهيم الجوهرى وسليمان انما

الحنفي و... كنفه الجربان وحسن افندي شقوبون كاتب الحوالة سابقا وأندى الديوان  
حالا فاحضروه الى مصر في يوم الثلاثاء ولم يتم سد التبعة بعد ان غرق فيها عدة مراكب ومراسي  
حديد وأخشاب أخذوها من أربابها من غير ممن وفرد على البلاد الاموال وقبض أكثرها  
وذهب ذلك جمعهم من غير فائدة ثم ان الامراء عموا اوجهيات ودونانا بيت ابراهيم بيك  
وتشاو ووافي تخبير الاوامر وفي اثناء ذلك تشحطت الغلال وارتفع القمح من السواحل  
والعرصات وغلا سعره وقل وجوده حتى امتنع بيع الخبز من الاسواق واغلقت الطوايز  
فنزل سليم أغا وهجم المخازن وأخرج الغلال وضرب القمامين والمتسبين ومنعهم من زيادة  
الاسعار فظهر القمح والخبز بالاسواق وراق الحال وسكنت الاقاول (وفي هذا الشهر) أعني  
شهر رجب حصلت عدة حريقات منها حريقتان في ليلة واحدة أحدهما بالاز بكية واخرى  
بمخطتنا بالصناديقية وظهرت النار من دكان رجل صناديقى وهى مشكونة بالاشباب  
والصناديق المدهونة عند خان الجلابة فرحمت النار في الاخشاب ووجت في ساعة واحدة  
وتعافت بشبابيك الدور وذلك بعد حصة من الليل وهاج الناس والسكان وأسرعوا بالهدم  
وصب المياه وأحضر الوالى القصارين حتى طنقت (وفيه أيضا من الحوادث المستهجنة) أن  
امرأة تعلقت برجل من المجاذيب يقال له الشيخ على البكرى مشهور ومعتقد عند العوام  
وهو رجل طويل حليق اللحية يعنى عرابا واما يلبس قميصة وطاقية ويعشى حافيا فصارت  
هذه المرأة تمشى خلفه أينما توجه وهى بازارها وتخلط فى ألبانها وتدخل معه الى البيوت  
وتطلع الحريمات واعة قدما النساء وهادوها بالدرهم والملابس وأشاعوا ان الشيخ لخطها  
وجذبها وصارت من الاولياء ثم ارتقت فى درجات الجذب وثقلت عليها الشربة فكشفت  
وجهها ولبت ملابس كالرجال ولازمته أينما توجه ويتبعهما الاطفال والصغار وهوام  
العوام ومنهم من اقتدى به مما أيضا نزع ثيابه وتحنجل فى مشيه وقالوا انه اعترض على الشيخ  
والمرأة لجدبه الشيخ أيضا وان الشيخ لمسه فصار من الاولياء وزاد الحال وكثر خلفهم أوباش  
الناس والصغار وصاروا يخطون أشياء من الاسواق ويصير لهم فى مرورهم ضجة عظيمة  
واذا جلس الشيخ فى مكان وقف الجميع رازدحم الناس للفرجة عليه وتصدع المرأة على  
دكان أو علوة وتتكلم بما حش التول ساعة بالعربى ومرة بالتركى والناس تنصت لها  
ويقبلون يدها ويقركون بها وبعضهم يضحك ومنهم من يقول الله الله وبعضهم يقول  
دستوريا أسيا دى وبعضهم يقول لانه عرض بشئ فمر الشيخ فى بعض الاوقات على مثل هذه  
الصورة والضجة ودخلوا من باب بيت القاضى الذى من ناحية بين القصرين وبثلك العطفة  
سكن بعض الاجناد يقال له جعفر كاشف فقبض على الشيخ وأدخله الى داره ومعه المرأة وباقي  
المجاذيب فاجلسه وأحضر له شيايا كاه وطرد الناس عنه وأدخل المرأة والمجاذيب الى  
الحبس وأطلق الشيخ لحال سيئه وأخرج المرأة والمجاذيب فضر بهم وعزروهم ثم أرسل المرأة  
الى المارستان وربطها عند الجمانين وأطلق باقى المجاذيب بعد ان استغاثوا وتابوا ولبسوا  
ثيابهم وطارت الشربة من رؤسهم وأصبح الناس يتعدون بقصتهم واستمرت المرأة محبوسة  
بالمارستان حتى حدثت الحوادث فخرجت وصارت شيخنة على انفرادها ويعتدها الناس

والنساء وجمعت عليها الجمعيات وموالدواش - بماه ذلك ( وفيه ) ورد الخبير من الديار الشامية  
بحصول طاعون عظيم في بلادهم وحصل عندهم أيضا قحط وغلاء في الاسعار ( وفي يوم الثلاثاء  
ثاني شهر شعبان ) ركب سليم أغا في عصرته الى جامع السلطان حسن بن قلاوون الذي يسوق  
السلاح واحضر معه فعلة وفتح باب المسجد المسدود وهو الباب الكبير الذي من ناحية سوق  
السلاح فهدموا الدكاكين التي حدثت اسفله والبناء الذي يصدر الباب وكان مدة سده في هذه  
المرة احدى وخسين سنة وكان سبب المقتلة التي قتل فيها الاحد عشر امير ابنت محمد بيك  
الدفتر دار في سنة تسع وأربعين وتقدم ذكرها في أول التاريخ وسبب فتحه ان بعض أهل  
الخطبة ثذا كرمع الاغنى شأنه واعلمه بحصول المشقة على الناس المصلين في الدخول اليه من  
باب الرملة وربعافاتهم حضور الجماعة في مسافة الذهاب والاسباب التي سد الباب من  
أجلها قد زالت وانقضت ونسيت فاستأذن سليم أغا ابراهيم بيك ومراد بيك في فتحه فاذن له  
ففتحه وصنع له بابا جديدا عظيما ربي له سلام ومصاطب واحضر نظاره وأمرهم بالصرف عليه  
ويأتي هوفي كل يوم يباشر العمل بنفسه وعمرها ما نشعت منه وقطنوا حيطانه ورخامه وظهر  
بعد الخفاء وازدحم الناس للصلاة فيه وأتوا اليه من الاماكن البعيدة ( وفي يوم الجمعة  
خامسة ) توفي مصطفى بيك المرادى المجهنون ( وفي عشرين شعبان ) ~~كثرا~~ الاربابى بمجي  
مراكب الى الاسكندرية وعساكر وغير ذلك ( وفي يوم السبت خامس رمضان ) حضر واحد  
أغانم الديار الرومية وعلى يده مكاتبة بالحث على المظالمات المتقدمة ذكرها فاطلع الامراء الى  
انقلعة ليل لا واجتمعوا بالباشا وتكلموا مع بعضهم كلاما كثيرا وقال مراد بيك للباشا ليس  
لكم عندنا الاحساب أمهلونا الى بعد رمضان وحاسبتنا على جميع ما هوفي طرفنا نورد  
وأرسل الى من وصل الى الاسكندرية يرجعون الى حيث كانوا الا بالاشتمل على حيا ولا مروت  
ندفع شيئا وهذا آخر الكلام كل ذلك و ابراهيم بيك يلاطف كلامهما ثم اتفقوا على كتابة  
عرض حال من الوجالبة والمشايخ ويذكر فيه انهم أنذروا تابوا ورجعوا عن المخالفة  
والظلم والطريق التي ارتكبوها واعلمهم القيام بالموافاة وقرروا على أنفسهم مصلحة يقومون  
بدفنها القبطان باشا والوزير وباشة جده وقدرها ثلثمائة وخمسون كيسا وقاموا على ذلك  
ونزلوا الى بيوتهم ( وفي ليلة الاثنين ) جمع ابراهيم بيك المشايخ وأخبرهم بذلك الاتفاق  
ورسوا في كتابة العرض حالات أحوالها للدولة وآخر القبطان باشا بالاهلة - حتى يأتي الجواب  
وأخر ابا باشة جده الذي في الاسكندرية ( وفي صباحها ) وردت مكاتبة من أحد باشا الجزائر يخبر فيها  
بالحركة والتصدير واخبار بورود مراكب اخرى باسكندرية ومراكب وصلت الى دمياط  
فزاد اللفظ والقار والقبيل ( وفيه ) ركب سليم أغا - تحفظان ونادى في الاسواق على الاروام  
والقليو ونجبة والاتزال بانهم يسافرون الى بلادهم ومن وجد منهم به - مد ثلاثة أيام قتل ( وفيه )  
اتفق رأى ابراهيم بيك ومراد بيك انهم يرسلون لاجين بيك ومصطفى بيك السلطان الى رشيد  
لاجل المحافظة والاتفاق مع عرب الهنادى ويطلبون أحاديثا والى جده ليأتى الى مصر  
ويذهب الى منصبه فسافروا في ليلة الخميس عاشر رمضان وفي تلك الليلة ركب ابراهيم بيك بعد  
الانقضاء وذهب الى مراد بيك وجلس معه ساعة ثم ركب جميعا وطلما الى القلعة وطلع أيضا

المشايخ باستدعاهم من الامراء وهم الشيخ البكري والشيخ السادات والشيخ العروسي  
 والشيخ الدردير والشيخ الحريري وقابلوا الباشا وعرضوا عليه العرضات وكان المنشي  
 لبعضها الشيخ مصطفى الصاوي وغيره فاجبهم انشاء الشيخ مصطفى وأمره بتغيير ما كان من  
 انشاء غيره والتفرض مراد بيك في تلك الليلة للباشا جدا وتقبل أتمه وركبته ويقول له يا سلطانم  
 نحن في عرضك في تكبير هذا الامر ودفعه عنا ونقوم بما علينا ونرتب الامور وننظم  
 الاحوال على القوانين القديمة فقال الباشا ومن يضمنكم ويتكفل بكم قال انا الضامن لذلك ثم  
 ضماني على المشايخ والاختيارية (وفي ليلة الاحد ثالث عشره) وصلت الاخبار بوصول حسن  
 باشا القبطان الى قصر الاسكندرية وكان وصوله يوم الخميس عاشره قبل العصر وصحبه عدة  
 من اكب فزاد الاضطراب وكثر الالفاظ فقاموا امر العرضات وارسالها بحسبة لهدار الباشا  
 والططري و واحد انا ودفعوا الكل فرددتهم الى القريال وسافروا من يومهم (وقبه) وردت  
 الاخبار بان مشايخ عرب الهنادى والبحيرة ذهبوا الى الاسكندرية وقابلوا احمد باشا البداوى  
 فالبسهم خلعا واعطاهم دراهم وكذلك اهل دمنهور (وقبه) حضرت صدقات من مولاي  
 محمد صاحب المغرب ففرقت على فقراء الازهر وخدمة الاخرجة والمشايخ المفتين والشيخ  
 البكري والشيخ السادات والعمريين على يد الباشا وجب فائمة ومكاتبة (وفي يوم الثلاثاء)  
 حضر مصطفى جويجي باتم من اجاز من ادبيك سابقا وسردار قفر رشيد حالا وكان السبب  
 في حضوره انه حضر الى رشيد احدى القباطين وصحبه عدة وافرة من العسكر فطلع الى بيت  
 السردار المذكور واعطاهم مكاتبة من حسن باشا خطا بالامراء بمصر وامره بالتوجه  
 به الحضر بتلك المكاتبة مضمونم التظمين ببعض الفاظ (وقبه) اتفق رأى الامراء على  
 ارسال جماعة من العلماء والوجاهة الى حسن باشا فتم عين لذلك الشيخ احمد العروسي والشيخ  
 محمد الامير والشيخ محمد الحريري ومن الوجاهة اسمعيل افندي الخلوقي و ابراهيم آغا  
 الورداني وذهب صحبتهم أيضا سليمان بيك الشاوي وارسالوا صحبتهم مائة فرق بن ومائة قنطار  
 سكر وعشر بقر ثياب هدية وتفاصيل وعودا وغيرها وغير ذلك فاسافروا في يوم الجمعة ثامن  
 عشر رمضان الى أنهم يحققون به ويكلمونه ويسألونه عن امره ومقصده ويذكرون له امتثالهم  
 وطاعتهم وعدم مخالفتهم ورجوعهم عما سلف من افعالهم ويذكرونه حال الرعية وما توجبها  
 الفتن من الضرر والتلف (وفي يوم السبت) حضر تفكيجي باشا من طرف حسن باشا وذهب الى  
 ابراهيم بيك وافطر معه وخلع عليه خلعة سمور واعطاه مكاتبات وكان صحبته محمد افندي  
 حافظ من طرف ابراهيم بيك ارسله الامراء قبل بايام عند ما بلغهم خبر القادمين ليستوعب  
 الاحوال ثم ان ذلك التفكيجي جلس مع ابراهيم بيك حصرة من الليل وذهب الى محله وحضر  
 على آغا كخذ الجاويثية فركب مع ابراهيم بيك وطلعا الى الباشا في سادس ساعة من  
 الليل ثم نزلا وسافرا التفكيجي في صحبها وصحبه المحافظ وكان فيما جاء به ذلك التفكيجي  
 طلب ابراهيم بيك امير الحاج فلم يرض بالذهاب وقال أيضا لبراهيم بيك ان حضرة الباشا يبلغه  
 انكم تتهدون للعرب ونهبتهم مدافع وغير ذلك وانالم اوشيا من ذلك فقال له ابراهيم بيك  
 معاذ الله اتناحارب رجال دولة سلطانا او نهضي عليه ولا ياتي ذلك فقال انكم اوسلمتم

تقولون له انكم تبتن ورجعتم عن الافعال المتقدمة ثم انكم ارسلتم امرائكم منكم يهتدون  
البلاد ويطلبون الكفاف الزائدة ومن جانتها اورد بين والين لا يطلع الا في بلاد اليمن فقال له  
هذا كلام المنافقين وكان لا حين بيك ومصطفى بيك لما افر المعاقلة بعد التوية بيومين  
فعلوا افاغيتهم بالبلاد وطلبوا هذه الكلف وحرقوا اردان فضجت اهالي البلاد وذهبوا الى  
عرض حسن باشا وشكوا ما نزل بهم فاخذ بنحو اطهرهم وكتب اليهم فرمانا برفع الخراج عنهم  
سنتين وارسل مع ذلك التفتيحي العتاب والامم في شان ذلك ويقول انهم ارسلوا اليهم وارفعوهم  
عن خلق الله تعالى فلم يرفعوا (وفي تلك الليلة) ذهب سليم اغا الى ناحية باب الشعريه وقبض على  
الحافظ اسحق واخذته على صورة ارباب الجرائم من اسافل الناس وذهب به الى بولاق فلقه  
مصطفى بيك الاسكندراني ورده (وفي يوم الاثنين) وصلت الاخبار بورد حسن باشا الى ثغر  
رشيد يوم الاربعاء سادس عشره وانه كتب عدة فرمانات بالعربي وارسلها الى مشايخ البلاد  
واكابر العربان والمقادم وحق طريق المعينين بالفرمانات ثلاثون نصفا فاضة لا غير وذلك من  
فوع الخداع والتحويل وجذب الثلوب ومثل قواهم انهم يقرروا مال القدان سبعة اناصاف  
ونصف نصف حتى كادت الداس تطير من الفرح وخصوصا القلاحين لما هو واذلك وانه يرفع  
الظلم ويمشي على قانون دفتر السلطان سليمان وغير ذلك وكان الناس يجهلون احكامهم فماتت  
جميع الثلوب اليهم وانفجرت عن الامراء المصرية وتعموا سرعة زوالهم وصورة ذلك  
الفرمان وهو الذي ارسل الى اولاد حبيب من جله ما ارسل صدر هذا الفرمان الشريف  
الواجب القبول والتشريف من ديوان حضرة الوزير المعظم والامير المكرم عالي الهمة  
وناصر المظلوم علي من ظلم مولانا العزيز غازي حسن باشا اسارى عسكر السفر المصري المنصور  
حالا ودونانهم ما يون ايدت سيادته السنية وزادت رتبته العلية الى مشايخ العرب اولاد  
حبيب يا حية دجوة وفقههم الله تعالى نعرفكم انه بلغ حضرة مولانا السلطان نصره الله  
ما هو واقع بالقطر المصري من الجور والظلم للنقرا وكافة الناس وان سبب هذا خائنون الدين  
ابراهيم بيك و مراد بيك واتباعها فتمينا بقطر شر بقمن حضرة مولانا السلطان ايد الله  
بمسار كرم من صورته بغير الذم والظلم ولا يقع الانتقام من المذكورين وتعين عليهم عساكر منصوره  
براسارى عسكر عليهم من حضرة مولانا السلطان نصره الله وقد وصلنا الى ثغر اسكندرية  
ثم الى رشيد في سادس عشر رمضان فخررنا اليكم هذا الفرمان لتحضروا تقابلونا وترجعوا الى  
اوطانكم بغير جورين مسرورين ان شاء الله تعالى فحين وصوله اليكم فعملوا به وتعقدوه والحذر  
ثم الحذر من المخالفة وقد عرفناكم ثم ان الامراء زاد قلقهم واجتمعوا في ليلتهم ابراهيم بيك  
وعملوا بينهم مشورة في هذا الامر الذي دهمهم وحقه قوا اتساع الخرق والتيل اخذ في الزيادة  
فعمد ذلك تجاهروا بالمخالفة وعزموا على المحاربة واتفق الرأي على تشميل تجريدة واميرها  
مراد بيك فيذهبون الى جهة قوة ويمنعون الطريق ويرسلون الى حسن باشا مكاتبات بتحرير  
الجاب والقيام بفلاق المملوك ويرجع من حيث اتي فان امتثل والا حاربناه وهذا آخر  
الكلام ثم جمعوا المراكب وعبوا الذخيرة واليقسمات وذلك كله في يوم الثلاثاء والاربعاء  
وتقلوا عزالهم ومنتاعهم من البيوت الكبار الى اماكنهم سفارجه المشهد الحثيني

والشمواني والأزهرو عطلوا القناديل والتعاليق المعدة لمرجان رمضان ويزاد الأوجاف  
وكثرة الغط ولاحت عليهم لوائح الخذلان ورخص أسعار الغلال بسبب بيعهم الغلال المنزونة  
عندهم كما قيل مصائب قوم عند قوم فوائد (وفي يوم الخميس رابع عشر ربه) خرج  
مراد بيك والأهراء المسافرون معه إلى ناحية بولاق وبرفوا خيامهم وعادوا في ليلتها إلى  
برائيا به ونصبوا أوطاقهم هناك وتعين للسفر محبة مراد بيك مصطفى بيك الداودية الذي عرف  
بالاسكندراتي ومحمد بيك الأتقي وحسين بيك الشفت ويحيى بيك وسليمان بيك الأتقي وعثمان بيك  
الشرقاوي وعثمان بيك الأتقي وركب إبراهيم بيك بعد المغرب وذهب إليهم وأخذ بخطاهم  
ورجع فاقاموا في برائيا به يوم الجمعة حتى تسكامل خروج العسكر وأخذ مراد بيك  
ما احتاجه من ملائيل الحجج جالوا بقضاء وغيره حتى الذي قبض من مال الصرة وأرسلوا في  
ليلتها على أنما كخذ الجاويشية وسليمان أنما الخنقي إلى الباشا وطلبوا منه الدراهم التي كانوا  
ستخلصوها من مصطفى بيك أمير الحاج وأودعها عند الباشا فدفعها إليهم بتمامها (وفي يوم  
السبت سادس عشر ربه) سافر مراد بيك من برائيا به وأصحب معه سلام أغا سي الباشا  
ليكون سفيرا بينه وبين قبطان باشا (وفي ليلة الاثنين ثامن عشر ربه) سافر مصطفى بيك الكبير  
أيضا وعلق براد بيك (وفي ليلة الثلاثاء) حضر المشايخ ومن معهم من ثغر رشيد فوصلوا إلى  
بولاق بعد العشاء وياتوا هناك وذهبوا إلى بيوتهم في الصباح فاخبروا أنهم اجتمعوا على  
حسن باشا ثلاث مرات الأولى للسلام فتاباهم بالاجلال والتعظيم وأمر لهم بمكان تزولوا فيه  
ورتب لهم ما يكفيهم من الطعام المهيا في الأنظار والصور ودعاهم في ثاني يوم وكلهم كلمات  
قليلة وقال له الشيخ العروسي يا مولانا رعية مصر قوم ضعاف وبيوت الأهرام مختلطة ببيوت  
الناس فقال لا تخشوا من شيء فإن أول ما أوصاني مولانا السلطان أوصاني بالرعية وقال ان  
الرعية وداعة الله عندي وأنا استودعتك ما أودعني الله تعالى فدعوا له بخير ثم قال كيف  
ترضون أن يملككم علو كان كافرين وترضونكم - حكما عليكم يسومونكم بالعذاب والظلم  
لماذا لم تجتمعوا عليهم وتغزبواهم من بينكم فاجابه امعيل أفندي الخليلي بقوله يا سلطان  
هؤلاء عصبية شديدة والبأس ويد واحدة فغضب من قوله ونسره وقال تخوفني بياهم -  
فاستدرك وقال انما أعني بذلك انفسنا لانهم يظلمهم أضعفوا الناس ثم أمرهم بالانصراف  
واجتمعوا عليه مرة ثالثة بعد صلاة الجمعة فاستاذنوه في السفر فقال لهم في غدا كتب لكم مكتابة  
للرعية تقرؤونها على الملا في الجامع الأزهر فقال له الشيخ العروسي هذا أمر لا يمكننا فعله في  
هذا الوقت فقبل عذره وقال يكفي الاستفاضة ثم تركهم يومين وكتب لهم مكاتبات وسألها اليد  
سليمان بيك الشانوري وأمرهم بالانصراف فودعوه وساروا وأختمت تلك المكاتبات (وفي  
ناية رمضان) أرسل الباشا عدة أوراق إلى أفراد المشايخ وذكر أنهم أوردت من صدر الدولة  
وأما العروض التي أرسلوها محبة السلطان والطبري فانهم لما وصلوا إلى اسكندرية  
واطاع عليها - من باشا حجزها ومنع المراسلة إلى اسلامبول وقال أنادستور مكرم والأمر  
مفوض إلى في أمر مصر وسأل السلطان عن الأوراق التي من صدر الدولة هل أرسلها الباشا  
إلى أربابها فاخبره انه خاف من اظهارها فاشتد غضبه على الباشا وسبه بقوله شائن مناقق فلما

رجع السطدار في تاريخه وأخبر الباشا فعند ذلك أرسلها كما تقدم (وفي ثاني شوال) أشيع  
 ان مراد بيك ملك مدينة قوّة وهرب من بهامن العسكر ووقع بينهم مقتلة عظيمة وانه أخذ  
 المراكب التي وجدها على ساحلها ثم ظهر عدم صحة ذلك (وفي يوم السبت) تزات الكسوة من  
 القلعة على العادة الى المشهد الحسيني وركب ابراهيم بيك الكبير و ابراهيم بيك أمير الحاج الى  
 قراميدان ونزل الباشا كذلك وأكـد على أمير الحاج في التمشيل فاعتذر اليه بتعطيل  
 الاسباب فوعده بالمساعدة (وفي يوم الاحد) أشاعوا اشاعة مثل الاولى مصطنعة وأظهروا  
 البشر والسروور كـب ابراهيم بيك في ذلك اليوم وذهب الى الشيخ البكري وعيد عليه ثم الى  
 الشيخ العروسي والشيخ الدردير وصار يحكي اهلهم وتصاغر في نفسه - دأوا وصاعم على المحافظة  
 وكيف الرعية عن أمر يحـد قوّه أو قوّمه أو حركة في مثل هذا الوقت فانه كان يخاف ذلك جدا  
 وخصوصا لما أشيع أمر الفرمانات التي أرسلها الباشا للمشايخ وتسامع بها الناس (وفي وقت  
 ركوب ابراهيم بيك من بيت الشيخ البكري حصلت زجعة عظيمة ببركة الازبكية) وسيهانان  
 علو كما أسود ضرب رجلا من ذراع المنافي فجرحه فوق الصباح من رفقاته واجتمع عليهم  
 خلق كثير من الاوباش وفاد الحال حتى امتـلأت البركة من الخلوقات وكل منهم يسأل عن  
 الطير من الآخر ويحتلمقون أنواعا من الاكاذيب فلما رجع ابراهيم بيك الى داره أرسل من  
 طرد الناس وغصوا عن أصل القضية وفتشوا على الضارب فلم يجدوه فاخذوا المضروب  
 فطيبوا خاطرهم وأعطوه دراهم (وفيها) أرسل مراد بيك يطلب ذخيرة ويقسمهاط وركب  
 أيوب بيك الصغير وذهب الى مصر العتيقة وعثمان بيك الطنبرجي الى بولاق ونزلوا بجملة  
 مدافع ومنها القضببان وأبو مائلة وكان أيوب بيك هذا ممرضا مدة ثم هور ومنقطععا في الحرم  
 فعرق وشنى في ساعة واحدة (وفي يوم الاثنين) كان مولد السيد أحمد البدوي ببولاق وكراه  
 مشايخ الاشارة المراكب يسافروا فيها فاخذوها باجمعها لاجل الذخيرة والمدافع ووسقوها  
 وأرسلوا منها جملة (وفي ليلة الثلاثاء) حضرت مراد بيك من مراد بيك الغائبين وفيها عمال بيك  
 وجماريج واجناد وأخبروا بكسرة مراد بيك ومن معه وأصبح الخبر شائععا في المدينة وثبت  
 ذلك ورجعت المراكب بما فيها وأخبروا عما وقع وهو انه لما وصل مراد بيك الى الرحمانية فعدى  
 سليمان بيك الاغا وعثمان بيك الشرقاوي والاثنى الى البر الشرقي فحصل بينهم اختلاف  
 وغضب بعضهم ورجع القهقري فكان ذلك أول الفشل ثم تقدموا الى محلة العلويين فاخذوا  
 منها الاروام فدخلوا اليها وملكوها وأرسلوا الى مراد بيك يطلبون منه الامداد فامر  
 بعض الامراء بالتعدية اليهم فامتنعوا وقالوا نحن لا نتأرقك ونفوت تحت أقدامك فخلق منهم  
 وأرسل عوضهم جماعة من العرب ثم ركبوا ووقفوا ان يتقدموا الى قوّة فوجدوا  
 امامهم طائفة من العسكر ناصبين متاريس فلم يحكمهم التقدم لوعر الطريق وضيق الجسر  
 وكثرة التقي ومن ارع الارزفترا وما بالبنادق فرح سليمان بيك فعثر بقناة وسقط فحصلت فيهم  
 ضربة وطمخوا كسرة فرجعوا القهقري ودخل العرب في قلوبهم ورجعت عليهم العرب ينهبونهم  
 فعدوا الى البر الآخر وكان مراد بيك مستقرا في مكان توصل اليه من طريق ضيقة لا تسع  
 الا القارص بمفرده فاشاوروا عليه بالانتقال من ذلك المكان ودخلهم الخوف وتخيّلوا فضيلات

وما زالوا في نقض و ابرام الى الليل ثم أمر بالارتحال لعملا واجلاتهم ووجهه والقهر قرى وما زالوا  
في سيرهم وأشيع فيهم الانهزام وتطارت الاخبار بالكسرة وتيقن الناس ان هذا أمر الهى ليس  
بقول فاعل (وفي ذلك اليوم) حصلت كرشة من ناحية الصاغة وسيم اعبد عمولا أراد الركوب  
على حمار بعض المكارية فآزدهم وعلبه الحماره ورمحو اخلفه فصارت كرشة ورمخت الصغار  
فاغلقوا الدكاكين بالاشرفية والغورية والعنادين وغير ذلك ثم تبين ان لاشي ففزع الناس  
الدكاكين (وفي ذلك اليوم) حضر اطمس من المماليك بمحارجهم وزاد الارياض فقتل الباشا وقت  
الغروب الى باب العزب وأراد ابراهيم بيك ان يملك أبواب القلعة فلم يتمكن من ذلك وأرسل  
الباشا فطلب القناصى والمشايخ فطاع البعض وتأخر البعض الى الصباح وبات السيد البكرى  
عند الباشا يباب العزب وكان له بهامندوحة ذكرا بعد ذلك الباشا الحسن باشا وشكره عليها  
واحبه وذهب للسلام عليه عند قدومه دون غيره من بقية المشايخ فلما أصبح ثم اراد ان يبعث  
طاه و اياهم هم وكذلك جماعة الوجافلية ونصب الباشا الميرق على باب العزب ونزل ياريش  
مكتفيا و جاو يش العزب وامامهم القاجية والمناذرة على الاضاحات وغيرهم وكل من  
كان طائعا لله وللسلطان يأتى تحت الميرق فطلع عليه جميع الاضاحات والتجار وأهل خان  
الخليلى وطامة الناس وظهرت الناس الخفيون والمستضعفون والذين اتحلهم الدهر والذى لم  
يجد ثياب زيه استعار ثيابا وسلاحا حتى امتلأت الرميحة وقراميدان من الخلاقى وأرسل محمد  
باشا يستحث حسن باشا فى سرعة القدوم ويخبره بما حصل وكان قصد حسن باشا التأخر حتى  
يسافر الحج وتأتى العساكر البرية فاقتضى الحال ولزم الامر فى عدم التأخر وأما ابراهيم بيك  
فانه اشتغل فى نقل عزاله ومناعه بطول الليل فى بيوت الصغار فلم يترك الا فرس مجلسه الذى هو  
جالس فيه ثم انه جلس ساعة وركب الى قصر العيني وجلس به واما ابراهيم بيك أمير الحج فانه  
طلع الى باب العزب وطلب الامان فإرسل له الباشا فرمانا بالامان وأذن له فى الدخول وكذلك  
حضر أيوب بيك الكبير وأيوب بيك الصغير وكخذ الجاويشية وسلمه ان بيك الشايرى وعبد  
الرحمن بيك عثمان وأحمد جاو يش المنزون ومحمد كخذ أنور ومحمد كخذ اياطه وجماعة كثيرة  
من العزب والاجناد وكذلك رضوان بيك باقيا فكان كل من حضر اطلب الامان فان كان من  
الامراء الكبار فانه يقف عند الباب ويطرقه ويطلب الامان ويسمروا قناص حتى ياتيه فرمان  
الامان ويؤذن له فى الدخول من غير سلاح وان كان من الاصغار فانه يسمر بالرميلة أو  
قراميدان أو يجلس على المساطب فلما تكامل حضور الجميع أبرز الباشا خطا شريفا فقرأه  
عليهم وفيه الامور المتقدمة ذكرها وطلب ابراهيم بيك و مراد بيك فقط وتأمين كل من  
يطلب الامان واستقر أمير الحج على منصبه ثم انه خلع على حسن كاشف تابع حسن بيك قصة  
رضوان وقدمه أمان مستحقة طمان وخلع على محمد كخذ أنور وقدمه الزعامة وقدم محمد كخذ  
اياطه أمين احتساب ونزلوا الى المدينة ونادوا بالامان والبيع والشراء وكذلك نزل الامراء  
الى دورهم ما عدا ابراهيم بيك أمير الحاج فان الباشا عوقه عنده ذلك اليوم وكذلك اذوا للناس  
بالوجه الى اما كنهم بشرط الاستعداد والاجابة وقت الطاب ولم يتأخر الا المهاطلون على  
الابواب وأما مراد بيك فانه حضر الى برانيساه واستقر هناك ذلك اليوم ثم ذهب فى الليل الى



جزيرة الذهب وركب ابراهيم بيك اميلا وذهب الى الاثار (وفي عصر ذلك اليوم) نزل الاثا وتوجه على الناس بالطلوع الى الابواب (وفيه) حضر سليمان بيك الاثا وطلب الامان فاعطوه وفرمان الامان وذهب الى بيته واصبح يوم الخميس فغزات القايجية ثم ونهت على الناس بالطلوع فطلقوا واجتمعت الخلائق بقيادة على اليوم الاول وحضر اهل يولاق ونزل الاثا فنادى بالامن والامان (وفي ذلك اليوم قبل العصر) ركب عثمان خافندار مراد بيك سابقا وذهب الى سيده وكان من جملة من اخذ فرمانا بالامان فلما نزل الى داره اخذ ما يحتاجه وذهب فلما بلغ الباشا هرويه اغتاط من فعله ثم ان الباشا تخيل من ابراهيم بيك امير الحاج فامر بالتزول الى بيته فنزل الى جامع السلطان حسن وجلس به فارسل له الباشا بالذهاب الى منزله فذهب (وفي صبح ثاني يوم) ركب سليمان بيك وايوب بيك الكبير والصغير وخرجوا الى مضرب الشباب وركب ابراهيم بيك امير الحاج وذهب الى يولاق واحب ان يأخذ الجمال من المناخ فذعه عسكر المغاربة ثم ذهب عنده وقتائه بمضرب الشباب فلما بلغ الباشا ذلك ارسل لهم فرمانا بالعود فطردوا الرسول ومزقوا الفرمان واقاموا بالمضرب حتى اجتمعت عليهم طوائفهم وركبوا ولحقوا بابخوانهم فلما حصل ذلك اضطربت البلد وتوهموا صمودهم على الجبل بالمدافع ويضربوا على القلعة وغير ذلك من التوهومات وركب قائد اغان بعد صلاة الجمعة وعلى اغان خازن دار مراد بيك سابقا وصحبتهم جملة من المهالك والعسكر وهم بالطرايش وييدهم مكاحل البندق والقرايينات وقتائلها موقودة فوصلوا الى الرميلة فضربوا عليهم مدفعين فرجعوا الى ناحية الملية ونزلوا الى باب زويلة ومرروا على الغورية والاشرفية وتبين القصرين وطلعو امن باب النصر وامامهم المناداة امان واطمئنان ثم مارهم ابراهيم بيك ومراد بيك وحكم الباشا بطال فلما سمع الناس ذلك ورأوه على تلك الصورة انزعجوا واغلاقوا الدكاكين المفتوحة وهاجت الناس وحاصوا حيصة عظيمة وكثرت فيهم اللغظ ولما بلغ الباشا هروب المذكورين حصن القلعة والممودية والسلطان حسن وارسل الاثا فنادى على الاضاشات بالطلوع الى القلعة (وفي تلك الليلة) ضرب المنسركفر الطمايين ونهبوا منه عدة اماكن وقتل بيته ثم اشخاص واقطعت الطرق حتى الى يولاق ومصر القديمة وصارت التعريفة من عند رصيف الخشاب (وفي يوم السبت) ركب ابراهيم بيك وحسين بيك واتوا الى المناخ ايضا و ارادوا اخذ الجمال فذعههم المغاربة وقيل اخذوا منهم جملة وعربدوا في ذلك اليوم عريضة عظيمة من كل ناحية وارسل الباشا قبل مغرب فطلب تجار المغاربة فاجتمعوا وطلعو ابعد العشاء وياتوا بالسييل الذي في رأس الرميلة وشدد الباشا في اجتماع الاضاشات ومن يتسبب للوجاهات فقبل له ان منهم من لا يملك قوت يومه وسبب تفرقهم الجوع وعدم النقمة فطلب اغان مستحفظان واعطاء أربعة آلاف ريال لينة فها فهم (وفيه) عدى مراد بيك من جزيرة الذهب الى الاثا وكان ابراهيم بيك ركب الى الحوان وضربهم او احرقها بسبب ان اهل الحوان نهبوا من كانه مرا كبه ولما عدى مراد بيك الى البرال شرقى ارسل الى ابراهيم بيك فحضر اليه واصطلم معه لان ابراهيم بيك كان مغتاطا منه بسبب سفرته وكسبرته فان ذلك كان على غير مراد ابراهيم بيك وكان قصده انهم يستمرون مجتمعين ومنضمين واذا وصل القبطان اخلا من وجهه ان لم يقدروا على دفعه او مصالحته

وتركوا له البلد وصيره الرجوع الى بلاده فيعودون به - كذلك باى طريق كان وكان ذلك هو  
 رأى فلم يمثل مراد بيك وقال هذا عين الجبن وأخذ في أسباب الخروج والحاربة ولم يحصل من  
 ذلك الاضياع المال والقشل والانضمام الذي لاحقيقة له وكان الكاشن ولما اصططبا تفرقت  
 طواقفهما يبعثون في الجهات ويخطفون ما يجدونه في طريقه - ثم من جمال السقائين وجميع  
 الفلاحين وبعضهم - ثم جلس في مرضى التشاب وبعضهم جهة بولاق ونهبوا نحو عشرين مركبا  
 كانت راسية عند الشيخ عثمان وأخذوا ما كان فيها من الغلال والسن والاضنم والقرو والعسل  
 والزيت (وفي يوم الاحد حدى عشره) زادت تنطيطهم وهجومهم على البلد من ككل ناحية  
 ويدخلون احرابا ومتفرقين ودخل قاتدا غاواقى الى بيته الذى كان سكن فيه وسكنه بعده حسن  
 أغا المتولى وهو بيت قصبة رضوان فوجد دبابه مغلوقا فاراد كسره بالباط قاعياه وخاف من  
 طارق فذهب الى باب آخر من ناحية اقرب بية فضرب عليه الحراس بناذق فرجع بتهرمه يخطف  
 كل ما صادفه ولم يزلوا على - هذه التعمال الى بعد الظهر من ذلك اليوم وانجست الكرب وضاق  
 خناق الناس وتططت أسبابهم ووقع الصياح في أطراف الحارات من الحرامية والسراق  
 والمناسر نهارا والاعا والوالى والمحتسب مقيمون بالقلعة لا يجسرون على النزول منها الى المدينة  
 وتوقع كل الناس نهب البلد من أوباشها وكل ذلك والمآكل موجودة والغلال معرمة كثيرة بالرفع  
 ورخصت أسعارها والاختبار كثيرة وكذلك أنواع الكعك والقطيع وأشيع وصول مركب  
 القبطان الى شلقان فذرح الناس وطلعوا المنارات والاسطحة العالمية ينظرون الى البحر فلم يروا  
 شيئا فاشتد الانتظار وزاغت الابصار فلما كان بعد العصر سمع صوت مدافع على بعد ومدافع  
 ضربت من القلعة ففرحوا واستبشروا وحصل بعض الاطمئنان وصعدوا أيضا على المنارات  
 فرأوا عدة مركب ونقاير وصلت الى قرب ساحل بولاق فقرح الناس وحصل فيهم ضجيج وكان  
 مراد بيك وجماعة من صناعته وامراته قد ذهبوا الى بولاق وشروعوا في عمل متاريس جهة  
 السببية واحضروا جملة مدافع على جهل وجمعوا الاخشاب وحطب الذرة وافرادا وغيرها  
 فوردت مركب الاروام قبل انهاءهم ذلك فتركوا العمل وركبوا في الوقت ورجعوا وضجت  
 الناس وصرخت الصبيان وزغرت النساء وكسروا جهل المدافع (وفي هذا اليوم) أرسل  
 الامراء مكاتبة الى المشايخ والوجقات يتوسلون بهم فى الصلح وانهم يتوبون ويعودون الى  
 الطاعة فقررت تلك المكاتبات بحضور الباشا فقال الباشا سبحان الله كم يتوبون وبه ودون  
 ولكن اكتبوا لهم جوابا معلقا على حضور قبطان باشا فكتبوه وأرسلوه (وفي وقت العشاء  
 من ليلة الاثنين) وصل حسن باشا القبطان الى ساحل بولاق وضربوا مدافع اقدومه واستبشر  
 الناس وفرروا وظنوا انه مهدى الزمان فبات في مركبه الى الصبح يوم الاثنين ثمانى عشر  
 شوال وطاع بعض اتباعه الى القلعة وقابلوا الباشا ثم ان حسن باشا ركب من بولاق وحضر الى  
 مصر من ناحية باب انطرق ودخل الى بيت ابراهيم بيك وجلس فيه ومحبته اتباعه وعسكره  
 وخلقه الشيخ الاترم المغربى ومعه طائفة من المغاربة قد دخل بهم الى بيت يحيى بيك وراق الخلال  
 وفحصت أبواب القلعة واطمان الناس ونزل من بالقاعة الى دورهم - ثم وشاع الخبر بذهاب الامراء  
 المصرية الى جهة قبلى من خلف الجبل فسافر خلقهم عدة مركب وفيها طائفة من المعسكر

واستولوا على مراكب من مراكبهم وأرسلوها إلى ساحل بولاق وأنه قد حسن بإشارته إلى  
 اسمعيل بيك وحسن بيك إيلداوي يطلبهم اللصوص والى مصر (وفيه) خرجت جماعة من العسكر  
 ففتحوا عدة بيوت من بيوت الأمراء ونهبوها وتبهم في ذلك البلعديين وغيرهم فلما بلغ القبطان  
 ذلك أرسل إلى الوالي والإغا وأمرهم بمنع ذلك وقتل من يفعلوه ولو من أتباعه ثم ركب بنفسه  
 وطاف البلاد وقتل نحو ستة أشخاص من العسكر وغيرهم ووجد معهم منتهوبات فأنكتهوا عن  
 النهب ثم نزل على باب زويلة وشق من الغورية ودخل من عطفة الخراطين على باب الأزهر  
 وذهب إلى المشهد الحسيني فزاره ونظر إلى الكسوة ثم ركب وذهب إلى بيت الشيخ البكري  
 بالأزبكية فجلس عنده ساعة وأمر بتسعير بيت إبراهيم بيك الذي بالأزبكية وبيت أيوب بيك  
 الكبير وبيت مراد بيك ثم ذهب إلى بولاق ورجع بعد الغروب إلى المنزل وحضر عنده محمد باشا  
 مخفقا واختلى معه ساعة (وفي يوم الثلاثاء) ذهب إليه مشايخ الأزهر وسألوا عليه وكذلك  
 التجار وشكوا اليه مظالم الأمراء فوعدهم بخير واعتذر إليهم باشتغاله بهومات الحج وضيق الوقت  
 وتعطل أسبابه (وفيه) عمل الباشا الديوان وقلد حسن أغا مستحقان من خلع على علي  
 بيك بركت اسماعيلي من خلع على قاسم كاشف تابع أبي سيف من خلع أيضا وخلع  
 على مراد كاشف تابع حسن بيك الأزبكي من خلع على محمد كاشف تابع حسين بيك  
 كشكش من خلع وقلد محمد أغا أرئود الوالي أغات الجليان وقلد موسى أغا الوالي تابع علي بيك  
 أغات تفكجية وخلع على باكير أغا تابع محمد بيك وجعله أغات مستحقان وخلع على عثمان أغا  
 الجاني وقلده الزعامة عوضا عن محمد أغا ولما تكامل إسمهم التفت إليهم الباشا وبعثهم  
 وحذرهم وقال للوجاقلية الزموا طراقتكم وقوانينكم القديمة ولا تدخلوا بيوت الأمراء  
 الصناجق الاقتضوا كتبوا قوائمكم بتعلقاتكم وعوائدكم أمضوا لكم ثم قاموا  
 وانصرفوا إلى بيوتهم ونزل الأغا وأمامه المناداة بالتركي والعربي بالأمان على اتباع الأمراء  
 المتوارين والمخفيين وكل ذلك تدبير وترتيب الاختيارية وقلدوا من كل بيت أمير السلا  
 يتعصبوا لأنفسهم ولا تصد أغراضهم (وفيه) أرسل حسن باشا إلى نواب القضاء وأمرهم  
 أن يذهبوا إلى بيوت الأمراء ويكتبوا ما يجدونه من متروكهم ويودعوه في مكان من البيت  
 ويحفظون عليه ففعلوا ذلك (وفي تلك الليلة) وردت خمس مراكب رومية وضر بوامدافع  
 وأجيبوا بعثها من القلعة (وفي يوم الأربعاء) ركب حسن باشا وذهب إلى بولاق وهو بوزي  
 الدلاة وعلى رأسه هيئة قلب من جلد السمور ولايس عباءة بطراز ذهب وكان قبل ذلك يركب  
 بهيئة المتأددة وهي هيئة القباطين وهي فوقها ثياب جوخ صافية بدلاية حري على صدره وعلى  
 رأسه طربوش كبير يعم بشار أحمر وفي وسطه سكين كبيرة ويدهم مخضرة لطيفة هيئة حربة  
 بطرفها مشعب حديد على رسم الجلالة (وفيه) نادى الأغا على كل من كان سراجا بطلا أو فلاحا  
 أو قوا سا بطلا ليا سفر إلى بلده ومن وجد به مدة ثلاثة أيام يستحق العقوبة (وفيه) أيضا نودي  
 على طائفة النصراني بان لا يركبوا الدواب ولا يستخدموا المسلمين ولا يشترروا الجوارى  
 والعبيد ومن كان عنده شيء من ذلك باعه أو أعتقه وان يلزموا زعيمهم الأصلي من شد الزنار

والزنوط (وفيه) أرسل حسن باشا الى القاضي وأمره بالكشف عن جميع ما وقفه المعلم ابراهيم الجوهري على الديور والكائن من أطيان ورقق واملائق والمتصور من ذلك كله استتلاب الدراهم والمصالح (وفي يوم الخميس) فودى على طائفة النماري بالامن وعدم التعرض لهم بالايذاء وسببه تساط العامة والصغار عليهم (وفيه) **ك**كثر تعدى العساكر على أهل الحرف كالتقوية والحامية والمزينين والخطاطين وغيرهم فبأق احداهم الى الحامى أو القهوجى أو الخطاط ويقطع سلاحه ويعلقه ويرسم ركنه في ورقة أو على باب دكان وكنته صيره شريكه وفي حمايته ويذهب حيث شاء أو يجلس متى شاء ثم يحاسبه ويقامعه في المكسب وهذه عادةهم اذا ملكوا بلدة ذهب كل ذى حرفة الى حرفته التي كان يحترفها في بلده ويشارك البلدى فيها فتقل على أهل البلدة هذه القولة لتسكفهم مالا القوه ولا عرفوه (وفيه) **أ**جلسوا على أبواب المدينة رجلاً أوده باشا ومعه طائفة من العسكر نحو الثلاثين أو العشرين (وفيه) اعق يوم الخميس الموافق لسادس مسرى القبطى) فودى بوقاء النيل فإرسل حسن باشا في صبح يوم الجمعة كخداه والوالى فكسر السد على حين غفلة وجرى الماء في الخليج ولم يعمل له موسم ولا مهرجان مثل العادة بسبب القلعة وعدم انتظام الاحوال والخوف من هجوم الامراء المصرية فانهم لم ينزلوا مقبين جهة - لوان (وفيه) فودى بتوفير الاشراف واحترامهم ورفع شكواهم الى نائب الاشراف وكذلك المنسوبون الى الابواب ترفع الى وجاقه وان كان من اولاد البلد فالى الشرع الشريف (وفيه) مرت جماعة من العسكر على سوق الغورية فحطوا من الدكاكين امتعة وأقشنة فهاجت أهل الدكاكين والناس المارون وأغلقوا الخوانيت وثارفت كرشة الى باب زويلة وصادف مرور والوالى فقبض على ثلاثة أنفاس منهم واستخاص ما بأيديهم وهرب الباقون وكان والى والاغا كل منهم ما حصيته ضابطان من جنس العسكر (وفيه) فودى بمنع القواسم واساقف الناس من لبس الشيلان الكشميرى والتختم أيضا (وفيه) وصلت حراكب القباطين الواردين من جهة دمياط الى ساحل بولاق وفيهم اسمعيل كخدا حسن باشا فضربت لهم مدافع من القلعة (وفيه) قبضوا على ثلاثة من العسكر أفسدوا بالانسانة بناحية الرميلة فرفعوا امرهم وأمر الخطاطين الى القبطان فامرهم بقتلهم فضربوا اعناق الثلاثة منهم بالرميثة وثلاثة في جهات متفرقة (وفيه) فودى بإبطال شركة العسكر لاهل الحرف ومن أتاه عسكرى يشاركه أو أخذ شياً بغير حق فليمسك ويضرب وتوفى كافه ويوفى به الى الحاكم وحضر والى وصحبته الجاويش وقبض على من وجدته منهم بالجمامات والقهاوى وطردهم وجرهم وذلك بسبب تشكى الناس فلما حصل ذلك اطمانوا وارتاحوا منهم (وفيه) عدى الامراء الى البر الغربى (وفي يوم السبت) خلعوا على محمد بيك تابع الحرف وجعلوه **ك**كاشفا على البصرة (وفيه) جاء الخبر عن الامراء ان جماعة من العرب نحو الالف اتفقوا أنهم يكبسون عليهم ليلا ويقتلونهم - م وينهبونهم فذهب رجل من العرب وأخبرهم بذلك الاتفاق فدخلوا من خيامهم وركبوا اخيوانهم وكنوا بمرأى من وطائفةهم فلما جاءت العربان وجدوا الخيام خالية فاشتغلوا بانتهب فكبس عليهم الامراء من كينهم فلم ينبج من العرب الامن طال عمره (وفيه) فودى على طائفة النساء ان لا يجلسن على حوانيت الصباغ ولا فى الاسواق الا بقصد الحاجة (وفي يوم

(الاحد) ملوا الديوان وقلادوا امراد بيك أمير الحاج وسماه حسن باشا محمد اكرامة في امم مراد  
 بيك فصار يكتب في الامضه محمد بيك حسن وكان هذا اليوم هو ثاني يوم ميعاد خروج الحمل من  
 مصر فان معتاده في هذه العصور سابع عشر شوال (وفي يوم الثلاثاء) كتبت فرمانات لشيخ  
 العربي أحمد بن حبيب بغفر البرين والموارد من بولاق الى حد مياط ورشيد على عادة اسلاقه  
 وكان ذلك مرفوعا عنهم من أيام علي بيك ونودي بذلك على ساحل بولاق (وفيه) أخرجت  
 خبايا وودائع الامراء من بيوتهم الصغار لهم ولا تباعهم وختم أيضا على أما كن وتركت على  
 ما فيها ووقع التفتيش والفحص على غيرها وطامبو القصر الخيمه وهم وحبسوهم ليدلوا على  
 الا ما كن التي في العطف والحارات وطابت زوجة ابراهيم بيك وحبست في بيت كخذ  
 الجاويشيه هي وضرتها أم مرزوق بيك حتى ما الحوا بجهله من المال والمصاغ خلاف ما اخذ  
 من المستودعات عند الناس وطولبت زليخا زوجة ابراهيم بيك بالتاج الجوهر وغيره وطلبت  
 زوجة مراد بيك فاخذت وطلب من السيد البكري ودائع مراد بيك فسماها (وفي يوم  
 الخميس) على الباشا ديوانا وخلع على علي اغا كخذ الجاويشيه وقلده منجقة ودفتر دارو شيخ  
 البلد ومشير الدولة فصار صاحب الحل والعقد واليه المرجع في جميع الامور الكلية والجزئية  
 وقلد محمد اغا الترجمان وجعله كخذ الجاويشيه عوضا عن المذكور وخلع على سليمان بيك  
 الشابوري وقلده منجقا كما كان ايضا في الدهور السابقة وخلع على محمد كخذ ابن اياظه  
 الهقب وجعله ترجمانا عوضا عن محمد اغا الترجمان وخلع على أحمد اغا ابن ميلاد وجعله  
 محتسبا عوضا عن ابن اياظه (وفي يوم الجمعة) ركب المشايخ الى حسن باشا وتشقه وواعده  
 في زوجة ابراهيم بيك وذلك باشارة علي بيك الذي قد ارقاها بهم بقوله تدفع ما على زوجها  
 للسلطان وتخاص فقالوا له انما ضعاف ويفني الرفق بين فقال ان اقواجهن لهم مدة سنين  
 ينهون البلاد ويا كلون أموال السلطان والرعيه وقد خرجوا من مصر على خيولهم  
 وترصوا الاموال عند النساء فان دفعن ما على ازواجهن تركت سبيلهن والاذقناهن  
 العذاب وانقض المجلس وقاموا وذهبوا (وفيه) ورد الخبر عن الامراء انهم ذهبوا الى  
 اشبوط واقاموا بها (وفي يوم السبت) حصل التشديد والتفتيش والفحص عن الودائع  
 ونودي في الاسواق بان كل من كان عنده وديعة أو شيء من متاع الامراء الخارجين ولا يظهروه  
 ولا يقر عليه في مدة ثلاثة ايام قتل من غير معاودة ان ظهر بعد ذلك (وفيه) طاب حسن باشا من  
 القبر المسلمين والافرنج والاقباط دراهم سلفه لتشهيل لوازم الحج وكتب لهم وثائق واجلهم  
 ثلاثين يوما ففردوها على افرادهم بحسب حال كل تاجر وجهوها (وفيه) حصلت كاتنة علي بن  
 عباد المغربي ببولاق وقتله اسمعيل كخذ حسن باشا (وفيه) نادوا على النساء بالمنع من النزول  
 في مراكب الخيل والازبكية وبركة الرطلي (وفيه) كتبوا مكاتبات من حسن باشا ومحمد باشا  
 الوالي والمشايخ والوجاهات خطا بالاسمعييل بيك وحسن بيك الجداوي باستجبالهم للحضور  
 الى مصر (وفي يوم الاحد خامس عشر ربه) نودي على النساء أن لا يخرجن الى الاسواق ومن  
 خرجت بعد اليوم شنت فلم يفتين (وفيه) أحضر حسن باشا المطر بازية واليسرجية وأخرج  
 جوارى ابراهيم بيك وباقي الامراء ايضا وسودا وحبوشا ونودي عليهم بالبيع والمزاد في حوش

البيت فيسبوا باجنس الاثماني على العثمانية وعسكرهم وفي ذلك عبرة لمن يعتبر (وفي يوم الاثنين)  
 أحضروا أيضا عدة جوار من بيوت الامراء ومن مستودعات كثر امواد وعين فيها واخذوا  
 جوارى عثمان بسلك الشرفاوى من بيته ومخيمته التي في بيته الذي عند حيطان المصلى  
 فخرجوها بيد القايمنجية وكذلك جوارى ايوب بيك الصفيح وماني بيوت سليمان اتما الخنقي  
 من جوارى اتمعة وكذلك بيوت غيره من الامراء اطوا بعدة بيوت يدرب المضاة بالصليبية  
 وطيلون ودرب الحمام وحارة المغاربة وغيرهم في عدة اخطاط فيها ودائع وأغلال فاخذوا  
 بعضها وخذوا على ياتها وأحضروا الجوارى بين يدي حسن باشا قاهر بيهن وكذلك امر  
 ببيع اولاد ابراهيم بيك مرزوق وعديله والتشديد على زوجاته ثم ان شيخ السادات ركب الى  
 الشيخ احمد الدردير وارسلوا الى الشيخ احمد العروسي والشيخ محمد الحريري فحضروا وتشاوروا  
 في هذا الامر ثم ركبوا واطلوا الى القاعة وكلموا محمد باشا وطلبوا منه ان يتكلم مع قبطان باشا  
 فقال لهم لم ليس لي قدرة على منعه وانما اذهبوا اليه واشفوا عنه فالتمسوا منه المساعدة  
 فاجابهم وقال اسبقوني وانا اكون في اثركم فلما دخلوا على القبطان وحضر ايضا محمد باشا  
 وخاطبوه في شأن ذلك وكان الخياط بيك شيخ السادات فقال له اناسمرونا بقدمك الى مصر لما  
 ظننا انك من الانصاف والعدل وان مولانا السلطان أرسلك الى مصر لاطامة الشريعة ومنع  
 الظلم وهذا القمل لا يجوز ولا يحل بيع الاسرار وامهات الاولاد ونحو ذلك من الكلام فانما ظننا  
 وأحضر افندي ديوانه وقال اكتب اسماء هؤلاء حتى أرسل الى السلطان واخبره بما رضتم  
 لاوامره ثم التفت اليهم وقال انا اسافر من عندكم والسلطان يرسل اليكم خلاقي فتنظروا فعله  
 اما كناكم اني في كل يوم اقتل من عساكري طائفة على ايسر شئ مراعاة وشفقة ولو كان غيري  
 لظنرت فعل العسكري في البيوت والاسواق والناس فقالوا له انما نحن شافعون والواجب علينا  
 قول الحق وقاموا من عنده وخرجوا وتغير خاطرهم من ذلك الوقت على شيخ السادات (وفي يومه)  
 قبض اسمعيل كخدا حسن باشا على الحاج سليمان بن ساسي التاجر وجماعة من طيلون وألزمه  
 بخمسمائة كيس فولول واعتذر بجزءه عن ذلك فلم يقبل واطمه على وجهه وشد عليه قراجه  
 وتشنعوا فيه الى ان قررهم مائة كيس بخلاف انه لا يملك الا ثلثمائة فرق بن وليس له غيرها  
 فارسل وختم عليهم ساقى واصلها واستمر في الاعتقال حتى فارق المائة كيس على نفسه ومنها  
 تحبون ومثلها على الطولونية وسبب ذلك حادثة ابن عياد لانهم اولاد بلاده ولما قتله يولاق  
 ورجع وهو في مدته فدخل الى خان الشرايبي فوجد الحاج سليمان المذكور جالسا بالخان مع  
 التجار فقال له بلغ منكم يا جارية حتى تقتلون عسكر السلطان ان ابن عياد قتل من طائفتي  
 شخصين وديتهم ما تلمزكم وهي خمسمائة كيس فحضر ونهاني غدو الاقتلتكم عن آخركم فلما اصبح  
 فعل معهم ما ذكروه هذا محض ظلم وبغى (وفي يوم الثلاثاء سابع عشر منه) كان خروج الحمل  
 صحبة امير الحاج محمد بيك المبدول بالوكيب على العادة مع اعدا طائفة الينكجيرية والعزب  
 نحوا من اختلاط العثمانية بهم وحضر حسن باشا القبطان الى مدرسة القوردية لاجل الفريجة  
 والمشاهدة وليرى جالساً حتى مر الموكب والحمل ولما مرت عليه طوائف الاشار فكات  
 تفت الطائفة منهم تحت الشبال ويقرؤون الفاتحة فيرسل لهم الف نصف فضة في قرطاس ولما

انقضى أمر ذلك ركب بجماعة قليلة وازدحت الناس للفرجة عليه وكان لا يسأل على هبته ملوك  
الجموع وعلى رأسه تاج من ذهب مزود مخروط الشكل وعليه عصا بلطيفة من حرير مرصعة  
بالجواهر ولها ذوائب على آذانه وحواجبه وعليه عباءة لطيخ قصب أصفر (وفي يوم الأربعاء)  
نودي على النصارى واليهود بان يروا أسماءهم التي على آباء الانبياء كإبراهيم وموسى  
وعيسى ويوسف واسحق وأن يحضروا جميع ما عندهم من الجوارى والعبيد وان لم يبقوا وقع  
التفتيش على ذلك في دورهم واما كنهم فصالحوا على ذلك بحال فحصل العقوبوا ذنواهم في أن  
يدعوا ما عندهم من الجوارى والعبيد ويقبضوا أغانها لانفسهم ولا يستخدموا المسلمين  
فأخرجوا ما عندهم وباعوا بعضه وأودعوا بعضه عارفينهم من الملائكة (وفيه) حضر مبشر  
بمقرر الباشا على السنة الجديدة (وفيه) حضر القاضي الجديد الى بولاق (وفي يوم الخميس)  
أرسل حسن باشا القبطان بركة من العسكر البحرية وصحبته اسمعيل كخدا الى عرب البصرة  
لكونهم خاضروا مع للاميرانية ووقع الخلف بينهم وبين قبيلتهم ثم حضر ورا مع أخصامهم بين يدي  
القبطان واصططحو وانهم كثروا وتحاربوا مع بعضهم فحضر الفرقة الاولى واستشهدوا بحسن باشا  
فأرسل لهم اسمعيل كخدا بطائفة من العسكر في المراكب فهربوا ورجع اسمعيل كخدا  
ومن معه على الفور (وفي يوم الجمعة غاية شوال) وصلت العساكر البرية محمية عابدي باشا  
ودرويش باشا الى بركة الحج وكان أمير الحاج مقيما بالحجاج بالمعادلية ولم يذهبوا الى البركة على  
العمادة بسبب قدوم هؤلاء (وفي يوم السبت غرة القعدة) ارتحل الحاج من المعادلية وحضر  
عابدي باشا ودرويش باشا الى المعادلية وخرج حسن باشا الى ملاقاتهم ودخلت طوائف  
عساكرهما الى المدينة وهم بيئات مختلفة وأشكال منكورة وراكبون خيولاً وكاديش  
كأمنال دواب الطواحين وعلى ظهورها الباييد شبه البراذع متصلة بكشل الاككديش  
وبعضهم بطرا طير سود طوال شبه الدلاة والبعض معهم بيوشة ملونة منشولة على طربوش  
واسع كبير مخيط عليه قطعة قماش لابسها في دماغه والطربوش متسلوب على قفاه مثل  
حزمة البراطيش وهم لا يسون زنوط و بشوت محزمن عليهم اوصورهم بشعة وعقائدهم مختلفة  
وأشكالهم شتى وأجناسهم متفرقة ما بينا كرادولا وندودرو ووشوام ولكن لم يحصل  
منهم ايذاء لاحد واذا اشتروا شيئا أخذوه بالمصلحة فباوا بالقيام عنه بسبيل قضاة تلك الليلة  
(وفي يوم الاحد) ركب عابدي باشا ودرويش باشا وذهبوا الى المسادين من خارج البلاد  
فروا بالحصراء وباب الوزير واجروا عليهم الرواتب من الخبز واللحم والارز والسمن وغيره  
(وفيه) نودي على النصارى باحضار ما عندهم من الجوارى والعبيد ساعة تاريخه ثم نزلت  
العساكر وهجمت على بيوت النصارى واستخرجوا ما فيها فكان شيا كثيرا وحضروهم الى  
القبطان فخرجوهم الى المزاد وباعوهم واشترى غالبهم العسكر وصاروا يبيعونهم على  
الناس بالمرايحة فاذا أراد انسان ان يشتري جارية ذهب الى بيت الباشا وطلب مطلوبه  
فيه عرض عليه الجوارى من مكان عنده باب الحرم فاذا أجهبته جارية أو أكثر حضر صاحبها  
الذي اشترىها فيخبره برأس ماله ويقول له وأنا أخذتك مني كذا فلا يزيد ولا ينقص فان  
أجهبه الثمن دفعه والاتركها وذهب ثم وقع التشديد على ذلك واحضروا الدلائل والخصاين

القدم والجدد واستدلوا منهم على المبيوعات (وفيه) جمع القبطان المهندسين ليستخبر منهم عن  
 انبياء والدقائق التي صنعوها في البيوت وغيرها (وفي يوم الاثنين) أمر القبطان الامراء  
 والصناع والوجاقلية ان يذهبوا للسلام على عابدي باشا ودرويش باشا فذهب الصناع  
 اولاً بآرائهم وطوائفهم وتلاههم الوجاقلية فسلموا ورجعوا من البساتين وكلاهما في  
 جمع كثير (وفي يوم الثلاثاء رابعه) حضر عابدي باشا عند القبطان وسلم عليه ثم طلع الى القلعة  
 وسلم على محمد باشا المتولي ثم نزل وخرج الى محبته بالبساتين (وفيه) قرر على بيوت النصارى  
 الذين خرجوا بصحبة الامراء المصرية مبلغ دراهم مجموع متفرقها خمسة وسبعون ألف ريال  
 (وفيه) أمر أيضاً باحصاء بيوت جميع النصارى ودورهم وما هو في ملكهم وان يكتب جميع  
 ذلك في قوائم ويقرر عليها أجرة مثلها في العام وان يكشف في السجل على ما هو جار في املاكهم  
 ثم قرر عليهم أيضاً خمسمائة كيس فوزعوها على افرادهم فحصل لفقراهم الضرر الزائد وقيل  
 انهم حسبوا لهم الجوارى المأخوذة منهم من أصل ذلك على كل رأس أربعون ريالاً وقرر أيضاً  
 على كل شخص دينار اجزية العال كالدون وذلك خارج عن الجزية الديوانية المقررة (وفي يوم  
 الخميس) عمل محمد باشا ديواناً وخلع على مصطفى اغا تابع حسن اغا تابع عثمان اغا وكيل دار  
 السعادة سابقاً وقلده وكيل دار السعادة كاستاذاً تاذه وكانت شاغرة من أيام على بيك (وفيه)  
 أيضاً صنعوا في جسر البهار والسليمانية ابواب النكجيرية كما كان قديماً وكان ذلك مرفوعاً  
 عنهم من أيام ظهور على بيك (وفيه) انتقل عابدي باشا ودرويش باشا من ناحية البساتين الى  
 قصر العيني بشاطئ النيل وجلسوا هناك (وفيه) دفع قبطان باشا بعض دراهم السلفة التي كان  
 اقترضها من التجار فدفع مالاً لفرج وجانب التجار المغاربة ووعدهم بفلاق الباقي (وفيه)  
 قبض القبطان على راهب من رهبان النصارى واستخلص منه صندوقاً من ودائع النصارى  
 (وفيه) أيضاً قبض على شخص من الاجناد من بيته بمشقة قدم واخرجوا من داره فلعتين  
 مسدودتين كل واحدة منهما يرفعها عثمانية من الرجال العتالين بالالفة لا يعلم ما فيها (وفي يوم  
 الجمعة) عمل شيخ السادات عزومة لحسن باشا عند تربة اجداده بالقرافة (وفيه) حضر قاصد  
 من طرف اسمعيل بيك وعلى يده مكاتبات من المذكور يخبر فيها ابانه وصل الى دجرجا وقصده  
 الاقامة هناك لاجل المحافظة في تلك الجهة حتى تسافر العسكر فاذا التقوا مع الامراء  
 وكسروهم وهزموهم يكون هو ومن معه في اقليمهم وقت الحرب وما نعا عند الهزيمة (وفي  
 يوم السبت) قبض القبطان على المعلم واصف وحبسه وضر به وطالبه بالاموال وواصف  
 هذا أحد الكتاب المباشرين المشهورين ويعرف الايراد والمصاريف وعنده نسخ من دفاتر  
 الروزنامه ويحفظ الكليات والجزئيات ولا يخفى عن ذهنه شيء من ذلك ويعرف التركي (وفي  
 يوم الاحد تاسعه) قبض على بعض نساء المعلم ابراهيم الجوهري من بيت حسن اغا كخدا  
 على بيك أمين احتساب سابقاً فاقرت على خبايا اخرجوا منها أمتعة وأواني ذهب وفضة  
 وسروجا وغير ذلك (وفي يوم الاثنين) حصلت جمعية بالمحكمة بسبب جسر البهار وذلك ان  
 ابراهيم بيك شيخ البلاد أخذ من التجار في العام الماضي مبلغاً كبيراً من حساب الباشا وذلك  
 قبل حضوره من نغراسكندرية فلما حضر دفعوا له البواقي وحاسبهم وطالبهم بذلك المبلغ



فمطلوا وعوده الى حضور المراكب فلما حضرت المراكب في أوائل شهر رمضان من هذه  
 السنة أحضرهم وطالبهم فلم يزالوا يسوقونه ويمتدرون له وذلك خوفا من ابراهيم بيك  
 ويعيدون القول على ابراهيم بيك فيقول لهم لا تفضوني ويلاطئهم ويدهمهم كما هي عادته  
 والباشا يطالبهم فلما ضاق خناقهم أخبروه ان ابراهيم بيك يطلب ذلك ويقول أنا محتاج لذلك  
 في هذا الوقت والدى الباشا يهمل وأنا أحاسبه به بعد ذلك ولم يخبروه أنه أخذه فلم يرض ولم  
 يقبل وصار يرسل الى ابراهيم بيك يشكوه من التجار ومطالهم فيرسلى الى ابراهيم بيك مع  
 رسوله معينين من سراييمته يقولون للتجار ادفعوا مطلوبات الباشا فاذا حضر اليه التجار تعلق  
 لهم ويقول اشتر والحقي واشتروني فزيرل التجار في حيرة بينهم ما وقصده ابراهيم بيك ان التجار  
 يدفعون ذلك القدر ثانيا الى الباشا وهم يثاقولونه خوفا من ان يقهرهم في الدفع ثم حصلت  
 الحركات المذكورة وحضور القبطان وخروج ابراهيم بيك واخوانه فبقى الامر على السكوت  
 فلما راق الحال واطمان الباشا أرسل يطالب التجار بالمبلغ وهو أربعة وأربعون ألف ريال  
 فرائسه فعند ذلك أفصحوا له عن حقيقة الامر وانهم دفعوا ذلك لابراهيم بيك قبل حضوره الى  
 مصر فاشتد غيظه وقال ومن أمركم بذلك ولا يلزمني ولا يدمن أخذه عاودتدى على الكمال ثم  
 انهم ذهبوا الى حسن باشا واستجاروا به فامرهم أن يترافعوا الى الشرع فاجتمعوا يوم الاحد  
 في المحكمة وأقام الباشا من جهته وكيلها وأرسله صحيفة أنذار من الوجاهة واجتمعت التجار  
 حتى ملأوا المحكمة وطلبوا حضور العلماء فلم يحضر وارانقض المجلس بغير تمام ثم حضر التجار  
 في ثاني يوم وحضر العلماء ونحضر وكيل الباشا ثم ابرز التجار رجعة بختم ابراهيم بيك وتسلمه  
 المبلغ مؤرخة في ثاني عشر شعبان ايام قائمقاميته ووكالته عن الباشا وبرزوا فقاوى أيضا  
 وسئل العلماء فاجابوهم بقولهم حيث ان الباشا أرسل فرما قال ابراهيم بيك أن يكون قائما مقامه  
 ووصي لا عنه الى حين حضوره فيكون فعل الوكيل كالاصيل وتخلص ذمة التجار وليس  
 للباشا مطالبتهم ومطالبته على ابراهيم بيك على ان ذلك ايسر حقا شرعا وكتب القاضي اعلاما  
 بذلك وأرسله الى الباشا وانقض المجلس على دماغ الباشا (وفي يوم الخميس) تعين للسفر عدة من  
 العساكر البحرية في المراكب وطلقت بالمراكب السابقة (وفي يوم الجمعة) حضر أحد باشا  
 والى جدة الذى كان مقيما بنفرا الاسكندرية الى قعر بولاق فذهب بالاقائه على بيك الدفتر دار  
 وكخذ الجارية شمية وأرباب الخدم فركب معهم وتوجه الى ناحية المعادلية وجلس هناك  
 بالقصر (وفي يوم السبت) حضر حسن باشا وعابدى باشا ودر ووش باشا الى بيت الشيخ البكرى  
 بالأز بكية باستدعاء وجلسوا هنالك الى العصر وقدم لهم تقادم وهدايا وحضروا ائمه في  
 مراكب من الخليج (وفي يوم الاحد) احضروا عند حسن باشا وجلان الاجناد يسمى  
 رشوان كاشف من عمال بيك محمد بيك أبي الذهب فامر برمي عنقه فقهملوا به ذلك وعلقوا رأسه  
 قبالة باب البيت قبل ان سبب ذلك انه كان يجر جأيا من الحركة فلما خرج رفاقاؤه حضر الى مصر  
 وطلب الامان فامتوه ولم يزل بمصر الى هذا الوقت فحدثته نفسه بالهروب الى قبلى فركب  
 جواده وخرج فقبض عليه المهافلون واحضروه الى حسن باشا فامر برمي عنقه وقيل ان  
 السبب غير ذلك (وقبه) وصلت مراسلة من كبير العساكر البحرية واخبروا انهم وقع بينهم

وبين الامراء القبايل لطمه ورموا على بعضهم مدافع وقنابر من المراكب فاقبل المصريون  
 من مكانهم وترفعوا وجهه الجبانة وصاروا البلاد حائلًا بين القريتين وساحل أسس يوط طرد  
 لا يحمل المراكب ومن الناحية الاخرى جزيرة توهوهم عن التقرب اليهم وصوّر واصورة  
 ذلك وهيمته في كاعدا لاجل المشاهدة وأرسلوا مع الرسول (وفيه) عمل الديوان بالقلعة وتقلد  
 قاسم بيك أبو سيف ولاية جرجا وسارى عسكر التجريدة المعينة صحبة عابدي باشا ودر ويش باشا  
 ومعهم من الصناجق أيضا على بيك بركس الامم اعلي وغبطاس بيك المصالحى ومحمد بيك  
 كشكش ومن الوجاقلية خمسة مائة نفر وأخذوا في التجهيز والسفر (وفي يوم الاثنين سابع  
 عشره) حضر الى ساحل بولاق أنغا من الديار الرومية وهو ايراخور وهلى يده منالآت وخلع  
 وهو جواب عن الرسالة بالاخبار الحاصلة وخروج الامراء فركب اغات مستخفظان ومن له  
 عادة بالركوب المقاتلة وطلع حسن باشا وعابدي باشا واحمد باشا الجداوى ودر ويش باشا  
 والامراء والصناجق والوجاقات والقاضى والمشايخ واجتمعوا بالقلعة وحضر الاغانى بولاق  
 بالموكب والنوابة خلفه وبقية الاغوات وهم يمشون يقبضون على أيديهم والمدكاتبات في ايكاس  
 حريز على صدورهم ولما دخلوا باب الديوان قام الباشوات والامراء على اقدامهم وتلقوهم ثم  
 بدأ بقراءة المرسوم الخطاب به حسن باشا فقرؤه ومضمونه التجميل والتعظيم لحسن باشا  
 وحسن الشناء عليه بما فعله من حسن السياسة والوصية على الرعية ومصرف العلاقات  
 والغلال (وفيه) ذكر اسم اعلي بيك وحسن بيك والتكريض والتأكيده على القتل والانتقام  
 من العصاة ولما فرغوا من قراءة ذلك اخرجوا القلعة المخصوصة به قلبه او هي فروة سهور  
 وقتظان أصغر مقصب مقرق الاكام قلبه من فوق وسيف مجوهره تقلده ثم قرؤ المرسوم  
 الثانى وهو خطاب لحمد باشا يكن المتولى ومعه الخطاب للقاضى والعلما والامراء والوجاقلية  
 والثناء على الجيوش والنسب المتقدم فى المرسوم السابق ثم لبس القلعة المخصوصة به وهي فروة  
 وقتظان ثم قرؤ المرسوم الثالث وهو خطاب لاجد باشا والى جده بمثل ذلك ولبس خلعتة أيضا  
 وهي فروة وقتظان ثم قرئ المرسوم الرابع وفيه الخطاب لعابدي باشا ومضمونه ما تقدم ولبس  
 أيضا خلعتة وفروته ثم قرئ المرسوم الخامس ومضمونه الخطاب لدر ويش باشا وذكور  
 ما تقدم ولبس خلعتة وهي فروة على بنش لانه بطوخين ثم مرسوم بالخطاب اعلي بيك الدفتر دار  
 ومضمونه الشناء عليه من عدم التأخر عن الاجابة والنسب ثم فرمان ثان وهو خطاب لامير  
 الحاج والوصية بتعلقات الحج فمافرغوا من ذلك الابعدا الظاهر ثم ضربوا مدافع كثيرة  
 ودخلوا الى داخل وجاسوا مع بعضهم ساعة ثم ركبوا وارتلوا الى أماكنهم وكان ديوانا عظيما  
 وجمعية كبيرة لم تعهد قبل ذلك ولم يتفق انه اجتمع فى ديوان خمسة باشوات فى آن واحد (وفي يوم  
 الاربعاء سابع عشره) عمل الباشا ديوانا وخلع على باكير اغا مستخفظان وقلده صخبة وخلع  
 على عثمان اغا الوالى وقلده اغات مستخفظان عوضا عن باكير اغا (وفي يوم الخميس) خلع الباشا  
 على اسمعيل كاشف من اتباع كشكش وقلده والى باعوضا عن عثمان اغا المذكور وقرأ احد  
 افندى الصفائى فى وظيفته روزنامجى افندى على عادته وكانوا عزمو اعلى عزله وأرادوا نصب  
 غيره فلم يتم بذلك (وفيه) وصل ابراهيم كاشف من طرف اسمعيل بيك وحسن بيك واخبر

بتدومها وانهم ما وصلوا الى شرق اولاد يحيى وارسلايس تاذان في المقام هناك بالجمعية حتى  
 نصل العساكر المعينة فيكونوا معهم فلم يجبه حسن باشا الى ذلك وحمله على الحضور فيمقابله ثم  
 يتوجه من مصر ثانيا ثم اجيب الى المقام حتى نأتيهم امساكروا خبر ايضا ان الامراء  
 القبليين لم يزلوا مقيمين بساحل اسبوط على رأس البحر وروبوها هناك تاريس ونصبوا  
 مدافع وأن المراكب راسية تجاههم ولاتستطيع السير في ذلك البحر والابالبيان لقوة التيار  
 ومواجهة الرياح للمراكب (وفيه) استعفى على بيك بركس الامم اعلى من الشرفا على  
 وعين عوضه حسن بيك رضوان وأنفق حسن باشا على العسكر فاعطى لكل أمير خمسة عشر  
 ألف ريال وللوجاقية سبعة عشر ألف ريال وأنفق عابدي باشا على عسكره النفقة أيضا فاعطى  
 لكل عسكري خمسة عشر قرشا فغضبت طائفة الدلاة واجتمعوا بالمرهم وخرجوا الى العادلية  
 يريدون الرجوع الى بلادهم وحصل في وقت خروجهم زجعة في الناس وأغلقت الخوانيت  
 ولم يعرفوا ما الخبر وما بلغ حسن باشا خبرهم ركب بعسكره وخرج يريد قتلهم وخرج معه  
 المصريون وركب عابدي باشا أيضا ولحق به عند قصر قايم وكان هناك أحد باشا الجداوى  
 فنزل اليه أيضا واجتمعوا اليه واستعطفوا خاطرهم وكانوا غضبه وأرسلوا الى جماعة  
 الدلاة فاسترضوهم وزادوا لهم في نفقتهم وجعلوا لكل نفر أربعين قرشا وردوهم الى الطاعة  
 ورجع حسن باشا وعابدي باشا الى أما كنهم قبيل الغروب (وفي صبح ذلك اليوم) انقرا هجبل  
 كفضد بطائفة من العسكر في البحر الى جهة قبلي (وفيه) أعفى يوم الخميس اخرجوا جلة  
 غلال من حواصل بيوت الامراء الخارجين فاخرجوا من بيت أيوب بيك الكبير وبيت  
 احدانا الجليلة وسليمان بيك الانا وغيرهم (وفيه) أيضا أخذت عدة ودائع من عدة أما كن  
 وتشاجر رجل جندي مع خادمه وضربه وطرده ولم يدفع له أجره فذهب ذلك الخادم الى حسن  
 باشا ورفع اليه قصته وذكر له ان عنده صمد وقاملوا من الذهب من ودائع الغائبين فارسل  
 صصيته طائفة من العسكر فداهم على مكانه فاخرجوه وجعلوه الى حسن باشا وامثال ذلك  
 (وفي يوم الجمعة) قصوا بيت المعلم ابراهيم الجوهرى وباعوا ما فيه وكان شيئا كثيرا من  
 فرس ومصاغ وأذن وغير ذلك (وفي يوم السبت) برز عابدي باشا ودروش باشا وأخرجوا  
 خيامهم الى البساتين قاصدين السفر (وفيه) ركب على بيك الدفتر دارو ذهب الى بولاق وفتح  
 الخواصل وأخرج منها الغلال لاجل البقسماط والعليق (وفي يوم الاحد) نودي على الغز  
 والاجناد والاتباع الباطنين أن يخدموا عند الامراء (وفي يوم الاثنين) سافر عابدي باشا  
 ودروش باشا وأخرجوا خيامهم الى البساتين وأخرج الامراء الصمناجق خيامهم  
 ونصبوا مكان المرتحلين (وفيه) حضر باشا من ناحية الشام وهو أمير كبير من أمراء شين اغلى  
 وصصيته نحو ألف عسكري فنزل بهم بالعادلية يومه ذلك (وفي يوم الثلاثاء) دخلت عساكر  
 المذكو والى القاهرة وأميرهم توجه الى ناحية البساتين من نواحى باب الوزير (وفيه) غمز على  
 مكان بيت أيوب بيك الكبير مسدود الباب ففتح وأخرج منه أشياء كثيرة وكذلك بيت المعلم  
 ابراهيم الجوهرى مكان مرتفع مهديم الدرج وكان ذلك المكان لولده وقت دمات من نحو  
 سنتين فلما مات هدم الدرج المني يتوصل منها اليه حزنا عليه وتركه بما فيه فهدموا اليه

قوله سبعة عشر ألف في  
 بعض النسخ سبعة آلاف  
 اه صحح

وأخرجوا منه أشياء كثيرة من فرش وامتعة من ركشة وأواني ذهب وفضة وصيتي وغير ذلك  
فاحضرت جميعها إلى حسن باشا وباعها بين يديه بالمزاد في عدة أيام (وفيه) قتل حسن باشا  
شخصين من عسكر عابدي باشا تخلفا عنه فقبض عليهما واحضرهما إليه فأمر بقتلهما  
ففعلا وبهم ما ذلك تجاه الباب (وفي يوم الخميس) سافر أمير شين اغلي بعساكره إلى جهة قبلي (وفي  
يوم السبت ثامن عشر من التسعة) نودي بفرمان بمنع زقاف الاطفال للغتان في يوم الجمعة  
بالطبول وسبب ذلك ان حسن باشا صلي بجوامع المؤيد شيخ الذي يبازو يله فعند ما شرع  
الخطيب في الخطبة واذا بضجة عظيمة وطبول من جهة فتسال الباشا ما هذا فاخبروه بذلك فامر  
بمنع ذلك في مثل هذا الوقت (وفي غرة الحج) اشيعت اخبار وروايات وقائع بين الفريقين  
وان جماعة من القبالي حضر وايمان عند اسمعيل بيك (وفي يوم الثلاثاء ثاني شهر الحج) حضر  
إلى مصر فيض الله افندي رئيس الكتاب فتوجه إلى حسن باشا فتلقاها بالاجلال والتعظيم  
وقال له من أول المجلس ثم طلع إلى القلعة وقابل محمد باشا أيضا ثم نزل الدار أعدت له ثم انتقل  
إلى دار القلعة عند قصر يوف (وفي يوم الخميس) حضر أغا وعلى يده تقرير لمحرم باشا على السنة  
الجديدة فركب من بولاق إلى العادلية وخرج إليه أرباب الخدم والدفتر داروغات مستحقان  
وأغات العزب والوجاقلية ودخل بركب عظيم من باب النصر وشق القاهرة وطلع إلى القلعة  
(وفي يوم السبت) نودي بان من كانت له دعوة وانتقضت حكومتها في الايام السابقة لانه ادولا  
تسمع ثانيا وسبب ذلك تسلط الناس على بعضهم في التداخي (وفيه) ردت المسافة التي كانت  
أخذت من تجارة المغاربة وهي آخر السلف المدفوعة (وفي يوم الاربعاء عاشر الحج) كان عيد  
النصر وفيه وردت اخبار من الجهة القبلية بوقوع مقتلة عظيمة بين الفريقين وقتل من  
المصرية عمر كاشف الشرقية وحسن كاشف وسليمان كاشف ثم اشجارت العسكر إلى المراكب  
ورجع الامراء إلى وطاقهم فاعتهم حسن باشا التماذي أمرهم وكان يرجوا انتصاهم قبل دخول  
الشنا وبأخذ رؤسهم ويرجع بهم إلى سلطانه قبل هبوط النيل لسير المراكب الرومية حتى انه  
منع من فتح الترع التي من عاداتهم التي فتح بعد الصليب كجهر أبي المنجا ومويس والقريتين خوفا  
من نقص الماء فتعوق المراكب الكبار (وفيه) حضر واحد ططري وعلى يده من رسوم فطاب  
حسن باشا محمد باشا المتولي فنزل إليه وجع الديوان عنده فقرأ عليهم ذلك المرسوم وحاصله  
الحث والتشديد والاجتهاد في قتل العصاة والقصاص عن أموالهم ووجوداتهم والانتقام  
عن تكون عنده وديعة ولا يظهرها وعدم التفريط في ذلك وطلب حلوان عن البلاد فانظ  
ثلاث سنوات (وفيه) حضر ابراهيم بيك قشطة الاسماعيلي وصحبه زوجته ابنة اسمعيل بيك  
وحريم اسمعيل بيك أيضا وسكوا في دارهم التي بئر كة الازبكية (وفي يوم الخميس ثامن  
عشره) حضر عثمان بيك طبيب الاسماعيلي فذهب عند علي بيك الدفتر دار وتوجه صحبه  
إلى حسن باشا فسأله عن أحوال العسكر فاخبره أنهم يحتاجون لنفقة وذخيرة وان عساكر  
عابدي باشا تعبثون بسبب قلة النفقة وحاصل عندهم قلقه وان الامراء القبالي ترفعوا إلى  
طعنا فامر حسن باشا بتسهيل بقسمات واحتياجات وأوصل عثمان بيك ماتتين وسبعين  
كيسا برسم النفقة (وفي يوم الاحد سادس عشره) سافر عثمان بيك المذكور وأرسلوا خلفه

المراب المشهورة بالقسماء والشعر والسن والزي (وفي يوم الخميس رابع عشر رينه)  
 خلع على أحد جاويز الجنون وتقلد كنهذا مستحفظان (وفي أو آخر الحج) أرسل عابدي باشا  
 مكانية حضرت له من الامراء القبالي وصورتها وهي جواب عن رسالتهم وهي باللغة التركية  
 وحاصل ما فهمته من ذلك انكم تخاطبوننا بالكثرة والمشركين والظلمة والعصاة واتقوا بحمد  
 الله تعالى موحدون والامنا صحيح وبعينيات الله الحرام وتكثير المؤمن كقروا صناعا ما  
 ولا مخالفين وما خرجنا من مصر هزوا ولا جبننا عن الحرب الاطاعة للسلطان وانائبه فانه امرنا  
 بالخروج حتى تسكن القطن وحقنا الادماء واعدنا انه يسى لنا في الصلح نخرجنا لاجل ذلك ولم  
 نرض باشهار السلاج في وجوهكم وتر كبايونتنا وحرماننا في عرض السلطان ففعلتم بهم  
 ما فعلتم ونهبت اموالنا وبيوتنا وهدمتكم اعراضنا وبعتم اولادنا واحرارنا وامهات اولادنا  
 وهذا الفعل ما سمعنا به ولا في بلاد الكفر وما كنا كم ذلك حتى ارسلمتم خائننا العساكر  
 يخرجونا عن بلاد الله وتمددونا بكثرتككم وكم من فئمة قليلة غلبت فئمة كثيرة باذن الله وان  
 عساكر مصر امرها في الحرب والشجاعة مشهور في سائر الاقاليم والايام بيننا وكان الاولى  
 لكم الاجتهاد والهزيمة في خلاص البلاد التي غصبها منكم الكفار واستولوا عليهم امثل بلاد  
 القرم والودن واسمعي وغير ذلك وامثالها ذا القول وتخشين الكلام تارة وتايينه اخرى  
 وفي ضمن ذلك آيات واحاديث وضرب امثال وغير ذلك فاجابهم عابدي باشا وفتض عليهم  
 ونسب كاتهم الى الجهل بصناعة الانشاء وغير ذلك مما يطول شرحه وانقضت هذه السنة  
 وما وقع بها من الحوادث القرية

\* (وامن مات في هذه السنة) توفي الشيخ العلامة المحقق والفهامة المدقق شيخنا الشيخ  
 محمد بن موسى الجعابي المعروف بالشافعي وهو مالكي المذهب احد العلماء المعاصرين  
 والجهالة المشهورين تلقى عن مشايخ عصره ولازم الشيخ الصعيدي ملازمة كلية وصار  
 مقرته ومعهد الدروسه واخذ عن الشيخ خايل المغربي والسيد البليدي وحضر على الشيخ  
 يوسف الحنفي والملوي وعمر في المعقول والمنقول ودرس الكتب المشهورة الدقيقة مثل المغني  
 لابن هشام والاشعوري والفاكهي والسعد وغير ذلك واخذ علم الصرف عن بعض علماء الاروام  
 وعلم الحساب والجبر والمقابلة وشبلك ابن الهائم عن الشيخ حسين المحلوي واشتهر بفضله في  
 ذلك واتفقها رسائل وله في تحويل النقود بعضها الى بعض رسالة تبيسه تدل على براعته  
 وغوصه في علم الحساب وكان له دقائق وجوده استحضار في استخراج الجهولان واعمال  
 الكسور والقسمة والجدورات وغير ذلك من قسمة الموارد والمناخات والاعداد  
 الصم والحل والوازين ما انفرد به عن نظائره وكتب على نسخة الخرشبي التي في حوزة  
 حواشي وهو امس مما تلقاه ونقصه من التقارير التي معها من انواع اشياخه ما لو جرد  
 لكان حاشية ضخمة في غاية الدقة وكذلك باقي كتبه وله عدة رسائل في فنون شتى وكتب حاشية  
 على شرح العقائد ومات قبل اتمامها كتب منها نيفا وثمانين كراسا وتلقى عنه كثير من  
 اعيان علماء العصر ولازموا المطالعة عليه مثل العلامة الشيخ محمد الامير والعلامة الشيخ  
 محمد عرفة الدسوقي والمرحوم الشيخ محمد البناني واجتمع بالمرحوم الوالد سنة ست وسبعين

ذكر من مات في هذه السنة من العلماء والاعيان

واستمر مواظبا لتأني كل يوم وواظب ان يقرب في اقراني القرآن وحفظه فاحفظني من شوي  
 الى صريم ويفسخ للوالد ما يريد من الكتب الصغيرة الحجم ولم يزل على حاله معناني الحب والمودة  
 وحسن العشرة الى آخر يوم من عمره وحضرت عليه في مبادئ الحضور للمولى على السلم وشرح  
 السمرة قندية في الاستعارات والقاصص على القطر في دروس حافلة بالازهر والسناوية  
 والنزهة في الحساب خاصة بالمنزل وكان مهذب الاخلاق جدا متواضعا لا يعرف الكبر ولا  
 التصنع أصلا ولا يلبس أي شيء كان من الثياب الناعمة والخشنة ويذهب بجماره الى جهة  
 بولاق ويشترى البرسيم ويحمله عليه ويركب فوقه ويحمل طبق العجين الى القرن على رأسه  
 ويذهب في حواشج اخوانه ولما بنى محمد بيك أبو الذهب مسجد تجاه الازهر تقر في وظيفة  
 خزن الكتب نيابة عن محمد افندي حافظ مضافة الى وظيفة تدريس مع المشايخ المقررين  
 فزرم التقييد بها وينوب عنه أخوه الشيخ حسن في غيابه وكان أخوه هذا يفسخ اجراء  
 القرآن بخط حسن في غاية السرعة ويتحدث مع الناس وهو يكتب من حفظه ولا يفاظ ولم  
 يزل المترجم على ويفيد ويؤدي ويعيد مقبلا على شأنه ملحوظا بين اقرانه حتى واقام الحام  
 في سابع عشرين جمادى الثانية من السنة مطعونا وصلى عليه بالازهر في مشهد حافظ ودفن  
 بتربة المجاورين (ومات) الامام القائل المحدث الفقيه البارع السيد محمد بن أحمد بن  
 محمد افضل صني الدين أبو الفضل الحسيني الشهير بالتجاري ولد تقريرا سنة ستين ومائة وألف  
 وقرأ على فضلاء عصره وتكامل في العقول والمقول وورد الى اليمن حاجا في سنة ثلاث وسبعين  
 فسمع بالبحائي السيد عبد الرحمن بن أحمد باعبيد وذا كرمه في الفقه والحديث ثم ورد في يد  
 فادرك الشيخ المسند محمد بن علاء الدين المزجاني فسمع منه أشياء وكذلك من السيد سليمان بن  
 يحيى وغيرهما ثم حج وزار واجتمع بالشيخ محمد بن عبد الكريم السمان فأحب طريقته  
 ولازمه ملازمة كلية وأجازة فيها وورد اليه فجلس فيه مدة وأحبه أهلها وورد مصر سنة  
 اثنتين وثمانين ومائة وألف واجتمع بعلمائها إذا كرابان صاف ونودة وكال معرفة ولم ينفله  
 الوقت فتوجه الى الصعيد فمكث في نواحي جرجامدة وقرأ عليه هناك بعض الافراد في أشياء  
 ثم رجع الى مصر سنة سبع وثمانين وسافر منها الى بيت المقدس فأكرم به اوزار الخليل واجبة  
 أهل بلاده فزوجه ثم أتى الى مصر سنة ثمان وثمانين واجتمعت حواسه في الجملة ثم ذهب الى  
 نابلس واجتمع بالشيخ السقاري فسمع عليه أشياء وأجازته واحبه وكان المترجم قد اتقن  
 معتقد الختابة فكان يلقبه اهم باحسن تقرير مع التأييد ودفع ما يرد على أقوالهم من  
 الاثبات بحسن بيان والبلاد أكثر أهل حنابلة فرفعهوا شأنه وعظم عندهم مقداره ثم ورد  
 مصر سنة تسعين واجتمع بشيخنا السيد مرتضى لمعرفة سابقة بينهما وكان ذلك في مبادئ  
 طنطنة شيخنا المذكور فتموه بشأنه وكان يأتي الى درسه بشيخون فيجلسه بجاتيه ويأمر  
 الحاضرين بالاخذ عنه ويحمله ويعظمه فراج أمره بذلك فأقام بمصر سنة في وكالة بالجالية  
 واشتهر ذكره عند كثير من الاعيان بسبب مدح شيخنا المذكور فيه وحثهم على اكرامه  
 فهادوه بالملايس وغيرها ثم عزم على السفر الى نابلس فمرهوا اليه وزودوه بالاراهم واللوازم  
 وأدوات السفر وشبهه وبالاعرام وسافر الى نابلس ثم الى دمشق وأخذ عنه علماءها واهل بيته

واعترفوا به فضله وكان انسانا حيا مجموع النضال رأسا في فن الحديث يعرف فيه معرفة  
 جيدة لانه لم من يدانيه في هذا العصر بعد شيخنا المذكور واسع الاطلاع على متعلقاته مع  
 ما عنده من جودة الحفظ والفهم السريع وادراك المعاني الفورية وحسن الايراد للماتل  
 الفقهية والمدينية ثم عاد الى نابلس وسافر باهله الى الخليل فأراد ان يسكن بهم فلم يصف له  
 الوقت ولم يتنظم له حال لضيق معاش اهل البلدة فعاد الى نابلس في شعبان وبها توفي صحرا ليلة  
 الاحد سابع عشر من رمضان من السنة مطعوناً بعد ان عمل يوماً وليلة ودفن بلزار كريمة قرب  
 الشيخ السقار بنى وتأسف عليه الناس وحزنوا عليه جدا واقطع الفن من تلك البلاد دعوت  
 رحمه الله وعض في شبابه الجنة ولم يخلف الابنة صغيرة وله مؤلفات في فن الحديث (ومات) •  
 العمدة المجلد الفقيه الوجيه والخبر اللوذعي النبيه السيد نجم الدين بن صالح بن أحمد بن  
 محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله القمري الحنفي قدم الى مصر في حدود الستين وحضر  
 على مشايخ الوقت وتفقه وقرأ في المعتولات والمنقولات وتضلع في بعض العلوم ثم شغف بأسباب  
 الدنيا وتعمق في بعض التجارات وسافر الى اسلامبول وتدخل في سلك القضاء ورجع الى مصر  
 ومعه نيابة قضاء ابيار بالمنوفية ومرسومات بنظارات أوقاف فاقام بآبار قاضيا ثلثا وعشرين  
 وهو يشترى نيابتها كل دور وابتدع فيها الكشف على الأوقاف القديمة والمساجد الخربة  
 التي بالولاية وحساب الواضعين أيديهم على ارزاقها وأطيانها حتى جمع من ذلك أموالا ثم رجع  
 الى مصر واشترى دارا عظيمة يدرب قرمز بين القصرين واشترى المماليك والعبيد والحواري  
 وترفق حاله واشهر أمره وركب الخيول المسقومة وصار في عداد الوجهاه وكان يحمل معه  
 دعامتين تنوير الابصار يراجع فيه الماتل ويكتب على هامشه الوقائع والمواد والفقهية  
 ثم تولى نيابة القضاء بمصر في سنة ست وثمانين فازدادت وجاهته وانتشر صيته وابتكر في نيابته  
 أموراً منها تخليف اليهود وغير ذلك ثم سافر الى اسلامبول في سنة اثنتين وتسعين وعاد ثم سافر  
 في سنة تسع وتسعين واجتمع هناك بحسن باشا ووثى اليه أمر مصر وسهل له أمرها وأمراها  
 حتى جصره على القدوم اليها وحضر صحبته الى نغراس كنندرية وكان بينه وبين نعمان افندي  
 قاضي النغرا كراهة باطنية فوثى به عند حسن باشا حتى عزله من القضاء وقلده المترجم وكاد  
 ان ييطس بنعمان افندي فهرب منه الى رشيد ولم يلبث المترجم أن أصابه الفالج ومات سابع  
 عشر من رمضان عن نيف وتسعين سنة ونقم عليه بعد ذلك حسن باشا مورا وعلم براءة  
 نعمان افندي مما نسب اليه وأحضر نعمان افندي وأكرمه ورد له منصبه وأجله  
 واكرمه وصاحبه مدة اقامته بمصر ورجع معه الى اسلامبول وجهه منجم باشا وكانت له  
 يد طولى في علم النجامة ثم تناه بعد ذلك الى امامية بسبب توسطه مع صالح أعمال امراء المصريين  
 كما ذكر في موضعه وخلف المترجم ابنه صالح جاني الموجود الآن ومملوكه على افندي الذي  
 كان يتولى نيابات القضاء في المهلة ومنوف وغيرهما • (ومات) • الشيخ الصالح أحمد بن عيسى  
 ابن عبد الصمد بن أحمد بن قتيح بن مجازي بن القطب السيد علي تقي الدين دفين رأس الخليج  
 ابن فتح بن عبد العزيز بن عيسى بن نجم خنير بحر البراس الحسيني الخليجي الاحمدى البرهاني  
 الشيرازي الشهير بابي حامد ولد برأس الخليج وحفظ القرآن وبعض المتون ثم حجب اليه السلوك

في طريق الله تعالى فترك العلائق وانجذب عن الناس واختار السياحة مع ملازمته لمباراة  
المشاهد والاولياء والحضور في موالدهم المعتادة وكان الاغلب في سياحته سواحل بحر البرلس  
ما بين رشيد ودمياط على قدم التجريد ووقعت له في أثناء ذلك اشارات واجتمع فيها كبار اهل  
الله تعالى وكان يحكي عنهم أموراً غريبة من خوارق العادات وأقام مدة يطوى الصيام ويلازم  
القيام واجتمع في سياحته يلاذ بالشرق على صلحاء ذلك العصر ورافق السيد محمد بن مجاهد  
في غاب سادته فكانا كالروح في جسد له مكارم أخلاق يتفق في موالد كل من القطبين السيد  
البدوي والسيد الدسوقي أموالا هائلة ويفترق في تلك الايام على الواردين ما يحتاجون اليه  
من الماء والشارب وكان كلما ورد الى مصر يزور السادة العلماء ويتلقى عنهم وهم يحبونه  
ويعقدون فيهم منهم الشيخ الدمياطي وشمس الدين الحنفي وغيرهم او كان له بشيخنا السيد  
مرآة من زيد اختصاص وأتم باسمه رسالة المتأني والصفين وشرح له خطبة الشيخ محمد  
البيروني البرهاني على تفسير سورة يونس وباسمه أيضا كتب له تفسيراً مستقلاً على سورة يونس  
على أسان القوم ووصل فيه الى قوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة وذلك في أيام سياحته معه  
وكان به سد ذلك وفي سنة تسع وثمانين ومائة وأتم ورد الى مصر لمرأقتضى فنزل في  
المنهد الحسيني وفرش له على الدكة وجلس معه مدة وعرض أشهر ابورم في رجله حتى كان في  
أول المحرم من هذه السنة زاد به الحال فعزم على الذهاب الى فوة فلما نزل الى بولاق وركب  
السفينة واقام الحمام وأجاب مولا به سلام وذلك في يوم عاشوراء وذهب به أتباعه الى فوة  
بوصية منه وغسل هناك ودفن بزواوية قربه وعمل عليه مقام يزار (ومات) الشيخ  
الناسخ النبوية اللوذعي الذي المشهور الناظم النثر الشاعر اللبيب الشيخ محمد المعروف بشيخانه  
كان من نوادر الوقت اشتغل بالمعقول وحضر على أشياخ العصر فأنجب وعانى علم العروض  
ونظم الشعر وأجاد التواقي وداعب أهل عصره من الشعراء وغيرهم واشتهر بينهم وأذعنوا  
لقضاه الا ان سلايقته في الهجو أجود من المدح فن ذلك قوله يداعب الشيخ قاسم الاديبي  
على وزن قول الشاعر

سجان من قسم الخطو • ظفلا عتاب ولا ملامه

قوله

سجان من قسم النحو • من لقاهم وأذل هامسه  
وكساه قوب جناية • يخزي بها يوم القيامه  
هو رده من هجم البيو • فتورده من خطف العمامه  
ونحيس من طبع النما • من بكفه وطلى ختامه  
يحتال في نسل المدريشرو ولو تحصن في دعامة  
ويسل كحل العين من • من خوفه ين في منامه  
لو حل في حرم الوزيشرو صاحباً ورأى غلامه  
لمضى به لاني الهوى • في غفلة يقضى مرامه  
بائسال هم رأسه • وطيب له تاق أدامه



خوف الجوى ان ترا • موفى تستمر السلامه

وهى طوبى له واجابه الاديب قاسم

جل الذى قسم الشقا • اشباة وله ادامة  
بعمامة لونها الشة لا توهمها برامه  
موروثه عن جده • من قبل ان تبقى القمامه  
ان كان ذا وجهه المطيب مع فاين أصحاب الندامه  
لو كان يملح لاصلا • قلق لقررد الامامه  
وعليه مهنة ذى الجلا • لو كل من يهوى كلامه  
وله دويت فى قاسم أيضا

هى قاسم قم بلابط • فى الحال وعود وأنى بغلام ذاسهل عليك  
واذهب لثعميرا • رجتمنا بسعود مع ام خزام تنقاد اليك  
• هانت الى وكالة النورة قود تدمخ وتنام يايت كويك  
وله هجوى فى السيد طه البططى

يا سيد الا آراء حاشا لجد • أنت فيه من أهل الناس يسلم  
ان طه فى توب اوم ومنه • بهكتار الخسران قيصاتهم  
قله ذا يقول من قد رآه • رينا اصرف عنا عذاب جهنم  
يا أدبيا كالهـير يحمل كتبا • من سبيل وقف ودشت مخرم  
قد أبدت الموقف شطبا ومحو • قلها ذيا شاطب الوقف ترجم  
والذى قد سطا ينظم الاهاجى • عرضه بالقبيح والذم يشتم  
لكن العفو عن ذنوبك أولى • وامين ألف تقال وتكرم

• (ومات) • الاجل المكرم أحمد بن عياد المغربى الجربى كان من أعيان أهل تونس وتولى بها  
الدواوين وأثرى فوقع بينه وبين اسمعيل كتحدا حوده باشة تونس أمور وأوجبت جلالة عنها  
خزى فى مركب باهله وأولاده وماله وحضر الى اسكندرية فلما علم به القبطان أواد القبض عليه  
وأخذ أمواله فنشع فيه نعمان افندى قاضى النغر وكان له محبة مع القبطان فافرج عنه  
فأهدى ابن عياد نعمان افندى ألف دينار فى نظير شفاعته كما أخبر بذلك نعمان افندى  
المذكور ثم حضر الى مصر وسكن بولاق بشاطى النيل بجوار دارنا التى كانت انا هناك وذلك  
فى سنة اثنتين وثمانين ربيعاً ابنه صغيراً وشقوا اثنتى عشرة مربية من السراوى الحسان طوال  
الاجسام وهن لابسات ملابس الجزائر بيته بديعة قفنت الناسك وكذلك عدت من الغلمان  
المماليك كأنما أفرغ الجميع فى قالب الجبال وهم الجميع بذلك الرى ومحبتة أيضاً سناديق  
كثيرة وتحائف وأمتعة فأقام بذلك المكان منجماً ما عن الناس لا يخرج من البيت قط ولا  
يخالط أحد من أهل البلدة ولا يعاشر الا بهض افراد من أبناء جنسه يأتونه فى التادرفا قام  
فحوثمان سنوات ومات أكثر جواريه وعماليكه وعبيده وخرج بعده من تونس اسمعيل كتحدا  
أيضاً فاراً من حوده باشا ابن على باشا وحضر الى مصر ورجع الى الامبول واتصل بحسن

باشا ولازمه فاستوزرهم وجهه كتحذاه فلما حضر حسن باشا الى مصر أرسل اليه ابن عياد  
تقدمة وهدية فقبلها وحضر أيضا في اثره اسمعيل كتحذاه المذكور فاعرا به لما في نفسه  
منه من سابق العداوة والظلم كمين في النفس القوة تظهره والضعف يخفيه فأرسل حسن باشا  
يطلب ابن عياد للبعث اليه بأمان فاعتذر وامتنع فسكت عنه أياما ثم أرسل يستقرض  
منه مالا فإني أن يدفع شيئا ورد الرسل أقيح ودفر جمعوا وأخذوا اسمعيل كتحذاه وكان بخان  
الشرابي بسبب المطلوب بن التجار فغنى لذلك وتحرك كامن ما في قلبه من العداوة السابقة  
وركب في الحال وذهب الى بولاق ودخل الى بيته وناداه فاجابه بأحسن الجواب وأبى ان ينزل  
اليه وامتنع في حريمه وقال له أما كذلك انى تركت لك تونس حتى أتيتني الى هنا وضرب عليه  
يتأذى الرصاص فقتل من أتباعه شخصين فهجم عليه اسمعيل كتحذاه وطاعوا اليه وتكاثروا  
عليه وقتلوه وقطع رأسه وأراد قتل ولده أيضا فوقعت عليه أمه فتر كوه وأخرجوا جثته  
خارج الزقاق فالتقوها في طريق المارة وأخرجوا رأسه وخدمه واحتاطوا بالبيت وختموا  
عليه ورجع اسمعيل كتحذاه الى خان الشرابي وهو ملطخ بالدم وبه الحاج سليمان الساسي فلطمه  
على وجهه وقال بلغ منكم يا جريون تفعلون هذه الفعاليات وتحاربون رجال الدولة وقبض  
عليه وصادره كما تقدم

وما الدهر في حال السكون بساكن • ولكنهم مستجمع لوتوب

### سنة احدى ومائتين والف

(في يوم الاثنين سابع المحرم) حضر اسمعيل بيك في تطريفة الى مصر فركب بمفرده وهو ملتم  
بمديله وحضر عنده حسن باشا وقابله وهو أول اجتماع به وجلس معه بمقدار رجتين  
لاغير واستأذنه في القيام فخلع عليه فرقة سمور وقام رذهب الى بيت مملوكه على بيك كركس  
وهو بيت أيوب بيك الصغير الذي في الحماية وكان السبب في حضوره على هذه الصورة انه  
في يوم الخميس ثالث المحرم التقوا مع الامراء القبليين واتفقوا معهم عند الفتية فكان  
بينهم وقعة عظيمة وقتل من الفريقين جملة كبيرة وأبى فيهم المصريون البحرية والقبليّة  
مع بعضهم وتحت عنهم العساكر العثمانية ناحية وهجمت القبالي والقوا باقتسامهم في نار  
الحرب وطاب لكل غريم غريمه ثم اندفعت العثمانية مع البحرية وظهروا من شجاعة عابدي  
باشا ما تحدث به الفريقان في شجاعته وأصيب اسمعيل بيك برشوة رصاص دخلت في فمه  
وظلعت من خده فولى منه زما وألقى نفسه في البحر وركب في قنطرة وحضر الى مصر على الفور  
ولم يدروا ما جرى بعده فلما حضر على هذه الصورة وأشيع وقوع الكسرة والهزيمة على  
البحرية اضطررت الاقاوليل واختلفت الروايات وكثرت الاكاذيب وارجح العثمانيون  
وأرسل حسن باشا الرسل لاجسادهم اكراتى بالاسكندرية وكذلك أرسل الى بلاد الروم  
(وفي يوم السبت ثاني عشره) حضر حسن بيك الجداوى وجماعة من الوجاهات وانعساكر  
فذهب حسن بيك الى حسن باشا وقابله وقد أصيب بسيف على يده فخلع عليه فرقة ثم ذهب  
الى بيته القديم وهو بيت الداودية وكذلك حضر بقية الامراء الصناجق وأصيب قائم بيك

بضربة جرحت أذنه وكذلك حضر عابدي باشا وطلع الى قصر العيني وأقام به (وفيه) حضر  
طبرى وعلى يده رسوم بوزل محمد باشا عن ولاية مصر وولاية عابدي باشا مكانه وان محمد باشا  
يتوجه الى ولاية ديار بكر عوضا عن عابدي باشا فشرع عابدي باشا في نقل عزاله الى بولاق  
فحدث الناس ان ذلك من فعل حسن باشا لان بينهما أمور باطنية (وفي يوم الاثنين) عمل  
حسن باشا ديوانا في بيته اجتمع فيه جميع الامراء والصناجق والمشايخ وأليس اسمعيل  
بيك خلعة وجه له شيخ البلاد وكبيرها وأليس حسن بيك خلعة وقلده أمير الحاج ثم قال  
بخطاب الجمع هذنا اسمعيل بيك حضر اليكم وصار كبيركم فشدوا عزمكم ونأهبوا القتال  
أخصامكم وكل انسان يقابل عن نفسه فسكتوا جميعا ولا يجيبوه فقال أحمد ديريحي  
أرنؤد كيف يخبرجون من غير مصروف وكل انسان يلزمه أتباعه وخدمه ودواب فقال  
الذي يأكله الانسان في يوم يقسمه على يومين فخرجوا من محاسنه وهم كاطمون اغنيظهم  
هذوا اسمعيل بيك معقل من جرحه والسيد عثمان الجمي يعالجه وأخرج من عنقه ست  
عشرة زردة من زرد الزرخ فان الرصاص أصابه منه الزرخ من الفوص في الجسد فخاص  
نفس الزرد فخرج به السيد عثمان بالالة واحدة بعد واحدة بقناية المشقة والالم ثم عالجه  
بالادهان والمرام حتى برئ في أيام قليلة له (وفيه) حضر الى اسمعيل بيك رجل يدعى  
وأخبر ان الجماعة القبليين زحفوا الى بحري ووصلت أوائلهم الى بني سويف وأخبر أنه مات  
منهم مصطفى بيك الداوودية ومصطفى بيك السلطدار وعلى أغا خازن دار مراد بيك سابقا وتحو  
تخمسة عشر أيرام الكشاف وان نفوسهم قويت على الحرب (وفي يوم الثلاثاء) حضر  
اسمعيل اغا كشيخ وكان عن تخلف في الاسر عند القبليين فافرجوا عنه وأرسلوا معه مكاتبة  
يذكرون فيها طلب الصلح وتويعهم السابقة واستعدادهم للحرب ان لم يجابوا في ذلك (وفي يوم  
الاربعاء) نزل محمد باشا من القلعة وذهب الى بولاق (وفي يوم الخميس) نودي على النفر  
والالضاشات والاجناد والمماليك بان يتبع كل شخص متبوعه وبابه ومن وجد بعد ثلاثة أيام  
بطالا ولم يكن معه ورقة يتحقق العقوبة وكذلك حضور الغائبين بالارياض (وفيه) أخذ  
أحمد القبطان المعروف بجميحي أوغلي المراب الرومية التي بقيت في النيل وجملة تقارير  
وصعد بهم الى ناحية دير الطين قريمان التبين وشرعوا في عمل متاريس وحفر خنادق  
هناك ونقلوا جملة مدافع أيضا وكان أشجع طلوع عابدي باشا الى القلعة في ذلك اليوم فلم  
يطلع وحضر عند حسن باشا وكلامه كلامه كثيرا وقال كيف أطلع وأتسلطن في هذا  
الوقت والاعداء زاحقون على البلاد وأولاد أخوتي قتلتوا في حربهم ولا أطلع حتى آخذ بنارهم  
أو أموت ثم قام من عنده ورجع الى قصر العيني (وفيه) سافر عمر كاشف الشعراوى الى الاقاة  
الطجاج الى القلزم وحضرت مكاتبة الجدل على العادة القديمة وأخبروا بالامن والراحة (وفي  
يوم الجمعة) خرج رضوان بيك باقيا وسليمان بيك الشاوري وعبد الرحمن بيك عثمان وبرزوا  
خيامهم ناحية البساتين (وفيه) عمل حسن باشا ديوانا وخلق على ثلاثة أشخاص من أمراء  
حسن بيك البلداوى وقلدهم صنماجق وهم شاهين وعلى وعثمان (وفيه) حضر الى مصر  
ذوالفقار الشاب كاشف الفيوم المعروف بابي سعدة (وفي يوم السبت) خرج غالب الامراء

الى ناحية البساتين وورد الطبر عن القبليين انهم لم يزالوا مقيمين في ناحية - بقى سويق ( وفيه )  
 أنفق حسن باشا ثلاث النفقة على العسكر فاعطى اسمعيل بيك شرين القدينا ورحسن  
 بيك خمسة عشر الفا واكل صنبح عشرة آلاف ولكل طائفة وبقا أربعة آلاف فاستقل  
 اليكجيرية - صنعهم وكتبوا لهم عرضا لطلبون الزيادة في نفقتهم ( وفيه ) طلب حسن باشا  
 دراهم سلفه من التجار فوزعوها على أفرادهم فحصل لفقراهم الضرب وهرب أكثرهم  
 وأغاثوا حوائيتهم وحواصلهم فصاروا يسرونهم وكنوا كذلك البيوت وطلبوا أيضا الخيول  
 والبغال والحير وكبسوا البيوت والاماكن لاستخراجها وعزت الخيول جدا وغلت أعنانها  
 ( وفي يوم الاثنين ) قبض حسن باشا على اسمعيل انما كتيش المتقدم ذكره وأمر بقتله وأخرجوه  
 من بين يديه وعلى رأسه دفة فشقق فيه الوجاقلية ففعا عنه من القتل وسجنتوه وسبب ذلك انه  
 أحضر صهبتة عدة مكاتب سر اخطابا لبعض أنقار فظهر واعي ذلك فوقع له ما وقع ( وفيه )  
 عمل حسن باشا ديوانا عظيما جمع فيه الامراء والاعيان وقرأ امكاتبات أرسلها القبليون  
 يطلبون الصلح والامان ويذكرون لعابدي باشا ما نهب له في المعركة وأن يرسل قائمة بذلك  
 ويردون له ما ضاع بتمامه فقال عابدي باشا لحسن بيك الجداوى ما تقول في هذا الكلام قال  
 أقول لاناخذم الابالسيف كما أخذوه منا بالسيف فقال وهذا جوابي ثم ان حسن بيك قال  
 لحسن باشا يا مولانا الراى أن لا يصعبنا أحد من الحمديّة مطلقا فانهم أعداؤنا فيطقتنا منهم  
 الضرر فاجابه الى ذلك وأمر بجمع خيولهم ثم ان حسن باشا قال يخاطب الامراء اخطابا عاما  
 - معوار بما تحددتكم نفوسكم وتقولون هؤلاء عثمانية لان ملككم بلادنا أو انهم متصرفون  
 معناني النفقة والمصرية فترضهم مع بعضهم فذهبوا معنا ثم يقع منكم انطيانة والخاصرة  
 ثم حلف انه ان وقع منهم شيء من ذلك ليكون سببا في خراب مصر سبع سنوات ولا يبقى به أحد  
 وانقض الديوان ووقع الاتفاق على ان يكتبوا لهم جوابا عن رسالتهم ملخصها ان كان قصدهم  
 الصلح والامان وقبول التوبة فانهم يجابون الى ذلك ويحضر ابراهيم بيك و مراد بيك وياخذ  
 لهم حضرة التبطان أمانا شافيا من مولانا السلطان ويوجه لهم مناصب أيما يريدون في غير  
 الاقليم المصري يتعيشون فيها بعيالهم وأولادهم وما شاؤوا من عيالكمهم وأتباعهم وأما بقية  
 الامراء فان شاؤوا حضروا الى مصر وأقاموا بها وكانوا من جهة عسكر السلطان وان شاؤوا  
 عينوا لهم أما كن من الجهات القبلية يقيمون بها وان أبو ذلك فليد تعدوا للعرب والقتال  
 ( وفي يوم الثلاثاء ) قبض حسن باشا على عمر كاشف الذي سكنه بالشيخ الظلام وعلى محمد اغا  
 البارودي وأمر بجهنم ما عنده اسمعيل بيك وسبب ذلك المكاتبات التي تقدم ذكرها مع  
 اسمعيل انما كتيش ( وفي يوم الاربعاء ) سافر محمد افندي مكتوب يحيى حسن باشا بالمكاتبية الى  
 القبليين ( وفيه ) قتل رجل من عسكر القلب ونجبة رجل بربريا فاجتمعت طائفة البرابرة  
 وأخذوا قتلهم وذهبوا به الى حسن باشا فحضر القليوني نجي القائل وقتله ( وفي يوم الخميس )  
 نزل الاغا والجاويشية ونادوا على جميع الاضاحات بالذهاب الى بولاقي اسافروا في المراكب  
 صعبة الوجاقلية وكل من بات في بيته استعق العقوبة وطاف الاغا عليهم يخرجهم من أما كنهم  
 ويقف على الخانات ويسأل على من بهم منهم ويأمرهم بالخروج فاغلق الناس حوائيتهم وبطل

سوق خان الخليلي في ذلك اليوم وتخرج منهم جماعة ذهبوا الى بولاق وهم من طامع الى الابواب  
حسب الامر وحصل لفقراهم كرب شديد لكونهم لم يأخذوا نفقة بل رسموا لهم انهم يا كون  
على سباط بليلتهم ويعاقون على دوابهم وطعامهم بالمسحاط والارز والعدس لا غير وذلك اعزة  
العلم وعدم وجوده فان الليم الضاني بالمدينة بثلاثة عشر نصف فضة ان وجدوا الجاموسى  
بثمانية أنصاف ويزاد سعر الغنم بعد الاضطراب وكذلك السمى والزيت (وفيه) نقل محمد اغا  
البارودى وعمر كاشف من بيت اسمعيل بيك وحيسايب مستهظنان بالقلعة (وفيه) أرسل  
القبالي أحد أولاد أخى عابدى باشا وكان مأسورا عندهم وأرسلوا وصيته من بيات عابدى  
باشا وجملة من العساكر المجرزين وأنعموا على كل عسكري بدينار (وفي يوم الاحد سابع  
عشر منه) حضر محمد افندى المكتوبى من عند الجماعة وصحبه على اغانى مستهظنان بجواب  
الرسالة السابق ذكرها فاخبر انهم يمثلون ببيع ما يؤمرون به ما عدا السخرة الى غير صرقان  
فراق الوطن صعب ويذكر عنهم انه لم يشق عليهم شئ أعظم من تمكن أخصامهم من البلاد  
أعنى اسمعيل بيك وحسن بيك وذلك هو السبب الحامل لهم على القديوم والمخاربة فان لم  
يقبل منهم ذلك فالقصد ان يبرز لجرهم أخصامهم دون العساكر العثمانية فتكون الغلبة  
لنا أو علينا فان كانت علينا وظفر وانا استحقوا الامارة وتعاون كانت لنا وظفرناهم فالامر  
لكم بعد ذلك ان شئتم قبائلكم توتنار ورددتم لنا مناصبنا وشرطتم علينا شروطكم فقمنا بما  
لا نتحول عنه أبدا ما بقينا وان شئتم وجهتونا الى أى جهة امتثلنا ذلك فلما ذكر ذلك لحسن باشا  
قال له لى أنا ما جئت الى مصر لاعمل لهم على قدر عقولهم وانما السلطان أمرنى بما أمرت  
به فان كانوا مطيعين فليمتلوا الامر والافى يلقون وبال عصيانهم وكتب لى انا جوا يا بيك  
وخلع عليه فرقة هوروسا فر من وقته ورجع الى أصحابه وصحبه شخص من طرف الباشا  
ولما ذهب اليهم محمد افندى المكتوبى أنهم واعا عليه وأكرموه وأعطاه مراد بيك خاصة  
ألف ريال فجعل يثنى عليهم ويمدح مكارم أخلاقهم

• (واستهل شهر رمضان الخير أوله يوم الخميس) •

فيه حضرت خزينة حسن باشا من قنراسكندرية فدفع باقى النفقة للعسكر والامراء (وفيه)  
وصل الخبر ان الامراء القبالي زحفوا الى بحرى ووصلت أوائلهم الى البر الجيزة وآخرهم بالرق  
وفردوا الكاف على بلاد الجيزة (وفيه) خرجت خيام اسمعيل بيك وحسن بيك الى ناحية طرا  
وحجزوا المعادى والمراكب وانحازت كلها الى البر الشرقى (وفيه) طلب اسمعيل بيك دراهم  
سلفه من التجار فاعتذر وابتدأ له الموجود يديهم وأغنياؤهم جلاوا الى الجيزة ولم يدفعوا المشأ  
وادعى على تجار البن ببلغ دراهم باقى حساب من مدته السابقة فصالحوه عنها بأربعة آلاف  
دينار (وفي يوم الجمعة) نودى على المسددة المقيمين بمصر أنهم يذهبون الى اسمعيل بيك  
ويقابلونه سواء كان جنديا أو اميرا أو ملوكا من تأخر استحق العقوبة وقبض على أنفاسهم  
وصحبوا بالقلعة وختم على دوزهم من جهاتهم بجمعهم كاشف الساكن عند بيت القاضى من ناحية  
بين القصرين (وفيه) حضر الاغا الذى كان بصحبة على انا المتوجه بالرسالة وحضر بجوابات من  
القبالي ملخص ما تطلبنا المقوم مراد افلم تعفوا ولم تقبلوا وتتناوحت كان كذلك فاقه اولى

وبدا الاعانة (وفي يوم السبت) خرج حسن باشا واسماعيل بيك وحن بيك وبقيّة الامراء وبرفوا  
 الى نواحي البساتين (وفي تلك الليلة) أفي ليلة الاحد وقعت حادثة اشخص من الاجناد يقال  
 له اسمعيل كاشف أبو الشرايط بيته في عطنة فحفظ الخيمة قتله مما ليكه وسبب ذلك على ما سمعنا  
 تقصيره في حقهم وفي تصرفه عدته حصص جارية في التزامه فكتب تقاسمها ببقاها باسم  
 زوجته ولم يكتب لهم شيئا من ذلك وكان جبارا ظالما ممدودا في جملة كشاف مراد بيك  
 فلما حصلت المناذاة على المحمدية ذهب الى اسمعيل بيك وقابله فطرده وأمره بلزوم بيته وأن  
 لا يخرج منه فذهب الى بيته وأرسل الى اسمعيل بيك حصانين بعدد درهمين أحدهما من كويه  
 والثاني لأحد عماليكه وأرسل معهم مarderعين على سبيل التقدمة والهدية ليقبل خاطره  
 وكان ملوك صاحب الحصان غائباً في شغل فلما حضر فلم يجد الجواد فسأل عنه فآخبره خشداشه  
 بصورة الحال فدخل الى سيده وسأله فنهرو وشتمه فخرج مقهوراً وجلس يتحدث مع رفيقه فقالوا  
 لبعضهم هذا الرجل سيدنا لنرى منه الا الاذى ولا نرى منه احساناً ولا احوالاً ولا لساناً وكذلك  
 الحصص كتبها لزوجته ولم يقبل من مناخيرا عاجلاً ولا آجلاً وحلهم الفمظ على انهم دخلوا  
 عليه بعد العشاء وقتلوه فصرخت زوجته من أعلى ونزلت اليهم فقتلوا أيضاً وجارتها  
 فسمعت الجيران وكثر العائط وحضر الوالى فوقف المملوكان وضربا عليهما بنادق الرصاص  
 ونقبوا بيوت الجيران ونطوا منها فلم يزل حتى قبض عليهما وقتلها على رأس العطفة وأصبح  
 الخبر شائعاً بين الناس بذلك (وفي يوم الاحد المذكور) حضر نجاب الحج وأخبران العرب  
 وقتت للحجاج في طريق المدينة وحاربوهم سبعة أيام وانجرح أمير الحاج وقتل غالب أتباعه  
 ونازندهاره ومن الحجاج نحو الثالث ونهبوا غالب حواشيهم بسبب عواتدهم القديمة (وفي يوم  
 الاثنين) شق الاغا وأمامه المنادى يقول ان ابراهيم بيك ومراد بيك مطرودا السلطان  
 ومن كان محتقياً أو محتقياً أو أراد الظهور أو الحضور فليظهروا ويحضر وعليه الامان ولا بأس  
 عليه ومن خاف فلا يلومن الا نفسه (وفيه) اتقل عساكر القبايون فحجبة وعدوا الى البر الغربي  
 ونصبوا هناك متاريس وأما الامراء القبليون فانهم انجروا أنقالهم من المراكب وطلعوها  
 باجمعها الى البر وتركو المراكب ذهبت الى حال سيديها وانحازوا جميعاً مع تد الاهرام (وفي  
 يوم الثلاثاء) نودي على جميع الاضاشات بالخروج الى الوطاق وكذلك المقيمون بالقاعة فتكدر  
 الناس لذلك واختفوا في الدور وابس كثير منهم ملابس القهها والمجاورين وسبب ذلك عدم  
 قدرتهم على الخروج من غير مصرف فاذا خرج فقير الحال لا يجد ما يأكله ولا ما ينقعه عياله في  
 غيبته ولا يقبده الامقاساة الجوع والبرد والغربة والمشقة (وفي يوم الاحد سادى عشره) نزل  
 الحجاج ودخلوا مصر على حين غفلة وهم في أسوأ حال من العرى والجوع ونهبت جميع أجمال  
 أمير الحاج وأجمال التجار وجمالهم وأثقالهم وأمتعتهم وأمر العرب جميع النساء بالاجمال  
 وكان أمر اشيعاً جداً ثم ان الحجاج استغافوا باحد باشا الجزائر أمير الحاج الشامى فتكلم  
 مع العرب في أمر النساء فاحضروهن عرايا ليس عليهن الا القمصان وأجلسوهن جميعاً في مكان  
 وخرجت الناس أفواجا فكل من وجد امرأته أو أخته أو أمه أو بنته وعرفها اشترها  
 عن هي في أسبزه وصارت المرأة من نساء العرب تسوق الاربعة من الجمال والخمسة باحبالها فلا

تجد ما نعاو سبب ذلك كله رعونة أمير الحاج فانه لما أراد ان يتوجه بالحاج الى المدينة أرسل الى  
العرب فحضر اليه جماعة من أكابرهم فدفع لهم عوائد سنتين وقسط البواقي على السنين  
المستقبلة بموجب فرمان وجزعندهم أربعة أشخاص رهائن فبعد اله أن كواهم بالشارقي  
وجوههم فبلغ ذلك أصحابهم فقمعدوا للحجاج في الطريق فبلغ أمير الحاج ذلك فذهب من  
طريق أخرى فوجددهم را بطين فيهم أيضا فقاتلوا قتالا مهينا فقتلوا رهائنهم وتركوا الحجاج والعرب  
فتمبوا رحلتهم وقتلوا جمالكه ولم يبق معه الا القليل فهرب عن بقى معه واختفى عن الحجاج ثلاثة  
أيام ولم يره أحد وفعلمت العرب في الحجاج ما فعلوه وأخذوا ما أخذوه فلم ينج منهم الا من طال عمره  
وسلم نفسه أو افتداهما الى غير ذلك وأخذوا المحمل أيضا ولم يردوه (وفي يوم الاثنين ثمانى عشره)  
دخل أمير الحاج المذكور وخلفه محمل زوروه من المحامل القديمة وأشاعوا رجوعه  
بالكذب (وفيه) هجمت القبليون على المتارين وأرادوا أن يملكوا في غفلة آخر الليل  
لعلهم ان الامراء والباشا ذهبوا الى مصر واشتغلوا بالحجاج وكان حسن باشا أمس ذلك اليوم  
لما بلغه حضور الحجاج ركب من فوره وذهب الى العادلية فقابل أمير الحاج ورجع من ليلته  
الى الوطاق فلما هجموا على المتارين كان المتترسون مستيقظين فضر بواعليهم المدافع من  
البر والبحر من القهر الى شروق الشمس فرجعوا الى مكانهم من غير طائل ثم هجموا أيضا يوم  
الثلاثاء بعد الظهر فضر بواعليهم ورجعوا (وفي يوم الاربعاء) ركب الامراء القبليون وحملوا  
أحبالهم وصعدوا الى دهشور وجلسوا هناك وحضر منهم جماعة من الاجناد بأمان وانضموا  
الى البحرين (وفي عشرينه) حضر أحمد كخدا على ومعه بعض كشاف ومالك (وفيه)  
حصل العقوب عن الاضاشات وغيرهم من المتعشين وسبب ذلك انه لما زاد الاحاح في طلبهم  
وصارا لانغا يكثر من تكرار الماداة والتفتيش عليهم في الخانات والمساكن وكل من صادفه  
بالغ في آذاه فضاقت ذرعهم من ذلك وشكبا بعضهم للاختيارية فتكاملوا مع حسن باشا وكان  
المخاطب له أحمد ديريبي أنزود اختيار تفكيح بيان فقال له اسلطان الجماعة الاضاشات مكرويون  
من هذا الحال وغالبهم فقراء ومنهم من لا يملك قوته وما أعطيه قوهم نفقة فقال ليست هذه الحادنة  
أحد ثناها بل ذلك أمر قديم لانهم يتسبون الى الوجاهات فقال له نعم ولكن العادة القديمة كان  
كل وجاق له دفتر وفيه عدة معدودة منهم واهم جدكات وعوائد وكساوى وهذا الامر بطل  
من مدة سنين فلما فهم حقيقة الحال أعناهم وأمر الاغا فنادى عليهم بالعقوب وكل من كان له عادة  
قدعية يتبعها ويكتب اسمه في الدفتر يأخذ بذلك فاطمأنوا لذلك ثم ترك هذا الامر وقعدوا في  
حوافيتهم وسكنت نفوسهم (وفي أواخره) أمر حسن باشا بحياصة محمد باشا الممزول فذهب اليه  
أرباب الخدم والعكاكيز واختيارية الوجاهات والافندية وذهبوا اليه يولاق وتحاسبوا  
معه ودقوا عليه في الحساب فطلع عليه ألف ومائتان وخمسة وعشرون كيسا فطلب ان يخصم  
منها باقى عوائده التي يذم الامراء وغيرهم فمزفوا حسن باشا عن ذلك فلم يقبل وقال ان كان له  
شيء عند أحد يأخذ منه ولا يذم من احضار الدراهم التي طلعت عليه فاني محتاج الى ذلك  
في المصاريف اللازمة له فكبر فشددوا عليه في الطلب فضاقت خناقه واعتذروا به وكتب على  
نفسه تسكاب ذلك واستوحش من بعضهم فذهب فيض الله افندي الرئيس بينهم في ازالة ذلك

ثم ذهب محمد باشا الى حسن باشا واجتمع معه في قصر الاتنار (وفيه) حضرت مكاتبة من القبالي يطلبون الامان وأن يعينوا لهم أما كن في الجهة القبلية يقيمون بهم اويعيشون هناك فاجيبوا الى ذلك ويختاروا مكانا يريدونه بشرط أن يكونوا جماعة قليلة ويحضرون بقاى الامراء والعسكر الى مصر بالامان فلم يرضوا بالافتراق ولم يجابوا الا بمثل الجواب الاول واستقروا ناحية بني سويف ورجعت عنهم عرب الهنادى وفارقوهم

• (واستعمل ربيع الاول يوم الجمعة) •

فيه حضر طارى من الدولة وعلى يده مثال لحسن باشا بان يقيم بمصر ولا يخرج مع العساكر بل يستمر محافظا في المدينة فتصدق الناس اقامته وعدم سفره (وفيه) شرع الامراء في التعدي الى الجهة الغربية فاول من عدى على بيك الدفتر دار فعدى الى الشعي باثقاله وكذلك بقية الامراء صاروا في كل يوم يعدى منهم جماعة (وفيه) شرع حسن باشا في عمل شركة فشرعوا في عمله على ساحل بولاق تجاه الديوان وهو عبارة عن مقرب من صنوع من أخشاب ممتدة على مقصات من خشب وهي قطع من صالات يجمعها أغربة من حديد وعلى تلك المدادات عدة حراب حديد مسهرة عليها ممددة الاطراف وبين كل مقصين سقل الاخشاب الممتدة مدفع موضوع على شبه بسطة من الخشب ومساحة ذلك نحو أربع مائة وخمسون ذراعا وهو يوضع على هياكل مختلفة مربعا ومدورا والعسكر من داخله مخصصين به واذا هجمت عليه انطبول رشقت بهم تلك الحروب (وفي يوم الاثنين رابعه) ركبت طوائف العسكر والوجاقات وصروا بنظامهم من تحت قصر الاتنار وحسن باشا ينظرهم فاجبهم نظامهم وترتيبهم وحسن فيهم ثم تبارعوا في التعدي (وفي يوم الاثنين حادى عشره) سافر عابدى باشا بمن بقى من العسكر (وفي ليلة الخميس رابع عشره) كسف جرم القمر جميعه وكان ابتداءه من رابع ساعة الى ثامن ساعة من الليل (وفي منتصفه) حضرت عساكر من الاضات مثل قبرس وقرمان وغير ذلك وجاء الخبر عن الامراء القبالي انهم وصلوا الى أسبوط وتختلف عنهم بجله من الممايك والاتباع في نواحي المنية وغيرها فاتهم من حضر الى مصر ومنهم من اختفى في البلاد (وفيه) اشتكت الناس من غلاء الاسعار وتكلم الشيخ العرومى مع حسن باشا بسبب ذلك وقال له في زمن العصاة كان الامراء ينهبون ويأخذون الاشياء من غير عن والحدقه هذا الامر ارتفع من مصر بوجودكم وما عرفنا موجب الغلاء أى شئ فقال أنا لأعرف اصطلاح بلادكم وتساو رمع الاختيارية في شأن ذلك فوقع الاتفاق على عمل جمعية في باب المنكبرية واحضار الاعا والمهتسب والمعلمين وعمالون تسعيرة وينادون بها ومن خالف أو احتكر شيئا قتل فلما كان يوم السبت سادس عشره اجتمعوا في باب مستهفظان وحضر الشيخ العرومى أيضا واتفقوا على تسعيرة في الخبز واللحم والسمن وغير ذلك وركب الاعا ويحبب به المهتسب ونادوا في الاسواق فجعلوا اللبم الضاني بثمانية أنصاف وكان بعشرة والجاموسى بستة بعد سبعة والسمن المسلى بثمانية عشر والربيد باربعة عشر والخبز عشرة أو اواق بنصف فضه وهكذا فعزت الاشياء وقل وجود اللبم واذا وجد كان في غاية الرداءة مع ما فيه من العظم والكبد والفضة والكرشة (وفي يوم السبت ثالث عشر منه) سافر محمد باشا المنفصل من بولاق الى رشيد (وفي أواخره) وصل الخبر



بان رضوان بيك قرابة على بيك الكبير المناق وعلي بيك الماط وعثمان بيك وجماعة علوية  
حضروا الى عرضي التجريدة وأخذوا الامان من اسمعيل بيك وعابدي باشا وانهم قادمون الى  
مصر وان القبالي استقروا بوادي طيطامكانهم الاول الذي قاتلوا فيه

• (شهر ربيع الثاني) •

في يوم الخميس خامسه وصل المذكورون الى مصر وقابلوا احسن باشا وتوجهوا الى بيوتهم  
(وفيه) ألبسوا أوكده باشه بوابه وكان شاغرا من أيام علي بيك الكبير نحو من ثمان عشرة سنة  
(وفي يوم الاحد ثامنه) ضربوا مدافع كثيرة وقت الضحى وكان أشيع في أمسه ان التجريدة  
نصرت وقتل من القبالي انا من كثيرة فلما سمعت الناس تلك المدافع ظنوا تحقيق ذلك وكثرت  
الاكاذيب والافاويل ثم تبين أن لا شيء وانهم ايسبب وجوع بعض مراكب رومية من ناحية  
القطن بسبب قلة ماء النيل ومن عادتهم انهم اذا وصلوا للمرساة ضربوا مدافع فيجاءوا بعنلها  
(وفي منتصفه) حضر محمد كخدا الاشتهر بسبب تجهيز ذخيرة ولوازم ومصاريف فهيمت  
وأرسلت وكذلك قبل ذلك مرارا كثيرة وأخيران التجريدة وصلت الى دبرجاوان القبالي  
ارتحلوا منها وصعدوا الى فوق وتباعه دواعن البلد نحو ست ساعات ثم انقطعت الاخبار

• (واستهل شهر جمادى الاولى) •

فيه زاد قلق احسن باشا بسبب تاخر الجوابات وطول المدة (وفيه) عين احسن باشا على محمد  
باشا برشيد وشدد عليه في طلب الدراهم وضايقه حتى باع أمتهته وحوادثه وغلق ما عليه  
وتوفيت زوجته فخرن عايمها حزنا شديدا مع ما هو فيه من الكرب ولم يقدمه من فعائله  
وهمته التي فعلها بمصر عند قدوم احسن باشا ثم وجازاه بعد ذلك باقبح المجازاة فانه لولا افاعيله  
وتحوياته واكاذيبه ما تمكن احسن باشا من دخول مصر فانه كان يعظم الامر على الامراء  
المصريين ويهول تهويلات كثيرة عليهم وعلى المشايخ واختيارية الوجاهات ويقول اياكم  
والعنادوا اياكم ان توقعوا حراقاتكم تخربون بلادكم وتكونون سبيبا في هلاك اهلها فانه بلغني  
انه تعين مع احسن باشا كذا كذا الف من الجنس القلاني وكذا كذا الف من جنس المسكر  
القلاني وانهم متاخرون في الحضور عن تحت الاحتياج وكذلك في عساكر البر الواسلة من  
الجهة الشامية ومعهم ثمانون ألف ثور ومائة ألف جاموس برسم جرد المدافع وفي المدافع  
ما يصبه خمسون ثورا ونحو ذلك حتى أدخل عليهم الوهم وظنوا صدقه وانجملت عرا الناس  
عنهم وخصوصا باماناهم به من اقامة العدل ومنع الظلم والجور وغير ذلك حتى جذب قلوب  
العالم وتحولوا عن الامراء وتمنوا زوالهم في أميرع وقت وهج الناس وأثارهم قبل وصول  
احسن باشا وملك القلعة ومهدله الامور فجزاه بعد تمككه بالخذلان والعزل والحساب  
والتدقيق وغير ذلك (وفي يوم الاربعاء ثالثة) ورد فجاب وصحبه مكتوب من عابدي باشا الى  
احسن باشا وأخبر بوقوع الحرب بين القريقتين في يوم الجمعة ثامن عشر من ربيع الآخر  
عند الاميرضرار وكانت الهزيمة على القبالي ولكن بعد أن كبروا بالجرده مرتين وهجموا  
على شركفك فضربوا عليهم من داخله بالمدافع والبنادق وقتل لاجين بيك عند شركفك  
وقتل الكثير من حزب الهنادى وقبض على كبيرهم أسير اومات من المصاحيين للعسكر

ذوا انقار الخشاب وجماعة من الوجاقلية منهم على بحر يحيى المشهدى وكانت الحرب بينهم نحو  
 ست ساعات وكانت وقعة عظيمة وقتل من القرية بين ما لا يحصى وكان حضوره هذا الخشاب على  
 الفور من غير تحقيق فلما ورد ذلك سر الباشا مرورا كثيرا وأمر به - هل شئت فضر بوا مدافع  
 كثيرة من قصر العيني والقلعة وضربوا النوبة السلطانية في برج القلعة وكذلك توبة حسن  
 باشا تحت التصور وأرسل المبشرين الى الاعيان كالشيخ البكرى والشيخ السادات وأكابر  
 الوجاقات وحضروا جميعا للتنشئة (وفي عصر يومها) أحضر آلات اللهور والطرب فضر بوا توبة  
 بين يديه وعمل في ليالها شنكا وحراقة سوار يخ ونقو طا وابتهاج ابتهاجا عظيما ركن ما كان به  
 من الوجحل (وفي سادسه) حضرت عدة مكاتبات من أمراء التجريدة فأخبروا فيها بملك الواقعة  
 وان القبالي سعد وابعدها الهزيمة الى عقبه الهوى على جرائد الخليل فلم يصعدوا خلقهم لصعوبة  
 المسالك على الاحمال والاثقال وانهم منتظرون حضور صرا كهم وما قياهم من الذخيرة فيحملوا  
 الاحمال ويسعون باجمعهم خلفهم من الطريق المستقيم التي توصل الى خلف العقبة وأخبروا  
 أيضا لهم استولوا على حملاتهم ومناعمهم حتى يسع الجبل وعليه التفاقير بجمعة ريال ونحو  
 ذلك (ومن الحوادث في هذه الايام) وقوع الموت الذريع في الايقار حتى صارت تتساقط  
 في الطرقات ومات لابن بسيوني غازي بناحية سنديون خاصة مائة وستون تورا وقس على ذلك  
 (وفي عاشره) طلب الباشا حوضا ليهمله حنظية فأخبره الحاضرون وعرفوه بالحوض الذي  
 تحت الكباش المعروف بالحوض المرصود فأمر باحضاره فارتدوا اليه الرجال والحمالين  
 وأرادوا رفعه من مكانه فازدحت عليه الناس من الرجال والنساء لما تناموا بذلك ليخطروا  
 ماشاع وثبت في أذهانهم من أن تحته كنز وهو مرصود على شئ من الجباب وأخذ ذلك وان  
 الباشا يريد الكشف عن أمره فلما حصل ذلك الازدحام ووجد هذه الحمالون ثقيلاب جدا وهم  
 لا يعرفون صناعة جر الاثقال فحركوه عن مكانه يسيرا وبلغ الباشا ما حصل من ازدحام  
 العامة أمر بتركه فتركوه ومضوا فذهب العامة في أكاذيبهم - كل مذهب فتمهم من يقول انهم  
 لما حركوه وأرادوا جره رجع بنفسه ثانيا ومنهم من يقول غير ذلك من الصحافات (وفي يوم  
 الثلاثاء سادس عشره) وصل نيف وثلثون رأسا من قتلى القباليين فأتواهم عند باب القلعة  
 بالرميلة على سريرين جريد النخل وأبقوهم ثلاثة أيام ثم دفنوهم ووجد فيهم رأس عزوز كخذ  
 عزبان (وفي ذلك اليوم) أمر الباشا بشنق رجلين من القبطانية تشايرامع طائفة من  
 العسكر وضرب باهم وأخذوا سلاحهم ورفعت الشكوى الى الباشا فأمر بشنق القبطانية  
 ظملاء على الشجرة التي عند القنطرة فيما بين طريق مصر القديمة وطريق الناصرية (وفي يوم  
 السبت عشرينه) تقلد ح... ن أنما كخذ على بيك الدفتر اورالمعروف بحسن حاجي الحسبة  
 وعزل ابن ميلاد (وفي يوم الاثنين ثاني عشرينه) نظر أصحاب الدرك عدة هجانة مرت من ناحية  
 الجبل معهم أمتعة وثياب مرسله الى القبالي من نسايتهم فركبوا خيولهم فلم يدركوهم وأشاعوا  
 انهم قبضوا عليهم من غير أصل ووصل خبرهم حسن باشا فاعتناظ على الاغوا والوالي وأمرهما  
 بالذهاب الى بيوتهم ويسمروا عليهم ففعلوا ذلك وقبضوا على الاغوات الطواشية والسقاين  
 وحملت ذبحة في البلد بين الظهر والعصر بسبب ذلك وفرت زوجة ابراهيم بيك الى بيت شيخ

السادات ثم ان رضوان بيك قرابة على بيك تشع في تسعير البيوت فقبات شفاعته وأرسل  
 لمعادى الخبيري والجزيرة ومنهم من التعديية وحجزوهم الى البرالشرقي (وفي يوم الثلاثاء) وردت  
 نجابة وعلى أيديهم مكاتبات من عابدي باشا يخبر فيها بان يحيى بيك وحسن كخذ البريان حضرا  
 اليه بامان وخلق عليهم فراوى وصحبتهم عدة من الكشاف والمالك وذلك بعد ان وصلوا الى  
 اسناوان القبالي ذهبوا الى ناحية ابريم فخلع عنهم المذكورون (وفي يوم الخميس سادس  
 عشرينه) حضرا مع ميل القبطان وكان بصحبته حاجي أوغلي وأخبر ان العسكر العثمانية  
 ملكوا أسوان وان الامراء القبالي ذهبوا الى ابريم وانهم في أسواط من العري والبع  
 وغالب محاليتهم لاسبون الرعايط مثل القلاحين وتخلف عنهم كثير من أتباعهم فمنهم من  
 حضرا الى عابدي باشا بامان ومنهم من تشقت في البلاد ومنهم من قتله القلاحون وغير ذلك من  
 المبالغات (وفي يوم الاثنين) خاع حسن باشا على رضوان بيك العلوي وقاده كشوفية الفرية  
 وقاد على بيك الماط كشوفية المنوقية وقررها على كل بلد أربعة آلاف نصف فضة ونزل الى  
 طنذنا لاجل خقارة مولد السيد أحمد البروي (وفي هذا الشهر) همت البلوي بموت الابقار  
 والتسيران في سائر الاقليم البحري ووصل الى مصر حتى انها صارت تتساقط في الطرقات  
 وغيطان المري وجافت الارض منها فما يدركونه بالذبح ومنها ما يموت ورخص سعر  
 اللحم البقري جد الكثرة حتى صار يباع بمصر آخر النهار كل رطلين بنصف فضة مع كونه  
 سميئا غير هزيل وعاقته الناس وبعضهم كان يخاف من أكله وأما الارياف فكان يباع فيها  
 بالاحمال ويبت البقرة بخلفه ابي دينار وكثر عويل القلاحين وبكائهم على البهائم وعرفوا  
 بموتهم اقدر نعمتهم اوغلا سعر السمن والابن والاجبان بسبب ذلك لقاتها

### (شهر جمادى الآخرة)

استهل يوم الاربعاء وكان ذلك يوم النوروز السلطاني وانتقال الشمس لبرج الحمل (وفي يوم  
 الاحد خامسه) حضرا حاجي أوغلي وأخبر ان القبالي ذهبوا الى ابريم وان الباشا والوجاقلية  
 والعسكر رجعوا الى اسناوان أرسلوا يستشيرون الباشا في الذهاب خلفهم أو الرجوع أو الإقامة  
 (وفي يوم الاثنين) سافر حاجي أوغلي بالجوابات الى الجهة القبليية وفيها الامر بحضور عابدي  
 باشا واهم ميل بيك وباقي الامراء الى مصر وان حسن بيك ومحمد بيك المبدول ويحيى بيك  
 يقيمون باسنا محافطين (وفي يوم الخميس سادس عشره) نودي على النساء أن لا يخرجن الى موسم  
 الخمسين المعروف عند القبطة بالنسيم وذلك يوم الاثنين صبيحة عيدهم (وفي عشرينه) نودي  
 بإبطال المعاملة بالذهب الفمدقلى الجديدا واستمرت المناداة على النساء في عدم خروجهن الى  
 الاسواق وسبب ذلك وقائعهن مع العسكر منها انهم وجدوا بيت يوسف بيك سكن حاجي  
 أوغلي فحوسبه بين امرأة مقتولة ومدفونة بالاسطبلات ومن النساء من اهدت على العسكر  
 وأخذت ثيابه وأمثال ذلك فمودي عليهن بسبب ذلك فتضرر المحترفات منهن مثل البلاغات  
 والدايات وبياعات الغزل والقطن والكتان ثم حصل الاطلاق وسومحو في الخروج (وفي خامس  
 عشرينه) حضرت نجابة من قبلي وحضرا أيضا حاجي أوغلي وأخبروا ان الباشا والامراء  
 وصلوا الى دجرجا (وفي أواخره) وصل جماعة من الوجاقلية وحضر عمر كاشف الشعر اوى واهس

قطانا على كشوفية الشرقية لانه كان ازل باشا

• (شهر رجب القرد استهل بيوم الخميس) •

فيه قبض حسن باشا على أساقفة قبودان المعروف بجمه ابجي أوغلي وحبسه وحبس أيضا تابعه عثمان التوقلي كان يسبح معه في الطيائث وكذلك رجب ليقال له مطفي خوجه (وفي يوم الخميس - ابعده) فودى على النساء انهن انخرجن لحاجة يخرجن في كالهت ولا يلبسن الحبرات الصندل ولا الافرنججي ولا يربطن على رؤسهن العمامم المعروفة بالقازدغلية وذلك من مبتدعات نساء القازدغلية وذلك أنهن يربطن الشاشات الملوثة المعروفة بالمدورات ويجعلنها شبه الكوكب ويملنها على جباههن وتوصات بطريقة معلومة هن وصارهن نساء يتولين صناعة ذلك باجرة على قدره قام صاحبته او منهن من تعطى الصانعة لذلك دينارا أو أكثر أو أقل وفعل ذلك جميع النساء حتى البوارى السود (وفي يوم الاحد حدى عشره) حضر عابدي باشا واسماعيل بيك وعلى بيك القردار ورضوان بيك بلقيتا وحسن بيك رضوان ومحمد بيك كنه كشر ومحمد الرحمن بيك عثمان سليمان بيك الشاويرى وباقي الوجاقلية الى مصر وذهبوا الى بيوتهم وموبات الباشا في مصر القديمة (وفي صباح يوم الاثنين) ركب عابدي باشا وطلع الى القلعة من غير موكب وطلع من جهة الصليبية وذلك قبل أذان الظهر بنحو خمس درجات فلما استقر به اضربوا المدافع من الابراج وبه دانتضاه الم افق أرعدت السماء وعودا متتابعة الى العصر وأمطرت مطرا غزيرا وذلك رابع عشر من برمودة التقبلى وناسع عشر نيسان الرومى وأما حسن بيك الجداوى فانه تخلف بقنا هو واتباعه وكذلك عثمان بيك وسليم بيك الامماعيلى باسنا وعلى بيك كرس بارمنت وعثمان بيك وشاهين بيك الحسينى ويحيى بيك وباكير بيك ومحمد بيك المبدول كذلك تخلفوا متشرقين فى البنادر لاجل المحافظة وقاسم بيك أبوسيف فى مناصبه بدجرجا وأراد الباشا اسماعيل بيك ان يقرأ طائفة من الوجاقلية ومعهم طائفة من العسكر فابوا وقالوا حق نذهب الى مصر ونعدل حالنا وبعد ذلك نأتى (وفي ذلك اليوم) وصل الخبر بان القبلى رجعوا الى أسوان وشرعوا فى التعدي الى اسنا فارسل اسماعيل بيك الى الاختيارية فحضر واعنه بعد العصر وتكلموا فى شأن ذلك بحضوره على بيك أيضا وكذلك اجتمعوا فى صباح يوم الثلاثاء وانفصل المجلس كالاول (وفي أواخره) وصل الخبر انهم زحفوا الى بصرى وان حسن بيك تأخر عنهم

• (شهر شعبان المكرم) •

فى أوائله جاء الخبر انهم وصلوا الى دجرجا وان حسن بيك والامراء وصلوا فى التأخر الى المنية وعملت جهيات ودواوين بسبب ذلك وشرعوا فى طلوع تجريدة تم وقع الاختلاف بين الباشا والامراء واستقر الامر بينهم فى رأى ان يراسلوه فى الصلح وانهم يقيمون فى البلاد التى كانت يسدا اسماعيل بيك وحسن بيك ويرسلوا أبو بيك الكبير والصغير وعثمان بيك الاشقر وعثمان بيك المرادى يسكنوا بمصر رهائن وكتبوا بذلك مكاتبات وأرسلوها صحبة محمد افندى المذكور يحيى وسليمان كاشف قنبرور والشيخ سليمان القيوى (وفيه)

تقلد غيطاس بيك امارة الحج (وفيه) قررت المظالم على البلاد وهي المعروفة برفع المظالم وكان حسن باشا عندما قدم الى مصر ابطلها وكتب برفعها فرمات الى البلاد فلما حضر اسمعيل بيك حسن لها عاذاها فاعيدت وسموها التصير وكتب بها فرمات وعينت به المعينون وتفرقوا في الجهات والاقاليم بطلبها مع ما يتبعها من الكلف وحق الطرق وغيرها فدهى الفلاحون وأهل القرى به - هذه الداهية ثانيا على ما هم فيه من موت البهائم وهايق الزرع وسلاطة القيران الكثرة على غيطان الغلة والمقائش وغيرها وما هم فيه من تكلف المشاق الطارئ عليهم أيضا بسبب موت البهائم في الدراس وادارة السواقى بأيديهم وعواقبهم أو بالخير أو الخليل أو الجملان عند مقدرة على شرائها وعلت أثمانها بسبب ذلك الى الغاية فتغيرت قلوب الخلق جميعا على حسن باشا وخاب ظنهم فيه وتمنوا زواله ونشأ شر جماعته وعساكره القلبي وشجيرة في الناس وزاد قهقههم وشرهم وطعمهم وانتكروا حرمة المصر وأهله الى الغاية (وفي خامسة يوم الاربعاء) توفي أحد كثر المجهنون وقلدوا مكانه في كثر دأئته مستحفظان رضوان جاويش تابعه عوضا عنه (وفيه) قتل عثمان التوكتلي بالرميلة رفيق حاججي أوغلي بعد أن عوقب بأنواع العذاب مدة حبسه واستصفيت منه جميع الاموال التي كان يملكها واختلسها وادل على غيرها حاججي أوغلي واستقر حاججي أوغلي في الترسيم (وفيه) قبض على سراج متوجه الى قبلي ومعه دراهم وأمتعة وغير ذلك ما أخذت منه ورمى عنقه ظاهرا بالرميلة

• (واستهل شهر رمضان المعظم بيوم الاحد) •

فيه اختصرت الامراء من وقدة القناديل في البيوت عن العادة (وفيه) عي اسمعيل بيك هدية جميلة وأرسلها الى حسن باشا وهي - بيع فروق بن وخسون تفصيلة هندی عال مختلفة الاجناس وأربعة آلاف نصفية دنانير نقد مطر رقة وجملة من بخور العود والعنبر وغير ذلك فأعطى للشيبالين على سبيل الانعام أربعة عشر قرشاً ورومية عنهما خمسة مائة وستون نصفية (وفي ثامنة) حضر حسن بيك الجداوى الى مصر (وفي يوم الثلاثاء عاشره) حضر الحمل صحبة رجل من الاشراف وذلك أنه لما وقع للججاج من العربان ما وقع في العام الماضي ونهبوا الججاج وأخذوا الحمل بقي عندهم الى ان جيش عليهم الشريف سرور وجار بهم وقتلهم قتلا شديدا وأقن منهم خلائق لا تحصى واستخلص منهم الحمل وأرسله الى مصر صحبة ذلك الشريف وقيل ان الشريف الذي حضر به هو الذي اقتدها من العرب باربع مائة ريال فرانس فلما حضر خرج الى ملاقاته الاشاير والمحملدارية وأرباب الوظائف ودخلوا به من باب النصر وامامه الاشاير والطبول والزمور وذلك الشريف راكب امامه أيضا (وفي ذلك اليوم بعد اذان العصر بساعتين) وقعت حادثة مهولة من جهة بقط البند قاتنين وذلك ان رجلا عطارا يسمى أحمد ميملا ودخانوته تجاه خان البهار اشترى جانب بارودا تكليزي من القريج في برميلين وبطنة ووضعها في داخل الحانوت فحضر اليه جماعة من أهل الينبع وساموه على جانب بارود وطلبوا منه شيئا يرويه ويحرقوه فاحضر البطنة وصب منها شيئا في المنقذ الذي بهد فيه الدراهم ووضعوه على قطعة كاغذ وأحضروا قطعة يدك وطبروا ذلك البارود عن الكاغذ فاجهبهم ومن خصوصية البارود الانكليزي اذا وضع منه شيء على كاغذ

وطير فالنار لا تؤثر في السكاغ - دتم رموا باقطعة اليد - ذلك على مصطبة الحانوت وشرع يزن لهم  
 وهم يضعونه في ظرفهم ويقساقط فيما بين ذلك من حياته وانتشرب بعضها الى ناحية اليد وهم  
 لا يشعرون فاشتعلت تلك الحيات واتصت بما في أيديهم وبالبطة فترقت مثل المدفع العظيم  
 واتصلت النار بدينك البرميلين كذلك فارتفع عقدا الحانوت وما جاوره بما على تلك العقود من  
 الايفية والبيوت والرابع والطباق في الهواء والتميت باجمعها فارتفعت عن قيم من السكان  
 على من كان أسفلهما من الناس الواقفين والمارين وصارت كوما يظن من لم يكن رآه قبل ذلك  
 انه له مائة عام وذلك كله في طرفه عين بحيث ان الواقف في ذلك السوق أو المار لم يمكنه الفرار  
 والبعيد أصيب في بعض أعضائه أما من النار أو الردم وكان السوق في ذلك الوقت مزدحما  
 بالناس خصوصا وعصرية رمضان وذلك السوق مشتمل على غالب حوائج الناس وبه  
 حوائج العطارين والزياتيين والقبائسة والصباري ويأخذ الكفاة والقطائف والبطيخ  
 والعدلاوي ودكا كين المزيين والقهاوي وغالب جيران تلك الجهة وسكان السبع فاعات  
 وشمس الدولة يأتون في تلك الحصة ويجلسون على الحوائج لاجل التسلي والحاصل ان كل  
 من كان حاصلا لتلك البقعة في ذلك الوقت سواء كان عاليا أو متسلا أو مارا أو واقفا لحاجة  
 أو جالسا أصيب البتة وكان ذلك العطار يبيع غالب الاصناف من رصاص وقصدير ونحاس  
 وكل وكبريت وعنده موازين شبيهة بالجلال فلما اشتعل ذلك البار وصارت تلك الجلال وقطع  
 الرصاص والكحل والمغناطيس تتطاير مثل جلال المدافع حتى أحترقت واجهة الربع المقابل  
 لها وكان خان البهار مقفولا متخربا وبابه كبير معماري تصدمه بعض الجلال وكسره  
 واشتعل بالنار واتجهل بالطباق التي تعلو ذلك النخان ووقعت ضربة عظيمة وكل من كان قريبا  
 وسلم أسرع بطلب الفرار والتجاة وما يدرى أي شيء القضية فلما رقت تلك الضربة وصرخت  
 النساء من كل جهة وانزعجت الناس انزعجا شديدا وارتجبت الارض واتصلت الرجفة الى  
 نواحي الازهر والمشهد الحسيني وظنوها زلزلة شرع فقبارخان الجزاوي في نقل بضائعهم من  
 الحواصل فان النار تطايرت اليه من ظاهره وحضر الانعا والوالي قتل الانعا جهة الجزاوي  
 وتسلم الوالي جهة شمس الدولة وتبعوا النار حتى أخذ مدوها وختموا على دكا كين الناس التي  
 بذلك الخط وأرسلوا خقوايت أحمد ميلاد الذي خرجت النار من حانوته بعد ان أخرجوا منه  
 النساء ثم أفرجوا عنهم باسم اسمعيل بك وأحضروا في صبحها نحو المائتين فاعل وشرعوا في  
 نيش الاتربة واخراج القتلى وأخذ ما يجذوته من الاسباب والامتهه وما في داخل الحوائج من  
 البضائع والنقود وما سقط من الدور من قرش وأوان ومصاص النساء وغير ذلك شيا كثيرا حتى  
 الحوائج التي لم يصبها الهدم فهوها وأخذ ذوا مانها وأصحابها ينتظرون ومن طلب شيئا من  
 مناعه يقال له هو عندنا حتى تفتته هذا اذا كان صاحبه عن مخاطب ويصفي اليه وقيامه قائمة  
 ومن يقرأ ومن يسمع ووقفت اتباعهم بالنبايت من كل جهة يطردون الناس ولا يمكنون  
 أحدا من أخذ شيء بجملة كافية وأما القتلى فان من كان في السوق أو قريبا من تلك الحانوت  
 والنار فانه احترق ومن كان في العلو من الطباق أنهرس ومنهم من احترق بعضه وانهرس  
 باقيه واذا ظهر وكان عليه شيء أو معه شيء أخذوه وان كانت امرأة جردوها وأخذوا حلما

ومصاعها ثم لا يـكـون أظرفهم من أخذهم الا بدراهم يأخذونها وكانما فتح لهم باب  
 الغنمة على حد قول الشاعر \* مصائب قوم عند قوم فوائد \* ولما كشفوا عن أحمد  
 ميلاد وحانوته وجدوه تمزق واحترق وصار قطعها مثل القيم فجمعه وامنه ست قطع وأخذوا  
 شيئا كثيرا من حانوته ودراهم وودائع كانت أسفل الحانوت لم تصبها النار وكتب عليهم الردم  
 والتراب وكذلك حانوت رجل زيات انهدم على صاحبه فكشفوا عنه وأخرجوه ميتا وأخذوا  
 من حانوته مبلغ دراهم وكذلك من بيت صباغ الحرير بجوار الحانوت زواى انهدمت داره أيضا  
 وأخذوا ما فيها ومن جانتها صندوق ضمنه دراهم لها صورة ونحو ذلك واستقر الحال على ذلك  
 أربعة أيام وهم في حفر ونهب واخراج قتلى وجنائز وبلغت القتلى التي أخرجت نيفاً من مائة  
 نفس وذلك خلاف من بقي تحت الردم منهم امام الزاوية المجاورة لذلك فانهم انقضت أيضا على  
 الامام وبقي تحت الردم ولم يجردوا بقية أعضائه أحمد ميلاد ونقدوا دماغه فجمعه وأعضاءه  
 ووضعوها في كيس قماش ودفنوه وسدوا على تلك الخطة من الجهتين وتركوها كما هي مدة أيام  
 ونظفت وعمرت به وذلك فكانت هذه الحادثة من اعظم الحوادث المزججة المؤرخة وما راه  
 كنعان (وفي يوم الخميس) حضر الرسل من عند القبليين وحضر أيوب بيك الكبير رهينة  
 عن المماليك المحمدية وعثمان بيك الطنبرجي عن مراد بيك وعبد الرحمن بيك عن ابراهيم بيك  
 فذهبوا الى حسن باشا وقابلوه وكذلك قابلو ابا عايدى باشا ثم اجتمع الامراء عند حسن باشا  
 وتكلموا في شأن هؤلاء الجماعة وقالوا هؤلاء نبي والمسلوبين واليات الا أيوب بيك الكبير من  
 المسلوبين ولم يأت عثمان بيك الا شقرا وأيوب بيك الصغير فاتفق الرأي على اعادة الجواب  
 فكتبوا جوابات أخرى وأرسلوها صعبة سلطدار حسن باشا (وفي هذا الشهر) أخذت  
 القرصان ثلاثة غلايين وفيها أناس من أتباع الدولة وأعيانها (وفيه) وصل الخبر بوقوع حريق  
 عظيم ببندر جدة وتوفي أحمد باشا واليها (وفيه) عيى على بيك الدهر دار كساوى لأمراء فارس  
 الى اسمعيل بيك وحسن بيك الجداوى ورضوان بيك ونافى الصناجق والامراء حتى  
 لحريهم وأتباعهم وأرسل أيضا الطائفة الفقهاء (وفيه) فتح السمر بلجة الموسيقى واولت قلدا كبيرا  
 قبطان باشا فأتى عن حسن باشا (وفي منتصفه) وقعت حادثة بنغر بولاق بين طائفة  
 القليونجية والقلاحين باعثة البطيخ وذلك ان بعضا قليو نجيا ساوم على بطيخة واعطاهم دون  
 ثمنها فامتنع وتشاجر معه فوكره العسكري بسكين فزعم القلاح على شيعته وزعم الاخر على  
 رفقاته فاجتمع القريقتان ووقع بينهم مقتلة كبيرة قتل فيها من القلاحين نحو ثلاثين انسانا  
 ومن القليونجية نحو اربعة (وفي يوم الاحد ثاني عشر منه) قررت تفريدة على بلاد الارياق  
 أعلى وأوسط وأدنى الأعلى خمسة وعشرون ألف نصف فضة والوسط سبعة عشر ألف والادنى  
 تسعة آلاف وذلك خلاف ما يتبعها من الكفاف وحق الطرق (وفيه) رفتهوا اخفارة البحرين عن  
 ابن حبيب وكذلك الموارد والتمز به ارضوان بيك على خمسين كيسا يقوم بها في كل سنة لطرف  
 المنرى وسبب ذلك منافسة وقعت بينه وبين ابن حبيب فانه لما تولى المنوقية ومر على دجوة  
 أرسل له ابن حبيب مقدمة فاستقاهما ثم أرسل اليه بعد ايرتجاله من الناحية يطلب منه جالا  
 وأشياء فامتنع ابن حبيب فأرسل يطلبه ليقابله فلم يذهب اليه واعتذروا وارجع نزل اليه ابنه

على بالاضافة فعاتبه على امتناع أبيه من مقابله وأخبره في نفسه وتكلم معه حسن باشا في  
رفع ذلك عنهم والتزم بالقدر المذكور وطريقة العثمانية الميل الى الدنيا باى وجه كان فخرج  
فرمانا بذلك

• (شهرشوال) •

في ثانياه برزت الامراء المعينون لجمع الفردة وهم سليم بيك الاسماعيلي للغربية وشاهين بيك  
الحسيني لاقليم المنصورة وعلى بيك الحسيني لاقليم المنوفية ومحمد بيك كشكش للشرقية  
وعثمان بيك الحسيني للبحيرة وعثمان كاشف الاسماعيلي للقيوم ويوسف كاشف الاسماعيلي  
للبنها وأحمد كاشف للبحيرة (وفي ثامنائه) حضر سلطان الباشا وسليمان كاشف قنبر والمسافران  
بالجوابات الى الامراء القبليين وذلك انهم أرسلوا يطلب بلاد أخرى زيادة على ما عينوا وهم  
وقالوا ان هذه البلاد لا تكفينا فامرهم حسن باشا بخمسة بلاد أخرى فقال اسمعيل بيك  
اطلبوا منهم حلوان فاقال اسمعيل كاشف قنبر واجه لوانا أخذ من بيوتهم في نظير الحلوان  
فقال كذلك (وفي عاشره) حضر قاصد من الجزار بمراسلة من الشريف سرور يخبر فيها بعصيان  
عرب حرب وغيرهم وقعودهم على الطريق ومنه هم السيل ويحتاج ان أمير الحاج يكون في  
قوة واستعداد وان الحرب قائمة بينهم وبين الشريف ويخرج اليهم في نحو خمسة عشر ألفا  
(وفي منتصفه) كحل عمارة التكية المجرورة لقصر العيق المعروفة بتكية البكاشية  
وخبرها ان هذه التكية موقوفة على طائفة من الاجمام المعروفين بالبكاشية وكانت قد  
تلاشى أمرها وآلت الى الخراب وصارت في غاية من القذاره ومات شيخها وانزاع مشيختها  
رجل أصله من سراجين مراد بيك وغلام يدعى انه من ذرية منشاينها المقبورين فقلب على  
الغلام ذلك الرجل لانتسابه الى الامراء وسافر الى اسكندرية فصادف محي حسن باشا واجتمع  
به وهو بهيئة الدراويش وهم يملون لذلك النوع وصار من اخصائه لكونه من أهل عقيدته  
وحضر صحبتته الى مصر وصار له ذكرك وشهرة ويقال له الدر ويش صالح فشرع في تعمير  
التكية المذكورة من رشوات مناصب المكوس التي توسط لاربابها مع حسن باشا فعمرها  
وبنى أسوارها وأورار الغيطان الموقوفة عليها المحيطة بها وانشأ بها صهر يجاتي فسجدت القبة  
ورتب لها تراتيب ومطبخا وانشأ خارجها مصلى باسم حسن باشا فاستم ذلك عمل وليمة ودعا  
جميع الامراء فحصل عندهم وسوسة واعتدوا وركبوا به بدالعصر بجميع عماليكهم  
واتباعهم وهم بالاسلحة متحذرين فدلهم سماطا وجلسوا عليه وأوهمو الاكل لظنهم  
الطعام سخما وقاموا واتفقوا في خارج القصر والمراكب وعمل شئك وحراقة تنوط  
وبارود تظنوا غرابته ثم ركبوا في حصنة من الليل وذهبوا الى بيوتهم (وفي يوم السبت  
تاسع عشره) وصل باشا جدة الى بولاق وركب حسن باشا والامراء وذهبوا الى السلام عليه  
(وفيها) حضرت بشارته من شريف مكة بنصرته على العرب وهزيعتهم وانه قتل منهم نحو الثلاثة  
آلاف فاطمان الناس (وفيها) مرض عابدي باشا (وفي يوم الخميس رابع عشره) خرج  
المحمل وأمير الحاج غيطاس بيك في موكب محقة ببدون المتكبرية والعزب مثل العام  
الماضي فخرجوا الى الحموة وأقاموا هناك ولم يذهبوا الى البركة (وفي يوم الثلاثاء



غايته) ارتحل الحاج من الحصة الى البركة بعد العصر وارتحلوا في ضهوة يوم الاربعاء غرة شهر القعدة.

• (شهر القعدة الحرام) •

(في ثلثه يوم الجمعة الموافق لثالث) عشر مسرى القبطى أوفى النيل المبارك أذرعته ونودى بذلك وعمل الشنك وربك حسن باشا في صبحها وكسروا السد بحضرة وجرى الماء في الخليج ولم يحضر عابدى باشا مرضه (وفى سادسه) نودى على المماليك ان لا يخرجوا من بيوت أسيادهم ولا يركبوا على انفرادهم ويعشوا بالمدينة وكان من السنن السابقة في آداب المماليك ان لا يركبوا من بيوت أسيادهم منفردين أبدا فتلك ذلك في جملة المتروكات وتزوج المماليك وصار لهم بيوت وخدم ويركبون ويفدون ويروحون وبشربون الدخان وهم راكبون في الشارع الاعظم وفي أيديهم شبكات الدخان من غير انكار وهم في الرق ولا يخطر ببالهم خروجهم عن الابد بل عدم انكار أسيادهم وترخيصهم لهم في الامور فاذامت بعض الاعيان باذراء احد المماليك الى سيده الامير صاحب الشوكة وقبل يده وطلب منه أن ينم عليه بزوجه الميت فيصيه الى ذلك فيركب في الوقت والساعة ويذهب الى بيت المتوفى ولو قبل خروج جنازته ونزل في البيت وجلس فيه ونصرف في تعلقاته وحرقه وما كذب فيه وأقام يجلس الرجال ينتظر انقضاء العدة ويأمر وينهى ويطلب الغداء والعشاء والفطور والقهوة والشرب من الحرير ويتصرف تصرف الملاك وربما وافى ذلك عرض المرأة فاذا رأتها بالاصحاق وبياض كان زوجها المقبور وبخلاف ذلك أظهرت له المخبات والمدحرات فيصيح أميران غير قاصر وتعدد عنده الخيول والخدام والقراشون والاصحاب ويركب ويذهب ويحجى الى بيت سيده وفي حاجاته وغير ذلك تجرى يوما يجلس حسن باشا ذكر ركوب المماليك على انفرادهم في الاسواق بحضرة بعض الاختيارية فقالوا انه قلته أدب وخلاف العادة القديمة التي رأيناها وترينا علم اقبال الباشا اكتبوا فرما نابع ذلك ففسدوا ذلك ونادوا به من قبيل الشغل الفارغ (وفى سابعه) ثقل عابدى باشا في المرض وأصبح موته (وفى حادى عشره) حضر حسين بيك المعروف بشمت من قبلى في جملة الزهاتن وقابل الباشا وأقام بمصر (وفى منتهى عوفى عابدى باشا من مرضه وشرعوا في طلب المال الشتموى فضح الماترون وتكلم الوجاقلية في الديوان وقالوا من أين انما تدفعه وما صدقنا بخلاص المطالم والصينى والفردة ولم يبق عندنا ولا عند الفلاحين شئ أعطونا الجامكية ثم ندفعها لكم في المال الشتموى فانحط الرأى على كتابة رجوع الجامكية وفرح الناس بذلك ثم تبين ان لأحد يأخذ وجهه لا يتدبر ما عليه من الميرى وان زاد له شئ يبقى له وديعه بالدفتروان لم يكن له جامكية يدفع ما عليه نقدا فصار بعض الماترين يأتى باسمه برائيه وينسب نفسه لاجل غلاق المطلوب منه فانفض ذلك أيضا بالنسبة له ومراجعة الدفتروان منعوا كتابة الرجوع وصاروا لافندية يكشفون على الدفاتروان يملون ويسددون بانفسهم فن زاد له شئ تبقى بالدفتروان زاد عليه شئ طلب منه (وفى عشرينه) ذهب الامراء الى حسن باشا وهم اسمعيل بيك وحسن بيك وعلى بيك وباقي الامراء فتكلم معهم بسبب الاموال التي جعلها عليهم والميرى المطلوب منهم ومن أتباعهم وقال لهم أما

قوله لثالث عشر مسرى  
في بعض النسخ لثالث  
مسرى اه مصرح

مسافر بعد الاضحية ولا بد من قسمة ايل المطلوبات فاعتذر واوطبوا المهلة نشنع عليهم  
 ووجههم بالكلام التركي ومن جملة ما قال لهم انتم وجه حكم مثل الحيط باعمال ذلك  
 نخرجوا من عندهم وهم في غاية من القهر وكان ذلك باغرا اسمعيل بيك ولما ذهب اسمعيل بيك  
 الى بيته طلب امرأته وشنع عليهم كما شنع عليه الباشا وعلق ارب كل من تبق عليه شق ولو ألف  
 درهم سلمه للباشا يقطع رأسه (وفي يوم الخميس غايته) طلعوا عند عابدي باشا فاطم عليهم بالمعري  
 أيضا وشنع عليهم وخصوا قاصم بيك أبو سيف وحلف انديج بسهم حتى يدفعوا ما عليهم  
 \* (واستهل شهر ذي الحجة الحرام بيوم الجمعة) \*

(وفيه) حضر الاغا وعلى يده مقرر لعابدي باشا على السنة الجديدة (وفيه) أيضا قوى عزم حسن  
 باشا على السراى بلاد الروم وأعطى لاسمعيل بيك جملة مدافع وقناير والآلات حرب وصنع له  
 قلوبا وصغيرا وقررا ألفا وخمسة مائة عسكري يقعون عصر (وفي يوم الخميس رابع عشره)  
 عمل حسن باشا ديوانا بالقصر وحضر عنده عابدي باشا والمشايخ وسائر الامراء بسبب قرارة  
 مراسيم حضرت من الدولة فقرر ما ثلاثه وفيها طلب حسن باشا الى الديار الرومية  
 بسبب حركة السراى الى الجهاد وان المستور حقه واعي الى البلاد الواصلة ولو اعلى ما بقى من بلاد  
 القرم وغيرها والثاني فيه ذكر العتوق عن ابراهيم بيك ومراد بيك من القتل وان يقيم ابراهيم  
 بيك بقنا ومراد بيك باسنا ولا اذن لهم في دخول مصر جملة كافية (وفيه) نودي على صرف  
 الريال الفراسية بمائة نصف فضة وكان وصل الى مائة وعشرة فتضرر الناس من ذلك (وفي  
 يوم الجمعة ثاني عشره) ركب الامراء باسرههم لوداع حسن باشا وكان في عزمه النزول في  
 المراكب بعد صلاة الجمعة فلما تكاملوا عند قبض على الرهائن وهم عثمان بيك المرادى  
 المعروف بالطنبرجى وحسين بيك شفت وعبد الرحمن بيك لبراهيمي ثم أمر بالتبضع على  
 حسن كخذ البربان وسليمان كاشف قنبر فهرب حسن كخذ اساق جواه فقبه جماعة  
 من العسكريين ليرل را محاورهم خلفه حتى دخل بيت حسن بيك الجداوى ودخل الى باب الحرم  
 وكان حسن بيك بالقصر فرجع العسكري وأخبروا الباشا بحضرة اسمعيل بيك فطلب حسن  
 بيك وسأله اسمعيل بيك فقال ان كان في يتي خذوه فارسلوا وأحضروه ووضعوه صعبة المقيدى  
 (وفيه) عزلوا عثمان أغا مستحفظان وقلدوا محمد كاشف المعروف بالمتميم كخذ اسمعيل بيك  
 أغات مستحفظان عوضه (وفي يوم السبت ثالث عشره) سافر حسن باشا من مصر وأخذ  
 معه الرهائن وسافر صحبته ابراهيم بيك قشقة ايشيه الى رشيد وزار في طريقه سيدي أحمد  
 البغدوى بطندتا ولم يحصل من مجيئه الى مصر وذهابه منها الا الضرر ولم يطل بدعة ولم يرفع  
 مظلة بل تقررت به المظالم والحوادث فانهم كانوا يفتونه لاقبل ذلك مثل السرقة ويخافون  
 من اشاعتها او بلوغ خبرها الى الدولة فينكرون عليهم ذلك ونجابت فيه الآمال والظنون  
 وهلك بقدمه البهائم التي عليها مدار نظام العالم وزاد في المظالم التصريح لانه كان عند  
 ما قدم أبطل رفع المظالم ثم أعاده باشا اسمعيل بيك وسماه التصريح ففعله مظلمة زائدة وبقي يقال  
 رفع المظالم والتصريح فصار يقبض من البلاد خلاف أموال الخراج عدة أقلام منها المضاف  
 والبراني وعوائد الكشوفية والنرد المتعددة ورفع المظالم والتصريح ومال الجهات وغير ذلك

ولومات حسن بانابالاسكندرية ورشيداهلاك عليه اهل الاقليم أسفاو بنواعلى قبره من ارا  
وقبة وضر يحايقصد للزيارة

ذكر من مات في هذه السنة  
من الاعيان

• (ذكر من مات في هذه السنة من الاعيان) توفي الامام العالم العلامة أوحدوقته في القنون  
العقابة والنقلية شيخ اهل الاسلام وبركة الانام الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي حامد  
العدوى المالكي الازهرى الخلقى الشهير بالدردير ولد ببني عدى كما أخبر عن نفسه سنة سبع  
وعشر من ومائة وألف وحفظ القرآن وجوده وحبب اليه طلب العلم لم نورده الجامع الازهر  
وحضر دروس العلماء ومع الاولية عن الشيخ محمد الدفرى بشرطه والحديث على كل من  
الشيخ أحمد الصباغ وشعر الدين الحفنى وبه تخرج في طريق اقوم وتفقه على الشيخ على  
الصعيدى ولازمه في جل درسه حتى انجب وفاقن الذكر وطريق الخلو تيمه من الشيخ الحفنى  
وصار من أكبر خلانائه كما تقدم وافق في حياة شيوخه مع كمال الصيانة والرهدة والعفة  
والعبادة وحضر بعض دروس الشيخين الملوى والجوهري وغيرهما وان كان جليل اعتماد  
وانسابه على الشيخين الحفنى والصعيدى وكان سليم الباطن مهذب النفس كريم الاخلاق  
وذكر لنا عن اقبه ان قبيلة من العرب نزلت بيده كبيرهم يدعى بهذا اللقب فولد له منه ذلك  
فلقب بالقبه تداؤلا لشهرته وله موافقات منبشاح مختصر خليل أو ردفه خلاصة ما ذكره  
الاجهورى والزرقانى واقصر فيه على الرابع من الاقوال ومن في فقه المذهب سماه أقرب  
المالك لمذهب مالك ورسالة في متشابهات القرآن ونظم الخريدة السنية في التوحيد  
وشرحها وتحنة الاخوان في آداب اهل العرقان في التوفى وله شرح على ورد الشيخ  
كريم الدين الخلقى وشرح مقدمة نظم التوحيد لاسيد محمد كمال الدين البكرى ورسالة في  
المعاني والبيان ورسالة أفرد فيها طريقة حنص ورسالة في المولد الشريف ورسالة في شرح  
قول الوفا تيمه يا مولاي يا واحدايام ولاى بادائم يا على يا حكيم وشرح على مسائل كل صلاة  
بطلت على الامام والاصل للشيخ البيلى وشرح على رسالة في التوحيد من كلام دمر داس  
ورسالة في الاستمارات الثلاث وشرح على آداب البحث ورسالة في شرح صلاة السيد أحمد  
البدوى وشرح على الشهادة لم يكمل ورسالة في صلوات شريفة أسماها المورد البارق  
في الصلاة على أفضل الخلائق والتوجه الاسنى بنظم الاسماء الحسنى ومجموع ذكر فيه  
أسايد الشيوخ ورسالة جعلها شرحا على رسالة قاضي مصر عبد الله افندى المعروف بططر  
زاده في قوله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك الآية وله غير ذلك وما سمعت من انشاده

من عاشر الانام فليلتزم • سماحة النفس وذكر اللجاج

وايحفظ المعوج من خلقهم • أى طريق ايس فيها العوجاج

ولما توفي الشيخ على الصعيدى تبعه من المترجم شيخا على المالكية ومفتيا وناظرا على وقف  
الصعيدة وشيخا على طائفة الرواق بل شيخا على اهل مصر باسمه في وقته حساومه في فانه  
كان وجه الله يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويصدع بالحق ولا يأخذ في الله لومة لائم  
وله في السعي على الخبير يرضا عن اياما ولزم الفراش مدة حتى توفي في سادس شهر ربيع  
الاول من هذه السنة وصلى عليه بالازهر بعظم حافل ودفن بزاوية تسمى التي أنشأها

بخط الكعكيين بجوار ضريح سيدي يحيى بن عقب وعندهما أسماها أرسل الى وطاب  
 حتى ان أمر له حائط المحراب على القبلة فكان كذلك وسبب انشائه لازاوية ان مولاي  
 محمد سلطان المغرب كان له ثلاث يراها العالم الا زهرو خدمة الانحرحة وأهل  
 الحرمين في بعض السنين وتكرره منه ذلك فأرسل على عادته في سنة ثمان وتسعين ميلغا  
 وللشيخ المترجم قدرا مميذا له صورة وكان اولاي محمد ولد تخلف به الحج وأقام بمصر مدة حتى  
 تقدم ما عنده من النفقة فلما وصلت تلك الصلة أراد أخذها من هي في يده فامتنع عليه وشاع خبر  
 ذلك في الناس وأرباب الصلوات وذهبوا الى الشيخ بخصته فسأل عن قضية ابن السلطان  
 فأخبروه عنها وعن قصده وأنه لم يتمكن من ذلك فقال والله هذا لا يجوز وكيف اتتفكك في  
 مال الرجل ونحن أجنب وولده يتلطف من العدم هو أولى مني وأحق اعطوه قسبي فأعطاه ذلك  
 ولما رجع رسول أبيه فأخبر السلطان والده بما فعل الشيخ الدردير فذكره على فعله وأثنى عليه  
 واعتقد صلاحه وأرسل له في ثاني عام عشرة أمثال الصلة المتقدمة مجازاة لله سنة فقبلها  
 الاستاذ وج منها ولما رجع من الحج بقى هذه الزاوية مما بقى ودفن بهارسه الله فانه لم يخاف  
 بعده مثله (ومات) الشيخ الامام العلامة المتفنن المقتن المعمر الضري الشيخ محمد المصطفى  
 الشافعي أحد العلماء أدرك الطبقة الاولى وأخذ عن شيوخ الوقت وأدرك الشيخ محمد بن  
 المالكي وأخذ عنه وأجازته الشيخ مصطفى العزبزي والشيخ عبد ربه الديوي والشيخ أحمد  
 الملوي والحفي والدفري والشيخ علي قايتباي والشيخ حسن المدايني وناضل ودرس وأفاد  
 وأقرأ واتفق عليه الطلبة ولما مات الشيخ أحمد الدمهوري وانقرض أشياخ الطبقة الاولى  
 توفيتهم واشتهر صيته وحفيبه تلامذته وغيرهم ونصبوه شبكة الصلابة واللاقنة منهم  
 وأخذوه الى بيوت الامراء في حاجتهم وعارضوا به المتصدرين من الاشياخ في الرياسة ويرى  
 أحقية لهالته وأقدميته ولما مات الشيخ أحمد الدمهوري وتقدم الشيخ أحمد العرومي في  
 منجحة الازهر كان المترجم غائبا في الحج فلما رجع وكان الامر قد تم للعرومي أخذ حجة  
 المعاصرة واكثرها من اغراء من حوله فيصير كونه للمناقضة والمناكدة حتى انه تعدى على  
 تدريس الصلاحية بجوار مقام الامام الشافعي المنروطة لشيخ الازهر به صلاة الجمعة فلم  
 ينأ عنه الشيخ أحمد العرومي وتر كماله حسما للشيوخ وخوفهم من توران الفتن والتزم له على  
 الاغصان والمساحة في غالب الاطوار ولم يظهر الالتفات لما يعانوه اصلا حتى غلب عليهم بجملة  
 وحسن مسيرته حتى انه لما توفي المترجم ورجع اليه تدريس الصلاحية لم يسائر التصدر  
 في الوظيفة بل قرر فيها اقلية العلامة الشيخ مصطفى الصاوي وأجلسه وحضر افتتاحه فيها  
 وذلك من حسن الرأي وجودة السياسة توفي المترجم ثاني عشر شوال من هذه السنة وصلى  
 عليه بالازهر في مشا حافل ودفن بالمجاورين (ومات) الامام العلامة والاوزعي الشهامة  
 لسان المتكلمين واسمته اذا المحققين الفقيه النبيه المستحضر الاصولي المنطق القرضي  
 الحبيب الشيخ عبد الباسط السخديوني الشافعي تفقه على أشياخ العصر المتقدمين  
 وأجازها كبار المحدثين ولازم الشيخ محمد الدفري وبه تخرج في الفقه وغيره وأفتى ودرس  
 وأفاد وأفتى في حياة شيوخه وكان حسن الالقاء جيدا حافظا على دروسه عن ظهر قلبه

وحافظته بحبيب الاستحضار للفروع الفقهية والعقليات والنقلية ومما شاهدته من استحضاره  
 انه وردت فتوى في مسألة مشككة في المناسخة فتصدى تحريرها وقدمتها بجماعة من الافاضل  
 ومنهم الشيخ محمد الشافعي الجناحي وناهيك به في هذا الفن وتعبوا فيها يوما وليلة حتى حرورها  
 على الوجه المرئى ثم قالوا دعنا نكتبهم انى - وقال على يياض ونرسلها لامتصدين للافتاء  
 وتنتظر ما ذابوا ولون في الجواب ولو بالمهله فقهه لو اذلك وأرسا لوهال الشخ المترجم مع بعض  
 الناس وهو لا يهلم بشئ مما عانوه فغاب الرسول مدة اطيفة وحضر بالجواب على الوجه الذى  
 تعب فيه الجماعة يوما وليلة فقبضوا بهجبا من جودة استحضاره وحده ذمته وقوة فهمه الا انه  
 كان قليل الورع عن بعض سفاسف الامور اتفق انه تنازع مع مجوز في فدان ونصف طين  
 مبدستين وأهين بسببهما راراق أيام مشيخة الشيخ عبد الله الشبراوى والشيخ الحفنى ورأيت  
 مرة يدعى معها عند شيخنا الشيخ أحمد العروسي فنهاه الشيخ العروسي عنها ولامه فلم يفته  
 فاتخذ الشيخ وقال والله لو كان هذا الفدان ونصف لى فى الجنة ونازعتنى هذه العجوز عليه  
 اتركته لها ولم يزل ينازعها وتنازعه الى أن مات وغر ذلك أمور يستحى من ذكرها فى حق منله  
 وبذلك قات وجهته بين نظرائه وتوفى فى أول جمادى الآخرة من السنة وصلى عليه بلا زهر  
 ودفن بتربة المجاورين رحمه الله وغفر لمارله (ومات) الشيخ لناضل الصالح المجدوب  
 صاحب الاحوال محمد بن أبى بكر بن محمد المغربي الطرابلسى الشهير بالاثرم ولد بقرية  
 انكوان من أعمال طرابلس فى حدود سنة خمس وأربعين وبها نشأ وتربى جدوده الى خدمة  
 الولى الصالح الشهير سيدى أحمد زروق قدس سره وغلب عليه الخذب فى مبادئ أمره وحفظ  
 جملة من كلام الشيخ المشار اليه ومن كلام غيره وكان مبدأ أمره فيما أخبرنا أنه توجبه الى  
 تونس برسم التجارة فاجتمع على رجاء من الصالحين هناك ولازمه فلما قربت وفاته أوصى اليه  
 بلبوس بدنه فلما توفى جمع الحاضرين وأراد يبعه فأشار اليه بعض أهل الشأن أن يرضى به  
 ولا يبيعه فتنافس فيه الشارون وتزايدوا فدفع الدراهم من عنده فى ثمنه وأبقاه وكان المتوفى  
 فيما قيل قطب وقته قلبه الوجه فى الحال وظهرت له أمور هناك واشتهر أمره وأتى الى  
 الاسكندرية فسكنها مدة ثم ورد مصر فى اثنا عشرة سنة خمس وعشرون ومائة وحضرت له شهره طامة  
 ثم عاد الى الاسكندرية فقطنها مدة ثم عاد الى مصر وهو مع ذلك يجترى الغنى وأثرى بسبب  
 ذلك وعمول وكانت الاغنام تجلب من وادى برقة فيشاركها عليم اشايخ عرب أولاده على  
 وغيرهم وربما خرج بنفسه بالثغر فيعرق اللحم على الناس ويأخذ منهم عن ذلك وكان مشهورا  
 بالطعام الطمام والتوبع فيه فى كل وقت وربما وردت عليه جماعة مستكثمة فيترجمهم  
 فى الحال وتنقل له فى ذلك أمور وما ورد مصر كان على هذا الشأن لا بد لا داخل عليه من  
 نقديهما كول بين يديه وهادته اكب الامراء وتجاربهم اياها فخره سفية وكان يلبس أحسن  
 الملابس وربما لبس الحرير المقصب يتطعم منها ثيابا واسعة الا كما فيلبسها ويظهر فى كل  
 طور فى ما لبس آخر غير الذى لبسه أولا وربما حضر بين يديه آلات الشرب وانكبت عليه  
 نساء البلد فتوجه اليه بمجموع ذلك نوع ملام الأهل الفضل كانوا يحترمونه ويقرون  
 بفضلهم وينقلون عنه أخبارا حسنة وكان فيه فصاحة زائدة وحفظ لكلام القوم وذوق

قوله عن الناطق في بعض النسخ يدان ادهم

للفهم ومناسبات للعباس وله اشراف على الخواطر فيستكلم عليهم فيصادف الواقع ثم عاد الى  
الاسكندرية ومكث هناك الى ان ورد حسن باشا فاقه بدم صده ومحبته طائفة من عسكر  
المغاربة ولما دخل مصر اقبلت عليه الاعيان وعانت كلمته وزادت رجاوته واثنته الهدايا  
وكانت شفاعته لتردد عند الوزراء ولما كان آخر جمادى الاولى من هذه السنة توجه الى كرداسة  
لايقاع صلح بين العرب وبين جماعة من القافلة المتوجهة الى طرابلس فكث عندهم في العزائم  
والاكرامات مدة من الايام ثم رجع وكان وقتئذ الحرنفاع ثيابه فاخذ هذه البرد والعدة  
في المال ومرض نحو ثمانية ايام حتى توفي في يوم الاربعاء ثالث جمادى الثانية ووجهه وكفن وصلى  
عليه عندهم داخل بالازهر ودفن تحت جدار قبلة الامام الشافعي في مداخل الرزازين وحزنت  
عليه الناس كثيرا وقد رآه أصحابه بعد موته في منامات عدة تدل على حسن حاله في البرزخ رجه  
الله (ومات) الامام العلامة والفاضل النهاية صفوة النبلاء ونتيجة الفضلاء الشيخ  
احمد بن احمد بن محمد السحبي الحنفي القاهري تفرقه على والده وعلى الشيخ احمد الخياطي  
وحضر معناه على شيخنا الشيخ مصطفى الطائي الهداية وأنجب ودرس في فقه المذهب والعقول  
مع الحشمة والديانة ومكارم الاخلاق والصفية توفي سادس عشر شوال ودفن عند والده  
بياب الوزير (ومات) الاجل العمدة الشريف الصالح السيد عبد الخالق بن احمد  
ابن عبد اللطيف بن محمد تاج العارفين المنتمى نسبه الى سيدي عبدالقادر الحسيني الجيلي  
المصري ويعرف بابن بنت الجيزي وهو اخو السيد محمد الجيزي المتوفى قبل ذلك من بيت الثروة  
والعز والسيادة تولى به ابيه الكتابة بيوت النقابة وشيخة القادرية واحسن السير  
والملوك مع الوفاق والحشمة وكان انسانا حسنا كثيرا الحياء منجمعا عن الناس مقبلا على  
شانه وفيه رقة طبع مع الاخلاق المهذبة والتواضع للناس والانكسار رجه الله  
(ومات) الامير الصالح المجل احمد جاويش أرزود باشا اختيار وجاه التفكجية وكان  
من أهل الخير والدين والصلاح عظيم اللعنة منور الشيبة مجبلا على اعظم الدولة يندفع في  
نصرة الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويدهمون لقوله وينصتون لكلامه ويتقونه  
ويحتمون بلذاته ونزته عن الاغراض وكان يحب أهل الفضائل ويحضر دروس  
العلماء يزورهم ويستقب من أنوار علومهم ويذهب كثيرا الى سوق الكتبيين ويشترى  
الكتب ويوقهها على طلبه العلم وواقفي كتب انقيسة ووقهها بجمعها في حال حياته ووضعها  
بخزانة الكتب بجامع شيخون العمري بالصليبية تحت يد الشيخ موسى الشيشوني الحنفي ومع  
على شيخنا السيد مرتضى صحيح البضاري ومسلم وأشياء كثيرة والشعائل والثلاثيات وغير  
ذلك وبالجملة فكان من خيار من أدركنا من نفسه ولم يخلف بعده مثله توفي في ثامن شوال من  
السنة وقدمها ذاتها (ومات) الامير المجل احمد كخذ المعروف بالجنون أحد الامراء  
المعروفين والقرانصة المشهورين وهو من مماليك سليمان جاويش القازدغلي ثم انضوى  
الى عبد الرحمن كخذ وانتسب اليه وعرف به وأدرك الحوادث والقسمات التليدة والطارقة  
ونقى مع من نقي في امارته على يدك القزاي في سنة ثلاث وسبعين الى بحري ثم الى الجباز  
وأقام بالمدينة المنورة نحو اثنتي عشرة سنة وقاد بالحرم المدني ثم رجع الى الشام وأحضره

محمد بن أبي الذهب إلى مصر واكرمه ورد إليه بلاذيه وأحببه واختص به وكان يسأله  
ويأمن بحديثه. وذكره فانه كان يخلط الهزل بالجد ويأتي بالمضضكات في خلال المقبضات  
فذلك سمي بالمجنون وكان بلد ترسايا بالجزيرة جارية في التزامه وعمره ما قصر وأنشأ بجانبه  
بستانا عظيما زرع فيه أصناف الأشجار والخيول والرياحين ويحلب من غماره إلى مصر  
للبيع والله ما يابو يرغب فيها الناس بلودتها وحسنها عن غيرها وكذلك أنشأ بستانا بجزيرة  
المقياس في غاية الحسن وبني بجانبه قصرًا يذهب إليه في بعض الأحيان ولما حضر حسن  
باشا إلى مصر ورأى هذا البستان أعجبه فأخذ منه لنتقه وأضافه إلى أوقافه وبني المترجم أيضا  
داره التي بالقرب من الموسيقى داخل درب عمادة ودار على الخليج المرخم أسكن فيه بعض  
سراييه وكان له عزوة ومالك ومقدسون وأتباع وإبراهيم بيك أوده باشه من عماليكه ورضوان  
كتخذ الذي تولى بعده كتخذ الباب وكان مقدمه في المدد السابقة يقال له المقدم فوده له شأن  
وصولة بمصر وشهرة في القضايا والدعاوى ولم يزل طول المدد السابقة جاويشا فلما كان آخر  
مدة حسن باشا قلده كتخذ امه تحفظان ولم يزل معروفا مشهورا في أعيان مصر إلى ان توفي  
في خامس شعبان من السنة (ومات) الامير الجليل محمد بيك الماوردي وهو عمالوك سليمان  
انما كتخذ الجاويشية زوج أم عبدالرحمن كتخذ او خشد اشينه حسن بيك الاقربكاوي الذي  
قتل بالساطب كما تقدم وحسن بيك المعروف بابي كرش فكان الثلاثة أمراة يجاسون بديوان  
الباشا وسيدهم كتخذ الجاويشية واقف في خدمته على أقدامه ومررت له محن في ثلثه  
ورحلته إلى البلاد عند ما تملك على بيك وخروج المترجم منقيا وها ريامن مصر مع من خرج  
وبان الحروب باسيوط وذهب إلى الشام وغيرها لكن لم أتحقق وقافعه ولم يزل حتى حضر  
إلى مصر في أيام أبي الذهب وقد صاروا شبيهة وتزوج بينت الشيخ العناني وأقام بيته بمدينته وق  
الطش خامل حتى مات في هذه السنة وكان لا بأس به وتقدم في المدد السابقة انما وية  
مستحفظان ثم الصحفية ونظارة الجامع الازهر

## سنة اثنين ومائتين والف

استهل المحرم يوم السبت (فيه) عزل المهتسب وتولى آخر يسمى يوسف انما الخريتاوي وتولى  
عثمان بيك طبل الامعاء على دجرجا (وفيها) انفرد اسمعيل بيك الكبير في اماره مصر وصار  
بيده العقد والحل والابرام والنقض واستوزر محمد انما البارودي وجعله كتخدا واستمر اسمعيل  
كتخدا حسن باشا بمصر لقبض بواقي المطالبات وسكن بيته حسن كتخذ الجبريان ياب  
القوق (وفيه) قبض اسمعيل بيك على الحاج سليمان بن ساسي وحبس بيته محمد انما البارودي  
بصادره في خمسين كيسا (وفي خامسه) طلب اسمعيل بيك دراهم قرضه مبلغا كبيرا فوزعوا  
نهابا يباع على تجار البن والبهار وجانباع على الذين يقرضون البن بالمراجحة للمضطرين وجانباع على  
صانز القبط وعلى الاروام والشوام وعلى طوائف المغاربة بطولون والقورية وعلى المتببين  
في الغلال بالسواحل والرقع وكذلك يباعين القطن والبطانة والقماش والمخدين واليهود  
غير ذلك فانزعج الناس وأغلقتوا وكاتل البن والقورية وتودكا كين الميسدان (وفي يوم السبت

خامس عشره) اجتمع جملة من الطوائف المذكوورة وحضروا الى الجامع الازهر وضجوا واستغاثوا من هذا النازل وحضر الشيخ العروسي فتماواني وجهه وأردوا قتل أبيه اب الجامع فنعهم من ذلك فصاحوا عليه وسبوه وصبوه بينهم الى جهة رواق الشوام فنع عنه الجاويرون وأدخلوه الى الرواق واقفوا عنه الناس وقنلوا عليه باب الرواق وصعبته طائفة من المتعممين وكتبوا عرضا الى اسمعيل بيك بسبب ذلك وأرسلوه صحبة الشيخ سليمان الفيومي وانتظروه حتى رجع اليهم ومعه تذكرة من اسمعيل بيك مضمونة بالامان والعون عن الطوائف المذكوورة (وفيها) ان هذا المطلوب انما هو على سبيل القرص والسنة من القادر على ذلك فلما قرئت عليهم التذكرة قالوا هذه مخادعة وعندما ينقض الجمع وتفتح الكاكين يأخذونا واحدا بعد واحد ثم قام الشيخ وركب وحوله الجمل الفقير والغوثا وبعض الجاويدين يدفع الناس عنه بالعصى والعامنة يصيحون عليه ويسمعونه الكلام الغير اللائق الى ان وصل الى باب زويلة فنزل بجوامع المؤيدوا وأرسل الى اسمعيل بيك يخبره بهذا الحال فخلق اسمعيل بيك وظن انهم امنته له من الشيخ وانه هو الذي أغراهم على هذه الافعال فأجابته الرسل وحلفوا له ببراءته من ذلك وليس قصده الا الخلاص منهم فقال أنا أرسلت اليهم بالامان ودعوهم يتفضوا وما أحد يطالبهم بشئ فانفضوا وتفرقوا ومضى على ذلك يومان فأرسلوا الى أهل الصاغة والجواهر جية والنحاسين وطالبوهم بالمقرر والموزع عليهم فلم يجدا وابدأ من الدفع ثم طالبوا وكالة الجلاية وتطرق الجمل الى باقى الناس حتى يباعين الفسخ وجموع ذلك نحو اثنين وسبعين حرفة (وفي منتصه) حضر على كاشف من جهة قبلي وقد كان سافرا به يد سفر حسن باشا برسالة الى الامراء القباني وأخبر أنهم مستقرون في أماكنهم ولم يتحركوا (وفي يوم الخميس سادس عشره) سافر أمير الازم باللاقاة الى الحج وكان من عادته السفر في أول الشهر ولم يحضر في هذه السنة فنجاب الجبل واخذوا من بلاد أمير الحج بلدين وأخذوا أيضا يته الذي كان سكن به فلما استقر يحيى بيك بصرا أخذه وسكنه اسكنه فزوج بنت صالح بيك وهو بيت أبيه اهو أحق به

\* (ثم استهل شهر صفر الخير) \*

(فيه) كملت القيسارية التي عمرها اسمعيل بيك بجانب السبيل الذي بسويقة لاجين فانشأها احدى وعشرين خانوتا وقهوة وجعلها مربعة الاركان وهذا السبيل من انشاء سيده ابراهيم كتحدا ولما أتمها نقل اليها سوق درب الحمام يربعه يد العصر واتقل اليه الدالون والناس والقهماشون في عصر يوم الثلاثاء ثانياه وبطل سوق درب الحمام يربعه يد ذلك اليوم وليس لاسمعيل بيك من المحاسن الا نقل هذا السوق من تلك الجهة ووضعته في هذه الجهة كما لا يخفى (وفيه) اشتد العسف في الرعية بسبب طلب الساقفة وتهدى الحال الى بيع عين الخلل والصوفان وتضرر القراء من ذلك (وفي سابعه) سافر محمد باشا الى جسة الى السويس (وفي يوم السبت ثالث عشره) طلع اسمعيل بيك والامراء الى الديوان بالقلعة وأخرج قوام من ارباب الادب اتى تأخر على ملقزمها الميرى فتصدر اشراؤها كتحدا محمد باغا البارودي فاشترى نحو سبعين بلدا وفي الحقيقة هي راجعة الى مخدومه يفرقها على من يشاء من اغراضه فيشرع



أولاً في طلب الشـتوى وزاد على من أخذ البـلـد سنة ونهـم انـم ادعى ان حـسـر بائناً أخذ  
سنة من الخـلوان ودخات في عـسـابه وطلب سنة ونهـم . أخرى وطلب المـل الصـيـنـي أيضاً  
وهجرت المـتـزـمـون ففعل هـذه الفـعـلة رأخـرج قـوائـم مـزاد هـم الى الدـيـوان واستخلصهم من  
مـلتـزـمـيها ( وفي تلك الـيـلـة ) حـضـرت بـجـاعـة من كـشـاف النـواحـي القـبـلـيـة وأخبروا أن الامـراء  
الـقـبـلـيـة حـضـروا الى أسيوط وأرآتهم تـمـدى مـنـذ لو طـفـهـر بـ من كان هـنـاك مـن الكـشـاف  
وغيرهـم وحضروا الى مـصـر فـلـما حـقـقت هـذه الاخـبـار طـلـع في صـبـحها اسمـعـيل بيـك الى الدـيـوان  
واجتمع الامـراء والوجـهـة القـبـلـيـة والمـشـايخ فـتـكـلم اسمـعـيل بيـك وقال يا أسـيـادنا يا مـشـايخنا أمـراء  
يا وجـهـة القـبـلـيـة ان الجـاعـة القـبـلـيـين نـقـضـوا عـهـد السـاطـان واتـقـلـوا مـن أمـا كـنـهـم ورحـلـوا عـلى  
الـبـلـاد نـهـل الواجـب قـتـالـهـم ودفـعـهـم قـتـلـوا نـعـم فـقـال ان المـخـالـفـين اذا نـقـضـوا عـهـد السـاطـان  
ولـزم الحـال الى قـتـالـهـم يـصـرف عـلى المـقـاتـلـين مـن العـسـكـر مـن خـزـيـنة السـاطـان ولبـس هـنا  
خـزـيـنة فـكـل مـنـكـم يـقـاتـل عـن نـفـسـه فـأجـاب اسمـعـيل أفـنـدى الخـلـوق وقـال ونـحن أـى شـئ  
تـبـقى عـنـدنا حـتى نـصـرفه وقد مـرنا كـنا نـصـرفه مـن لـا نـفـك شـئاً فـقـال له البـاشـا هـذا الكـلام  
لا يـنـاسب ولا يـنـبـغى انـك تـكـسـر قـلوب العـسـكـر عـمـل هـذا الكـلام والاولى ان تـقـول لـهـم أنا وانـتم  
شـئ واحد ان جـعت جـوعـوا مـعـي وان شـبعت اشـبـعـوا مـعـي ثم المـحـط الرأى بـيـنـهـم عـلى ان يـكـتـبـوا  
عـرضـا للدـولـة والـاخـبـار عـن نـتـضـهـم وعـرضـا لـهـم يـاتـخـذـهـر وقـال البـاشـا نـهـل نـعـلم الدـولـة وتـنـظـر  
ما يـكـون الجـواب فـان زحـفـوا قـبـل مـجـي الجـواب خـرجنا اليـهـم وقـاتـلنا هـم ثم كـتـبـوا فـرمانات  
لـجـمـيع العـزـو والـاجـناد الغـائـبـين بالـأرـيـاف بالحـضـور وقـبـل اسمـعـيل بيـك لـجـلـس ونهـسـه في بـكـاتـه  
فـقـال له لا خـيـار يـهـ لا تـبـك يا بيـك ثم كـتـبـوا مـكـاتـبـة مـن البـاشـا مـن لـوجـهـة القـبـلـيـة والمـشـايخ وارسلوا  
صـحـبة واحـد مـن طـرف البـاشـا وسـراج مـن طـرف اسمـعـيل بيـك وارسلوا الى مـحـمـد باشـا المـسـافـر  
الى جـدة بلـرجـوع مـن السـويـس الى مـصـر باصـر مـن الدـولـة ( وفي ذلك الـيـوم ) عـلى نـيـوم الاحـد  
رابع عـشـره حـضـر جـاويـش الحـاج مـن العـقـبة ( وفي نـيـوم الـارـبـع سـابـع عـشـره ) نـهـوا عـلى  
عـمـالـك الامـراء القـبـلـيـين وكـشـاف هـم الكـاتـبـين مـصـر بالـاجـتـماع والحـضـور وارسل كل مـن  
كان مـسـتـخـدم مـعـهـم جـاعـة مـن الامـراء امـا نـاجـق وغيـر هـم فـجـمـع هـم في مـكـان في بـيـتـه مـن كان  
غـائـبـا في حـاجـة ارسلوا اليـهـم وأحـضـروا فـلـما تـكـامـلوا أخـذوا خـيـول هـم وألـمـحـتـم وأبـتـو هـم  
في التـرسـيم واما عـلى بيـك الدـقـتـدار فـانـه لم يـسـلم فـيـمـن عـنـده وكان مـنـقـطـعـا في المـرـيـم لـصـدا عـبرأسـه  
ووجـع في عـيـنـه مـن مـدـة ثـهـر يـن ( وفي نـيـوم الجـمـعة ) كان نـزـول الحـجـاج ودخـول هـم الى مـصـر  
وكـانوا أغـلـقوا الأبـواب مـصـر وأجـلـسوا عـلـيـهـا حـرمـيـة فلم يـدخـل الحـجـاج الا مـن باب النـصـر فـقط  
فـتـضـرر النـاس مـن الـأفـدحـام في ذلك لـباب وارـتـاح الحـجـاج في هـذا العـام ولم يـحـصـل لـهـم قـمـب  
وزاروا المـدـيـنة الشـرـيـفة ( وفيه ) نـزل الـاغـار صـحـبـته كـتـخـد البـاشـا واما هـم المـنـاداة عـلى كل  
مـن كان مـخـتـفـيا مـن أتـباع الامـراء القـبـلـيـين وعـمـالـيـك هـم باظـهـور ويـطـلـعوا يقـابـلوا البـاشـا  
وكل مـن ظـهـر عـنـده أحد بـعد ثـلاثـة أـيـام فـانـه يـسـتـاهـل الـذي يـجـر عـلـيـه ( وفي صـبـحها نـيـوم السـبـت )  
دخـل أمير الحـاج غـيـطـاس بيـك وصـحـبـته الـهـمـل ( وفيه ) قال اسمـعـيل بيـك لـلامـشـايخ كـتـبـوا  
لـلدـولـة يرسلوا النـاعـسا كـر فـقال الشـيخ العـرومى لا يـجـتـبـح الى ذلك فـان العـسا كـر الـرؤمـيـة لا تـنـشـع

بين العساكر المصرية والاولى اسـ تجلاب خواطر الجنـ دبالاتـ سان اليـ مـ والذي تعطوه  
 للاغراب اعطوه لاهل بلادكم اولى (وفيه) شرع اسمعيل بيك في طلب تفريدة من البلاد  
 والقري فجعلوا على كل بلد مائة دينار وعشرة خلاف ما يتبع ذلك من الكف وحق الطرق  
 وغير ذلك وعين اقبضها خازن داره وغيره (وفي ناسع عشره) قبضوا على جماعة من المماليك  
 والاجناد وهم الذين كانوا في الترسيم وانزلوهم في مراكب وارسلوهم الى نهر اسكندرية  
 وجبـ وهم بالبحر ومنهم جماعة باي قير وكان على بيك توقف في تسليم المنتسبين اليه فلم يرزل  
 به اسمعيل بيك حتى سلم فيهم (وفي عشرينه) قبضوا على بواقيمـ وانزلوهم المراكب أيضا  
 وبعضهم انزلوه مريانا ليس عليه سوى القمص والهديري واللباس وطاقيـ أو طربوش  
 معهم عليه مجرمة أو منديل ونحو ذلك ولم تزل الحرجية مقيمة على الابواب وحصل منهم  
 الضرر للناس والرعية والتمسبين والقلاحين الواردين من القري بالجبن والسمن والتبن  
 ونحو ذلك وكل من أراد العبور من باب منعه ومن الدخول حتى ياخذوا منه دراهم ولو كان  
 بنفسه (وفي يوم الاحد ثامن عشره) نزل الاغا وامامه الوالى وأوده باشا البوابة وامامهم  
 المتأداة على جميع الاضامات المنتسبين الى الوجاقات بانهم ياخذوا لهم أوراقا من ابوابهم وكل  
 من وجدوا ليس معه ورقة بعد ثلاثة أيام يحصل له مزيد الضرر ويبدأ المنادى فرمان من الباشا  
 (وفيه) ركب اسمعيل بيك ونزل الى بولاق ليتخرج على شركفلاك الذى صنعه وتم شغله وقد زاد  
 في صنعه عما فعله حسن باشا بان ركبته على عمل يجروه وزاد في اتقانه وسببك جلالا كثيرة  
 للمدافع فلما رآه أعجبه وشرع أيضا في عمل شركفلاكين اثنين وجه زخيرة عظيمة من بقسمات  
 وغيره (وفي يوم الاثنين) حضر الرسول الذى كان توجه بالرسالة للاسراء القبطيين وهو الذى من  
 طرف الباشا وصحبته آخر من طرف اسمعيل بيك وعلى يدهما جوابان أحدهما خطاب للباشا  
 والثانى خطاب للمشايخ فاجتبهوا بالديوان في صبحها يوم الثلاثاء وقرؤا الجوابات ولخصها  
 انكم نسبتون الـ الهد والجمال ان النقص حصل منكم بتسفير اخواتنا الرهائن وذهابهم مع  
 قبطان باشا الى الروم وما فعلتم في بيوتنا وحرمتنا ولما حصل ذلك احتد البعض منا وزحفوا  
 الى بصري فركبنا خلفهم نردهم فلم يمتثلوا فاقنمهم وكلامهم ذمامنا فلما قرؤا ذلك بحضرة  
 الجميع اقتضى الرأى كتابة مراسلة أخرى من الباشا والمشايخ وفيها الملاحظة في الخطاب  
 والاعتذار وارسلوها وأخذوا في الاهتمام والتشهيل

(واستهل شهر ربيع الاول يوم الاربعاء)

(في ثمانية) ركب الاغا وشق الاسواق وصار يقف على الوكائل وانظارات ويفتقش على الاضامات  
 ودخل سوق خان الخليلي وتبعه على أفرادهم وقال لهم في غدا حضر في التبديل وكل من وجدته  
 من غير ورقة جددك فعلت به وفعلت قطعت آدانه أو آذنه (وفيه) عزل احمد افندى الصنائى  
 روزنامجى من روزنامه لمرضه وتقلد احمد افندى المعروف بابي كلية قلقة الانتيار روزنامجى  
 عوضا عنه (وفي سادسه) أرسلوا بجوابات الرسالة الشيخ أحمد بن يونس وكتبوا لهم أيضا  
 سهود وبرديس زيادة على ما يديهم من البلاد والجمال ان الجميع بأيديهم (وفي يوم الثلاثاء)  
 حضر عابدى باشا واسمعيل بيك الى بيت الشيخ البكرى باستدعاء بسبب المولد النبوى فلما

استقرهم الجلوس التفت الباشا الى جهة حارة النصارى وسأل عنها فقيل له انها بيوت النصارى  
 قام بهدمها او بالمناداة عليهم من ركوب الخيول في المصالحة وتمت على خمسة وثلاثين  
 ألف ريال منها على الشوام سبعة عشر ألف وبقية على الكتبية (وفي يوم الاثنين ثامن  
 عشر ينة) حضر الشيخ أحمد يونس والذي توجه صهيبته من طرف الباشا فاجتمعوا في صبحها  
 بالديوان عند الباشا وقرأوا المكتبات مضمونها بالجواب السابق وعدم الرجوع وانهم  
 طالبون أخصامهم وأما الباشا والوجاقلة والمشايخ فليس لهم علاقة في شيء من ذلك وليس  
 لهم الأمر المتخدمهم أي من كان ثم ان الشيخ أحمد يونس قال للباشا يا مولانا لمخص الكلام  
 انكم لو أعطيتهم من الاسكندرية الى اسوان ما رضيتهم الا دخول مصر فقال الباشا أنا  
 عندي فتوى من شيخ الاسلام باسلام ما قبول على جواز قتالهم وكذلك أريد فتوى من علماء  
 مصر بوجوب ذلك وأخرج اليهم وأقاتلهم وأبذل نفسي ومالي فوعدهم بذلك فلما كان يوم  
 الأربعاء حضر الشيخ العروبي الى الجامع الأزهر وكتبوا أسوأ الامضاء منه ما قولكم دام  
 فضلاكم في جماعة أمراء وكشاف تغلبوا على البلاد المصرية وحصل منهم الفساد والافساد  
 ومنعوا خراج السلطان وأكروا حقوق الفقراء والحرمين ومنعوا زيارة النبي عليه الصلاة  
 والسلام وقطعوا علقات الفقراء وجعلوا كى المستحقين والانيار وأرسل لهم السلطان يأمرهم  
 وينهاهم فلم يطيعوا ولم يمتثلوا وكرروا عليهم أو امره فلم يفتوا فوقع عليهم عساکره وأخرجهم من  
 البلاد ثم ان نائبه صالحهم وفرض لهم أما كن وعاهدكم على ان لا يتعدوها حقتل الدماء وقطعا  
 لا نزاع وسكونا للفتن وأخذ منهم رهائن على ذلك ورجع لخدمته فعند ذلك تحركوا ثانيا وازحفوا  
 على البلاد وسعوا في ايقاع الفساد وقطعوا الطرق ونقضوا العهود فهدموا الجوز لسائب  
 السلطان دفعهم وقتالهم بشرط عدم ازالة الضرر بالضرر كما كيف الحال وكتبوا بجواز  
 قتالهم ودفعهم ويجب على كل مسلم المساعدة وطلعا بها الى الباشا

(واستمل شهر ربيع الثاني يوم الجمعة)

(فيه) كتب الباشا فرمانا على موجب الفتوى ونزل به اعات مستهفظان ونادى به جهارا  
 وكذلك التقيبه على جميع الوجاقلة بانبايع أبو ابيهم وحضور الغائبين منهم والاستعداد  
 للخروج (وفي ثامته) أنفق اسمعيل بيك على الامراء الصناجق وأرسل لهم الترحيلة فأرسل الى  
 حسن بيك الجداوى ثمانية عشر ألف ريال فغضب عليه اورد ها وورخ محمد كفتد البارودي  
 وركب مغضبا وخرج الى نواحي العادلية فركب اليه في صبحها اسمعيل بيك وعلى بيك  
 المدققدار وصالحاه وزاد له في الدراهم حتى رضى وتكلم مع اسمعيل بيك في تشديده على الرحمة  
 والاضافات وقال له لاى شيء تصعب هؤلاء الناس ان كنت تريد تخرجهم من حضرة ومن غير فتنة  
 فإأ حديرة اقل من حضرة وان كنت تعطيم نفقة فالذى تعطيه لهم اعطيه للفرسان المقاتلين واما  
 الوجاقات فليس عليهم الادرك البلاد واقطعة (وفي يوم الخميس ثامن) سافر امام الباشا وعلى  
 كاشف من طرف اسمعيل بيك بجوابات لامراء القبليين حاصلها اما الرجوع الى أما كنهم  
 على موجب الاتفاق والصلح بشرط ان تدفعوا ميرى البلاد التي تعديتم عليها والافضن أيضا  
 تقض الصلح بيننا وبينكم ثم وصل الخبر بان ابراهيم بيك ارتحل من طيطاغرة الشهر وحضر

الى المنية عند قسمة مراد بيك وان مراد بيك فرق البلاد من بحرى المنية على أتباعه وأتباع  
الامراء الذين بصحبته ثم وقع التراخي في أمر التجريدة وحصل التوافق والاهمال والتزلزل  
وخرجت الخيول الى المراعى (وفي يوم الجمعة سادس عشره) نزل عابدى باشا الى بولاق وركب  
الى اسمعيل بيك وبقيت الامراء وامامهم مدافع الزبال على الجمال فتمرح على الشرك فلكات  
ويروا امامه اثلاث غلايين لى مصر القديمة وقمر بوماد افعه، ثم عاد وطلع الى القلعة (وفي  
يوم الثلاثاء) عزل أحمد افندى أبو كايمة من الروزنامة وتقلدها عثمان افندى العباسى على  
رشوة دفعها وضاع على أحمد افندى ما دفعه من الرشوة (وفي يوم الاربعاء حادى عشر منه)  
حضر امام الباشا وعلى كاشف وأخبر أن ابراهيم بيك حضر عند مراد بيك بالمنية وان  
جاءه من صناجقهم وأمرائهم وصلوا الى بنى سويف وبحريها وانهم قالوا فى الجواب انما  
تركناهم الجهة البحرية وأخذنا الجهة القبالية فان قالوا ناعلم ان قاتلهم اهلهم وانك كانوا عما  
فلا نواصلين اليهم ولا طالبين منهم مصر ونعتد الصلح على ذلك فويسلوا التابض المشايخ  
والاختيارية توافق معهم على أمر يحسن السكوت عليه فعملوا ديوانا اجتمع به الجميع  
وتحالفوا وانفقوا على ارسال جواب سخية قاصد من طرف الباشا مضهونه انهم يرسلون من  
جهتهم أميرين كبيرين فيهما الكفاءة لصل الخطاب يحصل معهما التوافق وترسل صحبتهما  
ما أشاروا به (وفي يوم الاثنين) حضر واحد بشلى وعلى يده مكاتبات من حده باشا خطا بالى  
الباشا واسمعيل بيك وعلى بيك وحسن بيك ورضوان بيك واسمعيل كتحداه والشيخ البكرى  
وأخبر بوصول عسكر أرزود الى ثغر الاسكندرية وعليهم كبير ومعه هدية الى الامراء (وفي يوم  
الخميس) طلع الامراء الى الديوار وتكلموا من جهة الفتنة فقال قاسم بيك اما انافلا يكتفى  
بحسبون الف ريال فقال له اسمعيل بيك فعلى هذا أمثالك ويحتاج حسن بيك ورضوان بيك  
وعلى بيك كل واحد مائة ألف فلانم اتنا ترسل الى السلطان يرسل لكم خزائنه حتى تكفيمكم  
فرد عليه على بيك وقال انما سرفت على التجريدة الاولى وشملت أربع باشاوات والامراء  
والاجناد وأت من جعلتهم وما صادرت أحدا فى نصف فضة فاغتاظ اسمعيل بيك وقال اعل  
كبر البلاد وافعل مثل ما فعلت وأنا أعطيك المال الذى تحت يدي الذى جمعته من الناس  
خذوه واصرفه بعرفتكم وقام من المجلس منتورا فرد الباشا واختملى به وبعلى بيك وحسن بيك  
ورضوان بيك ساعة قرمانية وقشاور وامع بعضهم ثم قاموا ونزلوا

\*(واستهل شهر جادى الاولى بيوم السبت)\*

(فيه) حضر طبرى ويده مرسومات فاجتبعوا بالديوان وقرؤها أحدها بطلب مشاق ويدل  
والناسى بسبب الجماعة القبليين ان كانوا مقيمين بالامامكن اتى عينها فم حسن باشا  
فلاتعرضوا لهم وان كانوا فحقوا وتعدوا وتقتضوا فخرجوا اليهم وقاتلوهم وان اجتمع  
عساكر أرسلنا لكم والثالث متروك لعابدى باشا على السنة الجديدة والرابع بالوصية على  
الفقره وغلال الحرمين والانباء والجامكية وأمثال ذلك من الكلام الدارغ (وفيه) ورد الخبر  
بعوت محمد باشا يكن المنصل عن ولاية مصر (وفي يوم الاثني عشره) حضر المرسل من الجهة  
القبالية وصحبته صالح اغا الرالى بجوابات حاصلها انهم يطلبون من طعنا الى قبلى ويطلبون

حريمهم وان يرقوا لهم ما أخذوه من بلادهم وكذلك يطلبون أتباعهم وعمالهم  
الذين أرسلوهم الى الاسكندرية فان أجيبوا الى ذلك لا يتعدون بعددها على شئ أصلاً فلما  
قررت المكاتبة بحضور الجمع في الديوان قال اسمعيل بيك للباشا لا يمكن ذلك ولا يتصور أبداً  
والا فاعلموا ما بدأ لكم ولا علاقة لي ولا أكتب فرمنا فاني أخاف على نفسي ان زدتمهم على  
ما أعطاهم حسن باشا ولا بد من دفعهم الميري ثم كتبوا لهم جواباً وسافر به صالح انما المذكور  
وآخر من طرف اسمعيل بيك (وفي يوم السبت ثامنهم) وقع بين أهل بولاق وبين العسكر معركة  
بسبب افسادهم وتعديهم وفسقهم مع النساء واذية السوق وأصحاب الحوانيت وخطتهم  
الاشمائية بدون عنق فاجتمع جمع من أهل بولاق وخرجوا الى خارج البادية يريدون الذهاب الى  
الباشا يشكون ما نزل بهم من البلاء فلما علم عسكر القليو نجية ذلك اجتمعوا باسطية  
وحضروا اليهم وقتلواهم وانهم القليو نجية فنزل الاغا وتلقى الامر وأخذ يخاطر العامة  
وسكن الفتنة وخطب بالهسكر ووجههم على أفعالهم فقالوا له وكيلك فلان وفلان هما اللذان  
يساطتا على هذه الأفعال فأحضر أحدهما وقتله وفر الآخر (وفي يوم الاثنين سابع عشره)  
حضر صالح انما بجواب وأخبر بصلح الامراء القبليين على ان يكون لهم من أسبوط وما فوقها  
ويتقوما بدفع ميري البلاد وغلاها ولا يتعدوا بعد ذلك وانهم يطلبون أناسا من كبار الوجاهات  
والعلماء ليوقع الصلح بأيديهم فعمل الباشا ديواناً وأحضر الامراء والمشايخ واتفقوا على ارسال  
الشيخ محمد الامير واسمعيل افندي الخلوي وآخرين وسافروا في يوم الاربعاء تاسع عشره  
(وفي خامس عشره) هبت رياح عاصفة جنوبية حارة واستمرت اثني عشر يوماً

• (واستهل شهر جمادى الثانية بيوم الاحد) •

(فيه) ورد الخبر بأن جماعة من الامراء القبليين حضروا الى بنى سويف (وفي ثلثه) وصل الخبر  
بأن مراد بيك حضر أيضاً الى بنى سويف في نحو الاربعين فشرع المصريون في التمهيل  
والاهتمام وأخرجوا خيامهم ووطاقهم الى ناحية البساتين (وفي يوم الخميس) طلع الامراء  
الى الباشا وتكلموا معه واخبروه بما ثبت عندهم من زحف الجماعة الى بحرى وطلبوه للنزول  
صحبتهم فقال لهم عني ترجع الرسل بالجواب أو نرسل لهم جواباً آخر وتظروا جوابهم فامتثلوا  
الى رأيه فكتب مكنوياً مضمونه انكم طلبتم الصلح من ارادوا جينا كم بما طلبتم وأعطيناكم  
ما سألتم ثم بلغنا انكم زحفتم ورجعتم الى بنى سويف فاعرفنا أى شئ هذا الحال والقصد  
انكم تعرفوننا عن قصدكم وكيفية حضوركم ان كنتم نقضتم الصلح والا فترجعوا الى ما حددناه  
لكم وما وقع عليه الاتفاق وأرسله صعبة مرسل من طرفه (وفي يوم الجمعة) ذهبوا  
الشركاء من بولاق وذهبوا الى اللطاق وشرع اسمعيل بيك في عمل متاريس عند  
طرا والمعصرة وكذلك في برج الحيزة وجمع البنائين والنهلة والرجال وأمر بحفر خندق وبني  
أبراجا من حجر ويطبنا نصف المدافع والمتاريس في البرين (وفي يوم الاثنين تاسعه) تكامل  
خروج الامراء (وفي تلك الليلة) هرب بعض الاجناد والكشاف الى قبلى فأرسل اسمعيل بيك  
غلات مستحققان فأحاط بدورهم وأخرج حريمهم منها ونهبها عن آخرها وأكثرت متاع النساء  
(وفي يوم الاربعاء سادس عشره) نزل الاغا ونادى على جميع الاضاحات والانفار بالطلوع الى

القلعة وياخذ كل شخص ألف فضة (وفي يوم الخميس ثمان عشرة) حضر الشيخ محمد الامير  
ومن بصحبته وأخبروا انهم تركوا ابراهيم بيك وصراديق في سويف وأربعة من الامراء  
وهم سليمان بيك الاغا و ابراهيم بيك الوالي وأيوب بيك الصغير وعمان بيك الشمرقاوي بزاوية  
المصلوب وحاصل جوابهم ان يكن صلحا فليكن كاملا ونسعد معهم بالبلد عند عي النانو نصير  
كلنا اخوة ونقيم ثارنا في ثارهم ودمنا في دمهم وعفا الله عما سلف فان لم يرضوا بذلك فليستعدوا  
للقاء وهذا آخر الجواب والسلام وأرسلوا جوابات بمعنى ذلك الى المشايخ وعلى انهم يسعون  
في الصلح أو يخرجوا لهم على الخليل كما هي عادة المصريين في الحروب (وفي هذه الايام) حصل  
وقف حال وضيق في المعاش وانقطاع للطرق وعدم أمن ووقوف العربان ومنع السبل  
وتعطيل أسباب وعسرى الاستار براو بجزا فافتضى رأى الشيخ العروسي أنه يجتمع مع المشايخ  
ويركبون الى الباشا ويتكلمون معه في شأن هذا الحال فاستشعر اسمعيل بيك بذلك فدمج  
أمر او صور حبيب و رططرى من الدولة وعلى يده مرسوم فأرسل الباشا في عصر يوم الجمعة  
للمشايخ والوجا قلية وجمعهم وقرأ عليهم ذلك الفرمان وعضونه الحث والامر والتشديد على  
مخاربه الامراء القبالي وطردهم وابعادهم فلما فرغوا من ذلك تكلم الشيخ العروسي وقال  
اخبروا عن حاصل هذا الكلام فانه لا يعرف بالتركي فأخبروه فقال ومن المانع لكم من الخروج  
وقد صاق الحال بالناس ولا يقدر أحد من الناس أن يصل الى بجز النيل وقربة الماء بخدمة  
عشره ففضة وحضرة اسمعيل بيك شتغل بينا حيطان ومتاريس وهذه ليست طريقة  
المصريين في الحروب بل طريقهم المصادمة وانقضاء الحرب في ساعة اما غالب أو مغلوب وأما  
هذا الحال فانه يستدعى طولاً وذلك يقتضى الخراب والتعطيل ووقف الحال فقال الباشا  
انما قلت لكم هذا الكلام اولاً وثانياً هيأهيا شهلوا أحوالكم ونهوا على الخروج يوم الاثنين  
وانا قبلكم (وفي ليلة الاثنين) حضر شخصان من الططر ودخلا من باب النصر وأظهرا  
انهم اوصلا من الديار الرومية على طريق الشام وعلى يدهما مرسومات حاملها الاخبار  
بمضور عساكر برية وعليهم باشا كبير وذلك أيضا لأصل له ونودي في ذلك اليوم بالخروج  
الى المتاريس وكل من خرج يطلع أولا الى القلعة وياخذ ذنقة من باب متحققان وقدرها  
خسة عشر ريبالا فطلع منهم جملة وأخذوا نقاتهم وخرجوا الى المتاريس بالجيزة (وفي يوم  
الاثنين) نزل الباشا من القلعة وذهب الى قصر الامار ونصب وطاقه هناك ولم يأخذ معه ذخيرة  
ولا كلابا بل تكفل بمصرفه اسمعيل بيك وختم كلابه قبل نزوله (وفي يوم الاربعاء خامس  
عشره) وردت مكاتبات من الديار الحجازية وأخبروا فيه بوفاة الشريف سروسريف  
مكة وولاية أخيه الشريف غالب (وفي ليلة الاحد تاسع عشره) مات ابراهيم بيك قشطة  
صهر اسمعيل بيك مطعوناً (وفيه) عزل اسمعيل بيك المعلم يوسف كساب الجركى بديوان بولاق  
ونفاه الى بلاد الافرنج وقيل انه غرقه بجز النيل وقلد مكانه مخايل كليل على عشرين ألف  
ريال دفعها

• (واستهل شهر رجب يوم الثلاثاء) •

(وفي كل يوم) ينادى المنادى بالخروج ويوم - دمن تحلب واستمر واستمرين بالبرين وبعض

الامراء ناحية طرا وبعضهم بمصر القديمة في خلعاتهم وبعضهم بالجيزة كذلك الى ان  
 ضاق الحال بالناس وتعطلت الاسفار وانقطع الجلاب من قبلي وبحري وأرسل اسمعيل  
 بيك الى عرب الجيزة والهنادي فحضروا بجمعهم واخلاطهم وانتمروا في الجهة الغربية  
 من رشيد الى الجيزة ينهبون البلاد وياكلون الزروع ويضربون المراكب في البحر  
 ويقتلون الناس حتى قتلوا في يوم واحد من بلاد الجيزة نيفا وثلاثمائة انسان وكذلك  
 فعل عرب الشرق والجزيرة بالبر الشرقي وكذلك رسلان وباشا التجار بالمقوية فتعطل السير  
 برا وبحرا ولو بالخفاة حتى ان الانسان يخاف ان يذهب من المدينة الى بولاق أو خارج باب  
 النصر (وفي يوم السبت خاصه) نهب سوق انباية (وفيه) قتل حزة كاشف المعروف  
 بالنوي داررج لانصر انباروميا صاغتاهم مع حريمه فتبعض عليه وعذبه أياما وقلع عينيه  
 وأسنانه وقطع أنفه وشفتيه وأطرافه حتى مات بعد ان استأذن فيه حسن بيك الجداوى  
 وعذما قبض عليه أرسل حسن بيك ونهب باقى حانوته من جوهر ومصاغ ومناج الناس  
 وغير ذلك وطاق الزوجة بعد ان أراد قتلها فهربت عند الست تقيسة زوجة مراد بيك  
 (وفيه) تشاجر شخص من أولاد البلد يقال له ابن البسطى يبيع الصبي مع رجل نظروني  
 فكاه النظر وني الى محمد كاشف تابع أحمد كنفدا المجنون فارسل اليه يطلبه فامتنع عليهم  
 فارادوا التبييض عليه قهرا فغلب عليهم وضربهم وطردهم فارسل له آخر ينفعل بهم كذلك  
 فركب الكاشف والنظر وني معه الى الوالى وأرشوه وذهب معهم الى اسمعيل بيك وأخذوا  
 معهم أشخاصا شهدوا على ذلك الشاب انه قاطع طريق وموذي لغيره واسمأذنه في قتله  
 فذهب اليه الوالى بجماعة كثيرة وقبض عليه وقتله تحت شباك داره وأمه تنظر اليه فلما كان  
 في صحتها اجتمع أهل حارة الشاب باب الشعرية وخرجوا معهم يبارقوا وعلام وخلقهم  
 الفسائدين ويصرخون وينعين وحضروا الى الجامع الازهر وبعد حصة طابوا الى العرضى  
 خارج مصر فخرجوا فاطهرا اسمعيل بيك الغيظ والتأسف وأخذ بخاطرهم ووعدهم باخذ  
 الثار من تسبب في قتله وأمر باحضار النظر وني فتعيب فامر بالتفتيش عليه وانقض الجمع  
 وبردت القضية وراحت على من راح والامر لله وحده (وفي يوم الاحد) أخذ اسمعيل بيك فرمانا  
 من الباشا بتزود الى البلاد اسمعيل بيك أمير الحاج ايسمعين بيك على الحج وقرر على كل بلاد مائة  
 ريال ورجلا (وفي يوم الثلاثاء) اجتمع الامراء والوجا قلبية والمشايخ بتبصر العيني فاطهراهم  
 اسمعيل بيك النرمان وعرفهم احتياج الحال لذلك فقام الاختيارية وأغلظوا عليه وماذوا في  
 ذلك (وفي يوم السبت ثاني عشره الموافق لثاني عشر برموده وثمان نيسان الرومي) أمطرت  
 السماء صبح ذلك اليوم (وفي يوم الاحد ثالث عشره) هبت رياح جنوبية باردة قوية واثارت  
 غبارا كثيرا واستقرت الى ثاني يوم (وفي يوم الخميس سابع عشره) وصل نحو الالف من عسكر  
 الارنؤد الى ساحل بولاق وعلمهم كبير يسمى اسمعيل باشا فخرج اسمعيل بيك وحسن بيك وعلى  
 بيك ورضوان بيك للاقائه ومدوا له معاطاة عند مكان الخلي القديم (وفي يوم الجمعة ثامن عشره)  
 أمطرت السماء من بعد القبر الى العشاء وأطبق الغيم قبل الغروب وأرعد رعد اقويا وأبرق  
 برقها بطعامت خرجت فرقونة تكما شرقية شمالية واستمر البرق والمطر يتسلسل غالب الليل وكان

ذلك سابع عشر بره ووده وخامس عشر نيدان وخامس درجة من برج الثور فسبحان الاعمال  
 لما يريد (وفي يوم الاحد عشر منه) كان عيد النصارى وفيه تقررت القردة المذكورة وسافر  
 لقبضها ايم بيك أمير الحج ولم يقدم من قيام الوجاقية وسهيم في ابطال الهانئ فانهم لما عارضوا  
 في ذلك فتح عليهم طلب المساعدة وليس بايدي المتزمين شي يدفعونه فقال اذا كان كذلك فاتنا  
 نقبضهم من البلاد فلم يسهم الا الاجابة (وفي يوم الاثنين) حضر الى نغري بولاقي أغا سودو على  
 يده مقر رعا عابدي باشا وخلصه لشر يفك فطلع عابدي باشا الى القلعة وعمل ديوانا في يوم  
 الثلاثاء واجتمع الامراء والمشايخ والقاضي وقرؤا المقرر ووصل صحبة لان المذكور ألف  
 قرش روى أرسلها حضرة السلطان تفرق على طلبية العلم بالازهر ويقرؤن له صحيح البخاري  
 ويدعون له بالنصر (وفي يوم الاربعاء) سافر سليم بيك ونزل الى القليوبية (رقية) قتل اسمعيل  
 باشا كبير الارنؤد رئيس عسكره وكان يشاه ويخاف من سطوته قيل انه أراد ان يأخذ  
 العسكر ويذهب بهم الى الامراء القبليةين رغبة في كثرة عطايتهم فطال به بنفقة وألح عليه  
 وقال له ان لم تعطهم والاهربوا حيث شاؤوا فحضر عتده وقارضه في ذلك فلا طمعه وأكرمه  
 واختلى به واغتاله وقطع رأسه وألقاه من الشبال لجماعته (وفي يوم الجمعة) كتبوا فاعنة آسماء  
 المجاورين والطلبية وأخبروا الباشا ان الاف قرش لا تكفي طائفة من المجاورين فزادها  
 ثلاثة آلاف قرش من عتده فوزعها بحسب اسال أعلى وأوسط وأدنى فنقص الالى  
 عشرون قرشا والوسط عشرة والادنى أربعة وكذلك طوائف الاروقة بحسب الكثرة والقله  
 ثم أحضر والجزء البخاري وقرؤه وصادف ذلك زياة أمر الطاعون والكروب المختلفة (وفي  
 يوم الاثنين ثامن عشر منه) توفي صاحبنا حسن افندي قلعة الغربية وتقلد عوضه صهره  
 مصطفى افندي ميسو كاتب اليومية (وفيه) توفي أيضا خليل افندي البغدادي الشطرنجي

• (واستهل شهر شعبان يوم الاربعاء) •

(فيه) عدى بعض الامراء بتخيامهم الى البر الغربي ثم رجعوا في ثابته ثم عدى البعض ورجع  
 البعض وكل ذلك ايها مات بالسفر وتوجهات من اسمعيل بيك وفي الحقيقة قصد عدم الحركة  
 وضادت أنفس المقيمين بالمتاريس وفاقوا من طول المدة تشرقوا عليهم ودخلوا المدينة (وفي  
 خامسه) حضر الى مصر رجل هندي قيل انه وزير سلطان الهند حيدر بيك وكان قد ذهب الى  
 اسلامبول جهديا الى السلطان عبد الحميد ومن جملته ما من وقيل له من نوعان من العود  
 القاقلي صنعة بديمة وهم اقطع منصات يجتمعها شناعا كل وأخرية من فضة وذهب وسير  
 يسع ستة أبقار وطائران يتكلمان باللغة الهندية خلاف البيضا المشهور وانه طلب منه  
 امداد يستعين به على حرب أعدائه الانكليز المجاورين لبلاده فاعطاه من وطأت الى الجهات  
 بالاذن لمن يسرعه فسار الى الاسكندرية ثم حضر الى مصر وسكن بيولاقي وهو ريل كالمقعد  
 يجلس على كرسي من فضة ويحمل على الاعناق وقدمات العياكر التي كانت معه ويريد  
 اتخاذ غيرها من أي جنس كان وكل من دخل فيهم برهيم الخدمة وهو به لامة في جهته لا تزول  
 فمقرت الناس من ذلك وملايسهم مثل ملابس الا فرنجية وأكثرها من شيت هندي مقمطة على  
 أجسامهم وعلى رأسهم شفات افرنجية (وفي سابعه) رجع لامراء والوجاقية الى بيوتهم



وأشاعوا أن الامراء القبلية رحلوا ورجعوا القهقري الى قبلى (وفي عاشره) خرجوا ثانيا  
 وأشبع حضورهم الى الشبي (وفي ليلة الجمعة سابع عشره) خرج الامراء بعد الغروب وأشبع  
 وصول القبلية ووجههم على المتارين (وفي صبحها) حصلت زعجة ونهبة وهرب الناس من  
 لتراقتين ونودي بانلروج فلم يخرج أحد ثم بردهذا الامر (وفي تلك الليلة) ضربوا أعناق  
 خمسة أشخاص من اتباع الشرطة يقال لهم البصاصون وسبب ذلك انهم أخذوا عملة  
 وأخفوها من حاكمهم واختصوا بهادونه ولم يشركوه معهم (وفي سابع عشره) مات محمد  
 أعماسه قنطان المعروف بالمتيم (وفي يوم الاربعاء تاسع عشره) كسفت الشمس وقت  
 الضحوة الكبرى وكان المنكسف منها نحو الثلاثة ارباع وأظلم الجوالايب - يراثم الخبلى ذلك  
 عند الزوال

• (واستقل شهر رمضان بيوم الجمعة) •

ووافق ذلك أول بونة طقيطي (وفي ثمانية) قلدوا اسمعيل بيك خازن دار اسمعيل بيك الذي كان  
 زوجه باحدى زوجات احمد كخدا المهنون أعانت مسته قنطان وقلدوا خازن دار حسن بيك  
 الجداوى والبايع وضاعن اسمعيل أغا الجزائر الى اعزله (وفي ثاني عشره) حضر ابراهيم كاتف  
 من اسلامبول وكان اسمعيل بيك أرسله بدية الى الدولة فأوصلها ورجع الى مصر بجوابات  
 القبول وانه ما وصل الى اسلامبول وجد حسن باشا نزل الى المراكب مسافرا الى بلاد  
 الموصل وبينه وبين اسلامبول نحو أربع ساعات فذهب اليه وقابله ورجع معه في شكرية الى  
 اسلامبول وطاع الهدية بخصرته وقد كان أشبع هذا البيان ابراهيم بيك ومراد بيك دخلا الى  
 مصر وخرج من فيها وحصل هناك هرج عظيم بسبب ذلك فلما وصل ابراهيم كاتف هذا  
 بالهدية حصل عندهم اطمئنان وتحتة وامنهم عدم صحة ذلك الخبر (وفي رابع عشره) غلب  
 العرب قافلة التجار والحجاج الواصلة من السويس وفيها شئ كثير جدا من أموال التجار  
 والحجاج ونهب فيهم التجار خاصة ستة آلاف رجل ما بين قماش وحرير وأقنعة وبضائع  
 وذلك خلاف أمتعة الحجاج وسلبوهم حتى ملابس أبدانهم وأسروا النساء وأخذوا ما عليهم  
 ثم باعوهن لاصحابهم عرايا وحصل الكثير من الناس وغالب التجار الضرر الزائد ومنهم من  
 كان جميع ماله - ذهبا فله فذهب جميعه ورجع عرايا نارا وقتل وترك مرميا (وفي خامس  
 عشره) وقع بين طائفة المغاربة الحجاج القازين بشاطئ النيل ببولاق وبين عسكر  
 القليو نجيبة مقاتلة وسبب ذلك ان المغاربة نظروا بالقرب منهم جماعة من القليو نجيبة  
 المتقيدون بقلبون اسمعيل بيك ومعهم نساء يتعاطون المنكرات الشرعية فكلمهم المغاربة  
 ونهروهم عن فعل القبيح وخصوصا في مثل هذا الشهر وأمنهم يتبعادون عنهم فضرر باعلهم  
 طينيات قنار عليهم - المغاربة فهرب القليو نجيبة الى مراكبهم فمط المغاربة خلفهم  
 واثبتكوا معهم - مسكوا من مسكوه وذبحوا من ذبحوه ورموه الى البحر وقطعوا أحبال  
 المراكب ورموا صواريخها وحصلت زعجة في بولاق تلك الليلة واغلقوا الدكاكين وقتل من  
 القليو نجيبة نحو العشرين ومن المغاربة دون ذلك فلما بلغ اسمعيل بيك ذلك اغتاظ وأرسل  
 الى المغاربة يأمرهم بالانتقال من مكانهم فاتقلوا الى القاهرة وسكنوا بالخلطات فلما كان ثاني

يوم نزل الاغا والوالي وناديا في الاسواق على المغاربة الطحاج بالخروج من المدينة الى ناحية  
العادية ولا يقيموا بالباد وكل من آواهم يستاهل ما يجري عليه فامتنعوا من الخروج وقالوا  
كيف نخرج الى العادية ونموت فيها عطشا وذهب منهم طائفة الى اسمعيل كفضاحن بانا  
فارس الى اسمعيل بيك بالروضة يترجى عنده فيهم فامتنع ولم يقبل الشقاعة وحلف أن كل من  
مكث منهم بعد ثلاثة أيام قتله فجمعوها حزبا واشتروا أسلحة وذهب منهم طائفة الى الشيخ  
العروسي والشيخ محمد بن البوهري فتسكروا مع اسمعيل بيك فنادى عليهم بالامان (وفي  
اواخره) ورد خبر من دمياط بان النصاري أخذوا من على فخر دمياط اثني عشر مركبا

• (واستهل شهر شوال بيوم السبت) •

(في رابعه) حضر سليم بيك من مرحته (وفي خامسه) أرسل الاغا بعض أتباعه بطلب شخصين  
من عسكر اقبلي ونجبة من ناحية بين السورين بسبب شكوى رفعت اليه فيهما فضرب  
أحدهما أحد المعينين فقتله فقبضوا عليه ورموا عنقه أيضا بجوانبه (وفيها) حضر طائفة  
العربان الذين تمهروا القافلة الى مصر وهم من العمادة وقابلوا اسمعيل بيك وصالحوه على مال  
وكذلك الباشا واقفوا على شيل ذخيرة أمير الحاج وخطع عليهم ولما تم بيت القافلة اجتمع  
الاكابر والتجار وذهبوا الى اسمعيل بيك وشكوا اليه ما تزل بهم فوجههم وأظهر الشماتة  
فيهم وقال لهم أنتم ناس أكابر أنا أطلب العرب لشيل الذخيرة وأنتم تتجزونهم لانفسكم  
وترغبونهم في زيادة الاجرة لاجل أغراضكم ومتاجركم وتطلوا أشغال الدولة ولا تستأذنون  
أحدا جزاؤكم ما حل بكم ثم ذهبوا الى الباشا أيضا وكلوه فقال لهم مثل ذلك وقال أيضا  
انه بلغني انكم تختلفون الكثير من المهزوم والبضاعة وتأتون به من غير جرك ولا هشور  
فوقع لكم ذلك قصاصا بركة بدي لا في شريف وأنتم أكلتم حتى قاجابه بعضهم وهو السيد  
باكير وقال له يا مولانا الوذير جرت العادة أن النصارى يفعلون ذلك ويقولون ما أمكنهم وعلى  
السلطان ان يقتلهم والقصر فاغتاز من جوابه وقال انظر واهذا كيف يجاوبني ويشاغفني  
ويرد على الكلام والخطاب ما رأيت مثل أهل هذه البلدة ولا أقل حياء منهم وصارت يده  
ترعش من الغيظ وخر جوامن يزيد به آيسين وال حاضررون يلمطون له القول ويأخذون  
بخطاؤه وهو لا ينجلي عنه الغيظ وهو يقول كيف ان مثل هذا المعامى السوقي يرد على هذا  
الجواب ولولا خوفي من الله لقتلته به وفعلت فلوقال له ان حقت هذا الذي تدعيه مكس وظلم  
أو نحو ذلك لقتله بالفعل والامر لله وحده وان فصل الامر على ذلك (وفي يوم السبت ثامنه)  
نزلوا بكسوة الكعبة من القلعة الى المشهد الحسيني على العادة (وفي ليلة الثلاثاء حادي عشره  
في ثالث ساعة من الليل) حصلت زجعة عظيمة وركب جميع الامراء وخرجوا الى المتاريس  
وأشيع ان الامراء القبليين عدوا الى جهة الشرق وركب الوالي والاغا صاروا يقتصون  
الدروب بالعتالات ويخرجون الاجناد من بيوتهم الى العرضى وياتوا بقبضة الليل في ركبة  
عظيمة وأصبح الناس هائجين والمناداة متتابعة على الناس والاضاحات والاجناد والعسكر  
بالخروج وظن الناس هجوم القبليين ودخولهم المدينة فلما كان أواخر النهار حصلت سكتة  
وأصبحت القضية باردة وظهر ان بعضهم عدى الى الشرق وقصدوا الهجوم على المتاريس في

غفلة من الليل فسبق العين بانطبع فوقه ما ذكر فاحصل ذلك رجعوا الى بيضاة وشرعوا في  
 بناء متاريس ثم تركوا ذلك وترفعوا الى فوق ولم تنزل المصريون مقيمين بطرا ما عدى اسمعيل  
 بيك فانه رجع بعد يومين لاجل تشهيل الحاج (وفي يوم السبت ثمانى عشر منه) خرج سليم بيك  
 أمير الحاج بموكب الحمل وكان مثل الممام للناضى في قلة بل أقل بسبب اقامة الامراء  
 بالمتاريس

• (ثم استهل شهر القعدة بيوم الاثنين) •

في ذلك اليوم وهو ابنتى سليمان بيك الشاويرى الى المنصورة وتقا سوا بلادها (وفيه) رجع  
 الامراء من المتاريس الى مصر القديمة كما كانوا ولم يبق بها الا المرابطون قبل ذلك (وفي يوم  
 الثلاثاء) ثار جماعة الشوام وبعض المغاربة بالانهر على الشيخ العروسي بسبب الجراية  
 وقتلوا في وجهه باب الجامع وهو خارج يريد الذهاب بعد كلام وصياح ومنعه من الخروج  
 فرجع الى رواق المغاربة وجلس به الى الغروب ثم تخلص منه - ثم وركب الى بيته ولم يفتهوا  
 الجامع وأصبحوا يخرجوا الى السوق وأمروا الناس بغلق الدكاكين وذهب الشيخ الى  
 اسمعيل بيك وتكلم معه فقال له أنت الذى تأمرهم بذلك وتريدون بذلك تحريك القطن علينا  
 ومنكم أناس يذهبون الى أخصامنا ويعودون قترا من ذلك فلم يقبل وذهب أيضا وصحبته  
 بعض المتعممين الى الباشا بحضرة اسمعيل بيك فقال الباشا مثل ذلك وطلب الذين يشيرون  
 القطن من الجاورين ليؤيهم - ثم وبقية فأتوا في ذلك ثم ذهبوا الى على بيك الاقتدار وهو  
 الناظر على الجامع فتلقى القضية وصالح اسمعيل بيك وأجر والهم الاختبار بعد مشقة وكلام  
 من نفس ما تقدم وامتنع الشيخ العروسي من دخول الجامع أياما وقرأ دوسه بالصلحية (وفي  
 يوم الاحد رابع عشره الموافق لثالث عشر مسرى القبطى) أوفى الخيل أذرعهم وركب الباشا في  
 صبحها وكسر سد الطلج (وفي عشر منه) انفتح سد ترعة موسى فاحضر اسمعيل بيك عمر كاشف  
 الشعر اوى وهو الذى كان تمكثل بها لانه كاشف الشرقى تولاها ونسبها لانه صير في تمكثلها  
 والزمه بسدها فاعة تذر بعدم الامكار وخصوصا وقد عزل من المنصب وأعوانه صاروا مع  
 الكاشف البلدي فاعة تظمنه وأمر بقتله فاستجار برضوان كتحدا مستخفان فتدفع فيه  
 وأخذته عنده وسعى في جريمته وصالح عليه (وفي حادى عشر منه) أحضر واسليمان بيك  
 الشاويرى من المنصورة

• (شهر الحجة) •

(في غرة) حضر قليونان روميان الى بصر النيل بيولا ق يشقل أحدهما على احد عشر من  
 سد قضاو الثاني أقل منه اشتراهما اسمعيل بيك (وفيه) زاد سعر الغنم لضعف الثمن بسبب  
 انقطاع الجالب (وفي رابع عشره) عمل الباشا ديوانا بقصر العيق وتشاوروا في خروج تجريدة  
 وشاع الخبر بزحف القبليين (وفي يوم الاربعاء - ادمس عشره) عمل الباشا ديوانا بقصر العيق  
 نجح به سائر الامراء والوجا قلة والمشايخ بسبب شخص الجنى حضر كتابات من قرال الموسقو  
 ولحضوره نيا ينقى ذكره كاتل البناء هو ان قرال الموسقو لما بلغه حركة العتملى في ابتداء الامر  
 على مصر أرسل مكتابة الى امره مصر على يد القنصل المقيم بشعر - كندرية يحذرهم من ذلك

و يحضهم على تحصين الثغر ومنع حسن باشا من العبور فحضر التمهيد الى مصر واختل بهم وأطلعهم على ذلك فاهملوه ولم يلتفتوا اليه ورجع من غير رد جواب وورد حسن باشا فعند ذلك اتقوا وطلبوا القنصل فلم يجدوه وجرى ماجرى وخرجوا الى قبلي وكتبوا القنصل فاعاد الرسالة الى قرا الوركب هجانا واجتمع بهم ورجع وصادف وقوع الواقعة بالمشية في السنة الماضية وكانت الهزيمة على المصريين وناح الخبر في الجهات به وودهم وقد كان أرسل لصدتهم عسكرا من قبيله وصر اكب ومكاتبات صحبة هذا الالجي فحضر الى قنصر دمياط في اوخر رمضان فرأى انه كما س الامر فمر بديان قنصر وأخذ عدة تقارير كما ذكر ورجع الى مرساه أقام بها وكتب قرا له وعرفه صورة الحال وان من عصر الا ان من جنسهم أيضا وان العثماني لم يزل مهتورا معهم فاجع رأيه على مكانة المستقرين وامدادهم فكتب اليهم وأرسلها مصحبة هذا الالجي وحضر الى دمياط وأنشد الخبر مر ابوصوله وطلب الحضور بنفسه فاعلموا الباشا بذلك سرا وأرسلوا اليه بالحضور فلما وصل الى شاقان خرج اليه اسمعيل بيك في تطريذة كان ليشعر به أحد وأعد له منزلا يولاق وحضر به ليل الا وانزله بذلك القناق ثم اجتمع به مصحبة على بيك وحسن بيك ورضوان بيك وقرؤا المكاتبات بينهم فوصل اليهم عند ذلك جماعة من أتباع الباشا وطلبوا ذلك الالجي عنده الباشا وذلك بأشارة خفية بينهم وبين الباشا ذكره كما سمع الى تصر العيني وأرسل الباشا في تلك الليلة التنايه لحضور الديوان في صحتها فلما تكاملوا أخرج الباشا تلك المراسلات وقرئت في المجلس والترجمان يفسرها بالعربي وخلصها خطابا الى الامراء المصرية انه بلغنا مع ابن عثمان الخائن الغدار معكم ووقع الفتن فيكم وقصدت بعضكم يقتل بعضا ثم لا يبق على من يبق منكم ويملك بلادكم فيفعل بها والله من الظلم والجور والخراب فانه لا يضح قدومه في قطر الا ويحسمه الدمار والخراب فيسقطوا لانفسكم واطروا من حل يبلادكم من العثمانية وارفعوا ايديهم واخترنا لكم رؤساء منكم وحصنوا قنصوركم وامنعوا من يعل اليكم منهم الامن كان بسبب التجارة ولا تخشوا في شئ فنحن نكفيكم مؤنته وانصبوا من طرفكم كما سبابا البلاد الشامية كما كانت في السابق ويكون لنا امر بلاد الساحل والواصل لكم كذا وكذا صر كما وجها كذا من العسكروا مقاتلين وعندنا من المال والرجال ما نطلبون وزيا فعلى ما نظنون فلما قرئ ذلك اتفقوا على ارسالها الى الدولة فارسلت في ذلك اليوم مصحبة مكاتبه من الباشا والامراء وانزلوا ذلك الالجي في مكان يا تلعسة مكرما (وفي يوم الاثنين) وجهوا خمسة من المراسك الرومية الى جهة قبلي وأبقوا اثنين وأرسلوا بها عثمان بيك طبل الاسماعيلي وعساكر رومية والله أعلم وانقضت هذه السنة

• (ذكر من مات في هذه السنة من له ذكر) • مات الامام العلامة أحد المتصدرين وأحد العلماء المتبصرين - للال المشكلات وصاحب التصديقات الشيخ حسن بن غالب الجداوى المالكي الازهرى ولد بالجدية في سنة ثمان وعشرين ومائة وأنفرد هي قرية قريب رشيدومها نسا وقدم الجامع الازهر فتدفقه على بالديه الشيخ شمس الدين محمد الجداوى وعلى نفسه المالكية في عصره السيد محمد بن محمد السلون وحضر على الشيخ علي خضر العمروسي وعلى السيد محمد البيدي والشيخ علي الصعدي أخذ عنهم الفنون بالاقنان ومهر فيها حتى عد

• (ذكر من مات في هذه السنة من له ذكر) •

من الاعيان ودرس في حياة شيوخه وأفتى وهو شيخ من الصورة طاهر السريرة حسن  
 السيرة فصيح اللمحة شديد المارسة يقيم الناس بقريره القاطن ويجعل المشكلات  
 بذهنه الرائق وحلته درسه علم الخفر وما يلقه به مكانه تشارجوا هر ودروله ووزنات  
 وتقييدات وحواش وكان له وظيفة الخطابة بجامع مرزوق بجي يولاق ووظيفة تدريس  
 بالسنانية أيضا وينزل الى بلده الجدي في كل سنة مرة ويقوم بها أياما ويجتمع عليه أهل  
 الناحية ويمادونه وينهلون على يديه قضاياهم ودعاويهم وأنكحتم ومواريشهم ويؤخرون  
 وقائهم الحادثة بطول السنة الى حضوره ولا يشقون الا بقوله ثم يرجع الى مصر بما يقع  
 لديه من الارزوالسمن والعسل والقمع وغير ذلك ما يكتفي عياله الى قابل مع الحشمة والعفة  
 توفي بعد أن تعلل أشهر في أوخر شهر ذي الحجة ووجهه وصلى عليه بالازهر بمشهد حافل ودفن عند  
 شيخه الشيخ محمد الجداوي في قبر أعد له سنة رحمة الله تعالى (ومات الامام العالم العلامة  
 الفقيه المحدث النوراني الشيخ حسن الكفراوي الشافعي الازهري ولد له كثر الشيخ  
 مجازي بالقرب من الهلة الكبرى فقرأ القرآن وحفظ المتون بالمحلة ثم حضر الى مصر وحضر  
 شيوخ الوقت مثل الشيخ أحمد السجاعي والشيخ عمر الطحلاوي والشيخ محمد الحافق والشيخ  
 علي الصعدي ومهر في الفقه والمعقول وتصدر ودرس وأفتى واشتهر ذكره ولازم الاستاد  
 الحفقي وتداخل في القضايا والدعاوى وفصل الخصومات بين المتنازعين وأقبل عليه الناس  
 بالهدايا والبعالات ونساء مره وراش جناحه وتجميل باللباس وركوب البغال وأحدق به  
 الاتباع واشتهر بيت الشيخ عمر الطحلاوي بحجارة الشخواتي بعد موت بنه سيدي علي  
 فزادت شهرته ووقدت عليه الناس وأطم الطعام واستعمل مكارم الاخلاق ثم تزوج بنت  
 المعلم درع الجزائر بالحسنية وسكن بها الجيوش عليه أهل الناحية وأولوا التجدة والزعارة  
 والشطارة وصار له بهم من تجدة ومنعة على من يخالفه أو يعانده ولومن الحكام وتردد الى الامير  
 محمديك أبي الذهب قبل استقلاله بالامارة وأحبه وحضر مجالس دروسه في شهر رمضان  
 بالشمس الحسيني فلما استبد بالامر لم يزل يراعي له حق العصبية ويقبل شفاعته في المهمات  
 ويدخل عليه من غير استئذان في أي وقت أراد فزادت شهرته ونفذت أحكامه وقضاياه  
 واتخذ سكا على بركة جناق أيضا ولما بقي محمديك جامعته كان هو المتعين فيه بوظيفة رئاسة  
 التدريس والافتاء وشيخة الشافعية وثالث ثلاثة المفتين الذين قرره لهم الامير المذكور  
 وقصر عليهم الافتاء وهم الشيخ أحمد الدردير المالكي والشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي  
 والمترجم وفرض لهم أمكنة يجلسون فيها أنشأها لهم بظاهر الميضاة بجوار التكية التي  
 جعلها الطلبة الاتزان بالجامع المذكور حصة من النهار في ضهوة كل يوم للافتاء والقائم  
 دروس الفقه ورتب لهم ما يكتفيهم وشرط عليهم عدم قبول الرشاخ الجعالات فاسقروا على  
 ذلك أيام حياة الامير واجتمع المترجم بالشيخ صادق المشهور الذي تقدم ذكره في ترجمة يوسف  
 بيك ونوه بشأنه عند الامراء والناس وأبرزه لهم في قالب الولاية ويجعل له وذهن وسعيه من  
 قبيل الخوارق والكرامات الى أن انضج أمره ليوسف بيك فصامل عليه وعلى قرينه الشيخ  
 المترجم من أجله ولم يتمكن من ايذانهم في حياة سيده فلما مات سيده قبض على الشيخ صادق

والقاء في بحر النيل وعزل المترجم من وظيفة الحمدية والافتاء وقد ذلك الشيخ احمد بن يونس  
 الخليلي وانكسرت باله وتخدم شمال ظهوره بين اقرانه الا قليلا حتى هلك يوسف بيك قبل  
 تمام الحول ونسبت القضية وبطل أمر الوظيفه والتسكية وتراجع حاله لا كالأول وواقاه  
 الحمام بعد ان تعرض شه وراوتعال وذلك في عشرين شعبان من السنة وصلى عليه بالازهر في  
 مشهـد حافل ودفن بقربة الجوارين ومن مؤلفاته اعراب الأجر ومبيحة وهو مؤلف نافع  
 مشهور بين الطلبة وكان قوى البأس شديد المراس عظيم الهمة والشكيمة ثابت الجنان  
 عند العظام يغاب على طبعه حب الرياسة والحكم والسياسة ويحب الحركة بالليل والنهار  
 ويميل السكون والقرار وذلك مما يورث الخلال ويوقع في الزلالي فان العلم اذا لم يقترن بالعمل  
 ويصاحبه الخوف والوجل ويجعل بالتهوى ويزين بالعقاف ويحلى باتباع الحق والانصاف  
 أرقع صاحبه في الخذلان وصير ممثلة بين الاقران كما قال البدر الجازي رحمه الله تعالى

- اذا بعبد أوداقه ناتبه
- فعدله لا صطياد المال مصيدة
- مثل الحمار الذي الاسفا ويحملها
- يقول بالامس عند القاض كنت كذا
- وقام لي وبقدرى قام أطعمني
- ومن حكاني والحكام طوع عيدي
- أجيده فقها وتفسيرا ومنطق مع
- وغيرها من علوم ليس من أهد
- فصال اذا صار بالاشرار متهلا
- له يشار اذا مساروه هو على
- يقال هذا فلان والصحاب به
- يصح آذرام يقر به بهيمته
- يقول ذامذهبي أو ما فهمت وذا
- كانه في الوري قد صار مجتهدا
- فتاه في تيسه وادي الحب ليس له
- وصار منجولا في المقتميت هوى
- في الداهية دهباء قد نزلت
- اذا أعقبت به عقابا لا عقيب له
- الحين حات به حلت حلاه وما
- فعنه فحاشية اخذ به يدى
- اذ ذلك الشخص ايليس التعيس ومن
- اليك يا لها الجاني لنا حسن
- من الدعاء الذي لا نفع فيه ومن

قوله جازي هو الجازي القليظ كافي القاموس

وصل رب وسلم ما استأرضني • على نبيك طه أفضل الرسل  
 والآل والعصب والاتباع من كلوا • ما أوجد الله من عال ومستقل  
 اللهم الطغ بنار وفتنا وارحنا وأحسن عما بقنا وقتنا واكننا شر أنفسنا يا أرحم الراحمين  
 اللهم آمين • (ومات) • الشيخ الملامة المتقن الجاث المتقن أبو العباس المغربي أصله من  
 العصر من عمالة الجزائر تدخل مصر صغيرا فحضر دروس الشيخ علي الصعدي فتنقه عليه  
 ولازمه ومهر في الآلات والقنون وأذن له في التدريس فصار يقرئ الطلبة في رواقهم وراج  
 أمره لمصاحته وجودة حفظه وعز في الفضائل وجمع سنة اثنتين وعثمانين ومائة وألف وجاور  
 بالحرمين سنة واجتمع بالشيخ أبي الحسن السندی ولازمه في دروسه وباحثه وعاد إلى مصر  
 وكان يحسن الثناء على المشار إليه واشتهر أمره وصارت له في الرواق كلمة واحترمه علماء  
 مذهبه لفضله وسلاطة لسانه وبعد موت شيخه عظم أمره حتى أشير له بالشيخة في الرواق  
 وتصبب له جماعة فلم يتم له الأمر ونزل له السيد عمر أفندي الأسيوطي عن نظر الجوهري  
 فقطع معالم المستحقين وكان يحج باعظيم المراسم بتق شرمه توفي ليلة الأربعاء حادي عشر من  
 شعبان غفر الله لنا وله • (ومات) • الامام الفقيه العلامة النووي المنطقي الفرضي الحسوب  
 الشيخ موسى البشبيشي الشافعي الأزهرى نشأ بالجامع الأزهر من صغره وحفظ القرآن  
 والمتون وحضر دروس الأشياخ كالصعدي والدرديري والمصلي والصبان والشنويعي  
 ومهر وأنجب وصار من الفضلاء المحدثين ودرس في الفقه والمقول واستفاد وأفاد ولازم  
 حضور شيخنا العروسي في غالب المكتب فيحضر ويعلو ويستفيد ويقيد وكان مهذبا في نفسه  
 متواضعا مقتصدا في ما يسه وما كاه عفو فاطمعا خفيف الروح لا يعل من مجالسته ومما كهته  
 ولم يزل منقطع بالعلم والافادة أيامه لا ونه لمراسمته لا على شأنه حتى توفي رحمه الله تعالى حادي عشر  
 شعبان مطعوناً • (ومات) • الملامة الأديب والأودعي اللبيب المتقن المتقن الشيخ محمد  
 ابن علي بن عبد الله بن أحمد المعروف بالشافعي المغربي التونسي نزى بمصر ولد بتونس سنة  
 اثنتين وخمسين ومائة وألف ونشأ في قراءة القرآن وطب العلم وقدم إلى مصر سنة إحدى  
 وسبعين وجاور بالآزهر برواق المغاربة وحضر علماء العصر في التسمية والمعقولات ولازم  
 دروس الشيخ علي الصعدي وأبي الحسن القاسمي التونسي شيخ الرواق وعانم اللطفا والخجباء  
 من أهل مصر وخلق بأخلاقهم وطالع كتب التاريخ والأدب وصار له ملكة في استحضار  
 المناسبات الفريية والنكات وتزوج وترى ابن أولاد البلاد وتكلم بذوقهم ونظم الشعر الحسن  
 فن ذلك ما أنشدني لنفسه يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم

• هذا الحبي وعبيره المتعطر • فعلام دمك من جفونك يطور  
 وأخ مطاياك التي أوصلتها • ادلاجها به جبيرها اذ تسهر  
 فلكم قطعت به ابساط مقاوز • ونقطت أسطره التي تتعذر  
 ودفعتها في كل حزن شامخ • ساهى السرى عنه البراة تقصر  
 حتى أتت بك خيرا أفضل مرسل • فلها عليك فضائل لا تنكر  
 عين المنابة مهبط الوحي الذي • جاءت به الرسل الكرام تبشر

• (ومنها) •

مانال محبزة نجي غيره • الابنه نوه والنبي الاكبر  
ادناه بالمعراج خالقه الى • حيث الامين يقول زدوا قصر  
- حتى رأى المولى بعيني رأسه • أراى السوى المولى بعين تبصر  
(وله يدح الشر يف مساعد شريف مكة سنة سبع وسبعين بقوله)  
لعدالك تاقى عيسها ورجالها • خذنا قاتنغ دومتقلاات رحالها  
ولولالك لم نهم - طور سباسب • باقلام عيس قد بوتها جبالها  
اذا توج الحادى بمدحك لفظه • نرى الارض تطوى للراكب رحالها  
وان فكر وافي حسن معنالك فى الدبى • أضاعت اهم أيمانها وشمالها  
اعمرى لقد احييت ما كان دارسا • من المكرمات المستطاب قوالها  
وقت لدين الله خير معاضد • فحاق لاعدالك الغداة تكالها  
(وله مضمنا بيت المتنبي) •

وقالو اناى من كنت مغرى بجهه • وتزعج خـلا ونم خـليـل  
ولو كان خـلاما تاقى عنك ساعة • ولم يرض فى شرع الهوى يبدل  
فقلت دعونى لاتي بجوا بلا بلى • يقال على ما نابنى وبقيل  
وان رممور شدى فتولووا قبلوا • فاقى فتى يمدى بغير دليل  
فقالوا اقتح صبرا عليه أو البكا • فقات البهكاشنى اذ الغلبى  
• (وله) •

أيد الحق تجده • مطاى كل شدة  
فكفى بالمرء اثما • أن يضيع الحق عنده

• (وله) •

أطال اشتياقى قرقف الشقة الالعسا • وايقظ وجدى هزم مقلته النساء  
واخذ صبغى حين شب جله • اهبانقت عنى حراقة الانسا  
فتنايه مذماغه الله فتنة • واصبح يحكى فى سما حسنه الشما  
ومذسال العذال عنه لهوهم • بيت به افز به اس- تصوروا الحدسا  
فاآخره عشر لاوله ككما • بداع دثانيه اثالثه شما

واللغز فى اسم محمد وله غير ذلك توفى رحمه الله فى يوم الجمعة ثالث شعبان من السنة • (ومات) •  
صاحبنا الشاب الصالح العفيف الموفق الشيخ مصطفى بن جاد ولد بمصر ونشأ بالصحراء بعمارة  
السلطان قايتباى ورغب فى صناعة تجليد الكتب وتذهيبها فى ذلك ومارسه عند  
الاسطى احمد الدقوسى - حق مهرفها وفاق استاذه وادرك ذائق الصنعة والتذهيبات  
والنقوشات بالذهب الملول والنضة والاصباغ الملونة والرسم والجداول والاطباع وغير ذلك  
وانقر ديدقنى الصنعة بدموت الصناع الكارم - ل الدقوسى وعثمان افندى ابن عبد الله  
عتيق المرحوم الوالد والشيخ محمد الشناوى وكان لطيف الذات خفيف الروح محبوب



الطباع مألوف الاوضاع ودوام شدة قاعقوفا صالما لزاما على الازكار والاوراد مواعظا  
على استعمال اسم لطيف الهدية الكبرى في كل ليلة على الدوام صيفا وشتا مشورا وحضرا  
حتى لاحت عليه أنوار الاسم الشريف وظهرت فيه أسرارته وروحانيته وصار له ذوق صحيح  
وكشف سره صحيح ومراد واضحة وأخذ على شيخنا الشيخ محمود الكردي طريق السادة  
الخلوتية وتلقن عنه الذكر والاسم الاقول وواظب على ورد العصر أيام حياة الاساتذة ولم يزل  
مقبلا على شأنه قائما بصناعته ويستنسخ بعض الكتب ويبيعها ليرجع قيمها الى ان وافاه  
الجمام وتوفي سابع شهر القعدة من السنة بعد أن تعال اشهر ارحم الله وعوضنا فيه خيرا فإنه  
كان يروفا وعلى شفو قولا لا يصبر عن يوم كامل مع حسن العشرة والمودة والمحبة لا اغرض  
من الاغراض ولم أر بعده مثله وخلف بعده أولاده الثلاثة وهم الشيخ صالح وهو الكبير  
وأحمد وديوي والشيخ صالح المذكوور وهو الآن عمدة مباشرين الاوقاف بمصر وجاى  
المحاسبة وله شهرة ووجاهة في الناس وحسن حال وعشرة وسير حسن وفقه الله وإعانه على وقته  
(ومات) أيضا الصنو القريد واللوزعي الوحيد والكتاب المجيد والنادرة المقيد أخونا  
في الله خليل افندي البغدادي ولدي بغداد ادار السلام وترى في حجر والده ونشأهم في نعمة  
ورفاهية وكان والده من أعيان بغداد وعظماؤها مال وثروة عظيمة وبينه وبين ساكنها  
عثمان باشا معايشرة وخططة ومعاملة فلما وصل الطاغية طهماز الى تلك الناحية وحصل منه  
ما حصل في بغداد وفر منه ساكنها المذكور فقبض على والده المترجم واتهمه باموال الباشا  
وذخائره ونهب داره واستصنى أمواله ونواله وأهلك تحت عقوبته وخرج اهله وعياله وأولاده  
فارين من بغداد على وجوههم وفيهم المترجم وكان اذ ذلك أصغرا خوثة فتفرقوا في البلاد  
وحضر المترجم بعد مدة من الواقعة مع بعض التجار الى مصر واستوطنها وعاش أهلها  
واجبه الناس لاطقه وحسن اياه وجود الخط على الانيس والضياق والشكري ومهر فيه وكان  
يحيد ارب الشطرنج ولا يباريه فيه أحد مع الخفة والسرعة وقل من يتناقل معه فيه بالكامل  
بل كان يناقل غالب الخذاق بدون الشرفان أو أحد الرخين ولم أر من ناقله بالكامل الا الشيخ  
سلامة الكتبي وبذلك رغب في هيبته الاعيان والا كبار وأكرموه واسوه مثل عبد الرحمن  
بيك عثمان وسليمان بيك الشاوري وسليمان بن يحيى اليرديسي وكان غالب مبيته عنده ولم يزل  
يفتقل عند الاعيان باستدعاه ورغبة منهم فيه مع الخفة واطراح الكفاة وحسن العشرة  
وياوى الى طبقتهم ولم يتأهل ويغفل ثيابه عند رفيقه السيد حسن العطار بالاشرفية وباشرة  
عاشر الامير مراد بيك واختص به واجبه فكان يجوده الخط ويناقله في الشطرنج واغنى  
عليه ووالاه بالبر فراح حاله واشترى كتباً وواسى اخوانه وكان كريم النفس جدا يجود ومالديه  
قليل ولا يبقى على درهم ولا دينار لما خرج مراد بيك من مصر حزنا لفقدته وبعده وباع  
ما اقتناه من الكتب وغيرها وصرف ثمنها في بره ولو ازمه وعبده دائما ملان بالمال كل الجفافة  
مثل القرو والكعك والقاهية يا كل منها ويفرق في مروره على الاطفال والفقراء والكلاب  
وكان يشوشا ضحوك السن دائما منشرحا على المحزون ويضعك المغبون ويحب الجمال  
ولا يؤخر المكتوبة عن وقتها ايضا كان يزور العلماء والعلماء ويحضر في بعض الاحيان

دروسهم ويتلقى عنهم المسائل الفقهية ويجب سماع الالخان واجتماع الاخوان ويعرف  
الالخان التركي ودخل بيت البارودي كما عادت فاصيب بالطاعون وتعلل ليلتين وتوفي  
حادي عشرين ورجب سنة تار يخبره رحمه الله وسامحه فلقد كانت افاعيله وطباعه تدل على  
جودة أصله وطيب اعراقه وأصوله كما قال الامام على كرم الله وجهه

اذا رمت تعرف أصل الفتى • أد رلخط وجهك في منظره  
فان لم يبين لك فانظر الى • افاعيله له فهى من جوهره  
فان لم يبين لك من ذا وذا • فلا تعدم دن سوى محضه  
فان المحاضر زين الرجال • به يعرف النذل من مخبره  
بلوت الرجال وعاشرتهم • وكل يعود الى عنصره

• (ومات) • الجناب الاوحد والنجيب المفرد الفصح اللبيب والتادرة الاريب السيد  
ابراهيم بن أحمد بن يوسف بن مصطفى بن محمد امين الدين بن علي سيد الدين بن محمد امين الدين  
الحسنى الشافعى المعروف بقلفة الشهر ثقة على شيخ والده السيد عبد الرحمن الشينوى اذ  
كان امام والده وتدرج في معرفة الاقلام والكتابة فلما توفي والده تولى مكانه أخوه الاكبر  
يوسف في كتابة علم الشهر فلما مات وكبر سله الى أخيه المترجم فصار فيه احسن سير واقتنى كتابا  
نقيسة وتعرف في غرائب الفنون واخذ طريق الشاذلية والاحزاب والاذكار على الشيخ محمد  
كشك وكان يعرفه ويلاحظه بمراعاته واتسب اليه وحضر الصحيح وغيره على شيخنا السيد  
مرضى رحمه عليه كثير من الاجراء الحديثة في منزله بالركبيين وبالازكية في مواسم النيل  
وكان مهيبا وجيدا اذا شهماة وهو أة وكرم مقرط وتجميل فاخر عمله فوق همته سموها بالعطاء  
متوكلا • توفي صبح يوم الاربعاء نحاية شهر شعبان بعد أن تعال سبعة أيام وجهز وصلى عليه  
بصلى شينون ودفن على والده قرب السيدة نفيسة وخاف ولديه النجيين المنردين حسن افندى  
وقاسم افندى ابقاها الله واحياهما الله وحفظ عليهم الأولادهما واصلح لناوهم الايام  
• (ومات) • الامام العلامة والجهذ الفهامة النقيه النبيه الاصولى المعقولى الورع  
الصالح الشيخ محمد القيموى الشهير بالعقاد أحد أعيان العلماء النجباء الفضلاء ثقة على  
أشباخ العصر ولازم الشيخ الصعبدى المالكي ومهر وأنجب ودرس وانتفع به الطابفة في  
المعقول والمنقول والف وافاد وكان انسانا حسنا جميل الاخلاق مهذب النفس متواضعا  
مشهورا بالعلم والفضل والصلاح لم يرثل مقبلا على شأنه محبو بالنفوس حتى تعال بالبروقية  
بالصراة وتوفي بها ودفن هناك بوصية منه رحمه الله • (ومات) • صاحبنا الجناب المكرم  
والملاذ المقدم انيس الجليس والتادرة الرئيس حسن افندى ابن محمد افندى المعروف  
بالزامل قلفة الغربية ومن له في أبناء جنسه أحسن متقبلة ومزية تربى في حجر والده ومهر  
في صناعته ولما توفي والده خلفه من بعده وفاقه في هزله وجاهه وعاشر أرباب الفضائل  
واللطائف وصار منزلهم متملا للواردين ومر به الواردين فيتلقى من يرذاليه بالبشر والاطلاقة  
ويبدل جهده في قضاء حاجة من له به أدنى علاقة فاشتهر بركه وعظم امره وورد اليه الخاص  
والعام حتى امراء الالوف العظام فيواسى الجميع ويكسرهم بكأس لطفه المربيع

مع الحشمة والرياسة وحسن المسامرة والسياسة قطع مامعه أوقاتا كانت في جبهة العمر غرة  
ولم ين الدهر مسرة وقررة وفي هذا العام قص الحج الى بيت الله الحرام وقضى بعض اللوازم  
والاشتغال واشترى الخيش وادوات الاحمال فوافاه الحام وارتمل الى دار السلام بسلام  
وذلك في أوخر رجب بالطاعون رحمه الله \* (ومات) \* أيضا الجناب العالي واللوحى العالى  
ذو الرياستين والمزيتين والفضيلتين الامير احمد افندى الروز باججى المعروف بالصغاني تقاد  
وظيفة الروز نامه ديوان مصر عندما كتب بصرا مع عبد افندى فكان لها اهلا وسار فيها سيرا  
حسنا بشهامة وصرا معة ورياسة وكان يحفظ القرآن حفظا جيدا وداو حضر في الفقه والمعقول  
على اشياخ الوقت قبل ذلك وكان يحفظ متن الاقمية لابن مالك ويعرف معانيها ويحفظ كثيرا  
من المتون ويبحث و يناضل من غير ادعاء للمعرفة والعالمية تترام اميرامع لاهرا ورتيسا  
مع الرؤساء وعالم المامع العلماء وكاتب مع الكتاب وولده سليمان افندى المتوفى سنة ثمان وتسعين  
وعثمان افندى المتوفى بعده في الفصل سنة خمس ومائتين ووالدهما المصونة خد يبيجة من  
أهارب المرحوم الوالد وكان بار بجهانتين نجيبين ذكيين مقدرين اعقب سليمان محمد افندى وتوفى  
في سنة ست عشرة وهو مقبول الشيبية وحسن افندى الموجود الآن وأعقب عثمان أحمد وهو  
موجود أيضا الا أنه بعيد الشبهه من أبيه وعمه وأولاد عمه ووجهه وجدته واما ابن عمه حسن  
افندى فهو وناجب ذكى بارك الله فيه واما تاعل المترجم وانتطع عن النزول والركوب وحضور  
الدواوين قلدوا عوضه أحمد افندى المعروف بابي كاتبة على مال دفعه فاقام في المنصب دون  
الشهرين ومات أحمد افندى فسمى عثمان افندى العباسي على المنصب وتسلمه على رشوة لها  
قدر وذهب على أحمد افندى أبو كاتبة مادفعه في الهباء وكما توفى أحمد افندى الصغاني  
المترجم في عشرين خلت من ربيع الثاني من السنة \* (ومات) \* العمدة المقرد والتعيب  
لاوحد محمد افندى كاتب الرزق الاحباسية وهذه الوظيفة نلقاها بالوراثة عن أبيه وجدته  
وعرفوا اصطلاحها واتقوا امرها وكان محمد افندى هذا لا يعزب عن ذهنه شيء يستل عنه  
من أراضى الرزق بالبلاد القبلية والبحرية مع اتساع دناترها وكثرة ما يعرف مظانها ومن  
المحلت عنه ومن اغتقت اليه مع الضبط والحرير والصبانة والرفق بالفقراء في عوائد الكتابة  
وككان على قدم الخير والاصلاح مقتصد في معيشته قانعا بوظيفته لا يتعاضد في ما يس  
ولامر كيب ويركب دائما الحمار وخلفه خادمه يحمل له كيس الدفتر اذا طلع الى الديوان مع  
السكون والحشمة وكان يجيد حفظ القرآن بانقرآت العشر ولم يزل هذا حاله حتى تعلق اياما  
وتوفى الى رحمة الله تعالى ثامن ربيع الثاني وتقرر في الوظيفة عوضه ابن ابنه الشاب الصالح  
احمد افندى فسار كاسلافه سيرا حسنا وقام باعباء الوظيفة حسا ومعنى الا أنه عاجله الحام  
وانخفض بدمه قبل القيام وتوفى بعد جده بنحو ستين وشغرت الوظيفة وابتذلت كغيرها  
وهكذا عاد الدنيا \* (ومات) \* الجناب السامى وانغيث الهاطل الهامى ذو المناقب السنية  
والانفعال المرضية والسجيا المنيفة والاخلاق الشريفة السيد السند سامى الاقطار  
الجزازية والبلاد الهامية والتجدية الشريف لسيد سرور أمير مكة تولى الاحكام وعمره  
نحو احدى عشرة سنة وكانت مدقولاته قريبا من أربع عشرة سنة وساس الاحكام أحسن

ساسة وسار فيها بعد التوراسة وأمن تلك الاقطار امانا لا هن يدعيه ومات وفي محبته سيف  
وأربع مائة من العربان الرهائن وكان لا يغفل لحظة عن النظر والتدبير في ملكته ويياشر  
الامور بنفسه ويتكرو ويعس ويتقد جميع الامور الكلية والخزنية ولا يتام الليل قط في دور  
ثاني الليل ويطوف حول الكعبة الثالث الاخير ولم يزل يتنقل ويطوف حتى يصلي الصبح  
ثم يتوجه الى داره فينام الى الضحوة ثم يجلس للنظر في الاحكام ولا يأخذ في الله لومة لائم  
ويقيم الحدود ولو على اقرب الناس اليه فعمرت تلك التواحي وأمنت السبل وناخته العربان  
واولاد الحرام فكان المسافر يسير بقرده لا يلا في خفارته وبالجملة فكانت افعاله حميدة وأيامه  
سعيدة لم يأت قبله مثله فيما نعلم ولم يخلفه الا مذموم ولما مات تولى بعده أخوه الشريف غالب  
وفقه الله وأصلح شأنه

## ثم دخلت سنة ثلاث ومائتين والف

فكان ابتداء المحرم يوم الخميس وفيه زاد اجتهاد اسمعيل بيك في البناء عند طرا وانشأ هناك  
قاعة بجحافة البصر وجعل بها مساكن ومخازن وحواصل وأنشأ حيطانا وبرايا وكرانك وابنية  
عمدة من القاهرة الى الجبل وأخرج اليها الجحزانة والذخيرة وغير ذلك (وفي تاسعه) سافر عثمان  
كتخذ اعزبان الى اسلامبول بعرض حال بطلب عسكر وأذن باقتطاع مصاريق من الخزينة  
(وفي رابع عشر ربه) سافر اسمعيل باشا باشا الازنود بجماعتيه ولحقوا بالغلاليين والجماعة  
القبليون متقربون بناحية الصول وعاملون سبعة متاريس والمراكب وصلت الى أول متراس  
فوجدوهم مالكيين من الجبل فوق قوا عند اول متراس ومدافعهم تصيب المراكب ومدافع  
المراكب لا تصيبهم وهم مقنعون بانفسهم الى فوق وانخرقت المراكب عدة مرار وطلع صرة  
من أهل المراكب جماعة أرادوا الكيس على المتراس الاول فخرج عليهم مكيين من خلف  
من رعة الذرة المزروع فقتل من طائفة المغاربة جماعة وهرب الباقون ونصبت رؤس القتلى  
على من اريق ليراها أهل المراكب (وفي سادس عشر ربه) سافر أيضا عثمان بيك الحسيني وامتنع  
ذهاب السفار واياهم الى الجهة القبلية واقطع الوارد وشطع سعر الفسلة وبلغ النيل غايته  
في الزيادة واستقر على الاراضي من غير نقص الى آخر شهر ربايه القبلي وروى جميع الاراضي  
(وفي سابع عشر ربه) حضر سراج من عند القبليين وعلى يده مكاتبات بطلب صلح وعلى أنهم  
يرجعون الى البلاد التي عينها لهم حسن باشا ويقومون بدفع المال والغلال للميرى ويطلقون  
السبل للمساقرين والتجار فانهم سمو من طول المدة ولهـم مدة شهر ومنتظري القامع  
اخصامهم فلم يخرجوا اليهم فلا يكونون سببا لقطع ارزاق الفقراء والمساكين فكتبوا لهم  
أجوبة للاجابة لمطلوبهم بشرط اريال رهائن وهم عثمان بيك الشرفاوى وابراهيم بيك الوالى  
ومحمد بيك الالني ومصطفى بيك الكبير ورجع الرسول بالجواب ومحبته واحد بشلى من  
طرف الباشا

• (شهر صفر) •

في غرته حضر جماعة مجاريج (وفي ثانيه) حضر المرسال الذي توجه بالرسالة ومحبته سليمان

كاشف من جماعة القبليين والبشلي وآخر من طرف اسمعيل باشا الارنؤدى وأخبروا  
 ان الجماعة لم يرضوا بإرسال رهاقن ثم أرسلوا لهم على كاشف الجزيرة وصحبه رضوان كخدا باب  
 التصكية وتلطفوا معهم على أن يرسلوا عثمان بيك الشرقاوى وأيوب بيك فامتنعوا من ذلك  
 وقالوا من جملة كلامهم لعالمكم تظنون ان طابنا في الصلح عجزاً وأنتا محصورون وتقولون بينكم  
 في مصر انهم يريدون بطلب الصلح التصيل على التهدية الى البرا الغريبي حتى يملكوا الاتساع  
 واذا قصدنا ذلك أى شئ ينعنا في أى وقت شئنا وحيث كان الامر كذلك فنحن لانرضى الامن  
 حداً سيوط ولا نرسل رهاقن ولا تهاوزنا فلما رجع الجواب بذلك في سابعه أرسل الباشا  
 فرمانا الى اسمعيل باشا بمعاربهم فبرز اليهم بعساكره وجميع العساكر التي بالمرالكب وحملوا عليهم  
 حملة واحدة وذلك يوم الجمعة ثامن فاخلوا لهم وملكوا منهم مئتين فخرج عليهم كين بعد أن  
 أظهروا الهزيمة فقتل من العساكر جملة كبيرة ثم وقع الحرب بينهم يوم السبت ويوم الاحد  
 واستمرت المدافع تضرب بينهم من الجهتين والحرب قائم بينهم سبعا وكل من الفريقين يعمل  
 الحيل وينصب الشبال على الاتساع ويكمن ليلا فيجد الرصد ولم يتفصل بينهم الحرب على شئ  
 (وفي منتصفه) شرع اسمعيل بيك في عمل تفريدة على البلاد فقرروا الاعلى عشرين ألف فضة  
 والاوسط خمسة عشر والادنى خمسة آلاف وذلك خلاف حق الطرق وما يتبعها من الكلف  
 وعمل ديوان ذلك في بيت على بيك الدفردار بحضوره الوجاقية وكتبت دقا ترها وراقها في مدة  
 ثلاثة أيام

\*( واستمل شهر ربيع الاول )\*

والحال على ما هو عليه وحضر مرسل من القبليين بطلب الصلح ويطلبون من حدا سيوط  
 الى فوق شرقاوغر باولا يرسلون رهاقن ووصل ساع من قنراس كندرية بالباشارة لاسمعيل  
 كخدا احسن باشا بولاية مصر وان العرق والداقم وصل والقيسى والسكخدا وأرباب المناصب  
 وصلوا الى النغر فردهم الریح عند ما قربوا من المرساة الى جهة قبرص فشرع عابدى باشا في  
 نقل متاعه من القلعة ولما حضر الرسول بطلب الصلح رضى المصرلية بذلك واعادوه بالجواب  
 (وفي رابعه) حضر احمد اغا أعات الجلية المعروف بشويكار لتهقرر بذلك فعمل عابدى باشا  
 ديوانا اجتمع فيه الامراء المشايخ والاختيارية وتكلم احمد اغا وقال ناخذ من اسبوط الى  
 قبلي شرقاوغر بابشرط أن ندفع مبرى البلاد من المال والغلال ونطلق سراح المراكب  
 والمسافرين بالغلال والاسباب وكذلك أنتم لاتمنعون عنا الواردين بالاحتياجات الا ما كان  
 من آلة الحرب فلکم منعه وبعد أن يتقرر بيننا وبينكم الصلح تكتب عرض محضر منا ومنكم  
 الى الدولة وتنتظر ما يكون الجواب فان حضر الجواب بالعهنولنا أو تعين أما كن لنا لا تخالف  
 ذلك ولا تتعدى الاوامر السلطانية بشرط أن ترسلوا لنا القرطان الذى يأتى بعينه نطلع عليه  
 فاجيبوا الى ذلك كله ورجع احمد اغا بالجواب صيحة ذلك اليوم صبة عبد الله جاويش وشهر  
 حوالة والشخ بدوى من طرف المشايخ وحضر في اثر ذلك مرالكب غلال والمحلل الاسعار  
 وتواجدت الغلال بالرفع وكثرت بعد انقشاعها ثم وصلت الاخبار بان القبليين شرعوا

في عمل جسر على البحر من مراكب من صوصة ممتدة من البر الشرقى الى البر الغربى وتبنيه  
 وسحروه بمسامير ورباطات وثقلوه بحراس واجار من كوزة بقرار البحر وأظهروا أن ذلك لاجل  
 التعديدية ورجعت المراكب وصحبتهما العسكر المحاربون واسمه ميل باشا الارنووى وعثمان بيك  
 الحسنى والقبليون نجية وغيرهم واشيخ تقرير الصلح وصحته (وفي عاشره) أخذ بر بعض الناس  
 قاضى العسكر أن يمدفن السلطان الغورى بداخل خزنة فى القبة آثار النبي صلى الله عليه  
 وسلم وهى قطعة من قيصة وقطعة عصا وميل فاحضر مباشرة الوقت وطلب منه احضار تلك  
 الآثار وعمل لها صندوقا ووضعها فى داخل بقعة وضجها بالطيب ووضعها على كرسي  
 ورفعها على رأس بعض الاتباع وركب التاضى والنائب وصحبته بعض المتعممين مشاة  
 بين يديه يجهرون بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا به الى المدفن ووضعوها  
 فى داخل الصندوق ورفعوها فى مكانها بالخزنة (وفى يوم الاثنين سابع عشره) حضر شهر  
 حواله وعبد الله جاويش واخير وابانهم لما وصلوا الى الجماعة تركوهم ستة أيام حتى عموا  
 شغل الجسر وعدوا عليه الى البر الغربى ثم طلبوهم فعدوا اليهم وتكلموا معهم وقالوا لهم ان  
 عابدى باشا قرر معنا الصلح على هذه الصورة وتكفل لنا بكل الامور ولكن بلغنا فى هذه  
 الايام انه معزول من الولاية وكيف يكون معزولا ونعقد معه صلحا هذا لا يكون الا اذا حضر  
 اليه مقرر أو تولى غيره يكون الكلام معه وكتبوا له جوابات بذلك ورجع به الجماعة المرسلون  
 واشيخ عدم التمام فاضطربت الامور وارتفعت الغلال ثانيا وغلاسه عرها وشيخ الخبز من  
 الاسواق (وفى يوم الاربعاء تاسع عشره) عمل الباشا ديوانا جمع فيه الامراء والمشايخ  
 والاختيارية والقاضى فتكلم الباشا وقال انظروا يا ناس هؤلاء الجماعة ما عرفنا لهم حالا ولا  
 دينا ولا قاعدة ولا عهد ولا عقدا انارنا انصارى اذا تعاقدوا على شئ لا ينقضوه ولا يخلوا  
 عنه بدقيقة وهؤلاء الجماعة كل يوم لهم صلح ونقض وتلاعب واتساجيناهم الى ما طلبوا  
 واعطيناهم هذه المملكة العظيمة وهى من ابتداء اسس يوط الى منتهى النيل شرقا وغربا  
 ثم انهم نكثوا ذلك وارسلوا يفتنون بجمعة باردة واذا كنت أنا معزولا فان الذى يتولى بهدى  
 لا ينقض فعلى ولا يطله ويقولون فى جوابهم نحن عصاة وقطاع طريق وحيث اقرروا على  
 أنقسام بذلك وجب قتالهم أم لا فقال القاضى والمشايخ يجب قتالهم بمجرد عصيانهم  
 وخروجهم عن طاعة السلطان فقال اذا كان الامر كذلك فانى أكتب لهم مكاتبة  
 وأقول لهم اما ترجعوا وتسترعوا على ما وقع عليه الصلح واما ان اجهز لكم عساكروا وفق  
 عليهم من أموالكم ولا أحد يمارضى فيما فعله والاتركت لكم بلادكم وسافرت منها  
 ولومن غير أمر الدولة فقالوا جميعا نحن لا نخالف الامر فقال أضع القبض على نساءهم  
 وأولادهم ودورهم وأسكن نساءهم وحرى عنهم فى الوكائل وأبيع تعلقاتهم وبلادهم وما فى ملكه  
 نساؤهم وراجع ذلك جميعه وانفقته على العسكر وان لم يكف ذلك نعمته من طالى فقالوا سمعنا  
 واطعنا وكتبوا مكاتبة خطابا لهم بذلك وختم عليها الباشا والامراء وارسلوها (وفى يوم  
 الاحد ثالث عشره) نزل الاعوان نادى فى الاسواق بان كل من كان عنده وديعة للامراء  
 القبلين يرددها الارباب فان ظهر بعد ثلاثة أيام عندنا حدثى استحق العقوبة وكل ذلك تدبير

اسماعيل بيك (وفي يوم الثلاثاء) - حضر هجان وياض سراجين ابراهيم بيك واخذ بران الجماعة  
عزموا هلى الارتحال والرجوع وفك الجسر فعمل الباشا ديوانا في صبحها وذكروا المراسلة  
وضمن الباشا غائاتهم وضمن المشايخ غائله اسماعيل بيك وكتبوا محضرا بذلك وختموا عليه  
وارسلوه صعبة مصطفى كخذ اياض اختيار عزبان وتحقق رفع الجسر وورود بعض المراكب  
واضحت الاسعار قليلا

\*(واستهل شهر ربيع اثنى)\*

فيه حضر شيخ السادات الى بيته الذي عمره بجوار المشهد الحسينى وشرع في عمل المولد واعتفى  
بذلك ونادوا على الناس بفتح الحوانيت بالليل ووقودا قناديل من باب زويلة الى بين القصرين  
واخذوا سياراتهم واشار ومواكب واجمال قناديل ومشاعل وطبول ووزمورا واستمر ذلك  
خمسة عشر يوما ويلة (وفي يوم الجمعة) - حضر عابدى باشا باستدعاء الشيخ له فتغدى بيت الشيخ  
وصلى الجمعة بالمسجد وخلق على الشيخ وعلى الخطيب ثم ركب الى قصر العيني (وفي ذلك اليوم)  
وصل ططرى من الديار الرومية وعلى يده مر ومات فعملوا في صبحها ديوانا بقصر العيني وقررت  
المرسومات فكان مضمون أحدها تقرير العابدى باشا على ولاية مصر والثانى الامر والحث  
على حرب الامراء القبليين وابعادهم من القطر المصرى والثالث بطلب الافرنجى المرهون الى  
الديار الرومية فلما قرئ ذلك عمل عابدى باشا شكوا ومدافع من القصر والمراكب والقاعة  
وانكف بال اسماعيل كخذ ابعده ان حضر اليه المبشر بالمنصب وأظهر البشر والعظمة  
وانفذ المبشرين ليلا الى الاعيان ولم يسبر الى طلوع النهار حتى انه أرسل الى محمد افندى  
البكرى المبشر في خامس ساعة من الليل واعطاه مائة دينار و - حضر اليه الامراء والعلماء  
في صبحها التهنئة وثبت ذلك عند الخاص والعام ونقل عابدى باشا عزاله وحرجه الى القلعة  
روفي يوم الجمعة ثانى عشره) رجع مصطفى كخذ من ناحية قبلى ويده جوابات واخذ بران  
ابراهيم بيك الكبير ترفع الى قبلى وصحبته ابراهيم بيك الوالى وسليمان بيك الانا وأيوب بيك  
وملخص الجوابات اهم طالبيون من حد المنية (وفي يوم الاحد رابع عشره) عمل الباشا ديوانا  
حضره المشايخ والامراء فلم يحصل سون سفر الافرنجى (وفي أواخره) حضر سراج باشا ابراهيم  
بيك ويده جوابات يطلبون من حد منفلوط فاجيبوا الى ذلك وكتبت لهم جوابات بذلك وسافر  
السراج المذكور

\*(واستهل شهر جمادى الاولى)\*

في غرته قلدوا غيطاس بيك اماره الحج (وفي ثالته) وصل ططرى يون من البر على طريق دمياط  
بكاتبات مضمونها ولاية اسماعيل كخذ احسن باشا على مصر واخبروا ان حسن باشا دخل الى  
اسلامبول في ربيع الاول ونقض ما أبرمه وكيه عابدى باشا والبس قاجي كخذ اسماعيل  
المنذ كور بحكم نيابته عنه قفطان المنصب ثالث ربيع الثانى وتعين قاجي الولاية وخرج  
من اسلامبول بعد خروج الططر بيومين وحضر الططر في مدة ثلاث وعشرين يوما فلما وصل  
الططر سرا اسماعيل كخذ اسرورا عظيما وانفذ المبشرين الى بيوت الاعيان (وفيه) ورد الخبر

باتتقال الامراء القبلية الى المنية وسافر رضوان بيك الى المتوفية وقاسم بيك الى الشرقية  
وعلى بيك الحسيني الى الغربية (وفي عشرينه) جمع له اسمعيل بيك الامراء والوجاقلية وقال لهم  
يا اخواتنا ان حسن باشا ارسل يطلب مني باقي الخيول ان كان عنده بقية فليضربها ويدفعها  
فا حضر واحسن افندي شقبيون افندي الديوان وحسبوا الذي طرف اسمعيل بيك وجماعته  
فبلغ ثمانمائة وخمسين كيسا وطلع على طرف حسن بيك واتباعه نحو اربعمائة كيس وعلى  
طرف على بيك الدفتر دارمائة وستون كيسا وكانوا ارسلوا الى على بيك فليات فقال لهم حسن  
فيك أي شيء هذا العجب والاعراض بلاد على بيك فارسكور وباريسيل ورس من الياقة حلوانهم  
قليل وزاد اللغظ والكلام فقام من بينهم اسمعيل بيك ونزل وركب الى جزيرة الذهب وكذلك  
حسن بيك خرج الى قبسة العزب وعلى بيك ذهب الى قصر الجاني بالشيخ قرواصح على بيك  
ركب الى الباشا ثم رجع الى بيته ثم ان على بيك قال لا بد من تحرير حسابي وما تعاطيته وما صرفته  
من أيام حسن باشا الى وقتنا وما صرفته على أمير الحج تلك السنة وادعى أمير الحج الذي هو محمد  
بيك الميسر دول بيواتي ووقع على الجداوي فاجتمعوا بيك رضوان كخذ اتابع المجنون وحضر  
حسن كخذ على بيك وكيلاعن محذومه ومصطفى أغا الوكيل وكيلاعن اسمعيل بيك وحرروا  
الحساب فطاع على طرف على بيك ثلاثة وعشرون كيسا وطلع له بواقي في البلاد نيف واربعون  
كيسا

\*(شهر جمادى الآخرة)\*

فيه حضر فرمان من الدولة بتني أربع أعوات وهم عريف أغا وعلى أغا وادريس أغا واسمعيل  
أغا فخذوا لذلك جوهر أعادار السعادة وشرع في كتابة مرافعة (وفي عاشره) وصل في فرمان  
لاسمعيل كخذ؛ وخوطب فيه بلفظ الوزارة (وفي يوم الاحد) عمل اسمعيل باشا المذكور  
ديوانا في بيته بالازبكية وحضر الامراء المشايخ وقرؤا المكاتبه وفيها الامر بحساب عابدي  
باشا وبعد ان قضاها الديوان أمر الروزنامي والافندي بالذهاب الى عابدي باشا وتحرير حساب  
الستة أشهر من أول نوت الى برمهات لانهم مدة اسمعيل باشا وما أخذوا زيادة عن عوائده وأخذ  
منه الضرب بجانها وسأها الى خازن دار وقطع واراتبه من المذبح (وفي عصر يومها) أرسل الى  
الوجاقلية والاختيارية فلما حضر وقال لهم اسمعيل باشا بانني انكم جمعتم ثمانمائة كيس  
فما صنعتهم ابقوا فدفعناها الى عابدي باشا وصرفها على العسكر فقال لاي شيء قالوا القتل  
العدو قال والعدو قتل قالوا الا قال حينئذ اذا احتاج الحال ورجع العدو واطلب منكم  
كذلك قد رها قالوا ومن أين لنا ذلك قال اذا طلبوها منه واحتفظوها عندكم في باب  
مسحة فظان لوقت الاحتياج (وفيها) تواترت الاخبار بانه تقرر ابراهيم بيك بمنزلة لوط وبقى له بها  
دارا وصحبته أيوب بيك واما مراد بيك وبقية المناجق فانه لم ترفعوا الى فوق (وفي يوم  
الاثنين) حضر حسن كخذ الجربان من الروم وكان اسمعيل بيك ارسل يتشفع في حضوره  
بمعاينة محمد أغا البارودي وعلى انه لم يمكن من هذه القبيلة لانه مملوك حسن بيك ابي كرش  
وحسن بيك مملوك سليمان أغا كخذ الجاوشية ولما حضر اخبر ان الامراء الرهائن ارسلوهم  
الى شفق قلعة منقذين بسبب مكاتبات وردت من الامراء القبالي الى بعض متكلمي الدولة



مثل القزلار وخلافه بالسعي اهتم في طاب العقو فلما حضر حسن باشا وبلغه ذلك فنفاهم  
واسقط رواتبهم وكانوا في منزلة واعزازواهم رواتب وجامكية لكل شخص خمسمائة قرش  
في الشهر (وفي عشرينه) تحوز حساب عابدي باشا فطلع لاسماعيل باشا نحو سقائة كس  
فتجاوز له عن نصه او دفع له ثلثمائة كيس وطلع عليه لطرف للبري نحوها أخذوا به اعليه  
وثيقة وسامحه الامراء من حسابهم معه وهاذوه وأكرموه ووقدموا له تقادم وأخذ في أسباب  
الارتحال والسفر وبرز خيامه الى بركة الحج (وفي أواخره) ورد الخبيرة مع السعاة بوصول  
الاطواخ لاسماعيل باشا واليرق والداقم الى نغرا الاسكندرية

\*(شهر رجب القزد الحرام استهل بيوم السبت)\*

(في ثلثه يوم الاثنين) سافر عابدي باشا من البر على طريق الشام الى ديار بكر ليجمع العساكر الى  
قتال الموشقو وذهب من مصر باموال عظيمة وسافر محبته اسماعيل باشا الارنؤدي وابني  
اسماعيل باشا من عسكر القايقجية والارنؤدية من اختارهم لخدمته واطافهم اليه (وفي  
عاشره) وصلت الاطواخ والداقم الى الباشا فابتهج لذلك وأمر به عمل شنك وحرارة بركة  
الازبكية وحضر الامراء الى هناك ونصبوا صواري وتعاليق وعلوا حراقة ووقدة يلتمين  
ثم ركب الباشا في صبح يوم الجمعة وذهب الى مقام الامام الشافعي فزاره ورجع الى قبة العزب  
خارج باب النصر وودى في ليالته اعلى الموكب فلما كان صبح يوم السبت خامس عشره خرج  
الامراء والوجاقية والعساكر الرومية والمصرية واجتمع الناس للقرجة وانتظم الموكب  
امامه وركب بالشعار القديم وعلى رأسه الطنجان والققطان الاطلس وامامه السعاة  
والجاويشية واللازبون وخلفه النوبة التركية وركب امامه جميع الامراء بالشعار  
والبيلاشات بزيفتهم ونظامهم القديم المعتاد وشق القاهرة في موكب عظيم ولما طلع الى  
القلعة ضرب له المدافع من الابراج وكان ذلك اليوم متراكم الغيوم ومع المطر من وقت  
ركوبه الى وقت جلوسه بالقلعة حتى ابدت ملايبه وملابس الامراء والعساكر وحوالجتهم  
وهم مستبشرون بذلك وكان ذلك اليوم خامس برمودة القبطي (وفي يوم الثلاثاء) عمل الديوان  
وطلع الامراء والمشايخ وطلع الجم الكثير من الفقهاء طائنين وطامعين في الخلع فلما قرئ  
التقرير في الديوان الداخل خلع على الشيخ العربي والشيخ البكري والشيخ الحريري والشيخ  
الامير والامراء الكبار فقط ثم ان اسماعيل بيك التفت الى المشايخ الحاضرين وقال تفضلوا  
يا سيادنا حملت البركة فقاموا وخرجوا (وفي يوم الخميس عشرينه) أمر الباشا الهتسب بعمل  
تسعيرة وتنقيص الاسعار فنقصوا سعر اللحم نصف فضية وجعلوا الضاني بستة انصاف  
والجاموشي بخمسة فشح وجوده بالاسواق وصاروا يبيعونه خفية بالزيادة ونزل سعر الفلة  
الى ثلاثة ريال ونصف الا ردب بعد تسعة ونصف (وفي يوم الخميس ثامن عشرينه) ورد رسوم  
من الدولة فعمل الباشا الديوان في ذلك اليوم وقرره وفيه الامراء بقراءة صحيح البخاري بالازهر  
والدعاء بالنصر للسلطان على الموسوقانهم تغلبوا واسهتولوا على قلاع ومدن عظيمة من مدن  
المسلمين وكذلك يدعون له بعد الاذان في كل وقت وأمر الباشا بتقرير عشر من المشايخ من

المذاهب الثلاثة يقرؤون البخاري في كل يوم ورتب لهم في كل يوم مائتين نصف فضة لكل مدرس  
عشرون نهباً من الضر بخانه ووعدهم بتقريرها لهم على الدوام بقرمان (وفيه) نزع الباشا  
في تبويض حيطان الجامع الازهر بالنورة والمغرة (وفي يوم الاحد) حضر الشيخ العربي  
والمشايخ وجلسوا في القبلة القديمة جلوساً عاماً وقرؤوا اجزاء من البخاري واستداموا  
على ذلك بقية الجمعة وقرر اسم علي بيك أيضاً عشرة من الفقهاء كذلك يقرؤون أيضاً البخاري  
نظيراً العشرة الاولي وحضر الصنائع وشرعوا في البياض والدهان وجلاء الاعمدة وبطل ذلك  
الترتيب

• (شهر شعبان المكرم) •

في ثمانية نودي بابطال التعامل بالزيف المغشوشة والذهب الناقص وان الصيارفة يتخذون  
لهم مقصات يقطعون بها الدراهم الفضة المنحسة وكذلك الذهب المغشوش الخارج واذا  
كان الدينار ينقص ثلاثة قراريط يكون بطالا ولا يتعامل به وانما يباع لليهود الموردين بسعر  
المصاغ الى دار الضرب ليعاد جديداً فلم يمتثل الناس لهذا الامر ولم يوافقوا عليه واستمر واعي  
التعامل بذلك في المبيعات وغيرها لان غالب الذهب على هذا النقص واكثر واذ يبيع على  
سعر المصاغ خسروا فيه قرياً من النصف فلم يسهل بهم ذلك ومشوا على ما هم عليه مصطلحون  
فيما بينهم (وفي اوائله) أيضاً واترت الاخبار بموت السلطان عبدالحميد حادي عشر رجب  
وجلس ابن أخيه السلطان مصطفى مكانه وهو السلطان سليم خان وعمره نحو الثلاثين سنة  
وورد في اثر الاشاعة صحبة التجار والمسافرين دراهم وعالم اسمه وطرته ودعى له في الخطبة أول  
جمعة في شعبان المذكور (وفي يوم الثلاثاء تاسعه) حضر علي بيك الدقتر دار من ناحية دجوة  
وسبب ذهابه اليها ان اولاد حبيب قتلوا عبداً اعلى بيك بمنية عفيف بسبب حادثة هناك وكان  
ذلك العبد موصوفاً بالشجاعة والقروسية فمز ذلك على علي بيك فاخذ فرماناً من الباشا  
بركوبه على اولاد حبيب وتخريب بلدهم ونزل اليهم وصحبته باكير بيك وصحبه ديكر المبدول  
وهناك ما علم الحياوية بذلك وزعموا امتاعهم رارتحلوا من البلد وذهبوا الى الجزيرة فلما وصل  
على بيك ومن معه الى دجوة لم يجدوا احداً ووجدوا دورهم خالية كاسروا بيدها فهدموا  
بجاسهم ومقاعدهم واوقدوا فيها النار وعلوا فرقة على أهل البلد وما حولها من البلاد  
وطلبوا منهم كافة وحق طرق ونقصوا على ودائعهم وأمانتهم وغلاهم في جزيرة البلاد مثل  
طحلة وغيرها فاخذوها واحاطوا بزرعهم وما وجدوه بالنواحي من بيئاتهم ومواشيهم  
ثم تداركوا امرهم وصالحوه بسعي الوسايط بدراهم ودفعوها ورجعوا الى وطنهم ولكن بعد  
خراجها وهدمها (وفيه) أرسل الباشا لهداية بخطاب لامراء القبالي يطلب منهم الغلال  
والمال الميري حكم الاتفاق

موت السلطان عبدالحميد  
خان وتولية السلطان سليم  
خان

• (واستهل شهر رمضان وشوال) •

في رابعه وصل الى مصر اغانعين باجراة السكة والخطبة باسم السلطان سليم شاه فعمل الباشا

ديوانا وقرأ المرسوم الوارد بذلك بحضور الجميع والسبب في تأخيرها لهذا الوقت الاهتمام بأمر  
 السفة واشتغال رجال الدولة بالعزل بالتولية وورد الخبر أيضا بعزل حسن باشا من رياسة البحر  
 الى رياسة البر وتقلد الصدقة وتولى عوضه قبطان باشا حسين الجردلي وأخبروا أيضا بقتل  
 بسنجي باشا (وفي أوائله) أيضا فتصوا اميري سنة خمسة مئة مئة (وفي آخره) حضر  
 عثمان كتهندا عزبان من الديار الرومية ويده أو امر وفيه الخ على محاربة الامراء القبالي  
 والخطاب للوجاقلية وباقي الامراء ايمان يكونوا مع اسمعيل بيك بالمساعدة والاذن لهم بصرف  
 ما يلزم صرفه من الخزينة مع تشميل الخزينة للدولة (وفي عاشره) وصل ططري وعلى يده  
 أو امر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضة وأن يكون عيار الذهب المصري تسعة  
 عشر قيراطا وبصرف بمائة وعشرين نصفنا بنقص أربعة انصاف عن الواقع في الصرف  
 بين الناس والأسلام بولي بمائة وأربعين وبنقص عشرة والفندقلي بمائتين بنقص خمسة  
 والريال المخرانسة بمائة بنقص خمسة أيضا والمغربي بخمسة وتسعين بنقص خمسة أيضا وهو  
 المعروف بابي مدفع والبندي بمائتين وعشرة بنقص خمسة عشر فنزل الاغا والوالي ونادى  
 بذلك نخسیر الناس خمسة من أموالهم (وفي غايته) خرج أمير الحاج غيطاس بيك بالمحمل وركب  
 الحاج (وفي منتصف شهر القعدة الموافق لعاشر مصري القبطي) أوفى النيل المباركة اذرع  
 الوفاء ونزل الباشا الى قم تلحج وكسر السد بحضوره على العادة وانقضى هذا العام بحوادثه  
 وحصل في هذه السنة الافدلاف وتدخل العام الهلالي في الخراجي ففتحو اطلب المال  
 الخراجي القابل قبل أو انه اضرورة الاحتياج وضيع الوارد بتعطيل الجهة القبلية واستيلاء  
 الامراء الخارجين عليها ووجه اسمعيل بيك الطاب من أول السنة يياقي الخوان الذي قرره  
 حسن باشا ثم المال الشئوي ثم الصيني وفي أثناء ذلك المطالبة بالقرود المتواليبة المقررة على  
 البلاد من الملتزمين ووجه على الناس قباج الرسل والمعينين من السراجين والدلاة وعسكر  
 القلي ونجبة فيدهمون الانسان ويدخلون عليه في بيته مثل التجريدة الخمسة والعشيرة بايديهم  
 البنادق والأسلحة بوجه عابسة فيشاكلهم ويلاطفهم ويأين خواطرهم بالاكرام فلا يزدادون  
 الاقسوة وظفانبة فيدهم على وقت آخر فيسهونه قبيح القول ويشتمون في أجرة طريقتهم  
 ويرجمالم يجدوا صاحب الدار أو يكون مسافرا فيدخلون الدار وليس فيها الا النساء ويحصل  
 منهم ما لا خير فيه من الهجوم عليهم وربما ناطن من الخيطان أو هربن الى بيوت الجيران  
 وسافر رضوان بيك قرابة على بيك الكبير الى المتوفية وأنزل بها كل بلية وعسف بالقري  
 عسفا عنيفا قبيحا يأخذ الباص والتساويق وطالب الكفاف الخارجية عن المعتول الى ان  
 وصل الى رشيد ثم رجع الى مولد السيد البدوي بطندنا ثم عاد في كل مرة من ضروره يستأنف  
 العسف والجور وكذلك قاسم بيك بالشرقية وعلى بيك الحسني بالغربية وقلدا اسمعيل بيك  
 مصطفي كاشف المرباط بقلعة طراف عسف بالمسافر بن الذاهبين والآيين الى جهة قبلي فلا عر  
 عليه سفينة مساعدة أو منخدة الا طلبها اليه وأمر باخراج ما فيها وتفتيشها بحجة أخذهم  
 الاحتياجات للامراء القبليين من الثياب وغيرها أو ارسالهم أشياء أو دراهم لبيوتهم فان  
 وجد بالسفينة شيئا من ذلك نهب ما فيها من مال المسافر بن والتسعين وأخذ من آخره وقبض

عليهم وعلى الرئيس وجبهم ونكل بهم ولا يطاقهم الا بمصلحة وان لم يجد شيئا فيه شبهة أخذ  
من السفينة ما اختاره وجزهم فلا يطاقهم الا بمصلحة يأخذونه منهم وتحقق الناس فعله فسانعوه  
استدانة تقيمة لشروم وحفظ المالهم ومتاعهم فكان الذي يريد السفر الى قبلي بتجارة أو متاع  
يذهب اليه ببعض الوسائط ويصالحه بما يطيب به خاطره ويعرب سلام فلا يتعرض له وكذلك  
الواصلون من قبلي يأتون طائعين الى تحت القلعة ويطاع اليه الرئيس والمسافرون فيصالحونه  
وعلم الناس هذه القاعدة واتبعوها وارتاحوا عليهم في الجملة واستعوضوا الخسائر من  
غلو الاتقان وكذلك فعل نساء امراء القبليين وهما دينيه وارثوه عن ارسالهن الى  
ازواجهن من الملابس والامثلة سرا حتى كانوا في الاخير يرسان اليه ما يرسله وهو  
يرسله بمرقته وتأتي أجوبتهم على يده الى بيوتهم خفية واتخذ له يد اوجيلا وطوقهم منته  
بذلك وشاع في بلاد الارنود وجبال الرومي رغبة امهيل بيك في العاصم كرفوقد واعليه  
باشمكالهم المختافة وطباعهم المخرفة وعدم اديانهم وانعكاس اوضاعهم فاسكن منهم طائفة  
بالجزيرة وطائفة ببولاق وطائفة بمصر العتيقة واجرى عليهم النققات والعلقات وجلب له  
الياسميرية المماثلة فاشترى منهم عدة وافرة واكثرهم عزق ومشتبون واجناس غيرهم هودة  
واستعملهم من اول وهلة في القروسية ولم يدريهم في آداب ولا معرفة دين ولا كتاب كل ذلك  
حرصا على مقاومة الاعداء وتكثير الجيش وتابع ارسال الهدايا والاموال والتحف  
الى الدولة واحضر السروجية والوقاغ والعقادين فمنعوا سنة سروج للسلطان واولاده  
وذلك قبل موت السلطان عبد الحميد على طريقة وضع سروج المصريين بعبايات من ركشة  
وهي مع السرج والقصة والقربوس مرصعة بالجواهر والبروق والذهب والركابات  
واللبامات والعلامات والشماريخ والسلاسل كلها من الذهب البندي الكسر والرأس  
والرشمات كلها من الحرير المصنوع بالخيش وسلوك الذهب وشماريخ المرجان والزمرود وجميع  
الشراريب من القصب الخيش وبها قاع الملق المزجان والمعادن صناعة بدعيعة وكافة عتيبة  
اقاموا في صناعة ذلك عدة ايام بييت محمداغا البارودي واشترى كثيرا من الاوالي والتدور  
البندي الاسكي معدن وملاها بانواع الشرابات المصنوع من السكر المكرر كشراب  
البنفسج والورد والحامض والصندل المطيب بالمسك والعنبر وماء الورد والمربيات الهندية  
مثل مربى القرنفل وجوزبوا والبسباسة والزنجبيل والكابلي وارسل ذلك مع الخزينة بالبحر  
صحة عثمان كخذ اعزبان ومعها عدة خيول من الجياد واقمشة هندية وعود وعنبر وطرائف  
وارزوين واقابويه وماء الورد المكرر وغير ذلك ولم يتفق لاحد فيما تقدم من امراء مصر ارسل  
مثل ذلك ولم يسمع به ولم نره في تاريخ فان نهاية مارا ينسان الاثريه يضعونها في ظروف من  
القضار التي قيمة الطرف منها خمسة اصف او عشرة حتى الذي يصنع شربتي باشا الذي يأتي  
من اسلامبول لخصوص السلطان واما هذه فاقل ما قيمها ايساوي مائة ديناروا اكثر من ذلك  
(ومات) في هذه السنة العلامة الماهر الحسوب القلدي ابو الاتقان الشيخ مصطفى الخطاط  
صناعة ادراك الطبقة الاولى من ارباب الفن مثل رضوان افندي ويوسف الكلاوي والشيخ  
محمد النشيلي والكركتلي والشيخ رمضان الخواتكي والشيخ محمد القمري والشيخ الوالد حسن

الجبرقي وأخذ عنهم وتلقى منهم ومهر في الحساب والتقويم وحل الازياج والتساويل والحل  
والتركيب وتجاويل السنين وتداخل التواريخ الخمسة واستخراج بعضها من بعض  
وتواقيعها وكتابتها وبنائها ومواسمها ودلائل الاحكام والمناسطات ومظنات  
الكسوف والخسوف واستخراج أوقاتها وساعاتها ودفاتها مع الضبط والتحريروصحة  
الحمدس وعدم الخطا وأقرله اشياخه ومعاصروه بالاتقان والمعرفة وانقردها اشياخه ووفد  
عليه طلاب الفن وتلقوا عنه وانجبوا واجلهم عصرينا وشيخنا العلامة المتقن الشيخ عثمان  
ابن سالم الورداني أطال الله بقاءه ونفع به ولازم المترجم المرحوم الوالد مدة مديدة وتلقى عنه  
وج معه في سنة ثلاث وخسين ومائة وألف وسمعته يقول عنه الشيخ مصطفى فريد عصره  
في الحسايات والشيخ محمد النشيلي في الرسديات وحسن افندي قطه مسكين في دلائل  
الاحكام وكان يستخرج في كل عام دستور السنة من مقومات السيارة ومواقع التواريخ  
وتواقيع القبط والمواضع والاهلة ويعرب السنة الشمسية المنقح العامة وينقل منها نسخا  
كثيرة يتناولها الخاص والعام يعاون منها الاهلة واولاد الشهور العربية والقبطية  
والرومية والعبانية والتواقيع والمواضع وتجاويل البروج وغير ذلك والتبس منه الاستاذ  
سیدی أبو الامداد أحمد بن وفاتحريك الكواكب الثابتة اغايه سنة ثمانين ومائة وألف  
فاجابه الى ذلك واشتغل به أشهر احدى اتم حساب أطوالها وعروضها وجهاتها ودرجات عرضها  
ومطالع غروبها وشرقها وتوسطها وابعادها ومواضعها بافق عرض مصر بغاية التحقيق  
والتدقيق على أصول الرصد الجديد السمرة قنسى وقام له الاستاذ بأوده ومصرفه ولوازم  
عماله مدة اشغاله بذلك واجازه على ذلك اجازة سنوية أخيرة من انظمه انه أقام يصرف من  
فضل ذلك أشهر اربعة مقام المطلوب وله مؤلفات وتحريرات نافعة في هذا الفن منها جداول  
حل عقود مقومات القمر بطريق الدر اليتيم لابن الجدى وهو عبارة عن تسهيل ما صنفه  
العلامة رضوان افندي في كتابه اسنى المواهب في عشرة كراريس جمع فيه تعديل الخاصة  
المعدلة بالمرکز للوسط فيجمع مع الوسط في سطروفي الاصل يجمع في سطرين ولا يخفى ما فيه من  
سهولة العمل يعلم ذلك من له دربة بالفن ولم يزل مشتغلا بالنفع والحساب والافادة مع اشتغاله  
بصناعة الخياطة وتفصيل الثياب بين يديه وهو جالس في زاوية المكان يكتب ويعارس مع  
الطلبة والصناع بوسط المكان يفصلون الثياب ويخيطونها ويياثرهم أيضا فيما يلزم مباحثته  
الى أن توفي في هذه السنة في بيته جهة الرميلة وقد جاوز التسعين \* (ومات) \* سلطان الزمان  
السلطان عبيد الجيد بن أحمد خان وتولى بعده ابن أخيه السلطان سليم بن مصطفى وفقه الله  
تعالى آمين

## ودخلت سنة اربع ومائتين والف

في الحرم وصلت الاخبار بان الموسقوا غاروا على عدة قلاع وعمالات اسلامية منها جهات  
الاوزى وكانت تغل على اسلامبول كالمعيد على مصر وان اسلامبول واقع بين اغلام  
عظيم (وفي آخره) حضر واحد اغاويده مرسومات بسبب الامراء القيليين بانهم ان كانوا

تعدوا الجهات التي صالحوا عليها حسن باشا ولم يدفعوا المال ولا الغلغلة فلازم من محاربتهم  
ومقاتلتهم وان لم يعتلوا يخرجوا اليهم ويقاتلوهم فان السلطان أقسم بالله أنه يزيل الفريقين  
ولا يقبل عذرهم في التأخير فقرر ذلك المرسومات في الديوان ثم أرسلوها مع مكاتبات صحبة  
واحد مصر لي وأخر من طرف الاغا القادم بها وأخر من طرف الباشا (وفي أوائل ربيع  
الاول) رجع الرسل بجوابات من الامراء القبايلين ملخص ما أنهم لم يتعدوا ما حدد ودعه مع  
حسن باشا الاباوا من عابدي باشا فانه - دد لنا من منزلوط ثم ان اسمعيل بيك بقى حاجزا  
وقلاعا وأسوارا بطراو ذلك دليل وقرينة على أن ما وراء ذلك يكون لنا وانه اختص بالاقاليم  
البحرية وتركت لنا الاقاليم القبلية ولا مزيلة للامراء الكائنين بمصر علينا فانه يحجم عنا واياهم  
أصل واحد وجنس واحد وان كنا ظلمة فمهم أظلم منا وأما الغلال والمال فانتسأر لنا لهم  
جانب غلال لم ترجع المراكب التي أرسلناها ثانيا فبريلوا لنا مراكب ونحن نعيها ونرسلها  
وذكروا أيضا أنهم أرسلوا صالحا أغا كخذ الجاويشية سابقا الى اسلامبول ونحن في انتظار  
رجوعه بالجواب فعند رجوعه يكون العمل بمقتضى ما يأتي به من المرسومات ولا تخالف  
أمر السلطان (وفي شهر جمادى الاولى) وودت أخبار بعزل وزير الدولة وشيخ الاسلام  
وأغات اليه كجيرية وتنيهم وان حسن باشا تولى الصدارة وهو بالسفروا انه محصور بمكان  
يقال له اسمعيل لان الموسقوا غاروا على ما وراء اسمعيل وأخذوا ما بعد من البلاد ثم انه  
هادن الموسقوا وصلحهم على خمسة أشهر الى خروج الشتاء وأن السلطان أحضر الامراء  
المصرية الرهائن المنفيين بقلعة ايميا واهم عبد الرحمن بيك الابراهيمي وعمنان بيك المرادي  
وسليمان كاشف وأما حسين بيك فانه مات بايميا وما حضر واقتلواهم في قناعات  
وعين اهرم رواتب ويحضرهم السلطان في بعض الاحيان الى الميدان ويعملوا واجبة  
بالتحليل وهو ينتظر اليهم ويحجمه ذلك ويعطيهم انعاما وورد الخبر أيضا ان صالحا أغا وصل  
الى اسلامبول فصالح على الامراء القبالي وتم الامر بواسطة نعمان افندي منجيم باشا  
ومحمود بيك وأرسلوا بالاوراق الى حسن باشا فحقق لذلك ولم يمضه وان تحرف على نعمان افندي  
ومحمود بيك وأمر بعزلهم مما من مناصبهم او تقيهم ما واخر اجهما من دار السلطنة فبقي نعمان  
افندي الى اماسيه ومحمود بيك الى جهة قريبة من اسلامبول وشاطط طبعينهم وسافر صالح  
أغا من اسلامبول (وفي شهر شعبان) ورد الخبر بموت حسن باشا وكان موته في منتصف رجب  
وكان مات مقهورا من الموسقو (وفي ثلثي عشر رمضان) حصل زلزلة لطيفة في سادس  
ساعة من الليل (وفيه) أيضا وصل ثلاثة أشخاص من الديار الرومية فاخذوا ودائع  
كانت لحسن باشا بمصر فتساورها من كانت تحت أيديهم ورجعوا (وفي ليلة الجمعة ثالث عشر  
شوال) قبل الفجر احترق بيت اسمعيل بيك عن آخره (وفي خامس عشر منه) عزل حسن  
كخذ المحتسب من الحسبة وقلمدوها رضوان أغا محرم من وجاق الجاويشية فانه من حسن  
أغا انه كان متكفلا بجراية الجامع الازهر فان كان المتولى يتكفل بها مثله استمر فيها  
والاردو له المنصب وهو يقوم بها بالعمارة كما كان فلما قالوا رضوان أغا ذلك فلم يسهه  
الا القيام بذلك وهي دسيسة شيطانية لأصل لها فان اخبار الجامع الازهر لها جهات بعضها

معطل والناسظر عليه على بيك المدفردار وحسن أنما كتحدها يصل ويقطع من أى جهة  
 أراد من الميرى لمومن خـ لافه فلهن هذه الدسيسة بزيدهم اتجيز المتولى ليرجع اليه المنصب  
 ومعلوم ان المتولى لم يتقلد ذلك الا برشوة دفعها ويلزم من نزوله عنها ضياع غرامته وجرسته  
 بين اقرانه فما وسعه الا القيام بذلك وقردها على مظالم الحـسبة التى ياخذها من السوقة  
 ويدفعها للغباز يصنع بها خبز اللماجورين والمنقطعين فى طلب العلم ليكون قوتهم وطعامهم  
 من الظلم والسحت المكرر وذلك نحو خمسة آلاف نصف فضة فى كل يوم واشتهر ذلك وعلمه  
 العلماء والمجاورون وغيرهم ورمعاط البؤم بالنسكسراً واعتذروا بقواهم الضرورات تبيح  
 المحظورات (وفى ليلة السبت ثالث شهر الحجة الموافق لعاشر مسرى القبطى) أوفى النيل  
 أذرعاً وكسر السند بمحضرة الباشا والامراء على العادة وجرى الماء فى الخليج (وفيه) وقعت  
 واقعة بين عسكر القلديونجية والارنؤدية يسوق السلاح وقتل بينهم جماعة من القرىقين  
 ثم تحزبوا احزابا فكان كل ن واجهه حزاب من الطائفة الاخرى أو انفراديهض منها قتلاه  
 ووقع بينهم ما لا يخفى فيه وداخل الناس الطوف من ذلك فيه ~~كون~~ الانسان مارا بالطريق  
 فلا يشعر الا وكثرة وطائفة مقبلة وبأيديهم البنادق والرصاص وهم قاصدون طائفة  
 من أخصامهم بلغهم انهم فى طريق من الطرق واستمر هذا الامر بينهم نحو خمسة أيام ثم أدرك  
 القضية اسمعيل بيك وصالحهم (وفى أواخره) حضر جماعة من الارنؤدالى بيت محمد أغا  
 البارودى وقبضوا منه مبلغ دراهم من علوفتهم ونزلوا من عند الخليج المرخم وازدحوا  
 فى المركب فانقلب بهم وغرق منهم نحو ستمائة انفار وقيل تسعة وطلع من طلع فى أسوا حال  
 \* (ومات) \* فى هذه السنة العلامة الرحلة الفهامة الفقيه المحدث المفسر المحقق المنجبر  
 الصوفى الصالح الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العجيل الشافعى الأزهرى المعروف بالجبل  
 ويعرف أبوه وجده بشتات ولد بعينية مجيل احدى قرى الغربية وورد مصر ولازم الشيخ  
 الحنفى فشملته بركته وأخذ عنه طريق الطلوتية ولقنه الاسماء واذن له واستغفقه وتفقّه  
 عليه وعلى غيبه من فضلاء العصر مثل الشيخ عطية الاجهورى ولازم دروسه كثيرا واشتهر  
 بالصلاح وعمقة النفس ونوه الشيخ الحنفى بشأنه ووجه له اماما وخطيبا بالمسجد الملاصق  
 لمنزله على الخليج ودروس بالاشرفية والمشهد الحسينى فى الفقه والحديث والتفسير وكثرت عليه  
 الطلبة وضبطت من أملائه وتقريراته وقرأ المواهب والشماثل وصحح البخارى وتفسير  
 الجلالين بالمشهد الحسينى بين المغرب والعشاء وحضره أكابر الطلبة ولم يتزوج فى آخر امره  
 تقشف فى ملبسه ولبس كساء صوف وعمامة صوف وطيلسانا كذلك واشتهر بالزهد  
 والصلاح ويتدرد كثيرا زيارات المشايخ والاولياء ولم يزل على حاله حتى توفى فى حادى شهر  
 القعدة من السنة \* (ومات) \* الامام الفاضل العلامة الصالح المتجرد القانع الصوفى الشيخ  
 على بن عمر بن أحمد بن عمر بن ناجى بن فنيش العوفى الميهى الشافعى الضرير نزيل طنطا  
 ولد بالميه احدى قرى مهنر وأول من قدمها جسده فنيش وكان مجذوبا من بنى العونة العرب  
 المشهورين بالبصرة فتزوج بمأوحفظ المترجم القرآن وقدم الجامع الأزهر ووجوده على بعض

ذكر من مات فى هذه السنة

القراموا واشتغل بالعلم على مشايخ عصره ونزل طندا فتنها ودرس العلم بالمسجد المجاور  
 للمقام الاحمدى واتقعه به الطلبة وآل به الامر الى ان صار شيخ العلماء هناك وتعلم عليه  
 غالب من بالبلد علم التجويد وهو فقيهه محمود ما هر حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيرا  
 من النقول القرية وفيه أنس ونواضع وتفتش وانكسار وود مصر في المحرم من هذه  
 السنة ثم عاد الى طندا فآو توفى في ثاني عشر ربيع الاول من السنة ولم يتعل كثيرا ودفن بجانب  
 قبر سيدي مرزوق من اولاد غازي في مقام ميني عليه رحمة الله تعالى \* (ومات) \* الفاضل  
 الصير الذي وقف الادب عندي به ولاذت اربابه باعقابه النبويه اللبيل واللوذعي الجميل  
 قام به بن عطاء الله المصري الاديب ولد بصرو بها نشأ وقرأ في القنون على بعض أهل عصره  
 وحفظ الملهة واللقية وغيرهما واشتهر بقرن الادب والتوشيح والزجل وكان يعرف أولا  
 بالزجال أيضا لاقانته فيه وصار وحيد عصره في هذه القنون بحيث لا يجاريه أحد مع ماله  
 من الارتجال في الشعر مع غاية الحسن واما في فن التاريخ فاليه المنتهى مع السلاسة  
 والتناسب وعدم التكلف فيه وكان الشيخ السيد العبدروس رحمه الله تعالى يتعجب منه  
 ويقول هو من يلقنه جنى ومن نوادره العجيبة هـ ذان البيتان في تاريخ العام الجديد وهما  
 يشتملان على ستة وثلاثين تاريخا وهما

حارست عام الاقاينجيك لي ملكا \* زانت معاليك جري العلم فيك جيلي

تلقى جبال طويل العمر صائنه \* يجلو صمد الكرى في العزنجيل على

ومدح المرحوم السيد آياها دى الوقافي بقصائد طنانة وكناه آبا لقبول وقربه اليه وأدناه  
 ومن مدائحهم في المولى المعظم السيد محمد أبى الانوار بن وفا حفظه الله تعالى

لبنى الوفا لاشك خير الباب \* وبه السرور ونزهة الالباب

باب غدا لولى الولاية مركزا \* وهو المحيط وجميع الاقطاب

يا آل طه ان لى في بابكم \* خذ أمر غه على الاعتاب

واوسيلقى طول المدى بعمد \* فيل الوفا من سائر الاوصاب

السيد المولى السهى بلده الشـ مختار خير الهجم والاعراب

العالم العلم المنير ومن له \* شرف على لازم الايجاب

كشاف كنز العلم خازن دره \* روض العلوم ومنهج الطلاب

وله فيه غرر قصائد فريدة ذكرها العلامة السيد حسن البدرى العوضى في اللوائح الانوارية  
 والمدائح الانوارية (ومن فوائده) التي انقزديها عن ابناء عصره هذه الايات الستة

مولاي حزن مهابة \* وبلغت خير ما اثر

السعد جالك مقبلا \* صفو بحسن بيراتر

دامت له زك بهجة \* بجمال وقت باهر

لا تخش كيد حواسد \* مولانا كرم ناصر

كن في مرور آمننا \* وكفيت شبر مناظر

قد لاح عزك أهلا \* بهلاك عبدا القادر



وجعلها جدولاً هكذا ونزل فيه الحروف

د	ن	ت	ا	ل	و	ق	ك	لا	د	ا	م
ح	ي	ي	ت	ع	ي	لا	ف	خ	م	س	لا
ز	ر	ي	ع	ج	ز	ع	م	ك	ل	د	ح
ا	ر	ح	ت	ك	م	ك	و	د	ز	ا	ن
لا	م	ا	ه	ق	ا	ه	ا	د	ب	م	ه
ل	ا	د	ن	لا	ن	ب	ن	ي	ب	ب	ب
ك	ك	و	ج	ف	ب	لا	و	م	ب	ب	و
ب	ي	ك	ا	ب	ن	ع	ف	لا	م	و	ل
ا	ي	ك	و	ب	خ	د	ن	ا	ب	ن	ن
ق	م	م	ت	س	ر	ب	ر	ر	ق	ن	ي
د	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ن	ن	ب	ر	م
عبد القادر	ر	ر	و	ر	ر	ر	ظ	ص	ه	ي	ن

وطريق استخراج الايات من هذا الجدول على طريق المقارنة أن يضع اصبعه على بيت من بيوتها ويعد منه الى الخامس ويكتب السادس الى آخره يخرج له أربعة وعشرون حرفاً فيحصل من مجموعها بيت من هذه الايات ولما وقف على هذه الصفة مفرد عصره الشيخ عبد الله الاذكارى رحمه الله تعالى عمل آياتاً وجدولاً وسبق به الى الغاية وهي هذه

- باسمها يجمله • ويجسسه وكاله
- بذالبرية جهله • قسرا بقرط دلاله
- لا أتقى عن حسنه • ان من لى بوصاله
- غنن تنقى معجبا • وامض فى بنباله
- ناديته صل آيسا • قد مل من بلباله
- فاجابه هلا اتقى • أنضيك من عداله

(انظر الجدول فى الصيغة الاسمية)

والجدول هو هذا

ي	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
ي	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
د	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
م	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
و	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
ح	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
ن	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
و	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
م	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا
ل	ب	ل	لا	غ	ن	ف	ا	ذ	ا	س	ا	ا

واجتمع يوما في مجلس به جماعة من الادباء كالشيخ محمد بن الصلاح والشيخ عامر الزرقاني وكان الوقت مطيرا وقد جادت السماء فاعطت من قطر السحاب دراوعبيرا فقال ابن الصلاح مر قبلا

لقد ومكم ضحك الغما • م فعل العين اليهكا  
 ماذا الا أنسه • لنوال كفة ك قدسكي

فقال المترجم في الحال

أفديك بالعينين يا • نجل الصلاح مع الذكا  
 هطل الغمام كأنه • لعزيرجاهك قدسكا

ثم أنشد ابن الصلاح

نقط الطل باللا لى عروسا • جلبت من جالك في منصفه  
 جعل الله وجهكم جمع تصيب • مع ليقتضى الحب بالانس فرصه

وللمترجم تشطير أبيات ابن الصلاح

(هات لى قهوة الشفا من شفاك) • أنت زاه والروض سن انتزاهك  
 لا تغرنك ذاتى يامه ---دى • (واسقنيها على نظامة جاهك)  
 (عاطنيها يا أوجد العصر اطفا) • وانعطافا واعطف على آواهك  
 بالمعالي غـدوت ---لو المعالي • (وبديع المثال فى اشـجاهك)  
 (ياغزالا لوصور البـدر ثمضا) • لم يقايـبـك لاوحق الهـك  
 واذا ما وافاك كل ملج • (ايضاهيك فى اليها لم يضاهك)

(عاطنيها)

(عاطنيتها يا حب جهه -- را ولا تخشتر) فحقا عن هـ . بك المتناهك  
 لا تشافد بها سواى ولا تفك \* من (ملا ما فلذقى في شفاهاك)  
 . (عاطنيتها ولا تدع لي حراصكا) \* واتخذها له فقى عن مياهاك  
 أنا في العصولوتنيبت جهه -- دى \* (است أقوى على كمال انقباهك)  
 (هاتما والرخاخ في غفـلات) \* ورقاع الرضا زهت من تجمهاك  
 ثم فرزن قانت أفرس منـم \* (لا تدعهم فية تشكوا في شياهاك)  
 وكان المترجم في مجلس من الادباء فكتب الى ابن الصلاحى يستدعيه الحضور لذلك المجلس  
 مانعه

مولاي يا فجل الصلاحى \* فدبت منابا لنواظر  
 امـنن وضح جمعنا \* بجميل ذاتك والمماثر  
 واذا حضرت تفضلا \* فاللطف عادات الاكابر  
 تتر الغمام على الربا \* من فيضه يتم الجواهر  
 وتريد تحظى عندنط \* قلبا بالقرائد والازاهر

وكتب لاسيد محمد الطنبولى مانعه

طلعت أنجم المسرة ترفو \* بهيون الهوى ليدرعلاها  
 وعليها من الغرام نجم \* فاذا ما بدا الهلال جلاها  
 والفقى ابن الصلاح أعظم قدرا \* من بدور الوفا وشمس علاها  
 فكتب ابن الصلاحى مر تجملا قبل حضوره

أمانى وذيل الانجم الزهري عثر \* وكف الثريا للقرا قد تـتر  
 وقد نثر الدر المنظم فازدرى \* بما كان من در السحاب يقطر  
 وكيف ودر القطر درمبـدد \* ونظمكم عتد من الروض مهر  
 فركشوقا كان من قبل فى الحشا \* كينا لأن الشئ بالشئ يذكـر  
 فحسنا كم سـهيا على العين لم يكن \* ليعنهـنى خوفا ولا ما بهـتر  
 ولا زال هذا الجمع جمع سلامة \* وجمع أعاديه قلبل مكر

وقال مشطرا يتي ابن الصلاحى

(لقد حركت قنسى الى ذلك الحى) \* مهامه عيس انهم لثم المهامه  
 مراحم أديها بغير من احسم \* (منازل تمت لى بـمن منزله  
 (أنفسى مهلايس بالسى يفتنى) \* مشارب فيها للرجال مشاره  
 عليك بـمن الصبريات نفس انها \* (مكارم حلت دونهن المكاره)

وللمترجم قصائد ومقاطيع ومدائح وموشحلت وازجال وتواريح لا تحصى ولا تسبر ولا  
 تعد ولا تستقصى وقد تقدم بعض منها في تراجم الممدوحين ومنها ازدوجة التي مدح بها  
 الامير رضوان كنفه اعزبان الجاني والمونصات المشهورة بين ارباب الفن والاغالى وهوشى  
 كثير جدا توفي في يوم الجمعة خامس شوال من السنة وأرخ وقائه العلامة الشيخ عبد الرحمن

البشيشي رحمه الله تعالى بقوله

درقطني أرضوه • قاسم في الخلد ير حل

• (ومات) • الخواجا المعظم والناخودة المكرم الحاج أحمد أغا ابن ملام ضطفي الملطيلي كان من أعيان التجار المشهورين وأرباب أهل الوجاهة المعتبرين عمدة في بابيه عدة لأحبابه ومن يلوذ به ينال بسنته وأعتابه محتشما في نفسه مجلدين أبناء بنفسه توفي يوم الاربعاء ثاني عشر من القعدة ولم يخلف بعده مثله • (ومات) • صاحبنا الثيبه المقوه الفصح المتكلم المكاتب المنشي حسين بن محمد المعروف بدرب الشمس وهو أحد أخوة حسن افندي من بيت الجهد والرياسة والشرف والفضيلة وكان من نوادر العصر في الفصاحة واستحضار المسائل الفريية والنسكات والفوائد الفقهية والطبية وعنده حرص على صيد الشوارد وأدرك بمصر أوقافا ولذات في الايام السابقة قبل ان يخرجهم على بيك من مصر في سنة اثنتين وعشرين وفتحهم الى الحجاز وبعد رجوعهم في سنة سبع وعشرين وان كان دون ذلك ولم يزل في حلال السيادة حتى تعلق شجوعه عشرين يوما وتوفي في شهر رمضان من السنة وصلى عليه بمسلى أيوب بيك ودفن عند اسلافه وخلقه من بعده ابنه حسن بن جرجي الموجود الآن بآرك الله فيه ورحم سلته • (ومات) • العمدة المفضل والملاذ المجلل الشيخ عبد الجواد بن محمد بن عبد الجواد الانصاري الجرجاوي الخبير المكرم الجواد من بيت الثروة والفضل جدوده مالكية فصنف كان من أهل المآثر في اكرام الضيوف والواقدين وله حسن توجه مع الله تعالى وأوراد وأذكار وقيام الليل يسهر غالب ليله وهو يتلو القرآن والاحزاب وورد مصر مرارا وفي اخره اتقل اليها بعباله واشترى منزلا واسعا بجارة كامة المعروفة الآن بالعينية وصار يتردد في دروس العلماء مع اكرامهم له ثم توجه الى الصعيد ليصلح بين جماعة من عرب العسيرات فقتلوه غيلة في هذه السنة رحمه الله تعالى • (ومات) • الامير المجلل صالح افندي كاتب وحاك القفصية وهو من عماليك ابراهيم كفضا القازد على نشا من صفخره في صلاح وعفة وحب اليه القراءة وتجويد الخط فجوده على حسن افندي الضياقي والانس وغيره حتى مهرفيه وأجازوه على طريقة تم واصطلاحهم واقتنى كتب كثيرة وكان منزله مأوى ذوى الفضائل والمعارف وله اعتقاد حسن وحب في المرحوم الوالد ولا ينقطع عن زيارته في كل جمعة مرة أو مرتين وكان مترهقا في ما كاهه وملبسه معتبرا في ذاته وجهها من نور الوجه والشبيبة له من اسمه نصيب وعنده حزم وعماليكه أحمد ومصطفي تعرض نحو سنة وعجز عن ركوب الخيل وصار يركب جارا عاليا ويستند على أتباعه ولم يزل حتى توفي في هذه السنة رحمه الله تعالى وانقضت هذه السنة

## واستهلت سنة خمس ومائتين والف

(في حادي عشر المحرم) ورد أغا وعلى يده تقرير لاسماعيل باشا على السنة الجديدة فعملوا له موكبا وطلع الى القلعة وقرئ المقرر بحضور الجمع وضر بواله مذاق (وفي ذلك اليوم) قبض اسماعيل بيك على المعلم يوسف كساب معلم الدواوين وأمر بتفريقه في بحر النيل (وفي

صحتها) فواصلح أغاناغات الارنود قديلا ان السبب في ذلك انه تواطمع الامراء القبالي  
 بواسطة المعلم يوسف المذكور على انه يملكهم المراكب الرومية والقلاع التي بناحية طرا  
 والجزيرة وعلو له مبالغ من المال التزم به الذي يوسف وكتب على نفسه تمسك بذلك (وفيه) كثر  
 تعدى أحمد أغانا الوالي على أهل الحسينية وتكررو قبضه وايدأؤه لاس منهم بالحبس والضرب  
 وأخذ المال بل ونهب بعض البيوت وأرسل في يوم الجمعة ثمانينته أعوانه بطلب أحمد سالم  
 الجزار شيخ طائفة البيومية وله كلمة وصوله بتلك الدائرة وأرادوا القبض عليه فثار  
 طوائفه على أتباع الوالي ومنعوه منهم وتحركت جميعهم عند ذلك وتجمعوا وانضم اليهم جمع  
 كثير من أهل تلك النواحي وغيرها وأغلقوا الاسواق والدكاكين وحضروا الى الجامع الأزهر  
 ومعهم مطبول وقفلوا أبواب الجامع وصعدوا على المنارات وهم يصرخون ويصيحون  
 ويضربون على المطبول وأبطلوا الدروس فقال لهم الشيخ العروسي أنا أذهب الى اسمعيل  
 بيك في هذا الوقت وأكلمه في عزل الوالي وتخلص منهم بذلك وذهب الى اسمعيل بيك فاعتذر  
 بأن الوالي ليس من جماعته بل هو من جماعة حسن بيك الجداوي وأمر بعض أتباعه بالذهاب  
 اليه واخباره بجمع الناس والمشايخ فطلبهم عزل الوالي فلم يرض بذلك وقال أن كان أنا أعزل  
 الوالي تابي يعزل هو الآخر الاغانا تبعه ويعزل رضوان كتحدا المجنون من المقاطعة ويرفع  
 مصطفي كاشف من طراويطرد عسكر القليو ونجبة والارنود وترددت بينهم الرسل بذلك ثم ركب  
 حسن بيك وخرج الى ناحية المعادمية مثل المغضب وصار أحمد أغانا الوالي يركب بجماعة كثيرة  
 ويشق من المدينة ليغيب العامة وكذلك تجتمع من العامة خلائق كثيرة ووقع بينه وبينهم  
 بعض مناوشات في مروره وانجرح بينهم جماعة وقتل شخصان ثم ركب المشايخ وذهبوا الى بيت  
 محمد أفندي البكري وحضر هناك اسمعيل بيك وطيب خاطرهم والتزم لهم بعزل الوالي ومر  
 الوالي في ذلك الوقت على بيت الشيخ البكري وكثير من العامة مجتمع هناك ففرغ فيهم بالسيف  
 وفرق جمعهم وسار من بينهم وذهب في طريقه ثم زاد الحال وكثرت غوغاء الناس ومشواط واقف  
 يأمرون بقتل الدكاكين واجتمع بالأزهر الكثير منهم واستمرت هذه القضية الى يوم الثلاثاء  
 ثالث صفر ثم طلع اسمعيل بيك والامراء الى القلعة واصطلحوا على عزل الوالي والاغانا وجماعتهما  
 متحقين وقلدوا اخلافة مما الاغانا من طرف اسمعيل بيك والوالي من طرف حسن بيك ونزل  
 الوالي الجدي من الديوان الى الأزهر وقابل المشايخ الحاضرين واسترضاهم ثم ركب الى بيته  
 وانقض الجمع وكان اطاعت بأيديهم والذي كان راكب حمار ركب فرسا (وفي ليلة الجمعة خامس  
 شهر صفر) غيمت السماء غماما مطبقا ربهت أمطار غزيرة كافوا القرب مع رعد شديد الصوت  
 و برق متتابع متصل قوى الامعان يخطف بالابصار مستديم الاشتعال واستمر ذلك بطول ليلة  
 الجمعة ويوم الجمعة والامطار نازلة حتى سقطت الدورا القديمة على الناس ونزلت السيول من  
 الجبل حتى ملأت الصحراء وخارج باب النصر وهدمت القرب ونسقت القبور وصادف  
 ذلك لا يوم دخول الحاج الى المدينة فحصل لهم غاية المشقة وأخذ السيل صيوان أمير الحاج بما  
 فيه واتخذوه من الحصرة الى بركة الحج وكذلك خيام الامراء وغيرهم وسالت السيول من باب  
 النصر ودخلت البلد وامتلأت الوكايل بالمياه وكذلك جامع الحاكم وقاتت أناس في حواصل

الخانات وصار خارج باب النصر بركة عظيمة متلاطمة بالأمواج وانهم سدم من دور الحسب يسمية أكثر من النصف وكان أمرهم هولاء جدا (وفيه) حصل أيضا كاتبة عبد الوهاب افندي بشناق الواعظ وذلك أنه مات رجل من البشائقة من أهل بلده وكان قد جعله وصيا على تركته فاستولى عليها واستأصلها وكان للرجل المتوفى شركة بشاحية الاسكندرية فسافر المذكور إلى الاسكندرية وحاز باقي التركة أيضا ورجع إلى مصر وحضر الوارث وطالبه بتركته مورثة فأظهر له شيئا ترافذه الوارث إلى القاضي فدعا القاضي وكلفه في ذلك فقال له أن اوصى بختار وأنا مصدق وأبى عندي خلاف ما سألته فقال له القاضي انه يدعى عليك بكذا وكذا وعنده اثبات ذلك وطال بينهم الكلام وتطاول على القاضي واستجهله فطاع القاضي إلى الباشا وشكاه فامر بأحضاره فحضر في جمع الديوان وناقشوه فلم يتزلزل عن عناده إلى أن نسب الكل إلى الانحراف عن الحق فخنق الباشا منه وأمر برفعه من المجلس فقبضوا عليه وجروه وضربوه وروموا ابتاجه إلى الاوض وحبسوه في مكان وصادف أيضا ١٠٠٠ ديكتوب من ناحية المدينة من مقتبها كان أرسله المذكور إليه اسبب من الاسباب وذكر فيه الباشا بقوله التعيس الحربي وكذلك الامراء بنصو ذلك فارس له المقتى وأعادته على يد بعض الناس إلى اسمعيل بيك حقه امانه عليه الكراهة حقية بينهم ماسا بقية وأوصله اسمعيل بيك أيضا إلى الباشا فاورد غيظا وأرعدوا برق وأحضر بشناق افندي من محبته وقت الثالثة وأراه ذلك المكترب سقط في يده واعتذر فاطمه على وجهه وتف لحيته وأراد ان يضربه بخصره فشفع فيه كبار أتباعه ثم أخذوه وسجنوه وأمر بحماسة على ما أخذوه من التركة فحوسب وطواب وبقى بالمجلس حتى وفي ما طلع عليه وشفع فيه على بيك الدفتر دار وخلصه من التعسيم (وفي أواخر صفر) قلدوا أحمد بيك الوالي المذكور كشوقية الاحقية وثمان بيك الحسبي القريية وشاهين بيك شرقية بلبيس وعلى بيك ~~جور~~ كشوقية وصار جماعة أحمد بيك وأتباعه عند سفرهم يخطون دواب الناس من الاسواق وخبول الطواحين ولما سرحو إلى البلاد حصل منهم ما لا خفيه من ظلم القلاحين مما هو معلوم من أفعالهم (وفي شهر ربيع الاول) كبل بناء بيت اسمعيل بيك وبياضه وأتمه على هيئة متقنة وترتيب في الوضع ونقل إليه قطع الاعددة العظام التي كانت ملقاة في مكان الجامع الناصري الذي عند دم الخليج وجعلها في جدرانها وبني به مقعدا عظيما مقصدا ليس له مثيل في بقاع ديوت الامراء في ضخامته وعظمته وهو في جهة البركة وغرس بجانيه بستانا عظيما ووطن أن الوقت قد صفا له قال الشاعر

هذي المنازل قبلنا \* كم ذا تداولها أناس  
 كم مدع ملكا وكم \* من مدع وضع الاساس  
 غرسوا وغيرهم اجتقى \* من بعدهم عمر الغراس  
 دول غمر ككأنها \* أضغاث حل في نعاس

(وفي أواخر شهر جمادى الاولى) أشيع في الناس ان في ليلة السابع والعشرين من نصف الليل يحصل زلزلة عظيمة وتقسر سبع ساعات ونسبوا هذا القول إلى أخبار بعض القائلين من غير أصل واعتقدوا الخاتمة فضلا عن المامة ومعموا على حصوله من غير دليل لهم على ذلك

فلما كانت تلك الليلة خرج غالب الناس الى الصمصرة والى الاماكن المتسعة مثل بركة  
الاقربكية والقيل وخلافهما ونزلوا في المراكب ولم يبق في بيته الا من ثبته الله وباتوا يفتظرون  
ذلاتا الى الصباح فلم يحصل شيء واصبحوا يتضاحكون على بعضهم كما قيل  
وكم ذاب من المضحكات • ولكنه ضحك كالبكاء

(وفيه) ابتداء أمر الطاعون وداخل الناس منه وهم عظيم (وفيه) قلدوا عبد الرحمن بيك  
عثمان وجعلوه ضيق الخزينة وشرعوا في تشهيله واجتمعا اسمعيل بيك في سفر الخزينة على  
الهيئة القديمة وليس المناصب والسادرة وأرباب الخدم وقد بطل هذا الترتيب والنظام  
من سنة ثلاثين سنة فاراد اسمعيل بيك اعادته ليكون له بذلك منقبة ووجاهة عند دولة بني  
عثمان فلم يرد الله بذلك وعاجله الرجز (وفي شهر رجب) زاد أمر الطاعون وقوى عمه لا يطول  
شهر رجب وشعبان وخرج عن حد الكثرة ومات به ما لا يحصى من الاطنال والشبان  
والجوارى والعبيد والاماليك والاجناد والكشاف والامراء ومن أمر الالوف الصناديق  
نحو اثني عشر صنجا ومنهم اسمعيل بيك الكبير المشار اليه وعسكر القليونية والارنؤد  
الساكنون بيولاق ومصر القديمة والجيزة حتى كانوا يحفرون حفران بالجيزة بالقرب من مسجد  
أبي هريرة ويلقونهم فيها وكان يخرج من بيت الامير في المشهد الواحد الخمسة والستة  
والعشرة وازدحموا على الحوائط في طلب العدد والمغسلين والحالين ويقف في انتظار المغسل  
أو المغسلة الخمسة والعشرة ويتضاربون على ذلك ولم يبق للناس شغل الا الموت وأسمياه فلا  
تجد الامر يضا وميتا أو عاندا أو معزيا أو مشيعا أو راجعا من صلاة جنازة أو دفن أو مشغولا  
في تجهيز ميت أو بايكا على نفسه وهو ما ولا تبطل صلاة الجنائز من الماسجد والمصليات ولا  
يصلى الاعلى أربعة أو خمسة أو ثلاثة ونذر جدا من يشتكى ولا يموت ونذرا يضا ظهروا الطعن  
ولم يكن يحسب بل يكون الانسان جالسا في ريش من البرد في دثر فلا يشيق الا مخطا أو يموت  
من نهاره أو ثنائي يوم وربما زاد أو نقص أو كان بخلاف ذلك وكان شبيها بفصل البصر الذي  
تقدم واستقر عمله الى أوائل رمضان ثم ارتفع ولم يقع به مد ذلك الا قليلا لانادوا ومات الاغا  
والوالي في اثنا ذلك قولوا اخلافهما ما فاتا به مد ثلاثة أيام قولوا اخلافهما ما فاتا به ايضا واتفق ان  
الميراث انتقل ثلاث مرات في جمعة واحدة ولما مات اسمعيل بيك تنازع الرياسة حسن بيك  
الجد اوى وعلى بيك الاقتدار ثم اتفقوا على تأمير عثمان بيك طبل تابع اسمعيل بيك على  
مشيخة البلد وسكن بيته سيده وقلدوا واحدا من بيك قصبه رضوان أمير حاج ثم انهم أظهروا  
الظوف والتوبة والاقلاع وابطال الحوادث والمظالم وزيادات المكوس ونادوا بذلك وقلدوا  
أمراء عوضا عن المقبورين من عماليكهم (وفي غرة رمضان) حضر ططري وعلى يده مرسوم  
بعزل اسمعيل باشا وأن يتوجه الى المورد وان باشا المورد محمد باشا الذي كان يجده في العام  
الماضي المعروف بعزت هو والى مصر فعملوا الديوان وقررت المرسومات فقال الامراء  
لا ترضى بذهابك من بلدنا وانت أحسن لنا من الغريب الذي لانعرفه فقال وكيف يكون  
العامل ولا يمكن المخافة فقالوا ان يكتب عرض حال الى الدولة ونرجو تمام ذلك فقال لا يتم ذلك  
فان المتولى كانكم به وصل الى الاسكندرية وعزم على النزول صبح ناريجه ثم انهم اتفقوا على

كتابة عرض حال بسبب تركه اسمعيل بيك خوفا من حضوره معين بسبب ذلك وعين للسفريه  
 الشيخ محمد الامير (وفي يوم الخميس خامس عشر رمضان) نزل الباشا من القلعة الى بولاق وقصد  
 السفر على القور وطلب المراكب وأنزل بها متاعه ويرقه فلما رأوا منه العجلة وعدم التاني  
 وقصدهم تأخيرهم الى حضور الباشا الجديد ويحاسب على ما دخل في جهته فاجتمعوا عليه  
 صعبة الاختيارية وكلموه في التاني فعارضهم وعاندتهم وصمم على السفر من القلعة فاعطوا عليه  
 في القول وقالوا له هذا غير مناسب يقال ان الباشا أخذ مال مصر وهرب فقال وأي شيء أخذته  
 منكم قالوا له لا بد من عمل حساب فان الحساب لا كلام فيه ولا بد من التاني حتى نعمل الحساب  
 فقال أنا أبقى عندكم للتخذا لخامس يومه نيابة عنى والذي يطلع لسكم في طرفي خذوه منه فلم يرضوا  
 بذلك فقال أنا لا بد من سفري اما اليوم أو غدا فقاموا من عنده على غير رضا وأرسلوا الواقي  
 والاغا يناديان على ساحل البحر على المراكب بان كل من سافر بشيء من متاع الباشا أو باحد من  
 أتباعه يستاهل الذي يجرى عليه وطردهوا النواتية من المراكب ولم يبق كواقي كل مركب  
 الا شخص واحد فوتيا فقط وتركوا عند بيت الباشا جماعة حراس (وفيه) حضر خاندار الباشا  
 الجديد وأخبر بوصول خذومه الى ثغر الاسكندرية ومنه خلعة القاعة قاصية لعثمان بيك طبل  
 ومكاتبة الى الامراء بعدم سفر الملائكة وأرباب الخدم على العادة وأخبرانه واصل الى رشيد  
 في البحر بالنقاير فنزل الملائكة أغات المتفرقة فقط (وفيه) رفعوا مصطفي كاشف من طرا وعملوه  
 كخدا عثمان بيك شيخ البلد (وفيه) أشميع بان عبدالرحمن بيك الابراهيمي حضر من طريق  
 الشام وحر من خلف الجبل وذهب الى سيده بالصعيد (وفي غرة شوال يوم الجمعة وليله السبت)  
 حضر الباشا الجديد الى ساحل بولاق فعملوا له اسقالة وركب الامراء وعدوا الى برانية  
 وسلموا عليه وعدي ههبتهم وركب الى قصر العيني وأركب في يوم الاثنين وابعه في موكب أقل  
 من العادة بكثير الى القاعة من ناحية الصليبية وضربوا المدافع من القلعة (وفي ذلك اليوم)  
 سافر الشيخ محمد الامير بالعرض حال وكانوا أخر وأسفروا الى أن وصل الباشا الجديد وغيره بعد أن  
 عرضوا عليه الامر ثم اتهم عملوا حساب الباشا المعزول فطلع عليه للباشا المتولى ماتتا كيس  
 من ابتداء منصبه وهو سابع عشر رجب وللامرء مبلغ أيضا فسدد ذلك بعضه أوراق وبعضه  
 نقد وبعضه أمتعة وأذنوا له بالسفر فشرع في نزول متاعه بالمراكب بطول يوم الخميس والجمعة  
 وأراد ان يسافر يوم السبت ففى تلك الليلة وصل بشلى من الروم ويده مرسوم فعمل الباشا في  
 صحه اديوانا حضر فيه المشايخ والامرء وأبرز الباشا المرسوم فكان مضمونه محاسبة الباشا  
 المعزول من ابتداء شهر توت واستخلاص ما تاداه من ابتداء المدة فعند ذلك أرسلوا تانيا وجرروا  
 عليه ونكته واعزاله من المراكب وحبسوا النواتية ونادوا عليه ثانيا مرة وذلك في سادس  
 عشره (وفيه) تواردت الاخبار بان الامرء القبالي تحر كوا الى الحضور الى مصر فانه لما  
 حصل ما حصل من موت اسمعيل بيك والامرء اعترضه من اديك من أسبوط الى المنية وانتشر  
 باقى الامرء في المقدمة وعدي بعضهم الى الشرق ووصلت أوائلهم الى كفر العياط وأما  
 ابراهيم بيك فانه لم يزل مقبلا بمنبلوط ومنتظرا رحال الطجاج ثم يسير الى جهة مصر فارسلوا على  
 بيك الجديد الى طرا ووضعوا من مصطفي كاشف وأرسلوا صالح بيك الى الجيزة وأخذوا في الاهتمام



(وقيه) حفر خندق من البحر الى المتاريس وفردوا قلاحين على البلاد المحرقة مع اشتغالهم بامور الحج ودعواهم بقرص مال الصرة وتعطيل الجماركية المضافة لدفتر الحرمين وتوجيه المعينين من القليوبية على المتزمين (وفي يوم الاحد رابع عشر رينه) حضر السيد عمر افندي ~~م~~ كرم الاسيوطي بكتابة من الامراء القبليين خطابا الى شيخ البلد والشيخ وللباشا سرا (وقيه) سافر اسمعيل باشا المنقصل من بولاق بعد ان أدى ما عليه (وفي يوم الاثنين خامس عشر رينه) خرج الحمل محبة أمير الحاج حسن بيك تصبة رضوان (وفي يوم الثلاثاء) اجتمعوا بالديوان عند الباشا وقررت المكاتبات الواصلة من الامراء القبليين فكان صاحبها أثنى في السابق طلبنا الصلح مع اخواتنا والصنح عن الامور السابقة فابى المرحوم اسمعيل بيك ولم يطعن اطرفنا وبكل شئ نصيب والامور من هونة باوقاتنا والآن اشتهقنا الى عيالنا وأوطاننا وقد طالت علينا الغربة وغرنا على الحضور الى مصر على وجه الصلح وبيدنا أيضا رسوم من مولانا السلطان بوصول البنا محبة عبد الرحمن بيك بالعفو والرضا الماضي لا يعاد ونحن أولاد اليوم وان أسيدنا المشايخ يضمون غائنا فلما قررت تلك المكاتبة التفت الباشا الى المشايخ وقال ما تقولون فقال الشيخ المصري ان كان التقايم بينهم وبين أمرائنا المصرية الموجودين الآن فانتزجى عندهم وان كان ذلك بينهم وبين السلطان فالأمر لنا بمولانا السلطان ثم اتفق الرأي على كتابة جواب حاصله ان الذي يطلب الصلح يقدم الرسالة بذلك قبل قدومه وهو بكانه وذكرتم انكم ثابتون وقد تقدمتكم هذا القول من اراد ولم نزله أنرا فان شرط التوبة رد المظالم وأنتم لم تفعلوا ذلك ولم ترسلوا ما عليكم من الميري في هذه المدة فان كان الامر كذلك فترجعوا الى أما كنكم وترسلوا المال والغلال وترسل عرض حال الى الدولة بالاذن لكم فان الامراء الذين بمصر لم يدخلوها ببيعةهم ولا بقتوتهم وانما السلطان هو الذي آخر حكم وادخلهم واذ حصل الرضا فلا مانع لكم من ذلك فانتنا الجميع تحت الامر وعلم على ذلك الجواب الباشا والمشايخ وسلموه الى السيد عمر وسافر به في يوم الثلاثاء المذكور ثم اشتغلوا بهما من الحج وادعوا نقص مال الصرة ستين كيدا فقردوها على التجار ودكاكين القورية وارتحل الحاج من الحصوة رصهته الركب القاسي وذلك يوم السبت غايته وبات بالبركة وارتحل يوم الاحد غرة ذي القعدة (وفي ذلك اليوم) عملوا الديوان بالقلعة ورسوا بنى من كان مقيما بمصر من جماعة القبليين فنقوا أيوب بيك الكبير وحسن كتحذا الجريان الى طنطا وكتبوا فرما بان خروج الغريب وفرمانا آخر بالامن والامان وأخذهما الى الاغا ونادوا بذلك في صبيها في شوارع البلد ونهوا على تعهد الدروب وقفل أبواب الاطراف وأجاسوا عند كل مر ~~ك~~ زحراسا (وفي يوم الخميس) نزل الاغا وامامه المناداة بقرمان على الاجناد والطوائف والمماليك بالخروج الى الخلاء (وقيه) وصل قاصد من الديار الرومية وهو انعامين بطلب ترك اسمعيل بيك وباقي الامراء الهالكين بالطاعون فانزلوه بيت الزعفراني وكرروا المناداة بالخروج الى ناحية طرا وكل من تأخر بعد الظهر يستحق العقوبة (وفي تلك الليلة وقت المغرب) طلع الامراء الى الباشا وأشاروا عليه بالنزول والتوجه الى ناحية طرا فنزل في صبيها وخرج الى ناحية طرا كما أشاروا عليه وكذلك خرج

الامراء وطاف الاغا والوالي بالشوارع وهم يناديان على الاضاحات المتقسمين الى  
 الوجاهات بالصعود الى القلعة والباقي بالظنروج الى متاريس الجبيرة وطلع الاوادم باشا  
 والاختيارية وجلسوا في الابواب (وفي يوم السبت) اشيع ان الامراء القبليين يريدون  
 التخريم من وراء الجبل الى جهة العادلية فخرج احمد بيك وصالح بيك تابع رضوان بيك  
 الى جهة العادلية واقاموا هناك للمعاينة بتلك الجهة وأرسلوا أيضا الى عرب العائد  
 بخضر وا أيضا هناك (وفيه) وصل القبليون الى حلوان ونصبوا وطاقهم هناك وأخذ  
 المصريون حذرهم من خلف متاريس طرا (وفي يوم الثلاثاء) توجه المشايخ الى ناحية طرا  
 وسلموا على الباشا والامراء ورجعوا وذلك باشارة الامراء ليشاع عند الاخصام ان الرعية  
 والمشايخ معهم وبقى الامر على ذلك الى يوم الثلاثاء التالي (وفي صبح يوم الاربعاء) نزل  
 الاغا والوالي وامامهم المناداة على الرعية والعامسة الكافة بالظنروج في صبح يوم الخميس  
 صهبة المشايخ ولا يتأخر احد ودو حضر الشيخ العروبي الى بيت الشيخ البكري وعلموا هناك  
 بجهية وخرج الاغان هناك ينادى في الناس ووقع الهرج والمرج وأصبح يوم الخميس فلم  
 يخرج احد من الناس وأشيع ان الامراء القبليين نزلوا أنقاهم في المراكب وتنعوا الى قبلي  
 ويقولون ان قصدهم الرجوع وبقى الامر على السكوت بطول النهار والناس في بهتة  
 والامراء متخيلون من بعضهم البعض وكل من على بيك الدقتراد وحسن بيك الجداوى يسمى  
 الظن بالآخر ولم يخاطر بالبال مخامرة عثمان بيك طبل ولا الباشا فان عثمان بيك تابع اسمعيل  
 بيك الخصم الكبير وقد تعين عوضه في امارة مصر ومشيخته والباشا لم يكن من الفريقين فلما  
 كان الليل تحول الباشا والامراء وخرجوا الى ناحية العادلية وأخرجوا شركة صحتهم  
 وجلة مدافع وعلموا متاريس فمافروا من عمل ذلك الاضحة النهار من يوم الجمعة وهم  
 واقفون على الطيول فلم يشعروا الا والامراء القبالي تازلون من الجبل بخصواهم ورجالهم  
 اسكنهم في غاية من الجهد والمشقة فلما نزلوا وجدوا الجماعة والمناريس امامهم فتشاور  
 المصريون مع بعضهم في الهجوم عليهم فلم يوافق عثمان بيك على ذلك وثبطهم عن الاقدام  
 ورجعوا جميع الحملة الى مصر ووقفوا على جرائد الخيل فتمنع القبليون وتباعدا عنهم ونزلوا  
 عند سبيل علام يأخذون اهم راحة حتى يتكاملوا قلمة تكاملوا ونصبوا اخيامهم واستراحوا  
 الى العصر ركب مصطفى كاشف صهر حسن كندا على بيك وهو من عماليك محمد بيك الالقي  
 وصحبته نحو خمسة عماليك وذهب الى سيده ثم ركب محمد بيك المبدول أيضا باتباعه وذهب الى  
 ابراهيم بيك ثم ركب قاسم بيك باتباعه وذهب الى مراد بيك لانه في الاصل من اتباعه ثم  
 ركب مصطفى كاشف الغزاوى وهو أخو عثمان بيك طبل شيخ البلد وذهب أيضا اليهم  
 واستوثق لانيه فكتب له ابراهيم بيك بالحضور فلم يتمكن من الحضور الا بعد العشاء  
 الاخرة حتى انفردهن حسن بيك وعلى بيك فاما فعل ذلك وقارقهما سقط في أيديهما وعشى  
 على على بيك ثم افاق وركب مع حسن بيك وصناجقه وهم عثمان بيك وشاهين بيك وعام  
 بيك المعروف بالامر بسى الذي تأمر عوضا عن على بيك الحبشى ومحمد بيك كشكش وصالح  
 بيك الذى تأمر عوضا عن رضوان بيك العالوى وعلى بيك الذى تأمر عوضا عن سليم بيك

الاسماعيلي وذهب الجميع من خلف القلعة على طريق طرا وذهبوا الى قبلي حيث كانت  
 اخصامهم فسبحان مقلب الاحوال ولما حضر عثمان بيك وقابل ابراهيم بيك ارسله مع ولده  
 مرزوق بيك الى مراد بيك فقا به ايضا ثم حضرت اليه م الوجاطلية والاختيارية وقابلوهم  
 وسلموا عليهم وشرع اتباعهم في دخول مصر بطول ايلة السبت حادي عشر من شهر القعدة  
 ولما طلع النهار دخلت اتباعهم بالجلات والجمال شي كثير جدا ثم دخل ابراهيم بيك وشق  
 المدينة ومعه من اتبعه وعماله وكثرهم لا يسون الدروع ثم دخل بعد سليمان بيك والاغا  
 واخوه ابراهيم بيك والوالي ثم عثمان بيك الشرفاوي واسم بيك الكلابجي وأيوب بيك  
 الدفتر دارومصطفى بيك الكبير وعلى آغا وسليم آغا وقائد آغا وعثمان بيك الاشقر ابراهيمي  
 وعبد الرحمن بيك الذي كان باسلامبول وقاسم بيك الموسقو وكشافهم وأغواتهم وأما مراد  
 بيك فانه دخل من على طريق الصحراء ونزل على الرميطة وصحبته عثمان بيك الاسماعيلي شيخ  
 البلد وأمر آؤه وهم محمد بيك الاقاي وعثمان بيك الطبرجي الذي كان باسلامبول ايضا  
 وكشافهم وأغواتهم واسرة اشرارهم الى بعد الظهر خلافا من كان متاخرا أو منقطعاً فلم  
 يتم دخولهم الا في ثاني يوم وأمام مصطفى آغا الوكيل فانه التجا الى الباشا وكذلك مصطفى كاشف  
 طرا فأخذهما الباشا صحبته وطلعا الى القلعة ودخل الامراء الى بيوتهم وباتوا بها ونسوا  
 الذي جرى وأكثرا البيوت كان به الامراء الهالكون بالطاعون وبقى بها نسائهم ومات  
 غالب نساء الغائبين فلما رجعوا وجدوها عامرة بالمحريم والجوارى والنساء فتنزجوهن  
 ورددوا فراسهم وعملوا أعراسهم ومن لم يكن له بيت دخل ما أحب من البيوت وأخذها فيه  
 من غير مانع وجلس في مجالس الرجال وانظر تمام العدة ان كان في منها شي وأورثهم الله أو شتمهم  
 وديارهم وأموالهم وأزواجهم (وفي يوم الاحد) ركب سليم آغا ونادى على طائفة القليوشجية  
 والارنؤد والشوام بالسفر ولا يتأخر منهم أحد وكل من وجد بعد ثلاثة أيام استحق ما ينزل به  
 ثم ان للاماليك صاروا كل من صادوه منهم أو رأوه أهانوه وأخذوا سلاحه فاجتمع منهم طائفة  
 وذهبوا الى الباشا فأرسلهم شخصاً من الدلاة أتزلهم الى بولاقي في المراكب وصاروا ولاد  
 البلد والصغار يمشون بهم ويمشرون عليهم بطول الطريق وسكن مراد بيك بيت اسمعيل  
 بيك وكانه كان ينيه من أجله (وفي يوم الاثنين) أيضا طاف الاغا وهو ينادى على القليوشجية لم  
 والارنؤد (وفي يوم الخميس سادس عشر منه) مع الامراء الى القلعة وقابلوا الباشا وكانوا  
 يروه ولم يره قبل ذلك اليوم فخلع عليهم الخلع وتزلوا من عنده وشرعوا في تجهيز تجريدة الى  
 الهاربين لانهم حجزوا ما وجدوه من مراكبهم وأمتعتهم وكتب الباشا عرضا لفي ايلة  
 دخولهم وأرسله صحبة واحد طبرى الى الدولة بحقيقة الحال وعينو والتجريدة ابراهيم بيك  
 والوالي وعثمان بيك المرادي متقلدا امارة السيد عثمان بيك الاشقر وأحضر مراد بيك  
 من كخذ اعلى بيك بأمان وقابله وقيده به بتشهير التجريدة وعلى البقية ما طوره صرف  
 البيوت من اللحم والخبز والسمن وغير ذلك ووجه عليه المطالب حتى صرف ما جده وحواه  
 وبيع متاعه وأملاكه ورهنها واسدته وان لم يزل حتى مات بقهره وقلدها على آغا مستحفظان  
 سابقا وجعلوه كخذ الجاويشجية (وفي حادي عشر من شهر الحجة الموافق اسابع عشر من سري

القبطي) أوفى النيل أذرعاً ونزل الباشا إلى قصر السند وحضر القاضي والامراء وكسر السد  
 بضرتهم وعملوا الشنك المعتاد وجرى الماء في الخليج ثم توقفت الزيادة ولم يزيد بعد الوفاء الاشياء  
 قليلاً ثم نقص واستقر يزيد قليلاً وينقص إلى الصليب فضجت الناس وتشبهت الغلال وزاد  
 سعرها وانكبوا على الشراء ولاحت لوائح الغلاء (وفيه) أيضاً نزع الامراء في التعدي  
 على أخذ البلاد من اربابها من الواجبة وغيرهم وأخذوا بلاد أمير الحاج (وفيه) صالح  
 الباشا الامراء على مصطفى أنغالو كيل وأخلوا به داره وقد كان سكن بهم اعثمان بيك الاشقر  
 فأخلاه ابراهيم بيك ونزل من القاعة اليه ولازم ابراهيم بيك ملازمة كلية وكذلك مصطفى  
 كاشف الذي كان بطرا الازم مراد بيك واختص به وصار جليسه ونديه (ذكر من مات في  
 هذه السنة من الاعيان) مات شيخنا علم الاعلام والساير الالاعب بالفهام الذي جاب في  
 اللغة والحديث كل فنج وخاص من العلم كل ليج المذلل لسبيل الكلام الشاهد  
 الورق والاقلام ذو المعرفة والمعروف وهو العلم الموصوف العمدة النهاية والرحلة  
 النسابة النقية المحدث اللغوي النحوي الاصولي الناظم الناثر الشيخ أبو الفيض السيد  
 محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير برقي الحسيني الزبيدي الحنفي هكذا ذكر عن  
 نفسه ونسبه ولد سنة خمس وأربعين ومائة وألف كتابه من لفظه ورأيت بخطه ونشأ  
 يبلاده وارتمل في طلب العلم وحج مرارا واجتمع بالشيخ عبد الله السندي والشيخ عمر بن أحمد  
 ابن عتيل المكي وعبد الله السقاف والسند محمد بن علاء الدين المزجاني وسليمان بن يحيى وابن  
 الطيب واجتمع بالسيد عبد الرحمن العبدروس بكته وبالشيخ عبد الله ميرغني الطائفي في  
 سنة ثلاث وستين ونزل بالطائف بعد ذهابه إلى اليمن ورجوعه في سنة ست وستين فقرأ  
 على الشيخ عبد الله في الفقه وكتبه من مؤلفاته وأجاز له وقرأ على الشيخ عبد الرحمن  
 العبدروس مختصر السعد ولازمه ملازمة كلية وألبسه الخرقة وأجاز له برباطه ومسموعاته  
 قال وهو الذي شوقني إلى دخول مصر بما وصفت لي من علماته وأمراته وأدبائها وما فيها  
 من المشاهد الكرام فاشتهقت نفسي لرؤياها وحضرت مع الركب وكان الذي كان وقرأ  
 عليه طرفاً من الاحكام وأجاز له برباطه ثم ورد إلى مصر في تاسع صفر سنة سبع وستين ومائة  
 وألف رسكن بجان الصاغة وأول من عاشره وأخذ عنه السيد علي المقدسي الحنفي من علماء  
 مصر وحضر دروس أشياخ الوقت كالشيخ أحمد الملوي والجوهري والحنفي والبليدي  
 والصعدي والمدائني وغيرهم وتلقى عنهم وأجازوه وشهدوا بعلمه وفضله وجودة حفظه واعتنى  
 بشأنه اسمعيل كنفذ اعزبان ووالامبره حتى راج أمره وتروى حاله واشتهر ذكره عند اهل  
 العام وابس الملايس القاخرة وركب الخيول المسومة وسافر إلى الصمد ثلاث مرات  
 واجتمع بكابره وأعيانه وعلماته وأكرمته شيخ العرب همام واسمعيل أبو عبد الله وأبو علي  
 وأولاد نصير وأولاد وافي وهادوه وبروه وكذلك ارتحل إلى الجهات البحرية مثل دمياط ورشيد  
 والمنصورة وباقي البنادر العظيمة مراراً حين كانت منبسطة بأهلها عاصرها بكابرها وأكرمته  
 الجميع واجتمع بكابره الواسي وأرباب العلم والسلوك وتلقى عنهم وأجازوه وصنف  
 عدة رحلات في اتقالاته في البلاد القبلية والبحرية تحتوى على لطائف ومجاورات ومدائح

(ذكر من مات في هذه  
 السنة من الاعيان)

نظما ونثر الوجعت كانت مجلدا ضخما وكان سيدنا السيد أبو الأنوار بن وفا بابي الفيض وذلك يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف وذلك برحاب ساداتنا بني الوفا يوم زيارة المولد المعتاد ثم تزوج وسكن بعبقة الغسال مع بقاء سكنه بوكالة الصاغة وشرع في شرح القاموس حتى أتمه في عدة سنين في نحو أربعين مجلدا سماه تاج العروس ولما أكمله أولم ولما حافله جمع فيها طلاب العلم وأشباه الوقت بغيظ المعديفة وذلك في سنة إحدى وثمانين ومائة وألف وأطاعهم عليه واعتبطوا به وشهدوا بفضله وسعة اطلاعه ورسوخه في علم اللغة وكتبوا عليه مقاريفهم نثرا ونظما فمن قرظ عليه شيخ الكل في عصره الشيخ علي الصعدي والشيخ أحمد الدردير والسيد عبد الرحمن العبدروس والشيخ محمد الأمير والشيخ حسن الجداوي والشيخ أحمد البيلبي والشيخ عطية الأجهوري والشيخ عيسى البراوي والشيخ محمد الزيات والشيخ محمد عبادة والشيخ محمد العوفي والشيخ حسن الهواري والشيخ أبو الأنوار العادات والشيخ علي القناوي والشيخ علي خراطة والشيخ عبد القادر بن خليل المدني والشيخ محمد المكي والسيد علي القدسي والشيخ عبد الرحمن عفيق جرجا والشيخ علي الشاوري والشيخ محمد انظر شاوي والشيخ عبد الرحمن المقرئ والشيخ محمد سعيد البغدادي الشهير بالسويدي وهو آخر من قرظ عليه وكنت اذ ذلك حاضرا وكتبه نظما ما ارتجالا وذلك في منتصف جمادى الثانية سنة أربع وتسعين ومائة وألف وهو

شرح الشريف المرتضى القاموس • وأضاف ما قد فاته قاموسا  
فقدت صحاح الجوهرى وغيرها • بحر المداين • عين ألقى موسى  
اذ قد أبان الدر من صدق النهى • في سلك جهرة الهى تائيسا  
وبنى أساسا فائقا واختار فى • اتقانه مختار • تائيسا  
فأثار من مصـ • ببح عزه نور • عين العبي قابصيرته تقيسا  
فهو التسريد فلا يفتى بجمه • اذ لا يحاك كنهـ له تدايسا  
فلسان نظمى عاجز عن مدحه • فآله ينشره نثره تقـ • تدايسا  
ويدم مولاي الشريف بعصرنا • فى ككل قطر للهـ دارة تدايسا  
واذا توجه لى بلعمة نظرة • انى سعيد لأصـير خبـيسا  
أهدى الصلا مع السلام بلده • هـ ديا جزى لا يطاق مقبـيسا  
والآل مع صعب وهـ ذالمترضى • ومن ارتضى ومن اصطفاه آتيسا

وقد ذكرت بعض التقریظات فى تراجم أصحابها ومنها تقریظ الشيخ على الشاوري الفرشوطى  
أذكره لما فيه من تضمن رحله المترجم الى فرشوط ونصه بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
المدققه منطوق البلاغى بأفصح البيان ومودع لسان الفصحى بلاوة التبيان والصلاة  
والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه ما تعاقب الملوان وبعد فان للعلوم  
شعبا طرائق وهضبا وشواهي يتفرع من كل أصل منه فنون ومن بكل دوحه فروع  
وغصون وان من أجل العلوم معرفة لغات العرب التى تسكاد ترقص العقول عند سماعها  
من الطرب وكان ممن كبر لذلك بالكيل الوافر وطلع فى سمائها طلوع البدور والسوافر

وصرفي ميدانها طاق العنان وشهد له بالاصاحة القلم واللسان حلية ابنه العصر والوان  
وتتيجة آخر الزمان العدل الثبت الثقة الرضا مولانا السيد الشريف المرتضى متعنا الله  
بوجوده وأطال عمره بمنه وجوده وقدمن الله علينا وشرقتنا بقدمه الصعيد فكان فيه  
كالطالع السعيد فحصل لنا به غاية النرح وقرت العين به واتسع الصدر وانشرح وقد  
اطلعني على بعض شرحه على قاموس البلاغة فاذا هو شرح حافل ولاكل معنى كافل وقد  
مدحه جمع من السادة العلماء الاعلام خصوصاً شيخنا وأستاذنا العلامة البطل الهمام  
خاتمة الحقبةين بالاتفاق وأحد الأئمة المجتهدين الخذاق أستاذنا الشيخ علي الصعدي  
العدوي وناهيك به من شاهد وكل ألف لا تعد بواحد فهو مؤلف جدير بان يثني عليه وحقيق  
بان تشد الرحال اليه كيف وهو صياغة تيراس البلاغة وفارس البداعة والبراعة الذي  
قلت فيه حين قدم فرشوط بلدتنا

قد حل في فرشوطنا كل الرضا • مذجهاها الخبر التنديس المرتضى •  
أكرم به من طود فضل شامخ • من نزل من نرجوه هو يوم القضاء •  
جاد الزمان بمنه له الخبيته • من أجل هذا قد به ودع بن مضى •  
عيا الدهر قد يجرود به نيله • ورواؤه قد ما تولى وانقضى •  
أحيافنون العلم بعد فنائها • وأزال غيبتها بتصديق اضنا •  
لا ماعلم اللغات فانه • قد شيد الأسم الذي منه نضا •  
أمت به فرشوط تفرغ غيرها • وتبليت أقطارها حتى القضا •  
لما تولى ذاهبا من عندنا • فكان في احشائنا نار الغضى •

وقد اجتمع السيد السيد العظيم بأمير المنهل العذب الرحيق الذي قصد من كل فج عميق  
كوه الانام الليث الهمام شيخ مشايخ العرب همام لازالت همته هامية ودواعيه  
الى فعل الخير نامية فأحله من التعظيم بمكانه الاقصى متأديا معه بأداب الاتع دولته  
وهو جدير بذلك

فما كل مخضوب البنان بيئته • ولا كل مسلوب الفؤاد جميل

أعاد الله علينا من بركانه وصالح دعواته في خلواته وجلواته وصلى الله على سيدنا محمد النبي  
الامى وعلى آله وصحبه وسلم قائل هذا النظم والمثل العبد الفقير الى مولاه الفقى القدير على  
ابن صالح بن موسى الشهير بالشاورى جنبه الله شرور نفسه وجعل يومه خيرا من أمسه  
واقهولى التوفيق وكتب له مرحوم الوالد به الاجازة والتقرىظ بقوله

أمولاي بحر العلم يامن سناؤه • يفوق ضياء الشمس في الشرق والغرب •  
ويا وارث الثعمان فقهها وحكمة • وزهد له قد شاع في البعد والقرب •  
عبيدكم الظمان قد جاء يرتجى • ملاحظته منها يفوز قضا الارب •  
ويقال في هذا الكتاب اجازة • بتقرىظه حتى يفوق على الكتب •  
حياكم الله العرش منه كرامة • وعيشا هنيا في أمان بلا مكرب •  
وقابلكم بالخير يوم حياجه • بجهن وجازاكم بفضله وبالقرب •

وينصب في الاتفاق أعلام علمه \* ويقرن بالتوفيق إخلاصه القلبي  
 وصلى الله العرش ربي على الرضا \* محمد المبعوث للحجج والعروب  
 واتبقه بالآل والعقب كلهم \* نجوم الهدى يحيا بذكركم قلبي

ولما أنشأ محمد بن أبي الذهب جامعه المعروف به بالقرب من الأزهر وعمل فيه خزنة لا يكتب  
 واشترى جلة من الكتب ووضعها في أنهارها اليه شرح القاموس هذا وعرفه وانه اذا وضع  
 بالخزانة كل نظامها وانفردت بذلك دون غيرها ورغبوه في ذلك فطلبه وعوضه عنه مائة ألف  
 درهم فضة ووضعها فيها ولم يزل المترجم يخدم العلم ويرقى في درجته العالي ويحرص على جمع  
 الفنون التي أغفلها المتأخرون كعلم الانساب والاسانيد وتخليج الاحاديث واتصال ما راق  
 المحدثين المتأخرين بالمقدمين وألف في ذلك كتباً ورسائل ومنظومات وأراجيز جمة ثم انتقل  
 الى منزل بسوق اللاتجاه جامع محرم افندي بالقرب من مسجد شمس الدين الخنفي وذلك في  
 أوائل سنة تسع وعثمانين ومائة وألف وكانت تلك الخطة اذ ذاك عامرة بالاكابر والاعيان  
 فاحدقوا به وتجنب اليهم واستأنسوا به وواسوه وهاذوه وهو يظهر لهم الغنى والتمتعف  
 ويعظمهم ويقيدهم بقوائدهم وغنائم ورقه ويحيزهم بقراءة أوراد وأحزاب فاقبلوا عليه من كل  
 جهة وأتوا الى زيارته من كل ناحية ورغبوا في معاشرته لكونه غريباً على غير مودة  
 اعداء المصريين وشكلهم ويعرف باللغة التركية والفارسية بل وبعض اسان الكرج فالتجذبت  
 قلوبهم اليه وتناقلوا خبره وحديثه ثم شرع في املاء الحديث على طريق السابق في ذكر  
 الاسانيد والرواة والمخرجين من حفظه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث  
 المسلسل بالاوية وهو حديث الرحمة براته ومخرجه ويكتب له سند بذلك واجازة وسامع  
 الحاضرين فيحجبون من ذلك ثم ان بعض علماء الأزهر ذهبوا اليه وطابوا منه اجازة فقال لهم  
 لا بد من قراءة أوائل الكتب واتفقوا على الاجتماع بجامع شيخون بالصليبية الاثنى عشر  
 تباعد عن الناس فشرعوا في صحح البخاري بقراءة السيد حسين الشجوني واجتمع عليهم  
 بعض أهل الخطة والشيخ موسى الشجوني امام المسجد وخازن الكتب وهو رجل كبير متبر  
 عند أهل الخطة وغيرها وتناقل في الناس سعي علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد الصباحي والشيخ  
 مصطفى الطاق والشيخ سليمان الاكبراني وغيرهم للاخذ عنه فاخذوا عنه وعظم قدره  
 واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرها من العامة والاكابر والاعيان والقساوسة تبيين  
 المعاني فانتقل من الرواية الى الدراية وصار درسا عظيما فنه ذلك انقطع عن حضوره أكثر  
 الأزهرية وقد استغنى عنهم هو أبضا وصار على على الجماعة بعد قراة ثني من الصحيح حديثا  
 من المسلسلات أو فضائل الاعمال ويسرد رجال سنده ورواته من حفظه ويقيه بنائيات من  
 الشعر كذلك فيتمجبون من ذلك لكونهم لم يعهدوا فيما سبق في المدرسين المصريين واقتنع  
 درسا آخر في مسجد الخنفي وقرأ الشامل في غير الايام المعهودة بعد العصر فاخذت شهرته  
 وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاهدته لانه لكونه اعلى خلاف هيئة المصريين  
 وزينهم ودعاه كثير من الاعيان اليه وتهم وعلموا من أجله ولا ثم فاختار فيذهب اليهم مع  
 خواص الطلبة والمقرئ والمسقل وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الاجزاء الحديثية

كثلثيات البخارى أو الادارى أو بعض المسائل بحضور الجماعة وصاحب المنزل  
 وأصحابه وأحبابه وأولاده وبناته ونسائه من خلف الستائر وبين أيديهم يجامر بخور  
 بالعنبر والعود مدة القراءة ثم يحتمون ذلك بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على النسق  
 المعتاد ويكتب الكتاب أسماء الحاضرين والسامعين حتى النساء والصدقات والبنات  
 واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ تحت ذلك صحيح ذلك وهذه كانت طريقة المحدثين في الزمن  
 السابق كما رأيتاه في الكتب القديمة (يقول) المقبراني كنت مشاهدا واحضرا في غالب هذه  
 المجالس والدروس ومجالس آخر خاصة بمنزله وبه كنه القديم بخان الصاغية وبمنزلنا  
 بالصنادقية وبولاق وأما كى أخر فكان ذهب اليها للترجمة مثل غيط المدينة والازبكية وغير ذلك  
 فكانت شغل غالب الاوقات بسر الاجزاء الحديثة وغيرها وهو كثير بقبوت المسوعات على  
 القسخ وفي أوراق كثيرة موجودة الى الآن وانجذب اليه بعض الامراء الكبار مثل مصطفى بك  
 الاسكندراني وأيوب بك الدقتر داوود وعوا الى منزله وترددوا بحضور مجالس دروسه  
 وواصلوه بالهدايا الجزيلة والغلال واشترى الجوارى وعمل الاطعمة للضيوف وأكرم  
 الواردين والوافدين من الآفاق البعيدة وحضر عبد الرزاق افندي الرئيس من الديار  
 الرومية الى مصر وسمع به فحضر اليه والتمس منه الاجازة وقراءة مقامات الحريري فكان  
 يذهب اليه بعد فراغه من درس شيخون ويطالع له ما تيسر من المقامات ويفهمه معانيها  
 اللغوية وما حضر محمد باشا اعزت الكبير ورفع شأنه عنده وأصعده اليه وخلص عليه قروة بحضور  
 ورتب له تعيينا من كلاله لكفايته من لحم وخبز وأرز وحب وخبز ورتب له علوفة جزيلة  
 بدفتر الحرمين والسائرة وغلالا من الاتيار وانهى الى الدولة شأنه فأثناء صوم بموت بجزيل  
 بالضر بخانه وقدره مائة وخمسون نصف اقدية في كل يوم وذلك في سنة احدى وتسعين ومائة وألف  
 فعمم أمره وانتشر صيته وطلب الى الدولة في سنة أربع وتسعين فاجاب ثم امتنع وترادفت  
 عليه المزاسلات من أكبر الدولة وواصلوه بالهدايا والتحف والامتنع الثمينة في صدايق وطار  
 ذكره في الآفاق وكتبه ملوك التواحي من الترك والحجاز والهند واليمن والشام والبصرة  
 والعراق وملوك المغرب والسودان وفزان والجزائر والبلاد البعيدة وكثرت عليه الوفود من كل  
 ناحية وتزادفت عليه منهم الهدايا والصلوات والاشياء الغريبة وأرسلوا اليه من أغنام فزان  
 وهي عجيبية الخلق عظمة الجنة يشبه رأسها رأس الحمل وأرسلها الى أولاد السلطان  
 عبد الحميد فوقع لهم موقعا وكذلك أرسلوا له من طيور البيضا والجرار والعبيد والطواشية  
 فكان يرسل من طرائف الناحية الى الناحية المستغرب ذلك عندها ويأتيه في مقابلتها اضعافها  
 وأتاه من طرائف الهند وصنعاها اليمن وبلاد سرت وغيرها أشياء نفيسة وماء الكادي والمريات  
 والهود والعنبر والعطر شاه الارطال وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة ومنزلة كبيرة واعتقاد  
 زائد وربما اعتقدوا فيه القطبانية العظمى حتى ان أحدهم اذا ورد الى مصر حاجا ولم يزره ولم  
 يسه له بشئ لا يكون وجهه كاملا فاذا ورد عليه أحدهم سأله عن اسمه ولقبه وبلده وخطته  
 وصناعته وأولاده وحفظ ذلك أو كتبه ويستخير من هذا عن ذلك بلطف ورقة فاذا ورد عليه  
 قادم من قابل سأله عن اسمه وبلده فقول له فلان من بلدة كذا فلا يجابوا ما أن يكون يعرفه من  
 غيره سابقا أو عرف جاره أو قرينه فيقول له فلان طيب فية قول نعم سيدي ثم يسأله عن أخيه فلان



وولده فلان وزوجته وابنته ويشير له باسم حارته وداره وما جاورها فيقوم ذلك المغربي ويقعد  
 ويقبل الارض تارة ويسجد تارة ويعتقد أن ذلك من باب الكشف الصريح فتراهم في أيام  
 طلوع الحج ونزوله من دحين على باب من الصباح الى الغروب وكل من دخل منهم قدم بين يدي  
 نجوا شيئا اماموزونات فضة أو غمرا أو شبه ما على قدره وقهره وغناؤه وبعضهم يأتيه عبر اسلات  
 وصلات من أهل بلاده وعلمائهم واعيانهم او يلقوه ونعمه الاجوية فنظفهم بقطعة ورقة  
 ولو بقدر الاغلة فكانت نظفهم بحسن الخاتمة وحفظها معه كالقيمة وتویری انه قد قبل حجه  
 والاقديا بالخليفة والندامة وتوجه عليه الاوم من أهل بلاده ودامت حسرتة الى يوم ميعاده  
 وقس على ذلك ما لم يقل وشرع في شرح كتاب احياء العلوم للغزالي ويض من منه اجزاء وأرسل  
 متها الى الروم والشام والغرب ليست تر من مثل شرح القساموس ويرغب في طلبه واستنساخه  
 وماتت زوجته في سنة ست وتسعين فحزن عليها حزنا كثيرا ودفنها عند المشهد المعروف بمشهد  
 السيدة رقية وعمل على قبرها ما قاما وصورة وتورا وفرشا وفتاديل ولازم قبرها أياما كثيرة  
 وتجمع عنده الناس والقراء والمثدودون ويعمل لهم الاطعمة والترديد والكسكسو والقهوة  
 والشربات واشترى مكانا بجوار المئزة المذكورة وعمره بيتا صغيرا وفرشه واسكن به أمها  
 وبيت به احيانا وقصد الشعراء بالمراني فيقبل منهم ذلك ويحيزهم عليه وورثاها هو بقصائد  
 وجدتها بخطه بعد وفاته في أوراقه المدمتة على طريقة شهر مجنون ليلى منها قوله

أعاذل من يرزأ كورق لايزل \* كتيبا ويزهد بعده في العواقب  
 أصابت يد البين المشت شماتلي \* وحاقت نظاي عاديات النوائب  
 وكنت اذا ما زرت زيدا - صيرة \* أعود الى رحلي بطين الختائب  
 أرى الارض تطوى لي ويدنو بيديها \* من الخفرات البيض غرا الكواعب  
 فتاة الندى والجود والحلم والحياء \* ولايكشف الاخلاق غير التجارب  
 فديت لها ما يبستدم رداؤها \* عميدة قوم من كرام أطايب  
 عليها سلام الله في كل حالة \* ويصعبه الرضوان فوق المراتب  
 مدى الدهر مانحت حمامة أيكه \* بشجويته الحزن من كل نادب

(وقوله أيضا)

يقولون لا تسكني زييدة واتشد \* وسنهموم النفس بالذكرو الصبر  
 وتأتق لي الأشجان من كل وجهة \* يختلف الاحزان بالهم والسكر  
 وهل لي تسلم من فراق حبيبة \* اها الجذث الاعلى يشكر من ممبر  
 أرى الدمع الان يعاهد أعيني \* بعجبرها والقدر يجري الى القدر  
 فاما تروني لا تزال مدامعي \* لدى ذكراها تجرى الى آخر العمر

(وقوله أيضا)

خليلي ما لانس أضحى مقطعا \* وما لنوايدي لا يزال مرقعا  
 امن غير الدهر المشت وحادث \* ألم برحلي أم تذكرت مصرعا  
 والافراق من اليقنة مهجتي \* زييدة ذات الحسن والفضل أجمعا

مضت ففتت عني بها كل لذة • تقربها عيناى فانهطعا معا  
 لقد شربت كأسا فشربنا • كما شربت لم يجود عن ذلك مدفعا  
 فن مبلغ صهي ~~ب~~ أنى • بكيت فلم أترك لعيتى مدمعا  
 (وقوله أيضا)

خليلي هل ذكرى الاحبة نافع • فقد خاني الصبر الجليل العواقب  
 وهل لي عود في الحى أم تراجع • لو صل بتلك الأنسات الكواعب  
 لقد رحلت عن الحيدة غدوة • وسارت الى بيت بأعلى السباب  
 أقول وما يدري أناس غدوا بها • الى اللعد ماذا أدرجوا في السباب  
 تأخرت عنها في المسير وابتغى • تقامت لا لوى على حزن نادب  
 (وقوله أيضا)

زيدة شدت للرحيل مطها • غداة التلامي في غلاتها للخطر  
 وطافت بها الامال من كل وجهة • ودقاها طيل السماء بلانكر  
 قميس كما مست عروس بدلها • وتخذارتها في البرانس والازر  
 سابتى عليها ما حيت وان أمت • ستبكي عظامى والاضالع في القبر  
 ولست بماستميتا فيض عبرة • ولا طالبا بالصبر عاقبة الصبر  
 (وقوله أيضا)

نم الفتاة بها فجعت غدية • وكذلك فعل حوادث الايام  
 شدت مطايا البين ثم ترحات • وتمايلت اكوارها بسلام  
 رحلت لرايتها غداة قحمت • احلامنا من فاعد وقيام  
 ما خلفت من بعدها في آهها • غير البكا والحزن والايام  
 يالهم نفس حسن اخلاقها • جيلت عليه ووصلت الارحام  
 واطاعة للبعل ثم عنابة • صرفت لاطعام واين كلام  
 تلك المكارم قابكها ما رخت • ربح الصبا صراغصون بشام  
 يا واردا يوما على قبرها • قف ثم راجع من نتج بسلام  
 وقلن لها قد كنت فيما مضى • تأتي له عند اللقاء بمقام  
 واليوم مالك قد هجرت فهل لذا • سبب فقولى يا ابنة الاعلام

وغير ذلك تركته خوفا من الاطالة وفي هذا القدر كفاية في هذا المقام ثم تزوج بعدها بأخرى  
 وهى التي مات عنها وأحرزت ما جاهدت من مال وغيره ولما بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة وبه  
 الصيت وعظم القدر والجاه عند الخاص والعام وكثرت عليه الوفود من سائر الاقطار وأقبلت  
 عليه الدنيا بجدا نيرها من كل ناحية لزم داره واحتجب عن أصحابه الذين كان يلهمهم قبيل ذلك  
 الاقى النادر لغرض من الاغراض وترك الدروس والاقراء واعتكف بداخل الحريم وأغلق  
 الباب ورد الهدايا التي تأتيه من أكابر المصريين ظاهرة وأرسل اليه مرة أيوب بك الدقتر دار  
 مع تجله خمسين اردمان البر واحلام الارز والسمن والعسل والزيت وخمسمائة ريال نقود

ويبقى كماوى أقمشة هندية وجوخا وغير ذلك فردها وكان ذلك في رمضان وكذلك مصطفي  
بيك الاسكندريانى وغيرهما وحضرا ابيه فأحجب عنهما ولم يخرج اليهما اورجعا من غير أن  
يواجهاه ولما حضر حسن باشا على الصورة التي حضر فيها الى مصر لم يذهب اليه بل حضر هو  
لزيارته وخلع عليه فروية تليق به وقدم له حصانا معدودا امر ختاي بمرج وعبادة قيمته ألف دينار  
اعده وهيا قبل ذلك وكانت شفاعته عنده لا ترد وان أرسل اليه رسالة في شيء تلقاها بالقبول  
والاجلال وقيل الورقة قبل أن يقرأها ووضعها على رأسه ونفذ ما فيها في الحال وأرسل مرة الى  
أحمد باشا الجزر مكتوبه بوزكر له فيه انه المهدي المنتظر وسيمكون له شأن عظيم فوقع عنده  
بوقع الصدق ليل النفوس الى الأمانى وروى ذلك المكتوب في حجاب المقلد به مع الأحرار  
والقائم فكان يسري ذلك الى بعض من يرد عليه ممن يدعى المعارف في الجفور والزاريات  
ويعتقد صحته بلا شك ومن قدم عليه من جهة مصر وسأله عن المترجم فان أخبره وعرفه أنه  
اجتمع به وأخذ عنه ونزه كره بالمدح والثناء أحبه وأكرمه وأجرى صلته وان وقع منه خلاف ذلك  
قطب منه واقصاه عنه وأبعده ومنع عنه بره ولو كان من أهل الفضائل واشتهر ذلك عنه عند  
من عرف منه ذلك بالفراسة ولم يزل على حسن اعتقاده في المترجم حتى انقضى فهم ما وافق ان  
مولاي محمد سلطان المغرب رحمه الله وصله بصلات قبل انجماعه الاخير وترهده وهو يقبهاها  
ويقالها بالحمد والثناء والدعاء فأرسل له في سنة احدى ومائتين صله لها فقدر فردها وتورع عن  
قبولها واضاعت ولم ترجع الى السلطان وعلم السلطان ذلك من جوابه فأرسل اليه مكتوبه يقرأته  
وكان عندي ثم ضاع في الاوراق ومضمونه العتاب والتوبيخ في رد الصلة ويقول له انك رددت  
الصلة التي أرسلناها اليك من بيت مال المسلمين وليتك حيث تورعت عنها كنت فرقتها على  
الفقراء والمحتاجين فيكون لما ولك أجز ذلك الا انك رددتها واضاعت ويلومك أيضا على شرحه  
كتاب الاحياء ويقول له كان ينبغي أن تشمل وقتك بشئ نافع غير ذلك ويدكر وجه لومه في ذلك  
وما قاله العلماء وكلاما مفهما مختصرا مفيدا رحمه الله تعالى • ولما ترجم من المصنفات خلاف  
شرح القاموس وشرح الاحياء تاليفات كثيرة منها كتاب الجواهر المنيفة في أصول أدلة  
مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه مما وافق فيه الائمة الستة وهو كتاب نفيس حافل رتبته  
ترتيب كتب الحديث من تقديم ما روى عنه في الاعتقادات ثم في العمليات على ترتيب كتب  
الفقه والنفحة القدسية بواسطة البضعة العيدرومية جمع فيه أساسا يد العيدروس وهي  
في نحو عشرة كرايس والعقد الثمين في طرق الالباس والتلقين وحكمة الاشراف الى  
كتاب الآفاق وشرح الصدر في شرح عماء أهل بدر في عشرين كراسا ألغها على أندي  
درويش وألف باسمه أيضا التفتيش في معنى لفظ درويش ورسائل كثيرة جدا منها رفع  
كتاب الخلفاء عن انتمى الى وفا وأبي الوفا وبلغته الأريب في مصطلح آثار الحبيب واعلام  
الاعلام بمناسبة حج بيت الله الحرام وزهر الاكام المنشق عن جيوب الالهام بشرح صبيغة  
سنيدى عبد السلام ورشفة المدام المختوم البكري من صنوة زلال صبغ القطب البكري  
ورشفة سلاف الرحيق في نسب حضرة الصديق والقول المشبوت في تحقيق لفظ التابوت  
وتنسيق قلائد المنق في تحقيق كلام الشاذلي أبي الحسن ولقط اللآلي من الجواهر الغالي

وهي في أساسها الاستاذ الحنفى وكتب له اجازته عليها في سنة سبع وستين وذلك سنة قدومه الى  
 مصر والنوافح المسكية على الفوايح الكشككية وجزء في حديث نم الادام الخلل وهدية  
 الاخوان في شجرة الدخان ومنح الفيوضات الوفية فيما في سورة الرحمن من اسرار الصفة  
 الالهية واتحاف سيد المحي بسلاسل بنى طلى وبذل الجهود في تخريج حديث شيبتي  
 هود والمربي الكابلي فيم روى عن الشمس البياضي والمقاعد العنيدية في المشاهد  
 النشيدية ورسالة في المناشي والصقين وشرح على خطبة الشيخ محمد البصري البرهاني على  
 تفسير سورة يونس وتفسير على سورة يونس مستقل على لسان القوم وشرح على حزب البر  
 للشاذلي وتكملة على شرح حزب البكري لقا كهي من اوله فكملة للشيخ أحمد البكري ومقامة  
 سماه اسعاف الاشراف وارجوزة في الفقه نظمها باسم الشيخ حسن بن عبد اللطيف الحسيني  
 المقدسي وحديقة انصفا في والدي المصطفى وقرظ عليها الشيخ حسن المهابي ورسالة في  
 طبقات الحفاظ ورسالة في تحقيق قول أبي الحسن الشاذلي وليس من الكرم الى آخره وعقيلة  
 الاتراب في سند الطريقة والاحزاب منها للشيخ عبد الوهاب الشريفي والتعليقة على  
 مسلمات ابن عقيلة والمنح العلمية في الطريقة النشيدية والاتصار لوالدي النبي المختار  
 والنية السند ومناقب أصحاب الحديث وكشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام ورفع  
 الشكوى لعالم السر والنجوى وترويح القلوب بذكر ملوك بنى أيوب ورفع الكل  
 عن العبل ورسالة سماها قلنسوة التاج الفها باسم الاستاذ العلامة الصالح الشيخ محمد بن بدير  
 المقدسي وذلك لما كدل شرح القاموس المسمى بتاج العروس فارسل اليه كرايس من اوله  
 حين كان بمصر وذلك في سنة اثنتي عشرة وثمانين ليطلع عليها شيخه الشيخ عطية الاجهوري ويكتب  
 عليها تقريرا ففضل ذلك وكتب اليه يستجيزه فكتب اليه أساسا هذه العالمة في كراسة وسماها  
 قلنسوة التاج وأولها بعد البسملة الحمد لله الذي رفع متن العلماء وشرح بالعلم صدورهم وأعلى  
 لهم سندا وصحح الحسن من حديثهم فصار موصولا غير مقطوع ولا متروكا أبدا وحسب  
 قلوبهم عن ضعف اليقين في الدين لم تضطرب ولم تنزع الحق بل صارت لافادته مقصدا  
 والملاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وآله أئمة الهدى وصحبه نجوم الاهتدا ما اتصل  
 الحديث وتسلل وسلم من المال والشذوذ سرمدنا وبعد فهذه قلنسوة التاج صنعت بانقر  
 ديباج بل غنية المحتاج وبل صدق المزاج وزهرة الابتهاج والنصر المشيد بالابراج  
 والمصباح المنفى عن أبي السراج بل الدرع الموصوف بلائى عوالي غوالي أحاديث  
 موصولة الى صاحب الاسرار والمعراج وصفت باسم الكوكب الوضاح المستنير باضوا  
 مسباح الفلاح المتشم باردية أسرار التحقيق والتمر بجملة أنوار التوفيق المنصف في جدله  
 غير محاب لقريب والأتى من تقريره بالمحجب المحجب ذى المناقب التي لا يستوعبها البيان  
 واللسان ولا يبلغ أداء شكره ولو أطلقت اللسان بالثناء عليه على عمر الزمان صاحبنا القاضل  
 العلامة جمال محمد بن بدير الشافعي المقدسي رحمه الله آمين

ان الهلال اذا رأيت غموه \* أيقنت أن سيصير بدرا كاملا

أضاه الله بدر كاله وحرس مجده بجلاله وهذا وان النمرود في المقصود بعون الملك المعبود

وكتب في آخرها ما نصه

أجزت له ابقائه ربي وحافظه • بكل حديث حازمه يأتقن  
 . وفقه وتاريخ وشعر رويته • وما سمعت أذني وقال لسانی  
 على شرط أصحاب الحديث وضبطهم • برياً عن التصحيف من غير تكران  
 كتبت له خطي واسمى محمد • وبالمرتضى عرفت والله يرعاني  
 ولدت بعام ارخوا (فك خقه) • وبالله توفيتي وبالله تمكلائي  
 وكتب معهما جراب كتابه ما نصه أمعاطف اغصان النقائش أم النلوب بيلانها الى  
 المحبوب تتروح وربات أوتار العبدان بأمان أهل الغرام والشوق أم هيجان البلايل  
 بسجوح البلايل وتغريد ذات الطوق أم دعوة روح القدس تهتف ببيت فيقوم حيا أم  
 مقدم عيس حبيب أحيا دنياه عشاق معاليه وحيا ما هذه الاصدى تشيب نسيب  
 الشوق واهدي التحفات كلابل نفعات غير الثناء وارسل تحف التسليمات الى عمماء الحب  
 من ميم مدبحه البسيط والمفيض للمجتدى من رشحات قاموس بره المحيط من نثر لا تلي  
 القول البديع على مفارقة مهارق الصباحة والملاحمة ونشر ملاءة الاحسان على غرة طلعة  
 تاج عروس انتصاحة مردى فارس البراعة في الميدان اذا اقتعدها سله باسبوحا الماطر  
 غارب النجاية والانتقان بجلالة قدر تخضع له من النلك الاطلس برجا • والذي اذا قال اقل  
 عثار الدهر وقال تحت انباء ظلال دوحه الفجر واذا رقم صفحة النلك بالزواهر مر قومة  
 واذا رسم فجهة الاسديايات الحرس مرسومة وشاهدي ما شاهدت في كتابه المنيف الوامل  
 الى وخطابه الشريف الوارد على فعين الله على منثنى تلك النصيحة سلمت من الحصر الا أن  
 وردها الحصر أعيا البدو والحضر وقدم صدر اليعما أشار على الحب في ختام خطابه وعرج  
 عليه هضم انفسه فلم يك الا كلنك يتنافس فيه ورا دجنايه ولوان فيوضات العالم  
 والمعارف من غير حاكم لاتسماح وممدات المنح والعارف من غير حاكم لاتستباح ولكن  
 رأى الاطاعة في ذلك مغنما وتحقق التباطؤ في مشرذات عمرها فاشرق أفق سعد القبول  
 بمقياسه وسعى قلم الاجازة في الخدمة على كراسه وعطري بيان الاسانيد العوالي فردوس  
 الاسناد بانفسه وحبث غالية نسائم كاتم اللطائف وهبت بارقة نجمات المشارق والمرائف  
 وتمايلت أفنان الاتصال برماح علو الاسناد وسبق قلم التحري رياض الاجازة من جريال  
 الامداد فدونهاها اجازة خاصة على مدارج كالاتك ناصحة كأنها عروس جليت بالتاج  
 وحليت بانفرد يباح ولولا مخانة طول العهد والتاس السعد في الحث على انجاز الوعد  
 بتنضد تاج الملتفات لكانت مغلفات الحكام المتفرقات بغيث ذكر كرم المنسجم مجلدات فهي  
 بطاقة تحمل في كل كلمة غريد بيان ونمذت السحر في عقد البيان فامتط عارب سنامها واهتمصر  
 ثمرات نظامها دمت لذروة المعالي متمسما ولا نفاس رياض السعادة متمسما آمين • أقول  
 والشبح محمد بدير المذكور هو الا أن فريد عصره في الديار المقدسة بيدي ويعيد ويدرس  
 ويقيد بارك الله فيه مدى الايام وامتع بوجوده الايام آمين وللمترجم اشعار كثيرة  
 جوهرية النفقات صحاح ومخراس آيات ذات وجوه صباح منها قوله من قصيدة يدح بها





(وله في المعنى)

لكاف الكيس فضل مقرر \* يتدوق به على الكافات طرا  
اذا ظفرت به ككف النيوما \* تسمى في سائر الكافات قسرا .

(وله أيضا في المعنى)

اذا هب سلطان المريسي غدوة \* وجلل آفاق السماء بهاب  
وضاق لتحصيل الاماني مذهب \* فنسم جليس الصالحين كتاب

(وله أيضا)

كاف الكياسة مع كبير اذا اجتمعا \* يوما لمره غدا في العصر ساطانا  
بالكيس به حج مقضيا حوائجه \* وبالكياسة يولي الكيس احسانا  
والكيس منقردا مضم بصاحبه \* والله عيس منقردا يوايه مجانا

(وله في اجازة)

أجزت لمن حوى قصب الفخار \* وجلي في العلوم فلا تجاري  
روايتي جميعا عن شيوخ \* ثقات أهل فضل واختبار  
لهم بين الملاصيت ومجد \* وغرر واعتماد في اشتهار  
ومنظومي ومنثوري جميعا \* وان لم ألك اهلا لاعتبار  
وحسن الظن بالاغضا كقيل \* ورعى العهد مع بعد المزار  
فانت المقرد العلم المنادي \* ومثلك من أصاخ الى امتداز  
ولا تغفل من محبتك من دعاء \* فيميل القصد في تلك الديار  
ويرجو المرتضى منكم قبولا \* عسى يعطين الرضا عند القرار  
بجاء المسطني خير البرايا \* امام المرسلين المستحجار  
على عليائه أركى سلام \* وصعب ما أضت شمس النهار

وله في أسماء أهل الكهف على الخلاف الوارد فيهم

بتملح مكسبين مشلين بعده \* دبرنوش من نوش أشد الكهف  
وخذشاد نوش اسادس الصعب ذاكرا \* كفشططوش في رواية ذي العرف  
نوانس سائينوس مع بطنيوشهم \* مكرطونش تلك الروايات فاستوفى  
وكشفرط كندس اططوس هكذا \* روناوارنوش على حسب الخلاف  
وبنيونس كشفيطط اربطانس \* ومرطوكش عند الاجلة في العصف  
وكلمهم قطمير سابع سبعة \* نخذونوشل ياأخا الكرب والرجف

(ومن كلامه أيضا)

توكل على مولاك واخش عقابه \* وداوم على التقوى وحفظ الجوارح  
وقدم من الر الذي تستطيه \* ومن عمل برضا مولاك صالح  
وأقبل على فعل الجليل وبذله \* الى أهله ما لم طمت غيرهم كالمخ  
ولا تسمع الاقوال من كل جانب \* فلا بد من مئتين عليك وقادح



وقطمه كثير وتفره بجزر غزير وفضله شهير وذكره مستطير وكنت كثيرا ما اجتلي وجهه وداذه  
 وأوقه نار الفكرة بقدر ح واري فزاده واستقل بدوحه المربع واستقدم من بجزره السريع  
 وأسامر بهما يد كزاعه ود الرقتين وأقتره من صفات فضله وذاته في الربيعين كما قيل  
 وكانت بالعراق لتساليال • سرقناهن من ريب الزمان  
 جعلناهن تاريخ الليالي • وعنوان المسرة والاماني  
 وبالجملة فانه كان في جمع المعارف صدرا الكل ناد حتى قوض الدهر منته رفيع العماد واذت  
 شمسه بالزوال وغربت بعدما طلعت من مشرق الاقيال كما قيل  
 وزهرة الدنيا وان أينعت • فانها ساقى بماء الزوال  
 وقد نعاها الفضل والكرم وناجت افراقه حاتم الحرم وأصيب بالطاعون في شهر شعبان  
 وذلك انه صلى الجمعة في مسجد الكردى المواجه لداره فطعن بعد ما فرغ من الصلاة ودخل  
 الى البيت واعتقل كانه ثلاث الليالي وتوفي يوم الاحد فاخذت زوجته وأقاربها موتة حتى  
 نقلوا الاشياء النفيسة والمال والذخائر والامتنعة والكتب المكلفة ثم أشاعوا موتة يوم  
 الاثنين فحضر عثمان بك طبل الاسماعيلي ورضوان كفضدا الجهنون وادعى ان المتوفى أقامه  
 وصيا مختارا وعثمان بك ناظر ا بسبب ان زوج أخت الزوجة من اتباع الجهنون يقال له  
 حسين انا فلما حضر واوصيته مامه طفي افندي صادق فأخذوا ما احبوه واتقوه من المجلس  
 الخارج وخرجوا بجزازته وصلوا عليه ودفن بقبر أعداء نفسه بجانب زوجته بالمشهد المعروف  
 بالسيدة رقية ولم يعلم بموتة أهل الأزهرك ذلك اليوم لاشتغال الناس بأمر الطاعون وبعد الخطبة  
 ومن علم منهم م وذهب لم يدرك الجنازة ومات رضوان كفضدا في اثر ذلك واشتغل عثمان بك  
 بالامارة موت سيده أيضا وأهمل أمر تركته فاحرقت زوجته وأقاربها ماتوا وكانوا نقلوا الاشياء  
 الثمينة والنفيسة الى دارهم ونسى أمره شهورا حتى تغيرت الدولة وتملك الامراء المصريون  
 الذين كانوا بالجهة القبلية وتزوجت زوجته برجل من الاجناد من اتباعهم فعند ذلك فقعدوا  
 التركة بوصاية الزوجة من طرف القاضي خوفا من ظهور وارث وأظهر واما اتقوه مما اتقوه  
 من الثياب وبعض الامتنعة والكتب والدينيات وباعوها بمحضرة الجمع فبلغت ثمنها مائة ألف  
 نصف فضة فأخذ منها بيت المال شيئا وأجز الباقي مع الاول وكانت مخلفاته شيئا كثيرا جدا  
 أخبرني المرحوم حسن الحريري وكان من خاصته وعن يسرى في خدمته ومهاماته انه حضر اليه  
 في يوم السبت وطلب الدخول لعيادته فادخلوه اليه فوجدده راقدامعتقل اللسان وزوجته  
 واصهاره في ككبسة واجتماع في انراج ما في داخل الخيايا والصناديق الى اللوان ورأيت  
 كوما عظيم من الاقشة الهندية والمقصبات والكشميري والقرا من غير تفصيل نحو الخواطين  
 وأشياء في ظرف وأكياس لأعلم ما فيها قال ورأيت عددا كثيرا من ساعات العب الثمينة  
 سبدا على بساط القاعة وهي بغلافات بلادها قال فجلست عند رأسه حصة وأمسكت  
 يده ففحق عينيه ونظر الى وأشار كالمستفهم عما هم فيه ثم غمض عينيه وذهب في غفوسه فقمت  
 عنه قال ورأيت في القصة التي امام القاعة قدرا كثيرا من شمع العسل الكبير والصغير  
 والكافوري المصنوع والشمع وغير ذلك مما لم أره ولم التفت اليه ولم يترك ابنا ولا ابنة ولم يرته أحد

من الشعراء \* وكان صفة ربه ثخيف البدن ذهبي اللون متناسب الاعضاء معتدل الهيئة  
 قد وخطه الشيب في أكثرها مترفة في ملبسه ويعتم مثل أهل مكة عملة منصرفه بشاش أبيض  
 ولها عذبة مرخية على قفاه ولها حبكة وشرا ريب سرير طولها أقرب من فقر وطرفها الآخر  
 داخل طي العمامة وبعض أطرافه ظاهر وكان لطيف الذات حسن الصفات بشوشا بسوما  
 وقورا محتشما مستحضرا للتواضع والمناسبات ذكيا لودعيا فطنا ألعيا روض فضله نصير  
 وماله في سعة الحفظ نظير جعل الله مشوا قصورا الخزان وضريحه مطاف وفود الرحمة  
 والعقران \* (ومات) \* الامام العلامة والخبير المدقق القهامة ذوالفضائل الجمة والحقائق  
 المهمة الذكي الامني التصوي الموقول الفقيه النبيه الشيخ عمر البايبي الشافعي  
 الازهرى تفقه على علماء العصر وحضر الشيخ عيسى البراوي والشيخ الصعدي والشيخ  
 أحمد البيلي والشيخ عبد الباسط السديوني وعمر في العلوم واقرأ الدروس وأخذ طريق  
 العلوم على شيخنا الشيخ محمود الكردي واقنه الاسماء ولازمه في مجالسه وأوراده ملازمة  
 كايمة ولو حظ بانظاره وتزوج بزوجة الشيخ أحمد أخي الشيخ حسن المدمسي الحنفي وكانت  
 منرية فقروني حاله وتجميل بالملابس وعرفته الناس وماتت زوجته المذكورة لاعتن عصبة غيازي  
 ميراثها واتزم بحصة كانت لها بقريه يقال لها دار البقر فعد ذلك انسعت عليه الدنيا وسكن  
 دارا واسعة واقتنى الجوارى والخدم ومواشي وأبقارا وأغناما واستأجر أرضا قريه يزرعها  
 بالبرسيم تغدو اليها المواشي وتروح كل يوم من أيام الربيع ثم تزوج بنت شيخه الشيخ محمود بعد  
 وفاته وأقام منعها معها في رفاهية من العيش مع ملازمته للاقراء والافادة الى ان أدركه  
 الاجل المحتوم وتوفي في هذه السنة بالطاعون وكان انسانا حسنا جهم الفرائد والقوائد مهذب  
 الاخلاق لين الطباع حسن المعاشرة جميل الاوصاف وجهه الله تعالى \* (ومات) \* العمدة  
 القاضل الواعظ عبد الوهاب بن الحسن البوسنوي السراي المعروف ببشناق افندي قدم مصر  
 سنة تسع وستين ومائة وألف ووعظ بمساجدها وكرمه الامراء للجنسية ثم توجه الى الحرمين  
 وقطن بمكة ورتب له شئ معلوم على الوعظ والتدريس ومكث مدة ثم حصلت فتنة بين الاشراف  
 والأتراك فتهب بيته وخرج هاربا الى مصر فالتجأ الى علماء ثم افكتبوا له عرضا الى الدولة بمعرفة ما  
 جرى عليه فعين له شئ في نظير ما ذهب من متاعه وتوجه الى الحرمين فلم يقرب بمكة قرار ولم يمكنه  
 الامتزاج مع رئيس مكة لسلافة لسانه واستطالته في كل من دب ودوج فتوجه الى الروم ومكث  
 به أياما حتى حصل لنفسه شيا من معلوم آخر فأتى الى مكة وصار يطالع على الكرسي ويتكلم  
 على عادته في الخط على اشراف مكة ودمهم والتشبيع عليهم وعلى أتباعهم وذكروا بهم  
 وظلمهم فأمر مشريف مكة بانظر وج منها الى المدينة فنخرج اليها وقد حنق غيظا على الشريف  
 فلما استقر بالمدينة اختلف عليه بعض الاوباش ومن ليس له ميل الى الشريف فصار يطالع على  
 الكرسي ويستطيل بلسانه عليه ويسب به جهرا وغرها مرافقة أولئك معه وان الشريف  
 لا يقدرا ان يأتي لهم بمحركه فتعصبوا وزادوا نقورا وأخرجوا الوزير الذي هو من طرف  
 الشريف وكاتبوا الى الدولة برفع يد الشريف عن المدينة مطلقا وانه لا يحكم فيهم أبدا وانما  
 يكون الحاكم شيخ الحرم فقط وأرسلوا بالعروض من مقي المدينة فكتب لهم على مقتضى طلبهم

خطابا الى أمير الحاج الشامي والى الشريف ولما أحس الشريف بذلك تنبه له هذه الحادثة وعرف  
ان أصلها من أنصار المدينة أحدهم المترجم واستعد لاقاء أمير الحاج بعسكر جرار على خلاف  
عادته ورام مذاوانه ان برز منه شيء خلاف ما عهد منه فلما رأى أمير الحاج ذلك المال كتم ما عنده  
وانه ~~ك~~ أن يكون عنده شيء من الاوامر في حقه ومضى انسكه حتى اذ ارجع الى المدينة  
تتم وتشمروا وكان يا كل على يده من التندم والحسرة وذهب الى الشام ولما خلت مكة من  
الجوع جرد الشريف عسكره على العرب فقاتلوه وصبر معه -م حتى ظفروا بهم وودخل المدينة  
فجاء ولم يكن ذلك يخطر ببالهم قط فواسعهم الا انهم خرجوا لاقائه فآتسهم وأخبرهم انه ما أتى  
الزيارة جده عليه الصلاة والسلام وليس له غرض سواه فاطمأنوا بقوله وشق سوق المدينة  
بمسكروه وعبيده حتى دخل من باب السلام وعملى من الزيارة وأقبلت عليه أرباب الوظائف  
مساكين فآكرمهم وكساهم فلما آتس منهم الغفلة أمر بامساك جماعة من المتسدين الذين كانوا  
يحضرون ورامهم فاخذني باقيم وتسلوا واهرب منهم خفية بالليل جماعة وكان المترجم أحدهم  
اختفى في بيت ثلاثة أيام ثم غير هيئته وخرج حتى أتى مصر ومشى على طريقته في الوعظ وعقد له  
مجلسا بالمشهد الحسيني وخالط الامرأه وحضر درسه الامير يوسف بيك ومال اليه وألبسه  
فروة ودعاه الى بيته وأكرمه وتردد اليه كثيرا وكان يجله ويرفع منزلته ويسمع كلامه وينصت  
الى قوله ولديه بعض معرفة بالعالم على طريقة بلادهم واستقر بمصر وسكن بجحارة الروم ورتب له  
بالضرب مائة نصف فضة في كل يوم لمصر وفه وصار له وجاهة عند أبناء جنسه الى ان وقع له  
ما وقع مع اسمعيل باشا بسبب الوصاية على التركة كما مر ذلك آنفا وحط من قدره وأهانته وحبه  
لمحوه ثلاثة أشهر ثم أفرج عنه بشفاة على بيك الدفتر دار وانزوى خاملا في داره الى أن مات في  
أوائل شعبان بالطاعون رحمه الله تعالى \* (ومات) \* الجناب المكرم المجلد المعظم جامع  
المعارف وحاوي اللطائف الامير حسن افندي ابن عبد الله الملقب بالرشيدى الرومى الاصل  
مولى المرحوم على اغا بشير دار السعادة المكتب المصرى اشتراه سيده صغيرا وهدبه ودرّبه  
وشغله بالخط فاجتهد فيه وجوده على عبد الله الا ينس وكان ليوم اجازته محفل نفيس جمع فيه  
الرؤس والرئيس ثم زوجه ابنته وجعله خليفته ولم يزل في سال حياة سيده معتكفا على المشق  
والتسويد معتنيا بالتحرير والتجويد الى ان فاق أهل عصره في الجودة في الفن وجمع كل  
مستن ومن اتقى شيخ المكتبين المرحوم اسمعيل الوهبي جعل المترجم شيخا باتفاق منهم لما  
أعطى من مكارم الشيم وطيب الاخلاق وتعمام المروءة وحسن تلقى الواردين وجبيل الثناء  
عليه من أهل الدين والفن أجهل شيئا السيد محمد مرتضى كتاب حكمة الاشراف الى كتاب  
الاتفاق جمع فيه ما يتعلق بقنهم مع ذكر أسانيدهم وهو قريب في بابيه يستوقف الراغب في  
مربع هضابه ولم يزل شيئا ومتسكما على جماعة الخطاطين والكتاب وعميدهم الذى يشار اليه  
عند الارباب نسخ بيده عدة مصاحف وأحزاب وأمانسخ الدلائل فكثرت الاتخذ تحت  
الحساب الى أن طافت به المنية طواف الوداع وتمرت عقد ذلك الاجتماع وبوته انقرض  
نظام هذا الفن \* (ومات) \* صاحبنا الاديب الماهر والنبه الباهر فادرة العصر وقرة  
عين الدهر عثمان بن محمد بن حسين الشمسى وهو أحد الاخوة الاربعة أكثرهم معرفة

وأغزهم أدبا وأغوصهم في استخراج الدقائق واستنتاج الرقائق وأمهم جميعا النهر بقعة رقيقة  
بنت السيد طه الحوى الحسيني ولد المترجم بمصر وروى في حجر أبويه وتعلق من سفره بمعرفة  
القانون الفريسية فزال طرفا منها أحسنًا يليق عند المذاكره وعرف الفرائض واستخرج  
منها أطرافا غريسية في استحقاق الموارث في قسم الغرماء في شبايك وله سلبية شعرية مقبولة  
ومها كتبه في عنوان كتاب

أدين الله مالاك من نظير • ولالك في التقي والفضل ثاني  
سألت الله أن تبقى بعز • ولا يثنيك عما شئت ثاني

ثم أتبعه بثرفقال حضرة سيدي وقدوني وعدتي وعدتي من أرجو من الله بقاء حياته وان  
يعزه بكل حياته وان يمن علينا من فضل منياته خوارق عاداته آمين يارب العالمين (أما  
بعد) فالمتكلم في هذا الجناب كالمهدي للبصر قطره والمفضل على الشهد قطره لا زال مولانا  
مجزأ حبايه بمدح أوصافه ومحفوظا برعاية الله وأعظم الطافه الى آخر ما قال ومن نظمه

وأعبد لؤلؤي الجسم ذي هيف • متم الحسن فيه كم أرى هيا  
ككائناتنا من نار ووجنته • انقض يرشف شهدا جاوز الشبا

وقد شطره ما صنوه عثمان الصفاي وسبأني في ترجمته رجهما لله وله معرفة باللغة جيدة  
يطالع كتبها ويحل عقدها ويسأل عن غرائب الفن ويفوض بذهنه على كل مستحسن  
وله نظم فرائض الدين وأهله بدر وغير ذلك (ومن آثاره) قصيدة جمية في مدح السيد  
أحمد البدوي قدس الله تعالى سره

اليك اليك قد زاد احتياجي • ومن ناداك يا بدوي فناجي  
لقد أعيتت مما صاب جسمي • من العصيان واختلف اختلاجي  
ذنوب واجترأ ليس يهمني • وغير سوء أفعالي من اجي  
وأهواني الهوى فبداهواني • فهذا الوقت هاوي بلماجي  
وقد أمرت عمري في التلاهي • وضاق بما جنيت له فجاخي  
وكم بارزت ربى بالمعاصي • وكان بها التذاذي في هياجي  
وكم يوما أسأت الفعل فيه • وزدت اسائة جنح العياجي  
فيا أسنى ويا حزني ووجدني • من العصيان قد زاد انزعاجي  
ولما نزل اسعافى وطبي • ولم ألق لداق من علاج  
لنعو العيسوي ولدت عيسى • لكي أرجو خلاصى واقتراجي  
أفخت ظعون أسقامي وكربي • لبابكم في الناس راجي  
فيا بدوي يا قصدي وسؤلي • ويا حامى الهى يوم الهياج  
دخيل في حلك وأنت قوث • وحاشى أن تحيب من شياجي  
فأقمده وسلكه طريقيقا • الى التقوى بهمز وايمهاج  
فعثمان له حسن اعتقاد • ولم يصغى لقتاد وحياجي

وله غير ذلك كثير وبالجملة انه كان من محسنين الزمان توفي رحمه الله في آخر شعبان مطهونا

وخلف ولديه محمد بن يحيى وحسين بن يحيى أحياهما الله حياة طيبة \* (ومات) \* الاجل المجل  
بقية السلف وتيجية الخلف الوجيه الصالح النبيه الشيخ عبد الرحمن بن أحمد شيخ سجادة  
جد سيدى عبد الوهاب الشعراني مات أبوه الشيخ أحمد في سنة أربع وثمانين وتركه صغيرا دون  
البلوغ فكفلته أمه فتولى السجادة الشيخ أحمد من أقاربه وتزوج بأمه وسكن بدارهم ولما  
شب المترجم وترشداشترك معه بالمناصفة ثم توفي الشيخ أحمد المذكور فاستقل بذلك ونشأ في عز  
وعفاف وصلاح وحسن حال ومعاشرة ومودة وعمر البيت حساومه في وأحيانا تثرأجداده  
وأسلافه وكان شديد الطياه والحشمة والتواضع والانكسار والخشية والحلم والتؤدة ومكارم  
الاخلاق ولما تم كماله بدأ زواله واخترمته في شبابه بدأ الاجل فقطعت شمس عمره من منطقة  
الامل وخلف ابنا صغيرا يسمى سيدى قاهم ابارك الله فيه \* (ومات) \* أعز الاخوان وأخص  
الاصدقاؤه والخلان الحبيب الصالح والاريب النابج شقيق النفس والروح وصحبه  
باب الخير والفتوح المتفطن النبيه سيدى ابراهيم بن محمد الغزالي بن محمد الدادة الشرايبي من  
أجل أهل بيت الثروة والجمود والعز والكرم وهو كان من أكتمهم وبجوته انقرض بقية  
نظامهم وقد تقدم استطراد بعض أوصافه في ترجمة المرحوم سيدى أحمد رفيق المرحوم  
رضوان كنفه الخاني ومنها حرصه على فعل الخير ومكارم الاخلاق وتقديم الزاد ليوم المعاد  
والصدقات الخفية والافعال المرضية التي منها تفتقد طلبة العلم الفقراء والمنقطعين  
ومواساتهم ومعونتهم وكان يشتري المصاحف والالواح الكثيرة ويفرقها بين يدي من يثق به  
على مكاتب أطفال المسلمين الفقراء معونة لهم على حفظ القرآن ويملا الاسئلة للعطاش  
ولا يقبل من فلاحينه زيادة على المال المقرر ويعاون فقراءهم ويقرضهم التقاوى واحتياجات  
الزراعة وغيرها ويحسب لهم هداياهم من أصل المال وكان يتفقه على العلامة الشيخ محمد  
العقاد المالكي ويحضر دروسه في كل يوم وبعد وفاته لازم حضور الشيخ عبد العليم القيومي  
وكان يتفق عليه وعلى عياله ويكسبهم ولم يزل سمع السنية بسام العشية الى ان بغته  
الطاعون حالا وكان موته ارتجالا فنضبت جداوله واستراحت جداده وعواذله وكان  
رحمه الله حسنة في صحائف الايام والايالي وروضة تنبت الشكر في رياض المعالي

فلو بعث يوما منه بالدهركاه \* لفكرت دهر انايا في ارتجاعه

\* (ومات) \* أيضا من يتهم الاجل المكرم أحمد جلي بن الامير على وكان شابا لطيف الذات  
ملج الصفات مقبول الطباع مهذب الاوضاع \* (ومات) \* أيضا من يتهم الامير عثمان بن  
عبد الله معتوق المرحوم محمد بن يحيى وكان من أكابر بيتهم وبقية السلف من طبقتهم  
ذوا جاهة وهقل وحشمة وجلالة قدر \* (ومات) \* أيضا من يتهم الامير رضوان صهر أحمد  
جلي المذكور وكان انسانا لا بأس به أيضا \* (ومات) \* من يتهم عدد كثر من النساء  
والصبيان والجواري في تلك الايام المبددة منهم ومن غيرهم عقد النظام \* (ومات) \* المنو  
الفريد والعقد التضيد الذي النبيه من ليس له في الفضل شبيهه صاحبنا الا كرم وعز يزنا  
الانغم ابراهيم جلي ابن أحمد داغا البارودي نشأ مع أخويه على ومصطفى في حجر والدهم  
في ذاهية وعز ولما مات والدهم في سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف تزوجت والدتهم وهي ابنة

ابراهيم كذا القارذ على محمد خازن دار زوجها وهو محمد داغا الذي اشهر ذكره بعد ذلك  
 فكفل اولاد سيمه المذكورين وفتح بيتهم وعانى المترجم تحصيل الفضائل وطلب العلم ولازم  
 حضور الدروس بالازهر في كل يوم وتفيد بحضوره والفقهاء على السيد احمد الطعطاوي والشيخ  
 احمد الخانيونسي وفي المعقول على الشيخ محمد انطشق والشيخ علي الطحان حتى أدرك من ذلك  
 الحظ الاوفر وصار له ملكة يقتدر بها على استحضار ما يحتاج اليه من المسائل النقلية  
 والعقلية وتروى بالفضائل وتحلى بالفواضل الى ان اقتنصه في ليل شبابه سياد المنية  
 وضرب سورا بينه وبين الامنية (ومات) \* أيضا بعده بيومين اخوة سيدي علي وكان جميل  
 الخصال مليح الشجائل رقيق الطباع يشفق بحسن الفاظه الاسماع اختتمته المنية  
 وحلت بساحة شبابه الرزية (ومات) \* صاحب الامثل والاجل الافضل حاوي  
 المزايا المنزهة عن النقائص والرزايا عبد الرحمن افندي ابن احمد المعروف بالهلواني كاتب  
 كبير باب تفكيشيان من اعيان ارباب الاقلام بديوان مصر كان اشتمل بطلب العلم ولازم  
 حضور الاشياخ وحصل في المعقول والمنقول ما يميزه عن غيره من اهل صناعته مع حسن  
 الاخلاق وجميل الطباع وحضر على الشيخ مصطفى الطائي كتاب الهداية في الفقه مشاركالنا  
 واخذ أيضا الحديث عن السيد مرتضى وسمع معناه عليه كثيرا من الاجزاء والمسلسلات  
 والعصمين وغير ذلك وأف حاشية على عراق الفلاح واقتنى كتباً نفيسة وكان يساكت  
 ويتنازل مع عدم الادعاء وتم ذيب النفس والسكون والتؤدة والامارة والسيادة الى ان اجاب  
 الداعي ونعمته النواهي واضمحلت حال ابيه بعده وركبته الديون وجفاه الاخذان والمحبون  
 وصار بحاله يرنى له الشامت ويكي حزن عليه من يسمع ذكره من الناعت الى ان توفي بعده  
 نحو سنتين (ومات) \* الامير المجل والنبيه المفضل علي بن عبد الله الرومي الاصل مولى  
 الامير احمد كذا صالح اشتراه سيده صغيرا فترقى في الحريم وأقرأ القرآن وبعض متون  
 الفقه وتعلم الفروسية وورى السهام وترقى حتى عمل خازن دار عنده وكان بيته موردا للافاضل  
 فكان يكرمهم ويحترمهم ويتعلم منهم العلم ثم أعتقه وأنزله ما يكفي بعض ضياعه ثم رقام الى ان  
 له رتبة في باب المتفرقة وتوجه أميراً على طائفة محبة الخزينة الى الابواب السلطانية  
 مع شهامة وصرامة ثم عاد الى مصر وكان من يعتق في شيخنا السيد علي المقدمي ويجمع به كثيرا  
 وكان له حافظة جيدة في استخراج القروع وأتقن فن رمى الشباب الى ان صار استاذ ابيه  
 وانفرد في وقته في صناعة القصب والسهام والدهانات فلم يلحقه أهل عصره وأضر بعينيه  
 وعالجهم كثيرا فلم يقده نصبر واحتسب ومع ذلك فيرد عليه أهل فنه ويسألونه فيه  
 ويعتمدون على قوله ويجيد القصب تركيبا وشدا وبقا - دأناه وهو في هذه الضرارة رجل  
 من أهل الروم اسمه حسن فأنزله في بيته وعلمه هذه الصنعة حتى فاق في زمن قليل أقرانه ولم  
 له أهل عصره وحينئذ طالب منه ان يأذن له فيها واجتمع أهل الصنعة في منزله لحضوره ذا  
 المجلس فأرسل الى شيخنا السيد محمد مرتضى وطلب منه شيئا يناسب المجلس فكتب عن  
 لانه مانسه الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم وهدى بشيخ فضله الى الطريق الاقوم  
 والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي الاكرم الناصر لدين الحق بالسيف والسنان

المقوم وعلى الله وحده ما رمى بجاهد في سبيل الله سم ما والى الجنة تقدم (أما بعد)  
 فيقول القبير الى الله تعالى على بن عبد الله مولى المرحوم أحمد ثم تصد اصالح غفر الله ذنوبه  
 واستر عيوبه ورحم من مضى من سلفه وجعل البركة في عقبه وخلقه اهلوا اخواني  
 في الله ورسوله أن كل صنعة لها شيخ وأستاذ وقد قالوا صنعة بلا أستاذ يدركها القساد وأن  
 صنعة القوس والنشاب بين الاقران والاصحاب على عمرا الاحقاب شريفة وطريقة بين  
 السلف والخلف مقبولة منيفة اذ بها تعمير باب الجهاد وفتح قلاع أهل الكفر والعدا وقد  
 أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم في الكتاب باعداد القوة وفسر ذلك برى النشاب حيث قال  
 جل ذكره وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم  
 وروى مسلم في صحيحه عن عقبه بن عامر الجهني رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول في تفسير هذه الآية الا ان القوة الرمي فكرر ثلاث مرات وذلك زيادة لبيان  
 وتفخيما لثانته والامر من الله يقتضى الوجوب وهو فرض كفاية على المسلمين انكياة أعداء  
 الدين وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى بالقوس وركب الخيل وتقلد بالسيف وطعن  
 بالرمح وكانت عنده ثلاث قوس معقبة تدعى بالر وحا وقوس من شو حط تدعى البيضاء  
 وأخرى تدعى الصفراء وثبت ان كل شئ يلهو به المؤمن باطل الا ثلاثا فاذ كرا احداهن الرمي  
 بالقوس وفي الاخبار العجيبة ان الله تعالى ايدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه  
 المحتسب فيه الخير والراى به والممد له ومنبله فارموا واركبوا ولا ترموا أحب الى من ان  
 تركبوا وروى البخارى عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مر على نهر من أهل يثقالون فقال ارموا بنى اسمعيل فان أباكم كان راميا وورد في فضل  
 الرمي أحاديث كثيرة منها في صحيح مسلم عن عقبه بن عامر الجهني رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصى وعن أبي هريرة رضى  
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم الرمي ثم نسيه فهي نعمة سلها  
 وروى النسائي عن عمرو بن عقبه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول من رمى بسهم في سبيل الله بلغ العدو ولم يبلغ كان له كعتق رقبة وصح ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يخطب وهو متكئ على قوس وجاء جبريل عليه السلام يوم أحد وهو متقلد  
 قوسا عربية ويروي عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ  
 قوسا عربية نسي الله عنه الفقر والاحاديث في ذلك كثيرة وفي الكتب شهيرة وقد ثبت ان  
 أول من رمى بالقوس العربية آدم عليه السلام نزل جبريل عليه السلام من الجنة ويده  
 قوس ووتر وسهم ما ن فاعطاه الله وعلمه الرمي بها ثم صار الى ابراهيم عليه السلام ثم صار الى  
 ولده اسمعيل عليه السلام واليه ينتهى اسناد شيوخ هذا الفن ولما كان الامر كذلك رغب  
 الراغبون في صنعة القوس واجتهدوا في تركيبها وأبدعوا في اتقان السهام التي يرمى بها  
 امتثالا لامر الله تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم واسعا فالاخوانهم المسلمين من الغزاة  
 والجهاديين وكان من بينهم الرجل الكامل الحسن السميت والشماتل حسن بن عبد الله  
 مولى علي قد طال اجتهاده في هذه الصنعة من مد القوس واطلاقها والاختلاس وحمل الإوتار

قوله ان الله تعالى ايدخل  
 الخ هكذا بالقوس التي  
 بأيدينا والذي في الجامع  
 الصغير ان الله يدخل بالسهم  
 الواحد ثلاثة نفر الجنة  
 صانعه يحتسب في صنعة  
 الخير والراى به ومنبله  
 وهو الموافق لقوله ثلاثة  
 فليحذر هذا الحديث

وبالجملة والكسوتان وفرض سبة القوس من سائر أنواعها العربية والمعقبية والواحدة  
 والخراسانية والشامية وما يتعاقبها من تصير الخشب وتر كيبسه ونظم اللجام وتوقيعه  
 والتوقيع والحزم والرقع والتنوير والدهان مما عليه عمل الاستاذين من سائر الزمان فلما  
 رأيت منه هذا الاتقان في صنعته والادعان بحسن معرفته والاحكام مع التفقه في سائر  
 الاوقات لاصول صناعته صدرت مني هذه الاجازة الخاصة له بشهادة الاخوان في هذه الصنعة  
 الشريفة البيان كما اجازني به الشيخ الصالح الكامل الماهر البارع المرحوم عبد الله افندي  
 ابن محمد السنوي بحق اخذته لذلك عن شيخه المرحوم الحاج علي الالباني عن شيخه محمد  
 الاسطنبولي باسناده المتصل الى عبد الرحمن الفزاري والامام صاحب الاختيار مؤلف  
 الايضاح المعروف بالطبري بحق اخذهما عن أئمة هذا القرن المشهورين طاهرا بلطني واسحق  
 الرفاء وأبي هاشم الباوردي باسنادهم المتصلة عن شيخ الى شيخ الى ان يفتي ذلك الى سيدنا  
 اسمعيل عليه الصلاة والسلام وحسبك من علوسند يفتي الى هذا الامام وأوصيه كما أوصى  
 اخواني وفقسي المخالطة بالادب الجميل وتواضع النفس وسلمها على مكارم الاخلاق وان لا يرفع  
 نفسه على أحد وان لا يحقر أحد من خلق الله وان يجعل دأبه لزوم الصمت والادمان والقناعة  
 بالقليل مع المداومة على ذكر الله بالسكينة والوقار وان يسمي الله في أول مسك في صنعته  
 ويقسم من الله القوة والحول ولا يضر ولا يياس من روح الله ولا يب نفسه ولا قوسه  
 ولا سهمه ولا يحدث نفسه بالهزفاته يصل الى ما وصل اليه غيره فان الرجال بالهم في الحديث  
 المؤمن القوي أحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير وأن يديم النظر الى معرفة  
 العيوب العارضة للنفس والسهام وعقد الاوتار ويتعاهد لذلك وكيفية ازالة العيب ان حدث  
 ويعرف من أي حدث وان لا يبيع سلاح الجهاد ككافرو يفتش دين من يشتري ان كان رجلا  
 أو صبيا فيحتاج ذلك الى اذن والده فاذا علم اسلامه ووثق فباخذ عليه العهد ان لا يرمى به مسلما  
 ولا معاهدا ولا كلبا ولا شيا من ذوات الارواح الا ان يكون صيدا أو ما يجب قتله وان لا يعلم  
 صنعة الاله الذي يثق بيديه فقد روى انه لا يحبل منع العلم عن مستحقه ويجب اعطاؤه  
 بحقه سيما ان كان عارفا بقدرة العلم راغبا فيه طالبا لوجه الله تعالى لالام باهاته والمقاخرة ويجب  
 عليه ان يروض تلامذته ويؤلف بينهم ويحرضهم على العمل ولا يعاتبهم الا في خلوة وهو مع  
 ذلك لازم الهيبة كثير السكوت متان في الامور غير عجول للجواب والتقوى أصل كل شيء  
 وهو رأس مال الانسان ونختم الكلام بالحمد والثناء للرب المسالك المذات والصلاة والسلام  
 على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه الاعيان وسمع المترجم على شيخنا المذكور  
 أكثر الصحيح بقراءة كل من الشريطين الفاضلين سليمان بن طه الكراشي وعلي بن عبد الله  
 ابن أحمد وذلك بنزله المطلق على بركة القليل وكذلك سمع عليه المسائل بالعيد بشرطه  
 وحديثين مسلسلين يوم عاشوراء تخريج السيد المذكور وأسماء أخر ضبطت عند كاتب  
 الاسماء وأخذ الاجازة من الشيخ اسمعيل بن أبي المواهب الحلبي وكان عنده كتب نفيسة في كل  
 فن رحمه الله (ومات) الشاب اللطيف المهذب الظريف الذي يحكي بأدبه سنن الملوك  
 أو ابن العتيق محمد بن الحسن بن عبد الله الطيب أبوه مولى للقاسم الشرايبي مات أبوه في



حدائقه وكان مولده سنة أربع وخمسين ومائة وألف وكفله صهره سليمان بن محمد الكاتب  
أحد كتاب المقاطعة بالديوان ونشأ في الرفاهية والنعم وعانى طلب العلم فنال منه ما أخرجه من  
رياسة الجهل وتعلق بالهروض وأخذ عنه الشيخ محمد بن إبراهيم العوفي المالبي فبرع فيه  
ونظم الشعر الا انه كان يعرض شعره للذم باقتضاه فيه ما لا يلزم كتب اليه صاحبنا المتقن  
العلامة السيد اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الوهبي المعروف بالخشاب على ديوانه

قل لا رئيس أبي الحسين محمد • خدنا المعالي والسرى الامجد  
والحاذق القطن اللبيب أخي الذكا • اللوذعي الاملي الا وحده  
ألزمت نفسك في القريض مذاهبا • ذهب بشعرك في الخفيض الا وهدا  
وتركت ما قد كان فيه لازما • هلا عكست فحنت بالقول السدى  
كسرت منه بما صنعت بحوره • فغدق مشارع ليس يجورها الصدى  
فاذا نظمت فكأن لنظامك ناقدا • تقدا البصر يربذهنك المتوقد  
أولا فذبح تكليف نفسك واسترح • من قواهم ماشعره بالبيد  
واتن عنفت عليك فيما قلته • فاقدم بذات النصح لا تترشد  
فلما قرأها ضحك ولم يزد على ان قال له أنت في حل وكان رحمه الله قد علق غلاما من أبناء الكتاب  
فكتب اليه أيضا السيد اسمعيل

اني أجهل ان تصبوا بعبتي ذل • على تسنك العايام من صغر  
أمك عليك وحاذر من اخافتني • فبصه مذنشا ينقد من دبر  
وكتب اليه الاديب الماهر طه بن عرفة مقرظا على ديوانه يتنيز في غاية الحسن  
لأن لفظ ~~كأن~~ كأنه الدر نظما • صدق القلب عن سواء مليا  
لوتجلى منه الجمال الاثاني • اترضاك لاقواد صفييا  
فكتب اليهما بيتا واحدا

ان اسمعيل عندي • مثل أنتي بل وطه

ومن شعره رحمه الله تعالى

فأرا الخليل اذا بدت في مهجتي • ورشفت ذلك الثغر برد حوها

توفي في غرة شعبان من السنة (ومات) السنو الفريد والنادرة الوحيد النبيه اللبيب  
والخبر الجيب الناضل الناظم الفاضل عثمان بن أحمد الصفاني المصري تقدم ذكره  
في ترجمة والده أجد أفندي كاتب الروزنامة بديوان مصر ونشأ هرو في ظل النعمة والرفاهية  
وقرأ النحو والمنطق على كل من الشيخ علي الطيبان والشيخ مصطفى الرحوي حتى مهرج - ما  
وكان يباحث ويناضل ويناقش أهل العلم في المسائل العقلية والنقلية وقرأ علم الهروض  
وأتمن بحوره ونظم الشعر وجمع الظرف وكان فيه نوع من الخلاعة والهوه وله تخميس على  
البردة جيد وأشعار كثيرة وله شعر رقيق منه قوله

نظرت الى حبي وكنت منبلسا • فلم أرفيه لأفلاوس سوى السوى

فقلت له أين الدراهم قالى • على أنتي راض بان أحمل الهوى

ومن نظمه تشطير بيتين لعثمان الشعبي وهو  
 (وأغيد أو توى الجسم ذي هيف) • بوجنة أنقرت ومنها الفؤاد صيدا  
 البدر طرته والفصن قامته • (متم الحسن فيه كم أرى مجبا)  
 (كأنما خاله من نار وجنته) • قد زاد حسنا ومن أعلى الحدود ربا  
 وحين خاف اللظى في الخلد يحرقه • (انقض يرشف شهدا جاوز الشفيا)  
 ورأيت لها آياتا على القصيدة السلامكية المشهورة وهي

ليس لي في القريض يا قوم رقيب • بعدهذا الذي كسأني رعبه  
 أنهم - د الله أني تبت عنه • توبة حرمت علي الهيبه  
 حينما فيه شهرة نائب قاض • أبعد الناس بالفصاحة نسيبه  
 كان فيه جزاؤه صقع وجه • أوقفا أو كان قتلا يجر به  
 لاجزاء الاله في الناس خيرا • لا ولا فرج المهين ككبره  
 حيث أهدي الى البرية داء • مسرة أعيان خول الاطيه  
 يا عديم الآراء ما أنت الا • آدمي برؤية البغسل أشبه  
 كيف ما تدعى الفصاحة جهلا • أو ما تدري انها ارغبه  
 عش جهولا أو مت بجهلك حقا • يا خبيثا يا خبيث الارض تره  
 فلم مري ما قلته ليس شعرا • بل نباح وأنت كاب ابن كلبه  
 ثم اني أسـتغفر الله عما • قد جناه اللسان ان كان سبه  
 (وله في اسمعيل افندي الكسدار)

يا خيلي أفديك من كسدار • كوسج الذقن عاري الذقن شعرا  
 من يكن قرنه كقرنك هذا • فليكن بيتسه كايوان كسرى

ولم يزل رافلا في حال السعادة حتى حلت بساحة شبابه اشهادة وتوفي مطعونا بامير وهو  
 ذاهب لموسم المولد الاحمدى بطندناف في شهر رجب وقد فاهز الاربعين وحضر وابه الى مصر  
 محمولا على بهير فضل وكفن ودفن عند والده رحمه الله • (ومات) • الخواجا المعظم والتاجر  
 المكرم السيد احمد ابن السيد عبد السلام المغربي القاسمي نشأ في حجر والده وترجى في العز  
 والرفاهية حتى كبر وترشده وأخذوا عطى وبيع واشترى وشارك وعامل واشتهر ذكره وعرف  
 بين التجار ومات أبوه واستقر مكانه في التجارة وعرفته الناس زيادة عن أبيه وصار يسافر الى  
 الجزائر في كل سنة مقوما مثل أبيه وبخ داره ووسعها وأضاف اليها دكة الحسبة التي بجوار  
 الفيحامين وأنشأ دارا عظيمة أيضا بخط الساكت بالاز بكية وانضوى اليه السيد احمد  
 المهروقي وأحبه واتحدية اتحادا كليا وكان له أخ من أبيه بالجزائر يعرف بالعرابيشي من أكابر  
 التجار وكان لهم المشهورين ذو ثروة عظيمة فتوفي وصادف وصول المترجم حينئذ الى الجزائر  
 فوضع يده على ماله ودفناته وشركاته وترجى بزوجته وأخذ جوارحه وعبيده ورجع الى مصر  
 واتسع حاله زيادة على ما كان عليه وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندروس لم قياده  
 ودمامه في الاخذ والعطاء وحساب الشركاء الى السيد احمد المهروقي وارتاح اليه لخدمته

وتباهته ونجابتة وسعادة جده ولم يزل على ذلك حتى اختمته المنية وحالت بينه وبين الامنية  
وتوفى في شعبان مطعونا وغسل وكفن وصلى عليه بالشهد الحسيني في مشهد حائل بعد العشاء  
الاخيرة في المساء ودفن عند أبيه بزواية العربي بالقرب من القمامين والقبائل يد أحمد  
المحروقي الى محمد انما البار ودي كخذ اسمعيل بيك فسمى اليه واقربه مكانه واقامه موضعه  
في كل شئ وتزوج بزوجه وسكن داره واستولى على حواصله وبضائعه وأمواله ونما أمره  
حينئذ وأخذت رأعي وذهب وصانع لامراء وأصحاب المل والعقد حتى وصل الى الموصل  
اليه وأدرك ما لم يدركه غيره فيما سمعنا ورأينا كما قيل

وإذا العادة لاحظتك عيونها • ثم فالخوف كاهن أمان

• (ومات) • الامير الكبير اسمعيل بيك وأصله من عماليك ابراهيم كخذوا نضوى الى على  
بيك بلوط قبان فجعله اشراقه واقربه وتوقه بشانه وقلمه الصنعية به دموت سيدهم وزوجه  
بها ثم ابنة ابراهيم كخذوا على اهلها ما عظيم ابي بكر الفيل ثم را كمالا في سنة أربع و بين  
كما تقدم ذكر ذلك وكان من المهمات الجسيمة والمواسم العظيمة التي لم يتفق نظيرها بعد بصير  
ولم يزل منظور اليه في الامارة مدة على بيك وأرسله في سرياته واعقده في مهماته وبهشه الى  
سويلم بن حبيب بتجريدة فلم يزل يمار به حتى هزمه وفر الى البصرة فلحقه هناك ولم يزل يتبعه  
ويرصده حتى قتله وحضر برأسه الى مخدومه وذلك في أوخر سنة اثنتين وثمانين ومائة وألف  
وسافر الى الشام صحبة محمد بيك أبي الذهب لقتاله عثمان باشا ابن العظم وأغاروا على البلاد  
الشامية وحاربوا على يافا الأربعة أشهر حتى ملكوها وسافر قبيل ذلك في حصار يد الصعيد  
وحضر غالب واقف الحروب مع محمد بيك ومستقلا الى أن بدت الوحشة بين محمد بيك وسيد  
على بيك وخرج مع محمد بيك الى الصعيد وجري بينهم ما الدم بقتله أيوب بيك فأخرج اليه على بيك  
جردة عظيمة احتفل بها الاحتفال الزائد وأميرها المترجم فلما التقى الجمعان ألقى عصاه وخامر على  
مولاه وانضم بمن معه الى محمد بيك فشد عضده ورخان مخدومه وحصل ما حصل من تقليم  
واستبلائهم كما ذكر واستقر مع محمد بيك ايرام حرمته ويقدمه على نفسه ولا يبرم أمر الابد  
مشاورته ومرامته وتقلد الدفتر دارية وأمير اعلى الحج سنتين بشهادة وسير حسن ولما مات  
محمد بيك لم تطمخ نفسه للتصديق في الرياسة والامارة بل تركها لاتباعه وقنع بحاله واقطاعه ولزم  
داره التي عمرها بالازبكيسة فنا كدوه وطمه واقام اليه وقدمه من ادبيك اغتيا له فخرج الى  
خارج وتبعه المفرضون له ويوسف بيك وغيره وحصل ما هو مشهور ومشروع في محله من غلته  
وقتل يوسف بيك واسمعيل بيك الصغير بمساعدة العلوية ثم غدروا به حتى آل الامر به الى  
الخروج الى البلاد الشامية واقتراق جمعه ثم سافر الى الروم مع بعض أتباعه ونما اليه كذهب  
منه غالب ما اجتمع لديه من الاموال وذهب الى اسلامبول فاقام بها مدة ثم تقوه الى شفق قلعة  
وخرج منها بجيلة فقبلها على حاكمها ثم ركب البحر الى درنة وصل خبر ذلك الى الامراء بصير  
فخرج مراد بيك لقطع عليه الطريق الموصلة الى قبلي وأرسله عيوننا ينتظرونه بالطريق  
واقام على ذلك ثم وادلم يقنوا له على خبره وهو يتنقل عند العربان حتى انه اختفى عند بعضهم  
ثمنا وأربعة من يوما في مغارة ثمانية تحمیل وأرسل من أتى الى مراد بيك انه من الجهة

الغلانية بعرفة الرصد المقيمين فخلق مراد بيك وركب في الحال ليقطع عليه الطريق وتفرق  
 الجمع من ذلك المكان فعند ذلك اجتاز اسمعيل بيك ذلك الموضع وعدها في زى بعض العربان  
 وخلص الى الفضاء الموصول للبلاد القبلية وذهب مراد بيك في نهاية مشواره فلم ير أثر للذات  
 الخبير فرجع الى المكان الذي عرفه سلوكة ووجد المرابطين على ما هم عليه من التيقظ الى ان  
 تحقق عنده انه تحيل بذلك ومروقت او تحال مراد بيك من ذلك الموضع فرجع بجحفي حنين  
 ولم يزل حتى كان ما كان ووصل حسن باشا على الصورة المقتدمة ورجع الى مصر وعالما  
 واستقل بامارتهم بعد ثمانية تسع سنين ومقاساته الشدائد وظن ان الوقت قد صغاله واستكثرت  
 من شرا الممايك واحترقت داره وبنائها أحسن مما كانت عليه وحسن المدينة وسورها  
 من عند طرأوا البليظة وحسنها تحصينة اعظيما من الجبل الى البحر من الجهتين حتى انه لما أصيب  
 بالطاعون أحضر أمراءه وقال لعثمان بيك طبيب بجزيرتهم أنت كبير القوم الباقية فافتح  
 عينك وشديك فاني حسنت لكم البلاد وصيرتها بحيث لو ملكتها امرأة لم يقدر عليها عدو  
 وتعرض يومين ومات في الثالث سادس عشر شعبان من السنة وكان أميراً جليلاً كثر في الامارة  
 جهوري العسرت عظيم الهمة به يد الغور كبير التدبير يجب الصلحاء والعلماء ويتأديب بهم  
 ويواسيهم ويقبل شفاعتهم ويكرمهم وله فيهم اعتقاد عظيم حسن ولما مات غسل وكفن وصلى  
 عليه في مصلى المؤمنين ودفن بقربة على بيك مع سيده ابراهيم كتحذاب القرب من ضريح الامام  
 الشافعي باقرافة ولم يفلح بعده خليفته عثمان بيك وأضاع مملكته وسلبها الاخصامه وأخصام  
 سيده (ومات) الامير رضوان بيك وهو ابن أخت على بيك الكبير أمته وقلده الصنعية  
 وجهه من الامراء الكبار فلما مات خاله واستقل بالمملكة ثم سديك انزوى وادتهت عنه  
 الامرية وأقام بطالاهو وحسن بيك الجداوى مدة أيام محمد بيك فلما مات محمد بيك وظهر  
 بالامارة ابراهيم بيك ومراد بيك لم يزل على خوله الى ان وقع التفاقم بينه وبين اسمعيل بيك  
 فانضم هو وحسن بيك الى اسمعيل بيك وساعدها فردلها ما اصرى اتم ما رتوه بشأهم ما ثم نافقاه عليه  
 وخذلاه عندما انزلهما الى قبلي وكانهاما السبب في غربته المدة الطويلة كما ذكرتم وقع  
 اهـ ما ما وقع مع الحمدية وذهبا الى الجهة القباية وأقاما هناك فلما رجع اسمعيل بيك من  
 غيبته انضم اليه ما نيا ولم يزل معهما وافترق منهما المتوجهم وحضر الى مصر وانضم الى  
 الحمدية ولما حضر حسن باشا وخرج معهم رجع ثانيا بامان واستقر بمصر حتى حضر اسمعيل  
 بيك وحسن بيك فاقام معهم أميرا ومنكلما وتصادف مع على بيك كتحذاب الجاويشية وعقد  
 معه المواقاة ونزل مرارا الى الاقاليم وعسف بالبلاد ولما سافر حسن باشا وخذلاه الجوا  
 فخر وتجب بروصا ويخطف الناس ويحبسهم ويصادرهم في أموالهم وتعدى شره لكثير من  
 الفقراء ولم يزل هذا شأنه حتى أطفأ صرصر الموت شعلته وحل بساحته الطاعون ولم يفلته  
 وأراح الله منه العباد وكان أشقر خبيثا (ومات) الامير الاصيل رضوان بيك ابن خليل بن  
 ابراهيم بيك بلانيا من بيت الجدد والعز والسيادة والرياسة ويقيم من البيوت الجليلة القباية  
 الشهيرة بمصر ولم يكن بمصريت عريق في الامارة والسيادة الا يتهم ويبت قسبة رضوان  
 وجميع أمراء مصر تنتهي سلسلتهم اليه ما وبيت القايد غلبة أصل منسهم ومغرس سيادتهم

من بيت بلقيا كما تقدم لان ابراهيم بيك بلفيا جد المترجم مملوك مصطفي بيك ومصطفي بيك  
مملوك حسن اغا بلقيا وهو سيد مصطفي كخدا القازدغلي ومصطفي هذا كان سراجا عند حسن  
اغاورقاه واتمه حتى جه له كخدا باب مستهفظان ونما أمره وعظم شأنه وباص وأفرخ  
فجميع طاقة القازدغلية تنتهي نسبتهم اليه كما ذكر ذلك غير مرة ولما توفي خليل بيك والد  
المترجم في سنة خمس وعثمانين بالجهاز في امارته على الحج وترك أخاه عبد الرحمن اغاو وولد رضوان  
هذا ورجع بالحج عبد الرحمن اغا المذكور وبعد استقرارهم اجتمعت أعيان بيتهم وأرادوا  
تقليد عبد الرحمن اغا صنيعة اوضاعه من أخيه فابى ذلك فاتفتوا على تقليد ابن أخيه رضوان  
المذكور فكان كذلك وقلدوه الامارة وفتح بيتهم وأحيما ترهم وانضم اليه أتباعهم وسار  
سرا حسنا بعقل ورياسة لولائفة في لسانه وتقاد أمير الحج سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف  
وكان كفو الها وطلع ورجع في أمن وراحة ورخاء ولم يزل في سيادته حتى توفي في هذه السنة  
واضمحل بيتهم بموته وماتت أعيانهم وعظماؤهم وخرب البيت بالكليسة وانفخت أنوارهم  
وانطقت أنوارهم وبطلت خيراتهم ونحلت حركاتهم ومن جملة ما رأيتهم من خيراتهم  
في أيام رضوان بيك هذا مائة قارى من الحفظة يقرؤون القرآن كل يوم في الاوقات الثلاثة في  
كل وقت عشرون قارئا وقرس على ذلك

وأمر بالاطمان والسكن الذي • قد كنت أعهد به بخير وافر

لم أتق غير اليوم فيما ساكنا • تباها من خمس طبروا كمر

• (ومات) • الامير سليمان بيك المعروف بالشابوري وأمه من عماليك سليمان جاويش  
القازدغلي فهو خشداش حسن كخدا الشهر اوى تقلد الامارة والصنحية سنة تسع وستين  
ونفي مع حسن كخدا المذكور وأحد جاويش المجهنون كما تقدم في سنة ثلاث وسبعين فلما كانت  
أيام علي بيك وورد من الديار الرومية طلب الامداد من مصر لافز وأرسل على بيك فاحضر  
المترجم وقلده امارة السفر فخرج بالمشرك في موكب على العمادة القديمة وسافر بهم الى الديار  
الرومية وذلك سنة ثلاث وعثمانين ورجع بعد مدة وأقام يطالبا لاحترامه على الجانب وينافق كبار  
الدولة وانضم اليه مراد بيك فكان يجالسه ويسامره ويكرمه المذكور فلما حضر حسن باشا  
كان هو من جملة المتأخرين فلما استقر اسمعيل بيك في امارة مصر اعتنى به وقدمه ونظمه في  
عداد الامراء لكبر سنه وأقدميته وكان رجلا سليم الباطن لا بأس به توفي بالطاعون في هذه  
السنة • (ومات) • الامير الجليل عبد الرحمن بيك عثمان وهو مملوك عثمان بيك الجرجاوي  
الذي قتل في واقعة قراميدن أيام حزمه باشا سنة تسع وسبعين كما تقدم فقلدهوا عبد الرحمن  
هذا عوضه في الصنحية فكان كفو الها وكان متزوجا بنت الخواجا عثمان حسون التاجر  
العظيم المشهور المتوفى في أيام الامير عثمان بيك ذي الفقار وخلف منها وولد حسن بيك  
وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب الطباع جميل الصورة وجيه  
الطبعة وكان محمد بيك أبو الذهب يحبه ويحمله ويعظمه ويقبل قوله ولا يرد شفاعته وكان  
يعيل بطبفه الى المعارف ويحب أهل العلم والفنائل ويحب اعب الشطرنج • (ومن ما ثره) •  
الشيخ جامع أبي هريرة الذي بالبحيرة على المسفة التي هو عليها الآن وبني بجانيه قصر اودك

في سنة ثمان وثمانين ولما أتته وبيضة عمل به وجامعة عظيمة وجميع علماء الأزهر في يوم الجمعة وبعد  
 انقضاء الصلاة بعد شيخنا الشيخ علي الصعدي على كرسي وأمل حديث من يفي لله مصعبا  
 بحضور الجمع وكان شيخنا السيد محمد مرتضى حاضرًا وبقاى العلماء والمشايخ والمحققين جلتم  
 وكنت حورت له المهراب على الخراف القبلة ثم انتقلنا الى القصر ومدت الامطة وبعدها  
 الشرابات والطيب وكان يومًا سلطانيًا توفي رحمه الله في شعبان بمنزله الذي بقيسون جوار  
 بيت الشاوري ودفن عند سيده بالقرافة • (ومات) • في اثره ولده حسن بيك المذكور  
 وكان فطنًا نجيبًا ويكتب الخط الجيد ويحب بطبعه الى الفضائل وذوها منزها عما  
 لا يمينه من النقائص والذائل عوض الله سبحانه بالجنة • (ومات) • الامير سليم بيك  
 الاسماعيلي من عماليك اسمعيل بيك قلده الامارة في سنة احدى وتسعين وتخرج مع سيده  
 الى الشام ثم رجع الى مصر بعد استقرار سيده الى الروم وأقام بها ابداً في بيته بجوار المشهد  
 الحسيني ببعض خدم قليلة ويذهب الى المسجد في الاوقات الخلة فيصلي مع الجماعة ويقف  
 كثيرا ولم يزل على ذلك حتى رجع سيده الى مصر فرده امارته ورجع الى داره الكبيرة وتقاد  
 اماره الحج في سنة اثنتين ونزل الى اقليم المنوفية وجمع المال والجمال ورجع وطلع بالحج وعاد  
 في أمن وأمان ولم يزل في امارته حتى توفي بالطاعون في هذه السنة وكان طوا الاجسام خيرة  
 أقرب من شره • (ومات) • الامير علي بيك المعروف بچركس الاسماعيلي وهو من عماليك  
 اسمعيل بيك أيضا وقلده الامارة في مدته السابقة وأسكنه بيته صالح بيك الذي بالكباش  
 ولما تقرب سيده حضر الى مصر وأقام خاملا وسكن بالكه كمين وكان لطيف تام هذا خفيف  
 الروح ضحك السن يحب العلماء والصلحاء ويتأدب بهم ويكرمهم ولما مات خشاها  
 ابراهيم بيك قشظة تزوج به بزوجته بنت اسمعيل بيك ولم يزل حتى توفي بعد سيده بايام  
 قليلة • (ومات) • الامير غيظاس بيك وهو من بيت صالح بيك تابع مصطفى بيك القرد  
 وكان يعرف أولا بغيظاس كاشف تقاد الامارة في سنة مائتين وتولى اماره الحج في سنة احدى  
 ومائتين فسار فيها اسيرا حسنا وطلع بالحج ورجع مستورا واستمر اميرا الى ان مات على فراشه  
 بالطاعون في بيته بخط باب اللوق نقاد وبعده عمال صالح امارته وهو موجود الى الآن في  
 الاحياء وكان المترجم امير اجلد لا تحتشمه قليل التبسم من رأه ظنه متكبرا لسكون باشه  
 وكان لا بأس به في الجملة • (ومات) • الامير علي بيك الحسيني وهو من عماليك حسن بيك  
 الجداوي قلده الامارة في أيام حسن باشا وتزوج بزوجته مصطفى بيك الداودية المعروف  
 بالاسكندراني وكان لطيف الذات جميل الطباع سهل الاتقياد قليل العناد • توفي في  
 رجب من السنة بالطاعون ودفن بالمشهد الحسيني بدفن القضاة ووجدت عليه زوجته  
 ويجدا كثيرا • (ومات) • الامير رضوان كفتدار وهو من عماليك أحمد كفتدار الجنون تنقل  
 في المناصب حتى تولى كفتدائية الباب بمشعة وشهامة وعقل وسكون ولما استقل اسمعيل  
 بيك في اماره مصر توفه بشأنه وأحبه وصار في تلك الايام أحد المتكلمين المشاهير في الامر  
 والنهي ونفاذ الكلمة والرياسة وكان قريبا الى الخيرة واشتهر أكثر من سيده وصار له اولاد  
 وعزوة وأتباع وعماليك وبنو لا كبرا اولاده داود ابدرب سعادة وسكن هو في بيت أسناده

• توفي في أواسر شهر شعبان وكذلك أولاده وجواربه وعما اليك ونحو بيت بيوتهم في أقل من شهر  
 • (ومات) • الأمير عثمان اغا مستهفظة طان الحلقي وأصله من عماليك رضوان كخدا الحلقي  
 وترى عند خليل بيك شيخ البلاد القازدغلي ولم يزل يقنقل في خدم الامراء ومعاشرتهم حتى تقلد  
 الاغاوية في أيام اسمعيل بيك ثم عزل عن امره وتولاه انا نانيا اياما قليلة ومات أيضا باطاعون وخلف  
 شيئا كثيرا من المال والنوال أخذ جميعه حسن بيك الجسد اوى لانه كان منضوبا اليه وفي  
 طريقتهم انهم يرفون من يكون منتسبا اليهم أو جارا لهم وكان انسانا لا بأس به ومحضه خير  
 ويحب اقتناء الكتب والمشاورة في الاخبار والنوادر مع ما فيه من نوع البلادة • (ومات) •  
 الامير المجل حسن افندي شقرون كاتب الحوالة وأصله ملوك أحد افندي ملوك مصطفي  
 افندي شقرون نشأ في الرياسة وخدمة الوزراء والا كابر حاز شيئا كثيرا من الكتب  
 النفيسة والتي بخط الاعاجم والقارسية والخطوط التعليق المكافاة والمذهبة والمصورة  
 مثل كاية ودمتة وشاهنامه وديوان حافظ والتواريخ التي من هذا القبيل المصور به بصور  
 الملوك البديعة الصنعة والاتقان الغالية الثمن القادرة الوجود وكان قريبا الى الخليفة محتشما  
 في نفسه • توفي أيضا باطاعون وتمددت كتبه وذخائره • (ومات) • الامير محمد اغا البارودي  
 وهو ملوك أحد اغا ملوك ابراهيم كخدا القازدغلي رباه سيده وجعله خازن داره وعقد له على  
 ايقته فلما توفي سيده في سنة عثمان وعثمانين طلقها وتزوج بزوجة سيده هانم بنت ابراهيم كخدا  
 من الست البارودية وهي أم أولاده ابراهيم وعلى ومصطفي الذين تقدم ذكرهم والتي كان عقد  
 عليها كانت من غيرها فتزوجها احد حسن كاشف من اتباعهم تنبه المترجم وتدخل في الامراء  
 والا كابر وانصوى الى حسن كخدا البربان عندما كان كخدا امرا ديك فقلده في الخدم  
 والقضايا وانجبه سياسته وحسن سعيه فارتاح اليه وكان حسن كخدا المذكو وتعتريه التوازل  
 فينقطع بسبب اياما بمنزله فينوب عنه المترجم في الكخدائية عند مراد بيك فيحسن الخدمة  
 والسياسة وتتميق الامور ويستجلب له المصالح فاحبهه وأعجب به وقلده الامور الجسيمة وجعله  
 أمين الشئون فعند ذلك اشتهر ذكره ونما أمره واتسع حاله وانفخ يته وقصدته الناس وتورد اليه  
 الاعيان في قضاء الحوائج ووقفت يبابه الخباب واتخذ له ندما وجلسا من الاطناء واولاد البلاد  
 يجلس معهم حصصا من الليل ينادون ويحاورونه ويضاحكونه ويشرب معهم وماتت زوجته  
 ابنة سيد سيده من بنت البارودي فزوجها مراد بيك أكبر محاطيه أم ولده أيوب وأتت الى  
 يته بجهاز عظيم وصار بذلك صهر المراد بيك وزادت شهرته ورفعتة فلما حصلت الحوادث  
 ووصل حسن باشا وخرج مراد بيك من مصر فلم يخرج معه واستمر معه وقبض عليه  
 اسمعيل بيك وحبسه مع عمر كاشف بيته ثم نقلها الى القلعة يباب مستهفظة طان مدة فلم يزل  
 المترجم حتى صالح عن نفسه وأفرج عنه وتقيده بخدمة اسمعيل بيك وتداخل معه حتى نصبه  
 في كخدائيته وأحميه واحتوى على عقله فلم اليه قياده في جميع أشغاله وارتاح اليه وجعله  
 أمين الشئون والضرب بخانه وغيرهما فاعظم شأنه وارتفع قدره وطار صيته بالاقاليم المصرية  
 وكثر الازدحام يبابه وجيبت اليه الاموال وصار الايراد اليه والمصرف من يده فيصرف  
 جباكي العسكر ولوازم الدولة وهداياها ومصاريف العمائر والتجاريد واحتياجات أمير

الحاج وغير ذلك بتؤدة وزيافة وحسن طريقة من غير جليلة ولا عفا ولا شعور ولا حد من  
 الناس بشئ من ذلك وكل شئ سأل عنه مخدومه أو أشار بطلبه أو فعله وجدده حاضر أو لم  
 يشتغل أمره الحاج في زمن اسمعيل ييك بشئ من لوازم الحج بل كان هو يقضي جميع  
 اللوازم من الجمال والأرجال والقرب والخيش والعليق والذخيرة التي تسافر في البحر والبر  
 وعوائد العرب وكساويهم والهجين والبقال وأرباب الصيت وغير ذلك ليلا ونهارا في أما كن  
 بهيمنة عن داره تحت أيدي مباشرينه الذين وظفهم وأقامهم في ذلك بحيث إذا اقتضى  
 لأحدهم شيا أتاه وأسره في أذنه فيوجهه بطرف كفة ولا يشعرا حذم من الجالسين معه بشئ  
 وإذا كان وقت خروج الحمل فلا يرى أمير الحاج إلا جميع احتياجه ولو أزمه حاضرة  
 مهياة على أتم ما يكون وأكله وزوج أئنة سيده فلا تزيد أذنه على أفا وعمل به مامهما عظيما  
 عدة أيام وحضر اسمعيل ييك والأمران والأعيان وأرسلوا اليه الهدايا العظيمة وكذلك  
 جميع التجار والنصارى والمكاتب القبط ومشايخ البلدان وبعده تمام أيام العرس وإياليه  
 بالسماعات والآلات والملاعب والنقوظ عملوا للمروس زفة بيهتة لم يسبق نظيرها ومشي  
 جميع أرباب الحرف وأرباب الصنائع مع كل طائفة عربية وفيها هتة صناعتهم ومن يشتغل  
 فيها مثل القهوجى يات له وكانونه والحلوانى والقطاطرى والحباك والقزاز ينوله حتى مبيض  
 النحاس والحيطان والمعاجيق ويأعين البر وأرباب الملاهي والنساء المغاني وغيرهم كل طائفة  
 في عربية وكان مجموعها نيفا وسبعين حرفة وذلك خلاف الملاعب والبهاون والرقاصين  
 والجنك ثم الموكب وبعده الأعوات والحريم والملازمون والسهاق والجاويشية وبعدها عربية  
 العروس من صناعة الأفرنج بيديعة الشكل وبعدها محاليك الخزنة والملبون الزروخ  
 وبعدهم التوبة التركية والنقيرات وكانت زفة غريبة الوضع لم يتفق مثلها ببعدها وبلغ  
 المترجم في هذه الأيام من العظمة ما لم يلقه أحد من نظرائه وكان إذا توجهت همته إلى أى  
 شئ اتعم على الوجه الذى يريد وقبل الرشوة وإذا أحب اناسا اقتضى له اشغاله كائنه ما كانت من  
 غير شئ فلما مات مخدومه اسمعيل ييك وتعين في الامارة بعده عثمان ييك طيل استوزوه أيضا  
 وسله قياده في جميع أموره وهو الذى أشار عليه بما لانه الامراء القبليين عندما تضايق  
 خناقهم من سن ييك الجداوى ومنا كدته فمكاتبهم برابستقارته وأطمعهم في الحضور  
 وتمكينهم من مصر ومات المترجم في اثنا ذلك في غرة رمضان وذلك بعد اسمعيل ييك بأربعة  
 عشر يوما وموته ارتفع الطاعون وقيل شهر

وإذا كان منتهى العمر موتا • فسواء طويله والقصر

• (ومات) • السنو الوجيه والقريد التيه محمد افندى ابن سليمان افندى ابن عبد الرحمن  
 افندى ابن مصطفى افندى ككايويان ويقال لها في اللغة العامية جليان نشأ في عفة وملاح  
 وخير وطلب العلم وعانى الجزبيات والرياضيات ولازم الشيخ المرحوم الوالد وقرأ عليه كثيرا  
 من الحسابات والفلكيات والهيئة والتقويم وهو في ذلك وانتظم في عداد أرباب المعارف  
 واشترى كتب كثيرة في الفن واستكتب وكتب بخطه الحسن واقتنى الآلات والمستنقرات  
 وحسب وقوم الدساتير السنوية عشرة أعوام مستقيمة بأهلتها وتوارى عنها وتواقعهها ودرسم



كثيرا من الآلات الغربية والمنهرفات وكان شغله وحسابه في غاية الضبط والصحة والحسن  
 وكان لطيف الذات مهذب الاخلاق قليل الادعاء جليل الصبغة وقورا مات أيضا بالطاعون  
 في شعبان وتبذرت كتبه وآلاته \* (ومات) \* أيضا الخلدن الشقيق والمحب الشقيق  
 الصيب الاريب الامير رضوان الطويل وهو من مماليك على كنف هذا الطويل وكان من  
 هذا القبيل متواضعا من صغره ثم قرأ على الشيخ المتقن الشيخ عثمان الورداني وغيره  
 وأنجب وحسب ورسم واشتهر فذكره بذلك ليلا ونهارا ورسم الارباع الصبغة المتقنة  
 الكبيرة والصغيرة والمزاول والمنهرفات وغير ذلك من الآلات المبتكرة والرميمات الدقيقة  
 واتسع باعه في ذلك واشتهر ذكره الى ان قطفت يد الاجل فواره واطاقت رياح المنية أنواره  
 \* (ومات) \* الجناب المكرم والاختيار المعظم الامير اسمعيل افندي الملقب باختيار  
 جاوشان كان رجلا من أعيان الاختيارية في وقته معروفا صاحب حشمة ووقار ومعرفة  
 بالسياسة وأمور الرياسة ولم يزل حتى توفي في شهر شعبان سنة ثمان ومائتين وألف بالطاعون  
 \* (ومات) \* أيضا الجناب المكرم محمد افندي باشقافة وهو مملوك يوسف افندي  
 باشقافة وخشداش محمد افندي ثاني قفلة وعبد الرحمن افندي وكان ملج الذات جميل  
 اصناف تقاد كتابة هذا القلم عندما تلبس السيد محمد باشقافة بكتابة الروزنامه فسار فيه سائرا  
 حسنا وجدت مساعيه الى ان واقاه الحمام وسارت نواعيه \* (ومات) \* أيضا النبيه اللطيف  
 والمفرد العفيف أحمد افندي الوزان باشقافة وكان اذنا حسانا جميل الاوضاع  
 مترهف الطباع محتشما وقورا ودودا محبوبا للجميع الناس

### سنة ست ومائتين والالف

\* (استقبل شهر محرم يوم الاربعاء) \* وفيه عينوا صالح أغا كنفدا الجاويشية الى السفر  
 الى الديار الرومية وصحبته هدية وشربان وأشباه صالح أغا الذي بعثوه قبل  
 ذلك لاجراء الصلح على يد نعمة ان افندي ومحمود بيك وكاد ان يتم ذلك وأفندي ذلك حسن  
 باشا ونفي نعمة ان افندي بذلك السبب وذلك قيل موت حسن باشا باربعة ايام فلما رجعا  
 الى مصر في هذه المرة عينوه أيضا للارسلية السابقة ومعرفة بالاوضاع وكان صالح أغا  
 هذا عندما حضر والى مصر سكن بيت البارودي وتزوج بزوجه فلما كان  
 خامس المحرم ركب الامراء لوداعه ونزل من مصر القديمة (وفيها) هبط النيل ونزل حرة  
 واحدة وذلك في ايام الصليب ووقف جريان الخليج والتمتع وشرقت الاراضي فلم يرونها  
 الا القليل جدا فارتفعت الغلال من السواحل والرقع وضجت الناس وأيقنوا بالقحط  
 وآيسوا من رحمة الله وغلا سعر الفلحة من رباين الى ستة وضجت الفقراء وعيطوا على  
 الحكام فصاوا الاغاير كعب الى الرقع والواحد ويضرب المتسببين في الفلحة ويسمروهم  
 في آذانهم ثم صار ابراهيم بيك يركب الى بولاقي ويقف بالساحل وسعر الفلحة باربعة ريال  
 الاردب ومنهم من الزيادة على ذلك فلم ينجح وكذلك مراد بيك كروا كوب واتخرج عن  
 عدم الزيادة فيظهرون الامتنان وقت مرورهم فاذا التفتوا عنهم باعوا بمرادهم

وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب وغالب الامراء ويتقلونها الى المخازن  
 والبيوت (وفي أوائل صفر) وصل قاصدو على يده مرسوم بالعفو والرضاعن الامراء فحملوا  
 الديوان عنده الباشا وقرأ المرسوم وصوره ما بنى عليه ذلك انه لما حضر السيد محمد راغدي  
 بمكاتبتهم السابقة الى الباشا و يرجون وساطته في اجراء الصلح فانهم لم يكتفوا في خصوص  
 ذلك من عنده وذكروا ان من بمصر من الامراء لا طاقة لهم بهم ولا يقدرون على منعهم  
 ودفعهم وانهم واصلون وداخلون على كل حال فكان هذا المرسوم جوابا عن ذلك وقبول  
 شفاعة الباشا والاذن لهم بالدخول بشرط التوبة والصلح بينهم وبين اخوانهم فلما فرغوا  
 من قراءة ذلك ضربوا شكاوهم دافع (وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر صفر) حضر الشيخ الامير الى  
 مصر من الديار الرومية ومعه مرسومات خطاها بالباشا والامراء فركب المشايخ ولا قوه من  
 بولاق وتوجه الى بيته ولم يأت لالام عليه احد من الامراء وانعمت عليه الدولة بالف قرش  
 ومرتب بالضرر بجفانه قرش في كل يوم وقرأ هناك الجارية عنده الالام الشريفة بتعهده  
 النصرة (وفي شهر ربيع الاول) عمل المولد النبوي بالانز بكية وحضر مراد بيك الى هناك  
 واصطلم مع محمد افندي البكري وكان منصرفا عنه بسبب وديعته التي كان اودعها عنده  
 واخذها حسن باشا فلما حضر الى مصر وضع يده على قرية **ككان** اشترها الا فندي من  
 حسن جاي بن علي بيك الغزاوي وطالب من حسن جاي عن القرية الذي قبضه من الشيخ  
 ليستوفي بذلك بعض حقه وطال النزاع بينهما بسبب ذلك ثم اصطلمها على قدر قبضه مراد بيك  
 منهما وحضر مراد بيك الى الشيخ في المولد وعمل له ولأمة واستقر عنده حصه من الليل وخاض على  
 الشيخ فرودة سمور (وفيه) علماء يوانا عند الباشا وكتبوا عرضا لبتعطي الميري بسبب  
 شراقي البلاد (وفيه) سافر محمد بيك الاتفي الى جهة شرقية بلبليس (وفيه) حضر ابراهيم بيك الى  
 مسجد استاذه لاكتشف عليه وعلى الخزانة وعلى ما فيها من الكتب ولازم الحضور اليه ثلاثة  
 أيام وأخذ من متاع الخزانة من محمد افندي حافظ وسلمه لندعيه محمد الجراحي واعادها لبعض وقفا  
 المرصد عليها بعد ان كانت آلت الى الخراب ولم يتبق غير ابواب امام الباب (وفي شهر ربيع  
 الثاني) قرر واة قرية على تجار الغورية وطيحون وخان الخليلي وقبضوا على اثار انزلوهم  
 الى التكية بيولاقي لالافي المشاعل ثم ردوهم ووزع كبار التجار ما تقر عليهم على فقرائهم بقواتهم  
 ونا كد بعضهم بعضا وهرب كثير منهم فسيروا دورهم وحواليتهم وكذلك فعلوا بكثير من مساتير  
 الناس والوجاقلية وضح الخلاق من ذلك (وفي مستهل جمادى الاولى) كتبوا فرما نا قبض  
 مال الشراقي ونودي به في النواحي وانقضى شهر كيهك القبطي ولم ينزل من السماء قطرة ماء  
 فخرقوا المزروع ببعض الاراضي التي طشها الماء وتولدت فيها الدودة وكثرت الفيران جدا حتى  
 اكلت الثمار من اعلى الاشجار والذي سلم من الدودة من الزرع اكله القار ولم يتحصل في هذه  
 السنة ربيع للبهائم الا في النادر جدا ورضى الناس بالعليق فلم يجبدوا التبن في باغ حل الحار  
 من فصل التبن الاصفر الشبيه بالكخاسة الذي يساوي خمسة اناصاف قيل ذلك مائة نصف ثم  
 انقطع مرور الصلاحين بالكلمية بسبب خطف السواقي واتباع الاجناد فصار يباع عند  
 العلافين من خلف الضبية كل حقان بثمانين الى غير ذلك (وفيه) حضر صالح آغا من الديار

الرومية (وفي شهر شوال) سافرا أيضا بمدينة ومكاتبات الى الدولة ورجالها (وفي شهر القعدة)  
وردت الاخبار بعزل الصدر الاعظم يوسف باشا وتولية محمد باشا ما كما وكان صالحا غافدا وصل  
الى الاسكندرية فغيروا المكاتبات وارسا لهما اليه (وفيه) حضر اغا بتقريب لوالى مصر على  
السنة الجديدة وطلع بموكب الى القلعة وعلواه شنكا (وفي اواخر شهر الحجة) شرع ابراهيم  
بيك في زواج ابنته عديلة هانم للامير ابراهيم بيك المعروف بالوالى أمير الحج سابقا وعمرا لها يتنا  
مخصوصا بجواريت الشيخ السادات وتغالوا في عمل الجهاز والحلى واللباوا هو وغير ذلك من  
الاولافى والفضيات والذهبيات وشرعوا في عمل الفرح بركة الفيل ونصبوا صواري امام  
البيوت الكبار وعاقوا فيها القناديل ونصبوا الملاعب والملاهي وأرباب الملاعب وفردت  
التقاريد على اليلاد وحضرت الهدايا والتقدم من الامراء والاكابر والتجار وودعا ابراهيم  
بيك الباشا فنزل من القلعة وحضر محبته خايم وفراوم مصاغ للعروس من جواهر وقدم له  
ابراهيم بيك تسعة عشر من الخيل منها عشرة معدة وسبعة اناجر وأقمشة هندية وشبهات  
دخان بجوهرة وعلوا الزفة في رابع المحرم يوم الخميس وخرجت من بيت أبيها في عربة غريبة  
الشكل صناعة الافرنج في هيئة كالمزج غير ملاعب ولا خزعات والامراء والكشاف  
وأعيان التجار مشاة امامها (وفيه) حضر عثمان بيك الشرفاوى وصحبته رهاثن حسن بيك  
الجداوى وهم شاهين بيك وسكن في مكان صغير وآخرون (وفيه) وصات الاخبار بان على  
بيك انفصل من حسن بيك ومن معه وسافر على جهة القصير وذهب الى جدة  
(وأما من مات في هذه السنة) مات الامام الذي لمعت من أنق الفضل بوارقه وسقام من  
مورده الفير عذبه ورائقه لا يدرك بحر وصفه الاغراق ولا تطقه حر كات الافكار ولو كان  
لهافي مضممار الفضل السباق العالم الثرير والاوزى الشهير شيئا الهلامة أبو المرقان  
الشيخ محمد بن على الصبان الشافعي ولد بصرو وحفظ القرآن والمتون واجتمعت في طلب العلم  
وحضر أشياخ عصره وجهات مصر وشيوخه كاذ كرفي برنامج أشياخه لم حضر على الشيخ  
الملاوى شرحه الصغير على السلم وشرح الشيخ عبد السلام على جوهرة التوحيد وشرح  
المكودي على الالفية وشرح الشيخ خالد على قواعد الاعراب وحضر على الشيخ حسن المدائني  
صحيح البضاوى بقراءته لكثير منه وعلى الشيخ محمد العنماوى الشفا للقاضي عياض وجامع  
القرمذى وسبق ابي داود وعلى الشيخ أحمد الجوهري شرح أم البراهين لاصنفها بقراءته لكثير  
منها وعلى الشيخ السيد البليدى صحيح مسلم وشرح العقائد النسفية للسعد التفتازانى  
وتفسير البضاوى وشرح رسالة الوضع للسمرقندى وعلى الشيخ عبد الله الشبراوى تفسير  
البضاوى وتفسير الجلالين وشرح الجوهرة للشيخ عبد السلام وعلى الشيخ محمد الحفناوى  
صحيح البخارى والجامع الصغير وشرح المنهج والسنشورى على الرحبية ومعراج النجم القطبى  
وشرح الطرز وجبة الشيخ الايلام وعلى الشيخ حسن الجبرى التصريح على التوضيح والمطول  
ومتن الجفمى في علم الهيئة وشرح الشريف الحسنى على هداية الحكمة قال وقد أخذت  
عنه في المقامات وما يتعلق به وقرأت فيه رسائل عديدة وحضرت عليه في كتب مذهب الحنفية  
كلها المختار على تنوير الابصار وشرح ملامسكين على الكنز وعلى الشيخ عطية الاجهورى

(ذكر من مات في هذه السنة)

شرح المنهج مرتين بقراءته لا كثره وشرح جمع الجوامع للمعالي وشرح التلخيص الصغير للاسد  
وشرح الاشموني على الالفية وشرح السلم للشيخ المولى وشرح الجزرية للشيخ الاسلام  
والعصام على السمرقندية وشرح أم الجاهدين العفصى وشرح الايجرومية لريحان أنبماو على  
الشيخ على العدي مختصر السعد على التلخيص وشرح القطب على الشهسية وشرح شيخ  
الاسلام على الفية المصطلح بقراءته لا كثره وشرح ابن عبيد الحق على البسهلة للشيخ للاسلام  
ومتن الحكم لابن عطاء الله ورحمهم الله تعالى أجمعين قال وتلقيت طريق القوم وتلقين الذكر  
على منهج السادة الشاذلية على الاستاذ عبد الوهاب العقيقي المرزوقي وقد لازمتها المدة  
الطويلة وانتفعت بعلومه ظاهر او باطنا قال وتلقيت طريق ساداتنا آل وفا سقانا الله من  
رحيق شرايهم كؤوس الصفا عن غرر رياض خلدتهم ونتاجة أنوار شرفهم على الاكابر  
والاصاغر ومطمع انظارا ولى الابصار والبصائر ابي الانوار محمد السادات ابن وفا نفينا  
الله وايام بشفعات جده المصطفى وهو الذي كفى على طريقة اسلافه بابي العرفان وكتب في  
سنده عن خاله السيد شمس الدين ابي الاشراق عن عمه السيد ابي الخير عبد الخالق عن أخيه  
السيد ابي الارشاد يوسف عن والده الشيخ ابي التخصيص عبد الوهاب عن ولده السيد يحيى  
ابى اللطف الى آخر السند هكذا نقلته من خط المترجم رحمه الله تعالى ولم يرزل المترجم يخدم العلم  
ويبدأ في تخصصه حتى ظهر في العلوم العقلية والنقلية وقرأ الكتب المعتمدة في حياة  
اشياخه وربي التلاميذ واشتهر بالتحقيق والتدقيق والمناظرة والجدل وشاع ذكره وفضله  
بين العلماء بحصر والشام وكان خصيصا بالمرحوم الشيخ الوالد اجمع به من سنة سبعين ومائة  
وألف ولم يرزل ملازمه مع الجماعة ليلا ونهارا واكتسب من أخلاقه واطاقتفه وكذلك به  
وفاته لم يرزل على حبه ومودته مع المتقير وانضوى الى استاذنا السيد ابي الانوار بن وفا ولازمه  
ملازمة كلية واشترقت عليه أنواره ولاحت عليه مكارمه وأسراره ومن تاليفه حاشيته  
على الاشموني التي سارت بها الركبان وشهد بدقتها أهل الفضائل والعرفان وحاشية على شرح  
العصام على السمرقندية وحاشية على شرح المولى على السلم ورسالة في علم البيان ورسالة عظيمة  
في آل البيت ومنظومة في علم العروض وشرحها ونظم أسماء أهل بدر وحاشية على آداب  
البحث ومنظومة في مصطلح الحديث - ثمانية بيت ومثلثات في اللغة ورسالة في الهيئة وحاشية  
على السعد في المعاني والبيان ورسالتان على الأسئلة صغرى وكبرى ورسالة في مقبول ومنظومة  
في ضبط رواة البخاري وسلم وله في النثر كعب على وفي الشعر كاس ملي فن نظمته في مدح  
الاستاذ ابي الانوار بن وفا ويستعطف خاطرهم عليه اتقهم وانقطاع وقعامنه قوله  
عبيد بن ذنبا ورحب الحى حلا \* فهل من رضا عنه تجوده نضلا  
الملك أبا الانوار قدأيت مخلصا \* ومن ذا الذي يأسى قظما زلا  
أعمى ذلك ان يشي لبيابك عائد \* وتكسوه من أجل ذنبه ذلا  
أعمى ذلك ان ترضى حقارة لائذ \* لسالف جرم تاب عنه وان جلا  
اذ أنت بالغفران والصفح لم تجدد \* فن منه نرجوا العفو والصفه والبهذلا  
وكيف وأنت الصدم من سادة - ووا \* مكارم اخلاق العلاما طو واغلا

ومن معشرهم نسل أشرف مرسل \* دعا لجبل الصفيح أكرمهم نسل  
 أولئك آل المصطفى وبنو الوفا \* كثرز الصفا من العطاء الذي أنملا  
 وهم بركات الكون شرعا ومقربا \* وفوت اللهافي والهداة لمن ضللا  
 بهم عنداس تاذالوجودتوسلى \* ومن أم سادات الوفا لم يخب أصلا  
 هو المقصد الاسنى لمن كان أملا \* هو المنهل الاصنى لمن كان مفتلا  
 هو الكعبة العظمى لحج أولى النهى \* فن يتهدخل يكن آمننا جلا  
 اجل بنى الدنيا وابهرهم سنى \* وابهرهم سمتنا واشرفهم أصلا  
 وامضاهم عزما وأبسطهم يدا \* وأوفرهم جزما وأوسعهم عقلا  
 وأثبتهم قلبا واكفاهم نقى \* وأبلغهم نطقا وأفضاهم نبلا  
 عزيز المزايا طيب التلميم خير من \* حططنا بوادى حبه الاقدس الرحلا  
 هم مامله ألقى الزمان سيلاحه \* وأمسوا دون الورى تبعنا كاد  
 جواد اذا همت سماه سماحه \* على ما حل اضفى كان لم ير الهلا  
 لحا لله أوقانا يعدى تصرمت \* آيت ولى قلب بار التوى يصلى  
 وأقوام سود دينهم رضى دينهم \* ودينهم شهن السدور بما يقبلى  
 اذا مادعوا للغير صموا وان دعوا \* لسببته سدوا اسانا يدا رجلا  
 وقه أيام بها كنت اجتنى \* ثمار الرضا والحظ مجتمع شملا  
 وأنظم فى روضات أنسى بوده \* لآلى مدح بين منظورها تجلى  
 أسود أشعارى بسودد ذكره \* وارجع مبيض الهيا بما أوى  
 فيما لبت شعرى هل يعودلى الهنا \* واحظى بأملك وأطرح الثقة لا  
 ويا واحد الا عصار لا عصره فقط \* وياملكا متواه فى الثلاث الاعلى  
 أأجنى ولو دمه ديد المسمى ولى \* اليك انقضاء ليس يبلى وان أبلى  
 أأجنى ولى فى ذالجناب مدائح \* على مدد الأزمان آياتها تتلى  
 وما زهر روض صاخته يد الصبا \* وهادث بر يا نثر الوعر واليه لا  
 وغنت على أفنانه ساجماته \* فنونا من اللسان تسبترق العقلا  
 وسطرت النداء فى ورقاته \* أحاديث فى الاشجان عن ورقه تملى  
 بابهج من شعر مدحتك طيبه \* وحشى لفظ أنت معناه أن يعلى  
 لقد قلت قولى ذوا علم انه \* اذا لم يكن حظ يضح وان جلا  
 على ان حظى أن يعود رضالك لى \* واقبالك الشافى لمن كان معشلا  
 ولا سألك لى غيرك سبى \* وأسلافك السادات اسنى الورى فضلا  
 سات وما لقت عدالك سلامة \* وطبت ونال الحاسد انزى والذلا  
 ودمت كما ترضى اشايك غيظة \* وللغل جود من ندى داتم وبلا  
 على جدك الهادى صلاة الهه \* وتسليه ماعين استجسنت شكلا  
 وآل وصحب ما ترشح بالصنبا \* معاطف اغصان وما هيبت خسلا

وله قصيدة فريدة مدح في الاستاذ الوالد تقدم ذكرها في ترجمته وغير ذلك ثم نثرت باعياد  
ومواسم ومراث بعد وفاته وله فيه ثمثثة بولود سنة اربع وسبعين وهي

تهنيك بالنجل السعيد الذي بدا • من الغيب بالافراح والسعد والندا  
أتاك فغنى بالهنا بلبيل الرضا • وقام على غصن المسرات منشدا  
وأشرق من أفق الملا كوكب المنى • فامسى ببشراك الزمان مقسدا  
قطب سيدي نفسا بما ترنجي له • وقرعونا بالذي يهكممك العدا  
فان لسان الجرد قال مؤرخا • تهنيك بالنجل السعيد الذي بدا

وله أيضا قصائد غراء في مدائح الاستاذ أبي الانوار بن وقام مذكورة في المدائح الانوارية ومن  
كلامه ثمثثة للاجل الشيخ أبي الفوز ابراهيم السندوبي تابع السيد المشار اليه بقدمه

من سفره

بروحى حبيبا في محاسنه بدا • نخرت له أهل الهامين صيدا  
وراح يثنيهم مدام دلالة • نغاناه من راح الدنان تميدا  
ومرينا في عسكر من جماله • فقطع أحشاء وقتت أكيدا  
ملح أعار السيرين سناهما • وعلم غصن البان كيف تأودا  
وشا كى سلاح يرهب الاسد لفظه • ويرعب خطى القنا والمهندا  
وحلوا اذا ما افتتر باسم قفصره • أرانا عقيقا حقدرا منفسدا  
كسا الله خديه من الورد حادة • واسكن في فيه الزلال المبردا  
نسيم وغصن رقة ورشاقة • واما شذا الفروض كلاله الندا  
فسبحان من سواء للناس فتنة • وصوره في دولة الحسن مقسدا  
شفتت به قدما ولاحوا الى • على رغم غمر لامي فيه واعتدى  
وفي حبه أنفقت عمري جميعه • ولم أخش في شرع الصباية ملدا  
ولم ينق ذكرا منى سوى علا • أبي النور ابراهيم خمس ذوى الهدى  
امام له في كل مجد وسود • ما تزلنا تطيع اسكارها الهدا  
ومولى أجل الله في الناس قدره • وتوجه تاج القبول وأيدا  
ونابضة دراهمكة من بيانه • وآرائه المعروفة السحر والهدى  
جواد له بذل الجزيل محببة • وبجور ندى عن موجه يؤخذ الندا  
يرى عرض الدنيا وان جل باطلا • لهذا يرى للمجتدى الفضل والندا  
تسيره قبل البلوم قلوبنا • فلا تنفق الا وعنها المجلى الهدا  
يمازج عز الجمل منه تواضع • ولطف به فيه نسيم الصبا اقتضى  
اليه انتهى جمع الفضائل سالما • فاصبح للاقران مولى وسيدا  
ولاغروا نجاز السكال جميعه • فمن يتبع السادات يزاد سوددا  
ومن لابي الانوار استاذنا انتهى • ينال من الآمال ما كان أبعدا  
هو السيد السامى على أهل عصره • هو السيد الخامى اذا عدت الهدا

هو الجوهر الفريد الذي يوجد • تجدداً يوان العلاء وتشهدا  
 هو الما قصداً الاسنى لمن كان آملا • هو المنهل الاصلى ان كان ذا صدق  
 هو المورد المصود من كل وجهة • هو الشرف النامى على مدد المدي  
 محط رحال العارفين وقطبهم • وكعبة أهل الفضل حالاً ومبتداً  
 همام حياه الله بكل حيدة • فاصبح بين العالمين همداً  
 وأورثه مولاها شاخ رتبة • لا آياته آل الوفا أبصر النسا  
 مصابيح مصر بل صباح الوجود بل • حياة الورى أزكى البرية محمداً  
 كنوز المعاني والحقائق والتقى • شموس سموات الولاية والهدى  
 خلاصة آل المصطفى ولبيابهم • ومربى الزهراء بضعة أحداً  
 هم بركات الكون شرقاً ومغرباً • هم ملجأ العاني اذا خطب اعترى  
 هم القوم لا ينقاس غيرهم هم • ومن ذاب سادات يقايس أعبدنا  
 اذا أطلق السادات كانوا بنى الوفا • فيا حبيبنا انفرا صميمنا وسودنا  
 أبا الفوز خذها بالقبول تكسرها • وان كنت كالمهدي الى الكنز عسداً  
 وقابل بحسن العقو سوء قصورها • فذنب الحب العقوغنه تا كدا  
 على خير وسئل الله خير صلاته • وتسلميه ما شارق غاب أو بدا  
 وآل وأصحاب وكل متابع • لمنهاجهم مانح طير وغردا  
 وما الخاص الصبان قال مؤرخنا • أبو الفوز بشره السرور ومبدا

وله في دياجة سلام

يا نسيم الصبا تحمل سلامى • لحبيب به شفاء سقامى  
 واليه بلغ تحية صب • مستهام ما خان عهد الغرام  
 لم يكن ناسيا واداد قديما • لا ولا ساء معاه سلام اتمام  
 ذوا شتيق الى لقاء محب • فاق نورا على يدور التمام  
 وجهه مولى حاز المحاسن طرا • فهو شمس الكمال بين الامم

(وله أيضا)

ترحطم عنا وشطت دياركم • وبدلتمونا بالصفا غاية الكدر  
 واعدى علينا الشوق جيش خطوبه • وأصبح حزب الصبر ليس له أثر  
 فان تسألوا عناه فانالبعدمكم • يكسبم بالارواح وعين بلا بصر  
 ولولا رجاء النفس لقيت حبيبها • لما بقيت منامعان ولا صور

(وله متغزلا)

وحق صبح الهيا مع دجى الشعر • وجنة الظلمه مع راح اللمى العطر  
 ومقلة بفتون السهر قد كلات • وقامة رشحتها خمره الخمر  
 وعرف عنبر خال وايتسام فم • من اليواقيت عن فخر من الدر  
 ما غير البعد عهدى فى الغرام ولا • نسيت ود امضى فى سالف العهر

لي في المحبة شرع غير منتسخ \* ومذهب في التصابي غير مندثر  
 ان كنت مات الى السلوان يا أملي \* فلا تفتت من خديك بالنظر  
 كيف السلوان أنت الروح في جسدى \* والعقل في خلدي والنور في بصري  
 كيف السلوان طي ما نظرت له \* الارأيت شقيق الشمس والقمر  
 غصن من البان قدرت شمائله \* فرق في حبه ذو البدو والمضمر  
 يدب حسن يقول الناظرون له \* تبارك الله ما هذا من البشر  
 الى محاسنه تصبو والعقول وفي \* هو ام يحلو من براسم والضمير  
 شاكي السلاح شديد البأس ذو مقل \* تدا أسهمها في أسهم القدر  
 ريم ولكن تخاف الاسد سطوته \* وكل أهل الهوى منه على خطر  
 يغزو النفوس بجيش من لواظمه \* وعسكر من جمال غير مقتدر  
 محاسن حار فيها الب ناظرها \* وقتنة دهشت منها ذو والفكر  
 كما غادته في لطفها خلقت \* من نفة السحر أو من نسمة السحر  
 يفنيك عن كل ذي حسن محاسنه \* ومن يرى العين يستغنى عن الاثر  
 أفديه من رشاماته له أحد \* عدت في حبه حلي ومصطبرى  
 أطال هجرى بلا ذنب أيت به \* وساءتني بعد صفو الود بالكرود  
 أصغى الى قول أعدائي وشتمهم \* مع ان قول الاعادى غير معتبر  
 يا أحد الفحل الا في قلبه \* دع القلب واجبر قلب منكسر  
 واحى بالوصل نفسا فيك ميمته \* وأبر بالود جسمان جفالك برى  
 يا من هو الاية الكبرى لناظره \* رفا بصب غدا من أكبر العبر  
 تكاد تحرقه نيران مهجته \* لولا سقاء سحاب الجفن بالمطر  
 ان كان عنه ذلك شك أنى دنف \* قبل دموعى وسل سقمى وسل همى

(وله أيضا)

أهياك أن أجيبك لا الحجز \* ولكن المحبة آخر ستنى  
 واحتمل المكاره لالذل \* ولكن الصباية أحوجتنى  
 وقدرى لست تجهله ولكن \* غرامى باعنى لك بيع غبن  
 فيكن يا ابن الاكبر أهل عرف \* ولا تكتر على من التجنى  
 فلي جسم كساه الشوق سقما \* ولي قلب علاه كل حزن  
 ولي في مذهب العشاق حال \* يطول بك ذكرها شحى ومتنى

وله غير ذلك كثير وفضله شهير وكان في مبدأ أمره وعندوا عمره معانقا للجمول والاملاق  
 متكللا على مولاه الرزاق يستجدى مع العفة ويستدر من غير كائنة وينزل أياما في وظيفة  
 التوقيت بالصلاحية بضمير مع الامام الشافعى رضى الله عنه عند ما جده عبد الرحمن كتحدا  
 وسكن هناك مدة ثم ترك ذلك ولما بنى محمد بنك أبو الذهب مسجد قباء الازهر تنزل المترجم  
 أيضا في وظيفة توقيتها وعمر له مكانا بسطة ما سكن فيه بعيا له فلما اضمحل امر وقفه تركه وانتهى



له منزلا صغيرا بجارة الشنواني وسكن به ولما حضر عبد الله أفندي القاضي المعروف بطاهر زاده وكان متضامنا من العلوم والمعارف وسمع بالترجم والشيخ محمد الجناحي واجتهاديه أعجب بهما وشهدا بقضاهما واكرهما - ما وكذلك سليمان أفندي الرئيس فعند ذلك راج امر المترجم واثرى حاله وتزين بالملابس وركب البغال وتعرف أيضا باسم عيل كخدا حسن باشا وتردد اليه قبل ولايته فلما أتته الولاية بعصر زاد في اكرامه وأولاده بره ورتب له كفايته في كل يوم بالضرر بخانه والجزية وخرجا من كلاله من لحم وسمين وارزوخيز وغير ذلك واعطاه كساوي وفرا وأقبلت عليه الدنيا وازداد وجهه ونهضة وعمل فورا وزوج ابنته سيدي علي فاقبل عليه الناس بالهدايا وسعد الدعوتة وانتم عليه الباشا بدرهمها صوفة والبس ابنته ففروة يوم الزفاف وكذا ارسل اليه طيلخاتة وجاويشيتة وسعانة فزفوا العروس وكان ذلك في مبادئ ظهور الطاعون في العام الماضي وتوعدك الشيخ المترجم بعد ذلك بالسعال وقصة الرنة حتى دعاه داعي الانام وخطبه الحمام ليلة الثلاثاء من شهر جمادى الاولى من السنة وصل عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن بالبستان تقعد به الله بالرحمة والرضوان وخلف ولده القاضي الصالح الشيخ علي بارك الله فيه .

مضت الدهور وما تبين بمثله • ولست أرى الهجرت عن نظرائه

(ومات) السيد السند الامام الغمامة المعقد قريده عصره ووحيد شامه ومصره الوارد من زلال المعارف على معينها المؤيد باحكام شريعة جده حتى ايان صحيح يقينها السيد العلامة ابي المودة محمد خليل ابن السيد العارف المرحوم علي ابن السيد محمد ابن القطب العارف بالله تعالى السيد محمد مراد بن علي الحسيني الخنقي الدمشقي اعاد الله علينا من بركات علومهم في الدنيا والاخرة من بيت العلم والجلالة والسيادة والعز والرياسة والسعادة والمترجم وان لم نزل لكن سمعنا خبره ووردت علينا منه مكاتبات ووشى طروسه المحببات وتناقل الينا اوصافه الجميلة ومكارم اخلاقه الجليلة كان شامة الشام وغرة الليالي والايام اوراق عوده بالشام واثمر ونشأ بها في حجر والده والدهر ابيض ازهر وقرأ القرآن على الشيخ سليمان الديركي المصري وطالع في العلوم والادبيات واللغة التركية والانشاء والتوقيع ومهر وأنجب واجعت فيه المحاسن الحسية والازايا المعنوية مع لطف خلق يسمى اللطف اينظر اليه ووقيق محاسن يقف الكمال متحيرا لديه وانا وان لم يتبع لي عليه نظر بالعين فسمع الاخبار احدي الروايتين ولما توفي والده المرحوم قنص مكانه مفتي الخنسية بالديار الشامية وتقيب الاشراف باجماع الخالص والعام وسار فيها الحسن - هوزين عاترته العلوم العقلية وملتبة دذهنه جواهرها السنية فكانت تقيه به على سائر البقاع بقاع الشام كويغج حرمه عصره على جميع الليالي والايام فلا تزال تصدح ورق القصاحة في ناديا وتسير الركان بما فيه من المحاسن زانها وغاديا ونور فضله ياد وحوانده ومدودة لكل حاضر وياد كاقيل

كالشمس في أفق السماء وضوؤها • يغشى البلاد مشارقا ومغاربها

وكان رحمه الله مغرما بصيد التوارد وقيد الاوابد واستعلام الاخبار وجمع الآثار

وتراجم العصريين على طريق المؤرخين وراسل فضلاء البلدان البعيدة ووصلهم بالهدايا  
والرغائب العديدة والتمس من كل جمع تراجم أهل بلاده واخبار أعيان أهل القرن الثاني  
عشر بحسب وسع همته واجتهاده وكان هو السبب الاعظم الداعي لجمع هذا التاريخ على  
هذا النسق فانه كان راسل شيخنا السيد محمد مرتضى والتمس منه نحو ذلك فاجابه لطابته  
ووعده بانصيته فعند ذلك تابعه بالمراسلات واتحفة بالصلات المتبادلات وشرع شيخنا  
المرحوم في جمع المطلوب بمعونة الفقير ولم يذكر السبب الحامل على ذلك وجمع الحقير أيضا  
ما تيسر جمعته وذهبت به يوما وعنده بعض الشاميين فاطلمته عليه فسر بذلك كثيرا وطارح  
وطارحته في نحو ذلك فسمع من المجالس ولم يلبث السيد الا قليلا وأجاب الداعي وتنويع  
هذا الامر شهورا ووصل نبي السيد الى المترجم والصورة الواقعة وكانت أوراق السيد  
مختومة عليها فعند ذلك أرسل الى كتابا وترته بهدية على يد السيد محمد التاجر القباقيبي يستدعي  
فحصه بل ما جعه السيد من أوراقه وضم ما جعه الفقير وما تيسر ضفته أيضا وأرساله ويقول  
فيه وهذا الامر ما رزنا بخصوصه لاحد من العلماء ولأمن التجار واعقدنا على الجنب بذلك  
اعقادا على الهبة الموروثة ولعلمنا ان جنابكم أولى بذلك من كل أحد ولا سيما ما بلغنا من ان  
السيد ترجمكم وقال في ضمنها وهو الذي أعانني على ذلك ثم تخبر الجنب ان عيكم هذا من اعظم  
المساى عندنا لكون عيكم في غاية الاستيافى الى ذلك فترجو ارسال ذلك أصلا أو استكتابا  
قبل بيوم وانما تم بذلك وأسروا روم ارساله من غير عذر بوجوب التأخير ويقضى الى التذكير  
لان بوروده الارتياح وبيقاته الاتياع وهذه مهمة لا تتجد ولا تنكروا من الله التسهيل  
ومنكم الاهتمام ولا زلتهم بغير وسرور وعافية وحبور وصحة لانقاد اغايتها ومنحة لا غاية  
انهايتها الى آخر ما قال ولما ظنرت بالاوراق التي جمعها السيد المرحوم وهي نحو عشرة  
كراريس ورتبها على حروف التهجى وسماء المحجم المختص ذكر فيه شيوخه ومن أخذ عنه  
أو ساجله أو جالسهم من رفيق وصاحب وصالح وقال أو من المشاهير وقد اذكر فيه من أحبني  
في الله وأحبيته أو استفتت منه شيئا أو أنشدني شيئا أو كاتبني أو كاتبته أو بلوت منه معروفا  
وكرما الى آخر ما قال الا ان الكراريس المذكورة لم تكمل وترت في الحروف بياضات  
كثيرة وغالب ما فيها آفاقيون من أهل المغرب والروم والشام والجزائر والسودان والذين  
ليس لهم شهرة ولا كثير بضاعة من الاحياء والاموات وأهل من يستحق ان يترجم من  
كبار العلماء والاعاظم ونحوهم فلما رأيت ذلك علمت سببه وتحقق رغبت الطالبي لذلك  
جمعت ما كنت سودته وزدت فيه وهي تراجم فقط دون الاخبار والوقائع وفي أثناء ذلك ورد  
علينا نبي المترجم ففترت الهمة وطرحت تلك الاوراق في زوايا الاهمال مدة طويلة حتى  
فكادت تتناثر وتضيع الى أن حصل عندي باعش من نقسي على جمعها مع ضم الوقائع  
والحوادث والتجددات عنى هذا النسق ومن واهب القوى اسعد المعونة ووجدت في أوراق  
شيخنا السيد المرحوم مكتوبا من مراسلات المترجم في خصوص ذلك أرسله اليه بعد سفره  
ورجوعه من اسلامبول فاحييت ذكره لما فيه من الاطلاع على حسن منشوره وصورته أحد  
الله على كل حال في سالى المقام والترحال وأصلى على نبيه وآله الطاهرين وأصحابه السامعين

بالقضاة والقواضل والظاهرين واهدى السلام العاطر الذي هو كنز الروض  
 بأكره البهباب الماطر والتجايا المتأرجحة النفحات الساطعة للمعات النافحة الشميم  
 الناشئة من خالص صميم وابدئ الشوق الكامن وابشه واسوق ركب الغرام واحته الى  
 الحضرة التي هي هي مهيب نسائم العرفان والتحقيق ومصعب مزن الاتقان والتدقيق ومطلع  
 شمس الافادة والتحرير ومنبع مياه البلاغة والتقرير وموتل العائذ ومطمح الالاتذ  
 وكعبة الطائف ومنتدى التحف واللطائف وجمع مجرى العمل والعلم وماتى انهر  
 الملاطفة والرافة والحلم وروض المكارم الوريق الوارف وحوض الجوارف والمعارف  
 المنهل الصافي والظل السابغ الضافي صائم الله من البوائق وحماها وحرس من الخطب  
 الفادح حماها ولا برح السعد شخيم في رباها وايمين والامن مقيم في بقاعها هذوان  
 عطف مولانا الاستاذ عثمان الاستفسار والاستخبار عن حليف آثاره وايف نظامه  
 ونزاهه وسعير نذكاره في ليله ونهاره والمشتاق لآراءه والواله بهواه والمقيم على عهد  
 والمتمسك بوثيق ودهو والمتمسك بعرف نده والصابغ عقود قدحاه في مسامته وصباحه فهو  
 بعلمه تعالى رهين مهمة وعافية وقرين نم وآلام واقية يستأنس باخبارك ويتوقع ورود  
 رسائلك وآثارك وقد مضت مدة ولم يجز بين المين ماء محاورة ومراسلة وادى هذا الجذب  
 لقطع غلال المواصلة وعلى كل حال فالقصور من الجانبين واعتماد ذلك بحسب مادة العتاب  
 بين المهيبين ثم الباعث لتحرير الاطوار ونعمة الاعتماد واجراء فيض النفس المدرار  
 تفقد الاحوال واستدعاء المراسلة يلبغ تلك الاقوال وللشغل الشاغل الذي ملهته  
 طائل اقتضى تأخير المراسلة لهذا الحين والتقصي من الجواب عن استنساخ اورار رياحين  
 والله يشهد ان غالب الاوقات ذكر الكثرة نقل وأقوات وقلبك شاهد على ما أقول وحجة المحبة  
 ثابتة باقوى دليل ونقول واقدم كنت عرضت الاستاذ لابر ح وجوده للسائل نقعا والاهراما  
 يقول مجيبا عما بلجج تراجم مصر بين والججاز بين ومن للاستاذ الوقوف على ترجمته وحاله من  
 أهل الامصار من ابناء القرن الثاني عشر ووعده حفظه الله بالانجاز وايب الشواغل الطارئة  
 في هذه المدة الموقبة لتكدير الافكار ورخص اسماء الاشعار واخلاق برد الفضائل  
 وذلك الشعار اوجب قطع المراسلة وتأخير المطلوب والمأمول ولم يضر المحب بمرام من ذلك  
 ومسؤل ولما كنت في الروم قبل ذلك العام جرى ذكر الاستاذ لدى حضرة احد رؤسائها  
 الاجلة الصناديد القروم فاطال بالمدح واطنبت ثم جرى ذكر التاريخ ونقدانه في هذا الوقت  
 وعدم الرغبة اليه من ابناء الدهر مع انه هو المادة العظيمة في الفنون كلها فقاؤه تأوه حزين  
 وكان بجواره أحد الافاضل المومنين باقتناص الاخبار فتال ان الاستاذ ابا الفيض مرتضى  
 بلغه تحسرتي وقرن بانجاح آماله وبالهدوء ايامه قد باشرنا اليك تاريخ عظيم باشارة هذا  
 وأشار الى نقلته نعم قد كنت عرضت الاستاذ بجمع ذلك ولا أدري كيف فعل هل أوقد في  
 الطر من تلك المصايح والشمل أم عاقه الزمن باحواله قال لا بل اجتمد وأحسن وافادوا تقن  
 وقد رأيت شعرا لطيفا عربيه من شعر الوزير الكبير المقتول اسمعيل باشا الرئيس وذكره في  
 ترجمته ثم انه أطال على الاستاذ في الشاء واطال طرف المدح في حليقة ذلك المجلس الى المساء

فسرى هذا الخبر الطارى من ذلك الرجل الاخبارى وطرت باجضة السرور والاماني وقت  
 قد صافى زمانى ولما عدت بلدنى دمشق دامت معمورة وبانجيرات مغمورة وقعت  
 باشرالك الشواغل المتبادرة وترصكت من القنون كل نادرة وحرصت على تدبير أمورها  
 خوف القال والقيـل وصرفت أوقاتي للاضاعة حتى فى المقيـل واروم من واهب النعم  
 وسدى الخير ومـد دل الكرم ان يبنى اطنافى معالى والامور وعونافى نظام الجمهور  
 انه خير بصير واليه المصير وكان هذا الشغل الشاغل سببا أعظم لتأخير المراسلة  
 والاستخبار من الاستاذ عن اتمام التراجم وتخصيلها والا ان بادرت لنسخ هذه الامـجاع  
 بيد اليراع وحورته بحلا ورقته خبلا فالامول تبييض مسودات التراجم وارسالها حتى  
 تكمل به امادة التاريخ ويحـسن توجهاتكم التلبية مع هذه الاشغال الديوية بلغ من  
 التراجم نحو ثلاث مجلدات ضمام ونحوها و زيادة باقية فى المسودات هذا ما عدا تراجم ابنا  
 العصر وشعرائه الذين فى الاحياء ومن نظم حتى واياء الاقدار واستدعنى بنظام أوشار  
 قتراجهم وآثارهم بمجموعة بمجلد آخر وعلى كل حال فالاستاذ له الفضل التام فى هذا المقام  
 وان شاء الله تعالى يا تاريم يتم الكتاب على أحسن نسق ونظام وجيل التصديـد ان يكون  
 هذا الورد المحب منهم ولا بالادعية الصالحة لتنطق بالنشانه كل جارحة والمأمول ستر  
 عوار المتبادر والاعراض عما أظهره الفكر القاصر والذهن القاتر والقتة اقوام المهاجر  
 على صفعات الدفاتر وللك التناء العاطر والسلام الواقف والشوق المتكـثر من القاب  
 والناظر ماهـمى وادق وذرشارق وصـدح يمام وناح حمام وسج ركام وفاح خزام  
 والسلام وتاريخه فى أواخر ربيع الثانى سنة مائتين وألف وما أدرى ما فعل الدهر بتاريخه  
 المذكور لانه اتقل المترجم بعد ذلك لامورا ووجبت رحلته من الى حلب الشهباء كما ذكرى  
 ذلك فى مراسلاته فى سنة خمس ومائتين وألف وهناك عصفت رياح المنية بروضه الخصب  
 وهصرت يد الردى يانع غـنه الرطيب فاحضر واحضر بأمر الملك المقدر لازل جدته  
 روضة من رياض الجنان ولا برح مجرى بخداول الرحمة والرضوان وذلك فى أواخر صفر  
 من هذه السنة وهومقتبل الشيبية ولم يخاف بعده فى الفضائل والمكارم مثله  
 • وسهم الرزايا بالثناء تس مـواع • (ومات) • الامام المقوم من غذى بلبان الفضل وليدا  
 وعدليـد اذا قيس به صاحبه بليدا من له فى المعالى ارومة وفى مغارس الفضل جرقومة  
 الحسين بن النور على بن عبد الشكور الحنقى الطائى الحريرى النعم والانشاء ويعرف بالمتقى  
 من اولاد الشيخ على المتقى صوب الجامع الصغير من أكبر اصحاب الشيخ السيد عبد الله ميرغنى  
 ولها الطائفة وبه انشأ وتكمل فى السنون العرفانية وتدرج فى المواهب الاحسانية واحبه  
 السيد عبد الله وتعلق باذياله وشرب من صنو زلاله فقام وهام وقطع ربة الآوهام وأخذ  
 بالخرمين عن عدة علماء كرام وشارك فى العلوم ونافس فى المنطوق والمفهوم الا انه غلب  
 عليه التصوف وعرف منه ما فيه الكمال والتصرف وبينه وبين شيخنا العبدروس  
 مودة كيدة ومحبة عميدة ومحاورات ومذكرات وملاطقات وصافات وقد ورد علينا  
 مصر فى سنة أربع وسبعين ومائة والف وسكن بيت الشيخ محسن على الخليج وكان يأتيه

السيد العيدروس والسيد مرآضي وغيرهم فاعاد روض الانس نصيرا وماء المصفاة غيرا  
 ودخل الشام وحلب وبعث اخذ عن جماعة في اشياء منهم السيد اسمعيل المواهي فقد عدده من  
 شيوخه واثني عليه ودخل بلاد الروم وانتم بالروم وعاد الى الحرمين وقوض عن الاسفار  
 انطيا ثم قطن بالمدينة المنورة وكتب اليه الشيخ السيد العيدروس وهو بالطائف  
 يستدعيه لبيتان يسمى الشريعة فقال

احسين كاس الانس دائر • ولنا الصفا وواف وافر  
 راقتنا الصفا • فزما تشارا وزاهنا  
 احسين روق مهجتي • من راح قربك لي وبادر  
 احسين صحبا في النوى • عنكم لنظم الانس نائر  
 احسين عين المابكت • ثوقا لكم يا ذا المنائر  
 هذي الازاهر من قوت • اكماها فارح الازاهر  
 هذي الغصون تضاربت • من بعدكم فالروض حاضر  
 هذي الشريعة آتتها الساري لكم بالتقرب امر  
 قاقرب ولا تشطح يبعث ديوطن فالشرع ظاهر  
 هيا نلي شوق غدا • مثلا من الامثال سائر

فاعد المترجم الجواب وقال

ما انس رفات المزهرة • والروض بالافراح زاهر  
 زمني عنود عاقت • في جيب دغيد والجواهر  
 والدرقي في من احب منظم ما فاق الجواهر  
 والوصل بعد التقاطع من • سام الربا سامي المنائر  
 ككلا ولا عطر العرو • من كذا المحاظي في المحاضر  
 اشهي وابهي من سني • نظم اطي الانس نائر  
 الفاظه تحكي الشبو • من ونورها باه وباهر  
 فيه المنصل مجمل • يبدو لارباب البصائر  
 اغنت عن التوضيح والتمهيد هاتيك الاشار  
 وكنت براعته العبا • رة بجة والامر ظاهر  
 في طرسه طرر سم • حنا على طرر الحرائر  
 تحكي العيون عيون • سيناته تحكي الضفائر  
 الفاه تحكي القدر • در شاقة ولها تناظر

الى ان قال

آيات نغرينا • ن اولاد كذا لآخر  
 ويوم ارباب انها • ية والنهي من كل كابر  
 يلوته جلا قيتبيلون مفصلة الاوامر

أعنى الوجيه ابن النبيه ابن النبيه بلامنا ~~كر~~  
 المصطفى ابن المصطفى بن المصطفى حامي العشائر  
 لاغر وفي حوز له • فخرا بصن السمعت فخر  
 اذ بيده شمس الشمو • من العيدروس أبو المظاهر  
 ما نله من ساحل • وبذلك قد عقدت خناسر  
 أو صافها عنها البيديشع وان يكن مصبان قاصر

ولابد العيدروس قصيدة بائية أرسلها له وهي بلاغة مطولة وغـ بذلك مطارحات كثيرة  
 ولله مترجم مؤلفات حسان وكها على ذوق أهل العرفان منها المنظومة التي تعرف بالصلاتية  
 بحجية وشرحها مزجا كما صله على اسان القوم ولما حج الشيخ التاودي ابن سودة كتبها عنه  
 ووصل به المغرب ونوه بشأنه حتى كتبت منها عدة نسخ ونوه بشأن صاحبها حتى عين له سلطان  
 المغرب بصرة في كل سنة تصل اليه مع الركب والناس في المترجم مختلفون فتم من يصفه  
 بالبراعة والسكال وأولئك الذين رأوا كلامه فيهم نظامه ومنهم من يصفه بالحلول عن ربيعة  
 الانقياد ويرمي به بالحلول والاتحاد وهو ان شاء الله تعالى مبرأ مما نسب اليه ولما اجتمع به  
 العلامة محمد بن يعقوب ابن الفاضل الشمشاري ونزل في منزله فكان أن يسأله في سائر أحواله  
 وأكمله ونزله قال اخترته حق الاختيار فلم أجده الا لسانا وهو منار وبعد أشهر تبرم عن  
 ملازمته واتخذ له حجرة في الحرم وعزل نفسه عنه فالتزم وحكى لي من أموره أشياء غريبة  
 والمترجم معذور فان ساداتنا المغاربة ليس لهم تحمل في سماع كلام مثل كلامه لانهم النوا  
 ظاهر الشريعة ولم يدخل على اذهانهم نوادر أهل العرفان ولا تسوروا حصون المتبعة  
 ولاهل الروم فيه اعتقاد جميل ومواهبهم تصل اليه في كل قليل وكان له ولد يسمى جعفر  
 ورد علينا مصر في سنة خمس وثمانين وأقام معنابر هسة يفسد والينا ويبيت ويروح لزبارة  
 بعض أحباب ابيه مصر ويذهب معناب بعض المنتزهات اذ ذلك ولم يزل حتى اخترته المنية  
 سبحانه الله ولم يخلف بعده مثله

## سنة سبع وما عتين والف

استهل المحرم بيوم الخميس والامر في شدة من الغلاء وتتابع المظالم وخراب البلاد وشتمات  
 أهائها وانتشارهم بالمدينة حتى ملأوا الاسواق والازقة رجالا ونساء وأطفالا يكون ويصيحون  
 ليلا ونهارا من الجوع ويموت من الناس في كل يوم جملة كثيرة من الجوع • (وفيه) • أيضا هبط  
 النيل قبل الصليب بعشرة أيام وكان ناقصا عن ميعاد الري نحو ذراعين فارتجت الاحوال  
 وانقطعت الآمال وكان الناس يفتظرون القروح بزيادة النيل فلما نقص انقطع آمالهم واشتد  
 كربهم وارتفعت الغلال من السواحل والعرضات وغلت أسعارها عما كانت وبلغ الارب  
 ثمانية عشر ريالا والشعير خمسة عشر ريالا والقول بثلاثة عشر ريالا وكذلك باقي الحبوب  
 وصارت الاوقية من الخبز نصف فضة ثم اشتد الحال حتى بيع ربيع الوية بريال وآل الامر الى أن  
 صار الناس يقتشون على الغلة فلا يجدون ما يبق للناس شغل ولا حكاية ولا هم بالليل والنهار

في مجالس الاعيان وغيرهم الاما ذكر القمح والفول والا كل ونحو ذلك وتهدت النفوس  
 واحتجب المسامر وكثير الصياح والعبوب ليل لا ونهارا فلان كاد تقع الارجل الاعلى خلأ تق  
 مطر وعين بالازفة واذا وقع حمارا وفرس تراجوا عليه وأ كاه نيا ولو كان منتفحا حتى صاروا  
 يا كاون الاطقال ولما انكشف الماء وفرغ الناس البرسيم ونبت أ كته الدودة وكذلك الغلة  
 فقلب أصحاب المقبرة الارض وحرقوها وسقوها بالماء من السواقي والنطالات والشواديق  
 واشتروا لها التقاوي يا قصى القسيم وزرعوها فاكاه الدود أيضا ولم ينزل من السماء قطرة  
 ولا أندية ولا صقيع بل كان في أوائل كيهك شرويات واهوية حارة ثقيلة ولم يبق بالارياف  
 الا انقيل من الفلاحين وعههم الموت والجللاء (وفي أواخر شهر ربيع الاوّل) حضر صالح أغا  
 من الديار الرومية وعلى يده مرسومات بالعمق وثلاث خلج احداها لاباشاوالاخر بين لبراهيم  
 بك ومراد بك فاجتمعوا بالديوان وقروا المرسومات وضربوا مدافع وأ حضر صحبة صالح أغا  
 وكالة دار السادة وانترعها من مصطفى أغا واسم على ملايلها (وفيه) وصلت غلال  
 رومية وكثرت بالساحل فحصل للناس اطمئنان وسكون ووافق ذلك حصاد الذرة فنزل السعر  
 الى أربعة عشر ريبالا الاردب وأما التين فلا يكاد يوجد واذا وجد منه ثمن فلا يقدر من يشتريه  
 على ايصاله لداره أو دابته بل يادر لخطفه السواس واتباع الاجناد في الطريق واذا سمعوا  
 واستشعروا بشئ منه في مكان كبسوا عليه وأخذوه قهرا فكان غالب مؤنة الدواب تصب الذرة  
 الناشف ويسرح الكثير من الفقراء والشحاذين في نواحي الجسور فيجدهم ون ما يمكنهم جده  
 من الحشيش اليابس والتجيل الناشف ويأتون به ويطوفون به الاسواق ويبيعهونه باغلى الامنان  
 ويتضارب على شرائه الناس وان صادفه هم السواس والتواسة خطقوه من على رؤسهم  
 وأخذوه قهرا (وفيه) وصلت الاخبار بان على بك الدفتر دار السلطنة من القصر طلع على  
 المويلح وركب من هناك مع العرب الى عزة وأرسل سرا الى مصر وطاب رجلا نصرانيا من  
 أتباعه فذهب اليه صحبة الهجان بطلوبيات وبعض احتياجات ولما وصل الى جهة عزة  
 أرسل الى أحمد باشا الجزائر يعلمه بوصوله فارسل المقاته خيالا ورجالا فذهب اليه ومحبته نحو  
 الثلاثين نفرا الاغيرة فلما وصل الى قرب عكا خرج اليه أحمد باشا ولاقاه ووجهه الى حيفا ورتب  
 لهم بها رواتب وأما مراد بك فانه خرج الى الجزيرة من أول السنة وجلس في قصر اسمعيل  
 بك الذي عمره هناك واشتغل به عمل جنتانه والآت حرب وبارود وجلد وقناير وطاب  
 الصناعات والحدادين وشرع في انشاء مراكب وغلايين رومية وزاد في بناء القصر ووجهه  
 وانشأ به استانا عظيما وغير ذلك للنوسافر عثمان بك الشرفاوى الى نقرالاس كندرية وجي  
 للمحال في طريقه من البلاد (وفي يوم الاربع سابع عشر من ربيع الاخر وخامس  
 كيهك القبطى) امطرت السماء مطرا متوسطا وفرح به الناس (وفي يوم السبت فخره جمادى  
 الاولى) عدى مراد بك من الجزيرة فدخل الى بيته واخبروا عن عثمان بك الشرفاوى انه  
 رجع الى رشيد ثم في رابعه حضر المذكور الى مصر (وفي ليلة الخميس) خرج مراد بك  
 وابراهيم بك وباقي أمرانهم الى جهة العادلية فاقاموا أياما قليلة ثم ذهب مراد بك الى  
 ناحية أبو زعبل وكذلك ابراهيم بك الوالى ومحبته جماعة من الامر الى ناحية الجزيرة وفي

وقت خروجهم تهب اتباعهم ما صادفوه من الدواب وصاروا يكسبون الو كائل التي يباب  
الشعرية وياخذون ما يجدونه من جمال الفلاحين السقارة وغيرهم بما قاما مراد بيك فانه  
لما وصل الى أبو زعبل وجد هناك طائفة من عرب الصوالحة في خيشم لاجنية لهم فتمهم  
وأخذ اغنامهم ومواشيهم وقتل منهم نحو خمسة وعشرين شخصا ما بين غلمان وشيوخ واقام  
هناك يوما وقبض على مشايخ البلاد أبو زعبل وجبهم وترعاهم غرامة احدى عشر ألف  
ريال ولم يقبل فيهم شناعة استأذهم وشتمه وضربه بالعصا واما عرب الجزيرة فانهم ارتحلوا  
من اما كنهم (وفي شهر شعبان) وقع الاهتاج بسد خليج الفرعوية بسبب احتراق البحر  
الشرقي ونضوب مائه وظهرت بالنيل كيمان رمل هائلة من حد المقياس الى البحر الملح  
وصار البحر اقرب في ساسول جردول فحوضه الاولاد الصغار ولا يمر به الا سفار التوارب  
وانقطع الجلاب من جميع النواحي الا ما تحمله المراكب الصغار باضعاف الاجرة وتعطلت  
دواوين الكوس فارسا لولا الى سد الترع بجلال الماني وصحبه جماعة من الافرنج  
وأحضر والاختاب العظيمة ورتبوا عمل السد قريبا من كفر الحضرة وركبوا آلات  
المراكب وودقوا ثلاث صنوف خوابير من أخشاب طوال فلما أتوا ذلك كانت الصناعات فرغت  
من تطبيق الواح في غاية الثخينة يشبه البوابات العظام وهي مسورة بمسامير عظيمة ملحومة  
بالصا من صفائح الحديد مثقوبة بثقوب مقاسة على ما يوازيها من نجوش منجوشة بالخوابير  
المركوزة في الماء فاذا نزلوا يوازية ألجوها تلك الخوابير وتبعتم الرجال بالجوابي المملوءة  
بالصا والرمل من امام ومن خلف وتبع ذلك الرجال الكثيرة بقلائق الاتربة والطين فعملوا  
ذلك حتى قارب القمام ولم يبق الا اليسير ثم حصل القصور في العمل بسبب ان المباشر على ذلك  
أرسل المراد بيك بالحضرة ليكون انعامها بحضوره ويخضع عليه ويعطيه ما وعدته من الانعام  
فلم يحضر مراد بيك وظلمهم الماء وتلف جانب من العمل وكان أبو بيك الصغير حاضرا  
وفي نفسه أن لا يتم ذلك لاجل بلاده فاصبح مر ترحلا وتركوا العمل وانفض الجمع وقد أقام العمل  
في ذلك من أوائل شعبان الى أواسط شوال ثم نزل اليها جماعة آخرون وطالبوا بجله مراكب  
موسوقة بالاجار وشرعوا في عمل سد المكان القديم عن قم الترع وودقوا أيضا خوابير كثيرة  
وأقوا اجارا عظيمة وفرغت الاجار فارسا لولا بطاب غير هائل تسعة منهم القطاعون فشرعوا في  
هدم الابنية القديمة والجوامع التي بساحل النيل وقاموا بالاجار الطواحين التي بالبلاد  
القريبة من العمل واستمر واهل ذلك حتى قويت الزيادة ولم يتم العمل ورجعوا كالأول  
وذهب في ذلك من الاموال والغرامات والسخرات وتلف من المراكب والاختاب والحديد  
ملا لا يحصى ولا يعد (وفي أوائل شوال) ورد الخبر بان علي بيك سافر من عند أحد بابنا الى  
اسلامبول بحجة قبيية معين فلما قرب من اسلامبول ارسلوا من وجهه الى برصا ليقدم به  
ورسوا له كفايته في كل شهر خمسة مائة قرش روى

اذ كان في سنة ١٢٤٠



ابن بكر بن علي بن محمد بن اسمعيل بن يرخورد البصري بن عمر بن علي بن عثمان بن علي  
المتقي بن الحسن بن علي الهاشمي بن محمد الجواد الحسيني المتقي المكي الطائفي الحنفي الملقب  
بالحبيب ولد بمكة وبها نشأ وحضر في مبادئه دروس بعض علمائها كالشيخ الخليل وغيره واجتمع  
بقطب زمانه السيد يوسف المهدي وكان اذذاك اوجده مصره في المعارف فانتسب اليه ولازمه  
حتى رقاه وبعد وفاته جذبته عناية الحق وارتمى من المقامات مالا عين رأت ولا أذن سمعت  
ولا خطر على قلب بشر فبنته ذاقه قطعت الوسايط وسقطت الوسائل فكان أويسيا تلقيه من  
حضرة جده صلى الله عليه وسلم كما أشار الى ذلك شيخنا السيد مرتضى عندما اجتمع به بمكة في  
سنة ثلاث وستين ومائة وألف وأطاعه على تسمية الشريف وأخرجه اليه من صندوق قال  
وطابت منه الاجازة واسناد كتب الحديث فقال عن عمه قال فقامت انه أويسى المقام ومدد من  
جده عايه الصلاة والسلام وانتقل الى الطائف باهله وعياله في سنة ست وستين وشرق ثلاث  
المشاهد وما آثر مشهيرة ومفاخره كثيرة وكراماته كالشمس في كبد السماء وكالقدر في غيب  
الظلمة وأحواله في اجهل به عن الناس مشهورة وأخباره في زهده عن الدنيا على السنة  
الناس مذكورة ومن مؤلفاته كتاب فرائض واجبات الاسلام اعامة المؤمنين وقد  
كتب على ظهرها بخطه الشريف

فروض الدين أنواع • وهذا الدر صافيا

فرض بناجذ فيها • وقيل يارب صافيا

وهذه العبدة بحبيبة في بابها جامعة مسائل العقائد والفقه وشرحها شيخنا المذكور شرحا  
تقيا ومنها سواد العين في شرف النبيين واهل بيته في ضمنها كرامة قال في آخرها انه فرغ  
من تأليفها في رجب سنة سبع وخمسين ومائة وألف ومنها المهم الراض في شهر الراض  
وهذه ألفها بعد خروجه من مكة الفصة جرت بينه وبين أهلها في جمادى سنة ست وستين ومائة  
وألف ومنها الفروع الجوهرية في الاقعة الاثني عشرية ومنها الدررة اليتيمة في بعض فضائل  
السيدة العظيمة ألفها في سنة أربع وستين ومائة وألف وكتب بخطه الشريف على ظهرها

• قه در مؤلف • درست به درو الملا

• ككم درة يمت به • - - في آفاق للآلى

يارب قاع لمقامه • كالدري تاج الملا

ومن مؤلفاته الكوكب الثاقب وشرحها رفع الحاجب عن الكوكب الثاقب وله  
ديوانان متضمنان لشعره أحدهما المسمى بالعقد المنظم على حروف المجمع والثاني عقد  
الجواهر في نظم المفاخر ومنها المجمع الوجيز في أحاديث النبي العزيز صلى الله عليه وسلم  
اختصره من الجوامع وذيله وكنوز الحقائق والبدر المنير وهو في أربعة كراريس وقلندره  
العلامة سيدي محمد الجوهري وقرأه دروسا ومنها شرح صيغة القطب ابن ميثم بمزوجا  
وهو من غرائب الكلام ومنها مشارق الافوار في الصلاة والسلام على النبي المختار توفي  
رضي الله عنه في هذه السنة • (ومات) • الشيخ الفاضل الصالح أحمد بن يوسف الشنواني  
المصري الشافعي المكنى بابي العزم المكتب اللطاطط ويعرف أيضا بحجاج وأمه الشريفه

خاصية ابنة القاضي جاي بن أحمد العراقي من ذرية القطب شهاب الدين العراقي دفين  
شوان القرني بالمنوفية حفظ القرآن وجوده على الشيخ المقرئ مجازي بن غنام تلميذ الزميل  
وجود الخط المنسوب على الشيخ أحمد بن اسمعيل الافقم ومهر فقيهه وأجيز ففصح يده كثيرا  
من المصاحف ونسخ الدلائل والكتب الكارم منها الاحياء الفزالي والامثال للمهدي  
وانتفع الناس به طبقة بعد طبقة وفي غضون ذلك تردد على جملة من الشيوخ كاشمابين  
الملوي والجوهري وأخذ عنهم اشياء والشمس الخفي والشيخ حسن المدائني ومحمد بن  
النعمان الطائي في آخرين وأحبوه وجاوروا بالحرم سنة ثم عاد الى مصر ولازم معنا كثيرا على  
شيخنا السيد مرتضى في حضور الحديث فسمع البخاري بطريقه ومسما بطريقه وتناهى داود  
الى قريب ثلثيه ونحأب الشمالي لقرمذي وثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي والحليسة  
لا تبي نعيم من اوله الى مناقب العشرة وأجزاء كثيرة جدا في ضمن اجازته باساليبها وكان  
زم الرجل محبة وديانة وحفظا للنوادير من الاشعار والحكايات فن ذلك ما سمعته من لفظه قال  
أشدني رجل من المغاربة بكفة وقد أنسيت اسمه لثني السبيكي يدع الامام الفزالي وكتابه  
الاحياء

لمحمد بن محمد بن محمد • فضل على العلماء بالتمكين

أحيا علوم الدين بعد مماتها • بكتابه إحياء علوم الدين

وأشدني ايضا للامام الفزالي يدع الامام الشافعي رضي الله تعالى عنهما

ان المذاهب خيرا وأجلها • ما قاله الحبر الامام الشافعي

فاخترت مذهبه وقت بقوله • ورجوته يوم القيامة شافعي

وأصيب المترجم بكرميتيه عوضه الله دار الثواب من غير سابقة عذاب ولا عقاب • توفي  
سابع عشر من جمادى الاولى من السنة • (ومات) • الامام الفقيه الهدى البارع المتبحر  
عالم المغرب الشيخ أبو عبد الله محمد بن الطالب بن رودة المري الفاسي التاودي ولد بقاس سنة  
ثمان وعشرين ومائة وألف وأخذ من أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الناصري شارح  
الاكتفاء والشفا ولامية الزقاق وغيرها والشماب أحمد بن عبد العزيز الهلالي السهلامي قرأ  
عليها الاوطا وغيره والشماب أحمد بن مبارك السهلامي اللطفي قرأ عليه المنطق والكلام  
والبيان والاصول والتفسير والحديث وكان في أكثرها هو القاري بين يديه مدة مديدة وأذن  
له في آراء الصحيح في حياته فالتقى دروسا بين يديه وكان يوده ويسر به ويقدمه على سائر الطلبة  
ولما توفي ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة خمس وخمسين ومائة وألف بالطاعون  
تزامم ذروا الوجاعات فحين يلده في قبره فكان الشيخ هو المتولى لذلك دون غيره وذلك كرامة  
ورضا وبذلك قال وكتبه يوما في شأن الحج متمنيا له ذلك فقال لي من سير الوالدين في يدي  
عبد العزيز الدباغ ان الناس قالوا لي جمانك في حق فلا تخرج من هذه البلدة وأنت مستج  
وأعطيك ألف دينار وألف مثقال ان شاء الله تعالى قال وتلك نفسي محمد لثني بالحج يومئذ  
ولم يخطر بالبال ومنهم الفقيه المتواضع صاحب التاكليف أبو عبد الله محمد بن قاسم  
جوس لازم مدة وقرأ عليه كتبا من رسالة ابن أبي زيد ومحمد بن خليل في ثلاث خفتان

مع مطالعة شروح وحواش والجبصم والشمايل وجميع الصحيح من غير فوت شيء  
 منه ومنهم حافظ المذهب الفقيه القاضي أبو البقاء يعقوب بن الزنجاوي الشاوي قرأ عليه  
 رجزا من عاصم ولامية الزقاق وطرفا من الصحيح توفي سنة خمسين ومائة وألف كان منزله بالدوخ  
 في أطراف المدينة فنزل به الله وصن ليل فدافع عن حريمه وقانا لهم حتى قتل شهيدا رحمه الله  
 ومنهم قاضي الجماعة ومفتي الانام أبو العباس أحمد بن أحمد الشدادى الحسينى قرأ عليه المختصر  
 الخليلي من أوله الى الوديعة وأر العاريا وسمع عليه بعض التفسير من أوله ومنهم الفقيه الزاهد  
 القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد التماقي قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد والحكمم والتفسير من أوله  
 الى سورة النساء ومنهم الامام الناسك الزاهد أبو عبد الله محمد بن جالون قرأ عليه الآجرومية  
 وختم عليه الابقية مرتين والمختصر الخليلي من أوله الى العيز ولم يكن له تلميذ يعرف الضبط  
 والاتقان والتحرير وهو أول شيخ أخذ عليه وذلك قبل البلوغ وكان اذا قام من درسه عرض  
 على نفسه ما قاله فيجيبه لا يدع منه حرفا واحدا ومنهم سيدي ويه زمانه أبو عبد الله سيدي محمد  
 ابن الحسن الجندوزي قرأ عليه الالفية فكان يعلو من حفظه في اثنتائه الشروح والحواشي  
 وشروح الكافية والتسهيل والرضي والمغني والشواهد وغير ذلك مما يستجاد ويستغرب  
 وقرأ عليه السلم والتلخيص ومن انصافه أنه لما قرب أو اخره بلغه ان الشيخ ابن مبارك يريد  
 ان يقرأها فقام مع جماعة وذهب اليه ليعلم منه وهذا من حسن انصافه واعترافه بالحق  
 ومنهم أبو العباس أحمد بن علال الوباري قرأ عليه الالفية بلفظه ثلاث مرات وتيسر  
 التسهيل والمغني وقد ذكره بعض الشيوخ عن ابن هشام انه قرأ الالفية ألف مرة فقال له  
 بعض من دعه وكم قرأتها قال أما المائة فجزتها في ثلاثين سنة ولا عشرة شيوخ كذا انصافهم من اجازة  
 المترجم للشيخ أحمد بن علي بن عبد الوهاب بن الحاج انما في تاسع جادى الثانية سنة ثلاث  
 وألف وعقد ورجع المترجم فمصر سنة احدى وعشرين ورجع سنة اثنتين وعشرين  
 ومائة وألف درسا حافلا بالجامع الازهر بر راق المقاربة فقرأ المرطاب بتمامه وحضره قاصد  
 الموجودين من العلماء وأجاد في تقريره وأقادر جمع عليه أكثر من أوائل الكتب الستة والشمايل  
 والحكمم وغيرها وأجاز لوقى بمكة أبو زيد عبد الرحمن بن أسلم العيني وأبا محمد حسين بن عبد الشكور  
 صاحب الشيخ عبد الله الميرفي والشيخ ابراهيم الرمزي وغيرهم وبالمدينة أبا عبد الله محمد بن  
 عبد الكريم السمان وأبا الحسن السندي وعبد الله جعفر الهندي وغيرهم وأجازهم  
 وعاد الى مصر واجتمع بافاضله الكواكب الجوهري والمصدي وحسن الجبرقي والطعلاوي  
 والسيد العبدروس والشيخ محمود الكردي وعيسى البراوي والبيومي والعريان وعطية  
 الاجهوري وكان محبة ولامه سيدي محمد وهو الاكبر وسيدي أبو بكر خالي العذار جميل  
 الصورة وورد على الشيخ الوالد كثيرا واتى عنه بعض الرياضيات وتركت عنده ولديه المذكورين  
 مدة اقامته بمصر فكانت طالع معهما سوية محبة الشيخ سالم القيراني والشيخ أحمد السوي  
 ونسهر غالب الليل تراعى المطالع والمقارب وعمرات الكواكب بالسطح حذا خيط المسطرة  
 وتراجع الشيخ فيما يشكل علينا منهم وهو معناني ناسية أخرى وأوقفت سيدي أبا بكر  
 على طريقته من ربع الدائرة المنتظر فالجيب وتوفي سيدي محمد بن قاسم سنة ثلاث وتسعين

ومائة وألف وأرخه أخوه... يدى أبو بكر بقوله كما دللنا من لفظه لما حضر محبة الركب  
سنة خمس ومائتين وألف

في رجب عام زج لحدا • تفديه نفسى لو كان يقدا

ومن تأليف المترجم حاشية على البضارى في أربع مجلدات وحاشية على الزرقانى شارح خليل  
وشرحان على الاربعين النووية ومناسك حج وشرح الجامع ليدى خليل وشرح تحفة ابن  
عاصم في الفضة والاحكام والمعة الثابتة في الصلاة للقائمة وفتح المتعال فيما ينظم منه  
بيت المال وحاشية على ابن جزى المفسر وحاشية على البيضاوى لم تكمل وشرح المشارف  
لصاغانى ومنظومة فيما يختص بالنساء أولها

الحمد لله العلى الصمد • ثم صلواته على محمد  
وبعد فالقصد به هذا النظم • تحصل ببدء من المهم

الى ان قال

الدم صفرة وكثرة ترى • من قبل من تحمل حيز قد جرى  
منسل أقل الطهر والمعتمد • عادتكم بتمسكت مع زيادة  
ثلاثة ان لم تجارزا كثره • وبعد طاهر لى من حوره

الى آخرها ركافه سلطان المغرب خطة الفضة في سنة ثلاث ومائتين وألف فقبها كرها وكانت  
فتاويه مسددة وأحكامه مؤيدة مع غاية الحرز والامانة والاتقان وبالجملة فكان عين  
الاعيان في عصره ومصره شهير الذكروا فخر الحرمه مهيب الصورة يفلج جلاله على جماله  
قليل التيسر ولما توفى مولاي محمد سلطان المغرب ووقع الاختلاف والاضطراب بين اولاده  
اجتمع الخاصة والعامة على رأى المترجم فاختر المولى سليمان وبايعه على الامر بشرط السير  
على الخلافة الشرعية والسنة الحمدية وبايعه الكافة بهد على ذلك وعلى نصرة الدين وتزك  
البدع والظالم والمكوس والمهائم وكان كذلك ولم يزل المترجم على طريقته الحميدة حتى توفى  
في هذه السنة وتوفى بعده ابنه يدى أبو بكر في سنة عشر ومائتين وألف (ومات) الامام  
العلامة والوجه الفهامة الشيخ أحمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الخناني المالكي البرهاني  
وجده الاخير يعرف بابى شوشة وله مقام يزار بام خنان بالجيزة نشأ في طلب العلم وحضر أشياخ  
الوقت ولازم السيد البيدى وصار مع بدروسه بالازهر والاشرفية وانتفع بما لازمته له  
انتفاعا كبيرا وانتسب اليه وأجازته اجازة مطولة بخطه ونوه بشانه فلما توفى شيخه المفك كور تصدر  
لاقراء الحديث مكانه بالمشهد الحسيني واجتمع عليه الناس وحضره من كان ملازما لحضور  
شيخه من قبار المغاربة وغيرهم واعتقدوا اصلاحه وتجب اليهم وواسوه بالصلات والزكوات  
والندور وواظبوا على الاقراء بالازهر أيضا وزيارة مشاهد الايام واحياء لياليها بقرآنة القرآن  
والذكر ويقوم دائما من الثلث الاخير من الليل ويذهب الى المشهد الحسيني ويصلى  
الصبح بغلس في جماعة ويزاد اعتقاد الناس فيه واتت عن دنياه مع مداومة على استجلابها  
ولما كها وبأخرة اشترى دارا عظيمة بجماعة كاملة المروفة الآن بالعينية باقرب من الازهر  
وانتقل اليها وسكنها وكان يخرج لزيارة قبور الجاهدين في كل يوم جمعة قبل الشمس فنزل العرب

ابتداء التاريخ من الزاى  
من زج مع حساب السين  
بثلاثة على قاعدة  
المغاربة الا أنه يزيد واحدا  
عن سنة الوفاة فله مات  
سنة أربع وتسعين ومائة  
والف كما يظهر ذلك بحساب  
التاريخ

في بعض الجمع الى بين الكيمان فاراها الهروب وكان جسيما سقط من على بغلته على خربته  
فانكسر زره وحمل الى داره وعالج نفسه ثم وراحق عوف قليلا ولم يزل تعاوده الامراض  
حتى توفي رحمه الله وما رأيت قط الا وهو يتلو قرآنا أو يطالع كتابا سماحه الله تعالى • (ومات) •  
الامام الفاضل الصالح الصيب المذوق الناجح الشيخ محمد بن داود بن سليمان بن أحمد بن خضر  
الخرينتاوى المالكى الازهرى قرأ على والده وحضر دروس شيخنا الشيخ على العدوى  
الصعيدى وبه تخرج وأنجب في العلوم وله سلفية جيدة في التفرغ والنظم وحصل كتب نفيسة  
المقدار زيادة على الذى ورثه من والده وله محبة في آل البيت ومدائح كثيرة وهو عن قرظ على  
شرح القاموس لشيخنا السيد محمد مرتضى تقريرا يديها وهو أحمد من أبى من صناع  
الحكم محكم المصنوعات وأدى من سوابغ النعم أنواع المبدعات سبحانه من الافاض  
علينا جوده وافضاله وأزال عن قلوبنا رين الرين والجهالة وأشهد أن لا اله الا الله وحده  
لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذى خص بجوامع الكلم ومجامع الحكم  
وعوم الرسالة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ذوى الاحسان والجلالة وبعد فلما من الله على  
العبد الضعيف بالاطلاع على هذا الشرح الشريف المسمى بتاج العروس من جواهر  
القاموس الذى ألفه أعلى ارباب الكمال والكلام لسان الحق الناطق ببيان الحلال والحرام  
يد الزهادة ومنهج الطريقة فهو السرى بل البرهان على الحقيقة من سلك مسالك التحقيق  
وتتبع مواضع الفصل والتدقيق حتى فاز من بغيته بالسهم المسمى وجلبت عليه غواني المعاني  
فقلى وتحلى أعنى به سيدى ومولى ومالك أزيمة ولاى من هولى عملى ومهينى السيد محمد  
مرتضى الحسينى أدام الله له العالمين أنه وأشرق عليهم فى هذا الوجود وجوده شمس وكان  
حفظه الله قد أشار بوقوفى على هذا الطراز المسمى والقدح المسمى وان أكتب عليه بما تسمع به  
القريبة الخاتمة لقصورها من التضيعة فتظرت فعمت ان ذلك سبيل ليس امثلى أن يسلكه  
ولامن كان على قدرى ان يقره ويملكه سيما وقد قرظ عليه قول الائمة الاعيان الذين  
ته قد عليهم الخناصر فى كل زمان ومكان فاجتمت من ذلك اجماما مخافة واحتشاما ثم علمت  
ان أمره قد ورد على سبيل الايجاب وان فاضى الانصاف لا يرضى الا بشهادة الحق وقول  
الاصواب فاقدمت بعد الجوح ودخلت الى رحبات التوكل من باب الفتوح وتاملت ما فيه  
من العجب العجيب وتذكرت قول العلى الوهاب فى محكم الكتاب هذ اعطوا وناقامتن  
أو أمك بغير حساب وقلت فيه فى الحال معقدا على الملائكة المتعال

تاج العروس الذى أبداه سيدنا • المرتضى العالم النيرى ذو العزم  
لمبدأ أرخص التيجان كاهن • لما حوى من عظيم القدر والقيم  
راجع أهل الهدى أن لا نظيره • من التأليف فى عربى وهم  
ثم غلب على الرشد أن أحد وحذو شيخنا محيى النفوس سيدى العبدروس فقلت وعلى الله  
وكانت

صاح ان شئت كل علم تقيس • فانظرن ما حواه تاج العروس  
شرح شيخ الاسلام تاج المعالى • مرتضى العارفين رأس الروس

سيد الاصحاحين اعظم تهم • حاز فضلا قد جمل عن تقديس  
 شرح الجامع الموهب ابدى • من خبايا العلوم ما قد تنوسى  
 قلت لما رأيت به يا ابن ودى • نشر روض أم ذالذعطر عروس  
 أم حياة النفوس من أسكرتني • بسلاف من ربةها المانوس  
 بنت سبع وأربع وثلاث • ان تجلت أزييت ضياء الشهبوس  
 قال هذى لآلى قد جلاها • ما جـد عارف زكى الغروس  
 بصر بر البيان رب المعاني • بر علم البديع محي النفوس  
 وهو فيل الزهر وابن --- بين • وعلى أكرم جمـم من هموس  
 ودونى الزهد كابن أدهم حقا • وهو فى العلم كالامام السنوسى  
 يا ابن طـه يا مرتضى يا كريميا • دعوة دعوة تزيـل فحوسى  
 فحمة فحمة نقد ضاق صدرى • من زمان مقاب معكوس  
 ليس يفتلك والذى وعلاء • فى منام التأليف والتدريس  
 وعـلو الاسناد ذلك شهير • عند أهل الكمال بالعبد دوسى  
 سيدى والذى صديق عزيزى • من على باب طروق الرؤس  
 فبحق الشيعين يا خير شهم • دعوة عليها تضى شوسى  
 أنت حصى الحصين يا ابن حسين • فى مقامى ورحاقي وجلوسى  
 كيف أخذنى العدا وأنت ملاذى • أو أخاف الردى وأنت أنيسى  
 دمت فى عزة وقع ونصر • من اله مهيمـن قـتوس  
 وصلاة مع السلام دواما • تغش طه النبي تاج العروس  
 ما فدا قاتلا أسير ذنوب • صاح ان شئت كلـم تقويس

وفى آخره كتبه خيلا وجلا مر تبجى غير المسارى الفقير الحقيق محمد بن داود الخربى تارى  
 الماكي فى عاشر شهر رجب الفرد سنة أربع وثمانين ومائة وألف ولم يرزل المترجم مقبلا على شأنه  
 مواظبا على دروسه حتى توفى هذه السنة رحمه الله • (ومات) • الاجل الصالح الناسك المملك  
 العارف الشيخ محمد بن عبد الحافظ أفندى أبوذا كراخلون الحنقى أخذ الطريق عن السيد  
 مصطفى البكرى والشيخ الحنقى وحضر الفقه على العلامة الشيخ محمد الدبلجى والشيخ أحمد  
 الحماقي وأدرك الاسقاطى والمنصورى ولم يتزوج قط وكف بصره سنة احدى وثمانين ومائة  
 وألف وانقطع فى بيته احدى وعشرين سنة بمفرده وليس عنده قريب ولا غريب ولا جارية ولا  
 عيـد ولا من يخدمه فى شئ مطلقا وبيته متسع جهة التبانة وبابه مفتوح دائما وعنده الاحكام  
 والدجاج والاوز والبط والجميع مطبوخون فى الحوش وهو يباشر علفهم واطعامهم وهم وسقيهم  
 الما بنفسه ويطيخ طعامه بنفسه وكذلك يغسل ثيابه واشهر فى الناس بان الجنى يخدمه وليس  
 يعبدلانه كان من أهل المعارف والاسرار ويأتى اليه الكثير من الطلبة للاخذ عنده والتلقى  
 منه وكان له يد طولى فى كل شئ ومشاركته جيدة فى العلوم والمعارف والاسمه والروحانيات  
 والاقواق وامتنع من كل ما يستل عنه وعنده عدة كثيرة من السنانير ودمرفها بالواحدة

باسمها وأسماء أولادها ويقول هذه تفت بستانه وهذه مكرمة بنت ياسين وهذه فلانة  
 أخت فلانة إلى غير ذلك . توفي رحمه الله تعالى في شهر شوال من هذه السنة . (ومات) . الامام  
 العلامة والرحلة الفهامة المصنف المتقدم الشيخ محمد طي الرحوي الشامي ولاجملة  
 المرحوم بالمنوفية وقرأ القرآن وحفظه وجوده وحضر إلى مصر وحفظ المتون وتفقه على  
 الاشباه المتقدمين كالدقري والمدابغي والشيخ علي قايقباي والملوي والحلبي وغيرهم ومهرف  
 المعقول والمنقول وأبلى الدروس بالأزهر وجامع الأزبك وانتفع به الناس وكان يتردد إلى  
 بيوت بعض الاعيان ويحبونه ويكرمونونه ويستفيدون من فوائده وفوائده وكان له حافظة  
 واستحضار لمناسبات والاشعار والاطراف لا يعل حديثه وما كفته . توفي في هذه السنة  
 رحمه الله . (ومات) . الامام العلامة الفقيه التصوي الاصولي الجليلي الضرير الفصيح المتقن  
 المتقن الشيخ علي النهرير بالطمان الازهرى المصرى حضر شيوخ العصر ولازم الشيخ الملوي  
 والجوهري وكان محب الدروس الاخيرة به تخرج وكان يقرأ الكتب ويقرر الدروس بدون  
 مطالعة الا انه كان يغلب عليه الملل والسآمة وحب البطالة غالب أيامه ولا يتعفف عن  
 الدنيا من أى وجه كان ويطلبها وان قلت وكانت سلبه في النثر والنظم وله منظومة في  
 الفقه ومنظومة في المنطق ومنظومتان في التوحيد كبرى وصغرى ومنظومة في العروض  
 ومنظومة في البيان ومنظومة في الطب وله لاميتان على محامات لامية ابن الوردى كبرى  
 وصغرى وحاشية على شرح الملوي على السمرة ندية . توفي في أواخر شعبان من السنة  
 . (ومات) . الامام العلامة النبيه الوجيه الفاضل المستعد الشيخ يوسف بن عبد الله بن  
 منصور السبلاوي في شهر برقة الشافعي تفقه على يديه الشيخ أحمد دروزة وحضر دروس  
 الشيخ الحلبي والشيخ البراوي والشيخ عطية والشيخ الصدي وغيرهم من الاشباه وأعجب  
 ودرس وأفاد ولازم الاقراء وكان انسانا وجيها محتشما ساكن الجاش وقورا جلي الشكل  
 قانعا بما له لا يتداخل كغيره في أمور الدنيا يحمل الملابس لا يزيد على زكوب الحمار في بعض  
 الاحيان لبعض الامور الضرورية ولم يزل حتى تامل . توفي في هذه السنة رحمه الله تعالى  
 . (ومات) . العلامة المفيد الفوه المجيد الشيخ عبدالرحمن بن علي ابن الامام العلامة عبد  
 الرؤف الشيبيني نشأ في حجر والده وحفظ القرآن وحضر الاشباه وتفقه في مذهب أبيه  
 وجدده وهم شافعيون واجتمع بالشيخ الوالد ولازمه ملازمة كلية وحضر عليه في مذهب أبي  
 حنيفة وحفظ كثيرا من الفروع الفريسة في المذهب والرياضيات وأقرأني في حال الصغر  
 شيئا من القرآن وحروف الهجاء وكان به بعض رعونة فانتقل إلى مذهب أبي حنيفة وأخبر  
 بالبدل الذي رطن يرويه في انتقاله فلامه على فعله ومهنته يقول له

اذا المرلم يدنس من الاوم عرضه . فكل ردا يرثيه جميل

وانخط قدره عنده من ذلك الوقت وذلك بعد موت والده في سنة سبع وثمانين ومائة وألف وألمق  
 حاله وتكديرا له وسافر بأخرة إلى دمياط وأقام بها مدة يفتي على مذهب الجنتقية وراج أمره  
 هناك لشغور الشغور من منسله ثم قدم بمصر لامر عرضه فاقام بمصر وأراد بيع داره ليصرف  
 عنها في شؤنه فلم يجد من يشتريها بالثمن المرغوب وكان انسانا حسانا إذا ذكره فوائده مع حسن

المعرفة وصحة الذهن ورجعته لخلق بعض فنون غريبة ولذا قل - ظله وأشدني لفضله أيا ما  
مدح بها قاضي الثغروا - محمد نصرى وبيت تاريخها هذا

رجاه مذهب النعمان أرخ • بشرع محمد نصرى مقدم

وهما تاريخان كاترى • توفى رحمه الله في هذه السنة وحيدا في داره وهو جالس • (ومات) •  
المجذوب المعتقد السيد على البكرى أقام سنينا متعبدا ويمشي في الأسواق عريا ناعا ويحاط في  
كلامه ويده نبوت طويل يصعب معه في قباب أرقائه وقد تقدم ذكره وذكر المرأة التي تبعته  
المعروفة بالشيخة أمينة وكان يحلق لحيته وللناس فيه اعتقاد عظيم وينصتون الى تحفظاته  
ويوجهون ألفاظه ويؤقولونها على حسب أغراضهم ومقتضيات أسوأهم ووقائعهم  
وكان له أخ من مساتير الناس فغير عليه ومنعه من الخروج وألبسه ثيابا وزغب الناس في  
زيارته وذكر مكاشفاته وخوارق كراماته فأقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته  
من كل جهة وأتوا إليه بالهدايا والنذور ويروا على عواقدهم في التقليد وازدحم عليه  
الخلاتق وخصوصا النساء فراج بذلك أمر أخيه واتسعت دنياه ونصبه شبكة لصيده ومنعه  
من حلق لحيته فنبتت وعظمت ومن بدنه وعظم جسمه من كثرة الأكل والراحة وقد كان  
قبل ذلك عريا ناشقيا ناعا بيت غاب لياليه بالجوع طاريا من غير أكلى بالازفة في الشتاء  
والصيف وقيد به من يخدمه ويراعيه في منامه ويقظته وقضا حاجته ولا يزال يحدث نفسه  
ويحاط في ألفاظه وكلامه وتارة يضحك وتارة يشتم ولا يدمن مصادفة بعض الأناط لماني  
نفس بعض الزائرين وذوى الحاجات فيه دون ذلك ككثفا واطلاعا على ما في نفوسهم  
وخطرات قلوبهم ويحفل ان يكون كذلك فانه كان من البله المجاذيب المستغرقين في شهود  
حاله • وسبب قبضتهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسويقة البكرى لأنهم من البكرية ولم يزل  
هذا له - حتى توفى في هذه السنة واجتمع الناس لمشهده من كل ناحية ودقنوه بمسجد الترابي  
بالقرب من جامع الرويحي في قطعة من المسجد وعلا على قبره مقصورة ومقامية - مدلا لزيارة  
واجتمعوا عنده مدفنهم في ليال وميعادات وقرأوا ومشدين وتردحم عنده أصناف الخلاق  
ويحتلط الذم بالرجال ومات أخوه أيضا به - به وهو سنتين • (ومات) • الوجيه المكرم  
والنبيه المنعم مصطفى بن صادق افندي اللازجى الحنفي ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف  
ونشأ في هجر والده وحفظ القرآن وبعض المتون في صغره وحفظ البرجلى والشاهدى ومهتر  
في اللغة التركية وتفق على أيه وقرأ عليه علم الصرف وحضر على بعض الاشياخ ولازم  
الشيخ محمد الفرموى وأخذ عنه النحو وقرأ عليه مختصر السعد وغيره برواق البحيرت بالأزهر  
ثم تصدق للافادة والمطالعة لطلبة الأتراك المهاجرين برواق الأروام وأبس له تاجا وقرابحة وعين  
له مجلس وعظ على كرسي بالمجامع المؤيدى وذلك قبل نيابته وكان وسما جسمه بهي  
الطلعة أبيض اللون رابى البسطن فاجتمع لسمع وعظه ومشاهدة ذاته كثير من الناس من  
أبناء العرب والأتراك والأمراء والاجناد فيقررهم بالعربي والتركي بمصاحبة وطلاقة لسان  
وعن كان يحضره على أقام مستحفظان وهام فيه واحبه وصار يتردد إليه كثيرا ويذهب هو أيضا  
إلى داره كثيرا كما قيل في المعنى



بروسى واعظا كالبدر چسنا \* بديع ملاحه ساجى اللواحق  
 ولا يحب به ان همت وجددا \* فكم قد هام ذرو وجد بواعظ  
 وكان والده منوليا على وقف اشكندر رمشيخة التكية يباب الخرق فكان هو المتكلم على  
 ذلك عوضا عن أبيه واتفق انه صاحب المباشر على ذلك وهو الشيخ أحمد الصفا وطالبه بما  
 تأخر عليه فاطله فأغرى به على ان المذكور فطلب الشيخ أحمد المذكور وكل به وأشهره  
 وعاقبه على شبك السيل يباب الخرق بقا ووقه وهيمته واجتمع الناس للفرجة عليه يوما  
 كاملا ثم أطلقه فاشتهر أمر المترجم وهابه الناس واكثر من التردد الى بيوت الامراء وعظموه  
 وأحبوه واكرموه لاتحاد الجنسية وارتباط الحينية والما توفى مصطفى افندي شيخ رواقهم  
 انتبذ هو اطلب المشيخة وذهب الى مراد بك فالبسسه فروة على مشيخة الرواق فتعصب أهل  
 الرواق وأبو المشيخة عليهم لمدائة سنة واجتمعوا وذهبوا الى مراد بك فزجرهم ونهرهم  
 وطردهم فوجهوا بقهرهم وسكتوا واسمهم شيخا عليهم يأتي الى الرواق في كل يوم ويقراء لهم  
 الدرس كما كان من قبله واشتهر ذكره وعظمت لحيته وصار ذا اوجاهة عظيمة وسكن دارا عظيمة  
 جهة التبانة من وقف رواقهم ودعا اليه الما لعيان والا كابر وعمل لهم ولا ثم وقدم اهم التقدام  
 والهدايا واحتمل به مصطفى انما الوكيل وسعى له في اشغاله وكاتب الدولة في شأنه فأرسلوا له  
 مرتبا بالاضرب بخانه وقدره مائة وخمسة ونصناني كل يوم واتسع حاله واقبلت عليه الدينامن كل  
 جهة ومات أبوه في سنة أربع ومائتين وألف وكان ذامكنة وحرص فاحرز مخلصاته أيضا وبيع  
 تركته وكان سليل اللسان في حق الناس فاتفق له انه حاضر حسن باشا الى مصر فحضر  
 مرة الى زيارة المشيخ محمد السيني وجلس مع الشيخ السادات والشيخ البكري فدخل عليهم  
 المترجم فجلس هنيهة ثم قام فسأل عنه حسن باشا فآخبره الشيخ السادات عن احواله وتكلمه  
 في حق الناس فأمر بتفقيهه فانزعج عليه والده ثم ذهب الى حسن باشا وكلمه ففرق له ورحم شيبته  
 وأمر بردائه فوجه من ايلته ولم يزل يسعي ويحيل حتى أحضر حسن باشا الى داره ووجد  
 معه صداقة وصحبة حتى كاد أن يأخذ منه صحبته ولم يزل في فوخته وفورته حتى غار ما حياته  
 وانفلق عن الفتح باب آبره عند مماته وهو مقبل الشيبية في هذه السنة \* (ومات) \* الشيخ  
 المحترم المجليل الشيخ أحمد ابن الامام العلامة سالم النفر اوى المالكى نشأ في حجر والده في رفاة  
 وتنعم ورياسة ولما مات والده تعصب له الشيخ عبد الله الشيراوى وحاز له وظائف والده وتعلقاته  
 وأجله للاقراء في مكان درس أبيه وأمر جماعة أبيه بالحضور عليه وكان الشيخ على  
 الصعيدى من اكبر طلبة أبيه فتطلع للجلوس في محله وكان أهلا لذلك فعارضه الشيخ  
 الشيراوى وأقصاه وصدر ولد لذلك مع قلبه بضاعته وثغمة في لسانه فخذ ذلك في نفسه الشيخ  
 الصعيدى عنينا وكان المترجم ذادها ومكروا تصدى للامراض والاعاوى واتخذة أعاوانا واشتهر  
 ذكره وعدمه من لا يكار وترددت اليه الامراء والاعيان وصار ذا صولة وهيبة ولما ظهر شأن  
 على بيك كان يرمى له حقه وحالته التي وجدده عليهم اوية قبل شفاعته ويكرمه حتى انه كان يأتي  
 اليه بداره التي بالخير فلما مات على بيك وانتقلت الرياسة الى محمد بك وكان له عناية بالشيخ  
 الصعيدى ويسمع لقوله وكان السيد محمد بدوى ابن فتوح القبانى مباشر المشهد الحسينى يعلم

كراهة الشيخ الصدي الباطنية للمتجرم فيرصد الوقت الذي يحضر فيه الشيخ الصدي  
 عند الامير ويضع هذا كونه والتكلم في حقه فيساعده الشيخ ويظهر المكهون في نفسه من  
 المترجم ويذكرون مساويه وقياسه وما يبدى من الوظائف به يرحق وما تحت نظارته من  
 الاوقات المضربة حتى اوغروا صدر الامير عليه فتزع منه وظائفه وفرقها على من اشاروا  
 عليه بتقلبه اياهار امانه عند ذلك تسلطت عليه الالسن وكثرت فيه الشكاوى وتجاسر  
 عليه الانتال وتناول عليه الارذال وهلموايته الذي بالجيرة لانه كان تعدى في بنايته  
 واخذ قطعة من الطريق التي يسلك منها الناس فعند ذلك دخل ذكره وبرد امره واستمر على  
 ذلك حتى توفي في هذه السنة غرقا لله وسامحه بجنه وكرمه

## سنة ثمان ومائتين والف

فيها وفي النيل اذ رعه في سادس عشر المحرم الموافق اثامن عشر مسرى القبطى وأول برج  
 السنبله وفيها المنجات الاسماء اربوروك في رعى الفلال حتى ان اقدان الواحد زكاة قدر  
 خمسة أفدنة وبلغ النيل الى الزيادة المتوسطة وثبت الى أول بابه وشمل الماء غالب الارص  
 بسبب التفات الناس لسد البحارى وحفر الترع واصلاح الجور (وفي أوائل شهر صفر)  
 وصل قاجي من الديار الرومية يطلب مال المصالحمة والحلوان وانزلوه في دار وهادوه ورتبوا له  
 مصروفا (ومن الحوادث) ان الناس انتظروا جواريش الخاج وتشوقوا للحضوره ولم يذهب  
 اليهم في هذه السنه ملاقاته بالوشن ولا بالازلم وأرسل ابراهيم بيك هجنا باستخبر عن الخاج فذهب  
 ورجع ليله الثالث والعشرين من شهر صفر وأخبر ان العرب نجدهم وعلى الخاج من سائر  
 النواحي عندهم ما يشبهون الخاج وكسروا الحمل وأسرقوه وقتلوا غالب الخاج  
 والمقاربة معهم وأخذوا أجالهم ودوابهم ونهبوا أنقالهم وانجرح أمير الخاج وأصابه ثلاث  
 رصاصات ونجا به ثلثة أيام ثم أحضره العرب وهو عريان في اسوأ حال وأخذوا النساء  
 باجاليهن والذي تبقى منهم أدخلوه الى قلعة العقبة وتركهم الهجان بهم من غير ماء ولا زاد فنزل  
 بالناس من التم والحزن تلك الليلة مالا هن يد عليه ثم انهم حينوا محمد بيك الاتي وعثمان بيك  
 الاثري لساغرا بسبب ذلك فخرجوا في يوم الخميس سابع عشر من صفر وخطف أتباعهم في ذلك  
 اليوم ما صادفوه من الجبال والبيغال والحير وقرب السقائين التي تنقل الماء من الخليج ونهبوا  
 الخبز من الطوابين والخايز والكهك والعيش من الباعة وفي يوم خروجهم وصل جماعة من  
 الخجاج ودخلوا في أسوأ حال من العرى والجوع والتعب فلما وصلوا الى قنصل تلاقوا مع باقي  
 الخجاج على مثل ذلك ووجدوا أمير الخجاج ذهب الى عترة وبعثه جماعة من الخجاج وأرسل  
 يطلب الامان ولم يزوروا المدينة في هذه السنة وأرسل من صرة المدينة اثنين وثلاثين ألف ريال  
 مع عرب حرب ضاع في هذه الحادثة من الاموال والمهزوم شئ كثير جدا وأخبروا أن موسم هذا  
 العام كان من أعظم المواسم لم يتفق مثله من مدة مديدة (وفي يوم الاثنين غرة ربيع الاول) دخل  
 باقي الخجاج على مثل حالة من وصل منهم قبيل ذلك (وفي صبحها يوم الثلاثاء) عمالوا الديوان  
 بالقلعة واجتمع الامراء والوجاهة والمشايخ وقرئ المرسوم الذي حضر بجمعة الخاج وكان

مضمونه طلب الخوان والخزينة وقدر ذلك تسعة آلاف وأربعمائة كيس وعشرة آلاف  
 وخمسة وأربعون نصفاً فتمت لم يبد الاغا المين من غير تأخير (وفيه) علوا على زوبات أمير  
 الحاج ثلاثين ألف ريال وأرسلوا الى بيت حسن كاشف المعمار فأخذوا ما فيه من الغلال  
 وغيرها الا انه قتل في معركة العرب مع الحاج وأبى وأزوجته الخاتم قهرها بالزواج والمملوك  
 من عمالك مراد بيك وهي فت على اغا المعمار ووجدت على زوجها ووجدت عظيمها وأرسلت  
 جماعة لاحضار رستم من قبره الذي دفن فيه في صندوق على هيئة تابوت (وفيه) شرع الامراء  
 في عمل تفريضة على البلاد بسبب الاموال المطلوبة وقرروها عال وهو أربع مائة ريال ووسط  
 ثلثمائة والدون مائة وخمسون وكتبوا أوراقها على المتزمنين ليحصلوها منهم (وفي يوم الخميس)  
 سافر حسن كاشف الأيوب بيك بامان عثمان بيك ليحضره من غزوة ووصل المتفرغون بجنته حسن  
 كاشف المعمار (وفي عشرين جمادى الاولى) وصل عثمان بيك طبل الامعاء الى أمير الحاج الى  
 مصر مكشوف البيال ودخل الى بيته (وفيه) حضر الصدر الاعظم يوسف باشا الى الاسكندرية  
 ليتوجه الى الجاز فاعتق الامراء بشانه وأرسلوا له ملاقاته وتقدموه هدايا وفرشوا له قصر  
 العيني ووصل الى مصر وطلع من المراكب الى قصر العيني وأرسلوا له تقادم وضيافات  
 ثم حضروا للسلام عليه في زحمة وككببة فخلع على ابراهيم بيك ومراد بيك خلفا عينية وقدم  
 لهما حصانين بسرجين مرصتين ثم نزل له الباشا المتولى بعد يومين وسلم عليه ورجع الى القلعة  
 وأقام والحفارة عبد الرحمن بيك الابراهيمي جلس بالقصر المواجه لقصر العيني وقد تحفلوا  
 من حضوره وظنوا ظنونا (وفي يوم الاحد ثلث جمادى الثانية) طلع يوسف باشا الى القلعة  
 باستدعاء من الباشا المتولى فجلس عنده الى بعد الظهر ونزل في موكب حافل الى محله بقصر  
 العيني وأرسل له ابراهيم بيك ومراد بيك مع كضائهم هدية وهي خمسمائة أردب قمح ومائة  
 أردب أرز وقهيات أقشة هندية وغير ذلك وأقام بالقصر أياما وقضا أشغاله وهو واله  
 اللوازم والمراتب بالسويس وركب في أواسط جمادى الثاني وذهب الى السويس يسافرا الى  
 جدة من القلزم وانتقضت هذه السنة وحوادثها واستتمت الاخرى (وأما من مات فيا من  
 الاعيان ومن سارت بذكرهم الركان) • فمات فادرة الدهر وغرة ربه العصر انسان عين  
 الاقاليم فريد عهد الجهد التنظيم جامع القضاة والحاسن ومظهر اسم الطاهر والبطن  
 من ايس رداة النجاية في صباح ولاح عنوان المكارم على صفات علاه ولم تقصر عنه أبواب  
 مجده التي ورثها عن أبيه ووجهه فعلى جبينه نور الذهب يغبر ان خلف الدخان لهب شعر  
 مستيقظ الحزم واري الحزم ناقبه • همومه حين يتلوهن هلمات  
 صلقى الطوية من غسل يكدرها • وأول الجهدان خصه فوالطويات  
 الحبيب النسيب والنجيب الاريب السيد محمد افندي البكري الصديقي شيخ عبادة  
 السادة البكرية وقريب السادة الاشراف بمصر المحمية تقلد به دوا له المنصين وورث  
 عنه الساداتين فسار فيهما سيرة الملوك ونظر اند المكارم من أسلاك السلوك بخوده  
 حدث عن البحر ولا حرج وبراحة منطقة تنج سبب الابواب والمهج مع حسن من مظهر  
 تقاسم عليه وفود الابصار وقبض فوال اضطرر له يرتها خسته البحار وقد اجتمع فيه من

الكمال ما تضرب به الامثال واخباره غنية عن البيان مسطرة في صحف الامكان زمانه  
 كانه عروس الفلك فكم قال له الدهر اما الكمال فلان ولم يزل كذلك اذ ان آذنت شمسه  
 بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال وقطفت زهرة شيبابه وقد سقطت  
 ذموع احبابه ورثاه الاممي الفاضل السيد عبد الله المزاريقي وأرخه بقوله  
 لقدمت من كانت ووارد فضله \* تم جميع الخلق في القرب والبهد  
 محمد البكري من فاز وارتيق \* كما بشر التاريخ في جنه الخلد  
 وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني وخرجوا يجنازته من بيتهم بالازبكية وصلى  
 عليه بالازهر في مشهد حافل ودفن عند اجداده بجوار الامام الشافعي رضي الله عنه وبالجملة  
 فهو كان مسك الختام فلما تمع بمثله الايام واسمات تولى عبادة الخلافة البكرية ابن خاله  
 سيدي الشيخ خليل افندي وتقلد النقابة السيد عمر افندي الاسيوطي شعر  
 - لطف الزمان ليأتين به - له \* حنفت يمينك يا زمان فكفر

\* (ومات) \* علامة المعلوم والمعارف وروضة الآداب الوريقة وظواهر الوارف جامع  
 المزاي والمناقب شهاب الفضل الثاقب الامام العلامة الشيخ أحمد بن موسى بن داود  
 أبو الصلاح العروسي الشافعي الازهرى ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقدم الازهر  
 فسمع على الشيخ أحمد الملوحي الصحيح بالمشهد الحسيني وعلى الشيخ عبد الله الشبراوي الصحيح  
 والبيضاوي والجلالين وعلى السيد البليدي البيضاوي في الاشرفية وعلى الشمس الحقي في  
 الصحيح مع شرحه لاقسطلاني ومختصر ابن أبي جرة والشهابي وابن حجر على الاربعين والجامع  
 الصغير وتفقه على كل من الشبراوي والعزبزي والحقي والشيخ علي قايتباي الاطفيهي  
 والشيخ حسن المدائني والشيخ سابق والشيخ عيسى البراوي والشيخ عطية الاجهوري وتلقى  
 بقية القنون عن الشيخ علي الصعدي لازمه السنين العديدة وكان معيدا لدروسه وسمع  
 عليه الصحيح بجامع مرزة بيولاقي وسمع من الشيخ ابن الطيب الشهابي لما ورد مصر متوجها الى  
 الروم وحضر دروس الشيخ يوسف الحقي والشيخ ابراهيم الحلبي وابراهيم بن محمد الدبلي ولازم  
 الشيخ الوالد وأخذ عنه وقرأ عليه في الرياضيات والجبر والمقابلة وكأب الرقائق للبيضاوي  
 رقولاً زاده على الجيب وكفاية القنوع والهداية وقاضي زاده وغير ذلك وتلقن الذكر  
 والطريقة عن السيد مصطفي البكري ولازمه كثيرا واجتمع بعد ذلك على ولي عصره الشيخ  
 أحمد العريان فأحببه ولازمه واعتنى به الشيخ وزوجه احدى بناته وبشره بأنه سيئودو ويكون  
 شيخ الجامع الازهر فظهر ذلك بعد وفاته بعدة لما توفي شيخنا الشيخ أحمد الدمهوري واختلقوا  
 في تعيين الشيخ فوقعت الاشارة عليه واجتمعوا بمقام الامام الشافعي رضي الله عنه كما تقدم  
 واختاروه له - هذه الخطبة العظيمة فكان كذلك واستقر شيخ الجامع على الاطلاق ورئيسهم  
 بالاتفاق يدرس ويعيد ويعلو ويقيد ولم يزل يراعي للعقير حق العصبية القديمة والمهبة الاكيدة  
 وسمعت من فوائده كثيرا ولازمته دروسه في المغني لابن هشام بقامه وشرح جمع الجوامع  
 للجلال الحلبي والمطول وعصام على السمرة - تدي وشرح رسالة الوضع وشرح الورقات وغير  
 ذلك وكان رقيب الطباع طبع الاوضاع طبعها - ذبا اذا تم - حدثت الدر واذا بقيته

لقيت من لطفه ما يشعش ويسر وقلبه مدحه شعراء عصره بتصانيد طماننة ومن كلامه  
 ما كتب مقرظا على رياض الصفاء لشيخنا السيد العبدروس هذان البيتان  
 أخي طالعن في رياض الصفا \* وكن واردا في مياه الوفا  
 وقل يا الهى سلم لنا \* وجيها حباه كمال اصطفا  
 وكتب على تفتيح السفر له مضمنا مانسه

كتاب على الصهر البيان قد انطوى \* وحكمة شعر منه تيسر وفضائله  
 وتفتيح أسفار الخضره سيد \* هو البحر علما وافر الهمم قل كامله  
 اذارت أسرار البلاغة فهى فى \* تصانيد الحسى التى لا تقايله  
 عرائس أفراح وعقد دجائها \* بمختصر المدح المطول قائمه  
 وانى وان كنت الاخير زمانه \* لانت بمالم تستطعه أوائله  
 وكتب على النعمه مانسه

نقعة المولى الوجيه العبدروس \* نشرها يحيا به موت النقوس  
 عطر باهى وذلك عرفه \* ذكر الارواح عهدا قد تنوسى  
 جعت من غرر العرفان ما \* فاق أبهى درر العقد النفيس  
 وله أيضا وقد كتب على تفتيح الاسفار

الأح برق المنان عن ضوء الاسفار \* أم أشرف الكون من تفتيح أسفار  
 أم اليواقيت قد جاءت منظمة \* فى عقد دريدا فى بعض أسفار  
 انى لاقتهم بالرحمن مدحى عبثه الذى سره بين الورى سارى  
 العبدروسى ذوا الفضل الجليل وذوا الشهد العلى وسرا الخالق البارى  
 ان الذى صاغه من نور مكرمة \* من جوهر عزلامن نظم أشهار  
 (وله أيضا عليه)

أمر لأمح سارى \* سرى فى نور السارى  
 ونور باهـ رباب \* به زند الهوى وارى  
 ويصدر سره زاه \* بدانى حسن اسفار  
 وعقد الجواهر المكنو \* نأمت تفتيح أسفار  
 كتاب بل عباب فيه \* فلان للهوى جارى

ومن كلامه يمدح الاستاذ عبد الخالق بن وفا

شموس اهل أفق السعادة مطلع \* أبت فى سوى برج السعادة تطلع  
 معارج فضل ليس يرقى سنامها \* سوى مقرد فى عزمه ليس يشفع  
 معارفها السامى أولوا المجد والوفا \* وصدسواهم عن سناها وصدعوا  
 كواكب هدى قد أضاه بنورهم \* سبيل لمن سنى الرشاد ومهيب  
 هم السادة الامجاد والقادة الالى \* بكل كمال جليبو اوتدرعوا  
 هم الشاربو راح التقرب والعفا \* وكاسبهم الاصنى مدى الدهر مترع

وهي طويلة ومما ينسب اليه هذا التوشيح

ما من غصن البان زاهي اللحد وتثنى مهجبا بين أفنان النقا والرند وأثيلات الربا

خلت بدرا فوق غصن مائس • قدأمالته نسيمات الصبا

وهو مشهور برعاية الاشتهار في الاغاني والاوراق فلاحاجة الى ذكره بتسامحه وسعته مرة يقول  
مازات أنظم الشعر حتى ظهر الشيخ قاسم الاديبي يلاغته فعند ذلك تركته ولم تزل كؤوس  
نضله على الطلبة مجلوة حتى ورد موارد الموت فبدلت بالكدر صفة • وأي صفا لا يكدره الدهر •  
ودعا الله تعالى بجوار الجنان وتلقا جده بروح رحمة ورضوان وذلك في حادي عشرين  
شعبان وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل ودفن بعد من صهره الشيخ العربيان تغمدهما الله  
بالرحمة والرضوان ومن تأييده شرح على نظم التنوير في اسقاط التدبير للشيخ المولى وهو نظم  
وحاشية على المولى على السمرقندية وغير ذلك وخاف أولاده الأربعة كلهم فضلا أذ كان نبلاء  
أحد هم الذي تميز بالتدريس في محله بالأزهر العلامة اللوذعي والنهامة الاملي شمس الدين  
السيد محمد وأخوه النبيه الناضل المتقن شهاب الدين السيد أحمد وأخوه الذكي اللبيب والفهم  
النجيب السيد عبد الرحمن والنبيه الصالح والمقر الناجح السيد مصطفى بارك الله فيهم ولما  
توفي المترجم رحمه الله رثاه صاحبنا العلامة والعمدة النهامة السيد اعيل الوهي الشهير  
بالحساب بقوله

تغير وجه الدهر وازور تجانبه • وجاءت بأشراط المعاد عجائبه  
وكدر صفو العيش وقع خطوبه • وقد كان وردا صافيات مشاربه  
فقال لأذرى المدامع حسرة • وأدق سما المجد تهوى كواكبه  
ومالى لأبكي على فقد ما ذهب • موصلة لله كانت مذاهبيه  
امام هدى للهدى كان اتدابه • فلا كان يوم فيه قامت نواديه  
أعزنى شمس الضهى دون وجهه • وفوق مناط انفرق دين صراقيه  
حليف ندى كالسبل سيب عينه • وكالبحر تجزى للعفاة مواهبه  
أخو ثقة بالله في كل موطن • على انه ما انقك خوف اراقبه  
له عفو ذى حلم ورأى أخى نهمى • يضى لدى محلوك انلطب ناقبه  
على نهم أهل الرشد عاش وقد مضى • مطهرة أردانه وجلايبه  
فن ذا الذى ندعو لكل ملته • ونزجوا ذاما الامر خيفت عواقبه  
ومن ذالايضاح المسائل بعده • وحل عرا ما قبل أعيت مطالبه  
اقد هدركن الدين حادث فقدده • وشابت له من كل طفلة ذواقبه  
وصدع أركان العلا ونقوضت • لذلك عزرض الغير ثم جواتبه  
وغادر ضوء الصبح أسود حالكا • كان الدجى ليست تزول غياهبه  
لم تر أن الارض مادت باهاها • وأن القرات العذب قد غصن شاربه  
سقط نوب الايام بالعلم الفى • تزال به عن كل شخص نواتبه  
هببتاهم أنى أقبلوا سريره • وقد ضم طودا أى طود يقاربه

وكيف قوى البحر الحضم بجمرة • وضان يجودوا الفضا وسياسته  
 خلبي قرما قابك المصابه • ينهل دمع ليس ترقا سوا كبه  
 لقد آذ أودي وأعقب مذمصي • أمي يجعل الأحشا جذاذ تعاقبه  
 وأي نهاب ليس يجبو ضياؤه • وأي حسام لا تنفل مضاربه  
 وأي فتى أيدي المنية أفلتت • وأي فتى واقته يوما ما آربه  
 وماد اعنى تبغى من الدهر بهدما • أصمت وأصمت كل قلب مصائبه  
 بعز علينا لن نراه بـ برزخ • تمازج ترب الارص فيه ترائبه  
 سقى قبه الغيث الملت وأمطرت • عليه من الرضوان مصانته صائبه  
 وحل يفسردوس الجننا منعما • ولاقتة فيه حوره وكواعبه

• (ومات) الخواجه المعظم والملاذ المنعم حازرتب السكالك وجامع عزايا الافضال  
 سيدى الجياج محمود بن محرم أصل والده من اقبوم واستوطن مصر وتعاطى التجارة وسافر  
 الى الجزائر اراواته سمعت ديامو ولد له المـ ترجم فترى فى العز والرفاهية ولما ترعرع وبلغ  
 رشده وخالط الناس وشاركه وبيع واشترى وأخذ وأعطى ظهرت فيه نجابة وسعادة حتى  
 كان اذا ملك القرب ما رذها بافانج مع ولده وسلم له قياد الامور فاشتهر ذكره وغما مره  
 وشاع خبره بالديار المصرية والجزايرة الشامية والرومية وعرف باصدق والامانة  
 والنصح فاذنعت له لشركاه والوكلاء ووثقوا بقروله ورايه وأحببه الامراء المصرية وتداخل  
 فيهم به عقل وحشمة وحسن سير وفطانة ومدارة وترددة وسماحة واطف وأدب وحسن تخلص  
 فى الامور الجسيمة وعمره رده ووسعهها وأتحفها وزخرفها وأنشأها قاعة عظيمة وامامها فصححة  
 مليحة الشكل وحول القاعة بستان بديع المثال وهى مطلة عليه من الجهتين بزواج ولده  
 سيدى أحمد الموجود الازنوع عمل له مهمما عظيما دعاه اليه اداكبر والاعيان والتجار وتفاخر  
 فيه الى الغاية وعمره مجد ابجوار سته بالقرب من حبس الرحمة فجاءه فى غاية الاتقان والحسن  
 واليمنية ووقف عليه بعض جهات ورتب فيه وظائف وتدرىسا وبالجملة كان اذا ما احسنا  
 وقورا محتسما جميل الطباع مليح الاوضاع ظاهر العفاف كامل الاوصاف صح فى هذه  
 السنة من القلزم ورجع فى البرمع الجياج فى امارة عثمان بلاء الشرفاوى على الحج فى احوال  
 مجملته وهينة زائدة مكمله فصادفتم شوبه فتقضى عليه فيها ودفن بالحبوب ولم يخلف فى يابه مثله  
 رحمه الله والعلامة الشيخ صطفى اصاوى مدائح فى المترجم فى ذلك قوله فى التهنئة بالروح

بشرى بافـ راح المنى والمتمن • لاحت علينا بالسرو راـ من  
 ومعاهد الاكوان فاحت بالشذا • مسكا وطيبا فى العلاء والسكن  
 وزكا نعيم لانس من نفعانه • فصرى الى ارواحنا والبدن  
 وغصون أزهار التمنى أزهرت • فتزيت روضتها بالفقن  
 وشهوس صفوا لفظ فيها أشرفت • فى طالع السعد العلى المقترن  
 وتغور وجهه لمكرمات تبسمت • حتى أمات ما نسات الغصن  
 وطبور أرواح الهنا قد غرقت • غنت بلحن مابه من لحن

ياصح ذاداعى المسرة والهنا • قدصاح يشدوفى العلا بالعان  
 هى ساحة الجود الجواد المرتقى • للبود والكرم البهى والقمين  
 فى ساحة قدسمع غيث هباتها • بيضا وصفرا غاليات القن  
 حسن القفال صفاته مدوحة • بالفيض والاحسان فالوصف سقى  
 وجزيل اعطاء بجود مكارم • وجميل ذات مثلها لم يكن  
 أخلاقه فى الخلق أهدت عطفه • لطفالرقه لطفه المتككن  
 • ساجاته للاجتماع مواسم • ورحاب رحب بل أمانى أمن  
 راحته للطالبين مريحة • فله اليد العليا بفرض السنن  
 أفراحه للوافدين مقاصد • فيها عطا يكفى فقيرا وغنى  
 قدعطرت كل الحى بعبيرها • طيبا وشكرا باللسان اللسن  
 فرح به فرح انقلوب وغونها • والغيث بالقطر العزيز الهتن  
 عرس به عرس الثناء بدوحة • فيها المواهب ضمن أعلى سنن  
 فلك الهنا فى مصر نابع كرام • سارت بها الركان فوق البدن  
 تفديك من ريب الزمان حواسد • من كل ذى جسد قبيح ودنى  
 وايدك أهدي مصطنى من فكره • فمنا تزف على طويل الزمن  
 من حسنات الاح الهنا مؤرخا • فرح السرور مع الندى من حسن

وله فيها أيضا ثمثة بعيد البحر وهو قوله

زمان التمانى فى حى الحى مشهود • وأنس الهنا من واثق الهه مدعهود  
 وطيب الشذا فى الكون فاح نسيمه • عبير ريح عطره المسك والعود  
 وشعر الامانى أشرفت فى بروجهما • فوفى المنى فى طالع السعد مسعود  
 ونفرو جوه الانس أصبح ضاحكا • وغيث الامانى للبشائر مورود  
 فى اصاح داعى الصفوة قدصاح فى الملا • تبسمت الايام والبشره معمود  
 بساحة محمود الفعال فوصفه • حيد عليه باللوا المدح معقود  
 جميل جميل الذات فى الحسن كامل • فن نوره حسنا ضياء البدر محمود  
 جزيل العطايا فى علا الجود مسرد • وحيد ولا احسان والخير مقصود  
 كريم المزايا والمكارم والبهيا • ملج السجيا للمعامد موفود  
 عظيم مهاب شرف الله قدره • فادصافه الاحسان والمجد والبود  
 جواد اذا قسناه بالبحر فى الندى • فان الندى يرتاح والبحر مجهود  
 لقد ساد اقرانا وأبدى ما آثرا • واسدى هبات فيضها منته مدود  
 وحاز اليد العليا فان بسطت له • يد من فقير فهو بالرفد مرقود  
 ينادى كمال المكرمات يابه • لباعى الندى أقبل فقرك مردود  
 بساحته الايام عيىد مواسم • فناظره فى ليلة القدر وموعود  
 فاني وان بالغت فى الحمد والثنا • لا تجزنى فى المدح حمد ومحمدود



قول هو الذي يقرأ بالسكون  
للوزن

فيما سبدا دامت عليه سيادة • وخير مليك بالسعادة موعود  
وتاج حجة الاعباد يا تحفة الوري • ويا نجاسة الاباء والد ومولود  
فما العبد الا ان تراله عبوتنا • بعزوا كرام وعيشك مرغود  
وهذي سيوف العزقم وانحر اعدا • فهن القدا قاعلم فشايتك مقفود  
فتنديك من ريب الزمان حواسد • وليكن خير الناس من هو محسود  
وفي قابل نرجوتك كون مليا • تخرج يبيت الله ثم تعود  
قدم وابق واسلم كل عام مع الهنا • وعش مطمئنا انت للتفضل مقصود  
ووالك ادعى السعد للاح مؤرخنا • فيا سعدنا عيد المصرة محمود

وله في معبر ذلك (ومات) الامير حسن كاشف المعمار وأصله عمولك محمود بيك وأعطاه اعل  
انما المعمار أخذ من صغير اوريا ودر به في الامور ووجه ابنته وعمل لزواجها ما هو ولا تم  
ولمات سيدة تام مقامه وفتح يته ووضع يده على فلقاته وبلادته ونما أمره وانتظم في سلط  
الامراء الحمدية لكونه في الاصل عمولك محمود بيك وخشدا شهم وكان رئيسا عاقلا ساكن الجاش  
جميل الصورة واسع العينين أحورهما ولما حج في هذه السنة وخرجت عليه من العرب ركب  
وقاتلهم حتى مات شهيدا ودفن بمقابر شعيب ونهب متاعه وأحاله وحوت عليه زوجته الست  
حفيظة ابنة علي اقا حرن اشيدا وأرسلت مع العرب ونقلته الى مصر ودفنته عند أبيها بالقرافة  
وزوجته المذكورة هي الآن زوجة لسليمان بيك المرادي (ومات) الامير شاهين بيك  
الحسني وقد تقدم انه كان حاضرا في مصر رهينة وسكن بيت بالقرب من الموسكى وهو عمولك  
حسن بيك الجداوى أمره أيام حسن باشا وسكن بيت مصطفي بيك الكبير الذي على بركة  
القيس المعروف سابقا بشكر فخره وصار من جملة الامراء المدودين ولم مات اعميل بيك  
رحم الله ما تقدم من قدوم الحمديين وخروجهم من حضر المترجم محبة عثمان بيك الشرفاوى  
رهينة عن سيده وأقام بمصر وكان سبب موته ان انسانا كلمه عن اصول المسيغة التي تنبت  
بالفيضان ولها غريش يشبه عشب الذيب في عناقيد يصيبغ منه انقراشون مياه اقناديل في  
المواهبم والافراح وان من أكل من أهواه اشيا أسهلها اسهالا مفرطا ولم يذكر له المسكن لذلك  
ولعله كان يجهله فأرسل من أهله بنى منها من البستان وأكل منه حصل له اسهال مفرط حتى  
غاب عن حسه ومات وتكفن فعلاها اذا بلغت غايتها ان يمتص شيئا من اللبون المالح فانها  
تسكن في الحال وينقى الشخص كان لم يكن به شئ (ومات) الامير أحمد بيك الوالى  
بقبلى وهو ايضا عمولك حسن بيك الجداوى وقد تقدم ذكره وقاتله مع أهل الجسينية  
وغيرهم في أيام زعامته

### سنة تسع ومائتين والف

لم يقع بها شئ من الحوادث الخارجية سوى جور الامراء وتتابع مظالمهم واتخذ مراد  
بيك الجيزة سكا وزادى عمارته واسكن على غاب بلاد الجيزة ببعض الثمن القليل وبعضها  
فمنسبا وبعضها معاوضة واتخذ صالح انما ايضا له دار ايجانبه وعمرها وسكنها بجهريه ليكون

قويامن مرادبيك (وفي سابع عشر من المحرم الموافق اعشرين من شهر مسرى القبطي) أوفى  
النبيل أذره، وكسر السدي في صحتها بحضرة الباشا والامراء وجرى الماء في التلج (وفي  
شهر صفر) ورد الخبر بوصول صالح بانا والى مصر الى اسكندرية وأخذ محمد باشا في أهبة  
السفر ونزل وسافر الى جهة اسكندرية (وفي عشرين من شهر ربيع الاول) وصل صالح باشا  
الى مصر وطلع الى القلعة (وفي أواخره) ورد الخبر بوصول تقليد الصدارة الى محمد باشا  
عزت المنفصل عن مصر وورد عليه التقليد وهو باسكندرية وكان صالح أعنا الوكيل ذهب  
صيته ايشيه الى اسكندرية فانهم عليه بقرمان مرتب على الضرب بخانه باسم حريمه ألف نصف  
فضة في كل يوم (وفي ليلة السبت خامس عشر ربيع الثاني) أمطرت السماء مطرا غزيرا  
قبل الفجر وكان ذلك آخر باب القبطي (وفي شهر الحجة) وقع به من الحوادث ان الشيخ  
اشرفاوى له حصة في قرية بشرقية بلبيس - حضر اليه أهله وشكروا من محمد بيك الابني  
وذكروا ان أتباعه - حضروا اليهم وظلواهم وطلبوا منهم ما لا قدرة لهم عليه واستغاثوا  
بالشيخ فاغتاط وحضر الى الازهر وجمع المشايخ وقفلوا أبواب الجامع وذلك بعد ما خاطب  
مرادبيك و ابراهيم بيك فلم يديا شيئا فعمل ذلك في ثاني يوم وقفلوا الجامع وأمروا الناس  
بغلق الأسواق والحوانيت ثم ركبوا في ثاني يوم واجتمع عليهم خلق كثير من العامة وتبعوهم  
وذهبوا الى بيت الشيخ السادات وازدحم الناس على بيت الشيخ من جهة الباب والبركة  
بحيث يراهم ابراهيم بيك وقد بلغه اجتماعهم فبعث من قبله أيوب بيك الدفتر دار حضر اليهم  
وسلم عليهم ووقف بين يديهم وسألهم عن مرادهم فقالوا له تريد العدل ورفع الظلم والظلم  
واقامة الشرع وابطال الحوادث والمكوسات التي ابتدع قوها وأحدثتها فقال لا يمكن  
الاجابة الى هذا كله فأتانا ان فعلنا ذلك ضاقت علينا المعاش والنفقات فقبل له هذا ايس  
بعد عنه الله ولا عند الناس وما الباعث على الاكثر من التفقات وشراء الممالك والامير  
يكون أميرا بالاعطاء لا بالاختذ فقال حتى أبلغ وانصرف ولم يعد له - م بجواب وانقض المجلس  
وركب المشايخ الى الجامع الازهر واجتمع أهل الاطراف من العامة والرعية وباتوا بالمسجد  
وأرسل ابراهيم بيك الى المشايخ يعرضهم ويقول لهم أنا معكم وهذه الامور على غيرنا طرى  
ومرادى وأرسل الى مرادبيك يخبره عاقبة ذلك فبعث مرادبيك يقول أجيبكم الى جميع  
ما ذكرتموه الا شئين ديوان بولاقي وطلبكم المنكسر من الحمام كيسة ونبتل ماء - داذلك من  
الحوادث والظلم وتدفع لكم جامكية - سنة تاريخه اثلاثا ثم طلب أربعة من المشايخ عيتم - م  
ياحاتهم فذهبوا اليه بالجيزة فلا طقمهم والقسم منهم السعي في الصلح على ما ذكره ورجعوا من  
عندهم وباتوا على ذلك تلك الليلة وفي اليوم الثالث حضر الباشا الى منزل ابراهيم بيك واجتمع  
الامراء هناك وأرسلوا الى المشايخ فحضر الشيخ السادات والسيد النقيب والشيخ الشرفاوى  
والشيخ البكري والشيخ الامير وكان المرسل اليهم رضوان كخذ ابراهيم بيك فذهبوا معه  
ومنعوا العامة من السعي خاةهم ودار الكلام بينهم وطال الحديث وانقض الامر على أنهم  
تابوا ورجعوا والتزموا بما شرطه العلماء عليهم وانفذ الصلح على ان يدفعوا سبعمائة وخمسين  
كيسا موزعة وعلى ان يرسلوا غلال الحرص وبصر فوا غلال الشون وأموال الرزق ويطلبوا

رفع النظام الهدنة والكشوفيات والتنازير والمكوس ماء داديوان بولاق وان يكفوا  
 اتباعهم عن امتداد أيديهم الى أموال الناس ويرسلوا مرة الحرمين والعوائد المقررة من قديم  
 الزمان ويسيروا في الناس سيرة حسنة وكان القاضي حاذرا بالجماس فكتب حجة عليهم بذلك  
 وفر من عليها الباشا وختم عليها ابراهيم بيك وأرسلها الى مراد بيك فختم عليها أيضا ونجحت  
 التتمة ورجع المشايخ وحول كل واحد منهم وأمامه وخلفه جملة عظيمة من العامة وهم  
 ينادون بحسب ما رسم سادات العلماء بأن جميع الظالم والحوادث والمكوس بطالمة من عمليكة  
 الديار المصرية وفرح الناس وظنوا بصحة وفقت الاسواق وسكن الحبال على ذلك نحو شهر ثم  
 عاد كل ما كان مما ذكر وزيادة ونزل عقيب ذلك مراد بيك الى دمياط وضرب عليها الضرائب  
 العظيمة وغير ذلك (ومات) الامام العلامة والرهلة الفهامة بقية الحقين وعمدة  
 المدققين الشيخ المعزز شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الوهاب السمنودي المهلي الشافعي من  
 بيت العلم والصلاح والرشد والقلاح وأصلهم من بنو دلهو بالهولة وقدم الجامع الأزهر  
 وحضر على الشمس السهبي والمزني والملوي والشبراوي وتكامل في الفنون الغربية وتلقى  
 عن السيد علي الضرير والشيخ محمد الغلاني الكشماوي مشاركا للشيخ الولد والشيخ ابراهيم  
 الحاي وعاد الى المهلة فدرس في الجامع الكبير مدة ثم أتى الى مصر بأهله وعياله ومكث بها  
 وأقرأ بالجامع الأزهر درسا وتزداد الى الاكابر والامراء وأجلوه وقرأ في المهدينة بموت  
 الشويبي في المنهج والنصوي الى الشيخ أبي الانوار السادات وياتي اليه في كل يوم وكان اناسا  
 حجابي الشكل لطيف الطباع عليه رونق وجلالة جميل الحادثة حسن الهيئة توفي بعد  
 ان تعطل دون شهر عن مائة وست عشرة سنة كامل الحواس اذا قام ثم مضى ثم مضى الشباب ودفن  
 ببستان الجاورين وكان يتسكتم سفي عمره رحمه الله (ومات) الامام العلامة واللوذي  
 الفهامة رئيس الحقين وعمدة المدققين العوي المنطق الحدلي الاصولي الشيخ أحمد بن  
 يونس الخليلي الشافعي الأزهرى من قرابة الشهاب الخليلي ولد سنة احدى وثلاثين ومائة  
 وألف كتابه من لفظه وقرأ القرآن وحفظ المتون وحضر على كل من الشبراوي والحفي  
 وأخيه الشيخ يوسف والسيد البليدي والشيخ محمد الهفزي والدمهري وسالم النغراوي  
 والطحلاوي والصعدي وسمع الحديث على الشهابين الملوي والجوهري ودرس وأفاد  
 بالجامع الأزهر وتقلد وظيفة الافتاء بالمهدية عند ما التحرف يوسف بيك على الشيخ حسن  
 الكندراوي فكما تقدم فالتخذ الشيخ أحمد بابا لامة أميناً على فتاويه بلجودة استحضاره  
 في الفروع القهية ولهم مؤلفات منها حاشية على شرح شيخ الاسلام على متن السمرفندية  
 في آداب البحث وأخرى على شرح الملوي في الاستعارات وأخرى على شرح المذكور على  
 السلم في المنطق وأخرى على شرح شيخ الاسلام على آداب البحث وأخرى على شرح التسمية  
 في المنطق وأخرى على متن الياهمينية في الجبر والمقابلة وشرح على أسماء التراجم ورسالة  
 في قولهم واحداً من قلة وموجوداً من علة ورسالة متعلقة بالأبحاث الخمسة التي  
 أوردها الشيخ الدهموري ولازم الشيخ الوالد مدة وتلقى عنه بعض العلوم الغربية وكلاهما  
 ييسد وفاته على تلميذه محمود افندي النيشي وكان جيد التفريق غاية في التحرير ويميل

• (ذكر من مات في هذه  
 السنة) •

بطبعه الى ذوى الوسامة والصور الحسنان من الجسد عان والشبان فاذا رجع من درسه خلع  
 زى العلماء ولبس زى العامة وجلس بالاسواق وخالف الرقاق والوفاق ويمشي كثيرا بين  
 المغرب والعشاء الخفية نواحي دار جهة بين السيارج وغيرها ويرى في بعض الاحيان  
 على تلك الصورة في الاوقات المذكورة في نواح بعيدة عن داره وسافر مرة الى جهة قبلي  
 في سفارة بين الامراء أيام عابدي باشا ولم يزل على ذلك الى ان توفي في أوائل رجب من هذه السنة  
 - رحمه الله - (ومات) العلامة الفقيه النبيل والنيبه النبيل العلامة الفقيه المقوه الشريف  
 الضير السيد عبد الرحمن بن بكار الصفاقسي نزيل مصر قرأ في بلاده على علماء عصره ودخل  
 كبرى مملكة الروم فاكرم وانسلخ عن هيئة المغاربة ولبس ملابس المشاركة مثل التاج  
 والقراصة وغيرها وأثرى وقدم الى مصر وألقى دروسا بالمشهد الحسيني وتأهل وولده ولديه  
 فضيلة ونجابة واتخذ شيخ السادات الوفاية السيد أبي الانوار فراج حله وزادت شوكته على  
 أبناء جنسه وتردد الى الامراء وأشير اليه ودرس كتاب الفرغ في مذهب الخنفة وتولى مشيخة  
 رواق المغاربة بعد وفاة الشيخ عبد الرحمن البنانى وسار فيها أحسن سيرة مع شهامة وصرامة  
 وقصاحة لفظ في الالقاء وكان جيد البحث ملجأ لكثرة والمهادنة واستحضار اللطائف  
 والمناسبات ليس فيه عريضة ولا قنطرة ويميل بطبعه الى الخلق والخلاعة وسماع الالحان  
 والآلات المطربة وتوفى رحمه الله في هذه السنة وتولى بعده على مشيخة رواقهم الشيخ سالم بن  
 مسعود (ومات) الفقيه العلامة الصالح الصوفي الشيخ أحمد بن أحمد السمالجي الشافعي  
 الاحمدى المدرس بالمقام الاحمدى بطندنا ولديه صالح بالحنفية وحفظ القرآن وحضر الى  
 مصر وحضر على الشيخ عطية الاجهورى والشيخ عيسى البراوى والشيخ محمد اللبني والشيخ  
 أحمد الدردير ورجع الى طندنا فاطمها سكا وأقام بها قرى دروسا ويقيد الطلبة ويقف على  
 مذهبه ويقضى بين المتنازعين من أهالى البلاد فراج أمره واشتهر ذكره بتلك النواحي وتوفوا  
 بنتيه وقوله وأقوه أفواج بكانه المسمى بالصنف فوق باب المسجد المواجه لبيت الخليفة وتزوج  
 بأمر أنجيلية الصورة من بلد القرعونية وولده منها اولاد سماه أحمد كأنما أفرغ في قالب الجبال  
 وأردع بعينيه الصور الحلال فلما ترعرع حفظ القرآن والمثون وحضر على أبيه في الفقه  
 والقنون وكان نجيبا جريدا حافظا يحفظ كل شيء منه من مرة واحدة وتظم الشهر من غير  
 قراءة شي في علم العروض اول ما رأيته في سنة تسع وثمانين ومائة وألف في أيام زيارة سيدي  
 أحمد البدوي فحضر الى وسلم على وأتبعي به من القاطن وجذبني بسهر الحافظه وطلب مني  
 قيمة فوعدهت بارسالها واطأت عليه فكتب الى أياتاني ضمن مكتوب أرسله الى وهي

يا أيها المولى الهما • م ومن رقي وتب العلا  
 يا مقزرا في عصره • ومفضلا بين الملا  
 يا يوسف العصر الذي • عنه فتوادى ماسلا  
 يا عبد الرحمن الوري • يا ذا الحسن والخلا  
 يا ابن الجبرتي الذي • أعطيت ذكرا أجلا  
 مني اليك قمية • ما حق مشتاق الى

جمالك القصر الذي • به المعنى اشتغلا  
 اولاح نجم في الدبي • أوسار ركب في القلا  
 هذا وقد واعدتني • بتميمة نسيه على  
 حرز الامانة التي • ماملها حرز حلا  
 فاسمع وجد يابيدي \* وانم بها تفضلا  
 ولا تطع في صبك الشمضي التهي • ذلا  
 وامتن برد جوابه • فالبسم منه اتصلا  
 والطرف أمسى ساهرا • والصبر عنه ارتحلا  
 واليه قد أوردته • سقما فلاحول ولا

والابن زوجه والده بتروجتين في سنة واحدة ولم يزل يجتهد ويستغل حتى مهر وأنجب ودرس  
 لجامعة من الطلبة ثم حضر الى مصر مع والده مرارا وتردد علينا واجتمع بنا كثيرا في مواسم  
 الموالد المعتادة الى أن اخترتمته في شبابه المنية وحالت بينه وبين الامنية وذلك في سنة ثلاث  
 ومائتين وخات ولد اصغرا استأنس به بنده المترجم وصبر على فقداينه وترحم وتوفي هو أيضا  
 في هذه السنة رحمه الله تعالى • (ومات) • الاجل المعظم والملاذ المقدم الامير حسين ابن  
 السيد محمد الشهير يدرب الشهي القادري وأبوه محمد افندي كاتب صغير يوجاق التفكيجيان  
 وهو ابن حسين افندي باش اختيار تفكيجيان تابع المرحوم حسن بن جوريجي تابع المرحوم  
 رضوان بيك الكبير الشهير صاحب العمارة والمسامات والدا المترجم اجتمع الاختيارية وقادوا  
 ابنه المذكور متصب والده في بابه وكان اذذاك مقبل الشيبية وذلك في سنة ثلاث وستين  
 ومائة وألف ونومه بشانه وقع ميتاً به وعدي الاعيان واشترذ كره وكان يجيبانها ولم يزل حتى  
 صار من أرباب الحل والعقد وأصحاب المشورة ولما استقل على بيك بامارة مصر أخرجه هو  
 واخوته من مصر ونفاهم الى بلاد الجاز فاقاموا بها سبع سنوات الى ان استقل محمد بيك  
 بالامارة فأحضرهم وأكرهم ورد اليهم بلادهم فاسقروا بصرا كالحالة الاولى مع الوجاهة  
 والحرمة الواقعة وكان انسانا - تافها يعرف واقع الكلام ويكره الظلم وهو الى الخير اقرب  
 واقضى كتباً كثيرة نفيسة في القنون وخدم وصافي الطب والعلوم الغربية ويسمع باعارتهم الى  
 يكون أهلا لها ولما حضرته الوفاة أوصى ان لا يخرجوا جنازته على الصورة المعتادة بمصر بل  
 يحضرها مائة شخص من القادرية يعيشون امامه في المشهد وهم يقرؤون العمدية سرا الاقبر  
 وأوصى لهم بقدر معلوم من الدراهم فكان كذلك • (ومات) • الامير محمد انما ابن محمد كخدا  
 ابناؤه وقد تقدم انه كان تولى الحسبية في أيام حسن باشا وسارقها سيرا بشهامة وأخاف السوقة  
 وعاقبهم وقرحهم وراقتى انه وزن جانباً من اللحم وجده مع من اشتراه ناقصاً وأخبره عن جزاره  
 فذهب اليه وكلها باقطع من جسد الجزار ثم اتصل عن ذلك وعمل كخدا عند رضوان بيك الى  
 امات رضوان بيك ولم يزل معه وداني عدا الا امراء الا كابر الى ان توفي في هذه السنة  
 • (ومات) • العمدة الصالح الورع الصوفي الضريير الشيخ محمد السقاط الخلقى المغربى الاصل  
 خليفة شيخنا الشيخ محمود الكردي حضر الى مصر وجاور بالازهر وحضر على الاشياخ في فقه

مذهبه وفي المعقول وأخذ الطريق على شيخنا الشيخ محمود المذكور ولقنه الاسماع على طريق  
 الخلوئية والاوراد والاذكار وانسلم من زى المغاربة وألبسه الشيخ التاج وسلفه سلوا كاتاما  
 ولازم الشيخ ملازمة كلية بحيث انه لا يفارق منزله في غالب أوقانه ولاحت عليه الانوار وتحلى  
 بحللى الابرار وأذنه الشيخ بالتلقين والتسليك ولما انتقل شيخه الى رحمة الله تعالى صار هو  
 خليفته بالاجماع من غير نزاع وجلس في بيته واتفق للعبادة واجتمع عليه الجماعة في ورد  
 العصر والعشاء ولقن الذكرا لمرئيين وذلك الطريق للطالبيين وانجذبت القلوب اليه واشتهر  
 ذكره وأقبلت عليه الناس ولم يزل على حسن حاله حتى توفي في منتهى شهر ربيع الاوّل وصلى  
 عليه بالازهر في مشهد حافل (ومات) • الذى المعلم ابراهيم الجوهري رئيس الكتبة الاقباط  
 بمصر وأدرك في هذه الدولة بمصر من العظمة ونفاذ الكلمة وعظم الصيت والشهرة مع طول  
 المدة بمصر ما لم يسبق لمثله من أئمة جندة فيما علم وأول ظهوره من أيام المعلم رزق كاتب على بيك  
 الكبير ولما مات على بيك والمعلم رزق ظهر رأس المترجم ونماذ كره في أيام محمد بيك فلما انقضت  
 أيام محمد بيك وترأس ابراهيم بيك قلده جميع الامور فكان هر المشار اليه في الكليات  
 والجزئيات حتى دفاتر الروضات والميرى وجميع الايراد والمنصرف وجميع الكتبة والاصيارف  
 من تحت يده وأشارته وكان من دهاقين العالم ودهاتهم لا يعزب عن ذهنه شئ من دقائق الامور  
 ويدارى كل انسان بما يليق به من المداراة ويصاحبه ويهادى ويواسى ويقبل ما يوجب  
 انجذاب القلوب والهمة ويهادى ويحث الهدايا العظيمة والشعوع الى بيوت الامراء وعند  
 دخول رمضان يرسل الى غالب ارباب المظاهر ومن دونهم الشعوع والهدايا والارزق والسكر  
 والسكرى وعمرت في أيامه الكنائس وديور النصارى وأوقف عليها الاوقاف الجليلة  
 والاطيان ورتب لها المرتبات العظيمة والارزاق الدارة والغلال ووزن ابراهيم بيك لموته  
 ونخرج في ذلك اليوم الى قصر العيني حتى شاهد جنازته وهم ذاهبون به الى المقبرة وتأسف على  
 فقده تأسفا زائدا وكان ذلك في شهر القعدة من السنة

## سنة عشرة ومائتين والالف

لم يقع بها شئ من الحوادث التي يعتق بتقييمها سوى مثل ما تقدم من جور الامراء وللظالم  
 (وفيها في غرة شهر الحجة) عزل صالح باشا ونزل الى قصر العيني ليسافر فاقام هناك أياما وسافر الى  
 اسكندرية • (ومات) • بها الامام العلامة المفيد الفهامة عمدة المحققين والمدققين الصالح  
 الورع المهذب الشيخ عبد الرحمن الصراوى الاجهورى الشهير بقرى الشيخ عطية خدام العلم  
 وحضر فضلاء الوقت ودرس وعمر في المعقول والمنقول ولازم الشيخ عطية الاجهورى ملازمة  
 كلية وأعاد الدروس بيزيديه واشتهر بالمقري وبالاجهورى لشدة نيته الى الشيخ المذكور  
 ودرس بالجامع الازهر وأقاد الطلبة وأخذ طريق الخلوئية عن الشيخ الحفيق ولقنه الاذكار  
 وألبسه المنزلة والتاج وأجازه بالتلقين والتسليك وكان يجيد حفظ القرآن بالقرآت ويلازم  
 الميت في ضريح الامام الشافعى في كل ليلة سبت يقرأ مع الحفظة بطول الليل وكان انسانا  
 سناما واضعا لا يرى لنفسه مقاما يحمله طبق المنزلة على رأسه ويذهب به الى القنوان

• ذكر من مات في هذه السنة •

ويعود به الى عياله فان اتفق ان أحسد آراءه من يعرفه حله عنه والاذهابه ووقف بين يدي  
القران حتى يأتيه الدور ويخبره وكان كريم النفس بخدا يجود وبالديه قليل ولم يزل مقبلا  
على شأنه وطريقته حتى نزات به الباردة وبطل شقه واسرة على ذلك نحو السنة وتوفى الى  
رحمة الله تعالى غرقه له (ومات) \* العمدة العلامة والرحلة الفهامة الفقيه الفاضل  
ومن ليس له في الفضل مناضل الشيخ حسن بن سالم الهواري المالكي أحد طلبة شيخنا الشيخ  
الصعدي لازمه في دروسه العامة وحصل بجده ما به ناموس جاهه أقامه وبعد وفاة شيخه  
ولى مشيخة رواق الصعديه وساس فيهم أم حسن سياسة بشهامة زائدة مع ملازمته لادروس  
وتكلمه في طائفتهم مع الرئيس والمرؤس وكان فيه صلابة زائدة وقوة جنان وشدة تجاري  
واشترى خرابة بسوق القشاشين بالقرب من الازهر وعمرها دارا ~~ممكنه~~ وقعدى مدونه  
وحاف على أما كن جيرانه وهدم مكتب المدرسة السنانية وكان مكتباً عظيماً ذا واجهتين  
وعامودين وأربع بواباتك وزاوية جداره من الحجر النصبية بحجبة الصنعة في البروز والاتقان  
فهدمه وأدخله في بيانه من غير تحاش أو خشية لوم مخلوق أو خوف خالق وأوقف أهوانه من  
الصعديه المنتسبين للمجاورة وطلب العلم يسخرون من يربحهم من حير الترابين وجمال  
الاعيان المارين عليهم فيستعملونها في نقل تراب الشيخ لاجل التبرك اما قهراً أو محبة  
ويأخذ من مياسير الناس والسوقه دراهم على سبيل القرص الذي لا يردوك ذلك المون حتى  
تمها على هذه الصورة ~~وسكن~~ فيها وأحرق به البلاوزة من الطلبة يغدون ويروحون  
في الخسومات والدجاوى ويأخذون الجمالات والرشوات من الحق والمبطل ومن خالف عليهم  
ضربوه وأهانوه ولو عظيماً من غير مبالاة ولا حياء ومن اشتد عليهم اجتمعوا عليه من كل فج  
حتى يروا بين الوكائل وسكان الطبايق وباعة النشوق وينسب الكل الى الازهر ومن عدلهم  
أولاهم كفروه ونسبوه الى الظلم والتمدي والاستزاء بأهل العلم والشريعة وزاد الحال  
وصار كل من رؤساء الجماعة شيخاً على انفراده يجلس في ناحية ببعض الحوائط يقضى  
ويامر وينهى ونخش الامر الى ان نادى عليهم ماكم الشرطه فانكفوا ومرض شيخهم  
بالشيخ منهم وراوتوفى في هذه السنة رحمه الله تعالى (ومات) \* الامام الفقيه العلامة والفاضل  
الفهامة عثمان بن محمد الخنقي المصري الشهير بالشامى ولد بصبر وتفقه على علمه مذهب  
كاتبه محمد أبى السعود والشيخ سليمان المنصوري والشيخ حسن المقدسي والشيخ الوالد  
وأتمن الآلات ودرس الفقه في عدة مواضع وبالازهر واستفح به الناس وقرأ كتاب المتقى  
بجامع قوصون وكان له حافظه جيدة واستحضار في القروع ولا يمك يده كراسه عند القراءة  
ويبقى التقرير عن ظهر قلب مع حسن السبك وألف متناً مفيداً في المذهب ثم حج وزار قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم وقطن بالمدينة وطلب عياله في ثاني عام وباع ما به ليق به وتجرده على المجاورة  
ولا يزم قراءة الحديث والفقه بدار الهجرة وأحبه أهل المدينة وتزوج وولده أولاد ثم تزوج  
باخرى ولم يزل على ذلك حتى توفى الى رحمة الله تعالى في هذه السنة (ومات) \* العمدة الفاضل  
المقره النبيه المناضل الحافظ الجود الإديب الماهر صاحبنا الشيخ شمس الدين بن عبد الله بن  
فتح القرظلي الحمدي الشافعي السبر باقى نسبة الى سبر باى قرية بالقرية قرب طنطا وجم اولاد

ونسبه يرجع الى القطب سيدى الفرغلى المهدى من ولد سيدنا محمد بن الحنفية صاحب  
 الى تيج من قرى الصعيد تفقه على علماء عصره وأتجىب في المعارف والفهوم وغالى الفنون  
 فأدرى من كل فن الخط الاوفرومال الى فن الميقات والتقويم فزال من ذلك ما روجه وألف  
 في ذلك وصنف زيجيا مختصرا دل على سعة بابه ورسخه في الفن ومعرفة القواعد والاصول  
 ودقائق الحساب ونهج ملك الادب والتاريخ والشعر ففاق فيه الاقران ومدح الاعيان  
 وذكر كثير من اشعاره في بعض تراجم الممدوحين ومنها المزدوجة الجملة بنسخة الطيب في  
 محاسن الحبيب التي نظمها باسم الامير حسن بيك رضوان وقد ذكرتها في ترجمة الامير المذكور  
 وصاحبنا وساجلتاه كثيرا عندما كان ياتينا مصر ويطندنا في الموالد المعتادة فكان طودا  
 راسخا وجرزا خرا مع دماسة الاخلاق وطيب الاعراق ولين العريكة وحسن العشرة  
 واطف الشعائل والطباع وكان يلى نيابة القضاء ببلده وبالجملة فكان عديم النظر في أقرانه  
 لم أر من يدانيه في أوصافه الجميلة وله مصنقات كثيرة منها الضوابط الجلية في الاسانيد العلمية  
 ألفه سنة ست وسبعين ومائة وألفه في سنة ست وسبعين من الشيخ نور الدين أبي الحسن سيدى على  
 ابن الشيخ العلامة أبي عبد الله سيدى محمد العربي القاسى المغربي الشهير بالسقاط وسليقته  
 في الشعر عذبة راقية ركلامه بديع مقبول في سائر أنواعه من المدح والثناء والتشبيب  
 والغزل والحجاسة والجد والهزل ولهدى وان جمع فيه أمداحه صلى الله عليه وسلم - سماه عقود  
 القرائد وقد قرظ عليه الشيخ عبد الله الأداوى في سنة تسع وسبعين ومائة وألف بقوله

هكذا من أراد نظم القرائد • أوغما نحو جوك برد القصائد  
 هكذا هكذا عقود المعاني • لا عقود الخدرات الخرائد  
 تلك صواعقها البنان وهذى • صاغها فكر شمس فضل الامجاد  
 فرغى الاروم نامى ذرا الجهد بديع الفهوم ساي المشاهد  
 الارب الذى أتاح له الله المعاني لذي العتول مصايد  
 واليبب الذى لقد قبده الله له فى قريضة • ككل شارد  
 من معان لو حاز منها أبو الطيب • معنى لقال حزن الملامد  
 أوغما نحوها الوليد لقلتا • والداصرت ياسنى الموارد  
 أو شذا من لها حبيب لما زالت • من طرا وقد سماه القرائد  
 أين منها طازخرفوه من القوم • لو قالوا هنا هبط القوائد  
 ذلك والله ضاع وصفا وهذا • ضاع أذضاع منه أسنى العوائد  
 بديع الذى قد اختاره الله • رئيسا على جميع الاعباد  
 أحد المصطفى الطهور قام • خير أمة و التخيير والله  
 صلوات مطيبات قوالى • تربة ماصيلى وسلم عابد  
 وتم الآل الكرام والاصحا • بجمعها ما خرقه ما جسد

وله في رثاء شيخه القطب الحنفى قصائد طنانة وله جملة أراجيز منها أراجوزة في تاريخ ذواته



على بيك ومحمد بيك سمعت من النظم بجله منهم اوله فمـ سيد من حمر الطويل ضعنم اما وقع للا مـ  
مصـ طنى بيك . وولى محمد بيك فى سنة اربع وتسعين فى طريق الجازحين ولى أمير على الحج  
وهى بديعة سلسة النظم حاوية وقائمه التى جرت له مع العربان والحلاوتها أوربت منها بجله  
وسماها تغريد حام الايك فيما وقع لأمير الواصطنى بيك وهى هذه

امارة حج البيت فى سالف العصر • هى المنصب الاعلى وحقق فى مصر  
وخدمة وفد الله جل جلاله • هى النعمة العظمى لمفتنم الاجر  
تنافس فيها الاقوالون وعظموا • امارتهم فى الخافقين مدى الدهر  
وقام بها الالهـ لون واقضرت بها • ملوك بنى عثمان فى البر والبحر  
وهن على الحاج من فقهـ دمالهم • وما عندهم اتفاقه أنفس الـ مر  
وطاب لهم نوم العفة قل بهـ دماـ شـ تراـ حـ و اعلى تلك الارائك القصر  
وللاهيم بهـ د القرات ودجـ له • ونيل الهنا شرب الاجاج مع المر  
وصاموا واهاموا فى جمال حبيهم • وظلوا سكارى لايكاس ولا خـ ر  
وأقلقهـ م صوت المنارى قاعلنوا • اجابته فى عالم الغيب والذر  
وفى عالم الملك المشاهد طاقوا • منامهم شوقا الى البيت والجر  
وشدوا على العيس الرحل وأخلصوا • سرانهم لله فى السر والجهر  
وساروا وزند الشوق بين ضلوعهم • لشر وأذكى اهيبا من الجسر  
وخلوا ديار الانس بهـ دهم • يغرد فيها بلبل الدوح والقهرى  
وفىها من الغادات كل خريفة • اذا بقمت تغنيك عن طلعة الفجر  
وحجوا وطاقوا البيت سبعا وعرفوا • وقاروا رسول الله ثم ابا بكر  
وعادوا الى الاوطان ليس عليهم • ذنوب ولاثم كجاء فى الذكر  
وفى عام ألف ثم ثم ومائة • وأربعة من بعد تسعين فى الحصر  
تولى أمير الحج مفرد عصره • كريم الصحايا ذوالمهايبة والغفر  
أميرا للوا كتر اصفا مصطقى الوفا • مبيد العدا بالمرهفات وبالسر  
يديع الحلى مولى الامير محمد • ابي الذهب المحفوف بالعزيز والنصر  
أمير اللوا من كان سلطان عصره • فريدا وحيـ د ابانة كلم فى مصر  
وكان كبد رالتم فى أفق العـ لا • وكان هلال السعد فى غرة الدهر  
فسار على نوح الهمامـ صـ طنى الوفا • وشـ يد أركان الامارة بالفجر  
وشـ د جواد العزم والحزم والقوى • وعظم شأن الحج فى ذلك العصر  
وأنتـ ق أمواله كـ كثيرة • وقاز بتحصيل التواب مع الاجر  
ونضى شوقا بالجهاز تعلقت • وأحكمها باعقل والنقل والفكر  
وقد وضع الاشياء طراسحها • ودبرها تدبير مجتهد حـ ير  
وجهر ما يحتاجه من ذخائر • ووجهها نحو السويين على الظهر  
وسـ ير منها جانيا نحو جـ دة • وأرسل باقمها الى ينبع البر

وقر رحقا في الوظائف أهلها • وقد اجابا المناصب بالدو  
 وأضى خلى الببال بعداشتهاله • وأصبح بعد الكل في راحة السم  
 وقد همت أرباب دولة عزمه • على كل أمر مقتضاه بلا تكر  
 وفي شهر رشوال المبارك زينت • لو كبهه أطلال مصر من العجر  
 وميرت به الا آفاق وابتهجيت به • جميع القرى والسعدوا في جمع البشر  
 وأضحت بقاع الارض محضرة الربا • وأضحت رياض الزهر مبهجة الثغر  
 وسلمه شيخ الكنانة عملا • قد اقتضرت مصر به غاية الفخر  
 ونالت بنوعان حظا به على • جميع ملوك الارض في البر والبحر  
 وسار به كاليه در عنده مقامه • وأتباعه الاجاد كالا نجم الزهر  
 وما سبه به تزق له الهيا • على صافن مثل النسيم اذا يسرى  
 وبين يديه الدفتدار وحوله • صناجق مصر في ازدياه وفي ثغر  
 ومن خلفه الفرسان من كل جانب • أحاطت به مثل الكواكب بالبدر  
 بأسلحة كالبرق تحطف من • دناحوه بالسوء والغدر والشر  
 وما زال يسبح مع سلامة ربه • بعمل طهذي الفتوحات والنصر  
 الى أن دنا من حصوة طاب ربحها • ونسبتها تشق العليل من الضر  
 وأنزله فيها اوبات به اوقه • دعته الى مصر دواعي الهوى العذرى  
 وأصبح فيها قائما هائما له • حنين الى الحور وشوق الى بدر  
 وبات بها والقلب خيم باللوى • وأم القرى ذات الفضائل والفخر  
 وأصبح منها سائرا متوضكلا • على الله رب البيت والركن والحجر  
 وفي بركة الحج الشريف أقي بها • محط رحال الوفد من سائر القطار  
 أقام بها حتى انقضت يا ألى النهى • مهماته طرا وأعان بالشكر  
 وغلق واسد وفي جميع الذي له • ولا عرب العربيا من الذهب التبر  
 وغلق أيضا بعد ذمال صرة • أعدت لاشراف الخازمدي الدهر  
 وأقبلت الجمال من كل جانب • عليه وأضى ملجأ العبد والحمر  
 وفي سابع العشر بن دقت طبوله • وسار كبدرا التمر في رابع العشر  
 وصحبته الجمال طرا بأسره • وزوارطه ملجأ الناس في الحشر  
 وودعه شيخ الكنانة قائلا • نعود اليها بالسلامة والحب  
 وتنظر مصر في السرور وفي الهنا • ونحن بخير سالمين من الضر  
 وبالجم فافعل كل ما أنت أهله • من الخير والاحساب والحلم والبر  
 ولا تنسنا في البيت من صالح الدعا • وفي حجر اسمعيل يا طيب النشر  
 وفي عرفات والمحب من منى • وفي الروضة الغرا تجاه أبي بكر  
 وفي ينبع مع بدر والقاع قاحترس • من العرب العربا في الورد والحدر  
 ولا تأمن الصقرا ونقب عليها • قائم ما اذا العلابقة الشر

وكل قليل يأتمر بالواجب • فوجهه بشيرا عاقلا كاتم السر  
ومن بعد ذلك كل الصناجق أقبلت • تيسر دلالاته في نيباب الهوى العذرى  
وعانقهم من دعائه وهو ودعوا • وادمعهم فوق المهاجر كالقطر  
وأحبابه طيرا تقول له مع السلامة يا ذا العز والمجد والقدر  
وهي طويته توفي المترجم في شهر ربيع الأول من السنة يلمده ودفن هنالذ رحمه الله تعالى

### سنة احدى عشرة واثنى عشرة وما عتبتين والف

لم يقع فيهما من الحوادث التي تتشوف لها النفوس أو تشتماق اليها الخواطر فتقيد في بطون  
الطروس سوى ما تقدمت اليه الاشارة من أسباب نزول النوازل وموجبات ترادف  
البلاء المترسل ووقوع الانفارات النابكية والايات المخوفة السماوية وكماها أسباب  
عادية وغلامات من غير أن ينسب لتلك الآثار تأثيرات في النظر في ما تكون السموات  
والارض يستدلون وبالنجم هم يتدون من أعظم ذلك حصول الخسوف الكلي في  
منتصف شهر الحجة فتمام سنة اثنى عشرة بطالع مشرق الجوزاء المنسوب اليه اقليم مصر  
وحضر طائفة القرنيس اثر ذلك في أوائل السنة التالية كما سيأتي خبر ذلك مفصلا ان  
شاء الله تعالى

ذكر من مات في هـ ذين  
العامين من له ذكر  
وشهرة

• (ذكر من مات في هذين العامين من له ذكر وشهرة) • (مات) • العمدة العلامة والفقير  
الفهامة الشيخ علي بن محمد الاشيبولي الشافعي كان والده أحد الدول بالحكمة الكبرى  
وكان ذا اثر وشهرة ولما كبر وولد المترجم حفظ القرآن والمثون واشتهر بالعلم وحضر  
الديروس وتفقه على أشيخ الوقت ولازم الشيخ عيسى البراوي وتفرغ في المذاهب وأتبع  
وتصدر ودرس واتتظم في سلك نفاذ الابرار والنبلاء وصار له ذكر وشهرة ووجهة ومات والده  
فاحوز طريقته وتالده وكان لا يبه دارا بحجارة كامة المعروفة بالعينية بقرب الازهر وأخرى  
عظيمة بقناطر السباع على الخليلج وأخرى بشاطئ النيل بالجيزة فكان ينتقل في تلك الدور  
ويتزوج حسان النساء مع ملازمته للاقراء والافادة وحديثه نفسه بمشخة الازهر وكان  
يئده عدة وظائف وتداريس مثل جامع الآثار والنظامية ولم يباشرها الا نادرا ويقمض  
معه لوهها المرتب لها ولم يزل حتى نعل وتوفي سنة احدى عشرة ومائة وألف • (ومات) •  
الاديب الماهر الصالح الجليل الانيس السيد ابراهيم بن قاسم بن محمد بن محمد بن علي الحسيني  
الرويدي المكتب المكي بأبي الفتح ولد بمصر كما أخبر عن نفسه سنة سبع وعشرين ومائة  
وألف وحفظ القرآن وجوده على الشيخ الجازي غنام وجود الخط على الشيخ أحمد بن  
اصمعيل الانعم على الطريقة المحمدية فتهر فيه وأجازته فكتب بخطه الحسن القائق كثير من  
المصاحف والأحزاب والدلائل والادعية والقطع وأشير اليه بالرياسة في الفن وكان اذا ما  
تختمنا مقشدا يحفظ كثيرا من نوادر الاشعار وغرائب الحكايات وبهايات المناسبات  
وروايته على أحسن أسلوب وأبلغ مطلوب وسعت كثيرا من انشاده لم يعاق بذهني  
منها شي وقد تفردي بها من لم يشاركه فيها أهل عصره منها صفة الوضع وتكده على أصوله بغاية

التصريف توفي سنة احدى عشرة ربحه الله تعالى (ومات) النبيه الارب و الفاضل النقيب  
 الاظم الناثر المقوم اعميل افندي ابن خليل بن علي بن محمد بن عبد الله الشهير بالظهوري  
 المصري الخنفي المكتوب كان انسانا حسنا طاهرا اجاله يتكسب بالكتابة وحسن الخط وقد كان  
 جوده و اتقنه على احدث افندي الشكري و كتب بخطه الحسن كثيرا من الكتب والسبع  
 المنهيات ودلائل الخيرات والمصاحف وكان له حاصل يبيع به بن القهوه بوكالة البقل بقرب  
 خان الخليلي وله معرفة جيدة بهل الموسيقى والاطنان وضرب العود وينظم الشعر وله مدائح  
 ونصائح ونشاط فن ذلك قوله ثم ننته للا مبرح من يلا رضوان بقدره الى مصر من ننتيه  
 بالهله الكبرى وهي قوله

تمن بعود الملك والجاه والنصر • وبالنور والعلية والعز والفقير  
 ومن ميس قيسه في ملابس عزة • بعودك للاوطان من شرح الصدر  
 استنسا فعل الدهرة - دما فطالما • أسر باخرى من قبول ومن جبر  
 واعطى بلامن وانلاف ماضي • واسعف بالطقس واذهب للضر  
 لقد ضحكك مصر اذا ما حلتها • وانضت بها الارجاب باسمه الثغر  
 وغنت بها الاطيار من فرح بها • رقهقه قريحه على ساحة النهر  
 وغنت عيون الترجس الفص من حيا • وضرح فيها الورود خدامن التبر  
 وجر نسيم الروض ذبلا مبالا • فضاح عبير من شذاه الذي يسرى  
 لك الله مولى لا نظير لمنه • تعاقب اوصافه النظم كالدر  
 أمير على ككل الاثم باسمهم • همما كرم مقر الدمر والعصر  
 له زمات في السما كين قدرها • تسعيرها الركان في المهمة القفر  
 وشدة عزم ذلك ككل شاخ • واذنت له ما يشتهي صحة الفكر  
 واصبحت الايام من جود كنهه • مرثجة الاعطاف في الحلال الخضر  
 لقد كنت ابني قبل هذافراقه • كما بكت النفساء برماء على صخر  
 طبا أقي بين الاثم بشيره • واذهب من بشره الى غلة الصدر  
 جعلت مراحي نعمته ومدينه • وكررت في النظم عندي وفي الثمر  
 اليك عروسا بالبديع تتوجت • وجاءتك تسمى في ملابس الزهر  
 ممنعة الا اليك فانها • أنت دور كل الناس بالحد والشكر  
 فبدم حسنا في منزل الع زراقيا • مدى العمر ما غنى على العود من قري  
 فقه دجاء تار يخاطبك كاملا • هنيا باقبال المنور ومن الدهر

وكان بعض اديبا مدر ألف مجموعا في الاغراض ليه مرض به بعض الدهر بين على طريق الايجاق  
 والابحازقا اجابه احد ذلك فطالب من المترجم تقر يظا على حواشيه ليحوز طلقة من عاذله  
 وواشيه فكتب عليه

لله ذك من بليغ ماهر • جمع المعاني في بديع كاه  
 صر العتول بالظمه و باطقه • وابان في معناه عن انسابه

قوله فما اجابه الخ هكذا  
 بالنسخ وامل هنا قطا  
 تقديره وطلب منهم تقر يظه  
 بما اجابه الخ اه

كام كنظم العقد يحسن تحته • معناه حسن الماء تحت حيايه  
 اعدت للبقاء تأليفا غدا • في فنه يسوء على اترابه  
 وأراك نأت من الجأ حظا غدا • لا استطاع وصوله من بابيه  
 أوفت بك الهمم العلية منزلا • مستصعبا صعبا على خطابه  
 والله يرحى سرح كل فضيلة • حتى يروجه على أربابه  
 أبست عصرك من يياك حلة • ففى اختيالا فى يها أوابه  
 يا من له قلم جرى من نغمه الشهه • دالشهى سوى سوا اعابيه  
 تربي على تلك المعاني انها • أشنت فؤادا ذاب من أوصابه  
 عرفت بلاغتك العميدة عندما • تذللت صعب القول من أوصابه  
 وظلمت لقرنك اذ صيوت رياضة • وبجلا تطل من حلى آدابيه  
 قلنا أجاب مقصرا عن شأوه • اذ كان يهجز عن بلوغ قوابيه

فاجاب ذلك الشاعر بقصيدة وأطال فيها ومطلعها

لله ففرشنى برضايه • كما أفوز بنشق عرف قوضايه

فيكتب اليه المترجم ثانيا معرضاً له بقصيدته قوله

هذا الاديب اللوذى ترى به • جعل الفضائل وهى من أترابه  
 وله المقال المستجاد بأسره • وسواء فحشو وجهه بقرايه  
 واقدر شقت زلاله معو لفظه • والغير يقنعه لوع سرايه  
 فاجبه له من شاعر متقادر • سئل المنام باطقه ومهرى به  
 انسى البدائع من بديع نكاته • قسمت بلاغته على اعرابه  
 وأتى بكل غريسة فى نظمه • مندوبة المهنى الى اعرابه  
 لله آيات أنت من فحوه • اشقت فؤادا ذاب من أوصابه  
 قد كان افناء النوى وأباده • مما يلاقى من حرارة صابه  
 وأتى بهنيس يرق لطافته • وروى المعالى وهى من ألقابه  
 فاجبه لبحر كلامه كيف اغتدى • مستعذبا عندى لما أتى به  
 يا من اذا عد الورى قلنا لهم • لانرضى أنا نرى ألقابه  
 كيف القداء وقد طربت عشية • من قربه لما بدا النى به  
 يا قاضلا لمست صراى مزمه • وغدا تنزله يده خطابه  
 ويدأته بالمهر النذب الذكى • وأجابتى ففرشنى برضايه  
 انى أعيد ذلك أن تعود لمنليها • اذ ذاك الخلق لست من أوصابه  
 وإذا أنتك من القريضه مقالة • وأيت منها فلتكن من بابيه  
 ولك الاله يديم حظا شائخا • فاحن مشتاق الى أوصابه  
 وله موثقة على وزن موثقة الاديب العلامة ابن خطيب وارى الاتداسى وهى

ليت شعري يا اخلاء الهوى \* هل أرى بدري بجاني مؤنسي  
 أم أقابلي من زمان قد قسا \* ويري أحشاي بهما عن قسي  
 دور

يا سقى الله زمانا قد مضى \* في مغاني مقرر في عيش خصيب  
 حيث بدري قد قضى لي ما قضى \* بالتداني إذ غفت عين الرقيب  
 شب من تذكراها نار الغضى \* في فؤادي وتسلطاني الضيب  
 واعتدتني دهشة حين جرى \* من دموعي سائلا في الغلس  
 وغدا قلبي كما مـدسرى \* يارق في نحو ذلك المدكس  
 دور

يا رياضاً حسنها زاه يشيق \* يادق مشواك منهل السحاب  
 كم مضى لي فيك من معنى أتيق \* حين كان اللهو عن هي الجذاب  
 هل ترى عيني بحمالك الشريق \* لأبـ ابرد التاني والشباب  
 وأرى بدري يتاجيني على \* ذلك البسيط الشهى السندس  
 وأحلى صـ بردهرى بالمنى \* من معان زاهيات الملبس  
 دور

قد شربنا الصدا كما سامتعا \* حين صد الطبي عنا ونقر  
 غصن بان غصنه قد أيتعا \* مثر بالدل حيننا وانحصر  
 وجهه الفتان أمسى مبدعا \* كل معنى رائق يسبي الفكر  
 دور

يتقى ما ان تبدي محببا \* بالعيون القاتكات النعس  
 ينهب الارواح من لاهيا \* لم يراقب في ضـ عاف الائنس  
 دور

كيف لي صبر اذا اللاحى لما \* في حبيب حسنه فان الهلال  
 بدر تم مجبل شمس الضحى \* بوذرى اللعظ معشوق الدلال  
 فاسقى الصب هواه فحما \* من غرام قد عراه وخيال  
 يوسنى العصر معسول اللمى \* كاحل الطرف شهى اللعس  
 ترك الصب كما عندما \* جال في النفس عجمال النفس

وقال منشوقا الى مصر وكان بقربة أطواب من أعمال الصعيد

سلام على مرسـ لام شجـ حنا \* تباغها أيدي التسييم لها عنا  
 وأزكى تحيات على الروضة القى \* عليها لسان الجوب بالمزن قد أئق  
 وحبيا الهى نيلها وظلالها \* وخطبانها والقرط أذ شغقت اذنا  
 ومقياسها منى اليه رسالة \* معنيرة الارباب عاطرت حرننا  
 وجهتها والمنتهى ذكـ راته \* فواته لهى انخلد بل اشبهت عبدنا

وفي مشبهاتها تشتهي النفس لذة \* ومن رصدها عين الرقيب همت مزنا  
 حينادين لذات وأقصى ما رُب \* وغايات آمال السن هام أوأنا  
 فكلم قلت فيها من سرور وبغية \* اذا العيش طلق والهوى ضاحك سنا  
 وليلا تنافها وطيب حديفنا \* وجيب الدجى ينشق عن بدرها دجنا  
 وقضيماتها اذهبت الرخيميات \* هيباد بها نيفاتزهي بها حنا  
 وقربها اذ قام في الدوح راقيا \* على منبر الاشجار في عوده فنا  
 أأماننا ما كنت الامنازها \* بساحتها والقهف اذا كان ما كنا  
 تنكرت يا أيام من ذا الذي وشي \* اليك بسو وما الذي قد جرى منا  
 لئن كان ذنبي عندك القهـم واطحا \* لجهلى أخرى فارجتى لست استغنى  
 ارادة حظي أتعبتني ومن يكن \* يحاول حظا حال من دونه الادنى  
 قلتني مصر وهي أرضي وشعبي \* وداري وشوقي والمآلف والمغنى  
 وأنزلني طول النوى دار غربة \* بفر بي مصر أشتكي الهم والحزنا  
 أقت باطواب ثلاثين ليلة \* أقاسي بها الارصاب واخترتها هنا  
 كان نبي الله يوسف قد بقت \* عليه ليال رام بقتتها منا  
 فيه قوب أحراني أقام باضالي \* يراعي بشيرا أو يحاوله اذا  
 أردد عيني في خلال ديارها \* فأنظر أهلها وقد دملوا جينا  
 فاقضى أمي لالالبوب محمرا \* على فانت قد مر خسرا والأغنى  
 لك الله قلبا ما أشدك قسوة \* واصير في البلوى وأكرم في الحسنا  
 وأعدى الى الاعداء وسما الى الرضا \* وعبد الى المعروفان جاد أوضنا  
 ولولا الذي لا قيم ما كنت اشتكي \* ولكن ليأينا اسات بنا الظنا  
 (وقال أيضا)

سلام على مصر ديار حبيتي \* سلام معني هام عشقا به سرق  
 وبلاد الحيا أطلالهـم ود بوهم \* وروى تراهم من دموي وعبرني  
 ولا زال قعر البرق مجتسمالهـم \* يبلغهم عني رسالة لوهني  
 أأحبنا هل نستلوا الركبان سري \* عن الكبد الحراء أين استقرت  
 وما كيف حالي واللباجة والهوى \* وما قنوي حقي رميتني بفريني  
 فهل سببت مني الى الدهر خطة \* فلا توبة تمجدوني وعنتني  
 أي الله ما ذنبي اليه سوى الجبا \* وذلك عند الدهر أكبر خطي  
 رميتني أيدي البين عن مهم قوسها \* أصابت فوادي الهائم المتشتت  
 ولم ترع حبي للوداع بوقفة \* ابنت لها للربيع جهـد صبأني  
 وقفت على ربيع الاحبة خاضعا \* وفي رسمها أبكي ضعي وعشية  
 فم أرقها غير نوى مهـدم \* تحلان من أهاليه لاله عشقة  
 خليلي قوما واستلوا الروضة التي \* بها اخضلت في عرار وزهرة

وادوا بها حق البطالة والصبا • وميلوا الى الخلفال والقرط بالتي  
 وفي المنتهى بالمشتهي لانه كروا • حديث النقي شوقا فليس بسنق  
 وللرصد حيوة مع الله وساعة • فذلك اقصى ما يبرد غاتي  
 لقد بعث الارواح من بعد موتها • نسيم سراياه بوقد احبتي  
 فله ما امل لي واملج ليها • اذ العيش طاق ضاحك بسرفي  
 ومقيا سم ايا صاح لاتفن فضله • بدامثل شيخ لايتا اعمامتي  
 وباتي اليه النيل ككبرا وعزة • فمصغر ذلامن اصابعه التي  
 يكتب تلك الارض حسنا ونضرة • فتصكي عروسا في ملابس خضرة  
 فوالله مذكارة مصر واهلها • بكيت على اهل وداري وجيرتي  
 وسودني طول النوى بعد صفرة • وبداني بعد البياض بجمرة  
 وانزاني حظي باطواب قسرية • اقت بها ما بين يوم وحداثة  
 اقضى ثم اري صامتا ومكوتا • ويجهه في ايلي وهي وفكرتي  
 ولم ارفها حلة اسما تظاها • سوى زفرات من هجر بشة  
 ولم الق فيها اوا • والاسميرة • ولافاضلا امليه حسن شيعتي  
 لك الله قلبا كيف يتي على الاني • وتعد اعلى الضراء كيف استقرت  
 قضاء من الرحمن لاشك واقع • فأولى له اتايم في كل حالة  
 ومن يرعه مولاه يؤتية سوله • ويحظي بترب من نعيم وجنة  
 وأزكى سلام يعبق الكون نشره • على السيد الماسي لكل ضلالة  
 كذا الال والاصحاب مادف شدا • سلام على مصر ديار احبتي  
 (وقال سبحانه الله تعالى)

هل العيش الا في اكتساب ما يتم • أو العدم الا في اقتناء محارم  
 أو الغنى الا في ارتكاب كبيرة • أو السكر الا في ارتشاف مباسم  
 في الله أيام البطالة أدما • من العين تجرى كالغيوث السواجم  
 زمان به كان السرور بختصري • ختاما وكان الظبي فيه منادي  
 اذ العيش طلق والرياض بواجم • من النور لکن من شقاء الكاتم  
 وسيري الى تلك الدسا كرهرة • وغنى بها من طيبات مواسم  
 وجري ذبول التيه في عرصاتها • جهارا ونهي للقودود النواعم  
 خليلي لو وافيقو حق صديتي • انكتم رفاقي بين تلك المعالم  
 غيا الحيا دار الاسبية ماشدا • على الفرح مطراب الاصائل هاتم  
 لقد طال ما نازعت فينا جاجة • تضمنت الانسراح من عهد آدم  
 معتقة صاغ المزاج لرأسها • أكابيل من درك دور دراهم  
 اذا ما جلاها مخطف الخمر في الدنيا • وغنى عليها مثل شدة الحمام  
 أجهت طيريني في هواه ونالدي • بصيرة مولى على وحاكي



واتفق أن بعض الجهلة لبس عمامة ودخل على السيد عبد الرحمن العيدروس فقال السيد  
 حل الثور بجوزة السرطان \* فلم يتيقظ ذلك الشيخ لما أبدأه السيد ووطن ان ذلك مدح له  
 فضمن هذا الشطر بهن شعراء المحلة الكبرى يخاطب فيم السيد العيدروس فلما بلغ المترجم  
 ذلك قال على روى ما قاله ذلك الشاعر المحلى

يا أديبا قد حازرق المعاني \* وبلغا ابدي فنون البيان  
 وطرقتما يسه و بكل نسكات \* من بديع تزي بعقد الجمان  
 فقت نعمتاني وصف شيخ جهول \* أنفت منه أنفس الثقلان  
 يدى الشيخ أنه صار فردا \* قلت صدق الكن على الصبيان  
 وتراه مع الغباوة والجهل \* كل كثير الفضول والهذيان  
 يتبادى على الضلال بوجه \* أسود كالغدا ف بالبطلان  
 ليس يدري ماذا يقال اليه \* امن الشعراء من القرآن  
 وراه ادينا العيدروسى \* لابساعة ككرب الزمان  
 فابتداه بنصف بيت لطيف \* حل الثور بجوزة السرطان  
 فأننى ضاحكا وأظهر بشرا \* وغدا لانما لذلك البنان  
 ايتسه لورى العمامة بجزا \* ليرى الدلو بركة الحياتان  
 فهو عندى كهقرب أوكجدى \* لا كليت فى سنبل الميزان  
 واذا ما نظرت يوما اليه \* قلت كبش قد حل فى كيوان  
 (وله فى اسم حسن)

أفديه من أهيف جلت محاسنه \* عن الشبيه واضهى قدمه غصنا  
 أقول لما أتانى زائرا فسرعا \* مستبشرا باللقاء حسنت يا حسنا  
 (وله فى وقت اسمه وفى)

أفدى الذى صهر الالباب من منطقه \* وفى جراح الهوى قلب الكليم شفى  
 أقول لما شجبتنى حسن نعمته \* ياليت من كنت أهواه أتى ووفى  
 (وله تشطيرا بيتى بعض القدماء)

(يا لله يا قبر هل زالت محاسنه) \* أم كيف رونقه والحسن والحدود  
 و حسن طرته ماشان حالها \* (وهل تغير ذلك المظفر النضير)  
 (يا قبر لا أنت لا يروض ولا فلان) \* يشوقنا منك ما ترجو وتنتظرن  
 ولست فى الحسن معشوقا الى أحده \* (حتى تجمع فيك الغصن والقمر)  
 وله أيضا تشطير على بيتين أنشدهما له الشيخ محمد الكرانى الشاعر رحمه الله وهما  
 خبرانى عن قهقهات القناني \* أنا منها فى غاية الايهام  
 أتى ضحكها بالبسط الندامى \* أم بكاء على فراق المدام  
 فقال مشطرا

(خبرانى عن قهقهات القناني) \* وابتهاج الربا بصوب الغمام

واهدر از الفصون في الروض لينا \* (انامها في غاية الابهام)  
 (أترى ضحكها البسط الذماني) \* أم سرور بالجميع سهل الكرام  
 أم خطابا ابابيل الدوح غني \* (أم بكاء على فراق المدام)

وللمترجم مقامة وقصيدة يداعب الشيخ على عنتر الرشيدى أعرضنا عنهم المياض من الهجو  
 والذم وله غـ بذلك \* توفي رحمه الله تعالى سنة احدى عشرة ومائتين وألف \* (ومات) \* الاجل  
 لامثل والوجيهه الاوحد المجلل حسين افندى قلعة الشرقية والده الامير عبداللله من  
 عماليك داود صاحب عيار وترى المترجم عند محمد افندى البرقوتى وزوجه ابنته وعانى قلم  
 الكتابة واصطلاح كتاب الروزنامه ومهر في ذلك فمات تولى محمد افندى كتابة الروزنامه قلده قلعة  
 الشرقية ولم تطل مدة محمد افندى ومات بعد شهرين فاستولى المترجم على تعلقاته وواج أمره  
 واشترى يتاجهه الشيخ الظلام وانتقل اليه وسكن به وساس أمورهم واشتهر ذكروه وانتظم في  
 عداد الاعيان واقتنى السرارى والحوارى والمماليك والعبيد وكان انسانا لأبأس به جميل  
 الاخلاق حسن العشرة مع الرفاق مهذب الطباع ابن العريكة واقفا على حدود الشريعة  
 لا يتداخل فيما لا يعنيه ملج الصورة والسيرة توفي رحمه الله أيضا سنة احدى عشرة ومائتين  
 وألف \* (ومات) \* العمدة العلامة النبيهه الفهامة بضعة السلالة الهاشمية وطراز  
 العصاة المطيية الفصح المقوه السيد حسين بن عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بن محمد بن أحمد  
 ابن أحمد بن حمادة المنزلاوى الشافعى خطيب جامع المشهد الحسينى وأم أبيه السيد عبد  
 الرحمن السيدة فاطمة بنت السيد محمد الغمري ومنها أتاه الشرف حضر على الشيخ الملوى  
 والحقنى والجوهري والمدابنى والشيخ على قايتباى والشيخ البسيونى والشيخ خليل المغربى  
 وأخذ أيضا عن سيدى محمد الجوهري الصغير والشيخ عبد الله امام مسجد الشعرانى والشيخ  
 سعودى الساكن بسوق الخشب وقضلع بالعلوم والمعارف وصار له ملكة وحافظة واسافة  
 واقتدار تام واستحضار غريب ويتنظم الشعر الجيد والنثر البليغ وانشأ الخطب البديعة  
 وغالب خطبه التي كان يخطب بها المشهد الحسينى من انشائه على طريقة لم يسبق اليها  
 وانضوى الى الشيخ أبي الانوار السادات وشملته أنواره ومكارمه ويصلى به في بعض الاحيان  
 ويخطب بزوايتهم أيام المراسم ويأتى فيها بدمع السادات وماتت ترضيه المناسبات وله  
 منظومة بلهفة في سلسلة السادة الوفاية سماها السيد حسن بن على العوضى به قد الصفا في  
 ذكر ساداتنا بنى الوفا وذكرها في كتابه منهاهل الصفا يقول في أولها ما نصه

سماهم الزهر - ر الازهار تشرق \* بانوارها قد نار غرب ومشرق  
 وزانت صفاس آتما وهي - نظها \* لمشرق قد جاء لسبع بشرق  
 اذا مد كنف النور نحو - معانها \* يكف بشهب للمعادن مشرق  
 فما هي الاعرش - ككز حقائق \* بها الحق مشهود لمن يتحقق  
 رياض معانيها - من نوافع \* لازهار أسرار به الطبيب ينشئ  
 فكتم أوراقها - فيها عصون ركم حلت \* بها ثمرات للعقق تزنى

يلعلمها غنت فصاح بلايل \* فاعربت الالحان والحنان مطرق  
رعى الله ما فدرا قه منها وما - لا \* وأعلى نهما برقها متالق  
حي الله مرقاها ومه - راج قدسها \* بكوكبها السامى الذى ليس يلحق  
الى آخرها وهى طويلة وله غير ذلك سماحه الله تعالى توفى فى منتصف  
شهر شعبان من السنة غفر الله لنا وله ولوالدينا  
والمسلمين عنه وكرمه  
آمين

• (تم الجزء الثانى و يليه الجزء الثالث أوله سنة ثلاث عشرة ومائتين والى) •